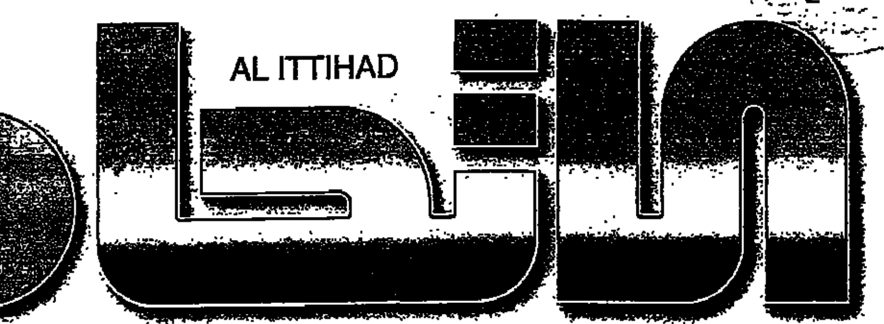
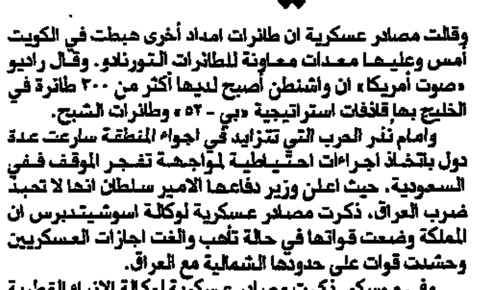


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8306 MONDAY FEBRUARY 9, 1998

المجلس الوزاري الخليجي يجتمع خلال أيام

واشنطن تحدد مهلة أخيرة.. وروسيا تتأهب ٥٠ ألف جندي تركي يخترقون الحدود العراقية



■ واشنطن - هدى توفيق
عواصم - وكالات الأنباء:

■ تجاهلت الحكومتان الأمريكية والبريطانية أمس الحديث عن مشروع القرار الذي طرحته روسيا وفرنسا بالاشتراك مع الدول العربية على مجلس الأمن لتسوية الأزمة العراقية سلمياً وأعلنت الدولتان استمرار الاستعدادات المكثفة لتوجيه «ضربة قوية» للعراق. وأعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ان «المهلة» الممنوحة الى الرئيس العراقي صدام حسين للانصياع التام للقرارات الدولية هي أسابيع فقط. وقالت ان الهجوم الأمريكي العسكري سيكون قوياً وكبيراً ومتواصلاً وأكدت ان الوقت ينفد أمام الجهود الدبلوماسية. وأكدت انها على ثقة من ان السعودية ستدعم أي ضربة عسكرية محتملة للعراق.

وحذر روبن كوك وزير الخارجية البريطاني من ان الوقت ينفد سريعاً وان على الرئيس العراقي أن يفهم أن مهلة الانذار باتت وشيكة أكثر فأكثر وانه يرتكب خطأً كبيراً باعتقاده ان واشنطن ولندن ستتراجعان. وأكد ان الضربة الجوية ستكون قوية بحيث يكون بقاء «نظام صدام» موضع شك كبير.. وأوضح ان صدام سيفقد القسم الأكبر من قدرته العسكرية وسيتم تدمير القواعد الأساسية التي يرتكز عليها نظامه.

وفيما وصف بأن «الخطوة الأخيرة» من جانب واشنطن للتمهيد لشن هجومها المرتقب على العراق بدأ وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي جولة خليجية تستمر ثلاثة أيام. وقبيل توجهه الى السعودية أمس التقى كوهين مع نظرائه الأوروبيين ونظيره الاسرائيلي بألمانيا وأعلن لدى المخابرات الأمريكية «براهين» تؤكد امتلاك العراق أسلحة محظورة. وقال ان صدام يكذب عندما يدعي تدمير هذه الأسلحة. وأضاف ان على المجتمع الدولي وخاصة الأصدقاء الروس عدم الاكتفاء بالاعراب عن القلق من عدم تفتيش المواقع الرئاسية بل لابد من الاهتمام بالمواقع العسكرية والحساسة الأخرى.

وفي تأكيد آخر على عزمها اللجوء للخيار العسكري أكد بيل ريتشاردسون السفير الأمريكي بالأمم المتحدة مجدداً ان بلاده ليست في حاجة الى قرار دولي للبدء في ضرب العراق، وان قرارات مجلس الأمن الحالية تترك هامشاً قانونياً كافياً للقيام بضربة عسكرية. وحول وجود معارضة من روسيا وفرنسا والصين قال «انه تم تحقيق تقدم وفي النهاية ستتمكن من الحد من خلافاتنا.. وهي خلافات فنية حول سبل تحقيق الهدف نفسه».

وقد تزامنت هذه التصريحات والتحركات السياسية من جانب بريطانيا وأمريكا مع استمرار الدولتين في حشد مزيد من القوات الهائلة في المنطقة حيث وصلت الى مرفأ بورسعيد المصري أمس سفينة الانزال الهجومية الأمريكية يو اس اس جوام ترافقها أربع قطع حربية أخرى تمهيداً لعبور قناة السويس في الطريق للخليج. وتقل السفينة التي تحمل مروحيات «سوبر كوبرا» حوالي ألفين من جنود البحرية. كما ستتبعها سفينة الأبحاث البريطانية هيرالد. وأعلن وزارة الدفاع البريطانية ان ثماني طائرات تورنادو في سبيلها للتوجه الى الخليج قريباً.

وقالت مصادر عسكرية ان طائرات امداد أخرى هبطت في الكويت أمس وعليها معدات معاونة للطائرات التورنادو. وقال راديو «صوت أمريكا» ان واشنطن أصبح لديها أكثر من ٣٠٠ طائرة في الخليج بها قاذفات استراتيجية «بي - ٥٢» وطائرات الشبح.

وامام نذر الحرب التي تتزايد في اجواء المنطقة سارعت عدة دول باتخاذ اجراءات احتياطية لمواجهة تفجر الموقف ففي السعودية. حيث اعلن وزير دفاعها الامير سلطان انها لا تحبذ ضرب العراق. ذكرت مصادر عسكرية لوكالة اسوشيتدبرس ان المملكة وضعت قواتها في حالة تأهب والغت اجازات العسكريين وحشدت قوات على حدودها الشمالية مع العراق.

وفي موسكو. ذكرت مصادر عسكرية لوكالة الانباء القطرية انه تم اصدار الاوامر للقوات المسلحة على الحدود الجنوبية للابقاء في حالة استعداد تام.. وقالت ان الاوامر تشمل القوات الصاروخية الفضائية وسلاح الطيران والدفاع الجوي والاساطيل البحرية القريبة من ميادين القتال. في الخليج.. وحذر الجنرال اناتولي كوليكوف وزير الداخلية من وجود خطر على أمن وسلامة روسيا بسبب الوضع الراهن الناجم عن التهديد بضرب العراق.

وفي الكويت. التي تعيش اجواء حرب حقيقية. تقرر استدعاء قوات الاحتياط ووضع الجيش في حالة تأهب قصوى.. وذكرت صحيفة الوطن انه تم تشكيل قيادة عسكرية مشتركة امريكية - بريطانية - كويتية للتعامل مع كل الاحتمالات. ولم تكن ايران ايضا بعيدة عما يجري حيث حذرت من اي انتهاك لمياهها او مجالها الجوي.

وحول الهدف المتوقع للهجوم الامريكي على العراق كشف بولنت اجاويد نائب رئيس الوزراء التركي أمس عن وجود خطة جاهزة لدى واشنطن على تقسيم العراق واقامة دولة كردية في شماله بمحاذاة الحدود مع تركيا. وقال ان الدولة الجديدة وهي «كردستان» ستكون تابعة لواشنطن وان هذا هدف امريكي معروف منذ حرب الخليج ٩١.

وفي نبأ عاجل اذاعه تليفزيون الامارات من ابوظبي امس. ذكر ان نحو خمسين الف جندي تركي عبروا الحدود العراقية امس لاقامة حزام امني لمنع تدفق لاجئين عراقيين اذا تعرض العراق للضرب، ونقلت وكالة انباء الامارات «وام» عن التليفزيون قوله ان التليفزيون التركي قطع برامجه ليعلن دخول القوات التركية لشمال العراق لتحتل ٢٣٠ كيلومترا مربعا.

على صعيد التحركات الدبلوماسية، التي اكد عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية انها مستمرة على اعلى المستويات لتفادي «كارثة» ضرب العراق.

واعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون في الكويت خلال الايام القليلة المقبلة لبحث الازمة العراقية. وقالت مصادر صحفية ان رسائل بهذا الشأن نقلها مبعوث كويتي الى قادة دول التعاون مؤخرا.

وفي حين ذكر ان وزير العدل العراقي شبيب المالكي سيزور سلطنة عمان قريبا. قال مصدر دبلوماسي ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف سيزور سوريا اليوم في جولة تشمل الاردن ومصر.

(طالع ص ١٨ - ١٩)



طفل عراقي محروم من الغذاء وموعود بالضربة العسكرية (رويترز)

عرض عراقي جديد رفضته واشنطن

■ واشنطن: اقترح العراق مساء أمس تمديد المهلة التي عرضها على خبراء الأمم المتحدة لتفتيش المواقع الرئاسية الى شهرين بدلاً من شهر واحد. لكن واشنطن وعبر سفيرها في الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون سارعت الى رفض الاقتراح. (أ.ف.ب)

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله مساء امس الأول بمقر اقامة سموه في مدينة رحيم يارخان سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.. (وام)

في كلمة لسموه ألقاها عبدالله بن زايد في يوم البيئة الوطني

زايد: سبقنا العالم في تنمية الموارد البيئية رئيس الدولة يأمر بانشاء جائزة سنوية للبيئة

■ صلاح الحفناوي:

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان حماية البيئة التزام وطني وان دولة الامارات العربية المتحدة سبقت العالم في تنمية موارد البيئة والحفاظ عليها وذلك من أجل ابنائنا واحفادنا.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في الكلمة التي وجهها سموه في الاحتفال الرسمي الختامي بيوم البيئة الوطني وألقاها نيابة عن سموه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان الاهتمام بحماية البيئة ليس وليد الساعة وانما هو اهتمام اصيل وراسخ دعونا له ومارسناه وطبقناه منذ سنوات طويلة واستعرض صاحب السمو رئيس الدولة الانجازات البيئية التي تحققت على أرض الامارات مؤكداً سموه على ان هذا اليوم سيبقى معلماً بارزاً في تاريخنا وحافزاً لابناء الوطن لمواصلة ما بدأناه من جهود جبارة لحماية البيئة والمحافظة عليها كما حافظ عليها الآباء والأجداد.

من جهة اخرى أعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمر بانشاء جائزة سنوية للبيئة سوف يعلن عن تفاصيلها فيما بعد.

وقال سموه في مؤتمر صحفي عقب الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول ان الاحتفال بيوم البيئة وتخصيص يوم وطني خاص في الدولة للاحتفال بهذه المناسبة يؤكد اهتمام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالبيئة وحمايتها وربط الانسان ببيئة الدولة، وأكد سموه ان قضية البيئة اصبحت قضية عالمية وان التعامل مع هذه القضية يجب ان يكون اكثر عقلانية والا نكون جشعين باستغلال الموارد البيئية لصالح اجيالنا الحالية لانه لابد ان ننظر للاجيال القادمة.

واضاف سموه ان الدولة بصدد الاعداد لاصدار قانون لحماية البيئة مؤكداً على ان القانون سيكون ناجعاً وفاعلاً.

(طالع ص ٤ و ٥)

استنفار عام في شرق السودان

اعلان التعبئة العامة ودعوة الأهالي للانضمام للجيش الحكومي والتبرع بالدم

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات:

■ تفيد التقارير الواردة من ولاية القضارف بشرق السودان ان منطقة جبل الدود بمحافظة القلابات الواقعة على الحدود مع اثيوبيا تعرضت لقصف بالمدفعية من داخل الحدود الاثيوبية أمس. وكانت المعارضة السودانية قد أعلنت قواتها العاملة على الجبهة الشرقية عن اندلاع معارك أسفرت عن مقتل واحد وتسعين من قوات الجبهة الاسلامية الوطنية الحكومية.

وذكر بيان بثته اذاعة الولاية ان القوات المسلحة الحكومية تصدت للهجوم فيما دعا المواطنين القادرين على حمل السلاح للانضمام فوراً لصفوف المجاهدين كما ناشد البيان المواطنين للتبرع بالدم لاسعاف الجرحى والمصابين ودعاهم للانتباه واليقظة والحذر وتأمين كافة المنشآت. وأشار البيان الى أن الحكومة بالولاية تتابع الموقف عن كثب.

في غضون ذلك أعلن حاكم ولاية القضارف ابراهيم عبدالله التعبئة العامة وسط مواطني الولاية والقوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي والشرطة. وكشف الحاكم عن برامج شاملة وخطط موضوعة لهجوم شامل على كافة الجبهات بالشريط الحدودي الشرقي للبلاد.

وذكرت مصادر صحفية ان حركة التمرد اغتالت اثنين من زعماء القبائل في جبال النوبة بجنوب كردفان. وتأتي هذه الاغتيالات في سياق تنفيذ خطة يوسف كوة أحد قادة التمرد التابعة لجون قرنق الرامية لاستهداف عملية السلام من الداخل التي انضمت اليها قبائل النوبة مع الحكومة السودانية. وأعلنت حكومة ولاية جنوب كردفان عن وصول ١٢٥ عائداً من التمرد وقال باب الله بريمة حاكم الولاية ان هناك الآلاف من العائدين في طريقهم الى المناطق الواقعة تحت السيطرة الحكومية. وان حكومته اتخذت المزيد من التدابير لاستقبالهم.

من جهة أخرى قالت مصادر مطلعة ان مسؤولاً رسمياً سودانياً لم تسمه التقى بالصادق المهدي زعيم حزب الأمة بالقاهرة وان مسؤولاً آخر التقى مندوباً عن المهدي في جدة. ونسبت صحيفة (الأسبوع) السودانية الى المصادر قولها ان المهدي أكد للمسؤولين الحكوميين خلال اللقاءات التزامه بالحل السلمي للخلافات القائمة بينه وبين الحكومة وأعلن استعداده للدخول في مفاوضات مع الحكومة.

على صعيد آخر أعلن في الخرطوم ان وفداً طبياً مصرياً برئاسة الدكتور طه عبدالجواد سيصل اليوم الى السودان للمشاركة في الاجتماعات المشتركة للجانبين المصري والسوداني في اللجنة العليا لمكافحة بعوضة (الجامبيا) وسيتم التوقيع على البروتوكول الخاص بمكافحة البعوضة في اطار التعاون القائم بين البلدين.

ومن جانب آخر يتسلم الرئيس السوداني عمر البشير وثيقة الدستور المقترح بعد أن فرغت اللجنة القومية للدستور من أعمالها وسيعرض بعد ذلك على المؤتمر الوطني (النظام السياسي) في دورة انعقاده القادمة منتصف الشهر الجاري ثم سيطرح للاستفتاء العام في شهري ابريل ومايو.

ومن جانبه قال وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه ان السودان سيدخل مرحلة جديدة من خلال برنامج ثلاثي في حركة الدولة والمجتمع تبدأ بالدستور.

صواريخ باتريوت جديدة لتركيا واسرائيل

لقاء مفاجئ بين كوهين وموردخاي بالمانيا

■ القدس المحتلة: عقد وزيرا الدفاع الامريكي وليام كوهين والاسرائيلي اسحق موردخاي اجتماعاً مفاجئاً في المانيا امس لبحث تطورات الأزمة العراقية. واعترفت وزارة الدفاع الاسرائيلية بالاجتماع بعد ساعات من كشف اخباره على لسان مصادر امنية اسرائيلية وصفته بأنه كان «اجتماعاً سرياً».

وقالت الوزارة ان اللقاء لم يكن مقرراً وتناول آخر تطورات ازمة عمليات التفتيش بالعراق وانعكاساتها على أمن اسرائيل. وذكر راديو اسرائيل ان موردخاي التقى ايضا بنظيره الألماني فولكر روهه وشكره على تزويد حكومته لاسرائيل بنحو ١٨٠ ألف قناع واق من الغازات.

من ناحية اخرى ذكر راديو الجيش الاسرائيلي أمس ان واشنطن بدأت في ارسال مزيد من بطاريات صواريخ باتريوت المحسنة المضادة للصواريخ الى اسرائيل لحمايتها من أي هجمات عراقية.

وقال الراديو ان الجيش الاسرائيلي بدأ نشر العديد من تلك البطاريات في مواقع استراتيجية في انحاء اسرائيل.

وفي انقرة قالت صحف تركية ان الولايات المتحدة سترسل صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ الى تركيا لحماية قاعدة انجيرليك الجوية الامريكية التركية من أي هجمات من جانب العراق. (وكالات)

اليمن: تعديل وزاري مرتقب يشمل ٥ وزارات رئيسية

■ عدن - طه الكعبي:

■ ذكرت مصادر سياسية مطلعة ان تعديلاً وزارياً مرتقباً ينتظر أن يجري على الحكومة اليمنية وأوعزت ذلك الى خلافات بين عدد من الوزراء والى متطلبات الجرعة الثالثة من عملية الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري التي تتبناها الحكومة منذ عام ١٩٩٥ بمساعدة البنك الدولي، والتي تستدعي اجراء التعديل الوزاري لمواكبة المرحلة المقبلة، فضلاً عن مطالب في الشارع اليمني لاقالة عدد من المسؤولين في مؤسسات الدولة.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال مصدر مقرب من الحكومة ان رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم يعكف حالياً على تقديم مشروع التعديل الوزاري الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عقب عودته من رحلته التي تبدأ اليوم الى الصين واندونيسيا ماليزيا.

وتوقعت مصادر سياسية مقربة أن يشمل التعديل عدداً من الوزارات المرتبطة بالوضع الاقتصادي والمالي ومنها وزارة الثروة السمكية والمالية والشؤون الاجتماعية ووزارة الاعلام وربما يصل الى وزارة الخارجية.

بسبب تدهور أسعار النفط

عُمان تتجه لتأجيل بعض مشاريع التنمية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ علمت الاتحاد من مصادر مطلعة ان الحكومة العمانية تعمل على وضع اسس فنية لترشيد الانفاق، وذلك نظراً لتدهور اسعار النفط. وقالت المصادر ان الحكومة العمانية تعكف حالياً على دراسة الاوضاع الناتجة عن تدهور السوق العالمي مما ادى الى انخفاض اسعار النفط الى ١٣ دولاراً للبرميل.

ومن المتوقع ان تقرر الحكومة العمانية خطة جديدة خلال الايام القادمة من شأنها التغلب على العجز المتوقع مع استمرار تدهور اسعار النفط، حيث ستعمد الى تأجيل بعض المشاريع التي كانت مدرجة ضمن الخطة الخمسية الحالية.

يذكر أن سعر برميل النفط حسب تقديرات الخطة الخمسية الخامسة لسلطنة عمان (٩٦ - ٢٠٠٠) بنيت على افتراض سعر ١٥ دولاراً للبرميل.

من جهة اخرى قالت المصادر ذاتها ان استمرار التدهور في اسعار النفط سوف يؤثر سلبياً على اقتصاديات الدول المنتجة للنفط ومن بينها سلطنة عمان باعتبار ان النفط في دول مجلس التعاون يشكل مورداً رئيسياً للدخل.

إعفاء رفعت الأسد من منصب نائب الرئيس السوري

■ دمشق: أصدر الرئيس السوري حافظ الاسد امس مرسوماً أعفى بموجبه شقيقه رفعت الاسد من منصب نائب رئيس الجمهورية.

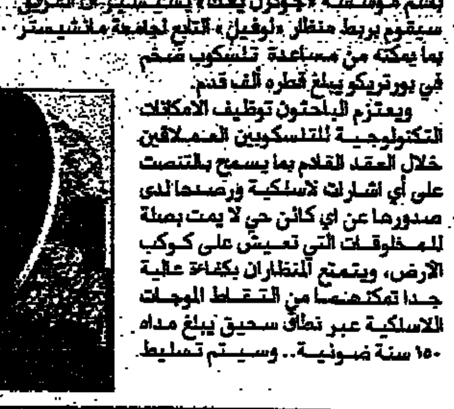
ولم يذكر المرسوم سبباً للاعفاء الا ان رفعت الاسد توارى عن الحياة السياسية منذ اوائل الثمانينات بسبب بعض الخلافات المحلية ومكث في فرنسا بضع سنوات قبل ان يعود الى سوريا في اوائل التسعينات. (رويترز)

■ [illegible]

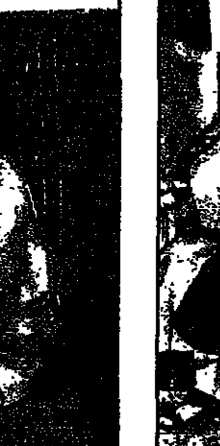
... بما يمكنه من مساعدة تلسكوب ضخم في بورتريكو يبلغ قطره ألف قدم.

ويعتزم الباحثون توظيف الامكانات التكنولوجية للتلسكوبين العملاقين خلال العقد القادم بما يسمح بالتنصت على أي اشارات لاسلكية ورصدها لدى صدورها عن اي كائن حي لا يمت بصلة للمخلوقات التي تعيش على كوكب الأرض، ويتمتع المنظاران بكفاءة عالية جداً تمكنهما من التقاط الموجات اللاسلكية عبر نطاق سحيق يبلغ مداه ١٥٠ سنة ضوئية.. وسيتم تسليط ... يبدأ استخدام المنظار المنصوب في بورتريكو قبيل نهاية العام الجاري.

ويعتمد تلسكوب بورتريكو في مسحه للكون على دورتي الأرض حول نفسها وحول الشمس فيما تتمثل مهمة منظار جامعة مانشيستر في رصد اي اشارة صادرة عن مخلوق غريب وتحديد مصدرها، ويساعد استخدام تلسكوبين يقعان على مسافة بعيدة عن بعضهما البعض على تقليص تأثير الاشارات اللاسلكية الصادرة عن الارض.



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال تقبل التعازي من اخيه صاحب السمو حاكم الشارقة ومعالي احمد خليفة السويدي

.. وخلال تقبل التعازي من سمو الشيخ عمار النعيمي

.. وخلال تقبل التعازي من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

حاكم رأس الخيمة يستقبل سلطان القاسمي وعمار النعيمي وطحنون بن محمد والمعزين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وبحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام أمس المعزين بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حميد بن محمد القاسمي. فقد استقبل سموه أخاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة. والشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والشيخ أحمد بن جمعة آل مكتوم. كما استقبل سموه سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقناصل الدول العربية والأجنبية وبعض الوزراء والمسؤولين بالدولة والمواطنين. واستقبل سموه سعادة الحاج علي عوثومالبي سفير سيريلانكا وسعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة وكبار المسؤولين.

وقد حضرا لاستقبال سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة عددا من برقيات التعزية من ملوك ورؤساء الدول العربية واعضاء المجلس الأعلى والسفراء والوزراء والقناصل وكبار المسؤولين والجمعيات والأندية العاملة بالدولة اعربوا فيها عن صادق مواساتهم لسموه والى عموم القواسم بوفاة المغفور له بإذن الله الشيخ حميد بن محمد القاسمي.

فقد تلقى سموه برقيات التعزية من كل من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وتلقى سموه كذلك برقيات تعزية من كل من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

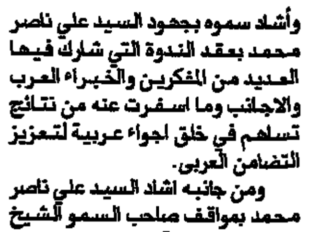
كما تلقى سموه برقيات مماثلة من كل من سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو السيد بدر بن سعود بن حارب الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بسلطنة عمان وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة الرياض.

كما تلقى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة برقيات تعزية مماثلة بهذا المصاب الجلل. (وام)




.. وخلال استقبال جموع المواطنين المعزين

سلطان بن زايد يستعرض مع علي ناصر تنفيذ قرارات ندوة مستقبل الوطن العربي




■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح امس السيد علي ناصر محمد الرئيس اليمني الاسبق رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل الآراء حول عدد من القضايا العربية الراهنة والجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي بالاضافة الى متابعة قرارات وتوصيات ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية التي عقدت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ابوظبي خلال شهر نوفمبر الماضي واعلان ابوظبي ومتابعة الامور الخاصة بتشكيل مكتب التنسيق والمتابعة لهذا الاعلان.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على أهمية انشاء هذا المكتب لما له من اهمية في متابعة الامور التي خرجت بها الندوة في تعزيز التضامن العربي والقيام بالمساعي بين الدول العربية من اجل وحدة الصف العربي.

وأشاد سموه بجهود السيد علي ناصر محمد بعقد الندوة التي شارك فيها العديد من المفكرين والخبراء العرب والاجانب وما اسفرت عنه من نتائج تساهم في خلق اجواء عربية لتعزيز التضامن العربي.

ومن جانبه اشاد السيد علي ناصر محمد بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه ومساندته للقضايا العربية والدولية ودعواته المتكررة لاعادة التضامن العربي.

وقال ان لقاءه مع سمو الشيخ سلطان بن زايد يأتي في اطار اللقاءات التي عقدها مع سموه لمتابعة تنفيذ وتطبيق قرارات ندوة مستقبل الوطن العربي وخاصة اعلان ابوظبي وانشاء مكتب التنسيق والمتابعة لهذه الندوة.

وأضاف السيد على ناصر محمد انه تم الاتفاق على وضع خطة لمدة عامين تتضمن عقد ٦ ندوات تخصصية في عدد من الدول العربية والجامعة العربية لمناقشة القضايا التي خرجت بها الندوة على ان تعقد في بداية القرن الحادي والعشرين ندوة كبرى تتضمن نتائج هذه الندوات وتعقد تحت عنوان «مستقبل الوطن العربي في القرن الحادي والعشرين».

وأوضح ان مكتب المتابعة والتنسيق يرأسه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وعضوية جامعة الدول العربية ومركز الدراسات العربية الاستراتيجية ومقره مدينة ابوظبي وسيبدأ عمله في بداية العام الحالي. (وام)

المعلا يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين. (وام)

يفتتح في الأول من مارس
٤١٢ دار نشر تشارك بمعرض أبوظبي الدولي للكتاب

■ هدى عزت:

■ بدأ العد التنازلي لإقامة الدورة الثامنة لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب بالمجمع الثقافي في الأول من مارس المقبل بمشاركة عدد كبير من دور النشر العربية وبعض الدور الأجنبية، إلى جانب العديد من الأنشطة الثقافية والفنية.

وقد عقد صباح امس في المجمع الثقافي مؤتمر صحفي حضره مصبح خلفان مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع تم خلاله الإعلان عن فعاليات المعرض. وقد تناول السيد خلفان (نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض ابرز وأهم المشاركات من قبل جهات رسمية وحكومية حيث قال إن هناك ما يزيد على الـ ٥٥ دار نشر محلية منها ٢١ جهة رسمية وحكومية علماً بأن ٤١٢ دار نشر عربية وأجنبية ستكون لها اجنحة في المكان المعد لهذه الدورة منها ٢٣ دار نشر اجنبية و٣٨٨ دار نشر عربية. وقد بلغ عدد العناوين المسجلة في دليل المعرض حتى الآن ٥٠٠،٣٠ عنوان وبلغ عدد العناوين الأجنبية ٣٠،٠٠٠ عنوان أما الدور المشاركة من كل دولة فهي:

الإمارات ٥٥، لبنان ١١٤، مصر ٧٧، السعودية ١٤٠، سوريا ٣٨، الأردن ١٨، الكويت ١٢، تونس ١٠، ليبيا ٧، السودان ٥، قطر ٥، عمان ٣، البحرين ٣، الجزائر ١، المغرب ١، الولايات المتحدة ٢، انجلترا ١، المانيا ٢، ومن الدور المميزة المشاركة بالمعرض أيضاً، مركز الإمارات للدراسات والبحوث، كلية الشرطة - دبي، دار سعاد الصباح، شركة ذات السلاسل (الكويت)، منشورات غادة السمان، دار العلم للملايين (لبنان)، مؤسسة الاهرام والهيئة المصرية العامة للكتاب (مصر)، دار الهدى، دار طلاس (سوريا)، جامعة الإمارات محمد بن سعود، دار الفيصل الثقافية (السعودية)، دار الجليل، دار الشروق (الأردن). كما يشارك ٥٠٠ مندوبة في المعرض. وستتولى الأقنية الفضائية المحلية تغطية فعاليات المعرض يوميا حيث يجري الاعداد اعلاميا لاصدار نشرة يومية من خلال المعرض، واعطاء مساحة أوسع في الصحف اليومية لمتابعة هذا المعرض الذي تحضره شخصيات ثقافية عديدة من مختلف الارجاء العربية.

وكانت قد صدرت احصائية خاصة باصدارات العام ٩٨ والخاصة بمعرض أبوظبي الدولي الثامن للكتاب جاء فيها ما يقارب ٥٥٩ اصداراً جديداً من مختلف الدول مثل بيروت والقاهرة والاسكندرية ودمشق والرياض وعمان والكويت والدوحة وهي كناية عن اصدارات مختلفة لكتب الأدب العربي والشعر العربي وتاريخ دول الخليج العربية والقرآن الكريم وعلومه والمعارف العامة واللغات والتراجم والألعاب الرياضية والتسلية وادارة الأعمال والمحاسبة والفلسفة والطب والعلوم الصحية والجغرافيا والرحلات وغيرها من الاصدارات الجديدة.



خلال استقبال السفير التركي



.. وخلال استقبال السفير الأسباني

طحنون يستقبل سفراء تركيا وأسبانيا وموريتانيا

■ استقبل سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذى صباح أمس بديوان سموه بمدينة العين سعادة على ارصن السفير التركى لدى الدولة الذى قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله فى الدولة.

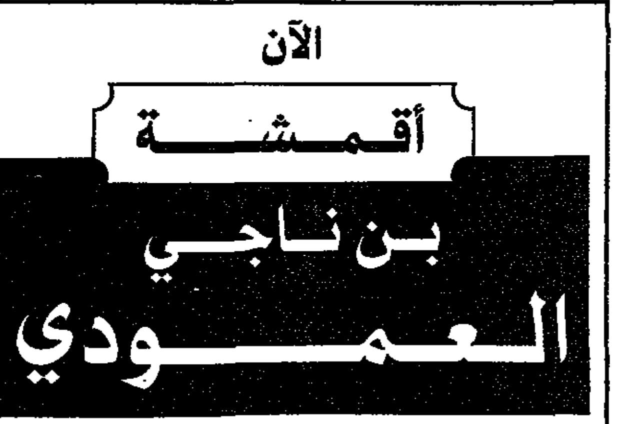
كما استقبل سعادة خابيير نافارو ازكييردو السفير الاسبانى لدى الدولة الذى قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله.

واستقبل سمو الشيخ طحنون بن محمد سعادة التلميدى ولد محمد أعمر السفير الموريتانى لدى الدولة. وقد رحب سموه بأصحاب السعادة السفراء متمنيا لهم التوفيق بأعمالهم.

حضر المقابلات الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية وعدد من المسؤولين. (وام)



.. وخلال استقبال السفير الموريتاني (وام)

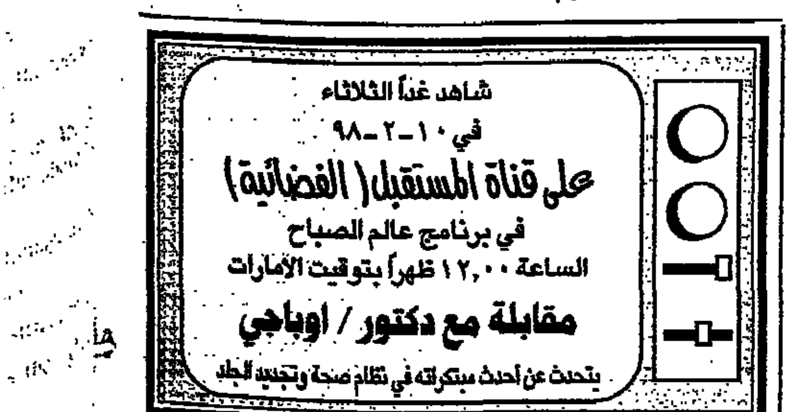


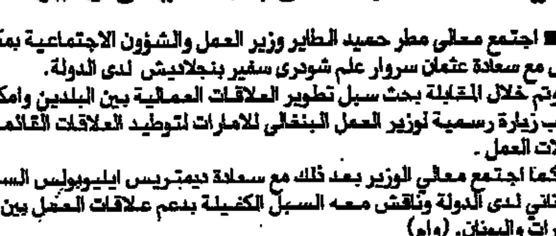
تعيينات في عدد من الوزارات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية الاتحادي اجتماعا له أمس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس.

وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر اللجنه بأنه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بأبوظبي الموافقة على عدد من التعيينات الجديدة في كل من وزارات الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والمالية والصناعة وعدد من الاداريين فى وزارة الداخلية.

كما وافق المجلس على عدد من الترقيات فى كل من وزارات الصحة والمالية والصناعة والمواصلات والزراعة والثروة السمكية وعلى طلب وزارة الاشغال العامة والاسكان بشأن الاستئذان في الاعلان الخارجى لاثنين من كبار المهندسين لتعيينهما في الوزارة . ووافق المجلس على مد خدمة لعدد من الاطباء فى وزارة الصحة وعدد من المستشارين فى كل من وزارتي الاعلام والثقافة والخارجية ودائرة التشريفات والضيافة.. (وام)



خلال استقبال السفير البنجلي

بحث دعم علاقات العمل بين الامارات وكل من بنجلاديش واليونان

■ اجتمع معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه أمس مع سعادة عثمان سروار علم شودرى سفير بنجلاديش لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير العلاقات العمالية بين البلدين وامكانية ترتيب زيارة رسمية لوزير العمل البنغالي للامارات لتوطيد العلاقات القائمة فى مجالات العمل .

كما اجتمع معالي الوزير بعد ذلك مع سعادة ديمتريس ايليوبولس السفير اليوناني لدى الدولة وناقش معه السبل الكفيلة بدعم علاقات العمل بين دولة الامارات واليونان. (وام)

خلال استقبال السفير الجزائري

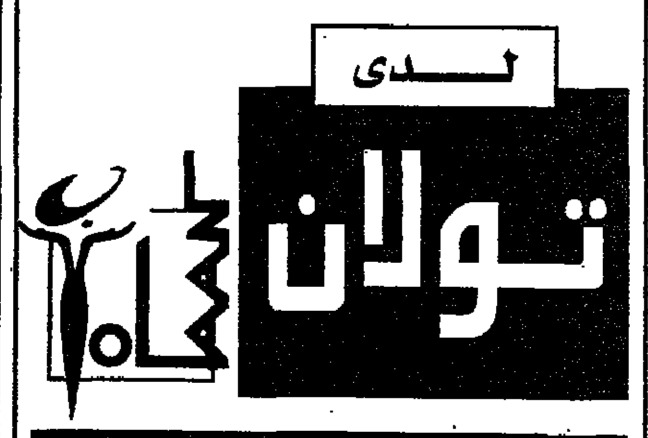
وزير الاقتصاد يستقبل سفيري الجزائر واليونان

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح أمس سعادة احمد بن فليس السفير الجزائرى لدى الدولة .

وتلقى معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي خلال المقابلة رسالة من معالي يحيى بالعايب وزير التجارة الجزائري تتضمن دعوة معاليه لزيارة الجزائر.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتم خلال المقابلة استعراض عدد من المواضيع الاقتصادية والتجارية التى ستناقشها اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دولة الامارات واليونان والتي ستعقد خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ من مارس القادم بالاضافة الى بحث عدد من المواضيع التجارية التي تعزز التعاون بين البلدين. (وام)



بحضور ضيوف من دول التعاون وشخصيات علمية عالمية

سلطان القاسمي يفتتح اليوم الجامعة الامريكية بالشارقة

أكاديميون يشيدون بالنهضة التعليمية والحضارية في الامارات

■ الشارقة - أنور محمود:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عصر اليوم الجامعة الامريكية في الشارقة بحضور سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ومجمع كليات التقنية العليا وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وشخصيات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونحو ٧٠ ضيفا من الشخصيات العلمية والأكاديمية العالمية يتقدمهم سعادة الدكتور بنجامين لادنر مدير الجامعة الامريكية في واشنطن. وسعادة البروفيسور دافيد دودج رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت، والبروفيسور توماس ملَيرس نائب رئيس جامعة كولومبيا والبروفيسور تيبلوك رئيس جامعة دورهام البريطانية ورئيس جامعة مونتسكيو الفرنسية ورئيس جامعة كمبردج وممثلا عن رئيس جامعة أريزونا.

كما سيشهد الحفل رؤساء ومديرو الجامعات الخليجية. عبدالله الرفاعي رئيس جامعة الخليج العربي بالبحرين والدكتور محمد جاسم القتن رئيس جامعة البحرين. والدكتور ابراهيم صالح النعيمي رئيس جامعة قطر، والدكتور علي بن مرشد المرشد الرئيس العام لتعليم البنات بالملكة العربية السعودية، بالاضافة الى نخبة من رجال الثقافة والسياسة والفن بين الدولة وخارجها.

ويبدأ الحفل بكلمة يلقيها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الأمريكية يليها السلام الوطني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم. ثم تتوالى الكلمات التي يلقيها كل من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وسعادة الدكتور عبدالحميد حلاب المدير الانتقالي للجامعة الامريكية في الشارقة المستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة للتعليم العالي، وسعادة الدكتور دوديك فرنسن مدير الجامعة الأمريكية في الشارقة، والدكتور بنجامين لادنر رئيس الجامعة الامريكية في واشنطن، وسعادة دافيد دودج رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت. والدكتور جون شلتون رئيس قسم اللغة الانجليزية ممثل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والطالبة ريم عبدالرحيم كرم ممثلة عن الهيئة الطلابية بالجامعة، ثم يتوجه صاحب السمو والمدعوون لرفع علم الجامعة، ثم جولة تفقدية لمباني الجامعة والمعارض المصاحبة ثم حفل العشاء في الخيمة الكبرى ثم الختام بفقرة الألعاب النارية.

رافد للعلم

وقد عبر عدد من أصحاب الرأي وقادة الفكر في تصريحات خاصة للاتحاد بهذه المناسبة عن اعجابهم وتقديرهم للنهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وقال الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في اطار النهضة الشاملة لدولة الامارات العربية المتحدة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله تأتي الجامعات الجديدة شاهدا على مدى اعتزاز الدولة بأبنائها وبالانسان بوصفه غاية التنمية ووسيلتها اذا وفرت له السبل بالعلم النافع، والجامعة الأمريكية بالشارقة رافد جديد للتعليم العالي وصرح علمي ارتفع في عاصمة الثقافة بتوجيه ورعاية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وندعو الله ان يوفق الخطى لتحقيق الغايات وان ترتفع في الآفاق منارات جديدة للعلم النابع تتكامل وتتعاون مع بعضها البعض وتتنافس بشرف لتحقيق المردود الأوفى للوطن، وفي مجال التعاون. فإن جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا تفتح ذراعيها للتعاون الأخوي الذي يخدم مجتمعنا وتراثنا وثقافتنا.



د. داڤيد دودج — د. عبد الحميد حلاب — د. محمد عجاج — د. محمد المطوع



د. موزة غباش — د. علي قاسم — د. حسين المطوع — د. عبد الخالق عبدالله

نبارك ونهنئ بالصرح الجديد. ونكرر تمنياتنا للشارقة بجامعتها الأمريكية بالتوفيق.

عماد حياة الأمم

ويقول الدكتور حسين محمد جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة الأمين العام: تعتبر المؤسسات التعليمية والبحثية في العصر الحديث عماد حياة الامم وعنوان تطورها ودليل رقيها وارتقائها وتقاس مكانة الأمة بمعدلات النمو الثقافي والتطور العلمي بين أبنائها وبمدى انفتاحها على غيرها، وقدرتها على استيعاب مضامين التقدم العلمي والتطور التقني ولم يكن اختيار منظمة اليونسكو العالمية للشارقة عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٨ قد جرى الا بعد تقويم دقيق لمعطيات التقدم العلمي والعناية الفائقة بالعلم والتعلم والرعاية الكريمة الدائمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وحرص سموه الشديد على اشاعة التعليم وقيادة الأجيال الصاعدة نحو التقدم والوعي ورفد الحضارات المتنوعة والحرص على المعاصرة دون التفريط بالأصالة والانتماء، وها نحن نحتفل اليوم بانجاز علمي عظيم له دلالته مع انجازات العصر العلمية والتقنية.

تنويع مصادر الثقافة

فيما يقول الاستاذ الدكتور محمد صلاح حميد عميد كلية الهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة الشارقة، لقد سعى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدعم مكانة المدينة الثقافية للوطن العربي «الشارقة» فكريا وثقافيا وعلميا وذلك لتلبية متطلبات المجتمع في مشاريع التنمية العاجلة والآجلة في الشارقة خصوصا ودولة الامارات العربية المتحدة عموما.

ولقد حرص سموه على تنوع مصادر وأساليب التعليم العالي وذلك بإنشاء مدينة جامعية فريدة في المنطقة من حيث ضخامة أبنيتها واعدادها وتنوع مصادر الثقافة فيها، حيث يمكن للطالب اختيار ما يرغب به من اختصاصات وبالاسلوب والنمط المطلوب.

إن المدينة الجامعية تحتوي حاليا على كلية التقنية للبنين والبنات في الشارقة وعلى جامعة الشارقة ذات البنايات الضخمة والدراسات المتنوعة حيث قسم منها اختص للبنين وآخر للبنات وتتفرع فيها الدراسة من تلك الهندسة والعلمية والدراسات الاجتماعية والانسانية والادارة والاقتصاد والشرعية، وتميزت المدينة الجامعية بتواجد الجامعة الأمريكية في الشارقة ذات الصرح العلمي المتميز والمعروف بأسلوب الدراسة فيه والذي يعتمد على النظام الأمريكي وبأسلوب مشابه لنظام الجامعة الأمريكية في بيروت وتمت توأمتها مع جامعة واشنطن في أمريكا وتحتوي الجامعة على كليات متنوعة بالمعرفة من الهندسة والادارة والاقتصاد وغيرها.

عرس الشارقة العلمي

ويقول الاستاذ الدكتور محمد عجاج الخطيب عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الشارقة: اليوم هو بحق عرس الشارقة العلمي، بل عرس أعراسها اذ شيد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة منارات العلم. ومعاقل رجال الأمة وبناتها ومصانع علمائها ومفكريها وروادها بايمان راسخ. وعزيمة ماضية، ومتابعة دائمة. وبذل لاحدود له.. معاهد ومدارس، وبيوت علم وابداع، تخرج الأجيال.

والذي تتطلع الى ما بعده وتنتظر الأمة عطاءه، وثمراته. بتعاون القائمين على هذه الصروح من الهيئة العلمية والادارية والتربوية، زادها الايمان والعلم والعمل والاخلاص. وبذل ما في الوسع في ميادين العلم والمعرفة والحرص على كل ما يرقى بأبنائنا من تقنيات ووسائل ومناهج أصيلة تستمد الخير من قيمنا الاسلامية، وتحقق مقاصد الرسالة المحمدية، لتعيد لأمتنا مكانتها وعزتها التي ارتضاها الله تعالى لها. وما على طلبتنا الا الصدق والاخلاص في طلب العلم وتحصيله والاستفادة مما هيأ الله تعالى لهم من ينابيع العلم ورجاله ومرافقه ووسائله بالبحث الجاد، واعطاء كل أمر حقه ليتسلموا رايات الأمة في مختلف الميادين، ويواصلوا طريق البناء.

التعددية الجامعية

ويقول الاعلامي الدكتور علي قاسم: في رأيي أن وجود أكثر من جامعة بأكثر من فكر داخل دولة الامارات يمكن ان يكون بمثابة نوافذ مشرعة على ثقافة الآخر. ومن ثم الولوج الى عالم المعرفة الواسع. كما أني أرى في التعددية الجامعية ظاهرة صحية كونها تتكامل فيما بينها في اطار صناعة التعليم العالي بالدولة وذلك لأن سوق التعليم في الامارات مثله كمثل أي سوق آخر يخضع لعمليتي العرض والطلب، عرض لتقديم أفضل ما أنتجه العقل البشري وأبدعه الفكر الانساني. وطلب للارتواء من ري العلم والنهل من ينابيع المعرفة. وربما يتساءل البعض: وما الغرض من التعددية الجامعية؟ هل هي مشاريع استثمارية بحتة أم ماذا؟

وهو في اعتقادي سؤال مشروع.. وللاجابة عليه نقول: إن الاستثمار الحقيقي هو الذي يتمثل في الانسان وللانسان وبالانسان بعيدا عن الأرقام وحسابات الربح والخسارة. الا أن تأصيل عملية التعليم العالي وتحويلها الى مشروع اقتصادي ساهم في الارتفاع بشكل أو بآخر في مخرجاتها والتي تهدف الى تزويد الطالب بالمزيد من المعارف الانسانية، وربما يكون الهاجس مرتبطا بمقدار التنازلات التي يمكن ان تقدم العلم والمعرفة على حساب الدخل المادي.

ولكن هذا التخوف لن يكون مشروعا عندما يرتبط قرار انشاء هذه الجامعة وفق رؤية واضحة في سبيل الارتقاء بالتعليم العالي في سفينة ثقافة وعلم ربانها هو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرجل الذي يؤمن بكل جوارحه بأن صناعة انسان المستقبل تكمن في صناعة عقله ووجدانه والحفاظ على معتقداته الدينية وموروثه الثقافي.

والجامعة الأمريكية بالشارقة هي منبر جديد يضاف الى منابر الحياة العلمية والتعليمية والثقافية التي تمنح طلابها فرصة التبادل والتواصل الثقافي مع الآخر.

إفساح المجال للمنافسة

ويقول الدكتور محمد المطوع الاستاذ بجامعة الامارات: من المؤكد ان افتتاح أية جامعة جديدة في دولة الامارات انما يدل على مدى الاهتمام والرعاية التي توليها دولتنا للعلم والتعليم.

كما انه يعتبر مؤشرا صريحا على تنامي حاجة المجتمع للمؤسسات الأكاديمية بغية تقديم خدمتها التعليمية والعلمية للمواطنين والمقيمين على حد سواء.. وفي ذات الوقت تفسح المجال للمنافسة الأكاديمية بين مجموع الجامعات الموجودة على أرض دولة الامارات.

مثار اعجاب وفخر واعتزاز

وتقول الدكتورة موزة غباش استاذة اجتماع بجامعة الامارات، ان الانجازات العلمية والحضارية التاريخية المباركة التي حققها ويحققها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وفي زمن قصير بكل المقاييس لهي مثار اعجاب وفخر واعتزاز كل أبناء الوطن.

لقد جعل سموه الشارقة تسمو عاليا، فباتت اكثر اشراقا واكثر عطاء وخيرا. حتى صارت اليوم عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨ وبفضل جهوده ستبقى كذلك. وان العمل يعبر عن صاحبه، وهذه الانجازات تمثل ترجمة عملية رائعة لفكر سموه المستنير. فهي تعبير حقيقي عن رؤيته العلمية والحضارية المميزة. ونظرته الحكيمة.

وان انحياز صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الى جانب العلم والحضارة والتأكيد عليهما انما يعبر بجلاء عن حرصه على الهوية الوطنية والثقافية العربية الاسلامية لهذا البلد. هذه الهوية التي نراها تندثر اليوم أمامنا وكأنها لا تعنينا. ان التأكيد على الحضارة العربية الاسلامية. إنما هو التأكيد على المستقبل.

توقعات وآمال وطموح

ويقول الدكتور عبدالخالق عبدالله. جامعة الامارات قسم العلوم السياسية ورئيس تحرير مجلة شؤون اجتماعية: إن افتتاح اية مؤسسة علمية أكاديمية تربوية في أي بلد من بلدان الوطن العربي انما هو مدعاة للسعادة والفخر والاعتزاز. كون تلك المؤسسات العلمية والتعليمية الجامعية والبحثية هي الطريق الأمثل للنهوض بالانسان العربي ومن ثم النهوض بالمجتمع. فالنهوض بالأمة العربية بأسرها.

كما ان افتتاح مثل تلك المؤسسات الاكاديمية من شأنه ان يدخلنا القرن القادم وقد تجاوزنا التخلف. والدخول الى عصر العلم والمعرفة وعصر التفكير العلمي والتواصل الحضاري. وبذلك نكون أمة فاعلة ومتفاعلة ومؤثرة في العالم الذي نعيشه.

قمة الهرم التعليمي

ويقول الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية: نحمد الله ان وهب الشارقة حاكما معطاء مخلصا امتدت عطاياه المتعددة ومنحه الدائمة والمتجددة لأسمى مجال يمكن ان يمنحه حاكم لشعبه. وهو مجال بناء الانسان من خلال العلم.. العلم الذي يمثل البوابة الحقيقية لعبور انسان الامارات الى القرن القادم بشخصية قادرة على المشاركة في مواجهة التحديات التي تجابه مجتمعه وأمته.. لذلك منح سموه كافة عناصر مجال التعليم واطرافه وجنباته الرعاية المادية والمعنوية لكي يوفر لأبنائه الطلاب المناخ التربوي الملائم والقادر على تحقيق النجاحات المبتغاة والآمال المنشودة.

ويقول الدكتور حسام الدين السامرائي «جامعة الشارقة»: تنطلق اليوم في الشارقة الحبيبة مهرجانات العلم وتبدأ الاحتفالات الرسمية والجماهيرية بالعيد الثقافي المتمثل في تسمية الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨ وحيثما توجهت في أرجاء هذه العاصمة المشرقة. طالعتك مفاهيم العلم ومراكز البحث والثقافة. والمكتبات العامرة ودور الأدب وبيوت الشعر ومعارض الفنون والمنتديات العلمية والثقافية. شواهد ساطعة على المدى والشوط والواسع الذي قطعته هذه الامارة الرائدة في مضامين العلوم والآداب.

حيث أشير الى الانجاز الرائع والمنهل الذي تحقق من خلال انشاء المدينة الجامعية في الشارقة. فإن الامر يتحول من حدود المعقول الى حواف الاعجاز. ذلك ان الارادة الواعية والصلبة التي وقفت وراء المشروع وانفقت عليه بسخاء. وبذلت الغالي والثمين. والجهود المضنية بالعمل المتواصل الدؤوب والمتابعة المستمرة قد نجحت في الوصول بالمشروع الطموح الى واقع ملموس تمثل في ارساء صرح مجموعة كبيرة من البنايات الجامعية الضخمة والمكتبات والمراكز الادارية وسكن الاساتذة والطلاب والطالبات في مواقع متعددة تخدم عددا من الجامعات.

قصة الحلم

وعندما سألنا الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة الامريكية في المرحلة الانتقالية والمستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الشارقة للتعليم العالي: قال إن الفكرة في الأساس لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان وذلك حين عزم على انشاء جامعة ذات مستوى عال يشهد لها بالتعليم الراقي المتقدم والحديث. فوقع اختياره على الجامعة الأمريكية في بيروت. هنالك قام سموه بارسال موفد من مكتبه الشخصي الى الجامعة الأمريكية في بيروت وأحيلت المسألة الى بحفتي نائب رئيس الجامعة للابحاث والبرامج الخارجية. وبعدها تلقيت دعوة لزيارة صاحب السمو حاكم الشارقة وكان لي شرف مقابلته ومناقشة الفكرة معه ومن ثم تبلورت الفكرة. ولقد كان الهدف من انشاء الجامعة وفقا لرأي سموه هو انشاء جامعة يكون نظام الدراسة فيها على النمط الأمريكي في لغة التدريس والساعات المعتمدة وان تدرس تخصصات تحتاج اليها الدولة والمنطقة ومن ثم بدأ التعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت وبدأت المنشآت.. هذا وقد كنت أول من شكك بالوقت لانجاز مثل هذا البرنامج الانشائي الجبار. ولكن بالفعل تم تنفيذه في الوقت المحدد. وأصبح الحلم حقيقة. وانتظم الطلاب والطالبات في الجامعة. بل انتهوا من الفصل الدراسي الأول وها هم يتأهبون للفصل الدراسي الثاني.. فمن كان يصدق أن تبدأ الدراسة في الجامعة الامريكية في الشارقة في عام ١٩٩٧.. ولكن بارادة وعزيمة وطموح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة وقناعته التامة بأن لاشيء مستحيل مع العمل الدؤوب المخلص أصبح الحلم حقيقة.

وقال لقد خطت الجامعة الامريكية بالشارقة رغم عمرها القياسي خطوات متعددة في مجال التعاون الأكاديمي. ووقع العديد من الاتفاقيات مع جامعات عريقة.

وقال الدكتور حلاب ان المستقبل ايضا يحمل الكثير من المشاريع المستقبلية من المؤكد ان المستقبل مشرق. وقد بدأنا بالفعل في أول الانجازات الكبرى التي ستنجز قريبا وهو انشاء كلية الهندسة والتكنولوجيا والتي ستفتح أبوابها للطلاب العام القادم. والتي سيتكلف انشاؤها بعد اضافة المرافق الرياضية وبناء الجمنزيوم للألعاب وحمام السباحة بمواصفات اولمبية والسكن للمرحلة القادمة نحو ١٥٠ مليون درهم وبذلك يصير مجموع ما انفق على الجامعة الأمريكية نحو ٥٠٠ مليون درهم.

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال توقيع اتفاقية توأمة بين الجامعتين الامريكيتين بالشارقة وواشنطن

الجامعة الامريكية في سطور

● تأسست الجامعة الأمريكية في الشارقة بمرسوم أميري رقم ٨ لسنة ١٩٩٦ بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

● بدأت الدراسة في ٤ اكتوبر ١٩٩٧.

● تكلفت الجامعة حتى الآن ٣٥٠ مليون درهم وسيرتفع هذا الرقم إلى ٥٠٠ مليون درهم بعد اضافة كلية الهندسة والمرافق والسكن للمرحلة القادمة.

● تشتمل الجامعة على أربع كليات هي: كلية الهندسة والعمارة، وكلية الفنون التطبيقية، وكلية إدارة الأعمال، وكلية الآداب والعلوم.

● تتكون الجامعة من سبعة مبان هي:

مبنى إدارة الأعمال، ومبنى الكيمياء، ومبنى الطبيعة. ومبنى اللغة الانجليزية، ومبنى الفنون الجميلة. ومبنى العمارة، ومبنى الكافتيريا، بالاضافة الى المبنى الرئيسي للادارة الذي يتميز بامتزاج الطراز الحديث بالطابع العربي الإسلامي، مما يجعل منه تحفة عمرانية فريدة، ومفخرة لدولة الامارات.

● عدد سنوات الدراسة أربع سنوات في كل الكليات ماعدا كلية الهندسة ٤ سنوات ونصف السنة مع فصلين في الصيف للتدريب.

■ طريقة التدريس عبارة عن فصول سنوية، وساعات معتمدة، فصلان دراسيان في السنة، ومدة الفصل الدراسي الواحد ١٦ اسبوعا.

● بلغ عدد طلاب الجامعة حتى الآن نحو ٣٥٠ طالبا.

● عدد أفراد الهيئة التعليمية والإدارية ٣١ استاذا جامعيا و٧٠ اداريا.

● وقع صاحب السمو حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الأمريكية في الشارقة في يوم ٢٠ اكتوبر ١٩٩٧ اتفاقية توأمة بين الجامعتين الأمريكيتين في الشارقة وواشنطن، ووقع الاتفاقية من جانب الجامعة الأمريكية في واشنطن الدكتور بنجامين لادنر.

● يوجد بالجامعة سكن داخلي بالمدينة الجامعية سواء لأعضاء الهيئة التدريسية وعائلاتهم أو للطلاب.. والأول عبارة عن فيلات لها مواقف خاصة للسيارات.. والثاني مؤمن للطلاب والطالبات ويشتمل كل منهما على ١٥٠ غرفة ما بين خاصة وشبه خاصة ومزدوجة، وكل مبنى منها مكون من طابقين ويحتوي على مكان مخصص للأمن يقوم بواجب الحراسة ليلا ونهارا.

● الجامعة تقبل الطلاب دون تمييز بين الطوائف والجنسيات، والتي بلغت خلال العام الدراسي الحالي نحو ٣٠ جنسية.

أجهزة مناظير جديدة لمستشفى الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: أشاد أحمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية بدعم واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقطاع الصحي.

وقال انه بفضل تلك ودعم سموه أصبحت الدولة في مقدمة الدول التي تهتم بالرعاية الصحية المتكاملة.

وقال الشريف بمناسبة تسلم مستشفى الفجيرة لأجهزة مناظير جديدة ان الرعاية الصحية في الامارات تشهد باستمرار تطورا في كافة مجالات الخدمات الطبية.

ومن جانبه أكد الدكتور محمد النجار استشاري الأنف والأذن والحنجرة على أهمية هذه الأجهزة وقال ان العلاج بواسطة المناظير خاصة لأمراض الجيوب الأنفية يكون أكثر كفاءة من الجراحات التقليدية لأنها تهتم أساسا بازالة أسباب انسداد التهوية للجيوب الأنفية. ومن أهم مزايا المناظير انها توفر اضاءة قوية ورؤية واضحة ومكبرة بالمناطق التشريحية المعقدة بالأنف. وتساعد على خروج المريض من المستشفى بعد ٤٨ ساعة من اجراء العملية.

وقال انه تم انشاء وحدة لمناظير الجيوب الأنفية بالعيادة الخارجية وتم ربطها بجهاز تليفزيوني حتى يتمكن المريض من مشاهدة تفاصيل مرضه قبل وبعد اجراء العملية. كما تم تجهيز غرفة العمليات بمجموعة مناظير جراحية متصلة بجهاز فيديو تسجيل العمليات وبامكان المريض الحصول على نسخة تبين سير اجراء العملية الخاصة به.

وقال الدكتور النجار ان على المريض قبل العملية اجراء اشعة مقطعية بالكمبيوتر لمعرفة الأبعاد الثلاثية للالتهابات الجيوب الأنفية ويمكن اجراء العملية بتخدير كلي أو موضعي حسب حالته ورغبة المريض مؤكدا على أن هذه الأجهزة تشكل اضافة للخدمات الطبية في المستشفى.

جانب من الأجهزة الجديدة. (تصوير: أسامة الحريري).

١٠ سيارات للفائزين في مسابقة «دايو»

■ دبي - الاتحاد: أجرت «اليوسف موتورز» سحبا على ٣٥ الف قسيمة اشتراك في مسابقة قيادة سيارات «دايو» ضمن الحملة الترويجية للشركة في اسواق الامارات.

وفاز بالسحب الذي اجري في صالة عرض دايو بدبي وجوائزه ١٠ سيارات «ليجانزا» كل من اسماعيل بن حافظ. ومحفوظ الحداد، ومحمد فريد خان. وان سينج. وديفيد جي ليز. وبرايان سيكويرا من دبي، وصالح راشد المعمري، ومحمد رماح احمد ابوفاضل. ووليلم كار من ابوظبي. وايفيزيان جوز إل تيلانكو من راس الخيمة.

ويتيح السحب للفائزين امكانية استخدام السيارات لمدة عام كامل ثم شراءها مقابل ٦٥٪ من قيمتها او اعادتها مرة اخرى للشركة.

وكانت اليوسف للسيارات قد اعلنت مؤخرا عن زيادة مبيعاتها في اسواق الامارات بنسبة ١٥٪ خلال عام ٩٧. وقالت مصادر الشركة ان حصة دايو من اسواق السيارات في الامارات بلغت ٦٪، في حين بلغت حصتها من اسواق السيارات الكورية في الامارات ٤٥٪.

عبدالله بن زايد: الاعداد لإصدار قانون حماية البيئة
«يجب ان نمنع وقوع أي مشاكل تعرض بيئتنا للخطر»

■ اعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امر بانشاء جائزة سنوية للبيئة سوف يعلن عن تفاصيلها فيما بعد.

جاء ذلك خلال اللقاء الصحفي الذي عقده سموه عقب الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول.

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان احتفال دولة الامارات بيوم البيئة وتخصيص يوم خاص في الدولة للاحتفال بهذه المناسبة يؤكد اهتمام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالحفاظ على البيئة وربط الانسان من مواطنين ومقيمين ببيئة الدولة وتشجيع الدول المحيطة والدول الاخرى على الاهتمام بالبيئة بشكل كبير.

وأكد سمو وزير الاعلام والثقافة ان مسألة البيئة اصبحت قضية عالمية ويجب النظر اليها بتمعن اكثر وترو وقال ان التعامل مع هذه القضية يجب ان يكون اكثر عقلانية والاتكون جشعين باستغلال الموارد البيئية لصالح اجيالنا الحالية لانه لابد ان ننظر للاجيال القادمة.

وأضاف سموه ان الدولة بصدد الاعداد لاصدار قانون لحماية البيئة مؤكدا ان القانون سيكون ناجعا وفاعلا.

وأكد سمو وزير الاعلام والثقافة ان القانون الجديد لابد ان يبحث عن استئصال المرض في بدايته وليس معالجته فيما بعد وقال انه لابد لنا ان نبحث عن طرق وأساليب تمنع حدوث الكوارث البيئية وتمنع حدوث أي مشاكل قد تعرض بيئتنا للخطر في المستقبل والاتكون قراراتنا مبنية على ردود الافعال.

وحول نجاح صاحب السمو رئيس الدولة في تحويل الصحراء الى جنة خضراء رغم رأى الخبراء بأن أرض الامارات غير قابلة للزراعة قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد ان هذا دليل على انه لايوجد شيء يقف امام ارادة الانسان فمادامت هنالك ارادة فانه سيصل الى غاياته بعون الله تعالى عز وجل.



خلال الاجتماع. (وام)

في اجتماع اللجنة العليا برئاسة وزير العدل والأوقاف
تحديد مواعيد سفر بعثة الحج للاراضي المقدسة
اجراءات طبية لحماية الحجاج وخطة اعلامية للتوعية

■ خالد البدري:

■ عقدت اللجنة العليا الدائمة لتنسيق الحج والعمرة اجتماعا لها أمس بديوان عام الوزارة برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة وبحضور سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع الأوقاف نائب رئيس اللجنة. وصرح السيد سيف العطر مدير ادارة شؤون الحج والعمرة ومقرر اللجنة عقب الاجتماع انه تم الاطلاع والتصديق على محضر الاجتماع السابق من قبل رئيس اللجنة والاعضاء بالاضافة الى الاطلاع على القرارات واللوائح والانظمة المتعلقة بأمور الحج والعمرة والخاصة بشأن اختصاصات اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة واختصاصات بعثة الحج الرسمية التي صدرت مؤخرا.

كما تم الاطلاع على مشروع قرار مجلس الوزراء الخاص بالرسوم ولائحة الغرامات والقرار الوزاري الخاص بنظام مهنة المقاولة. وقال سيف العطر ان ادارة الحج قد استكملت الآن اللوائح والانظمة الخاصة بها والتي خولتها اياها هذه القرارات ووافقت اللجنة على سفر وفد الى المملكة العربية السعودية لاستلام الأراضي المخصصة للبعثة في منى وعرفات والاجتماع مع المسؤولين في وزارة الحج والجهات الأخرى المختصة لمعرفة الأنظمة الخاصة بموسم الحج الجديد وحول تشكيل اللجنة للسفر من الوزارات المعنية لاستكمال ترتيبات ونواقص البعثة فقد تم تكليف وكيل الوزارة بترشيح اعضاء اللجنة المقرر مغادرتها للمملكة العربية السعودية وعرضهم على معالي الوزير لاتخاذ القرار المناسب بشأنهم. وحول تحديد مواعيد سفر البعثة واللجان التابعة لها فقد حددت اللجنة العليا موعد سفر الفريق البري يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة ١٤١٨هـ الموافق ١٦ مارس القادم واللجنة التحضيرية تم تحديد موعد سفرها يوم الثلاثاء ١٨ ذي القعدة ١٤١٨هـ الموافق ١٧ مارس القادم وسفر البعثة الجوية ٢٣ ذي القعدة ١٤١٨هـ الموافق ٢٢ مارس القادم. وقال سيف العطر لقد تمت الموافقة على تحديد موعد عودة البعثة يوم ١٥ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٢ ابريل القادم مشيرا الى ان اللجنة وافقت على الاقتراح المقدم بشأن ابقاء لجنة للمتابعة بعد عودة البعثة لاستكمال الأمور المتعلقة بسفر حجاج الامارات من الأراضي المقدسة. كما ناقشت اللجنة الخطة الاعلامية المقدمة من ادارة الحج والعمرة التي تهدف الى رفع مستوى الوعي الشرعي الذي يخص مناسك الحج مع الحجاج والزائرين للمدينة المنورة. وتوجيه الحجاج والزائرين فيما يخص النواحي الصحية للتقليل من الاصابات بالامراض السارية في مواسم الحج والوقاية منها وتعريف المقاولين والحجاج بأنظمة ولوائح الوزارة الخاصة بمهنة مقاولة الحج والعمرة على ان تنفذ هذه الخطة عبر وسائل الاعلام المختلفة ومنابر الوعظ والخطابة في مساجد الدولة. كما وجه معالي الوزير بضرورة تواجد بعض الوعاظ في كل من الوزارة والجمعيات النسائية وجمعيات النفع العام على خطوط هاتفية للرد على استفسارات الحجاج الشرعية بالاضافة الى مكاتب الوزارة وديوان عام الوزارة وادارة شؤون الحج والعمرة. كما ناقشت اللجنة التقرير الطبي المقدم من الفريق الطبي المرافق للبعثة الرسمية الذي تضمن التركيز على الزام الحاج بأخذ بطاقة الحاج الصحية حيث ان البطاقة الصحية تحتوي على الآتي: الاسم والجنسية ورقم البطاقة العائلية بدولة الامارات والعناوين وارقام التليفونات. والتطعيمات المطلوبة في موسم الحج. وحساسية الحج لبعض الأدوية أو غيرها. والأمراض المزمنة المصاب بها الحاج. والأمراض المعدية التي اصيب بها الحاج او الحامل منها. والعمليات التي اجريت للحاج. وبعض التعليمات والارشادات الصحية. والزام الحاج بأخذ التطعيمات المطلوبة. والتركيز على الزام الحاج باستعمال المعصم حيث أنه ضروري في حالة ضياع البطاقة الصحية أو الحوادث وخاصة عند كبار السن أو الأطفال. والزام الحاج المصاب بأمراض مزمنة بأخذ الأدوية معه لمدة شهر ماعدا بعض الأدوية المحتاجة الى عناية خاصة (مثل الانسولين) تحسبا لاي طارئ. والزام حملات الحج بدولة الامارات العربية المتحدة على اصطحاب طبيب مع الحملة ليقوم بعلاج المرضى من حجاة الحملة وتثقيف الحجاج صحيا والتنسيق مع البعثة الرسمية لدولة الامارات. و التركيز على تثقيف الحجاج صحيا ودينيا. على أن تبث هذه الندوات اعلاميا. والتركيز على توفير سيارات مبردة لنقل الأدوية من الامارات الى الأراضي المقدسة. وذلك تجنبا لتلف بعض الأدوية نتيجة تعرضها للحرارة خلال النقل. وضع خطة طوارئ مدروسة للفرق المشاركة في بعثة الحج الرسمية عامة وللفريق الطبي خاصة وذلك تحسبا لاي طارئ مثل الحريق، انفجار وغيرها). وحضر الاجتماع سعادة عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد للشؤون الاسلامية والسادة مصبح محمد السويدي مدير الشؤون المالية والادارية وخالد مبارك الكندي وزارة الاعلام والثقافة ومحمد عبدالله الحداد وزارة الصحة والدكتور سيد محمد بلاسي وزارة الصحة والملازم سعيد راشد اليماحي وزارة الداخلية وحسين الشلطري جمعية الكشافة وعبيد حمد الزعابي نائب مدير مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بعجمان.

الأمم المتحدة: الانجازات البيئية في الامارات معجزة العصر

■ أعرب الدكتور مكرم أمين جرجس المدير والممثل الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن سروره واعتزازه للمشاركة في احتفالات يوم البيئة الوطني الأول ممثلا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة «يونيب».. واستهل كلمته بنقل تحيات المدير التنفيذي للبرنامج الدكتور كلاوس توبفر والعاملين في المكتب اقليم غرب آسيا الى جميع العاملين في مجال البيئة بدولة الامارات بهذه المناسبة الوطنية المهمة. وقال ان الاحتفال بيوم البيئة الوطني الأول يعتبر في حد ذاته خير دليل على المستوى الرفيع والتميز الذي وصلت إليه دولة الامارات العربية المتحدة في اهتمامها بالبيئة باعتبارها أحد الأركان الأساسية للحياة على الأرض.. وهو أيضا مؤشر واضح على ذلك الدور الحضاري الذي تضطلع به دولة الامارات في مجال تنمية وحماية البيئة.. وذلك كله ليس بالأمر الغريب أو المستغرب على دولة تنعم بقيادة رجل البيئة الاول في المنطقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

انجازات رائدة

وقال الدكتور مكرم جرجس: إننا نحتفل معا باليوم الوطني للبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة وهي احدى دول منطقة غرب آسيا التي يغطيها المكتب الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وخلال السنوات القليلة التي شرفت فيها بادارة هذا المكتب اتيحت لي الفرصة ان اتعرف عن قرب على هذا الكم الهائل من الانجازات البيئية التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في زمن قياسي بما جعلها بحق خير مثال يحتذى به على المستوى الاقليمي بل ولا اكون مغاليا اذا قلت وعلى المستوى العالمي ايضا.

ولا يغيب عن أذهاننا ما جاء برسالة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى قادة وزعماء العالم في مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام ١٩٩٢ والذي عرف بمؤتمر «قمة الأرض».. حيث أعرب سموه عن الأمل في ان يتمكن المجتمع الدولي من خلال هذا المؤتمر من مواجهة الأخطار التي تهدد الأرض ومستقبل الأجيال القادمة بسبب التلوث المتزايد للبيئة، وطالب سموه في هذا السياق باقامة علاقة بين الإنسان والأرض التي يعيش عليها بما يحقق الرفاهية للمجتمعات البشرية خاصة في دول العالم الثالث. وعندما وجه سموه هذه الرسالة لزملائه من قادة وزعماء العالم لم يكن يتحدث من فراغ. فرصيد انجازاته في هذا المجال عظيم.. وما حققته قيادته الرشيدة من أجل تنمية وحماية البيئة يعتبر بكل المقاييس نجاحا نموذجيا، ويجعل من دولة الامارات مثالا يحتذى به بين دول العالم النامي المتطلع الى النمو والى ما نسميه بالتنمية المستدامة وهي تلك التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون ان تعرض للخطر قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.. وهذا ما نراه هنا بصورة جلية في دولة الامارات.

معجزة العصر

وأضاف: لقد اعتبرت دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها قبل حوالي ربع قرن من الزمان ومنذ بداية نهضتها الحضارية مسألة حماية البيئة هدفا رئيسيا لسياستها التنموية، وبذلت جهودا مكثفة من أجل وضع هذا المبدأ موضع التنفيذ، كما أعطت أولوية قصوى لتنمية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية والثروات الحية والإكثار منها بما يحقق استدامتها للأجيال المتعاقبة.

وإن المطلع على انجازات دولة الامارات في هذا المجال ليجد نفسه أمام قائمة طويلة من هذه الانجازات التي قد لا يتسع المجال هنا لسردها او الاسهاب في وصفها، ولم يكن هذا بالعمل السهل فكان لابد من تحدي الطبيعة الجافة للصحراء ومعالجة مشكلة التصحر من أجل زيادة الرقعة الخضراء ومواجهة مشكلة نقص المياه من أجل تطوير مواردها. وحماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية من أجل الحفاظ على ثرواتها الحية وغير الحية، ورعاية الثروة البرية والحيوانية حفاظا على تنوعها البيولوجي وإكثارها، كل ذلك مع العمل على زيادة الوعي البيئي بين الجماهير، وفي كل من هذه المجالات حققت دولة الامارات ما يعتبر بحق معجزة العصر. اذ تحولت الصحراء التي امتدت قديما على مد البصر في كل اتجاه الى روضة خضراء بلا حدود، كما استطاعت الدولة برغم ندرة مصادر المياه فيها توفير المياه العذبة المطلوبة للتنمية عن طريق انشاء العديد من محطات معالجة تنقية المياه وفق أحدث الأساليب العلمية. مع مراعاة الاعتبارات البيئية في الخطط التنموية، وعملت الدولة كذلك بكل طاقتها على حماية الهواء والماء من التلوث حماية لصحة كل من يقيم في ربوعها، كما لم تدخر جهدا في سبيل حماية الحياة الفطرية عن طريق انشاء المحميات الطبيعية البرية منها والبحرية حفاظا على الأنواع المهددة بالانقراض مع وضع الضوابط والتشريعات اللازمة لذلك.. هذا على المستوى الوطني فقط. أما على المستويين الاقليمي والدولي فانه يجدر بالذكر هنا ان مساهمات دولة الامارات في المحافل الاقليمية والدولية المتعلقة بالبيئة هي مساهمات ايجابية وفعالة. فدولة الامارات هي عضو فاعل في كثير من الاتفاقيات الدولية للحفاظ على البيئة مثل اتفاقية تغير المناخ، واتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون. وبروتوكول مونتريال الملحق بها. واتفاقية بازل بشأن النفايات الخطرة ونقلها عبر الحدود، واتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية وبروتوكولاتها الملحقة بها، وكذلك في العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات الأخرى.

البعد الاقليمي

وأضاف المدير والممثل الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب آسيا، لقد حرص اليونيب خلال فترة الربع قرن الماضية منذ تأسيسه على تحسين وتصحيح الأوضاع البيئية عالميا، وانه لما يدعو للارتياح ونحن نستعرض كل هذه الانجازات ان نجد ان دولة الامارات العربية في عملها البيئي الرائد في الكثير من هذه المجالات انما تتعاون تعاونا وثيقا معنا في برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ويعتبر تعاونها هذا سببا في انجاح الكثير من أنشطتنا الاقليمية. فقد استضافت دولة الامارات الكثير من الدورات التدريبية وورشات العمل المتخصصة والعديد من الندوات وحلقات التشاور والتوعية الاقليمية والتي ساهمت كلها في رفع المستوى البيئي على المستوى الاقليمي وفي تعزيز القدرات الوطنية في دول المنطقة. وانه لما يدعو للاعتزاز حقيقة ان نرى هنا معالم واضحة ليقظة بيئية هائلة ولثورة فكرية واعية تجاه القضايا والاهتمامات البيئية مع تزايد الاحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية وتعميق المفاهيم البيئية لدى الأفراد على كافة الأصعدة من المواطن العادي الى متخذ القرار وهو ما يستحق منا كل الاعجاب والتقدير.

ولذلك فاننا نحيي هنا كل ما يقوم به المسؤولون عن شؤون البيئة في دولة الامارات العربية المتحدة وما يبذلونه من جهد مشكور من أجل التنمية والحماية البيئية ونشكرهم على ما يقدمونه من دعم لعمل المكتب الاقليمي لغرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، كما نحيي كل يد تعمل وكل جهد يبذل من أجل البيئة في هذا البلد الكريم المعطاء. وقال: ان ما نراه قد تحقق أمام أعيننا اليوم لايزال يتحقق من انجازات في دولة الامارات في جميع المجالات وعلى كافة المستويات لهو بحق ملحمة وطنية يحق لكل مواطن اماراتي ان يتغنى بها وينقل ألحانها الى جيل بعد جيل.

وان حضورنا اليوم معكم انما لنضيف صوتنا الى أصواتكم.. وجهدنا المتواضع الى جهدكم الكبير.. ولنضع امكاناتنا في خدمة البيئة الاماراتية والاقليمية والعالمية.. فالبيئة ليس لها حدود ولا تعترف بالحدود.. ولذلك فان كل عمل بيئي سيكون له بلا شك مردود.

مكرم أمين جرجس

انشاء السدود لزيادة المخزون المائي «تصوير: اسامة الحريري»

بدء العمل في مشروع سد البصيرة بدبا الفجيرة
١,٦ مليون متر مكعب مياه السعة التخزينية ويتكلف ٣٤ مليون درهم

■ دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الموقر بدأ العمل في تنفيذ سد وادي البصيرة بدبا الفجيرة والذي من المنتظر ان يتكلف نحو ٣٤ مليون درهم. ويعد السد الجديد احد اكبر السدود التي تقام بامارة الفجيرة بعد سد الوريعة الذي بدأ تشغيله اواخر ديسمبر الماضي وينتظر الافتتاح الرسمي خلال الفترة القادمة. ويبلغ طول السد الجديد نحو ٨٠٠ متر بارتفاع ٨ أمتار ويمتد من جبال مسافي ودبا الفجيرة ويصب بالخليج عند مدخل مدينة دبا الفجيرة وتبلغ سعته التخزينية من مياه الامطار نحو ١,٦ مليون متر مكعب تتضاعف عند سقوط الامطار التي تشهدها المنطقة التي يجري فيها عدد من الاودية الجبلية، وسيقام حاجز عند وادي الفاي بطول ١٠٤ أمتار وارتفاع ٥ أمتار وسعته ١٠٠ الف متر مكعب لاستخدامه في تهدئة المياه. ويساهم السد الجديد في تخزين كمية كبيرة من المياه بدلا من اهدارها والاستفادة منها في المشروعات الزراعية وغيرها علاوة على مساهمة المشروع في رفع منسوب المياه الجوفية وخفض درجة الملوحة ومنع الاضرار التي كانت تنجم بسبب انحدار الوادي.

وتتولى شركة النابودة للمقاولات تنفيذ الاعمال الاساسية للمشروع الذي يعد من اكبر المشاريع المائية التي سيجري تنفيذها بالدولة خلال العام الحالي.

وبخروج مشروع سد وادي الوريعة الى النور وانتظار اكتمال العمل بسد البصيرة فان الدولة تكون قد خطت بفضل جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية ورجال الخير وعلى رأسهم سعادة سلطان العويس الذي اقام سد الوريعة على نفقته الخاصة خطوات واسعة نحو الاستفادة من اغلى الثروات وهي الثروة المائية.

وكانت بلدية دبا الفجيرة قد قامت بجهود مكثفة خلال السنوات الماضية للاستفادة قدر الامكان من مياه الامطار ولتفادي اضرار السيول الناجمة عن الامطار بالمناطق السكنية والمزارع. باقامة حفر جبلية تقوم اولا بتهدئة جريان المياه وتخزينها ثم تحويلها الى المزارع.

وقد اشاد المواطنون بدبا الفجيرة بقرار مجلس الوزراء الموقر باقامة سد البصيرة الذي سيساهم في حجز كمية ضخمة من مياه الامطار علاوة على منع الأضرار التي كانت تقع بالطرق الجبلية حيث يؤدي جريان المياه الى انقطاع حركة السير بالسيارات خاصة وانه توجد عدة قرى جبلية بالمنطقة.

ووجه المواطنون شكرهم الى مجلس الوزراء الذي تبنى اقامة هذا السد الحيوي ورصد المبالغ المالية لتنفيذه.

تثبيت ٢٢٠ كهفا للأسماك بالمحميات البحرية في دبا الفجيرة غدا

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: تقوم بلدية دبا الفجيرة غدا بالتعاون مع حرس الحدود والسواحل ونادي دبي البحري بوضع ٢٢٠ كهفا لاستخدامها كبيوت للاسماك في المحميات البحرية بدبا الفجيرة. واكد سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان هذه الكمية من الكهوف تعد اكبر كمية سيتم وضعها في المحميات البحرية والتي امر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بتنفيذها في سواحل دبا الفجيرة بهدف حماية الكائنات البحرية النادرة سواء من الشعاب المرجانية او الاسماك الملونة والتي توجد بوفرة في مناطق المحميات الثلاث بدبا الفجيرة.

واضاف ان سعادة سيف الشعفار ونادي دبي البحري قد سخرا كافة الامكانيات لانجاح مشروع المحميات البحرية وتثبيت الكهوف الاسمنتية المفرغة والتي تساهم في حماية الاسماك والمساعدة في تكاثرها وتوجد دلائل مبشرة بالفعل على حدوث زيادة في الكائنات البحرية النادرة وذلك خلال الجهود التي بذلت خلال العامين الماضيين. واكد الكعبي انه يوجد حاليا التزام كبير من الصيادين بعدم الصيد في أماكن المحميات البحرية الثلاث وذلك بعد حملات التوعية المكثفة ومعاقبة المخالفين وتم تعيين مراقبين مواطنين لمراقبة مناطق المحميات ومنع اي تجاوزات. واضاف ان السياحة بالمنطقة تشهد اقبالا متزايدا مع الجهود التي تبذلها حكومة الفجيرة بتوجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة بتوفير كافة الامكانيات والخدمات لجميع المواطنين والمقيمين والزائرين باعتبار ان الامارة من المناطق الزاخرة بالكنوز السياحية سواء الجبلية او الساحلية او الاثرية.

بدء فعاليات معسكر العمل والانتماء للطالبات في متنزه الشريعة

■ افتتحت محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الأنشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية معسكر العمل والانتماء لطالبات الدولة تحت شعار «التربية قيم وسلوك» والذي يقام بمتنزه ومسبح الشريعة خلال الفترة من ٢/٨ وحتى ١٩٩٨/٢/١٣. وذكرت ان هذا المعسكر تأكيد على حسن اعداد الجيل الجديد وتدريبه وتعليمه واكسابه المزيد من المهارات في شتى مناحي الحياة. ان المعسكرات من أهم مجالات الخدمة الاجتماعية والتي تهدف الى معايشة الواقع وتعويد الطالبات على احترام النظام والوقت وتنمية روح القيادة وتحمل المسؤولية. وقدمت الشكر لجميع الطالبات والمشرفات والمشاركات في المعسكر وتمنت لهن طيب الاقامة في أبوظبي وان يكون ملتقى خير وبركة ومنفعة.

واشادت بجهود قطاع الأنشطة التربوية والمركزية وادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة ومتنزه الشريعة لحسن التعاون واستضافة المعسكر والى كل العاملين في الاعداد والتخطيط والتوجيه والتنفيذ من قيادات منطقة أبوظبي التعليمية.

وذكرت بأن ذلك مايهدف اليه ويصبو اليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، من حسن اعداد الجيل الجديد على قيم الدين والعلم والسلوك القويم. وقد تحدثت الاستاذة شمسة الطائي مساعدة مدير المعسكر للعلاقات العامة والاعلام التربوي مرحبة بالطالبات المشاركات والمشرفات. ثم تحدث الاستاذ محمد فؤاد عمار مشرف النشاط المدرسي بالوزارة مبينا أهداف المعسكر والذي يعتبر المعسكر الحادي والأربعين الذي يقيمه قطاع الأنشطة التربوية على مستوى الدولة من معسكرات تخصصية وفي مجالات مختلفة مقدما الشكر لادارة منطقة أبوظبي التعليمية ومديرها الاستاذ عيسى السويدي ورئيسة قسم الأنشطة التربوية لتقديمهم كافة الوسائل والسبل لانجاح المعسكر. وذكر بأن معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب سيقوم يوم الخميس ٩٨/٢/١٢ بزيارة المعسكر في الساعة العاشرة صباحا. وتحدثت السيدة نادية محسن مدي مساعدة مدير المعسكر للتخطيط والادارة مقدمة بعض الارشادات والتعليمات الخاصة بالمعسكر. ومنها الالتزام بنظافة المكان ولوائح ونظام المعسكر وعدم الانتقال بين المجموعات وان الزيارات ممنوعة حرصا على سلامة الطالبات المشاركات.. وعدم استخدام الهواتف المتحركة والالتزام بصلاة الجماعة.

وقدمت السيدة مريم سيف القبيسي مساعدة المدير لشؤون البرامج شرحا للدورات التي ستقام خلال فترة المعسكر.

افتتاح معرض الفنانه نهى الراضي

■ افتتح الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة مساء أمس بالمجمع الثقافي معرض «مشاهد من حياة ترحالية» للفنانة التشكيلية العراقية نهى الراضي التي جسدت في رسوماتها الدعوة للمحافظة على البيئة باعتبارها جزءا ثمينا من دورة الحياة. كما حوى المعرض عددا من المنحوتات المستمدة موادها من خامات طبيعية اعادت الفنانة استخدامها وتشكيلها في اشكال فنية متعددة. حضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى ١٥ الجاري خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وجمهور من المهتمين بالانشطة الفنية.

«امارات» تدعم يوم البيئة الوطني

■ دبي - الاتحاد: يشارك جميع العاملين في محطات الخدمة التابعة لـ «امارات» وبترول الامارات في الحملة التي اطلقتها الدولة من اجل نقاء وسلامة البيئة في الامارات. وقد ساهمت امارات باطلاق حملة تجميع العلب الفارغة في جميع محطاتها. كما شاركت على مدى خمس سنوات في الحملات التطوعية لتنظيف شواطئ وسواحل الدولة، وقامت بالتعاون مع بلدية دبي بانتاج اكياس لجمع النفايات وطرحت وقود التيما الخالي من الرصاص.

اقبال جماهيري على جناح الإمارات في معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ القاهرة - وام: يلاقي جناح دولة الامارات العربية المتحدة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثلاثين اقبالا كبيرا من المواطنين المصريين والعرب. وقد أشاد السيد مقبل فهد الدوسري مشرف جناح الامارات بهذا الاقبال الكبير وباهتمام الشباب والمثقفين المصريين بالكتب والإصدارات التي يضمها الجناح وحرصهم على اقتنائها. وقال ان هذه هي السنة السادسة التي تشترك فيها دولة الامارات العربية المتحدة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب وان جناح الدولة يكبر ويتسع عاما بعد عام ليعكس اهتمام الدولة بالاشتراك في المعرض والعلاقات الوطيدة بين الدولة وجمهورية مصر العربية على مستوى القيادة والحكومة والشعب كما يعكس اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالثقافة والعلوم والمعارف وحرصه على تشجيعها وانمائها. واضاف السيد مقبل فهد الدوسري بأن جناح دولة الامارات العربية المتحدة يمثل جميع الوزارات والدوائر الحكومية وبعض الجهات الخاصة حيث يبلغ عدد الجهات المشتركة أكثر من ٥٠ جهة بما اصدرته من كتب ومؤلفات ومجلات ودوريات في مجالات الأدب والثقافة والشعر والعلوم والتاريخ وغيرها من المعارف الانسانية. ويضم جناح الدولة اصدارات اماراتية مهمة منها اصدارات عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعن التقدم الكبير الذي حققته الدولة برئاسته. ويضم الجناح موسوعة صاحب السمو الشيخ زايد وهي من ثلاثة اجزاء «القائد والمسيرة» و «زايد عن قرب» وكتابين من الشعر النبطي لصاحب السمو رئيس الدولة هما «لؤلؤة الشعب» و«غراس الظفرة» وكذلك سلسلة اصدارات «رجال المسيرة» التي تتحدث عن أصحاب السمو حكام الامارات وأولياء العهود. كما يضم جناح الدولة دواوين شعر للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة وشعراء من الامارات ويعرض اتحاد كتاب الامارات بعض اصدارات من القصص والاشعار كما تعرض وزارة الاعلام والثقافة بعض الكتب والدوريات التي تصدرها الوزارة سنويا وهي «يوميات الامارات» ومن بينها الامارات ١٩٩٧. ويوجد بجناح الدولة قسم خاص لإصدارات المجمع الثقافي بأبوظبي.

في كلمة لرئيس الدولة القاها عبدالله بن زايد في الاحتفال بيوم البيئة

زايد: حماية البيئة التزام وطني

«سبقنا العالم في تنمية الموارد الطبيعية من أجل أبنائنا وأحفادنا»

■ تغطية صلاح الحفناوي
تصوير - محمود صوالحة

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان المحافظة على البيئة ليست مسؤولية الحكومة وحدها.. وان قضايا البيئة تعني المجتمع ككل وتمس جميع افراده.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في الكلمة التي وجهها سموه في الاحتفال الرسمي الختامي بيوم البيئة الوطني الاول والذي اقامته الهيئة الاتحادية للبيئة صباح امس في قاعة المؤتمرات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي والقاها نيابة عن سموه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.. ان صيانة البيئة وحمايتها يجب ان تتحول الى التزام وطني عام وشامل يقوم فيه ابناء البلاد افرادا وجماعات تطوعية بواجبهم ومسؤولياتهم.

واضاف سموه ان الاهتمام بحماية البيئة ليس وليد الساعة وانما هو اهتمام اصيل وراسخ دعونا له ومارسناه وطبقناه قبل ان يبدأ الاهتمام العالمي به بسنوات طويلة.. وان اهتمام الدولة بالبيئة وحمايتها ليس من اجل انفسنا فقط بل من أجل ابنائنا وأحفادنا.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة اننا نتطلع الى مزيد من تثقيف أجيالنا الجديدة في المدارس والمعاهد والجامعات بقضايا البيئة ووسائل حمايتها والمحافظة عليها.. ليس فقط لانهم قادة الغد بل لان عليهم الاسهام في هذا الجهد الوطني العام.

واستعرض صاحب السمو رئيس الدولة الانجازات البيئية الرائدة التي تحققت على ارض الامارات مؤكدا سموه ان هذا اليوم سيبقى معلما بارزا في تاريخنا وحافزا لابناء الوطن لمواصلة ما بدأناه من جهود جبارة لحماية البيئة والمحافظة عليها كما حافظ عليها الآباء والأجداد.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة صاحب السمو رئيس الدولة..

ايها الاخوة والاخوات..

هذا اليوم هو بحق محطة مهمة في تاريخ مسيرتنا الحضارية.. فحين نحتفل باليوم الوطني الاول للبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة فاننا نتوج بذلك سجلا حافلا من الانجازات تمكنا من تحقيقها على هذا الصعيد.. كما اننا نحتفل لنؤكد من جديد التزامنا بمواصلة جهودنا الان وفي المستقبل ان شاء الله من اجل المحافظة على البيئة في بلادنا الحبيبة.

ان اهتمامنا بحماية البيئة وصون ما فيها من نبات وحيوان ليس وليد الساعة وانما هو اهتمام اصيل راسخ دعونا له ومارسناه وطبقناه قبل ان يبدأ الاهتمام العالمي به بسنوات عديدة.

ايها الاخوة والاخوات..

اننا نولي بيئتنا جل اهتمامنا لانها جزء عضوي من بلادنا وتاريخنا وتراثنا.. لقد عاش آباؤنا واجدادنا على هذه الارض وتعايشوا مع بيئتها في البر والبحر وادركوا بالفطرة وبالحس المرهف الحاجة للمحافظة عليها وان يأخذوا منها قدر احتياجهم فقط ويتركوا فيها ما تجد فيه الاجيال القادمة مصدرا للخير ونبعا للعطاء.

وكما اجدادنا كذلك نحن الذين نعيش الآن فوق هذه الارض المباركة اننا مسؤولون عن الاهتمام ببيئتنا والحياة البرية فيها وحمايتها ليس من أجل انفسنا فقط بل كذلك من أجل ابنائنا واحفادنا.. هذا واجب علينا وواجب الوفاء لاسلافنا ولاحفادنا على حد سواء.

لقد حبانا الله ببيئة جميلة بديعة التكوين.. فهل هناك اجمل وابهى من قطيع من المها العربية وهي تركض في البراري.. وهل رأيتم نظرات تجسد كل معاني الاباء والعزة كما ترونها في عيون الصقور.

أيها الاخوة والأخوات

كان تسلمنا شهادة الباندا الذهبية من الصندوق العالمي للمحافظة على الطبيعة والتي تمنح لاول مرة لرئيس دولة تعبيرا رمزيا عن الاعتراف بما حققناه في دولتنا الحبيبة قيادة ومؤسسات وافرادا في سبيل الحفاظ على البيئة والحياة البرية. من هنا فاننا ونحن نحتفل باليوم الوطني الاول للبيئة نؤكد ان المحافظة على البيئة ليست ويجب الا تكون مسؤولية الحكومة وحدها انها مسألة تعني المجتمع وتمس جميع افراده.. الحكومة من جهتها ستكثف جهودها من أجل صيانة البيئة وحمايتها ولكننا نشدد مرة اخرى على ان هذا الامر يجب ان يتحول الى التزام وطني عام وشامل يقوم فيه ابناء البلاد افرادا وجماعات تطوعية بواجبهم ومسؤولياتهم.

اننا نتطلع الى مزيد من تثقيف اجيالنا الجديدة في المدارس والمعاهد والجامعات بقضايا البيئة ووسائل حمايتها والمحافظة عليها ليس فقط لانهم قادة الغد بل لان عليهم الاسهام في هذا الجهد الوطني العام.

ان الوقت ايها الاخوة ليس في مصلحتنا فالتغيرات الكبيرة المتلاحقة التي يشهدها عالمنا تهدد البيئة في كل مكان ولذلك فان التحرك مطلوب والمساهمة الجماعية واجبة واساسية.

انجازات

ايها الاخوة والاخوات

يحق لنا ان نفخر باننا حققنا الكثير في دولة الامارات لقد كان لقرارنا قبل عشرين عاما بحظر صيد الغزلان وسائر الحيوانات الاثر الكبير فيما نراه من عودة الحياة لهذه الثروة الهامة من حياتنا البرية.. لقد ساهمنا في حماية المها العربي من الانقراض ووفرنا حين زرعنا ملايين الاشجار ونشرنا الرقعة الخضراء في ارجاء واسعة من بلادنا الحبيبة.. بيئة مناسبة لطيور وحيوانات كانت تعيش هنا منذ الاف السنين ولملايين الطيور المهاجرة.. ورغم كل ما عملناه فما زال امامنا الكثير..

ان التهديدات التي تواجه البيئة من حولنا تتزايد.. وهذه مسؤولية الجميع.. مسؤولية كل فرد من ابناء المجتمع مواطنين ومقيمين.

لقد ثبت من التجربة ان المسؤولية في المحافظة على البيئة ليست مسؤولية الهيئات العلمية والمختصين فقط.. حين سألنا الخبراء قبل ثلاثة عقود عن امكانيات الزراعة في بلادنا قالوا لنا هذا مستحيل.. انتم تعرفون ماذا حصل بفضل الله وبالتصميم والارادة اثبتنا ان ذلك ممكن بل وممكن جدا.

ايها الاخوة والاخوات..

ليكن هذا اليوم معلما بارزا في تاريخنا وحافزا لابناء هذا الوطن لمواصلة مابدأناه من جهود جبارة لحماية البيئة والمحافظة عليها كما حافظ عليها آباؤهم واجدادهم لان التفريط بها تفريط بجزء اساسي من مقومات حياتنا وتراثنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اهتمام القائد

ومن جهته اكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع على ان رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الكريمة ليوم البيئة الوطني الاول انما تعكس اهتمام سموه الشخصي واهتمام الدولة بالبيئة.. وهي تعبير صادق عما يكنه صاحب السمو رئيس الدولة من حب للبيئة التي اعطاها على مدى السنين جل وقته وجهده حتى اصبحت الانجازات التي حققتها الدولة في ظل قيادته الرشيدة وبفضل توجيهاته السديدة مثالا يحظى بالاعجاب والاحترام من دول العالم ومنظماته المتخصصة.

وقال معاليه انه على الرغم من انصباب جهود الدولة في السنوات الماضية على تنفيذ خطة تنموية شاملة اثرت على مختلف اوجه الحياة فيها، الا انها لم تغفل قضية البيئة، اذ حرصت اشد الحرص على ادماج الاعتبارات البيئية في خططها التنموية كلما كان ذلك ممكنا، ولعل نظرة سريعة الى ما حققته الدولة من انجازات في العديد من المجالات ذات العلاقة بالبيئة مثل الزراعة والتشجير ومكافحة التصحر، توفير الماء والكهرباء، المحافظة على الثروة السمكية وتنميتها، المحافظة على الحياة الفطرية وانشاء المحميات الطبيعية تمثل دلالات شديدة الوضوح على مدى الاهمية التي توليها لقضية المحافظة على البيئة، وهي انجازات ما كان لها ان تتحقق بمثل هذه الصورة لولا النظرة الثاقبة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة انطلاقا من قناعته الراسخة وحرصه الشديد على حفظ حق الاجيال القادمة في العيش باطمئنان وأمان ورفاهية في ظل بيئة نظيفة وصحية.

اهتمام واسع

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان يوم الرابع من فبراير عام ١٩٩٣ كان يوما متميزا في مسيرة العمل البيئي في الدولة، فقد شهد هذا اليوم انشاء اول هيئة حكومية اتحادية تعنى بشؤون البيئة وتقوم بتنسيق جهود جميع الجهات المعنية من اجل الحفاظ على بيئة الدولة وتنمية مواردها.

ولعل انشاء الهيئة وكذلك انشاء هيئات واجهزة مماثلة في بعض امارات الدولة والعديد من الجمعيات غير الحكومية تأكيد جديد على هذا الالتزام، وعلى الجدية التي تأخذ بها دولة الامارات قضية البيئة.

كما ان الاهتمام الواسع والمشاركة الفاعلة التي شهدتها هذه المناسبة من العديد من الجهات الحكومية والخاصة والجماعات والافراد والاقبال الجماهيري على الانشطة والفعاليات التي اقيمت على هامش المناسبة حتى الآن هي دليل اضافي على هذا الالتزام.

حصاد قريب

واضاف معاليه ان شعار «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل» والذي تم اختياره لاحتفالات يوم البيئة الوطني الاول.. هو تعبير صادق عما تحظى به البيئة في الامارات.. فهي التزام دائم حرصنا عليه وعلى تأكيده قولا وفعلا.. وهو عمل دؤوب متواصل عقدنا العزم على القيام به على خير وجه.. ولا شك ان الجهد الذي بذلناه جميعا في السنوات الماضية من أجل الحفاظ على البيئة وصون مواردها سيؤتي ثماره في المستقبل القريب.. وسوف تشهد الايام القادمة مرحلة جديدة من العمل البيئي الجاد والمنظم.. فها هو مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها الذي اعددناه بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية في الدولة يبلغ مرحلة متقدمة.. وستكون الجهات المعنية بالبيئة قد حققت بصدوره حلما راودها طويلا.. كما ان العمل الفعلي بمشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي قد بدأ وحظي بترحيب واهتمام ومشاركة كافة الجهات المعنية بالبيئة والتنمية.. ويسهم انجازه في تعزيز التزامنا بحماية البيئة وتنمية مواردها بشكل مستدام.

المعنى الحقيقي

وقال معالي وزير الصحة ان يوم البيئة الوطني ليس مهرجانا احتفاليا نلقي فيه كلماتنا وننصرف.. بل ينبغي ان يكون كما تفضل وأشار صاحب السمو رئيس الدولة في كلمته «فرصة لنؤكد من جديد التزامنا بمواصلة جهودنا الان وفي المستقبل ان شاء الله من اجل المحافظة على البيئة في بلادنا».. كما ينبغي ان يكون وقفة نستعرض فيها ما انجزناه.. لنعد العدة لانجاز ما نطمح الى تحقيقه ويتطلع اليه شعبنا.

وقال معاليه:

في ختام كلمتي هذه يسعدني ويشرفني ان اتقدم باسمي شخصيا ونيابة عن كافة الجهات المعنية بالبيئة والمهتمين بها بأسمى آيات التهنئة والتبريك الى الرجل الذي اعطى البيئة دون حدود وكان وراء كل ما حققناه من انجازات، رجل البيئة والانماء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة حفظه الله. والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى - حكام الامارات. وان اتقدم لهم جميعا بعظيم الشكر والامتنان على ما قدموه لجهود حماية البيئة من دعم ومساندة نعتز ونفتخر بها.

كما يسرني ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى مختلف الجهات والافراد الذين شاركونا - ماديا ومعنويا - احتفالاتنا بهذه المناسبة البيئية الوطنية وجعلها حدثا ممكنا وناجحا.

مردود عظيم

واستهل سعادة جاسم درويش أمين عام البلديات كلمته بتوجيه أسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعاية سموه لفعاليات الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول.. وعلى اهتمام سموه غير المحدود بحماية البيئة وتنمية مواردها.. وهو الاهتمام الذي كان له مردود عظيم على الصعيد المحلي فزادت الجهود للحفاظ على ثرواتنا الطبيعية بدءا من الاهتمام بالزراعة ومواجهة التصحر وانتهاء باصدار القوانين للحفاظ على البيئة والاحياء البرية والبحرية واعلان العديد من المناطق والجزر محميات طبيعية.

اما على الصعيد العالمي، وبفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة فقد اصبحت دولة الامارات على قائمة الدول المتحضرة التي تولي البيئة كل اهتماماتها وتعمل على حمايتها وتنميتها، وبالتالي أعرب العديد من الهيئات الدولية والعالمية عن اعترافها بفضل صاحب السمو الشيخ زايد، فمنحته العديد من الاوسمة وشهادات التقدير.

وعلى درب العمل الوطني الاتحادي سار صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، فقدموا كل الدعم للخدمات التي تقوم بها بلديات الدولة حتى اصبحت قوة تنفيذية قادرة على العطاء في مجالات حماية البيئة.

واضاف سعادة جاسم درويش اننا بمشاركتنا في الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول انما نؤكد السير على نهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. ونعتبر هذا اليوم هو يوم تضامن وتضافر كل الجهود لتحقيق المعنى والمغزى من شعار الاحتفال «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل».. فهو ترجمة وتتويج لجهود الهيئة الاتحادية للبيئة ولجهود البلديات والهيئات الرسمية والخاصة التي عملت طوال أكثر من ثلاثين عاما على ان تصبح الامارات على ما هي عليه الان من نمو وازدهار.

واعرب عن سعادته لما قدمته البلديات من مساهمات في هذه المناسبة الوطنية والتي تمثلت في تنظيم المعارض البيئية والفنية والمسابقات الرياضية والترويحية الى جانب حملات التوعية الثقافية من خلال المحاضرات والندوات وحملات التنظيف للعديد من المواقع بمساهمة الشباب.. وعلى سبيل المثال فقد ركزت بلدية ابوظبي على المحاضرات الدينية وفي دبي قامت البلدية بحملات تنظيف محمية رأس غنتوت وجداف دبي، وشاركت بلدية الشارقة باقامة مرسم حر لترسيخ معنى حماية البيئة، ووجهت بلدية رأس الخيمة احدى فعالياتها الى القيام بانشطة زراعية. وفي بلدية عجمان تميزت مشاركتها باقامة مسيرة كرنفالية، والتزمت بلدية ام القيوين ببرنامجها وبالمساهمة في عروض مسرحية في المدارس، وقد عبرت بلدية الفجيرة عن مشاركتها باقامة غابة من الاشجار في منطقة مضب وقد ابرزت بلدية العين دورها من خلال حملات توعية منزلية ومراقبة صحية وزيارات للمحال التجارية.

وتأكيدا للنهج الذي وضعه صاحب السمو رئيس الدولة وايمانا بدور الهيئة الاتحادية للبيئة وفي اطار حماية البيئة وتنمية مواردها تحتفل البلديات بمناسبتين هامتين وهما اسبوع التشجير الثامن عشر اعتبارا من ٢١ الى ٢٦ فبراير ١٩٩٨ تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها». واسبوع البلديات والبيئة الثالث عشر اعتبارا من ١٤ - ١٩ من مارس ١٩٩٨ تحت شعار «اعادة تدوير النفايات.. حماية للبيئة».

وانني استبشر الخير وبمستقبل البيئة في بلدنا.. بما اعلنه معالي وزير الصحة من الانتهاء من صياغة قانون حماية البيئة الذي يقع في اكثر من ١٢٠ مادة تنظم عملية المحافظة على البيئة بكافة اشكالها.. واهم ما في هذا القانون ما تضمنه من عقوبات رادعة للمخالفين والمتسببين في تلوث البيئة.

غرفة ابوظبي

ثم القى سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كلمة الغرفة تلاها نيابة عنه سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة قال فيها. ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اولى اهتماما كبيرا لقضايا البيئة وحمايتها من التلوث حتى اصبح من البديهي ان يتردد اسم سموه في كافة المحافل المعنية بالحفاظ على البيئة واصبح اسم دولة الامارات العربية المتحدة مرادفا لمعنى البيئة الخالية من التلوث وهذا خير دليل على الدور الرائد الذي يلعبه صاحب السمو رئيس الدولة في دعم القضايا البيئية من اجل حياة افضل للمجتمعات البشرية.

واضاف اننا هنا نذكر مساهمة دولة الامارات العربية المتحدة خلال مؤتمر قمة الارض الذي عقد في ريودي جانيرو في يونيو ١٩٩١ حيث قدم وفدها ثمانية ابحاث تلقي جميعها الضوء على العمل الجليل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وجهوده الخيرة في مجال البيئة.. وبعد تلك التاريخ بخمس سنوات اي في عام ١٩٩٦ اكدت قمة الارض التي عقدت في نيويورك ان دولة الامارات العربية المتحدة قدمت مثالا يحتذى به في توفير عوامل المحافظة على البيئة.

وذكر ان دولة الامارات سعت وبصفتها من اكبر الدول المنتجة للنفط بصورة جادة على ان تكون منتجاتها النفطية غير ضاره بالبيئة واتخذت خطوات متقدمة في هذا المضمار مما عزز من سمعتها في المحافل الدولية واننا في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي نبارك كل الجهود المبذولة لتوفير نظام بيئي متكامل وفي هذا السياق نتقدم بخالص التقدير للحكومة الرشيدة على جهدها المتواصل الذي سيسفر في المستقبل القريب عن اصدار مشروع قانون حماية البيئة في نحو ١٢٠ مادة تكون بمثابة المظلة لكافة الاجراءات الرامية الى حماية البيئة.

واكد في ختام كلمته باننا سنرى مستقبلا مبشرا لاجيالنا القادمة بما ستوفره كل تلك الجهود والدعم الرسمي والتعاون بين الهيئات والجهات والافراد للمحافظة على هذه المكانة المتميزة والاستمرار في تطوير مفهوم المحافظة على البيئة لتكون شعارا وواقعا نعيشه.

وكان الاحتفال الذي اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد بدأ فور وصول سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حيث عزف السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وحضر الاحتفال سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة وأصحاب السعادة سفراء الدول العربية والاجنبية لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين والمهتمين والعاملين في المجالات البيئية.

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال القائه كلمة صاحب السمو رئيس الدولة

سعادة محمد خليفة الحبتور وسمو الشيخ عبد الله بن زايد ومعالي حمد عبد الرحمن المدفع ورحمة المسعود وجانب من الحضور خلال الحفل

نتطلع الى المزيد من التثقيف للاجيال الجديدة بقضايا البيئة ووسائل حمايتها

معالي حمد عبد الرحمن المدفع

محمد عمر عبد الله


سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وسعادة محمد خليفة الحبتور خلال حفل الافتتاح


جاسم درويش

كلام الخير

لكل عيده

■ في مثل هذا الوقت من العام تنخرط فنادق الخمس نجوم عندنا في اتون منافسة حامية الوطيس بمناسبة عيد «فالنتين» او العشاق اوالمحبين كما يسمونه وهو من المناسبات المفتعلة والبدع الغريبة التي ادخلتها تلك الفنادق وحشدت لها الدعاية لاجتذاب شرائح من المقيمين الذين يستمرئون مثل هذه المناسبات التي لاتعني للفنادق أكثر من فرصة لحلب مافي الجيوب لاسيما وان خططها لاستقبال العام الميلادي الجديد منيت بنكسة كبيرة لانه صادف شهر رمضان المبارك الذي تصفد فيه الشياطين!.

ومن جهتنا نشارك تلك الفنادق احتفالها بعيد العشاق، لنحيي على طريقتنا عشاق من نوع اخر، أولئك الذين ينوبون عشقا بهذا الوطن الغالي، فيروون بعرقهم نهار كل يوم ترابه الطاهر، ولايترددون عن ريه بدمائه الزكية اذا مادعى الداعي.

اولئك الذين يمارسون عشقهم بصمت وتنسك العاشق المتيم وتبتله، يترجمون ذلك العشق عملا دؤوبا وعطاء متواصلا للارض والوطن والرمز.

نحييهم بكل التحايا الجميلة التي تحمل الصباحات الندية التي تشهد على خروجهم المبكر مع اشراقة شمس كل يوم لممارسة عشقهم الصامت وهم يشمرون عن سواعدهم الفتية لاداء المهام والاعمال الموكولة اليهم.

عشق يمارس بكل نكران للذات فيه كل الايثار والتجرد لهذا الوطن الجميل الذي مهما تسابق أولئك العشاق للتعبير عن حبهم له لن يوفوه مايستحق وهو الشامخ كالطود يغدق علينا بلاحدود.

نحييهم بكل التحايا الجميلة وكل الدعوات الجميلة ان يوفقهم الله كلا في مجال خدمته لهذا الوطن، كائنا ماكان حجم تلك الخدمة، وان يجمعنا الله واياهم على محبته ومحبة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

ونقول لتلك الفنادق التي تتحفنا بهذه التقاليع ابعدوا عنا صرعاتكم، ولاتفسدوا على تلك الوجوه التي تعمل بصمت.. صمتها الجميل الذي ينطق عطاء وعيدها الذي يزغرد مع كل انجاز جديد يحمل اسم وطن الخير والجمال.

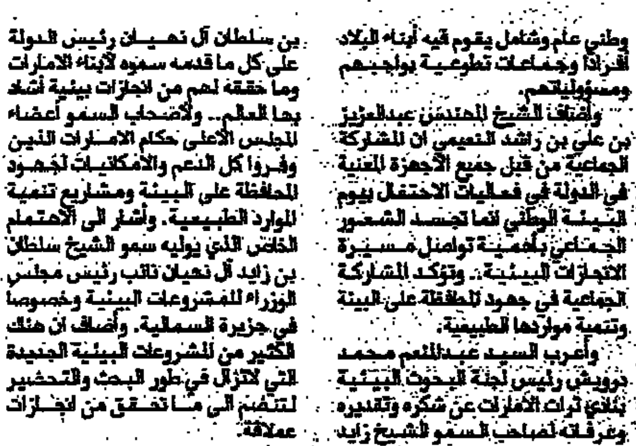
عبدالعزيز النعيمي: يوم لمشاعر الفخر والفرح

عبدالمنعم درويش: مشاريع بيئية جديدة في الطريق

■ أكد الشيخ المهندس عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة ان يوم البيئة الوطني الاول هو يوم للاعتزاز والفخر بما تحقق من انجازات بيئية.. ويوم للفرح بالمكانة الرائدة التي تحتلها دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف المجالات البيئية. وقال ان الكلمة التي وجهها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال الاحتفال هي وسام على صدور جميع المشاركين في العمل البيئي التطوعي وتكليف لهم بالمزيد من العطاء والجهد حيث أكد سموه في كلمته ان صيانة البيئة وحمايتها يجب ان تتحول الى التزام وطني عام وشامل يقوم فيه أبناء البلاد افرادا وجماعات تطوعية بواجبهم ومسؤولياتهم.

واضاف الشيخ المهندس عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي ان المشاركة الجماعية من قبل جميع الأجهزة المعنية في الدولة في فعاليات الاحتفال بيوم البيئة الوطني انما تجسد الشعور الجماعي بأهمية تواصل مسيرة الانجازات البيئية.. وتؤكد المشاركة الجماعية في جهود المحافظة على البيئة وتنمية مواردها الطبيعية.

وأعرب السيد عبدالمنعم محمد درويش رئيس لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات عن شكره وتقديره وعرفانه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على كل ما قدمه سموه لأبناء الامارات وما حققه لهم من انجازات بيئية أشاد بها العالم.. ولأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين وفروا كل النعم والامكانيات لجهود المحافظة على البيئة ومشاريع تنمية الموارد الطبيعية. وأشار الى الاهتمام الخاص الذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء للمشروعات البيئية وخصوصا في جزيرة السمالية. وأضاف ان هناك الكثير من المشروعات البيئية الجديدة التي لاتزال في طور البحث والتحضير لتنضم الى ما تحقق من انجازات عملاقة.






عبدالعزيز النعيمي


عبدالمنعم درويش



تلاميذ أبوظبي ينشدون في حب الامارات

■ قدم تلاميذ مدارس منطقة أبوظبي التعليمية عدداً من الفقرات الفنية تضمنت نشيداً وطنياً بعنوان «زايد والامارات» من تأليف الشاعر محمد أمين اللنجي وألحان وتوزيع المؤلف الموسيقي الدكتور أحمد الرفاعي. وشارك في العزف وفي تأدية الأناشيد الوطنية عدد من معلمي التربية الموسيقية بمدارس المنطقة.

حمدان بن راشد يصدر قراراً بشأن تنظيم نفقات أجهزة الاتصال بالوزارات والدوائر

■ أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قرارا وزاريا بشأن تنظيم نفقات أجهزة الاتصال وخطوطها في كافة الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية جاء فيه أنه بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء وتعديلاته وعلى قرار مجلس الوزراء في شأن نفقات هواتف السيارات وعلى القرار الوزاري وتعديلاته في شأن تنظيم نفقات الهواتف في كافة الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية وعلى القرار الوزاري في شأن تنظيم تركيب الهواتف بسيارات الوزراء ووكلاء الوزارات تقرر مايلي:

مادة (١)

يكون تركيب ونقل أجهزة الاتصال وخطوطها (الهواتف - الفاكسميل) في مكاتب الموظفين، وفي منازلهم لدواعي العمل وضروريته، وعن طريق الوزارات المعنية مباشرة.

مادة (٢)

تتحمل كافة الجهات الحكومية الاتحادية نفقات أجهزة الاتصال وخطوطها الموضوعة تحت تصرف موظفيها في مكاتبهم وفي منازلهم داخل الدولة وفقا للوظائف التالية بعد، أو مايقع في مستواها من الوظائف الأخرى في الهياكل الوظيفية للجهات الاتحادية وفي الحدود المبينة قرين كل منها:

أ) بالنسبة لأصحاب المعالي الوزراء:

جميع النفقات المتعلقة بالهواتف الموضوعة تحت تصرفهم سواء كانت في المكاتب أو في المنازل وبحد أقصى عدد ثلاثة هواتف في المنازل، اضافة الى هاتف متحرك واحد، وكذلك جميع النفقات المتعلقة بأجهزة الفاكسميل الموضوعة تحت تصرفهم في المكاتب.

ب) بالنسبة لاصحاب السعادة الوكلاء، والوكلاء المساعدين ومن في مستواهم من العاملين في وزارة الخارجية داخل الدولة:

١ - أصحاب السعادة الوكلاء:

جميع النفقات المتعلقة بالهواتف الموضوعة تحت تصرفهم سواء كانت في المكاتب أو هاتف متحرك واحد أو في المنازل، وبحد أقصى عدد هاتفين في المنازل، على أن يكون الحد الأقصى للنفقة (١٠٠٠) الف درهم لهاتفي المنزل والهاتف المتحرك شهريا اضافة الى نفقات التركيب ورسوم ايجار الخطوط الدورية، وكذلك جميع النفقات المتعلقة بأجهزة الفاكسميل الموضوعة تحت تصرفهم في المكاتب على الا يزيد عن جهاز واحد لكل مكتب.

٢ - أصحاب السعادة الوكلاء المساعدين:

جميع النفقات المتعلقة بالهواتف الموضوعة تحت تصرفهم سواء كانت في المكاتب أو في المنازل، وبحد أقصى عدد هاتفين في المنازل، على أن يكون الحد الاقصى للنفقة، (٧٠٠) سبعمائة درهم لهاتفي المنزل شهريا اضافة الى نفقات التركيب ورسوم ايجار الخطوط الدورية، كذلك جميع النفقات المتعلقة بأجهزة الفاكسميل الموضوعة تحت تصرفهم في المكاتب على الا تزيد عن جهاز واحد لكل مكتب.

ج) بالنسبة للسادة المدراء من شاغلي الدرجة الاولى من الحلقة الاولى ومن في مستواهم:

نفقات التركيب ورسوم ايجار الخطوط الدورية في كل من المكتب والمنزل، فضلا عن نفقات الاتصالات الجارية على تلك الهواتف، وذلك بحد أقصى شهري قدره (٢٥٠) مائتان وخمسون درهما لهاتف واحد في المكتب، (٢٠٠) ومائتا درهم لهاتف واحد في المنزل.

د) بالنسبة للسادة مدراء مكاتب أصحاب المعالي الوزراء، ومدراء مكاتب أصحاب السعادة الوكلاء أو من في حكمهم:

نفقات التركيب ورسوم ايجار الخطوط الدورية المتعلقة بهواتف المنازل الموضوعة تحت تصرفهم فضلا عن نفقات الاتصالات الجارية على تلك الهواتف، وذلك بحد اقصى قدره (١٥٠) مائة وخمسون درهما شهريا، ولهاتف واحد فقط.

هـ) بالنسبة للسادة الموظفين من غير الفئات المبينة سابقا:

نفقات التركيب ورسوم ايجار الخطوط الدورية المتعلقة بهواتف المكاتب الموضوعة تحت تصرفهم، فضلا عن نفقات الاتصالات الجارية على تلك الهواتف، وذلك بحد أقصى قدره (٥٠) خمسون درهما شهريا، ولهاتف واحد فقط.

مادة (٣)

تتحمل كافة الجهات الحكومية الاتحادية نفقات التركيب ورسوم ايجار أجهزة الفاكسميل الموضوعة تحت تصرف موظفيها من غير الفئات الواردة في الفقرات (أ، ب) من المادة (٢) من هذا القرار، بالاضافة الى نفقات الاتصالات الجارية، بحد أقصى قدره خمسون درهما شهريا لكل خط.

مادة (٤)

في حالة وجود حاجة ماسة لتجاوز الحدود القصوى الواردة في هذا القرار لبعض المسؤولين في بعض الوزارات، نظرا لطبيعة خاصة في المهام الوظيفية لهم، فعلى الوزارة المعنية اعداد مذكرة تفصيلية بذلك، ورفعها الى وزارة المالية والصناعة وفي حالة الموافقة على المبررات، والاسباب الموجبه لذلك، يصدر وزير المالية والصناعة قرارا بهذه الاستثناءات.

مادة (٥)

الزيادة في نفقات خطوط أجهزة الاتصال عن الحدود الواردة في المواد السابقة من هذا القرار، تعتبر نفقات شخصية، على الموظف الخاضع له الخط سدادها لمؤسسة الامارات للاتصالات بمعرفته.

مادة (٦)

لاتقدم الفواتير الخاصة بنفقات أجهزة الاتصال وخطوطها الى وزارة المالية والصناعة بغرض الدفع والسداد، الا بعد استيفائها لكافة الشروط المبينة في المواد السابقة وطبقا للقواعد المالية المعمول بها في الدولة وبعد ارفاق ايصالات السداد للنفقات الزائدة عن الحدود في حالة وجودها.

مادة (٧)

تتم المحاسبة على نفقات أجهزة الاتصال وخطوطها شهريا، ولايجوز احتساب الحد الاقصى على أساس يزيد عن الشهر أو اجراء المقاصة بين الشهور.

مادة (٨)

يحظر اجراء الاتصالات الخارجية عن طريق المقاسم (البدالات) وعلى الوزارة أو الدائرة المعنية اتخاذ كافة الاجراءات الفنية والادارية اللازمة لالغاء امكانية اجراء الاتصال الخارجي من المقاسم وذلك بالتنسيق مع مؤسسة الامارات للاتصالات.

مادة (٩)

توافي وزارة المالية والصناعة في بداية تطبيق هذا القرار بكشف يبين أرقام أجهزة الاتصال التابعة للوزارة أو الدائرة والموظفين الموضوعة تحت تصرفهم ووظائفهم والحدود القصوى بنفقات الاتصالات الاضافية وغير ذلك من البيانات اللازمة طبقا للنموذج المرفق، على أن تقوم وزارة المالية والصناعة بادخال هذه البيانات وحفظها في الحاسب الآلي لاغراض المتابعة والرقابة، وفي حال تعديل أي من هذه البيانات فعلى الوزارة المعنية اخطار وزارة المالية والصناعة بهذه التعديلات فور حدوثها.

مادة (١٠)

يلغى ملجاء في كل من القرار الوزاري رقم (٣٠) لسنة ١٩٨١م وتعديلاته، والقرار الوزاري رقم (٥٧) لسنة ١٩٨٢م، وأية قرارات أخرى تخالف أحكام هذا القرار.

مادة (١١)

يبلغ هذا القرار لمن يلزم لتنفيذ أحكامه، ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

بتوجيهات مكتوم وأوامر من محمد بن راشد

تنفيذ اجراءات تحقيق أهداف جائزة الأداء الحكومي المتميز بهيئة الكهرباء والبلدية في دبي



خلال ندوة دبي لشرح معايير الاداء المتميز

جانب من الحضور

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وأوامر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تقوم هيئة الكهرباء والماء والبلدية بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية بدبي بتنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق اهداف جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز وتطوير جودة الاداء في مختلف القطاعات.

وصرح سعادة المهندس مطر محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي بان الهيئة شرعت في تعديل توجهاتها واساليبها للوصول الى مستوى الجودة المنشود ليس فقط بغرض زيادة الكفاءة والفعالية والحصول على رضا المستهلك، ولكن لزيادة الفعالية وتخفيض التكاليف عن طريق انتهاج نظم عمل متطورة مع الاستخدام الفعال للوقت والتشجيع على العمل الجماعي وتطبيق ذلك على ارض الواقع بهدف تكريس صورة الهيئة كمؤسسة خدمية لها دور فعال في خدمة المجتمع الذي تعمل مع خلاله.

وقال ان الهيئة كانت قد شرعت في تنفيذ بعض الاساليب الادارية الحديثة في عام ١٩٩٦، حيث بدأت منذ ذلك الوقت في وضع انظمة ادارية ذات كفاءة عالية عن طريق تحديد المسؤوليات والمهام والواجبات المنوطة بكل ادارة ومن ثم توزيع تلك المسؤوليات والمهام بين العاملين بالادارة.

ثم جاءت الخطوة التالية وكانت توثيق لهم الاجراءات في الهيئة والتي شملت ما يلي:

- اجراءات التنسيق في حالات الطوارئ لاصلاح اعطال شبكات النقل والتوزيع ولضمان اعادة الامدادات في أسرع وقت ممكن ورفع اعتمادية الشبكات.

- اجراءات العمل في محطات الكهرباء الفرعية اثناء تشغيلها بغرض منع التقليل للحد الادنى من خطر توقف الامدادات بما يؤثر سلبا على الاعتمادية.

- اجراءات تنفيذ المشاريع الكبرى لضمان سلاسة تقدم اعمال التنفيذ في تلك المشاريع وانجازها في الموعد المقرر.

- اجراءات اعادة الامدادات في حالات الانقطاع الكلي او الجزئي لضمان سرعة اعادة الامدادات للمستهلكين.

وذلك بالاضافة الى اجراءات تنظيم الوثائق والمستندات، وكذلك المواصفات الفنية وطرق واساليب معالجة شكاوى المستهلكين بما يضمن الاستجابة لهم في اقل وقت ممكن والعمل على ازالة اسباب الشكوى.

وذكر انه تم وضع الاجراءات المذكورة حيز التطبيق والتنفيذ، واضحت الزامية لكافة موظفي الهيئة ممن لهم علاقة بها، مع المراقبة الدائمة عن كثب لسير تلك الاجراءات وفعاليتها، واشار الى ان التدريب على الجودة يأخذ حيزا كبيرا، حيث بدأ تدريب عدد كبير من الموظفين داخليا، ضمن اربع دورات تدريبية. الدورة الاولى كمدخل لادارة الجودة ونظام ايزو ٩٠٠٠. والدورة الثانية بعنوان تحضير وكتابة الاجراءات والتعليمات، والثالثة عن تكاليف واقتصاديات الجودة. أما الرابعة فكانت عن ادارة الجودة الشاملة.

وقال ان الهيئة اصبحت على دراية كاملة باهداف الجودة وأسس بناء نظام داخلي للجودة مع الاستمرار في السير قدما نحو نظام شامل لادارة الجودة.

بلدية دبي

ومن جانب آخر نظم مكتب التطوير الاداري ببلدية دبي مؤخرا ندوة لكبار المسؤولين بالبلدية لشرح معايير جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز بالتعاون مع ادارة الجائزة.

واكد محمد جلفار رئيس مكتب التطوير الاداري بالبلدية حرصها على دعم الجائزة من خلال المشاركة بها واهتمام المسؤولين بعملية التطوير في السياسة الادارية بالبلدية وخدماتها المختلفة التي تشمل مختلف جوانب الحياة بمدينة دبي.

واضاف ان المدير العام للبلدية قام بتشكيل لجنة تنسيق داخلية خاصة بالجائزة.

وتعقد اللجنة اجتماعات تنسيقية بصورة مستمرة خلال الفترة القادمة مع الوحدات الادارية المختلفة في البلدية للانتهاء من الترشيح قبل الموعد النهائي لتسليم اوراق المشاركة.

وقدم سعادة محمد القرقاوي منسق عام الجائزة خلال الندوة عرضا موجزا لأهم اهداف الجائزة اكد خلاله بان الجائزة تقوم على اساس الارتقاء بمستوى الخدمات بالدوائر والادارات المحلية والموظفين والتحفيز للاتجاه نحو الجودة الشاملة لتعزيز مكانة امارة دبي ضمن مصاف المدن المتقدمة بروح الفريق الواحد بتعاون الجميع مع المحافظة على طبيعة مدينة دبي وسماتها الاجتماعية الخاصة بها.

واشار الى ان الجائزة تشمل ثلاث فئات: الاولى للدائرة الحكومية المتميزة والثانية للادارة الحكومية المتميزة والثالثة للموظف الحكومي المتميز حيث تم وضع معايير معينة لكل فئة تتم من خلالها عملية التقييم. واوضح انه تم تعيين منسقين من جميع الدوائر المحلية لتشكيل لجنة تنسيقية للجائزة حيث يمثل كل فرد من اللجنة الدائرة التي يعمل بها.

واضاف ان عملية التقييم ستتم بناء على البيانات والأرقام والاحصائيات والوثائق المقدمة من الدائرة المعنية وستتم عملية الفرز بسرية تامة من خلال لجان تقييم خارجية للخروج بنتائج محايدة بعيدة عن اي تحيز، حيث سيتم تقييم الاوراق المقدمة من كل دائرة ومن ثم اجراء تقييم مصداقية الاوراق في مواقع العمل، واشار الى اهمية تعاون الدوائر المحلية مع القائمين بالجائزة من خلال لجنة التنسيق لتحقيق اهداف الجائزة.

كما قدم احمد نصيرات مستشار الجائزة شرحا مفصلا لمعايير الجائزة بفئاتها المختلفة. وفي نهاية الندوة قام منسق الجائزة ومستشارها بالرد على استفسارات المشاركين بالندوة من كبار موظفي البلدية حول الجائزة ومعاييرها والنظرة المستقبلية لها.

وسيقوم مكتب التطوير الاداري بتنظيم ندوة مشابهة لرؤساء الاقسام والشعب بالبلدية لإطلاعهم على كل ما يختص بالجائزة ومعاييرها واهدافها المختلفة.

احتوى ملف دراسات حول المعاقين

صدور العدد الجديد من مجلة «المنال»

■ الشارقة - الاتحاد: صدر عدد جديد من مجلة «المنال» وهي شهرية متخصصة تصدرها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. ويرأس تحريرها الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام المدينة.

تضمن العدد موضوعات ومقالات ومتابعات تسلط الضوء على تنامي دور المعاقين ومكانتهم في المجتمع، منها متابعة للمبادرة التي طرحها نادي الثقة لتنظيم ماراثون «القدس تناديكم» في اطار المهرجان الذي يحمل العنوان ذاته، والذي تستضيفه الشارقة في الفترة من ٢٥ - ٢٧ فبراير الحالي تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة.

ومن اخبار مدينة الشارقة للخدمات الانسانية نقرأ متابعات محلية متعددة تبرز نشاطات وفعاليات المدينة للمعاقين وذوي الحاجات الخاصة. في الامارات والوطن العربي عموما منها استقبال مدير عام المدينة لزوجة وابنة الشهيد غسان كنفاني، وزيارة وفد من جمعية الاحسان الخيرية بالخليل. ووفد رفيع المستوى من اليونيسيف قام بزيارة للمدينة.

كما تضمن العدد ملف دراسات خصص لعدد من المواضيع الهامة لعدد من الباحثين منها دراسة حول اهمية اللعب للطفل السوي والمعاق، ودراسة دينامية لبعض ابعاد البناء النفسي لدى ابناء الصم والبكم. وفن التعامل مع الكفيف. وفريق العمل مع المعاقين وشروط نجاح عمله. وكيفية تعليم القراءة والكتابة للمعاقين ذهنيا بسهولة وسرعة.

كما احتوى العدد تحقيقا خاصا بـ «المنال» عن مركز المهارات في جدة لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي والتربوي كأول مركز لعلاج صعوبات التعلم في السعودية.. وتحقيقا آخر من جدة اجرته الزميلة منى مراد تحت عنوان «معاقات يحلمن» رصدت فيه معاناة عدد من المعاقات ومشكلاتهن مع المدرسة والجامعة والاهل، وفي العدد لقاء مع المعاقة نجاح العوايدة مندوبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمعية السورية للمعاقين جسديا حول حاجة المعاقين للدعم والمساندة الحقيقية. وفي العدد متابعات عربية وعالمية متنوعة وزوايا ثابتة لصلاح مرسي، وصالح اليعربي وحسن عمر القثمي والدكتور عارف الشيخ.

٢٧,٨ مليون درهم الانفاق على مشاريع الوزارات يناير الماضي

الاشغال تبدأ اقامة ١٤٥ مسكناً شعبيا بالامارات الشمالية

■ دبي - علي الهنوري:

■ ٢٧ مليوناً و ٨٩٦ الفا و ٩٧٩ درهماً أنفقتها وزارة الاشغال العامة والاسكان على مشروعات الوزارات الاتحادية خلال شهر يناير الماضي لعام ١٩٩٨ وبدأ تنفيذ ١٤٥ مسكناً شعبياً للمواطنين بالامارات الشمالية.

وقد احتلت وزارة الاشغال العامة والاسكان الصداره في معدلات الانجاز بمبلغ اجمالي ٨ ملايين و ٤٨٤ ألفاً و٣١ درهماً تلتها وزارة التربية والتعليم والشباب باجمالي انفاق ٧ ملايين و ٦١٧ الفا و ٦٦٧ درهما ثم مشاريع وزارة الصحة بنحو ٥ ملايين و ٤٧٣ الفا و ٣٥٨ درهما وتلتها مشاريع وزارة المواصلات باجمالي ٣ ملايين و ٧٧١ الفا و ٥٤٠ دهما بعدها مشاريع وزارة الداخلية بمليون و ٥٦٦ الفا و ٥٢٣ درهما.

وبلغ اجمالي المنفق على الوزارات الاخرى وهي العمل والشؤون الاجتماعية والزراعة والثروة السمكية والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ٩٧٣ الفا و ٨٥٧ درهما.

ومن جهة اخرى انجزت ادارة المباني والشؤون التنفيذية بالوزارة تقريراً شهرياً للمشاريع التي تم استلامها خلال شهر يناير الماضي، منها في المنطقة الوسطى مشاريع تم تسليم مواقعها للمقاولين تتضمن ١٠ مساكن شعبية للمواطنين في مصفوت ومشاريع صيانة تم استلامها ابتدائيا هي مدرسة ام هاني بالراشدية والمستودعات الطبية بالقصيص.

أما المشاريع التي تم تسليم مواقعها للمقاولين في المنطقة الجنوبية فهي مسجد مصلى بالرماقية بالشارقة و ٤٠ مسكناً شعبياً بالفلاح بالشارقة و ٣٠ مسكناًشعبياً بالسلمة بام القيوين و ٣٤ مسكناً بالنيعي والحويلات وراقق ووادي الطوي براس الخيمة.

وبالنسبة للمشاريع التي تم استلامها ابتدائيا خلال شهر يناير في المنطقة الجنوبية فهي مركز الرعاية الصحية الاولية بالرفاع بالشارقة ومشاريع تم تسليم مواقعها للمقاولين بالمنطقة الجنوبية تشمل ٣٠ مسكنا شعبيا بالفصيل و ١٠مساكن في دبا الحصن ومدرسة ١٢ فصلاً بأوحله ومشاريع تم استلامها ابتدائياً هي حظيرة الطائرات والورشة البحرية بخورفكان والتي تم استلامها نهائياً.

انتدابات بلديـة دبـي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية القرار الاداري الخاص بندب محمد عبدالله احمد التوحيدي للقيام بمهام مدير ادارة المباني والاسكان خلال فترة غيابه ولحين عودته.

ونقل سالم يوسف ابراهيم اليوسف من وظيفته الحالية وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة المتابعة والرقابة بمكتب التطوير الاداري وبنفس درجته الحالية.

ونقل فريد حسن علي المرزوقي من وظيفته الحالية وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة التطوير والخدمات الاستشارية بمكتب التطوير الاداري وبنفس درجته الحالية.

ندوة خاصة بسوسة النخيل ومكافحتها في دول التعاون

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية تنظم الوزارة يوم الخامس عشر من فبراير الحالي في مدينة العين ندوة عن مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويشارك في الندوة خبراء من جامعة الامارات وبلديات الدولة والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وممثلون من وزارات الزراعة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح الخبير المنتدب لوزارة الزراعة الدكتور سليم بولص مدير مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء في دول مجلس التعاون ان الهدف الاساسي من الندوة هو الاطلاع على سير الاعمال والانشطة المختلفة للمشروع الحيوي واستعراض الخطط والبرامج المتفذه والتي سيتم تنفيذها.

وأضاف الدكتور سليم ان الندوة تشمل القاء محاضرات من خبراء متخصصين كما سيصاحبها معرض تعرض فيه ولاول مرة وسائل مكافحة حيوية يستخدمها المشروع بالاضافة الى وسائل جديدة جلبت خصيصا من الدول الاجنبيةلنثل هذا المرض الذي يقضي على النخيل.

وذكر الدكتور سليم ان المشروع يتم تنفيذه بالتعاون بين وزارة الزراعة في دولة الامارات ووزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية وبتحويل من البنك الاسلامي للتنمية الذي مول المشروع بـ ١,٧ مليون دولار، والصندوق الذي ساهم في التمويل بمبلغ مليون دولار، ويتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع وزارات الزراعة في دول الخليج العربي والمنظمه العربية للتنمية الزراعية ومراكز الابحاث العربية.

وذكر الدكتور سليم بولص الخبير المنتدب في وزارة الزراعة ان مشروع المكافحة بدأ في الاول من يوليو من العام الماضي وقد اتى بمؤشرات ايجابية وذلك للقضاء على سوسة النخيل الحمراء وحفارات الساق والجذور.

الجدير بالذكر ان سوسة النخيل بدأت في الانتشار في اواسط الثمانينات وذلك بعد جلب فسائل مريضة وادخالها الى الدولة ولكن بعد المشاريع المكثفة التي تقوم بها وزارة الزراعة وبالتعاون مع دول الخليج تمت مكافحة السوسة نسبيا واعدام النخيل المصابة اصابات كبيرة ومعالجة النخيل في بداية الاصابة. واشاد الدكتور سليم بولص بجميع الإدارات المتعاونه في وزارة الزراعة ومنها ادارة الوقاية والحجز الزراعي والارشاد والابحاث وذلك للمساهمات التي تقدمها للقضاء والسيطرة على سوسة النخيل الحمراء.

مجلس صندوق الزواج يجتمع الأربعاء المقبل

■ يعقد مجلس ادارة مؤسسة صندوق الزواج اجتماعه الاول للعام الحالي بدبي يوم الاربعاء المقبل برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس الادارة.

وقال معالي الوزير ان المجلس سيناقش عددا من التقارير من ابرزها تقرير لجنة البت في الطلبات عن نشاطها للعام المنصرم وقرار اللجنة الفنية العليا للصندوق بشأن اهداف واستراتيجية عمل الصندوق للمرحلة المقبلة والتقرير العام المقدم من مدير عام الصندوق سعادة جمال بن عبيد البح اضافة الى التقرير المالي والتعديلات المقترحة على اللائحة المالية.

من جهة اخرى أكد معالي مطر حميد الطاير ان مؤسسة صندوق الزواج انتهت من طباعة كتابها الشامل حول تجربة الصندوق خلال السنوات الخمس الماضية مشيرا الى انه مليء بالاحصائيات الواقعية عن عدد المواطنين المستفيدين من منح الصندوق كما يتناول الانشطة الاجتماعية المتعددة التي قام بها المسؤولون في الصندوق للحد من نفقات الزواج الباهظة ولتيسيره على الشباب المواطنين وللتخلص من العادات الدخيلة على مجتمع الامارات.

ومن المقرر عرض الكتاب على الجهات المسؤولة في الدولة قبل توزيعه على المؤسسات المختلفة داخل وخارج الامارات. (وام)

دافنشي .. المهندس والتكنولوجي في محاضرة بالمجمع الثقافي

■ ضمن فعاليات اسبوع الفنان ليوناردو دافنشي المقام حاليا في المجمع الثقافي ألقى الدكتور رومانو نانو مدير متحف ومكتبه ليوناردو في مدينة فينشي الايطالية مساء أمس محاضرة عن الفنان والمخترع ليوناردو تحت عنوان «المهندس والتكنولوجي» تطرق خلالها الى أعمال ليوناردو ولوحاته التي يتجلى فيها مزيج رائع من الألوان الفنية المتناسقة التي تحاكي تجربة الفنان الانسانية والثقافية.

وقد تناول الدكتور نانو في بداية المحاضرة سيرة الفنان الشخصية وانتقاله البطيء ضمن أحداث متتالية من نمط الى آخر حيث تعددت مواهبه العبقرية.

وقد سلط الدكتور نانو الضوء على موهبة ليوناردو المهندس والتكنولوجي الذي وصل الى تجربة الاختراع واكتشاف ما يسمى بالعلم الميكانيكي حيث شغلته العلوم الهندسية والاكتشافات الى جانب حبه للفن والرسم.

وأكد الدكتور نانو ان الاوساط الثقافية عرفت عبقرية ليوناردو مبكرا في حين ان العلماء والدارسين كانوا قد بدأوا في القرنين التاسع عشر وبداية القرن العشرين في دراسة طباعة مخطوطات ليوناردو العلمية التي اكدت قدراته العلمية السباقة في مجال تقديم العلم والتكنولوجيا الحديثة التي أدخل على بعضها بعض التعديلات والتصميمات لاسيما في مخطوطات الالة المبتكرة لتتناسب مع التقنيات المتقدمة والتي عرفت من خلال النسخ المطابقة للأصل.

اعتباراً من اليوم

قطع الكهرباء بمنطقة المنامة بعجمان لمدة ثلاثة أيام

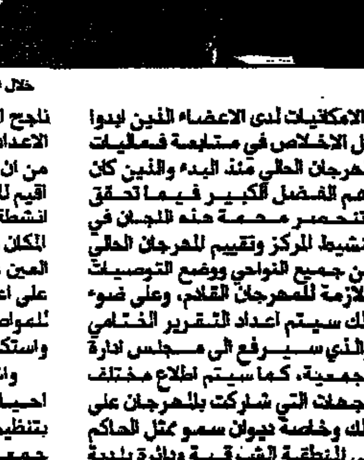
■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة الكهرباء والماء للمستهلكين بمنطقة المنامة بعجمان انها تأسف عن قطع التيار الكهربائي لمدة ثلاثة أيام وذلك من صباح اليوم حتى الاربعاء ولمدة خمس ساعات يوميا من الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهراً، وذلك بسبب اعمال الصيانة الدورية.

بالهلي أكد نجاح فعاليات المهرجان الخامس

بحث الاستعدادات لمهرجان العين السادس للتراث والتسوق

■ العين - أحمد الخشن:





خلال الاجتماع - تصوير: محمد سليم -

■ عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان العين الخامس للتراث والتسوق اجتماعا مساء امس الاول برئاسة السيد محمد سعيد بالهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي في الدولة، وحضور السيد جابر الاحبابي مساعد رئيس المركز وممثلي مختلف الجهات المشاركة بالمهرجان وذلك في قرية التراث بالعين.

واشار بالهلي في كلمته الترحيبية التي افتتح بها اللقاء الى انه يمكن القول ان مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث قد حقق النجاح بالرغم من المعوقات والعراقيل التي اعترضته والتي كانت تمنع فكرة اقامة مهرجان بهذا الشكل وامكن بفضل تعاون الدوائر المحلية بالعين والجهود التطوعية للجان المشاركة من اجتياز هذه العقبات واقامة مهرجان ناجح استطاع تمويل نفسه بنفسه دون الاعتماد على اي تمويل خارجي.

واضاف بالهلي.. اننا لا نعني بقولنا ان مهرجاننا ناجح، اي انه حقق كل المراد منه، وانما نعني بالنجاح المفهوم النسبي، فلذا ناقشنا الفترة التي تم فيها تنفيذ المهرجان والامكانيات المتاحة والعراقيل التي تواجه البدايات لابد وان نقول اننا قمنا بجهد طيب، واننا نجحنا بالتأسيس لمهرجان اكبر واوسع وانجح في السنوات القادمة.

واضاف ان أهم ما حققه مهرجان العين الخامس الحالي والذي يختتم فعالياته الآن هو انه لعب دورا تنشيطيا لمركز جمعية احياء التراث الشعبي فرع العين ولقرية التراث.

واشار نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة الى ان هذا المهرجان حتى يستمر ويحقق النجاح المطلوب يفترض تشكيل لجان عمل تعمل على تطويره واستثمار الطاقات والامكانيات لدى الاعضاء الذين ابدوا كل الاخلاص في متابعة فعاليات المهرجان الحالي منذ البدء والذين كان لهم الفضل الكبير فيما تحقق وتنحصر مهمة هذه اللجان في تنشيط المركز وتقييم المهرجان الحالي من جميع النواحي ووضع التوصيات اللازمة للمهرجان القادم، وعلى ضوء ذلك سيتم اعداد التقرير الختامي والذي سيرفع الى مجلس ادارة الجمعية، كما سيتم اطلاع مختلف الجهات التي شاركت بالمهرجان على ذلك وخاصة ديوان سمو ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ودائرة بلدية العين وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي فرع العين.

وتم فتح باب الحوار والذي اتفقت فيه الآراء على انه كي يقام مهرجان ناجح العام القادم لابد من ان يبدأ الاعداد لهذا المهرجان من الآن، ولابد من ان يتم استغلال المركز الجديد الذي اقيم للمهرجان في قرية التراث لاقامة انشطة مستمرة تجذب الجمهور وتجعل المكان مألوفا بالنسبة لابناء مدينة العين على الاقل وهذا يتطلب العمل على اعداد المكان من الآن واستكماله للمواصفات التصميمية والجمالية واستكمال المرافق المطلوبة.

واشار بالهلي الى ان قيام جمعية احياء التراث الشعبي في الدولة بتنظيم هذا المهرجان ينبع من كونها جمعية نفع عام تضع في اعتبارها بالدرجة الاولى ان عليها ان تقدم الخدمات للمجتمع. ومن هنا فهي تريد توظيف مرافق قرية التراث لكل ما يخدم المجتمع وسيتم تشكيل لجنة للحفلات والاعراس داخل القرية. تعمل على اقامة مجموعة من المناشط الفنية التي تجتذب ابناء مدينة العين، كما تسهم في اكتشاف المواهب الفنية في العين وايجاد المكان الملائم لتقديم عروضها.. وتتبنى اقامة الاعراس للشباب الراغبين. والعمل على احياء عدد من العادات القديمة التي سادت لدى ابناء هذه المنطقة قديما.

واضاف بالهلي انه سيتم العمل على انشاء مسرح وقاعة يسمحان باستضافة العروض الفنية والمسرحية، وغيرها والتي سيكون لها اثر كبير في تنشيط هذا المركز.

وتم الاتفاق في ختام اللقاء على تشكيل عدة لجان تضع كل لجنة منها تصورها لطبيعة عملها وآليته تمهيدا لاعتماد الخطة والشروع في تنفيذها.

٧٦١ مولودا بام القيوين العام الماضي

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ بلغ عدد المواليد الجدد بمستشفى ام القيوين العام خلال العام الماضي ٧٦١ مولودا منهم ٣٨٣ ذكورا و ٣٧٢ اناثا بينهم ٣٦٧ مواطنا و ٣٩٤ وافدا.

كما بلغ عدد تطعيمات الاطفال بالطب الوقائي بام القيوين ١٠ الاف و ٥٣١ جرعة. شملت تطعيم الاطفال ضد امراض الدرن والثلاثي وشلل الاطفال والحصبة والحصبة الالمانية والنكاف والتهاب الكبد الوبائي.

وذكر الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة ام القيوين الطبية أن عدد تطعيمات البالغين بادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بام القيوين بلغ ٣٩٢١ ضد امراض الكوليرا والتيفوئيد والتهاب الحمى الصفراء والكبد البائي السحائي وتطعيمات اخرى.

وذكر الدكتور اسامة ان عدد حالات الامراض السارية التي تم الكشف عنها واجراء اللازم بشأنها ٣٦٢ حالة مرضية منها ٧ حالات مصابة بالحصبة الالمانية وحالة جدري مائي وحالة حمى قرمزية و ٢٦٣ نكاف وبائي و ٢٠ درن رئوي منهم ٣ وافدين تم ترحيلهم وحالتي التهاب سحائي بكتيري وحاليا التهاب مائي فيروسي و ٩ حالات التهاب كبدي فيروسي « أ» ٥٢ التهاب كبد فيروسي بائي وتم ترحيلهم.

وبلغ عدد المترددات على مركز رعاية الامومة والطفولة ٢٣١٢ حاملا وتم اجراء الفحوصات اللازمة لهن وبلغ عدد المترددين على مركز فحص العمالة ١٠ الاف و ٧٣٨ شخصا وبلغت المبالغ التي تم تحصيلها بادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية خلال العام الماضي ٢ مليون و ١٠٩ الاف و ٧٠٠ درهم.

عشاء خيري لدعم البرامج التعليمية في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تحت رعاية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة الشارقة، تنظم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع أندية الفتيات بالشارقة العشاء الخيري لصالح البرامج التعليمية في المدينة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٧ فبراير في مقر الأندية بالشارقة.

يصاحب العشاء حفل موسيقي لاوركسترا الأطفال بقيادة الموسيقار رياض قدسي، ويقام الى جانبه معرض المشغولات اليدوية والتحف الفنية والمطرزات للسيدة الفنانة دلال أبوسيدو وبمشاركة قسم التأهيل في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

كما يقام في ختام العشاء الخيري مزاد علني على بعض التحف ليخصص ريعه أيضا لصالح البرامج التعليمية في المدينة.

يذكر ان البطاقات سوف تباع في مقر مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وأندية الفتيات بالشارقة بسعر ٥٠٠ درهم للبطاقة الواحدة.

تحت رعاية نهيان
معرض للفنون التشكيلية للجامعة بمدينة ألعاب هيلي

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، تقيم جامعة الامارات بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس المعرض الفني الرابع للفنون التشكيلية، وذلك بمدينة العاب هيلي بالعين وضمن فعاليات مهرجان العين العاشر.

وتفتتح فعاليات هذا المعرض في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد الثلاثاء ويستمر حتى يوم ١٣ فبراير الجاري ويتضمن قرابة ١٠٠ عمل فني مابين لوحات تشكيلية وصور فوتوغرافية واشغال يدوية فنية تجسد الامكانيات الفنية المتطورة لطلبة الجامعتين.

وقد تم تشكيل لجنة خاصة للمعرض برئاسة السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة وعضوية كل من السيد عبدالله سيف الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة والدكتور حسني الدمرداش من كلية التربية والسيد اسماعيل محمد احمد من ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية والسيد محمد احمد هلالي وزكريا فتحي الديب، ويشارك ٧ من طلبة جامعة الامارات بهذا المعرض وهم: احمد بركات حسن ومحمد حسن خلف ومعضد سيف الكعبي وصالح خميس النعمي واحمد مطر سويدان الظاهري وفهد النعيمي وعبدالله احمد الحامد.

اما وفد جامعة السلطان قابوس فيرأسه السيد سعيد بن محمد الكيومي والدكتور تيسير حمدي اخصائي الفنون ويشارك فيه أربعة طلاب وهم: مبارك بن علي بن سعيد الرحبي وزهران بن سالم بن ناصر النقشي ويوسف بن عامر السليمي وخالد بن ناصر بن هلال الخروصي.

الشرهان والطاير يشهدان السبت القادم تخريج دفعة بمراكز تأهيل المواطنين للعمل

■ دبي - الاتحاد: يشهد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، ومعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح السبت المقبل الموافق ١٤ من شهر فبراير الحالي، حفل تخريج الدفعة الثانية من الدارسين والدراسات بمراكز تأهيل المواطنين والمواطنات للعمل بالشركات والمؤسسات الخاصة وذلك بمقر المركز الثقافي في الشارقة.

جوائز للفائزين بقيمة ٥٠ الف درهم
التربية تشارك في مسابقة «عالم الغد»

□ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات بمسابقة عالم الغد لفن الرسم والنحت والتي تقام بالتعاون مع صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع وقد تم رصد جوائز بقيمة ٥٠ الف درهم للطلاب والطالبات الفائزين.

وقد حددت المسابقة لطلاب الصف الثالث الاعدادي وطلاب المرحلة الثانوية بنين وبنات بالمدارس الحكومية والخاصة من المواطنين و يقوم المتسابقون بالتعبير عن موضوع المسابقة عالم الغد اما بواسطة الرسم او بالنحت واطلاق العنان لخيالهم لتصور عالم الغد في مجالاته المختلفة وسائل الانتقال والمركبات، الملابس والازياء، والمباني ورحلات الفضاء وغيرها.

ويتسابق الطلاب بشكل فردي بنين وبنات في التعبير عن موضوع المسابقة من خلال الرسم او النحت ويراعى ان تكون الرسوم خاصة بالمسابقة وكذلك اعمال النحت من اعداد وتنفيذ الطلاب انفسهم وبدون تدخل خارجي من متخصصين ويمكن للطلاب استخدام الالوان المائية او الوان الباستيل او الالوان الزيتية او اقلام الرصاص والفحم بالنسبة للتعبير وتترك الحرية لاساليب المعالجة الفنية للمتسابقين حسب رؤية الطلاب اما بالنسبة للنحت تركت الحرية للطلاب باستخدام الخامات المختلفة مثل الصلصال والجبس والخشب والنحاس وغيرها ويجب ان لا يزيد حجم اللوحة عن ٥٠ في ٧٠ سم وترفق بطاقة بيانات على العمل الفني المقدم رسم او نحت ويتضمن أسم الطالب والصف الدراسي واسم المدرسة وعمر الطالب ورقم الهاتف ويقوم قسم الانشطة التربوية بالمناطق التعليمية بتشكيل لجنة تحكيم من السادة موجهي التربية الفنية لفرز الاعمال المقدمة من المدارس واختيار افضل خمسة اعمال على مستوى المنطقة للبنين وافضل خمسة اعمال على مستوى المنطقة للبنات في الرسم والنحت.

ويقوم قسم الانشطة التربوية بالمناطق بإرسال الاعمال الفائزة واسماء الفائزين الى ادارة الوسائل التعليمية بدبي.

أما بالنسبة للفئة الثانية من الفائزين الذين تم اختيارهم بواسطة الجمهور في الجائزة الاولى والجائزة الكبرى وهي رحلة الى بريطانيا من اربعة الى خمسة ايام مدفوعة النفقات بالكامل لزيارة المعارض الفنية ومراكز التعليم في المجال الفني الذي وقع عليه اختيار الطالب.

وهنالك ٤ جوائز عبارة عن قسائم مشتريات لادوات فنية بالمبالغ التالية الجائزة الاولى ٥٠٠٠ درهم والثانية ٣٥٠٠ درهم و الثالثة ٢٥٠٠ درهم والرابعة ١٥٠٠ درهم.

وسيحصل كافة الطلاب الذين سيتم عرض اعمالهم الفنية على شهادات تقدير وهدايا تذكارية واجمالي قيمة الجوائز ٥٠ الف درهم ويحق للجنة التحكيم المركزية استبعاد اي عمل فني ترى فيه تدخلا خارجيا بشكل مباشر او غيرمباشر من قبل المعلمين او خلافه حيث تتولى وزارة التربية والتعليم والشباب تشكيل لجنة التحكيم المركزية على مستوى دولة الامارات ويتم اعداد مكان المعرض وتجهيزه بواسطة البنك البريطاني للشرق الاوسط ويحتفظ البنك البريطاني بالحق في استخدام الاعمال المعروضة مرة اخرى في المستقبل او في اي حملات ترويجية او اي نشاط اخر كطبع بطاقات التهنئة بالعيد او التقاويم وتتولى لجنة التحكيم المركزية المشكلة بمعرفة وزارة التربية والتعليم والشباب من السادة اعضاء جهاز التوجيه الفني للتربية الفنية بالوزارة وبالاستعانة بفنانين من جمعية الامارات للفنون التشكيلية باستعراض الاعمال التي تم تنفيذها من قبل البنين والبنات بإجمالي ١٠٠ عمل وفقا للمعايير وعناصر التحكيم المحددة لاختيار افضل ٤٠ عملا منها على مستوى الدولة وسيتم اختيار واعداد المكان المناسب لعمل معرضين للاعمال المتميزة على مستوى الدولة.

يقام المعرض الاول في امارة الشارقة من ٧ الى ١٢ مارس ٩٨م والمعرض الثاني في ابوظبي من ١٤ - ١٩ مارس ٩٨م.

وينتهي تحكيم المسابقة على مستوى الدولة وترسل الاعمال الفائزة والاسماء قبل يوم الخميس ٢٦ فبراير الحالي ويتم الانتهاء من اختيار الاعمال المشاركة من قبل لجنة التحكيم المركزية قبل يوم الثلاثاء الموافق ٣ مارس.

التربية تشارك في ندوة بالبحرين

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في ندوة استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربي «اتجاهات وخيارات» التي ستعقد بدولة البحرين في الفترة من ١٧ الى ١٩ فبراير الحالي.

وسيرأس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وفد دولة الامارات في هذه الندوة وعضوية السادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة والدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار معالي الوزير لشؤون التخطيط والتطوير والسيد محمد راشد سعيد مدير مكتب الوزير.

استمرار الامتحانات في مدرسة سعد بن عبادة في بني ياس

■ بدأت ادارة منطقة أبوظبي التعليمية أمس بنقل مركز حمزة بن عبدالمطلب المسائي الى مدرسة سعد بن عبادة في بني ياس شرق ٣.. وسيستمر الامتحان في مدرسة سعد بن عبادة حسب الجدول بالمواعيد المحددة فيه.

ترشيحات لوظائف مساعد مدير مدرسة وموجه فني

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بترشيح عبيد حسن سعيد المزروعي المدرس بمدرسة شوكة الاعدادية المشتركة للبنين برأس الخيمة لحضور الدورة التأهيلية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة مساعد مدير مدرسة للعام الدراسي المقبل ٩٨ - ١٩٩٩. وستجرى له مقابلة شخصية بعد حالة نجاحه في اختبار الدورة.

كما تضمن القرار ترشيح حسن محمد عبدالله مراد الاخصائي الاجتماعي بمدرسة القاسميه الاعدادية المشتركة للبنين برأس الخيمة للتقدم للاختبار التحريري في مادة لتخصص «الخدمة الاجتماعية» والخاص بالمرشحين لوظيفة موجه فني للعام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩ والذي سيعقد بمدرسة عبدالله السالم الاعدادية للبنين بالشارقة اليوم.

خلال اللقاء.

لقاء ارشادي للطلبة المستجدين بالجامعة

□ العين - أحمد الخشن:

■ نظمت جامعة الامارات صباح امس اللقاء الارشادي العام للطلبة المستجدين المقبولين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٩٧ - ٩٨. وذلك بمسرح المعهد الاسلامي للطلاب في المسرح القديم في كليات الطالبات بالمقام.

وفي بداية اللقاء القى د. صلاح النحوي مدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة كلمة رحب فيها بالحضور والذي يدل على مدى الحرص للاطلاع على حيثيات الدراسة في الجامعة وتطرق الى طبيعة الدراسة في وحدة المتطلبات الجامعية والمساقات التي يفترض بالطلبة دراستها. ثم تطرق لاختبارات تحديد المستوى والتي سيتم عقدها منذ صباح اليوم الاثنين حيث سيعقد اختبار اللغة العربية بدءا من الساعة الثامنة والنصف صباحا للطلبة في مسرح المعهد الاسلامي وللطالبات في مدرجات كلية الهندسة في كليات الطالبات بالمقام بينما يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين اختبارات تحديد المستوى في اللغة الانجليزية. وتتابع هذه الاختبارات باختبار الرياضيات والحاسب الآلي بالساعة الثامنة والنصف من صباح غد الثلاثاء بنفس المواقع المذكورة.

وتحدث د. محمد كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي حول نظام الدراسة في جامعة الامارات واللوائح المنظمة لسير الدراسة وضرورة الالتزام بالنظم واللوائح لضمان سيرورة الدراسة بشكلها المطلوب. مؤكدا على اهمية المواظبة على حضور المحاضرات كي لا يحصل الطالب على الحرمان. واشار الى مدى حرص ادارة الجامعة هذا العام على حضور الطلبة للمحاضرات. حيث تم تعديل نسبة الغياب المسموح بها للطالب بعذر جدي من ٢٥٪ الى ١٥٪.

وتحدث السيد علي الشحيمي من وحدة المتطلبات الجامعية العامة عن الأجراءات المطلوبة من الطلبة خلال الاسبوع الحالي والخاصة باختبارات تحديد المستوى. والتسجيل للمساقات وضرورة الالتزام بالمواعيد المعلنة لهذه الفعاليات.

واكد على ان تسجيل الطلبة المستجدين سيتم يوم الاربعاء ١١ فبراير الجاري من الساعة ٨,٣٠ صباحا وحتى الساعة الرابعة والنصف مساء في مبنى كليات الطلبة بالجيمي بينما يتم تسجيل الطالبات المستجدات يوم الخميس ١٢ فبراير الجاري من ٨,٣٠ وحتى الواحدة ظهرا في كليات الطالبات بالمقام.

واشار الى ضرورة تواجد الطلبة قبل مواعيد الامتحانات المذكورة بوقت كاف واحضار البطاقة الجامعية للسماح للطالب بدخول الاختبارات.

بدء التسجيل للدورات التدريبية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية بالعين

□ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأ صباح أمس التسجيل في البرنامج المهني التدريبي الذي تنظمه جمعية المرأة الظبيانية فرع العين.

ويشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة التربوية التعليمية والدورات التدريبية المختلفة للسيدات والطالبات في الفترتين الصباحية والمسائية.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية: ان برنامج الأنشطة الثقافي الاجتماعي يتضمن العديد من الدورات المهنية المتنوعة والبرامج التعليمية المختلفة لتأهيل المرأة في المهن التي تساهم في دعم التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في جميع المجالات اضافة الى نشاط التدريب المهني الحديث في مجال علوم الكومبيوتر والسكرتارية والطباعة واللغة الانجليزية وادارة الأعمال وكذلك دورات الخياطة وفنون التطريز الحديثة والأشغال اليدوية وأعمال التراث الشعبي المتنوعة مؤكدة على ان ادارة الجمعية ومن خلال خطة العمل الجديدة تحاول ان تقدم العديد من الانشطة الثقافية والاجتماعية بطرق فنية نموذجية لتلبي رغبات جميع السيدات والطالبات في المنطقة بتوفير كافة البرامج التدريبية التي تساهم في اكساب الدراسات العديد من المهارات والخبرات في العلوم الحديثة. اضافة الى المعلومات الهامة في مختلف المجالات الحيوية الهامة.

وأشارت الى ان الجمعية قامت بتوفير جميع المستلزمات الأساسية والاحتياجات الضرورية لانجاح خطة النشاط التعليمي وذلك بدعم ورعاية خاصة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لجميع أنشطة الجمعية وبرامجها التعليمية المختلفة.

وقد عبرت بعض الطالبات بالجمعية عن ارتياحهن لبدء برنامج الدورات المهنية للدارسات والذي سيساهم في تنمية مهارات السيدات واكسابهن العديد من الخبرات والمهارات وتزويدهن بشتى صنوف العلوم والمعارف الحديثة لتأهيلهن للقيام بدورهن لخدمة الوطن.

«العمل» تشارك في ندوة الأسرة والمدينة والخدمات الاجتماعية بالكويت

□ أحمد هاشم:

■ تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دعوة للمشاركة في ندوة «الأسرة والمدينة والخدمات الاجتماعية» والتي ستعقد بالكويت في الفترة ما بين ٢١ - ٢٤ فبراير الجاري.

ويشارك في الندوة ممثلو الدول الأعضاء في مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون وممثلو المدن العربية والخليجية اضافة الى مسؤولين من المكتب التنفيذي ومن منظمة المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن وبعض المنظمات والهيئات ذات العلاقة.

وتستهدف الندوة معالجة قضايا الأسرة والمدينة والخدمات الاجتماعية بصورة عامة مع التركيز على واقع المجتمع العربي الخليجي.

وقال خبير العمل والرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية د. حسن اسماعيل ان الندوة تركز على رصد وتحليل تأثير المدينة وتطورها العمراني على رعاية الأسرة لأفرادها والتعرف على عادات وتقاليد الأسرة العربية وأثرها في تشكيل الخدمات الاجتماعية مع معرفة أهم الأدوار والوظائف المطلوبة من المدينة لتعزيز دور الأسرة العربية الخليجية المسلمة مع مراعاة الحفاظ على القيم والتقاليد.

كما تهدف الندوة الى بحث دراسة بعض المشاريع والبرامج النموذجية والتجارب المنفذة في دول مجلس التعاون بمجال الخدمات الاجتماعية والترويحية المقدمة للأسرة مع التعرف على الظواهر والمشكلات الاجتماعية الناجحة من حركة التطور العمراني واجراءات التصدي لها من قبل الجهات المختصة وابراز مسؤولية المشاركة الأهلية التطوعية ودورها في التوفيق بين متطلبات الأسرة وتحولات المدينة ومراعاة الخروج بمؤشرات وتوصيات محددة تسهم في تعزيز التخطيط المتكامل للمدينة الخليجية لتلبية احتياجات الأسرة الحديثة في المجتمع العربي المسلم.




د. حسن اسماعيل عبيد

وسوف تغطي أوراق عمل الندوة عدة موضوعات رئيسية منها التطور العمراني وتأثيره على البيئة والأسرة ويتم هذا من خلال معرفة تركيبتها والعلاقات بين أفرادها واحتياجاتها ومستجداتها. وآخر حول التحولات الاجتماعية الناجمة عن التحضر والتطور العمراني في المجتمع العربي الخليجي وتحليل المتغيرات على المجتمع الخليجي وابراز ظواهره ومشكلاته مثل مشكلات الشباب والتكيف الاجتماعي والادمان وجنوح الأحداث.

كما ستطرح ورقة حول العادات والتقاليد وأثرها في تشكيل الخدمات الاجتماعية للأسرة. كما تتناول ورقة عمل أخرى المنظور الاسلامي في معالجة المشكلات الاجتماعية في المدينة الحديثة بوجه عام والتغيير القيمي والتفكك الأسري بشكل خاص.

أما فيما يخص المشروعات السكانية الحديثة بين الحداثة والأصالة فسوف تناقش بهدف دعم الترابط الاجتماعي بين السكان اضافة الى معرفة سبل التخطيط السكاني الحديث واحتياجات الفئات الخاصة. بالاضافة الى ورقة عمل تناقش دور الاعلام والتوعية الحضرية في نشر ثقافة معمارية حضارية بين المواطنين مع تشجيع السياحة الداخلية والاقليمية للتعرف على المناطق القطرية والخليجية والعربية.

اللجنة العليا للتشريعات تناقش اليوم مشروع قانون الاسكان

■ أبوظبي: تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا اليوم برئاسة المستشار عبدالعزيز فودة القائم بأعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا للدولة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بأن اللجنة ستناقش خلال اجتماعها مشروع القانون الاتحادي في شأن الاسكان والذي تنظم مواده كل قضايا الاسكان ومتعلقاته.

كما تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا يوم ١٦ من فبراير الحالي برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لمناقشة مشروع القانون الاتحادي في شأن التعليم الخاص والذي انتهت اللجنة الفنية من مراجعته ورفعته اليها. «وام».

برنامج الماجستير بمعهد الدراسات التطبيقية يبدأ فبراير الحالي

■ دبي - الاتحاد: يبدأ برنامج الماجستير «إم بي إيه» بمعهد الدراسات التطبيقية التابع لغرفة تجارة وصناعة دبي ابتداء من ٢٢ فبراير الحالي ولمدة ٣ سنوات.

وقد تم تصميم البرنامج بحيث تبدأ المحاضرات في الثانية عشرة ظهرا وتستمر حتى التاسعة مساء يوم الاثنين فقط من كل اسبوع.

ويتميز البرنامج بالواقعية حيث يرتبط ببيئة العمل بشكل مباشر ويهدف الى تمكين الطالب من نقل وتطبيق ما يتعلمه الى واقع العمل وتسخير كل برامج الماجستير لخدمة وظيفته.

وقال البرفيسور سعد مدحت مدير المعهد ان برنامج الماجستير سيكون الأساس لاطار العمل الخاص ببرامج الدراسات العليا في المستقبل بمعهد دراسات دبي للدراسات التطبيقية.

ويقول رئيس قسم ادارة الاعمال والمالية جون ديري الذي كان يشغل نفس المنصب بجامعة اوكلاند في نيوزيلاندا ان البرنامج «سيركز على ادارة الموارد البشرية لأن الامارات، حسب استنتاجات دراستي، يتم فيها التركيز على جانب تكنولوجيا المعلومات واهمال جانب الموارد البشرية وتدريبها وهو المفروض ان تتجنبه لأن الموارد البشرية في النهاية هي الأيدي وراء تشغيل تكنولوجيا المعلومات وادارتها بنجاح. كما تعتبر عاملا اساسيا في نجاح المؤسسة.

ويرتبط البرنامج مع بيئة العمل في الغرفة وخدماتها وتسهيلاتها من مؤتمرات ونادي رجال الأعمال. ويتصل اتصالا مباشرا مع جميع اوجه الانشطة الاقتصادية في دبي وسيخضع الطلاب المتقدمون لبرنامج دراسة اللغة الانجليزية لرفع مستواهم قبل الالتحاق ببرنامج الماجستير.

ويمنح البرنامج الذي تم تنظيمه بالتعاون مع كلية ادارة الاعمال بجامعة بورتمث ببريطانيا شهادة الماجستير من جامعة بورتمث ويتكون من ثلاث مراحل مدة كل منها عام واحد وتنتهي كل مرحلة بشهادة مستقلة. ويحصل الطالب في نهاية المراحل الثلاث على شهادة الماجستير «إم بي إيه».

بدء امتحانات نصف العام الدراسي لمراكز محو الامية بالغربية

□ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تبدأ اليوم امتحانات نصف العام الدراسي لمراكز محو الامية وتعليم الكبار بالمنطقة الغربية التعليمية حيث يتوجه لاداء الامتحانات حوالي ٦١٩ دارسا ودارسة على مستوى المراكز بالمنطقة البالغ عددها ٦ مراكز منها ٥ للذكور ومركز واحد للاناث وتضم جميع المراحل التعليمية. ومن جهة ثانية بدأت صباح امس الاول الدراسة في جميع مدارس المنطقة الغربية عقب عطلة نصف العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧. وتشير تقارير المدارس الى ان الدراسة انتظمت في جميع المدارس حيث توجه امس الاول ١٢ الفا و٩٤٥ طالبا وطالبة و٤١٤ دارسة بافرع جمعية المرأة الظبيانية و٧٩١ طفلا وطفلة. ولم تسجل التقارير حالات غياب تذكر سواء من جانب اعضاء الهيئات التعليمية او الطلاب انفسهم.

وتابع السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية بداية الفصل الدراسي الثاني بمدارس المنطقة والوقوف على تقرير الادارات المدرسية بشأن بداية الدراسة بالمدارس وافرع جمعيات المرأة الظبيانية معربا عن امله في ان يبذل الجميع المزيد من الجهد حتى يحقق لابنائنا الطلاب النجاح والتفوق وخاصة طلاب الثانوية العامة. ومن جهة ثانية بدأت صباح امس الامتحانات المؤجلة للطلاب الذين تغيبوا بعذر مقبول في امتحانات نصف الفصل الدراسي الاول في جميع المراحل التعليمية بالمنطقة.

تكليف الموجهين الاوائل والموجهين بتصحيح الاختبارات التحريرية للمعلمين الجدد

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بتكليف الموجهين الاوائل والموجهين بالوزارة والمناطق التعليمية بالقيام بأعمال تصحيح الاختبارات التحريرية للمتقدمين لشغل وظائف الهيئة التعليمية من خارج الدولة «مصر وسوريا والأردن» للعام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩.

وحدد القرار مكان تصحيح الاختبارات في مقر لجنة النظام والمراقبة بالمعهد الديني الثانوي بدبي.

اعتماد اسماء الطالبات المشاركات بمعسكر العمل والانتماء

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مديرمنطقة رأس الخيمة التعليمية ظهر امس قائمة بأسماء الطالبات المشاركات من مدارس البنات الثانوية والاعدادية برأس الخيمة بمعسكر العمل والانتماء لطالبات دولة الامارات المقام بمقر متنزه ومسبح الشريعة بابوظبي باشراف الاخصائية الاجتماعية حصة سلطان رقيط بمدرسة النهضة الثانوية للبنات بالرمس و الطالبات المشاركات هن: اولا مدرسة الخليت الجنوبي الثانوية الطالبه عزه حسن راشد ونائلة عبدالرحمن ابو القاسم ومريم علي محمد علي

مدرسة الصباحية الثانوية مريم حسن محمد يوسف وخديجة علي بن عبدالله وميسون عبدالله عيسى. مدرسة النهضة الثانوية: نورة عبدالرحمن محمد وعزه سعيد القطري وخوله علي عبيد وموزه علي محمد.

الخليت الجنوبي الثانوية: اسهام محمد الراشدي ودينا درويش عبدالله ومريم جوهر خليفة ونيلى عبدالله محمد وفاطمة محمد حسن و ليلى حسن الحمادي من مدرسة قباء الاعدادية.

هي دائما الشخصية المحورية في كل نهوض كلينتون

هيلاري.. محارب محنك اختبرت جدارته في المعارك المتلاحقة

تصميمها على تكذيب التهم جلب عزما جديدا لزوجها وبدد الشعور بالاكتئاب داخل البيت الأبيض

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الواشنطن بوست

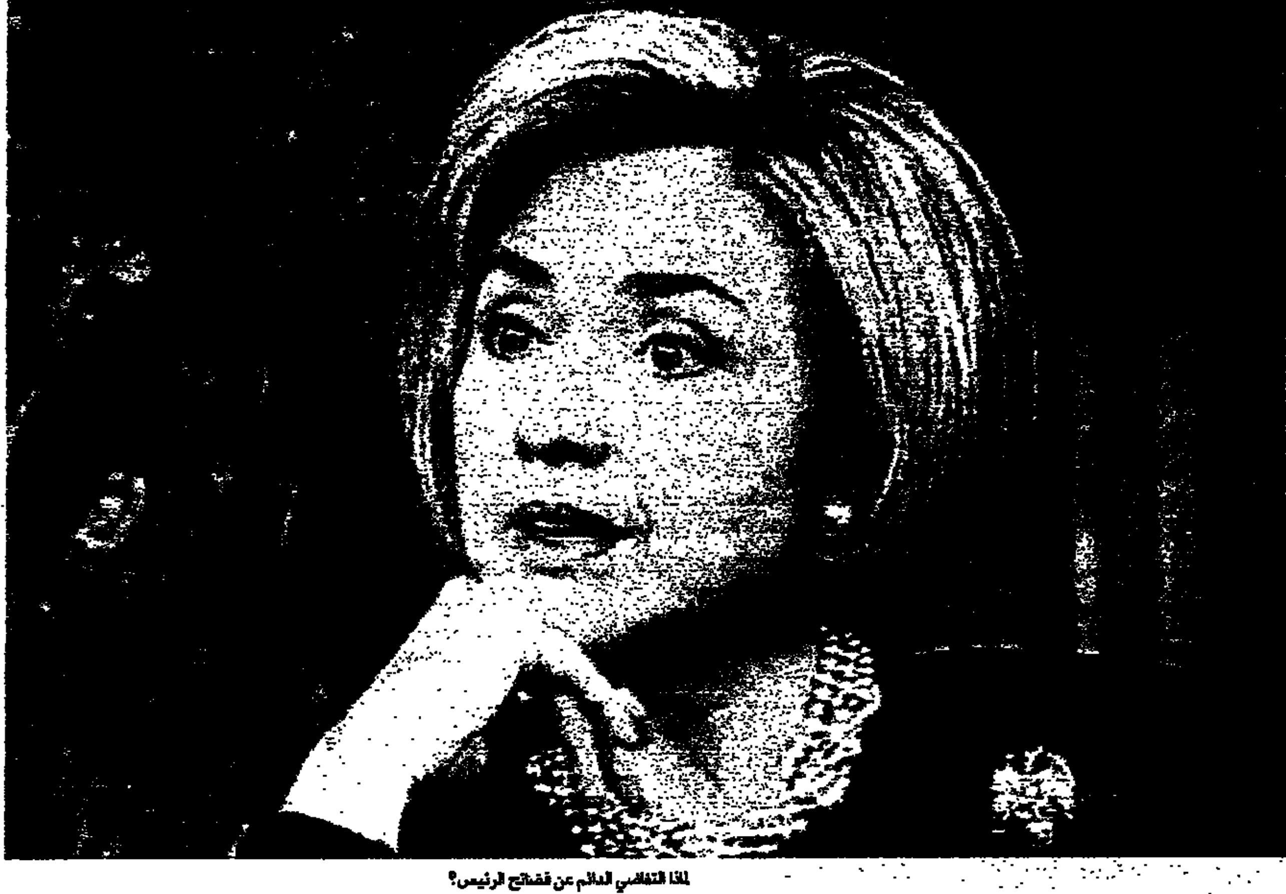
لم يثر ما قيل حول بيل كلينتون من فضائح اهتمام الصحفيين بقدر ما اثارهم وقوف زوجته هيلاري كلينتون بجانبه مع تفجر كل فضيحة واستماتتها في الدفاع عنه بكل ما توفر لديها من اسلحة وادوات دفاعية حتى وان كان اتهام الآخرين بالتآمر عليه من اجل اسقاطه وتشويه صورته.

فطوال ٢٨ عاما مرت على اول لقاء تم بينهما، ظلت علاقتهما تمر بمراحل من المد والجزر وظلت الفضائح تتوالى حلقة بعد اخرى وجلها تتعلق بعلاقات زوجها الجنسية مع نساء اخريات، وبالرغم من ذلك ظلت تلتف حوله وتصلب عوده وتعيده للمسرح من جديد، حتى باتت متخصصة في انقاذ الرئيس.

ويشير عدد من المراقبين الى ان السيدة الاولى الامريكية لا يمكنها ترك كلينتون لانها في هذه الحالة تترك نفسها حيث انها تعشق السلطة والنفوذ وحب الظهور ولديها الكثير من القواسم المشتركة التي تجمعها بزوجها، لذلك كانت دوما مستعدة للتغاضي عن فساد خلقه وعلاقاته الغرامية مع النساء الاخريات.

وقد كتب دفيد مراتيس مؤلف كتاب «الاول في طبقته: سيرة ذاتية لبيل كلينتون» تحقيقا شاملا استعرض فيه تاريخ العلاقة بين الزوجين هيلاري وبيل كلينتون وحاول سبر اغوار السيدة الاولى والوصول الى الاسباب التي تجعلها تقف بكل هذه القوة خلف زوجها دون الالتفات لكل ما يقال حوله.

ونقدم هنا ترجمة شاملة للتحقيق تعميما للفائدة.



لماذا التغاضي الدائم عن فضائح الرئيس؟



هل يسقط؟!

■ أرسلت في طلب أبيها من احدى ضواحي شيكاغو حتى يراقب زوجها أثناء غيابها

■ تتولى القيادة عند كل أزمة تتوجه للخارج لتصب غضبها وطاقتها التي لا تعرف التعب على خصومه



من الذي يدير دفة القيادة؟



انها مؤامرة يمينية ضخمة

وسط عتمة الصباح الباكر ليوم الاربعاء الحادي والعشرين من يناير، وفي غرفة نوم الطابق الثاني من مقر اقامتهما، ايقظ الزوج زوجته وقال انه ثمة ما يريد اخبارها به.

وبدأ حديثه بالقول «انت لن تصدقي هذا، ولكن...»

فسألته بهدوء: «ما هو هذا الشيء؟».

فواصل حديثه: «ولكن أود ابلاغك بما هو منشور في الصحف».

بهذه الطريقة علمت السيدة هيلاري كلينتون من زوجها بانه وقع في المتاعب مرة اخرى، طبقا لاعادة تجميع المشهد الذي قدمته على شاشة التلفزيون. وقد جعلت الحوار يبدو هادئا وغير مؤذ، بخلاف ما كان عليه الحال فعلا: المناقشة الاولى للزوجين حيال الاتهامات الجنسية الجديدة التي بدت انها تهدد كل شيء كافحا من اجل تحقيقه منذ ان التقيا في مكتبة مدرسة ييل للقانون قبل ٢٨ عاما.

وفيما اذا كانت الادلة صحيحة او هي الشيء الحقيقي، فان رواية السيدة الاولى لمشهد غرفة النوم كشفت عن الادوار المتباينة التي تلعبها في اللحظات الحرجة. فها هي هنا، تطرح نفسها كزوجة عادية، تحاول ان تعيش حياة عادية، وقوطع نومها بسبب تقلبات العالم الخارجي. وبعد دقائق قليلة في نفس المقابلة، انتقلت الى دور مختلف بالكامل، دور المشارك الرئيسي في الهجوم المضاد للبيت الابيض، زاعمة انها وزوجها ضحايا «مؤامرة يمينية كبيرة» تشمل كينيث ستار المستشار المستقل «المدفوع سياسيا».

خلال الايام القليلة الاولى التي مضت بعد ان تكشفت الحكاية التي كان المحقق المستقل «ستار» يحقق فيها وهي ما اذا كان كلينتون قد اقام علاقة جنسية مع متدربة في البيت الابيض وطلب من الفتاة ان تكذب حيالها. برزت الى السطح بعض الاسئلة الاساسية في هذه المسرحية تخص السيدة الأولى: ما الذي ستفعله، ولماذا ستفعله؟ هل ستكون هذه حكاية جنسية فاضحة بشكل لا يمكنها تحمله؟ هل ستحزم امتعتها وترحل؟ هل ستتوارى عن الانظار وسط حالة من الاكتئاب، او انها ستكون اول من يقفون بجانب زوجها؟

ان الكثير من هذه الاسئلة قد طرح ولكن بتخمينات خافتة داخل البيت الابيض نفسه، حيث قال المساعدون، معبرين عن الخوف والارتباك، انهم كانوا يتطلعون اليها لكي تهدئ من روعهم وتمنحهم احساسا بالاتجاه خلافا لما شاهدوه من غموض للرئيس. وتمشيا مع نمطها الذي أسسته منذ زمن طويل، تحركت السيدة الاولى بسرعة لحل هذه الاسئلة، او على الاقل لاخمادها، مكررة ما فعلته مرة تلو مرة في اوقات الازمات الشخصية والسياسية، القيام بكل ما هو مطلوب من اجل بقاء الشراكة المضطربة والمرنة بين «كلينتون وكلينتون».

فخلال فترة عصيبة وعاصفة بدأت قبل حوالي اسبوعين، عندما ركزت التغطية التلفزيونية على التخمين حيال الاستقالة او الاتهام احكمت السيدة الاولى، وبعد اختفاء عن الانظار دام عدة ايام، سيطرتها على الدفاع عن زوجها، ساعية ليس فقط لحماية موقفه وميراثه وانما موقفها وميراثها ايضا. واعلنت وهي تعرض اوراق اعتمادها كمدافع من الطراز الاول، «ربما كنت اعرفه افضل من اي شخص يعيش في هذا العالم». بالطبع لا احد يضاهي تجربتها. فقد كانت مضطرة للتعامل مع الاتهامات حول خياناته طوال ما يقرب من ربع قرن - منذ ان توجهت الى فياتيفيل عام ١٩٧٤ لمساعدته في حملته من اجل الفوز بمقعد في الكونجرس - ومنذ ذلك الحين، من اركانساس حتى واشنطن، ظلت الشخصية الاساسية الفردية في كل نهوض حققه ضمن دائرة متكررة من الخسارة والنهوض حددت معالم عمله السياسي.

الثقل الأعظم

وهذه المرة عادت لتتحمل الثقل الاعظم، عارضة اليقين الظاهري غير المزعج لمحارب اختبر في المعارك. فقد اعادت الاصدقاء القدامى، والمحامين السياسيين ميكي كانتور، هارولد ايكيس، وسوزان توماسيس، وكذلك صانع صور هوليوود هاري توماسون. وقالت ما اعتقدت انها بحاجة لقوله حيال زوجها. فلقد احبته، وصدقته، لكن الناس أساءوا فهمه.

فقد اساءوا فهم اجتماعيته وحولوها الى شيء اكثر فسادا وشرا. وتحرك الخصوم للنيل منه. وهكذا كان الوضع دائما. لكنهما خرجا سالمين من قبل وسيصمدان هذه المرة وهذا كل ما في الامر. الصمت من الآن فصاعدا، واتمام العمل كالمعتاد.

وقالت ميلان فيرفير، مسؤولة فريقها، انها لم تلحظ اي لحظات اضطراب او خوف خاصة مرت على مديرتها خلال الايام القليلة الماضية وهي تتقدم بصعوبة للامام عبر المتاهة. وقال عدد من مساعدي البيت الابيض، وبعضهم اظهروا عدم ثقتهم من خلف الكواليس فيما يتعلق بالاتهامات، انهم اعتقدوا بانها قد تكظم محنتها، وتمنع الحقيقة، وتصمم على عدم التفكير في شيء سوى ما يزعم زوجها انه الحقيقة. وفي كلتا الحالتين، يبدو ان تصميمها قد جلب عزما جديدا لزوجها، واعاد طمأنة الموالين، وبدد الشعور بالاكتئاب داخل البيت الابيض.

ورغم الاسئلة الكثيرة التي اجابت عليها السيدة الاولى قبل ايام، الا انه تبقى سؤال بلا اجابة. انه احد اهم الاسئلة حول حياتها مع بيل كلينتون: ما الذي يدفعها للبقاء بجانبه بغض النظر عما يفعله؟ ان هذا التحقيق الذي اعتمد على مئات المقابلات التي اجريت طوال ست سنوات، يعد فحصا لذلك السؤال. يقول منتقدوها ان الاجابة لا تعدو كونها ترتيبا باردا وبراجماتيا للسلطة المشتركة. ويقول اصدقاؤها انه يمكن ان يفسر بالكرامة والكبرياء والحب. لكن الدليل يشير الى أسباب اكثر تنوعا وتعقيدا، والتي كلي شيء آخر في حكايتهما غير المألوفة، تكشفت في تاريخهما، وفي الانماط التي تظهر في بداية علاقتهما وتعاود الظهور عبر بروزهما السياسي الطويل.

المفتاح الأول

ان المفتاح الاول لفهم سلوك هيلاري كلينتون الاخير يمكن العثور عليه في الطبيعة الاصلية لعلاقتها مع بيل كلينتون. فمنذ البداية التي تعود الى مدرسة ييل للقانون عام ١٩٧٠، اشتركا في المشاعر تجاه السياسة، السلمية، السلطة، الكتب، الافكار - وادركا، كما ابلغا الاصدقاء، انهما يمكن ان يبلغا الاعالي سويا التي قد لايصلانها منفردين. وبدا كلينتون اكثر سعادة بذكائها. وقال ان هيلاري هي المرأة التي يمكنه ان يرى نفسه وهو يكبر معها وابلغ ذات يوم ميلان فيرفير، التي عرفها منذ ايام الدراسة، انه كان يحذو حذو فيل فيرفير، زوج ميلان، في التوجه من أجل «الفكر والقدرة بدلا من السحر والفتنة» وقصد من تلك المجاملة. ومن جانبها، بدت مشاعر هيلاري حيال كلينتون رومانسية بالشكل التقليدي. ووصفها احد الاصدقاء بانها «مسلوبة العقل».

كما بدت مسكونة باعتقاد هو ان كلينتون متجه الى العظمة. ففي صيف عام ١٩٧٤، عندما كانت تعمل كمحام متدرب مع اللجنة القضائية لمجلس النواب، التي كانت تحلل النية الدستورية للاتهام وحاولت العثور على خطوط الاتصال داخل البيت الابيض للرئيس نيكسون. كانت بين الآونة والاخرى تحتضن زميلها في المكتب توم بيل قائلة: «اتعرف توم بيل، ان بيل كلينتون سوف يصبح رئيسا للولايات المتحدة في احد الايام».

ولم يكن احد يأخذ كلامها على محمل الجد. وقد ذهل اصدقاؤها في الساحل الشرقي، عندما حزمت حقائبها بعد اسبوعين من استقالة نيكسون وحملتها مع دراجتها الهوائية في سيارة صديقتها سارة ايهرمان للبدء في الرحلة الطويلة من واشنطن الى فياتيفيل لبدء حياة جديدة مع بيل كلينتون. آخذة معها صورة جماعية للفريق الذي عمل في التحقيق في فضيحة ووترجيت نقش عليها شعار تينيسون «لتناضل، وتبحث، وتكتشف، ولا تستسلم».

وتوجه اليها الاصدقاء بالسؤال: ما الذي ستجدينه في اركانساس؟ ولماذا ستتخلى عن عملها السياسي والقانوني العالي الطاقة الذي يمكنها تأسيسه على علاقتها لتعليم القانون في جبال الاوزاك؟ وقد حاولت صديقتها ايهرمان التحدث اليها لثنيها عما تعتزم القيام به اثناء توجههما غربا عبر فيرجينيا وتينيسي. وقالت لها ايهرمان «انت مجنونة. من اجل ماذا تقومين بكل هذا؟».

فضحكت هيلاري وقالت انها احبت بيل كلينتون وارادت ان تأخذ فرصة. ومنذ لحظة وصولها الى فياتيفيل، ظهرت علامات المشكلات التي سوف تواجههما عبر السنين. وكان كلينتون حينها في منتصف حملة للفوز بمقعد في الكونجرس لذلك كان يسافر عبر شمال غرب اركانساس واوجد لنفسه صديقات في عدة مدن. واصيب احد مساعدي كلينتون في الحملة بالاضطراب، عندما سرق كلينتون صديقته بعيدا عنه. وقال بول فراي، منسق الحملة انه هو وزوجته دائما ما توضعا في موضع يمكنهما من تهريب احدى نساء اركانساس من الباب الخلفي عندما كانت هيلاري تدخل من الباب الامامي. وشك عدد من اعضاء الفريق ان هيلاري قد بعثت في طلب ابيها من احدى ضواحي شيكاغو لعدة اسباب اهمها التثبت من عدم تلاعب كلينتون اثناء غيابها.

وابلغ كلينتون بيتس رايت، صديقه من حملة مكفرين، ذات يوم انه حاول ابعاد هيلاري اثناء تلك الفترة لكنها رفضت التحرك. وكانت نقاشات الزوجين الشابين عنيفة بشكل لا يمكن نسيانه. ويتذكر رون ادينجتون مساعده في الحملة كيف انه اوصلهما بالسيارة ذات يوم لاحدى المناسبات وكان كلينتون يجلس في المقعد الامامي بينما جلست هيلاري في المقعد الخلفي. وفجأة بدأ كلينتون يضرب لوحة المفاتيح (التابلوه).

ونظرت هيلاري اليه نظرة غاضبة وامرت ادينجتون بايقاف السيارة وخرجت ومن ثم اغلقت الباب بقوة وعادت مرة ثانية الى مقر الحملة الانتخابية. ولكن كما بدا لاحقا فقد كان يستمتعان بذلك. حيث اعترفت هيلاري لاحقا انها لا يمكنها تخيل الوقوع في علاقة مملة لا يتخللها اي احتكاك ولا طاقة.

وقبل زواجهما في اكتوبر ١٩٧٥، دخلت هيلاري في نقاشات حامية مع اصدقائها حول مسألة ما اذا كان بامكان المرأة اقامة هويتها القومية الخاصة بها وحياتها المستقلة داخل الزواج. وقدوتها، كما قالت لصديقتها آن هنري، كانت ايلينور روزفلت. وبمجرد انتهائها من سيرة ذاتية للسيدة الاولى الشهيرة، اجابت هنري بملاحظة تحذيرية «هذا صحيح. لكن ايلينور لم تعثر على صوتها على الاطلاق الا بعد ان توقف ذلك الزواج - الى ان باتت غير مهتمة بذلك الزواج».

المفتاح الثاني

وينبثق المفتاح الثاني المهم لفهم سلوك هيلاري اليوم من النمط الذي طور بعد ان تزوجا. وانتقلا الى ليتل روك واصبحا اقوى زوجين في اركانساس. فخلال تلك الفترة منذ اواخر السبعينات حتى مطلع التسعينات، كانت هناك فواصل منتظمة عندما تبدو علاقتهما الشخصية معرضة للخطر، غالبا جراء سلوك كلينتون الجنسي. ان المدى الصحيح لخيانته معروف فقط لدى كلينتون. وقد اشار اليه الى درجة اعترافه بان تصرفاته احدثت «مشكلات» في الزواج وانه لم يكن قادرا على تلبية معيار كمال. وفي شهادة خطية ادلى بها مؤخرا، ظهر من الواضح انه اقر باقامة علاقة جنسية مع جينيفر فلورز، وهو اتهام كان قد انكره جملة وتفصيلا عندما هدد حملته الرئاسية الوليدة علم ١٩٩٢. وقد زعمت فلورز بان علاقتهما قد استمرت ١٢ عاما.

وطبقا لما ذكره اناس مقربون من عائلة كلينتون، فقد كان يتردد الحديث بين الآونة والاخرى حول الطلاق، لكنه لم يدرس بجدية اطلاقا. وقد فتح كلينتون الموضوع بتكتم شديد على الاقل مرتين مع زملاء خلال مؤتمرات للاتحاد الوطني للحكام. وابلغت هيلاري اصدقاءها بانها فكرت حيال الامر خلال مشادة حامية عام ١٩٨٩. وطبقا لما ذكره بيتس رايت، الذي كان حينها كبير موظفي كلينتون، فقد استنتجت هيلاري انها استثمرت الكثير في زواجهما وقررت ان ترى ثمار ذلك الاستثمار. ولكن حتى في اصعب اللحظات، لم يتصور احد مقرب من العائلة ان رباطهما العاطفي قد قطع بالكامل. وقد وصفه رايت بانه علاقة «مثيرة للجدل بشكل بالغ لكنها عاطفية». بالرغم من انه كانت تمر اوقات تكون فيها هيلاري مخبولة بما يكفي للتوقف عن الحديث وتجاهل كلينتون لعدة اسابيع.

لكن النمط الاهم الذي طور خلال تلك المسافة الطويلة في اركانساس. كان انه في اوقات الازمة الحقيقية. وعندما كان يبدو ان مستقبل كلينتون السياسي وحلمهما المشترك يواجهان الخطر - لاي سبب كان. لسلوكه الشخصي او نتيجة لقوى سياسية اكبر - فقد كانت هيلاري هي التي تتولى القيادة وتجعل من الممكن له البقاء والنهوض ثانية. وانجزت هذا الامر عن طريق التوجه للخارج في الغالب، حيث تسلط ببرود ملحوظ غضبها وطاقتها التي لا تعرف التعب على خصومه. وقد قوى ردهما المعتاد علاقتهما التكافلية في لحظات الضعف وسهل اكثر عليها تكرار العملية في المرة التالية.

وجاءت الازمة التوضيحية لهذا النوع من العلاقة عام ١٩٨٠ عندما هزم كلينتون وهو في سن ٣٤ عاما، بعد فترة وحيدة لمدة عامين كحاكم، ليصبح اصغر حاكم سابق في التاريخ الامريكي. وقد احبط وشعر بالاكتئاب جراء الخسارة والشعور الدائم بالمرارة، مقتنعا بان الصحفيين قد تآمروا ضده. وشاكا في انه يمكنه النهوض. الا ان هيلاري وثبت للامام وجعلت النهوض ممكنا. فقد استدعت المستشار ديك موريس والمنظم بيتس رايت الى ليتل روك لشن الهجوم المضاد. وتوجهت الى الصحافة ووصفت بهدوء القوى التي حاولت النيل من زوجها، قائلة انه خسر لانه لم يكن هناك هجوم مضاد على الحكايات السلبية التي نشرها خصمه فرانك وايت، واليمين الجمهوري. وقد حددت مجموعة من أهم الصحفيين الذين تحولوا ضد كلينتون وخرجت اليهم وداهنتهم.

وردا على الانتقادات التي وجهت اليها بانها مسترجلة حسب مقاييس اركانساس. فقد غيرت عن طيب خاطرها صورتها، حيث نعمت شعرها وركبت عدسات لاصقة، وغيرت ثيابها باخرى جديدة، واستخدمت المزيد من المساحيق، بل حتى غيرت اسمها. ولم يعد يقال بان اسمها هيلاري رودهام في العلن بل اصبحت الآن السيدة كلينتون.

ولم يكن هذا التغيير الكامل هو التضحية غير واضحة المعالم التي حاول الكثيرون لاحقا جعلها كذلك. ففي الحقيقة، فمنذ سنوات دراستها الجامعية فما فوق، دائما ما تمتعت هيلاري بالقدرة على لعب ادوار مختلفة في اوقات مختلفة. وكانت جميعا جزءا من طبيعتها كما قالت. وفي الايام التي سبقت تخرجها في ويلسلي، ضمنت رسالة بعثت بها الى صديقه، حبها «لتجريب شخصيات واساليب حياة مختلفة» فمرة نشطة اجتماعية، ومرة «قارئة نهمة للكتب» ومرة ثالثة «كما تفعل الآن» غاضبة مثل ما يفعل المصلح الميثودي «المنهجي».

وفي كل الحالات، وفي اصعب لحظات حياة كلينتون. كانت تبذل اقصى ما تستطيع لاعادته. وقد عاد الى قصر الحاكم عام ١٩٨٣. ولم يغادره الى ان حزم حقائبه متجها الى البيت الابيض. وخلال عقده الاخير كحاكم، وحتى بينما كان زواجهما يمر عبر سلسلة من الاختبارات. اصبحت شراكتهما الحرفية اقوى بكثير مما كانت عليه، فمن رماد عام ١٩٨٠، برزت كأحد أهم مستشاريه في شؤون السياسة ومنتظر استراتيجي. وكانت الشخص الوحيد الذي لجأ اليه عام ١٩٨٣، عندما احتاج لشخص ما يمكنه الثقة فيه لادارة حملة يمكن ان تصلح النظام التعليمي للولاية. وخلال الانتخابات المبدئية لمنصب الحاكمية عقب ذلك بسبع سنوات. عندما كان كلينتون يتعرض للهجوم من قبل اليسار بوصفه اداة في يد المؤسسات، كانت هيلاري هي الوحيدة التي قررت بان المواجهة المباشرة هي الخيار المطلوب. وتوجهت الى مؤتمر صحفي لاحد خصومه، ومن وراء قسم الصحافة، صرخت قائلة: «أخرج توم ماكري اذا كنت تستطيع!».

ويأتي المفتاح الاخير لفهم رد هيلاري على الاتهامات الاخيرة من احساسها القائم منذ امد طويل بانها هي وكلينتون يخوضان سويا حرب بقاء، وانهما يولدان الحقد في خصومهما الذي يتجاوز الانماط المعهودة او الطبيعية بحيث يبث الناس على الدوام شائعات زائفة حيالهما، وانه توجد كما زعمت قبل ايام، مؤامرة يمينية لتدميرهما. ويظهر الدليل ان هذا النضال عبارة عن مزيج غريب من الحقيقة والخيال.

ومنذ الحملة الاولى عام ١٩٧٤، بات من الواضح ان كلينتون قد اثار حقدا عميقا لدى بعض الناس. الذين سيقولون اي شيء لاحقا للانتقاص من قدره. وفي ذلك السياق. قال الكهنة اليمينيون انه شاذ جنسيا وان مقر حملته ملاذ للمخدرات.

وخلال سباق كلينتون الاخير للحاكمية علم ١٩٩٠، والذي كان سباقا مريرا ضد شيفلد نيلسون. كانت هناك موجة عارمة دافقة من التهم حيال حياة كلينتون الجنسية.

ولانه بدا دائما ان ثمة مبالغة زائدة في المزاعم ضد كلينتون. اصبح من الممكن لهيلاري ربط الاشياء المتفرقة ببعضها البعض ورفضها على اعتبار انها تخيلات اعدائها. ففي برامج تلفزيونية محافظة. وفي اشرطة فيديو برعاية جيري فيلويل. وصحف يمونها الملياردير اليميني ريتشارد ميلون سكيفي، في كل هذه القنوات والمنافذ. اتهم كلينتون بابشع التهم المتصورة: قتل فينسنت فوستر. وقتل ما يزيد على عشرة اشخاص في اركانساس. التآمر مع وكالة الاستخبارات المركزية وتجار المخدرات. فأين ينتهي حسد وحقد اعداء كلينتون وتبدأ الحقيقة؟.

وقد امضت السيدة الاولى وقتا طويلا في مطلع عام ١٩٩٤ وهي تجري وتهذب المناقشات مع الصحفيين وكبار كتاب الرأي في واشنطن والتي طرحت من خلالها نظريتها حول الناس الذين يمكن ان يتصدوا لزوجها. والتي لم تختلف عما قالته بوضوح وتوتر على شاشة التلفزيون في اليوم التالي لموجة الاتهامات الاخيرة «ان الحكاية العظيمة هنا لكل من يرغب في ايجادها والكتابة حولها، وشرح ايجادها» هذا ما قالته كما لو انها صحفي منوط بواجب محدد. ثم اضافت «هل هذه مؤامرة يمينية كبيرة تحاك ضد زوجي منذ اليوم الاول الذي اعلن فيه رئيسا».

وبالنظر الى طبيعة علاقتهما منذ البداية، والانماط التي طورت في اركانساس، وجذار المؤامرة الذي بنته حول نفسها في البيت الابيض. فان فكرة احتمال ان تترك زوجها وسط الازمة تبدو غالبا مجانبة للحقيقة. فجوهريا، هي سوف تترك نفسها لو فعلت ذلك.



ثقة متزايدة في النفس مكنتها من تنظيم الهجمات المضادة دوما

توحيد القانونين المدني والجزائي لدول مجلس التعاون الخليجي

جدة - محمود درويش:

أكدت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الجانب العدلي والقانوني يشكل أحد ركائز العمل المشترك بين دول المجلس بالتكامل مع الجوانب الأخرى السياسية والاقتصادية وغيرها موضحة ان اساس العمل في هذا الجانب يقوم على اساس توحيد التشريعات والانظمة في دول المجلس تحقيقا لهدف من اهداف المجلس والمتمثل في وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين بالدول الست الاعضاء.

واوضح بيان صدر امس عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض انه انطلاقا من هذا المبدأ وافق المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثامنة عشرة التي عقدت بالكويت في شهر ديسمبر الماضي على القانون المدني الموحد لدول مجلس التعاون وسمي بوثيقة الكويت. والقانون الجزائي الموحد لدول المجلس وسمي بوثيقة الدوحة وكلاهما مستمدان من احكام الشريعة الاسلامية وهما نظامان استرشاديان يساهمان في توحيد أنظمة القضاء في دول المجلس.

ونقل البيان الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه عن مدير عام الشؤون القانونية بالامانة العامة لمجلس التعاون الدكتور محمد السياري قوله ان القانون المدني الموحد لدول مجلس التعاون (وثيقة الكويت) والقانون الجزائي الموحد (وثيقة الدوحة) من القوانين الاساسية الموحدة في اطار تقنين احكام الشريعة الاسلامية والقوانين الاسترشادية التي تسترشد بها الدول الاعضاء بالمجلس عند اعداد تشريعاتها.

واوضح السياري ان (وثيقة الكويت) تتكون من ١٢٤٢ مادة تنظم احكام المعاملات المدنية وتنقسم الى اربعة كتب الى جانب القواعد الفقهية التي يستعين بها القاضي في اجتهاده للوصول الى الحكم في القضية.

واشار الى ان الكتاب الاول يعنى بالالتزامات او الحقوق الشخصية ويتناول من خلال عدة ابواب وفصول احكام الالتزامات بصفة عامة ومصادرها الخمسة وهي العقد، الارادة المقررة، الفعل الضار. الفعل النافع او الاثراء بلا سبب. والقانون.

كما تناول الكتاب الاول آثار الالتزام ووسائل تنفيذه بما فيها التنفيذ الجبري ووسائل ضمان التنفيذ بالاضافة الى اشتماله على الاحكام المتعلقة باوصاف الالتزام وانقضائه. وقد عنى الكتاب الثاني بالعقود المسماة. واندرج تحت هذا العنوان جميع العقود المعروفة من بيع واجازة واعارة وهبة وشركات وعقود العمل والمقاولات وما في ضمنها وعقود التوثيقات الشخصية.

وذكر الدكتور السياري ان الكتاب الثالث اختص بالحقوق حيث تناول جميع الاحكام المتعلقة بحق الملكية. كما توسع في احكام الحقوق الاخرى المتفرعة عن حق الملكية.

فيما اختص الكتاب الرابع بالتأمينات العينية ويقصد بها مختلف انواع الرهن ومنها الرهن الرسمي والرهن الحيازي. كما تناول الاحكام المتعلقة بحقوق الامتياز بانواعها.

وقال الدكتور السياري ان قانونا بهذه السعة وهذا الشمول حري به ان يكون مرجعا اساسيا لاحكام المعاملات كافة وان يكون بمثابة (القواعد العامة) لسائر القوانين الاخرى بما فيها القوانين التجارية والمالية. اما بالنسبة للقانون الجزائي الموحد لدول مجلس التعاون فقد اوضح مدير عام الشؤون القانونية بامانة المجلس ان هذا القانون يتكون من ٥٦٦ مادة ومقسم الى ثلاثة كتب رئيسية.

واوضح ان الكتاب الاول خصص للقواعد العامة في العقوبات والتدابير الوقائية فيما تضمن الكتاب الثاني الاحكام المتعلقة بالحدود والقصاص والدية والارث.

وتضمن الكتاب الثالث احكام التعازير مثل عقوبات الجرائم الماسة بامن الدولة. الحريات العامة. جرائم الموظفين ضد النظام العام. الجرائم الماسة بالامن العام والجرائم ضد الاشخاص والجرائم المتعلقة بالاموال.. الخ.

واكد الدكتور السياري ان هذا القانون المستند الى الشريعة الاسلامية سيشكل عند تطبيقه والاسترشاد به نواة للوحدة التشريعية في المجال العقابي بين دول المجلس ويساهم في تطوير الانظمة القضائية وتقريب العدالة لمواطني دول مجلس التعاون ويدفع بمسيرة التعاون العدلي والقضائي الى الامام.

وذكر بيان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان وزراء العدل بدول المجلس اتفقوا في اجتماعهم الاول على ان مصدر التشريع هو الشريعة الاسلامية. كما قرروا في اجتماعهم الثاني البدء في تقنية احكام الشريعة الاسلامية وفق خطة منهجية وضعت لذلك انطلاقا من الايمان بان وحدة التشريع بين دول المجلس هدف سام ينبغي السعي الى تحقيقه. وان اتباع احكام الشريعة الاسلامية أسلم الطرق وأجداها للوصول الى هذه الغاية بفضل ما اشتملت عليه هذه الشريعة من مبادئ سامية تناولت مختلف نواحي الحياة.

اثنان من سكان العاصمة الارجنتينية يحاولان انقاذ سيارتهما من الفيضانات (رويترز)

فيضانات في الارجنتين
عاصفة جديدة تجتاح شمال كاليفورنيا

■ سان فرانسيسكو - بيونس ايرس: اجتاحت ثالث عاصفة خلال اقل من اسبوع شمال كاليفورنيا لتثير رياحا شديدة وامطارا غزيرة السبت مما ادى الى فيضانات مفاجئة وتعطيل حركة المرور وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة.

واعلنت السلطات ان الاحوال الجوية السيئة في الاسبوع الماضي ادت الى قتل اربعة اشخاص على الاقل من بينهم شاب كسحته المياه الى البحر يوم الجمعة بعد ان غطت موجة عالية شاطئ في سانتا كروز على بعد نحو ٩٠ كيلومترا جنوبي سان فرانسيسكو.

واسهمت تيارات المد العالية والتي ارتفعت نحو قدمين عن المعتاد في الفيضانات التي اغلقت اجزاء من طرق المرور الرئيسية مثل الطريق ١٠١ في مارين كونتي.

وقال متحدث باسم هيئة باسفيك للغاز والكهرباء ان عمالها كانوا قد انتهوا للتو من اعادة التيار الكهربائي الى معظم العملاء صباح امس الأول عندما هبت احدث عاصفة مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن نحو ٣٨ الف عميل في باي ايريا.

واعلن بيت ويلسون حاكم كاليفورنيا حالة الطوارئ في ٢٢ مقاطعة بعد العواصف التي هبت في الاسبوع الماضي.

وصرح مسؤولو الطوارئ بالولاية ان ٣٥٠٠ شخص اجلوا من منازلهم وان اكثر من ١٥٠٠ منزل لحقت بها اضرار او دمرت بحلول مساء الجمعة.

وتضررت الزراعة ايضا وهي احدى الصناعات الرئيسية في كاليفورنيا بسبب العواصف حيث تحولت حقول الخضروات والفواكه الى مستنقعات.

من جهة اخرى، اجتاحت الفيضانات العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس وتسببت عاصفة ممطرة هوجاء في اغراق العديد من احياء العاصمة مما أدى لخسائر مادية كبيرة.

(رويترز)

بمشاركة ممثلي ٤٠ دولة
افتتاح الندوة الدولية لمكافحة الارهاب بالقاهرة تأكيد حقوق الشعوب في تقرير مصيرها

القاهرة - فيصل عبدالجابر:

بدأت امس الاول بالقاهرة اعمال الندوة الدولية لمكافحة الارهاب بمشاركة وفود من ٤٠ دولة عربية وأجنبية وتناقش على مدى يومين قضية الارهاب والتعاون الدولي لمكافحته.

وأكد الاستاذ محمود مراد مقرر عام الندوة أن أسس النظام العالمي الجديد الذي بدأ في التسعينات معلنا مبادئ الديمقراطية وحل المنازعات سلميا وحقوق الانسان التي من اهمها حقه في الحياة تتناقض مع الارهاب الذي يستهدف تقويض الديمقراطية واستلاب حقوق الانسان ولذلك فإن الندوة ترى ضرورة الحرص على حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وتؤكد أن مكافحة الارهاب على المستوى الوطني مهما بلغت كفاءتها تظل اجراء محدود التأثير، فالأسلوب الفعال ينبغي أن يتخذ طابعا اقليميا ودوليا كما لابد أن تكون مكافحة الارهاب أحد أهم بنود الاتفاقيات المنشئة للتكتلات الاقليمية.

وتضمنت اعمال الندوة كلمة للجنرال الهندي فيدما رواه رئيس المركز الدولي لمقاومة الارهاب اشار فيها الى انه لم يعد بمقدور شعب واحد او مجموعة شعوب القضاء على الارهاب ولذلك لابد من اتخاذ سياسات دولية لمواجهة هذا الخطر.

كما أكد بول ويكلنسون رئيس الوفد البريطاني المشارك في الندوة أن بريطانيا حكومة وشعبا تدين الارهاب. أما ابراهيم ناجي مدير المركز الاعلامي الأمني لمجلس وزراء الداخلية العرب فأكد على ضرورة ارساء قواعد دولية لإزالة أسباب الارهاب مؤكدا براءة الاسلام من العنف وسفك الدماء وترويع الآمنين.

وندد عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة بالممارسات الارهابية لاسرائيل ودعم امريكا لتلك الممارسات حيث انها تكيل بمكيالين في تفسيرها للارهاب والتعامل معها.

وعن الجزائر تحدث محمد كمال رزاق رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان مشيرا إلى أن الارهاب الذي تعاني من ويلاته الجزائر ما هو إلا صورة من الصور العديدة لظاهرة عالمية واحدة مهما اختلفت مظاهرها واشكالها.

واشار الى ان الاجرام الارهابي اصبح من مظاهر الجريمة المنظمة التي تتعدى حدود البلدان والقارات فكثيرا ممن يذبحون الابرياء في الجزائر والسياح الأجانب في مصر أو يفجرون قطارات المسافرين في باكستان تلقوا تدريبا عسكريا خارج هذه البلدان كما ان الاسلحة والاموال التي تغذي الارهاب اتت من بلدان أجنبية والاخطر من ذلك ان تلك الجماعات تجد لها منابر دعائية في كثير من عواصم البلدان التي توصف بالديمقراطية وتتستر وراء شعارات حرية التعبير وحق اللجوء السياسي.

وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية تستقبل العاملين العائدين من قطر

■ القاهرة: بدأت وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية امس الأول في استقبال المصريين العائدين من قطر والذين أنهت السلطات القطرية عقودهم وذلك لتحرير استمارة بحث أعدتها الوزارة تتضمن كافة البيانات الخاصة بعقود عمل هذه العمالة والاضرار المادية والاجتماعية التي لحقت بهم من جراء هذا الاستغناء.

صرح بذلك وزير القوى العاملة المصري احمد العماوي واوضح ان ذلك تمهيد لادراج تلك البيانات بالشكوى التي تقدم بها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الى منظمتي العمل العربية والدولية لضمان حقوق العمالة العائدة.

واضاف ان البيانات الاولية التي تلقتها الوزارة من المكتب العمالي المصرى بقطر اشارت انه تم الاستغناء عن عدد يتراوح من ٧٠٠ الى ١٠٠٠ مصرى كانوا يعملون في وزارتي الدفاع والداخلية والديوان الاميرى وديوان المحاسبة وهيئة الاتصالات وان اتحاد العمال سيتولى بالتعاون مع الوزارة السعى لدى المنظمات العربية والدولية للحفاظ على حقوق هؤلاء العاملين.

واشار الى ان الهدف من الاستمارة التى أعدتها الوزارة هو استيفاء بيانات المتعاقدين من حيث مدة التعاقد الرسمى وكيفية الاستغناء عن خدماتهم وتقديم صور لعقود العمل وقرارات الاستغناء عنهم وجوازات السفر المدرج بها تأشيرات الخروج من قطر والعودة للقاهرة وكل المستندات التى تثبت حقوقهم من حيث مكافأة نهاية الخدمة والضمان الاجتماعى والمدخرات بالبنوك والاجور المستحقة حتى نهاية التعاقد وما حصلوا عليه من مستحقات حتى مغادرة قطر لضمان حقوقهم كاملة.

ومن جانبه قال مستشار وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية للتعاون الدولى عبد القادر الاعصر ان قطر انهت عقود المصريين بشكل تعسفي وبدون ابداء اسباب منطقية وبحجة الاعتماد على العمالة الوطنية غير ان المعلومات الواردة من قطر أكدت احلال العمالة الفلسطينية والاردنية محل العمال المصريين.

واكدان هذا الاجراء جاء مخالفا للقوانين العربية والدولية التى وقعت عليها قطروطبقا للاتفاقية الثنائية بين البلدين والتى تعتبر مجمدة منذ شهر نوفمبر عام ١٩٩٦ مما يعنى تراجع مؤشر العمالة المصرية بقطر.

وأضاف ان الوزارة ستتقدم بالبيانات اللازمة لمنظمتى العمل العربية والدولية لدعم الشكوى التى تقدم بها اتحاد عمال مصر وذلك من خلال المعلومات التى سيتقدم بها العمال العائدين منذ شهر نوفمبر الماضى موكدا على ضرورة تقدمهم بكافة المستندات التى تؤكد حقوقهم لتسهيل مهمة الوزارة.

وأشار الى ان الاتفاقية الثنائية بين مصر وقطر فى مجال القوى العاملة كانت من افضل الاتفاقيات لتنظيم استخدام الايدى العاملة المصرية بالخارج غير انها فى حكم المجمدة منذ أكثر من سنة لادعاء السلطات القطرية اعتمادها على العمالة الوطنية.

(أ.ش.أ)

دعا لسرعة وضع ميثاق شرف اعلامي عربي
صفوت الشريف: لا نخشى العولمة في مجالي الثقافة والاعلام

القاهرة - سمير الطنطاوي:

أكد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في لقائه الفكري امس الاول بمعرض القاهرة الدولي للكتاب ان العولمة تفرض نفسها على كل من يخطط او يضع استراتيجية للاعلام في المستقبل.. وانها امر يستحق ان نقف امامه كثيرا.. لانها تؤثر على العادات والتقاليد والقيم في المجتمع العربي.. موضحا ان مصر والدول العربية لا تخشى العولمة في مجال الثقافة والاعلام، لاننا أمة قادرة حضاريا وثقافيا على الدخول بشكل متكافئ في حوار الثقافات والحضارات.. شريطة ان يكون اعلامنا الوطني قادرا على تحقيق التوازن بين ماهو وطني قومي وبين ماهو كوكبي عالمي.

واشار الى ان استراتيجية الاعلام المصري تسعى لتحقيق السيادة الاعلامية وانتهاء غربة المواطن المصري على ارضه والحفاظ على القيم والعادات والتقاليد والهوية العربية وتثبيتها وخلق التوازن اللازم بين العولمة وبين الواقع الوطني المحلي.

وأكد الشريف على حرص الاعلام المصري على التنسيق ومد الجسور مع الاعلام العربي والاسلامي والافريقي، وقال اننا نريد للانسان العربي ان يتجول بين الفضائيات العربية فقط وان يستغنى عن المحطات الاجنبية من خلال المنافسة الحضارية الايجابية مع القنوات غير العربية. وذكر ان هناك ١٢ مليون مشترك في شبكة الانترنت دخلوا على المركز المصري للاعلام. هيئة الاستعلامات. على الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت.. وانهم يشاهدون ايضا المحطة التليفزيونية المصرية على نفس الشبكة.

وقال الشريف انه تم خصخصة مدينة الانتاج الاعلامي بمدينة السادس من اكتوبر وانها لا تتبع اتحاد الاذاعة والتليفزيون بمصر. ونفس الحال مع القمر الصناعي المصري الذي يجري اطلاقه في شهر ابريل المقبل.. مؤكدا في الوقت نفسه ان الاعلام المصري ليس مطروحا للبيع.

واضاف انه تجري حاليا دراسة امكانية ان تصبح القنوات المتخصصة المصرية التي تبث برامجها على القمر الصناعي المصري مفتوحة طوال الوقت او بعض الوقت امام المشاهدين عبر الاطباق الهوائية «الدش» بدون اية اشتراكات.

وأكد الشريف ان القنوات الخاصة في مصر قادمة وان طبيعة التطور تحتمها خاصة في ظل وجود منظومة اعلامية تحقق الامن الاعلامي للمجتمع.. ودعا الى قيام حوار وطني فعال حول هذه القضية بالذات للوصول خلاله الى قرار باباحة انشاء قنوات تليفزيونية خاصة في مصر.

واعرب الشريف عن امله في سرعة وضع ميثاق شرف اعلامي عربي يجنب المواطن العربي مخاطر التنافس غير الشريف.

٨ ,٦٣٪ من سكان صنعاء لا ينتمون لأحزاب

صنعاء - احمد الجبلي: اظهر استطلاع للرأي حول الاحزاب السياسية في اليمن ان ٢ ,٣٦٪ ينتمون الى احزاب سياسية وان ٨ ,٦٣٪ لا ينتمون لاي احزاب.

وحصل المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) على اعلى نسبة بين الاحزاب اليمنية المفضلة لدى الذين شاركوا في الاستطلاع الذي أجراه المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية وشمل ٧٢٩ عينة من الجمهور في امانة العاصمة وكان نصيبه ٥٥٪ من اجمالي المشاركين في الاستطلاع وجاء التجمع اليمني للاصلاح في المرتبة الثانية وحصل على ٣٢٪ وجاء نصيب الاحزاب الناصرية مجتمعة ٥ ,٤٪ من اجمالي المبحوثين وحزب البعث ٠٧ ,٠٪ والحزب الاشتراكي اليمني ٣ ,٢٪.

وشملت العينة التي اجري عليها الاستطلاع مختلف احياء العاصمة صنعاء والمؤسسات الحكومية والخاصة وتضمنت طلابا وموظفين وتجارا وذوي أعمال مهنية أخرى كالحدادة والسباكة وسائقي التاكسيات والحافلات وعمال الحراجات.

وشارك في الاستطلاع ٤ ,٨٠٪ من الذكور و٦ ,١٩٪ من الاناث وشكل الطلاب ٤٨٪ والموظفون ١٤٪ والتجار ٢ ,٦٪ واعمال اخرى ٢ ,١٢٪. وقد اظهرت النتائج ان الذين يفضلون المؤتمر من الجنوبيين ٧ ,٣٢٪ بينما الذين يفضلونه ممن لا ينتمون الى احزاب ٤ ,٤٢٪ اما الذين اختاروا الاصلاح من الطلاب فقد بلغت نسبتهم ٣ ,١٩٪ والموظفون ٨ ,٤٪ والتجار ٥ ,٢٪ فيما بلغت نسبة الذين يفضلون الاصلاح من الذكور وينتمون الى احزاب سياسية ٨ ,٤٠٪ ومن الاناث ٢ ,٣٪.

الحكم بعد ٩٠ يوما
اختتام جلسات التحكيم في النزاع اليمني الاريتري

لندن - محمد كركوتي:

اختتمت امس الاول وقائع جلسات الجولة الاولى من التحكيم في النزاع اليمني الاريتري حول مجموعة جزر حنيش. وخصصت هذه الجلسة التي كانت اكثر الجولات صخبا للنظر والحكم في مسائل السيادة على مجموعة الجزر. وذكرت مصادر بريطانية مطلعة لـ «الاتحاد» ان هيئة التحكيم استبعدت ست وثائق من اصل عشرين وثيقة اساسية. قدمها المسؤولون الاريتريون للهيئة كانت ضعيفة الامر الذي زاد من قوة الوثائق والحجج المقدمة من الجانب اليمني.

وقالت المصادر ان هذه الجولة تميزت بظهور مزيد من الوثائق والمستندات وبعض الشهادات الجديدة. لاسيما تلك التي ادلى بها خبراء بريطانيون مستقلون. واضافت المصادر ان الهيئة ستواصل الاطلاع على مايتوفر من وثائق ومستندات حتى خلال مناقشاتها الخاصة بنتيجة التحكيم وطلبت من الطرفين مواصلة التحرك في جمع المزيد من المعلومات. في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

وفي هذا الاطار اعرب اعضاء الوفد اليمني في المرافعات. عن رضاهم على سيرها وكرروا التزام صنعاء بأي حكم يصدر في النهاية عن الهيئة. كما كرروا تمسكهم بعدم تناول هذه القضية بصورة معلنة، لان ذلك يتعارض مع التعهدات التي قطعوها على انفسهم منذ بدء المرافعات. وتتابع الحكومة البريطانية عن كثب سير المرافعات القضائية. وشدد مسؤولون في وزارة الخارجية على ان بلادهم ستدعم نتيجة التحكيم النهائية. وستقدم كل التسهيلات لتنفيذ الحكم. ويتوقع ان يصدر الحكم النهائي بعد تسعين يوما بموجب ماتنص عليه اتفاقية التحكيم.

تحليل إخباري

ماذا لو كان بريماكوف وزيرا لخارجية «الاتحاد السوفييتي»؟!

بيروت - رفيق نصرالله:

■ ربما كان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف يتمنى لو كان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي قبل عهد غورباتشوف، وتحديدا، لو انه اندريه غروميكو بتقسيماته القاسية ومواقفه التي كانت دائما تأخذ شكل القرار.

وحينئذ ربما كان سيتحدث بلغة مختلفة وسيصل الى بغداد في ظروف مختلفة وكان على الرئيس الأمريكي مهما كانت شخصية هذا الرئيس ان ينتظر ما سيقوله. وبماذا سترد موسكو.

الوضع مختلف الآن، فمنذ ان جلس وزير الخارجية السوفيتي في مؤتمر مدريد ليصغي الى جيمس بيكر وهو يتحدث عن المؤتمر. ومنذ ان قام بيكر بالرد حتى على الاسئلة التي كانت توجه لنظيره السوفيتي. بدت موسكو عاصمة للجليد الأبدي وتحولت وجوه وقبضات مسؤوليها الى قبضات لا تملك الحرارة الكافية التي كانت يد الزعيم السوفيتي خروتشوف تملكها وهو يضرب بحذائه على الطاولة في قاعة الاجتماعات الكبرى في الامم المتحدة.

لقد تغير الزمن. وتغيرت الزعامات، وتغير الرجال. فلكل عهد دولة ورجال، وبريماكوف يعرف انه يكاد يملك حيزا يشبه الحيز الذي يملكه امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد بل أقل من هذا الحيز على اعتبار ان امين عام الجامعة العربية تمكن من تحقيق انجاز ولو عبر اطلاق سراح عدد من السجناء العرب في بغداد.

لماذا يحمل الروس كل هذا الانكسار ومع هذا يصرون على المجيء الى الشرق الاوسط. هل هي الذاكرة التي لا تزال تدير وزارة الخارجية في موسكو ام هو الحنين الى هذه المنطقة الدافئة من العالم.

إن واحدا مثل بريماكوف الرئيس السابق لـ«كي جي بي» والخبير في الشؤون العربية والضليع بلغتها يشعر بمسلمتين هامتين هما:

١- ان واشنطن لا تعلق أهمية كبرى على تحركه وسيظل هذا التحرك يشبه حركة «رجل سمين» لا يقوى على الهرولة في حلبة النظام العالمي الجديد الذي لا مكان فيه لموسكو الا الجلوس على مقاعد المتفرجين لا الرقص في الحلبة.

٢- ان الزعماء العرب انفسهم وان تعاطى البعض مع بريماكوف استنادا الى «الذاكرة» نفسها التي لا تزال تحمل الكثير من مواقف الاتحاد السوفيتي الا ان هؤلاء اختبروا مؤخرا القدرات الحقيقية التي تملكها موسكو عاصمة روسيا والتي لن تتجاوز في المطلق حدود «المحاولات المتواضعة» لعاصمة كانت يوما ما عاصمة قرار.

ومن هنا يمكن فهم التصريحات التي اتسمت بشيء من السخرية عندما علق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على ما قاله الزعيم الروسي يلتسين من أن ضرب العراق قد يقود الى حرب عالمية ثالثة.

هنا وقع يلتسين نفسه في خطأ (الذاكرة) لانه اطلق موقفه هذا على اعتبار ان موسكو لا تزال قادرة على التهديد وعلى التدخل، كأنه معايش قضية العدوان الثلاثي ضد مصر عام ١٩٥٦ عندما هددت موسكو بالتدخل وتوجيه الصواريخ الى لندن وقد لا يكون بالقرب من يلتسين من يملك الجرأة لكي يخرجه من هذه الذاكرة الى واقع مر تحول فيه بريماكوف الى مجرد مبعوث ينضم الى الكثيرين في محاولة لايجاد مخرج.

لا أحد ينكر على موسكو سعيها لايجاد حل ومعارضتها لضرب بغداد، واصرارها على ان تقول لا ولو متواضعة. لكن موسكو غير موسكو وبريماكوف غير بريماكوف، ولهذا سيظل الصوت الروسي في المنطقة صوتا بلا صدى كما هو في أمكنة كثيرة من العالم. فهو كذلك في قمة الكبار، وكذلك في عملية السلام في الشرق الاوسط حيث لم يعد في مؤتمر مدريد وما تبعه من تطورات الا مجرد توقيع (احتفالي) لموسكو كونها احد راعيي المؤتمر.



مبارك وعبد المجيد خلال لقائهما أمس (رويترز)

قدم لمبارك تقريرا حول جولته

عبدالمجيد: مشروع قرار عربي لحل الأزمة في اطار مجلس الامن لاتوجد دولة عربية واحدة تؤيد استخدام القوة ضد العراق

■ الرياض - القاهرة: اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عن تفاؤله بامكانية التوصل لحل سياسى للازمة بين العراق والولايات المتحدة.. موضحا ان هذا التفاؤل يستند الى استمرار الجهود الدبلوماسية وتكثيفها لحل الازمه وخاصة الجهود الروسية والفرنسية.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية فى تصريحات صحفية نشرت هنا انه لم تبد اى دولة عربية رغبتها فى استخدام القوة ضد العراق.. مشيرا فى هذا الصدد الى ما ذكرته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان القادة العرب لم يطلبوا من الادارة الامريكية عدم استخدام القوة ضد العراق واوضح ان على الوزيرة الامريكية ان تقول ما تقول ولكن لا توجد دولة عربية واحدة تؤيد استخدام القوة.

وفي القاهرة تلقى الرئيس المصري حسني مبارك تقريرا شاملا حول نتائج مهمة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ووفد الجامعة لبغداد وذلك خلال استقباله امس للدكتور عصمت عبد المجيد والوفد المرافق له.

وصرح الامين العام عقب المقابلة بان تكليف الرئيس مبارك بصفته رئيسا للقمة العربية لنا كوفد لجامعة الدول العربية بالسفر الى بغداد فتح الباب امامنا لاجراء هذه الاتصالات والتحدث حول الازمة ما بين العراق والامم المتحدة.

وقال ان اللقاءات التى تمت فى بغداد مع الرئيس صدام حسين وكبار المسؤولين هناك مكنتنا من استعراض الموقف بكل ابعاده وخطورته.

واضاف انه يجرى حاليا محاولات جادة فى اطار مجلس الامن بالتنسيق مع كل من روسيا وفرنسا مشيرا الى تصادف وجود وزير خارجية تركيا فى بغداد اثناء وفد الجامعة.

واشار الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى اللقاءات التى اجراها وفد الجامعة العربية مع الجانبين الروسى والفرنسى بالتنسيق مع الحكومة العراقية.. وذكر ان هناك مشروع قراريجرى اعداده حاليا لايجاد حل للازمة فى اطار مجلس الامن.

واعرب عبد المجيد عن امله فى التوصول الى تجنب اى ضرر وتهديد للامن والاستقرار فى المنطقة موضحا ان المشروع لا يزال محل البحث والدراسة وهناك تحركا لايزال صيغ فيما يتعلق بعمليات للزيارة وتفتيش بعض الاماكن الحساسة الا انه قال انني لست فى حل للحديث عن اية تفاصيل حول هذا المشروع.

وقال ان الجهود لا زالت تبذل ومستمرة لتفادى كارثة فى حال استخدام القوة

وردا على سؤال عمل اذا كان قد لمس مرونة فى الجانب العراقى.. قال عبد المجيد ان الجانب العراقى يتفاوض ويتحدث حول هذه المسألة على اعلى المستويات مؤكدا خطورة الموقف وحساسيته ودقته مشيرا الى ضرورة الاستمرار فى الجهود التى تبذلها كل الاطراف.

واضاف اننا سوف نستمر فى بذل الجهد بعد ان كلفنا الرئيس مبارك بهذه المهمة لتفادى وقوع ما نطلق عليه بالكارثة التى ستضر الجميع.

واكد عبد المجيد ان لقاءه مع الرئيس مبارك كان مهما للغاية ومثمرا مشيرا الى انه والوفد سوف يستمرون فى بذل الجهود والمتابعة.. واوضح ان هناك رغبة فى ايجاد حل للازمة العراقية.. واضاف (ولا اقول ان المشكلة تم حلها تماما).

وذكر عبد المجيد ان هناك فى العراق بعض الاماكن القابلة لزيارتها او تفتيشها بشروط معينة وان الحديث يدور حول هذه الشروط الان وهل يقبل العراق بهذه الشروط ام لا. وردا على سؤال عما اذا كان الحل الدبلوماسى يتعارض مع الحل العسكرى الذى تصر عليه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.. قال عبد المجيد اننا نتحدث عن ضرورة ايجاد حل دبلوماسى للازمة وليس حلا عسكريا.. فنحن اليوم ذكرنا فى اكثر من مناسبة نوكد ان الحل العسكرى لا نقبله واليوم هناك جهد مشكور من الرئيس مبارك باعتباره رئيسا للقمة العربية وكلفنا بذلك ونحن قدمنا تقريرا حول هذه المهمة وسوف نستمر فى المحاولة لتفادى الكارثة فى المنطقة.

وحول طبيعة المتابعة فى المرحلة المقبلة وهل ستتم بناء على خطوات محددة.. قال الامين العام للجامعة العربية الدكتور عبد المجيد نحن نرحب بأى جهد يبذل لايجاد حل للازمة.

وعما اذا كان قد ناقش خلال زيارته لبغداد موضوع الاسرى الكويتين. قال الدكتور عبد المجيد لقد تم بحث موضوع الاسرى لاننا نعرف انه موضوع مهم ويشغل بال عدة دول وهو موضوع انسانى فى المقام الاول.. وقد استجاب الرئيس صدام حسين لذلك.

واشار الى ان هناك قرارا من الرئيس صدام بالافراج عن عدد كبير من المسجونين فى السجون العراقية وسيتم الافراج عنهم من بينهم سجناء كويتيون.

وردا على سؤال عن عدد هؤلاء السجناء الكويتيين.. قال عبد المجيد ليس لدى علم بعددهم مشيرا الى ضرورة ان تتحرى الاجهزة العراقية والكويتية والصليب الاحمر هذا الامر. (أ.ش.أ)

لقى استقبالا حافلا لدى عودته من رحلته العلاجية

سلطان بن عبدالعزيز: لا نحبذ ضرب العراق وعلى صدام أن يرضخ للقرارات الدولية

جدة - محمود درويش:

وصل الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالسعودية الى جدة مساء امس الاول الى جدة بعد رحلة علاج ونقاهة استمرت ثلاثة اشهر قضاها في سويسرا والمغرب.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على رأس مستقبلي الامير سلطان بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة.

وردا على اسئلة الصحفيين الذين احتشدوا لاستقباله قال الامير سلطان بن عبدالعزيز اننا لا نحبذ ضرب العراق كشعب وكأمة ولكننا نقول لصدام احسن ان يرضخ لقرارات مجلس الامن حتى يحمي شعبه ويضحي من اجله وينفذ قرارات مجلس الامن حتى يتجنب المحن التي تعرض لها شعبه قبل سبع سنوات.

وكان الامير سلطان قد اجريت له عملية جراحية في الركبة اليسرى في الثالث من اكتوبر الماضي بمستشفى كلينيك جولونييه بسويسرا التي غادرها يوم الحادي عشر من الشهر نفسه حيث امضى فترة في جنيف ثم غادرها الى المغرب لقضاء فترة النقاهة.

وقد اعدت الجهات الرسمية والشعبية استقبالا حافلا للامير سلطان تعبيرا عن الفرحة العارمة بشفاء سموه وعودته سالما الى المملكة.

وعلمت «الاتحاد» ان الامير سلطان سيرعى يوم الاحد القادم الخامس عشر من شهر فبراير الحالي الاحتفال الذي تقيمه الخطوط الجوية العربية السعودية التي يرأس مجلس ادارتها - لتدشين طلائع اسطولها الجديد من طائرات بوينغ وماكدونالد دوجلاس التي تسلمتها منذ منتصف شهر ديسمبر الماضي وبدأت العمل على خطوط الشركة الداخلية والخارجية.

والامير سلطان بن عبدالعزيز ولد في الخامس من يناير عام ١٩٢٨ وعند تشكيل اول مجلس للوزراء في السعودية عين وزيرا للزراعة في الرابع والعشرين من ديسمبر عام ١٩٥٣ ثم عين وزيرا للمواصلات في الخامس من نوفمبر عام ١٩٥٥ وفي الثالث عشر من اكتوبر علم ١٩٦٢ عين وزيرا للدفاع والطيران ومفتشا عاما وفي عام ١٩٨٢ عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء اضافة الى مسؤولياته كوزير للدفاع والطيران والمفتش العام واصبح بحكم هذا المنصب يرأس بعض جلسات مجلس الوزراء.

نتانياهو يتقدم على باراك

اغلبية الاسرائيليين يؤيدون رداً عسكرياً على الصواريخ العراقية المزعومة

عمان - الاتحاد:

أيدت اغلبية الاسرائيليين قيام الكيان الصهيوني برد عسكري ضد العراق في حال تطورات الأزمة في منطقة الخليج العربي وسقطت صواريخ مزعومة على اسرائيل كما حدث في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١م.

وافاد استطلاع للرأي العام الاسرائيلي اجراه معهد (جالوب) وشمل (٩٣٠) شخصا يهوديا بالغا، و(٥٠٠) شخص عربي وتصل نسبة الخطأ فيه الى ٣ في المائة بأن ٥٣ في المائة من الاسرائيليين يرون ضرورة قيام دولتهم برد عسكري ضد العراق في حال سقوط الصواريخ عليها. في حين رأي ٣٧ في المائة انه يجب على بلادهم تبني سياسة ضبط النفس. واجاب ١١ في المائة بأنهم لا يعرفون. واوضح الاستطلاع ان نسبة المطالبين برد عسكري ترتفع بين ناخبي نتانياهو لتصل الى ٦٢ في المائة لتنخفض بذلك نسبة المطالبين بضبط النفس الى ٣٠ في المائة، والذين لا يعرفون الى ٨ في المائة.

اما بين ناخبي زعيم المعارضة ايهود باراك فان نسبة المطالبين برد عسكري تنخفض الى ٤٣ في المائة لترتفع مقابلهانسبة المطالبين بضبط النفس الى ٤٤ في المائة، ونسبة الذين لا يعرفون الى ١٣ في المائة. وترتفع نسبة المطالبين برد عسكري في العينة المستطلعة لتصل الى ٨٥ في المائة في حال سقوط صواريخ ذات رؤوس كيماوية على اسرائيل وتنخفض نسبة المطالبين بضبط النفس الى ٧ في المائة والذين لا يعرفون الى ٨ في المائة.

وتصل اعلى درجات بين ناخبي نتانياهو وتسجل ٩٠ في المائة مقابل ٤ في المائة فقط يطالبون بضبط النفس و٦ في المائة لا يعرفون في حين تبلغ نسبتها بين ناخبي باراك الى ٨٢ في المائة يطالبون بضبط النفس و٨ في المائة لا يعرفون.

ويكشف الاستطلاع عن تفوق نتانياهو على باراك في الوسط اليهودي، وردا على سؤال جاء فيه: لو اجريت انتخابات رئاسة الحكومة اليوم، وكان المرشحان بنيامين نتانياهو، وايهود باراك فلصالح من كنت ستصوت؟، اجاب في الوسط اليهودي ٤١ في المائة لصالح نتانياهو، و٣٩ في المائة لصالح باراك. فيما قال ٢٠ في المائة انهم لا يعرفون، وذلك نقيضا لنتيجة الاستطلاع في الوسط العربي الذي لم يحصل فيه نتانياهو إلا على ٤ في المائة من الاصوات في حين حصل باراك على ٦٠ في المائة، وارتفعت نسبة الذين لن يحددوا موقفهم الى ٣٦ في المائة لتصل النسبة العامة الى ٣٧ في المائة لنتانياهو و٤٢ في المائة لصالح باراك، و٢١ في المائة لا يعرفون.

وردا على نفس السؤال السابق ووجه الى العينة العربية فقط مع اضافة النائب العربي في الكنيست الدكتور عزمي بشارة الى قائمة المترشحين على رئاسة حكومة اسرائيل لم يحصل نتانياهو سوى على ٣ في المائة فقط. فيما حصل باراك على ٢٧ في المائة، وبشارة على ٤٦ في المائة وقال ٢٤ في المائة انهم لا يعرفون لمن سيصوتون.

ويكشف السؤال الاخير عن احتمال كبير بسقوط زعيم حزب العمل ايهود باراك في حال خوضه لانتخابات تترشح فيها شخصية عربية تؤدي الى حجب الاصوات العربية عنه الأمر الذي قد يؤدي الى صعود مرشح اليمين الذي يحظى باغلبية في الوسط اليهودي.

وحصلت الادارة الامريكية الحالية اجماع ٧٢ في المائة من المستطلعين اليهود على انها وسيط مناسب. فيما رأي ٢٠ في المائة انه وسيط غير مناسب واجاب ٨ في المائة انهم لا يعرفون. غير ان هذه النسبة تنخفض بين ناخبي نتانياهو لتصل الى ٦٠ في المائة رأوا بها وسيطا مناسبا، ٣١ في المائة قالوا انها وسيط غير مناسب، والبقية لا يعرفون. في حين قال ٨٢ في المائة من ناخبي باراك انها وسيط مناسب، ورأي ٨ في المائة فقط انها غير ذلك، مقابل ٨ في المائة اشاروا الى انهم لا يعرفون.

حصلت على موافقة دولية

طائرة إغاثة قطرية تتوجه للعراق غدا

الدوحة - جابر الحرمي:

حصلت السلطات القطرية على موافقة رسمية من الأمم المتحدة على قيام طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية بنقل شحنة من المساعدات الانسانية الى العراق، ومن المقرر ان تصل هذه الطائرة الى مطار بغداد غدا وعلى متنها وفد مكون من الأدباء والفنانين والمثقفين يمثلون اللجنة الأهلية القطرية لرفع الحصار عن العراق التي تكونت قبل نحو شهر.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «القادسية» العراقية أمس ان قطر طلبت من الأمم المتحدة السماح لها بارسال طائرة تحمل معونات للعراق الا انها لم تذكر شيئا عن حصول موافقة من جانب المنظمة الدولية.

بلجيكا تؤكد على ضرورة استنفاد جميع السبل الدبلوماسية

■ ميونيخ (المانيا): رأى وزير الدفاع البلجيكي جان بول بونسليه أمس ان على المجتمع الدولي «استنفاد جميع السبل الدبلوماسية قبل اتخاذ قرار آخر» في الازمة العراقية. واعلن بونسليه لوكالة فرانس برس على هامش مؤتمر في ميونيخ حول الامن الاوروبي ان «المحاولات الدبلوماسية الجارية يجب ان تستمر. لا اعتقد انه تم استخلاص النتائج حتى اليوم بأن المحاولات الدبلوماسية لم تؤت ثمارها».

وبعد ان اوضح ان بروكسل لم تبحث بعد الازمة العراقية أضاف بونسليه انه مقتنع بأن بلجيكا «ستكون الى جانب حل دبلوماسي قبل كل شيء ومن ثم استنفاد جميع السبل الدبلوماسية قبل اتخاذ اي قرار آخر». وقال انه ضمن هذه الفرضية التي تعني عملا عسكريا من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق. سيكون من الضروري التعبير «على الصعيد السياسي عن التضامن ضمن اطار الحلف الاطلسي».

(أ ف ب)

كلينتون وبلير تفاديا الاشارة اليها

الرئيس الامريكي يحاول تحجيم «مونيكا جيت» ومواصلة مهامه

■ واشنطن: حاول الرئيس الامريكى بيل كلينتون تخطى معمعة الفضيحة الجنسية التى تحيط به فى الوقت الذى يواصل فيه المحقق المستقل التحقيق فى القضية.

ودعا كلينتون رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير للانضمام اليه فى الخطاب الاذاعى الاسبوعى الذى يوجهه الى الامة - وحرص الاثنان على تفادى الاشارة الى تلك الضجة التى غطت على زيارة بلير للولايات المتحدة.

وقال بلير الذى انهى زيارته للولايات المتحدة بعد ان قضى ليلته فى كامب ديفيد المنتجع الرئاسى بماريلاند «لم تكن هناك اى قضية اكثر الحاحا فى مناقشاتنا من التهديد الذى يشكله صدام حسين (الرئيس العراقى) على السلام والامن العالميين».

وقال كلينتون فى حديثه «لا يجب ان يشك احد فى عزمنا» على اجبار صدام على الاذعان اذا فشلت جهودنا الدبلوماسية للخروج من المأزق.

واضاف «الولايات المتحدة وبريطانيا عازمتان على منع صدام حسين من تهديد العالم باسلحة دمار شامل مرة اخرى».

وقال مسؤول رفيع فى البيت الابيض ان كلينتون يحاول ان يخرج من معمعة الفضيحة الجنسية ويتفرغ لمهامه فى الوقت الذى يقوم فيه مساعدوه ومحاموه بالتصدى لمزاعم تورطه فى فضيحة جنسية مع مونيكا ليفنسكي وهى موظفة سابقة فى البيت الابيض تحت التدريب وممارسته الضغط عليها لانكار هذه العلاقة اثناء ادلائها بشهادتها بعد ان حلفت اليمين.

ونفى كينيث ستار المحقق الخاص الذى يتولى التحقيق فى هذه القضية مزاعم فريق كلينتون بانه متورط فى حملة غير اخلاقية لتشويه سمعة الرئيس الامريكى. وقال ستار للصحفيين السبت لدى وصوله الى مطار واشنطن «نحاول مواصلة التحقيق باسلوب مهنى محترف».

وهاجم ديفيد كندال محامى كلينتون الخاص المحقق المستقل فى خطاب وقع فى ١٥ صفحة واتهم مكتب ستار بتسريب شهادة سرية لهيئة المحلفين العليا وصرح بانه سيسعى الى اجراءات قضائية من بينها حكم بازدراء القضاء.

ورد ستار على هجوم كندال باتهامه «بتوجيه اتهامات جزافية» فى اطار «خطة منظمة» لتعطيل التحقيق. وقال ستار للصحفيين «تم توجيه الاتهام - سننظر فى تلك الاتهامات لكن علينا ان نتوصل الى الحقيقة».

ورفض ستار التعليق على مفاوضاته مع وليام جينسبرج محامى ليفنسكي حول منح موكلته الحصانة القضائية لكنه قال ان تلك المحادثات قد تنتهى فى المحكمة. وقال ستار «لا يمكننى التعليق على تلك - يمكن ان تكون هناك دعوى قضائية - ببساطة لا نعرف».

وهدد جينسبرج باللجوء الى المحكمة بدعوى ان ستار عرض على موكلته حصانة كاملة من المحاكمة بتهمة حنث اليمين والادلاء بشهادة زور وانه الان يحاول التملص.

وتدهورت العلاقة بين ستار وبين محامى ليفنسكي امس الأول بعد ان انضم محامى ليفنسكي الى جوقة تطالب باجراء تحقيق مستقل فى تصرفات ستار «غير الاخلاقية وغير القانونية».

ونفى كلينتون مرارا تورطه فى الفضيحة وتفادى الرد على اى اسئلة بصددها خلال مؤتمر صحفى مشترك مع بلير يوم الجمعة. وقال مسؤول رفيع فى البيت الابيض «من الان فصاعدا لن يشغل الرئيس نفسه بتلك الترهات». (رويترز)



كلينتون وبلير وزوجتاهما في كامب ديفيد (أ.ف.ب)

جبهة حبش: واشنطن تسعى لتدمير طاقات الشعب العراقي

دمشق: اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش امس الولايات المتحدة وبريطانيا بالعمل على «تدمير امكانات وطاقات الشعب العراقي المادية والمعنوية لكي لا تقوم له قائمة لعشرات السنين».

واضافت الجبهة الشعبية في بيان صادر في دمشق «لقد بدأ العالم يدرك ان السياسة الامريكية والبريطانية أزاء العراق ليس هدفها البحث عن اسلحة عراقية وتطبيق برنامج التفتيش الخاص بالامم المتحدة بل هدفها الحقيقي هو المزيد من تدمير امكانات وطاقات الشعب العراقي المادية والمعنوية لكي لا تقوم له قائمة لعشرات السنين وابقاء الاوضاع متوترة في منطقة الخليج».

وبعد ان رحبت الجبهة الشعبية بـ«الموقف الدولي والعربي الداعي لرفض العدوان والبحث عن حل سياسي وخاصة موقف روسيا والصين» دعت «الدول العربية الى اتخاذ موقف اكثر حزما ضد التحالف الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي لحماية شعب العراق».

ودعا البيان الدول العربية «الى ضرورة التشاور لعقد قمة عربية استثنائية عاجلة بهدف تحقيق مصالحة عربية - عربية ودراسة السبل الكفيلة بمواجهة المخاطر المحدقة بالجميع».

(أ.ف.ب)

نفى وضع القوات الايرانية في حالة تأهب

على شمخاني: الهجوم على العراق وشيك ومدمر «سنرد على أي انتهاك لأراضينا ومجالنا الجوي»

■ طهران: رأى وزير الدفاع الايراني على شامخاني امس ان توجيه ضربة عسكرية للعراق امر «وشيك ومدمر».

وقال الوزير الايراني فى مؤتمر صحافى عقده امس فى طهران «فى ضوء الوجود الكثيف واتساع التحركات العسكرية للقوات الاميركية فى المنطقة فان الهجوم على العراق وشيك وسيكون بالتاكيد شديد القسوة». واعتبر شامخاني ان «مدة» الضربة العسكرية ستتحدد تبعا لطبيعة رد الفعل العراقي.

واضاف «ان الولايات المتحدة تريد بالتاكيد ضرب العراق لصرف انتباه الراى العام عن فضائح البيت الابيض وفشل عملية السلام (فى الشرق الاوسط) وخصوصا المشاكل الداخلية الاميركية».

وحذر شامخاني من ان ايران «سترد على اى انتهاك لأراضيها ومجالها الجوي». وقال «لن نتساهل مع اى انتهاك لحدودنا» مشيرا الى ان الولايات المتحدة «ستضرب العراق على الرغم من المعارضة الدولية والاقليمية وغياب قرار من مجلس الامن».

ولفت الى ان الهجوم على العراق يمكن ان يؤدى مجددا الى «تدفق اللاجئين» باتجاه الحدود الايرانية.

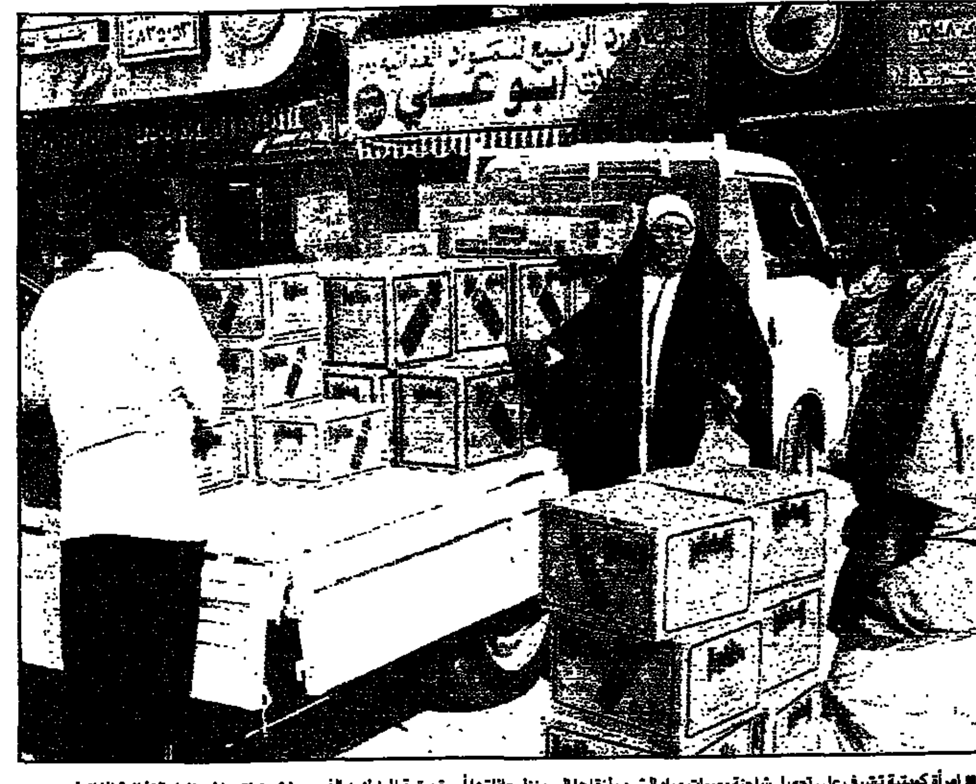
ونفى الوزير الايراني من جهة اخرى الانباء التى تحدثت عن وضع القوات الايرانية «فى حال التاهب» لكنه شدد على ان الجيش الايراني «يتابع عن كثب التحركات العسكرية» فى المنطقة وانه «قادر على الدفاع عن الحدود البرية والبحرية والجوية».

وردا على سؤال حول الطائرات الاميركية ذات المدى الطويل التى تسلمتها اسرائيل مؤخرا من الولايات المتحدة قال شامخاني ان ايران «تملك وسائل الحماية المناسبة» فى حال تعرضها لهجوم اسرائيلي. واضاف «اذا هاجمت اسرائيل فستتعرض للهجوم». واشار الى ان الجيش «يتابع التحركات العسكرية الاسرائيلية».

لاننا نعرف كما قال «ان اسرائيل ستهاجم الدول الاسلامية لو توفرت لها الوسائل العسكرية لذلك».

وقد ضاعفت ايران اتصالاتها الدبلوماسية فى الايام الماضية لتفادي اى هجوم اميركي على العراق.

يشار الى ان الرئيس الايراني محمد خاتمي بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي طلب من هذه المنظمة العمل على ايجاد مخرج سلمي للازمة بين العراق والامم المتحدة. (أ.ف.ب)



■ امرأة كويتية تشرف على تحميل شاحنة بعبوات مياه الشرب لنقلها الى منزل عائلتها أسوة ببقية المواطنين الذين يخشون نقصا في المواد الغذائية اذا انطلقت حرب جديدة في المنطقة. (رويترز)

كميات كبيرة من الفحم النباتي اشتراها كويتيون في اطار حركة نشطة لتخزين المواد الاساسية تحسبا لاحتمالات المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق. (رويترز)

أعلنت خطة طواريء طبية

الكويت تعلن استدعاء قوة الاحتياط وتصدر لمواطنيها تعليمات للوقاية من الغازات

■ الكويت: اعلنت الكويت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية انها ستستدعي قوة الاحتياطي المؤلفة من نحو ٢٤ الف جندي بسبب الأزمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح اصدر امر التعبئة في ضوء «الظروف الحالية».

ووضعت القوات المسلحة الكويتية المؤلفة من نحو ١٦ الف فرد في حالة تأهب قصوى يوم الثلاثاء الماضي. في حين وعدت الحكومة بتوفير الأقنعة الواقية من الغازات للمواطنين في غضون يومين.

وانتقد متحدث باسم وزارة الثقافة والإعلام العراقية هذا التصريح وقال ان العراق ليس لديه القدرة على شن مثل هذا الهجوم.

وصرحت مصادر دفاعية غربية في الكويت لرويترز بأن من المتوقع نشر ثماني طائرات بريطانية من طراز تورنادو في قاعدة جوية شمال شرقي مدينة الكويت اليوم.

من جهة أخرى بث التلفزيون الروسي أمس الأول سلسلة من التعليمات ودعا السكان الى التقيد بها في حال وقوع هجوم كيميائي.

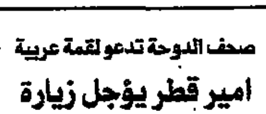
واستوردت الكويت من مصر الاسبوع الماضي ٥٠ الف قناع واق من الغازات السامة. وقالت مصادر دفاعية ان أنشطة صناعية خاصة تقدمت بطلبات لاستيراد أقنعة اضافية.

ويذيع التلفزيون الحكومي بانتظام اجراءات للسلامة في حالة حدوث مواجهة مع بغداد. ومن بين الشعارات التي تظهر بشكل منتظم في التلفزيون «توحدوا.. وارفضوا الاشاعات». واعلنت وزارة الصحة الكويتية اكتمال استعداداتها لمواجهة الطواريء من خلال استعداد دائم ورفع درجة الاستعداد في المستشفى الذي تقع في حدوده كارثة. واوضحت الوزارة انه بامكانها خلال ساعة من تسلم بلاغ الكارثة توفير ٦٠٠ سرير في مختلف المستشفيات ورفع العدد الى الف سرير خلال ٢٤ ساعة. واشارت الى انه في حال تعرض البلاد لهجوم كيماوي فستتم الاستعانة بفرع الدفاع الكيماوي في وزارة الدفاع للكشف عن نوع المادة المستخدمة تمهيدا للتعامل مع المصابين اضافة الى تنشيط العاملين بالوزارة على مواجهة الحرب الكيماوية واسعاف المصابين بها. واتخذت الوزارة عدة اجراءات من ضمنها ضمان مخزون استراتيجي من الادوية لسد حاجة المستشفيات يكفي لمدة سته شهور ومخزون استراتيجي من الدم يكفي لمدة اسبوعين وتعبئة خزانات المياه بالمستشفيات ومحطات تحلية المياة بالمستشفيات على الاتقل انتاجيتها عن نصف مليون جالون يوميا والتأكد من خزانات الاوكسجين.

(وكالات)



كويتي يشرح لزميله كيفية استخدام الأقنعة الواقية من الغازات (أ ب)



عدي يؤكد تحسن صحته وقدرته على القتال

■ بغداد: اكد عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي، والذي اصيب بالرصاص عام ١٩٩٦، انه الان في صحة جيدة تمكنه من حمل السلاح للدفاع عن العراق لكنه اعرب عن اسفه لان اصابته لا تمكنه في الوقت الحاضر من «الركض لمقاتلة الاعداء» غير انه اكد ان صحته جيدة.

وقال عدي في حديث الى مجموعة من مسؤولي مكاتب الاتحاد العام لشباب العراق نقله تلفزيون الشباب الليلة الماضية «ان الذي يحز في نفسي رغم القدرة على حمل السلاح هو العصا التي استخدمها وتمنعني من الركض معكم نحو الاعداء».

وتابع يقول «انها (العصا) ستذهب مع الوقت مثل ما ذهبت الثانية» مؤكدا ان صحته «جيدة جدا».

وكان عدي (٣٣ عاما) قد اصيب باربع عشرة رصاصة اطلقها عليه مجهولون عندما كان يقود سيارته في بغداد في ١٢ديسمبر ١٩٩٦. وقد اتهم عدي ايران بالوقوف وراء الاعتداء التي اعلنت مجموعة عراقية مؤيدة لايران مسؤوليتها عنه لكن طهران رفضت الاتهام. (أ.ف.ب)

يزور القاهرة الأربعاء

الصحاف ينقل رسالة من صدام الى مبارك

القاهرة: يصل الى القاهرة يوم الاربعاء القادم وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ينقل خلالها رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس العراقي صدام حسين ردا على رسالة مبارك السابقة.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان وزير الخارجية العراقي سوف يجري الخميس القادم محادثات مفصلة مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية حول آخر تطورات الازمة العراقية في ضوء المساعي الدبلوماسية الاقليمية والعربية والدولية التي شهدتها الفترة الاخيرة. كما سيجري وزير الخارجية العراقي مباحثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى حول الوضع في العراق وتطورات الازمة العراقية في ضوء مبادرة الرئيس مبارك رئيس القمة العربية وايضا زيارة الامين العام للجامعة العربية لبغداد في تحرك عربي لنزع فتيل الازمة. (ق.ن.أ)

صحف الدوحة تدعو لقمة عربية

امير قطر يؤجل زيارة مقررة لدول آسيوية

■ الدوحة: قالت صحيفة قطرية في الدوحة امس ان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني قد اجل الزيارة التي كان سيقوم بها الى عدد من الدول الاسيوية الى موعد اخر سيحدد فيما بعد.

وارجعت صحيفة (الوطن) امس والتي لم تنسب خبرها الى اية مصادر الى ان سبب التأجيل يأتي بسبب تطورات الاحداث في منطقة الخليج.

وكان من المقرر ان يقوم امير قطر في ١٨ من الشهر الجاري بجولة اسيوية تشمل الصين الشعبية والفلبين وماليزيا واندونيسيا والمالديف وسنغافوره.

من جهة اخرى اكدت الصحف القطرية ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة سواء كانت على صعيد الازمة العراقية او عملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعت الصحف في افتتاحياتها امس الى بلورة موقف عربي موحد وقوي من هاتين القضيتين مشيرة في هذا الصدد الى الموقف الاملى من الازمة العراقية والمخاطر التي تتعرض لها مدينة القدس والمهمة التي قام بها لبغداد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

(وكالات)

دون أن يقدم تنازلات جوهرية



العراق حقق بعض المكاسب في الازمة الحالية

بغداد: اعتبر دبلوماسيون ومحللون سياسيون أمس ان العراق تمكن من تحقيق مكاسب مهمة لصالحه في الازمة الراهنة بينه وبين مجلس الامن دون ان يضطر حتى الان الى تقديم تنازلات ضخمة للادارة الامريكية التي تصعد من تهديداتها باستخدام القوة.

وقال محلل سياسي طلب عدم الكشف عن اسمه «في مقدمة المكاسب هذا الاهتمام الدولي بوضع العراق اذ تحول موضوع الحظر المفروض على العراق منذ سبع سنوات الى موضوع ساخن فرض نفسه على المحادثات والمؤتمرات بعكس ما كان عليه الوضع سابقا عندما كان موضوع رفع الحظر يناقش مرة كل ستين يوما في مجلس الامن فقط».

واعتبر دبلوماسي عربي يعمل في بغداد منذ سنوات طويلة ان زيارة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الى بغداد مبعوثا من قبل الرئيس المصري حسني مبارك «عكست جديدا في ظروف التعامل العربي مع العراق». ورأى ان زيارة عبد المجيد «تعني شيئا كثيرا للعراقيين وربما تكون مفتاحا لتحول بارز في مجال تطبيع العلاقات بين بغداد وبعض الدول العربية وفي مقدمتها مصر». واضاف هذا الدبلوماسي طالبا عدم الكشف عن اسمه انه «بعد سبع سنوات من الاعذار والتبريرات في عدم السفر الى بغداد جاء عبد المجيد مبعوثا من الرئيس حسني مبارك ومحاطا باهتمام عربي ودولي كبير ومرحبا به من قبل العراقيين الى درجة ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبله بعبارة: اهلا بالعرب».

واشار الدبلوماسي نفسه الى ان عبد المجيد «استلم خلال وجوده نسخة من المبادرة الروسية والموقف العراقي منها وابدى استعداده لمتابعتها وتوقع ان يقوم بزيارات لعدد من العواصم العربية بهذا الشأن».

واشار دبلوماسي غربي الى «ان العراق حقق مكسبا بارزا تمثل في وصول مبعوث من الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد قطيعة طويلة بين الصديقين القديمين (شيراك وصدام حسين) مما يعني احتمالات بداية لعودة الحرارة الى العلاقات بين فرنسا والعراق».

وقال هذا الدبلوماسي ان «ما قدمه العراق لا يعتبر تنازلات حتى وان وافق في النهاية على دخول المفتشين الدوليين الى القصور الرئاسية لان هذه الموافقة تقع تحت بنود لقرارات دولية واجبة التنفيذ».

في المقابل، اضاف الدبلوماسي الغربي نفسه ان «انقسام الآراء بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والرفض العلني لثلاثة اعضاء دائمي العضوية لاستخدام قوة السلاح لمعالجة الازمة وتأييد العراق في بعض طروحاته حول اصلاح عمل اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة العراقية تعتبر في مجملها مكاسب سياسية للعراق».

وقال محللون سياسيون ان من المكاسب العراقية ايضا ان التقارير الاعلامية التي صدرت من بغداد ابرزت الموقف العراقي اثر الوساطات التي قامت بها روسيا وفرنسا والجامعة العربية على انه لا يرفض دخول المفتشين الى المواقع الرئاسية لكنه يريد «ان لا يشكل هذا الاجراء خدشا للكرامة الوطنية للعراق وان يكون تحت اشراف الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة لتفويت الفرصة امام احتمالات اي تأويل او اتهام يمكن ان تستثمره الادارة الامريكية في وقت لاحق».

واعتبر مصدر دولي ان العرض الذي تقدم به الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بزيادة مبيعات النفط العراقي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء واحتمالات الموافقة عليه «ما كان له ان يكون بهذا الحجم لولا تفاقم الانتقادات التي ارتفعت في العالم وعبرت عن تعاطف مع الشعب العراقي في معاناته نتيجة الحظر» المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وفي هذا الاطار اعتبر مسؤول عراقي ان الازمة كانت مناسبة لنشر مئات التقارير عبر الاقمار الصناعية الى انحاء العالم التي اظهرت الظروف السيئة لملايين العراقيين بسبب الحظر «الامر الذي يعتبر مكسبا مميزا لصالح قضية الشعب العراقي وردا على الاتهامات المعادية».

(أ ف ب)

شريط الاخبار

■ الكويت: اوردت الصحف الكويتية امس ان سبعة من المساجين المدانين في جرائم مختلفة من بينهم سجين محكوم عليه بالاعدام فروا من السجن المركزي بالكويت.

ونشرت الصحف اليومية بيانا لوزارة الداخلية قالت فيه ان الفارين من بينهم ستة ايرانيين وآخر كويتي وانهم استطاعوا الهروب من السجن في الصباح الباكر يوم السبت عن طريق فتحات التهوية ثم تسلقوا الحائط الى خارج السجن.

وطلبت وزارة الداخلية من جميع المواطنين والمقيمين ان يتقدموا باية معلومات عن الفارين الذين قامت بنشر صورهم واسمائهم. وكان السبعة قد ادينوا في قضايا مخدرات ومن ضمنهم واحد ادين بتهريب الاسلحة. (د.ب.ا)

■ هافانا: لقي اربعة اشخاص في كوبا مصرعهم، وقامت السلطات الكوبية باجلاء مائة وخمسين الف شخص من منازلهم بعد ان ضربت عاصفة عاتية كوبا. وذكرت شبكة (سي.ان.ان) الامريكية ان العاصفة التي ارجعها الخبراء الى ظاهرة (النينو) المناخية تسببت في قطع امدادات الماء والكهرباء عن سكان العاصمة هافانا.

واشارت الشبكة الى ان من بين ضحايا العاصفة شخص قتل اثر سقوط شجرة بفعل الريح العاتية على مبنى مدرسة. (ا.ش.ا)

■ لندن: فرضت السلطات العسكرية في سيراليون نظام حظر التجول في انحاء البلاد وسط تقارير تفيد بان قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا تقترب من العاصمة فري تاون.

وقال راديو لندن صباح امس ان حظر التجول يأتي في اعقاب قتال امس الاول عند المشارف الشرقية للمدينة وتسعى قوات حفظ السلام التي تقودها نيجيريا الى اعادة الرئيس المدني احمد تيجان الى السلطة في سيراليون بعد ان اطيح به في انقلاب عسكري في مايو الماضي. (ق.ن.ا)

■ نيجاتا. اليابان: لقي اربعة اشخاص من بينهم طفل مصرعهم بسبب حريق شب في منزل من طابقين في بلدة نيجاتا على ساحل بحر اليابان كما اصيب صاحب المنزل بحروق شديدة.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان الشرطة ورجال الاطفاء انتشلوا جثث الضحايا الاربعة من بين الانقاض كما نقلوا مالك المنزل الى المستشفى للعلاج وتحاول الشرطة التعرف على هوية الضحايا. اضاف النبأ ان والدة صاحب المنزل نجت من الحادث دون ان تصاب بأذى.

وقد بدأت الشرطة تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث. (ا.ش.ا)

■ هونج كونج: قالت جماعة لحقوق الانسان امس ان قوات الامن الصينية اعتقلت معارضا صينيا بارزا منفيا بعد تسلله عائدا الى البلاد لحضور اجتماع مع معارضين.

وصرح فرانك لو سيكينج رئيس مركز الاعلام لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين الذي يتخذ من هونج كونج مقرا له بان المعارض وانج بنجشانج ٥٠ عاما اعتقل يوم الجمعة الماضي في منزل معارض آخر بعد دخوله الصين باسم آخر. وكان وانج وهو احد المشاركين في حركة الجدار للديمقراطية عام ١٩٧٩ من بين اشد المنتقدين في الخارج للنظام الشيوعي الصيني على مدى الخمسة عشر عاما الماضية. (رويترز)

■ مكسيكو سيتي: قالت صحيفة ان السلطات المكسيكية اعتقلت ١٥ شخصا من اعضاء فرقة خاصة لمكافحة جرائم الخطف في ولاية موريلوس الواقعة في وسط المكسيك واتهمتهم بالتعاون مع المجرمين الذين من المفترض ان يعتقلوهم.

واضافت صحيفة «كورنيكا بي هوي» ان ضباط الشرطة اعتقلوا خلال اليومين الماضيين في تحقيق بدأ في نهاية الشهر الماضي عندما تم ضبط رئيس وحدة مكافحة جرائم الخطف في ولاية موريلوس اثناء محاولته اخفاء جثة احد المجرمين المزعومين.

واردفت قائلة ان السلطات تحقق فيما اذا كان لكارلوس بيدرو ميرلو مدعي ولاية موريلوس ونائبه اي صلة بالانشطة الاجرامية المزعومة لوحدة الشرطة. (رويترز)

■ فنومبينه: اتهم ثوار الخمير الحمر الكمبودية امس الحكومة بتهميش دور الملك نوردوم سيهانوك وقالوا ان الانتخابات التي ستجرى في يوليو لن تكون حرة او نزيهة في ضوء الظروف السياسية الحالية في البلاد.

وقال الثوار في اذاعتهم السرية ان رئيس الوزراء الثاني هون سين وانصاره هم المسؤولون عن الوضع الحالي. وقالت الاذاعة التي يلتقط بثها في فنومبينه ان جلالة الملك سيهانوك لم يعد الى البلاد لان هون سين وحلفاءه يهاجمونه بشدة. واضافت «لا يوجد دستور. ولا توجد محكمة مستقلة. وليس هناك احترام لحقوق الانسان. ومن ثم فلن تكون هناك انتخابات حرة ونزيهة وعادلة في يوليو». (رويترز)

مؤتمر اسلامي عالمي يبدأ ببغداد اليوم

بغداد: تبدأ اليوم في بغداد اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الثامن تحت شعار «الوقوف بوجه الظالمين لانقاذ فلسطين ورفع الحصار عن المؤمنين واجب اسلامي وانساني».

وقال الدكتور عبدالرزاق السعدي الامين العام للمؤتمر الاسلامي الشعبي لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر الذي سيشارك فيه ١٢٠ شخصية دينية وعلمية وفكرية تمثل ٥٠ دولة اسلامية في العالم سيناقش على مدى ثلاثة ايام عدة محاور.

واضاف ان هذه المحاور تتركز على تأكيد التضامن الاسلامي لانقاذ فلسطين والقدس من الهجمة الصهيونية والجهود الاسلامية الفاعلة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي والوقفة الاسلامية في وجه التآمر الدولي ضد السلام والمسلمين اضافة الى المعالجة الاسلامية لقضية المياه التي يستغلها العدو الصهيوني لضرب الوطن العربي والعالم والاسلامي وسبل نشر الدعوة الاسلامية فضلا عن العديد من القضايا التي تهم المسلمين في العالم. (ق.ن.ا)

لص اسرائيلي يسرق الاقنعة ويبيعها للاجانب !

نهاريا (اسرائيل): اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية امس عن القاء القبض على اسرائيلي سرق اقنعة واقية من الغاز ليقوم ببيعها بأسعار مرتفعة الى عمال اجانب.

واقر هذا الاسرائيلي، وهو من اصحاب السوابق المعروفين لدى الشرطة، بانه سرق اقنعة واقية من الغازات من افراد ومراكز التوزيع في مدينة نهاريا في شمال اسرائيل. وقال مفوض الشرطة في المدينة ان الرجل وهو في حوالي الثلاثين من العمر اوقف في نهاية الاسبوع بعد سلسلة من الشكاوى عن اختفاء مشبوه لهذه الاقنعة. (ا.ف.ب)

مع عدم وجود موقف أوروبي موحد

نواب امريكيون: الخلافات مع أوروبا حول العمل العسكري تهدد بتقويض حلف الناتو

■ بون (ميونيخ): اعرب وزير الدفاع الالماني فولكر رويهي في تصريح لشبكة «زد.دي.اف» التلفزيونية عن أمله في ان يتوصل الاوروبيون الى مزيد من الاتفاق حول مسألة احتمال القيام بتدخل عسكري ضد العراق. واضاف «لدي أمل ان في امكاننا التوصل الى تقريب مواقف» الاوروبيين معترفا بعدم وجود موقف اوروبي موحد حتى الان من الازمة العراقية.

وفي ختام لقاء مع نظيره الفرنسي آلان ريشار اوضح انه «يتعين على فرنسا والمانيا وبريطانيا اجراء مزيد من المحادثات».

وقد قدمت المانيا دعمها للولايات المتحدة في الازمة العراقية من خلال اقتراح استخدام قواعدها العسكرية للقيام بتدخل عسكري محتمل ضد العراق. وستشارك بريطانيا في الهجوم الى جانب الولايات المتحدة فيما تستمر فرنسا في الدعوة الى حل دبلوماسي.

جاء ذلك في الوقت الذي اعربت فيه مجموعة من النواب الامريكيين عن استيائهم من حلفائهم الاوروبيين امس الاول وقالوا ان الخلافات القائمة حول العمل العسكري ضد العراق تهدد بتقويض حلف شمال الاطلسي (الناتو).

وفي ندوة سنوية عن الدفاع حضرها المستشار الالماني هيلموت كول ووزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ووزراء الدفاع في اربع دول اوروبية كبيرة دعا النواب الامريكيون اوروبا الى الانضمام الى الولايات المتحدة في الدفاع عن المصالح الغربية في شتى انحاء العالم.

وقالوا انه اذا لم يتماسك الاوروبيون مع ما تتوقعه واشنطن فان الرأي العام الامريكي سيتقلب ضد المشاركة في بعثة حفظ السلام في البوسنة او غيرها من الاعمال المشتركة التي تهم الامن الاوروبي.

وقال النائب جون مكين رئيس الوفد في الندوة «اشعر بقلق بالغ ازاء الاخفاق بشكل مستمر في الحفاظ على جبهة مشتركة لدعم القيم والمصالح المشتركة». واضاف «ان التصور دائما هو ان الولايات المتحدة مستعدة للعمل من اجل دعم اوروبا ومصالحنا المشتركة في اوروبا وفي شتى انحاء العالم وحتى الان لا يتضامن حلفاؤنا الاوروبيون الا في نطاق اوروبا فقط».

واظهرت الدعوة الى سياسة خارجية اوروبية فعالة الفجوة التي تنامت منذ نهاية الحرب الباردة واكتسبت هذه الفجوة مزيدا من الاهمية مع اعداد الولايات المتحدة لمهاجمة العراق بسبب ازمة المفتشين عن اسلحة الدمار الشامل. واضاف مكين «ان مساعي العراق المتواصلة للابقاء على ترسانته من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية يهدد السلام في الشرق الاوسط وفي نهاية المطاف يهددنا جميعا- اننا بحاجة لتضافر الجهود من اجل حرمان (الرئيس العراقي) صدام حسين من هذه الترسانة».

وقال النائب جوزيف ليبرمان انه ابان الحرب الباردة كانت تهديدات الامن وراء الحفاظ على تماسك حلف شمال الاطلسي. واضاف «في غياب هذه التهديدات نشعر بغموض ازاء مستقبل قوة التحالف».

وتابع قوله «اذا تركت الولايات المتحدة وحدها في مواجهة خطر خاص وواضح كصدام فسيكون لذلك عواقب داخل النظام السياسي الامريكي وعلى العمل في البوسنة».

وقال النائب جون مولا «لا ترتكبوا الاخطاء فهناك علاقة مباشرة بين القرارات التي يتم اتخاذها بشأن العراق في الاسابيع والشهور القادمة وبين مستقبل دعم الولايات المتحدة لحلف شمال الاطلسي. وسيؤثر ذلك على كيف الدعم الذي سيظهره حلفاؤنا». (وكالات)



وزير الدفاع الامريكي كوهين يشير الى نظيره الالماني خلال اجتماع ميونيخ (أ ب)

من الاراضي المحتلة

الارض الفلسطينية المحتلة - الاتحاد:

■ رام الله: هدمت الجرافات الاسرائيلية خمسة مبان في منطقتي القدس ورام الله بحجة عدم الترخيص وتم توجيه انذارين لاخلاء منزلين في البلدة القديمة من المدينة المقدسة. من جانب آخر اجرت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال مناورات عسكرية على طريق اريحا - القدس بالقرب من المنطقة الصناعية (الخان الاحمر) وطريق اريحا - نابلس بالقرب من قرية العوجا.

وقد استخدمت القذائف المدفعية والرشاشات طوال الليل وصاحبت ذلك حركة نشطة على الطرق المذكورة لآليات الجيش.

■ جنين: اعتقلت قوات الاحتلال شابين من بلدة سيلة الظهر واجبرتهما على مغادرة ارض الوطن بدعوى اقامتهما بشكل غير قانوني بعد انتهاء الفترة التي يسمح لهما بموجبها بالبقاء في مسقط رأسهما وهما محمد حسن غانم حنتولي وصلاح احمد حنتوي. فيما مددت محكمة الصلح الاسرائيلية في عسقلان فترة اعتقال المواطنين العربيين اللذين يشتبه بتخطيطهما للقيام بهجوم مسلح وسط في القدس الغربية وذلك وسط خلافات داخل الاجهزة الامنية حول ما اذا كان المتهمان قد خططا بالفعل للقيام بهذا الهجوم ام لا.

الى ذلك اطلقت اسرائيل سراح ثلاثة معتقلين فلسطينيين هم شعوان جبارين من بلدة سعير وابراهيم بريجيت من بيت امر بعد ان امضى الاول سنتين والثاني سنة ونصف في الاعتقال الاداري والشيخ عوض الله اشتيه من بلدة سالم.

■ القدس المحتلة: دعت حركة (حي وقائم) اليهودية المتطرفة بالسماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي وللمدارس الاسرائيلية القيام بجولات منتظمة في الحرم القدسي لترويج ادعاءاتها بشأن ما يسمونه بـ (جبل الهيكل) في اوساط الجيل الشاب من خلال عرض هذا الموضوع في المناهج التعليمية. ويخطط يهودا عتسيون الذي يرأس هذه الحركة واتخذت بحقه عدة قرارات تحول دون اقترابه من الحرم الى تنظيم جولات للطلبة في البلدة القديمة من مدينة القدس والحي الاسلامي اضافة الى منطقة سلوان

ووفقا لمخططاته يتوجه الطلاب خلال الجولة الى الحرم القدسي للصلاة فيه واقامة معارض في المدارس حول منطقة الحرم واجراء مسابقات حول المعلومات التوراتية عنه.

■ الخليل: كشف مؤخرا النقاب عن مخطط اسرائيلي يهدف الى السيطرة الكاملة على مناطق البلدة القديمة في الخليل من خلال تركيب بوابات حديدية لكافة مداخل القناطر التاريخية في البلدة. وقال رئيس البلدية المهندس مصطفى النتشة ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي حضرت الى البلدة القديمة وقامت بمعاينة مداخل القناطر التاريخية والاثرية من اجل تركيب البوابات الحديدية لها. واكد ان الهدف من ذلك هو اغلاق البلدة القديمة واحكام السيطرة عليها في شتى المجالات.

مجهزة بأسلحة ثقيلة
سرقة ناقلة جنود اسرائيلية

■ كريات شمونة (اسرائيل): علم امس من مصدر عسكري ان مجهولا تمكن السبت من سرقة ناقلة جند مصفحة مجهزة برشاشات ثقيلة وذخائر واجهزة اتصال من قاعدة للجيش الاسرائيلي على مقربة من رأس الناقورة داخل الاراضي الاسرائيلية. واضاف المصدر نفسه أن السارق الذي كان يرتدي زيا عسكريا اتصل بجنود مناوبين في موقع قريب من رأس الناقورة على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وادعى انه يريد الناقلة لسحب سيارة جيب غرزت عجلاتها في الوحل. واضاف المصدر نفسه ان السارق قدم «تفاصيل حقيقية» تتعلق بالانتشار العسكري في المنطقة لكسب ثقة جنود الموقع. واقترح عليهم الاتصال عبر هاتف خليوي بضابط رفيع تبين انه مختلق. وتستخدم هذه الناقلة عادة في عمليات الدورية الروتينية على طول الحدود بين لبنان واسرائيل. وقام الجيش على الفور بعد كشف عملية الاحتيال بنصب الحواجز على طرقات منطقة شمال اسرائيل بحثا عن الناقلة المسروقة. وكان الجيش يخشى من وصول الناقلة المصفحة الى ايدي العصابات الاسرائيلية كحسب ما نقلته اذاعة الجيش الاسرائيلي امس.

وقد تم العثور على الناقلة صباح امس في الجليل الاعلى وقد نزعت منها الرشاشات الثقيلة والهاون والذخيرة واجهزة الاتصال..!. (أ.ف.ب)

الاردن يدفع تعويضات لعائلات اسرائيليات قتلهن جندي

■ القدس المحتلة: ذكر مصدر رسمي اسرائيلي امس أن الاردن نقل الى اسرائيل شيكا بقيمة مليون دولار للتعويض على عائلات الطالبات السبع اللاتي قتلهن جندي أردني في مارس الماضي وعلى خمس أخريات أصبن بجروح. وأرفق العاهل الاردني الملك حسين الشيك الذي وقعه برسالة الى الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن يوكله «توزيع التعويض على عائلات الضحايا». وقال مصدر مقرب من رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو أطلع الحكومة امس أثناء جلستها الاسبوعية على هذا الشيك. وحكمت محكمة عمان العسكرية في يوليو الماضي على الجندي أحمد الدقامسه الذي اطلق النار بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة». (أ.ف.ب)

بعد الأنباء عن قرب انتهاء بحثها
النقابات المهنية والمعارضة الاردنية تحذر من اعتماد تعديلات قوانين تنظيم الأحزاب

عمان - محمد الخطايبة:

فيما تستعد الحكومة الاردنية لاجراء سلسلة من التعديلات الجوهرية على قوانين تنظيم الاحزاب والنقابات المهنية. اطلقت الاخيرة تساندها قوى المعارضة تحذيراتها من مغبة المضي في اعتماد تلك التعديلات التي تقول بأنها تحد من الحريات الحزبية. إلا ان الازمة التي تفرض وجودها على الساحة حاليا والآخذة في التصاعد هو الخلاف على صدور صحف سبق وان علقها قانون مؤقت للمطبوعات الغته محكمة العدل العليا. تزامنت مع طلب نيابي لحجب الثقة عن وزير الاعلام.

وطوال السنوات الماضية كانت الحكومة تلوح بين الحين والآخر بتعديلات على قوانين الاحزاب والنقابات المهنية، لكنه انحسر مع بروز الأزمة العراقية والجدل المحلي حول قانون المطبوعات، فيما يعتقد بأن اثارة الموضوع مجددا لا تبتعد عن زج المعارضة في دوامة صراعات مختلفة.

مؤخرا سربت الحكومة عن فراغ لجانها من بحث التعديلات وقرب تقديمها للجنة مختصة في البرلمان لبحثها. وقالت مصادرها ان التعديلات المقترحة على قانوني الاحزاب والنقابات المهنية التي يؤيدها بقوة وزير الداخلية نذير رشيد ستنص على حق الحكومة بالتنسيب بالغاء ترخيص أي حزب يخالف الشروط القانونية الجديدة، وهو حق يحرم القانون الساري السلطة التنفيذية منه ويقصره على الجهاز القضائي، بحل الاحزاب لا يجوز في الاردن إلا بقرار قضائي.

وتنص التعديلات على رفع عدد المؤسسين المقترحين لأي حزب الى ٥٠٠ شخصية بدلا من ٥٠ حسب القانون القديم، الأمر الذي ينهي شرعية عدد كبير من الاحزاب الحالية التي وصفها العاهل الاردني الملك حسين غير مرة بأنها ظاهرة تكاثرها في الحياة السياسية تعيق الحركة. في الوقت الذي انتقد فيه تدخل النقابات المهنية في العمل السياسي. كما تنص على ضرورة التزام جميع الاحزاب بكشف مواردها المالية سنويا امام وزارة الداخلية. وهي تعديلات ترفضها الاحزاب وتعتبرها مقدمة (لتدجينها). وتقترح الحكومة في تعديلاتها على قوانين الاحزاب اجبار هذه الهيئات على عدم التدخل بشؤون السياسة ومنع الهيئات القيادية في الجسم النقابي من معاقبة الاعضاء الذين يخالفون القرارات النقابية بفصلهم او تجميد عضويتهم. وهو اجراء يستهدف منع المعارضة التي تسيطر فعليا على النقابات من المشاركة في مشاريع تطبيعية مع اسرائيل، حيث تنفرد في بعض الاحزاب في معركة مقاومة التطبيع وتعتبره من أهم اهدافها في هذه المرحلة لدرء الخطر الصهيوني.

واذا كانت الحكومة تطهو على نار هادئة قانون الاحزاب والنقابات المهنية فإن عملية الطهي يبدو انها شارفت على الانتهاء وتتحين الحكومة الفرصة المناسبة لاعتمادها ودفعها للبرلمان. ومن هنا فإن مختلف القوى المعارضة وضعت في اعتبارها ان اجراءات متباينة سيتم اتخاذها بقصد ضبط ايقاعها وبدأت بحملة مضادة يعتقد بأن قانون المطبوعات والنشر سيكون محورها.

وعلى الرغم من مرور حوالي اسبوعين على صدور قرار المحكمة العليا الذي الغى قانون المطبوعات المؤقت الصادر في ايار الماضي، تقول الحكومة انها لم تتسلم بعد نسخة من قرار المحكمة مع اصرارها على عدم اصدار الصحف التي الغاها القرار، فيما تنفي اية مزاعم عن تهربها من الاستحقاق القضائي الواجب التنفيذ. ومؤخرا عمدت الى نشر تصريحات مفادها بأن لديها اجتهادات خاصة لتفسير القرار.

الصحف المعلقة وهي تجد نفسها في ظل مماطلة حكومية لتنفيذ الأمر القضائي في محاولة منها لكسب المزيد من الوقت لاستصدار قانون جديد للمطبوعات والنشر هددت اليوم باللجوء للقضاء مجددا لارغام الحكومة على تنفيذ قرار المحكمة، وقال هاني الدحلة محامي الدفاع لثماني صحف اسبوعية معلقة ان على مجلس الوزراء الانصياع الفوري للأمر، ودعا الصحف للصدور باعتبار ان القانون علق صدورها ولم يلغ تراخيصها وانها ليست بحاجة الى تراخيص حكومية جديدة للصدور. واعرب الدحلة عن اسفه في تعلق الحكومة باجتهاد قاض عارض قرار المحكمة وابعدت رأي الاغلبية، واعلن بأنه سيرفع قضية جزائية على أي مسؤول يرفض تنفيذ قرار المحكمة. وينتظر ان تشهد جلسة المجلس النيابي مزيدا من السخونة بعد ان طرح ٢٢ نائبا فعليا الثقة بوزير الاعلام سمير مطاوع. على الرغم من ان التقديرات تشير الى امكانية عدم احراز المعارضين للعدد الكافي من النواب يؤهلهم لطرده وحجب الثقة عنه. وكان نواب غاضبون على بث التليفزيون الاردني مهرجان الاغنية العربية الثالث واعتبروه مسيئا للعادات والتقاليد والقيم وتقدموا الاسبوع الماضي بمذكرة لحجب الثقة عن وزير الاعلام واعلن اليوم عدد منهم بأن اعتراضات ستتعدى المهرجان لبحث السياسة الاعلامية برمتها ومحاسبة الوزير على قانون المطبوعات والنشر الذي رفضته محكمة العدل العليا.



أفراد من الشرطة الفلسطينية يساعدون زميلاً لهم أصيب برصاصة مغلفة بالمطاط في وجهه أثناء قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي تظاهرة في بيت لحم أمس. (أ ب)

الفلسطينيون يتصدون لمحاولة استيطان جديدة
المعتقلون العرب يضربون عن الطعام تضامناً مع العراق

■ بيت لحم: أفادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية أمس ان عشرات الفلسطينيين تصدوا لمحاولة قام بها مستوطنون يهود للاستيلاء على مساحات شاسعة من اراضيهم وضمها الى احدى المستوطنات في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان «مستوطنين من مستوطنة «بيتار عليت» احضروا عبر متعهد اسرائيلي جرافتين وبدأوا بتمهيد اراض تابعة لقرية حوسان الفلسطينية المجاورة وذلك بهدف شق شارع يربط المستوطنة بالاراضي التي يريد المستوطنون ضمها الى مستوطنتهم». واضافت هذه المصادر «ان حوالي ٢٥٠ مواطنا من سكان حوسان توجهوا الى الاراضي المهددة وشكلوا سدا أمام الجرافات ومنعوها من العمل كما وقعت مشادات بين السكان والمستوطنين». وتواجدت في مكان الحادث دوريتان من الجيش الاسرائيلي الا ان عناصرها لم يتدخلوا في الامر.

وقال سكان من قرية حوسان انهم لم يتلقوا أي انذارات مسبقة بمصادرة الاراضي واعربوا عن اعتقادهم بأن المستوطنين اليهود يريدون استغلال الظروف السائدة ودعم الحكومة الاسرائيلية للنشاطات الاستيطانية لتوسيع مستوطنتهم.

ومن جهة أخرى أعلن نادي الأسير الفلسطيني، ومقره مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، انه تلقى أمس رسالة من «ممثلي كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية» يعلنون فيها قرارهم بالاضراب عن الطعام لمدة يوم واحد في ١٧ شهر فبراير الجاري «تضامنا مع العراق».

وجاء في رسالة المعتقلين الفلسطينيين انهم «يريدون من خلال اضرابهم التعبير عن رفضهم للمخططات الامريكية الاسرائيلية الهادفة الى ضرب العراق واخضاع الامة العربية والاسلامية».

واضافت الرسالة ان «جوعنا لمدة يوم واحد هو ابسط مانستطيع تقديمه لاطفال العراق ضحايا آلة الدمار الامريكية وسياسة الولايات المتحدة المتغطرسة».

ويبلغ عدد السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية حوالي ٣٥٠٠ معتقل. وفي بيت لحم أيضا أعلنت محطة تلفزيونية محلية هي «تلفزيون الرعاة» يوم السبت انها ستبث مساء كل يوم برنامجا مفتوحا يعبر المواطنون من خلاله عن رأيهم في الأزمة الناشبة حاليا بين العراق والولايات المتحدة.

وذكر مراسل «فرانس برس» ان العشرات من المواطنين الفلسطينيين اتصلوا بالمحطة واعلنوا تقديم تبرعات مادية ومواد تموينية وطبية الى العراق كما اعرب عدد منهم عن استعداده للتوجه الى العراق لحماية منشآته المهددة بالضرب بأجسادهم. (أ ف ب)



جنود البحرية الامريكية على متن «انديندنس» ينتظرون (رويترز)

دموع ومخاوف في وداع الجنود المتجهين الى الخليج
جنرال امريكي يحذر من مغبة شن هجوم على العراق «الولايات المتحدة تتصرف وكأنها «مصابة بهوس صدام»

■ واشنطن: حذر الجنرال الامريكي المتقاعد تشارلز هونر الذى قاد القوات الجوية المتحالفة فى حرب الخليج من شن اى هجوم برى او جوي على العراق.. مشيرا الى ان ذلك لن يكون عملا حكيما فضلا عن انه لن يحل المشكلة الرئيسية المتمثلة بالسعى لتدمير أسلحة العراق الفتاكه.

وقال الجنرال هونر فى مقال نشره بصحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية ونقله راديو صوت امريكا امس ان الولايات المتحدة تملك العدة والعتاد اللازمين لضرب العراق غير ان هذا لايعنى بالضرورة انها يجب ان تستخدمها حتى وان تطلبت مصداقيتها تدعيم تهديداتها بالافعال العسكرية. وأعرب عن اعتقاده بأن (أى هجوم ضد العراق سيعزز موقف الرئيس صدام حسين ويقلب الرأى العام العربى ضد الولايات المتحدة كما يسمح للعراق باظهار الولايات المتحدة بمظهر القوة الامبريالية فضلا عن ان الشعب الامريكي لن يوافق على الاغلب على ارسال اعداد كبيرة من الجنود الامريكيين الى العراق ولن يدعم عملية من هذا القبيل اذا أودت بأرواح ابنائهم).

ودعا الجنرال المتقاعد الولايات المتحدة الى مواصلة الضغط على العراق على المدى القصير.. غير انه قال (انه يجب على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في سياستها على المدى الطويل). واختتم مقاله قائلا (ان الولايات المتحدة تتصرف وكأنها مصابة بهوس صدام حسين وعليها بدلا من ذلك ان تتبع سياسة متوازنة ثابتة تسعى لتدمير الاسلحة الفتاكة الموجودة فى حوزة دول اخرى غير العراق بما فيها الاسلحة الامريكية ايضا وهذا هو الحل بعيد المدى لمشكلة العراق).

جاء ذلك التحذير فيما ودعت عائلات رجال البحرية الامريكية الذين صدرت لهم الاوامر بالتوجه الى منطقة الخليج بالدموع بينما الخوف يتملكهم على حياة أبنائهم.

وذكرت شبكة (سى ان ان) الامريكية الاخبارية امس عن مغادرة ثلاث سفن حربية لقاعدتها فى سان دييجو بولاية كاليفورنيا فى طريقها الى الخليج أنه على النقيض من مخاوف الاهل والاصحاب أعرب الجنود الامريكيون عن ثقتهم التامة فى أنفسهم.

وقالت الشبكة الاخبارية ان السفن الثلاث عبارة عن حاملة طائرات على متنها ٣٥ طائرة مابين مقاتلة وهليكوبتر هجومية ترافقها سفينتا مساندة تحملان ٢١٠٠ من مشاة البحرية «المارينز» المستعدين للقتال (وكالات)

استراليا تدرس احتمال المساهمة في أي عمل عسكري ضد العراق

■ سيدني: اعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد امس ان بلاده ستدرس بـ «عناية كبيرة» طلبا قدمته الولايات المتحدة يدعو الحكومة الاسترالية الى المساهمة في اى تحرك محتمل ضد العراق. وقال هوارد في تصريح صحفي قبل يومين من اجتماع مقرر للحكومة سينظر في الازمة العراقية «ان طلبا من حليفنا الاهم يلقى من جانبنا كل عناية». وكان متحدث باسم هوارد اعلن السبت ان الرئيس بيل كلينتون اتصل هاتفيا مساء الجمعة برئيس الحكومة الاسترالية وسأله ما اذا كانت استراليا مستعدة لتقديم مساهمة في حال حصل عمل عسكري في الخليج». واوضح رئيس الحكومة الاسترالية ان كلينتون لم يطلب مساهمة عسكرية محددة من استراليا وان الدعم الاسترالي «لن يكون بالضرورة» عسكريا.

واعرب هوارد عن الامل بالتوصل الى تسوية سياسية للازمة الناشئة حاليا عن رفض العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة بزيارة المواقع الرئاسية.

وقال هوارد ان تصرفات الرئيس العراقي صدام حسين تضر بالامم المتحدة وتهدد بانتشار «اسلحة الدمار الشامل الكريهة». وأضاف «لايجب التقليل على المدى البعيد من اهمية ارسال اشارة الى دول في شتى انحاء العالم تتحدى سلطة الامم المتحدة وتتحدى حساسيات باقي دول العالم فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل». (وكالات)

حول العالم

الكمبيوتر والارهاب

■ نيويورك: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان انظمة الكمبيوتر المستخدمة في المجالات الامنية والتي تتحكم في عمليات الدخول الى ٤٠ مطارا في شتى انحاء العالم بها خطأ في التصميم يمكن ان يجعلها عرضة للاختراق من جانب ارهابيين.

وذكرت الصحيفة ان شركة «ام اس بي» الاستشارية التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها وتعمل في هذا المجال اكتشفت هذا الخطأ في ديسمبر خلال فحص روتيني لشركة عاملة في مجال انظمة الكمبيوتر لم تكشف الصحيفة عن هويتها.

وجاء في تقرير الصحيفة ان المباني الحكومية ومن بينها مبان تابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية والسجون وصناعات حربية حساسة تستخدم هذا النظام ومن ثم قد تصبح عرضة للهجوم.

واضافت الصحيفة قولها ان مسؤولى الطيران الامريكيين والبريطانيين قد اخطروا المطارات بهذه الثغرة.

(رويترز)

الذهب الفلسطيني

■ عمان: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة البريطانية حول الذهب الفلسطيني الموجود في البنك المركزي البريطاني قد وصلت الى طرق مسدود.

ونسبت صحيفة الدستور الاردنية الى هذه المصادر قولها ان الجانب البريطاني اعترف بكميات بسيطة من الكميات الاصلية التي بحوزة البنك المركزي وأن الجانب الفلسطيني قدم الكميات الحقيقية التي كانت تغطي الجنية الفلسطيني في عهد الانتداب.

واوضحت المصادر ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيتوجه الى لندن الشهر المقبل لمتابعة مفاوضات الذهب مع الجانب البريطاني لاعادة استئناف المفاوضات لتسوية الأمر واعادة الذهب الفلسطيني.

وكانت السلطة الوطنية الفسلطينية طالبت بارجاع الذهب الفلسطيني منذ أكثر من ثلاث سنوات الامر الذي دفع الحكومة البريطانية لتشكيل وفد من بنكها المركزي لمفاوضة الجانب الفلسطيني حول الذهب الذي كان يشكل غطاء للجنيه الفلسطيني في عهد الانتداب.

(و ا خ)

فوجيموري والجينز

■ ليما: رد رئيس بيرو البرتو فوجيموري على منتقدي جهوده لمواجهة الاثار المفجعة للظاهرة الجوية المعروفة باسم النينيو وقال ان هذه الجهود جزء من اسلوبه في الحكم.

وقال فوجيموري «لست احد هؤلاء الزعماء الذين يرتدون حلة ورباط عنق. عادة ارتدى الجينز وقميصا واذهب الى الاماكن التي يتعين ان يكون لها اولوية في اهتمامات الرئيس».

ويقوم فوجيموري البالغ من العمر ٥٩ عاما بجولات في كل انحاء بيرو منذ اواخر العام الماضي لتوجيه عمليات الانقاذ بعد الفيضانات والانهيارات الطينية التي سببتها النينيو ولتفقد الجهود الرامية الى منع تكرار مثل هذه الكوارث. ولكن المنتقدين هاجموه بسبب استغلاله المزعوم لظاهرة النينيو لتحقيق مكاسب سياسية، ويقولون انه يتجاهل السلطات المحلية ويجتذب تعاطف الشعب بشكل مخز لتعزيز شعبيته.

(رويترز)

انجاز

■ بنجالور: اجرت الهند امس بنجاح تجربة على ارتفاع عال لطائرة عمودية خفيفة تم تصنيعها محليا بواسطة شركة هندوستان للصناعات الجوية المحدودة الأمر الذي يشكل انجازا اساسيا في الصناعات الجوية بالهند.

وقالت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية ان التجارب شملت الاقلاع والهبوط بالطائرة في ظروف جوية قاسية وعلى ارتفاعات شاهقة وانها اثبتت كفاءة ومطابقة للمواصفات المطلوبة في مثل هذه النوعية من الطائرات.

وقالت الوكالة ان الطائرة ستمر بمزيد من الاختبارات قبل البدء في انتاجها تجاريا في وقت لاحق من العام الحالي. (ق.ن.أ)

تخفيض

■ بكين: خفضت الصين عدد قواتها المسلحة بمقدار سبعة ملايين فرد منذ قيام الصين الجديدة علم ١٩٤٩م. ويذكر ان آخر اجراء صيني لخفض عدد القوات بدأ عقب اعلان رئيس اللجنة العسكرية المركزية في سبتمبر الماضي ان جيش التحرير الشعبي الصيني سيواصل خفض عدد قواته بمقدار خمسمائة ألف فرد على مدى السنوات الثلاث القادمة وهو التخفيض التاسع للقوات المسلحة على مدى تسعة واربعين عاما.

وقد تم احالة عدد من القوات الميدانية بجيش التحرير الشعبي الصيني الى وحدات الشرطة المسلحة خلال الجولة التاسعة الحالية لتخفيض القوات.

وحققت الجولات السادسة والسابعة والثامنة التي تمت بين الاعوام من ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ رقما قياسيا في تاريخ خفض القوات الصينية وشهدت الجولة الثامنة منها خفضا مقداره مليون فرد. (ق.ن.أ)

اجتماع عسكري مصري - أمريكي في واشنطن الشهر الجاري

■ واشنطن: يعقد فى اواخر الشهر الحالى فى واشنطن اجتماع امريكى مصرى مهم لبحث العلاقات العسكرية الثنائية بين البلدين.

وقالت مصادر عسكرية امريكية لوكالة انباء الشرق الاوسط ان لجنة التنسيق العسكرى المصرية الامريكية ستجتمع فى مقر وزارة الدفاع لامريكية يومى ٢٣ و ٢٤ فبراير.

ويشارك من الجانب المصرى رئيس الاركان الفريق مجدى حتاتة ومن الجانب الامريكى نائب وزير الدفاع لشؤون السياسات.

واوضحت المصادر ان اللجنة التى تجتمع سنويا ستبحث هذا العام سبل دعم جوانب التعاون الثنائى والتدريبات العسكرية المشتركة بين البلدين واوجه انفاق المساعدات العسكرية الامريكية. (أ.ش.أ)

ترحيل ٢٩٩١ عاملا اجنبيا من البحرين

المنامة: قال مدير ادارة التحقيق والمتابعة الامنية بالادارة العامة للهجرة والجوازات بالبحرين العقيد عبدالغفار عبدالعزيز ان الادارة قامت خلال اكتوبر ونوفمبر وديسمبر ١٩٩٧ من العام الماضي بتسفير ٢٩٩١ شخصا من العمال الاجانب المخالفين لانظمة الهجرة والاقامة.

واضاف في تصريحات صحفية امس ان من بين العمال الذين تم تسفيرهم من قبل الادارة خلال هذه الشهور عدد ٢٨٧٢ شخصا وبلغ عدد الاشخاص الذين تم تسفيرهم من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ١١٩ شخصا وكذلك فان عدد البلاغات التي تلقتها الادارة بشأن هروب عمال من كفلائهم خلال نفس الفترة بلغ ٧٧٣ بلاغا.

واوضح العقيد عبدالغفار عبدالعزيز ان هذه الاجراءات تأتي في اطار خطط الادارة العامة للهجرة والجوازات التي تقوم بتنفيذها بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تعقب العمال الاجانب المخالفين لانظمة الهجرة والاقامة بالبلاد واتخاذ اجراءات تسفيرهم وفقا لما تقضي به الاجراءات القانونية. (وام)

بدء عمليات الاقتراع في الانتخابات الرئاسية بقبرص

نيقوسيا: يدأ قرابة ٤٥٠ الف قبرصي يوناني يعيشون في الشطر الجنوبي من قبرص عمليات الاقتراع عند السابعة (٠٠.٥ تغ) صباح أمس لانتخاب رئيس للجمهورية لولاية من خمس سنوات.

ويتنافس فى الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية سبعة مرشحين أبرزهم الرئيس الذى انتهت ولايته غلافكوس كليريديس ومنافسه الابرز جورج ياكوفور ويبدو كليريديس (٧٩ عاما) وياكوفو (٦٠ عاما) واثقين من التنافس مجددا في الدورة الثانية من الانتخابات المقررة في الخامس عشر من فبراير الجاري كما تفيد آخر استطلاعات الرأي التي تمنح كلا من المتنافسين بحدود الـ ٤٠ في المائة من الاصوات في الدورة الاولى.

ويشارك في الانتخابات القبارصة اليونانيون فقط. اما القبارصة الاتراك الذين رفضوا منذ ١٩٦٣ سلطة الجمهورية القبرصية فانهم يعيشون منذ ١٩٧٤ في الشطر الشمالي من الجزيرة الذي تحتله تركيا حيث اعلنوا في ١٩٨٣ جمهورية شمال قبرص التركية التي تعترف بها انقرة فقط.

(أ ف ب)

مبيعات الذهب في دبي تعاود الانتعاش

■ دبي: أكد المتعاملون في أسواق الذهب في دبي ان مبيعات المعدن الأصفر للهند عادت الى حجمها الطبيعي بعد التراجع الذي شهده المعروض في بداية العام بينما أدى ارتفاع أسعار الفضة الى الحد من الطلب عليها في الأسواق.

وأوضح تجار للذهب في دبي ان العلاوة السعرية لذهب دبي انخفضت الى ١,٣٥ دولار بعد ارتفاعها الى ١٤ دولارا للأوقية في بداية العام نتيجة نقص الامدادات من المسابك الاوروبية. وتستخدم العلاوة السعرية في دبي في تغطية تكاليف النقل والتأمين بالاضافة الى هامش ربح التجار وتتراوح العلاوة في دبي عادة بين ١,٢٥ و ١,٤٠ دولار فوق الأسعار الفورية العالمية.

ويتوقع تجار الذهب حدوث تزايد مطرد في الطلب على المعدن الأصفر من أسواق الهند خلال الأسبوع المقبل. غير انه من المستبعد تجاوز سعر السبيكة لمستوى الـ ٣٠٠ دولار نتيجة عمليات البيع التي ستظهر فورا.

وكان سعر الذهب في الأسواق الفورية قد وصل أمس الأول السبت الى ٢٩٨,٧ دولار للاونصة حيث مازال منتعشا عن المستويات المسجلة في شهر ديسمبر الماضي حيث سجل في تلك الفترة ٢٨٣ دولارا للاونصة وهو أدنى مستوى للذهب منذ حوالي ١٨ عاما. (رويترز)

اولمبيك اليونانية مهددة بوقف رحلاتها الى دبي وبانكوك

■ اثينا: أعلنت شركة اولمبيك اليونانية للخطوط الجوية انها قد تضطر الى ايقاف رحلاتها الى دبي وبانكوك خلال شهر فبراير الحالي بسبب النقص في أطقم العاملين على طائراتها. واوضحت شركة اولمبيك بأنها ستلجأ الى تغيير انواع الطائرات العاملة على بعض المسارات لتفادي مشكلة نقص اطقم العاملين وذلك من خلال استخدام الطائرات الصغيرة.. غير ان الشركة حذرت من احتمالات وقف بعض الرحلات في حالة فشل مساعيها. ومن جانب آخر حذر اتحاد مضيفي الرحلات الجوية في اليونان من احتمالات الغاء ٢٥٪ من الرحلات التي تقوم بها الطائرات التابعة لشركة طيران اولمبيك نتيجة النقص الشديد في اعداد العاملين من اطقم الطائرات والبالغ عددهم ١٢٤٠ موظفا.. (رويترز)

تحطم هليكوبتر ومصرع ٤ عسكريين

مقتل ٨٢ ارهابيا برصاص قوات الأمن الجزائرية

■ الجزائر: قالت الصحف الجزائرية أمس أن قوات الأمن قتلت ٨٢ ارهابيا في عمليات عدة منذ يوم الاثنين الماضي، وذكرت صحيفة «الأصيل» ان حوالي ١٥ ارهابيا سلموا أنفسهم الى سلطات الأمن في ولاية تيارت. وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة الدفاع أن أربعة أشخاص بينهم ضابطان كبيران قتلوا في حادث تحطم طائرة هليكوبتر قرب بشار بينما كانا في مهمة بالقرب من الحدود المغربية، وأضاف بيان أصدرته الوزارة ان القتيلين الآخرين هما الطيار ومساعده. وأن عددا من الأشخاص قال التلفزيون انهم ستة اصيبوا بجروح، وقال البيان ان المروحية واجهت مشكلة تقنية. وقالت صحيفة «لوتانتيك» أن ٣٦ ارهابيا مسلحا قتلوا يوم السبت على أيدي قوات الأمن قرب بوحنيفة في ولاية معسكر بجنوب غربي الجزائر، واضافت ان اربعة آخرين قتلوا في المنطقة نفسها.

وتابعت ان ٣٠ مسلحا آخرين قتلوا يوم السبت في عملية لقوات الأمن في منطقة تلمسان «غرب» وأن «أميرا» يلقب «بوراشد» قتل الخميس في عين حجار قرب سعيدة بجنوب غربي بالجزائر.

وذكرت الصحف أيضا ان ١١ ارهابيا قتلوا يوم الجمعة في عملية كبيرة لقوات الأمن في منطقة بين الأربعاء وسيدي موسى على بعد نحو عشرين كيلو مترا جنوب العاصمة. وعلى رغم هذه العمليات لم تتوقف الاعتداءات، ودعت جبهة القوى الاشتراكية أحد أبرز أحزاب المعارضة السبت الى تظاهرة «ضد العنف والارهاب» الخميس المقبل في العاصمة الجزائرية.

وتزامنت هذه التطورات مع وصول وفد من البرلمان الأوروبي الى العاصمة الجزائرية في مهمة تستغرق خمسة أيام. وأكد عبدالقادر الحجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون في البرلمان الجزائري ان زيارة الوفد كانت مقررة منذ مدة وتأجلت بسبب الانتخابات، كما أكد على عدم المساس بالسيادة الوطنية ورفض الحكومة أي محاولة أجنبية للتدخل في الشؤون الجزائرية.

وتتزامن هذه الزيارة وسط ضغوط دولية وداخلية على الحكومة الجزائرية المتهمة بتواطؤ جهات منها في ارتكاب مجازر ضد قرويين في الأرياف، والتأخر في توفير الحماية والأمن والمساعدة لهم، الا ان راديو لندن نقل عن رئيس الوفد ان الوفد غير مقتنع بالاتهامات التي وجهت الى قوات الأمن الجزائرية بالضلوع في المذابح التي وقعت مؤخرا. وقال ان الوفد سيرفع تقريرا حول نتائج الزيارة الى كل من البرلمان الأوروبي ورئاسة الاتحاد. (وكالات)

أنباء عن استئناف المعارك

٣٠٠ قتيل وجريح بزلزال جديد في افغانستان

■ دوشنبه: قال دبلوماسيون أفغان في طاجيكستان، ان نحو ٢٥٠ شخصا قتلوا وجرح ٥٠ آخرون في زلزال جديد ضرب امس، منطقة روستاك في شمالي افغانستان التي قتل فيها اكثر من ٤ آلاف شخص في زلزال قوي يوم الاربعاء.

وأعلنت مصادر انسانية ان الاحوال الجوية السيئة في هذه المنطقة الجبلية المعزولة والتي يصعب الوصول اليها منعت عددا من الطائرات من التحليق فوق اقليم تلخارا الذي ضربه الزلزال او الهبوط فيها. وأعلن طارق الجندي الذي يعمل في برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة لدى وصوله الى العاصمة الطاجيكية دوشنبه امس الاحد «من الضروري جدا في الوقت الحاضر اجراء تقويم سريع لتحديد الخط العام للمساعدة التي ننوي تقديمها».

وقد اضطر مسؤولان في المنظمة نفسها كانا يعتزمان التحليق بمروحية فوق المنطقة المنكوبة لتقويم الوضع، الى الغاء هذا المشروع.

واوضحت مصادر انسانية ان رحلة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر كانت تنوي نقل عاملين ومساعدات الى المنطقة اضطرت الى العودة ادراجها لانها لم تتمكن من الهبوط. ويذكر ان اقليم تاخار الذي تعرض للزلازل يسيطر عليه بالكامل التحالف المعارض لحركة «طالبان» الحاكمة في كابول. وتمثل منطقة تاخار اهمية استراتيجية لقوات الاقلية الطاجيكية الافغانية برئاسة القائد مسعود. لانها تشكل صلة الوصل البرية الوحيدة مع طاجيكستان احد مصادر التموين الرئيسية لمسعود.

واتهم وزير الاعلام في حركة «طالبان» في كابول امس قوات المعارضة بأنها لم تحترم الهدنة المؤقتة التي أعلنتها الحركة منذ امس الاول السبت في المنطقة التي ضربها الزلزال، وقال الوزير الملا امير خان متقي ان طائرات المعارضة قصفت يانغي وهي بلدة تقع على حدود اقليمي تلخار وقندوز غربا، وتسيطر «طالبان» على اقليم قندوز الذي يشكل نقطة الدعم الوحيدة شمال جبال اندو كوش.. (وكالات)

مهلة للمسلمين والكروات لتسوية خلافاتهم الانتخابية

■ موستار (البوسنة والهرسك): امهلت المجموعة الدولية المسلمين والكروات في مدينة موستار المقسومة حتى مطلع مارس المقبل لحل خلافاتهم المتعلقة بنتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في سبتمبر الماضي.

وقال هانز شوماخر مساعد المندوب المدني الاعلى في البوسنة كارلوس ويستندورب انه اذا لم تتوصل المجموعتان الى تسوية خلافاتهما حتى ذلك الموعد فان المجموعة الدولية ستبت في المسألة. واضاف للصحفيين خلال زيارة في المدينة ان «وقت تبادل وجهات النظر السياسية قد انتهى. وحان الان وقت العمل الفعلي».

وما زال يتعين على منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي نظمت الانتخابات البلدية في سبتمبر الماضي ان تؤكد النتائج في موستار. وتضم المدينة مجلسا محليا وستة مجالس بلدية. وخلال انتخابات سبتمبر فاز الكروات في ثلاثة مجالس بلدية في غرب موستار (ذات الاكثرية الكرواتية) فيما فاز التحالف الذي يتزعمه حزب العمل الديموقراطي (مسلم) بالمجالس الثلاثة في الشطر الشرقي الذي تسكنه اكثرية من المسلمين. ولم يتوصل المسلمون والكروات الى الاتفاق على تعيين مساعدين لرؤساء هذه المجالس البلدية. وقد شهدت موستار مواجهات عنيفة بين المجموعتين في ١٩٩٣ و ١٩٩٤ مما اتاح للكروات السيطرة على شطرها الغربي وللمسلمين السيطرة على شطرها الشرقي. (أ.ف.ب)

٧٥٠ قتيلا في معارك بسريلانكا

■ كولومبو: افادت مصادر متطابقة ان الانفصاليين التاميل نجحوا في صد هجوم واسع للجيش السريلانكي وشنوا بالمقابل هجوما مضادا عليه مما ادى الى سقوط اكثر من ٧٥٠ قتيلا من الطرفين خلال الايام القليلة الماضية.

وافادت مصادر عسكرية ان الجيش النظامي كان يستعد للتقدم من مدينة كيلينوشي للسيطرة على طريق مهمة قريبة. اما الانفصاليون التاميل من جبهة نمور تحرير ايلام تاميل فأكدوا في بيان اصدروه انهم سيطروا على المدينة المذكورة. الا ان الجيش السريلانكي نفى ذلك. (أ ف ب)

مفاوضات واشنطن تبدأ اليوم

نتانياهو يُحرض حسين ضد الدولة الفلسطينية

□ عمان - الاتحاد:

■ كشف مصدر دبلوماسي في عمان النقاب عن تحركات واتصالات عربية للتمهيد لعقد قمة عربية موسعة تهدف للخروج بمواقف موحدة حيال الملفين الفلسطيني والعراقي. واكد السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب ان الفترة القريبة القادمة ستشهد تحركا فلسطينيا اردنيا مصريا مشتركا للتمهيد لعقد قمة عربية لبحث القضايا المصيرية وأبرزها الجمود الراهن للعملية السلمية والشلل الذي أصاب المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي منذ تسلم نتانياهو السلطة في اسرائيل. وما آلت إليه الأمور على صعيد الملف العراقي.

وقال الخطيب ان هذا التحرك سيرافقه تحرك دولي يستهدف ايضا اخراج المسيرة السلمية من المأزق الذي وضعتها به حكومة نتانياهو.

ويتوجه الى واشنطن اليوم وفدان فلسطيني برئاسة كبير المفاوضين صائب عريقات واسرائيلي برئاسة داني نافيه سكرتير الحكومة لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين في وقت لاحق بشأن سبل تحريك التسوية السلمية، وبحث افكار امريكية طرحتها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية خلال جولتها مؤخرا في المنطقة. واكد عريقات ضرورة ان تكون المقترحات الامريكية في اطار الاتفاقات المبرمة وتستند الى المرجعية القائمة. وقال نبيل شعث وزير التخطيط ان السلطة الفلسطينية تقبل انسحابا محدودا بنسبة تتراوح ما بين ١٢ و١٥ بالمائة من الضفة. شرط أن تكون هناك ضمانات لاكمال الانسحاب «والتأكيد على ان قضيتي القدس والمستوطنات ستناقشان ضمن قضايا الحل النهائي».

ونشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس مقتطفات من رسالة بعث بها نتانياهو الى الملك حسين عاهل الاردن وقال فيها انه مع قيام «كيان فلسطيني قابل للحياة سياسيا». واضاف «ان هذا الكيان يجب ان يكون قابلا للحياة على المستويات الجغرافية والسكانية والاقتصادية والسياسية شريطة ألا يشكل اي خطر على جيرانه».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو بعث برسالة مماثلة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وقام بنقل الرسالتين كل من عضو الكنيست عن حزب «العمل» رافي أدري وسفير اسرائيل في عمان عوديد عيران.

واوضحت الاذاعة، ان موظفين كبارا من وزارة الخارجية الاسرائيلية سيتوجهون الى عمان يوم غد الثلاثاء للاجتماع مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي وعدد من المسؤولين الاردنيين في اطار الاتصالات الجارية بين البلدين.

وأكد نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني أمس رفض السلطة الفلسطينية قيام دولة مجزأة ومنقوصة السيادة، مكررا قول الرئيس ياسر عرفات بأن الفلسطينيين سيعلنون دولتهم في نهاية عام ١٩٩٩ حتى ولو لم يحصلوا على كل أرضهم.

اسرائيل «تتهم» الجيش بمساعدة المقاومة

مقتل لبناني واصابة آخر بقذائف قوات الاحتلال

□ بيروت - رفيق نصر الله:

■ قتل مواطن لبناني واصيب آخر بجروح خلال قصف مدفعي من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي لبلدة في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

واعلن مصدر أمني لبناني أن محمد كوراني (٨٧ عاما) توفي اثناء نقله مصابا بنوبة قلبية تعرض لها عندما سقطت قذائف مدفعية على منزله في بلدة ياطر.

كما اصيب محمود طعمة (١٦ عاما) بارتجاج في المخ وبجروح في قدميه من شظايا قذيفة اسرائيلية من عيار ١٥٥ ملم خلال القصف.

وأفاد ناطق باسم القوات الدولية ان قصفا مدفعيا اسرائيليا سجل صباح امس باتجاه قرى كفرا وياطر وزبقين. وسجلت تعزيزات عسكرية اسرائيلية باتجاه منطقة بلاط في قطاع مرجعيون حيث قتل جندي اسرائيلي واصيب ٧ آخرون خلال هجوم شنه رجال المقاومة أمس الأول. واعلنت المقاومة ان المقاوم اكرم خاتون سقط شهيدا خلال المواجهة مع الدورية الاسرائيلية التي تعرضت لكمين مسلح من المقاومة أمس الأول.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية امس اطراف منطقة العاصي، ومجرى نهر الليطاني واطراف النبطية الفوقا في القطاع الأوسط من الجنوب.

ولم يصدر أي تعليق في بيروت حول اختفاء حاملة جنود اسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة. وقد تعرضت السيارة للسرقة رغم ان الجنود الاسرائيليين يقفون على الحدود مع لبنان في حالة تأهب دائم.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات قررت نقل جثة العسكري الذي قتل في لبنان امس الأول باشتباك مع المقاومة، الى روسيا لدفنها بناء على رغبة والدته التي تعيش هناك.

واتهم مسؤول عسكري اسرائيلي كبير الجيش اللبناني بمساعدة «حزب الله» بزرع قنبلة أدى انفجارها إلى مقتل عنصرين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل يوم الجمعة الماضي في جزين بجنوب لبنان.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس عن قائد المنطقة الشمالية لإسرائيل الجنرال عميرام ليفين ان «حزب الله يعمل دائما في منطقة جزين بمساعدة الجيش والحكومة اللبنانيين».

وتقع منطقة جزين في امتداد المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وتسيطر عليها الميليشيا العميلة ولم تعد تحت سيطرة اسرائيل مباشرة كما تزعم سلطات الاحتلال. وقال ليفين ان الحكومة اللبنانية «تعتبر منطقة جزين حلقة ضعيفة منذ ان انسحب منها الجيش الاسرائيلي».

الرئيس اليمني يبدأ غدا زيارة لماليزيا واندونيسيا والصين

□ صنعاء - الاتحاد:

■ ينتظر ان يبدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح غدا الثلاثاء زيارة رسمية الى ماليزيا في اطار جولة آسيوية تشمل اندونيسيا والصين يرافقه خلالها وفد رفيع المستوى يضم عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري وعبدالكريم الارياني وزير الخارجية وعبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية واحمد صوفان وزير الصناعة ويحيى الراعي نائب رئيس مجلس النواب وعدد من المسؤولين ونحو ٦٠ من رجال الأعمال اليمنيين.

وسيجري الرئيس صالح خلال زياراته مباحثات ثنائية مع قادة الدول الثلاث تتركز حول تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون ومن المقرر ان يتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية في الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمار.

وتعتبر زيارته الى الصين الثانية منذ توليه السلطة في عام ١٩٧٨ فيما تعتبر الاولى الى ماليزيا واندونيسيا.

ويصل حجم التبادل التجاري بين اليمن والصين الى اكثر من ٧٠٠ مليون دولار فيما يصل بين اليمن واندونيسيا الى نحو ٥٠٠ مليون دولار في السنة وينتظر ان تتم زيادة هذا الرقم في ضوء الاتفاقيات التي سيتم توقيعها.

ويشكل الاندونيسيون من الاصول اليمنية نحو ١٢٪ من عدد السكان ويشغل الكثيرون منهم وظائف في الحكومة الاندونيسية أبرزهم وزير الخارجية علي العطاس ووزير المالية ووزير الدولة للتجارة ومدير عام الجمارك وعدد آخر من المسؤولين الى جانب رجال المال والاعمال ورؤساء الشركات.

العكايلة يهدد بكشف وثائق تؤكد خطورة المفاعل النووي الاسرائيلي على الأردنيين

□ عمان - الاتحاد:

■ هدد النائب الأردني عبدالله العكايلة بكشف وثائق بحوزته تؤكد خطورة المفاعل النووي الاسرائيلي «ديمونا» على صحة وسلامة المواطنين الأردنيين. واتهم وزير الطاقة الأردني بالتقصير والتسيب لعدم اتخاذه التدابير اللازمة.

وقال العكايلة في جلسة للبرلمان أمس ان دراسات أجريت مؤخرا على التربة في العديد من مناطق الأردن أثبتت وجود مواد مشعة مصدرها المفاعل النووي الاسرائيلي تشكل خطرا على حياة المواطنين.

واضاف انه طلب في وقت سابق من الوزير محمد صالح الحوراني التحقق من هذا الخطر. الا انه اكتفى بمشاورة مدير الطاقة النووية الذي رد عليه بالقول: ان الوضع ليس خطيرا.

وأكد العكايلة ان اهمال الحكومة للأمر يعرض حياة الناس للهلاك بالاشعاع وطالب الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة.

وقال نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور في معرض رده على ما كشفه النائب: ان وزير الطاقة ابلغه ان المسوحات المخبرية أثبتت عدم وجود خطر اشعاع. وطلب من العكايلة تزويده بما لديه من وثائق وانتقد اتهام الوزارة بالتسيب.

ويعتقد على نطاق واسع في الأردن ان ظاهرة الأمراض السرطانية التي انتشرت مؤخرا سببها ملوثات مصدرها المفاعل النووي الاسرائيلي. حيث تفيد التقديرات وفق مصادر برلمانية ان نسبة الاشعاع وصلت في بعض المناطق الاردنية لأكثر من «٦٠» مما يؤثر فعليا على حياة المواطنين. وتجرى وزارة الطاقة عادة فحوصات دورية على التربة لأخذ العينات المخبرية لقياس مدى الاشعاع فيها.

قرار قضائي باستئناف صدور الاسبوعيات في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ اتخذت محكمة العدل العليا أمس قرارا ثانيا باستئناف صدور الصحف الأردنية الاسبوعية المحظورة دون اذن من الحكومة الأردنية التي رضخت لهذا الأمر القضائي.

وكانت ١٢ صحيفة اسبوعية قد توقفت عن الصدور منذ اغسطس العام الماضي استنادا الى قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي اصدرته الحكومة في منتصف مايو الماضي.

ولجأ أصحابها الى محكمة العدل الأردنية للطعن في قرار الحكومة، وقد صدر مؤخرا قرار عن المحكمة ببطلان قانون المطبوعات والنشر المؤقت واعتباره ملغيا وغير دستوري.

اتفاق سوري لبناني ايراني حول العراق وقضية الشرق الاوسط

■ طهران: أكد رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري اتفاق مواقف كل من ايران وسوريا ولبنان بشأن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط. وقال ان التهديدات الامريكية بمهاجمة العراق تتناقض والقوانين والمقررات الدولية. مشيرا الى أن اي عمل عسكري امريكي ضد العراق سيخل بأمن المنطقة واستقرارها.

ووصف نوري في تصريحات نقلها راديو طهران امس المناورات العسكرية المشتركة بين تركيا واسرائيل بانها موضوع ذو اهمية خاصة بالنسبة للبلدان الثلاثة باعتبار ان لهم حدودا مشتركة مع تركيا واسرائيل. موضحا انه لا يمكن ان تقف هذه الدول الثلاث مكتوفة الأيدي تجاه الاهداف الخبيثة للصهيونية. وقال نوري ان محادثاته الاخيرة في سوريا ولبنان كانت ناجحة وحققت نتائج ايجابية. مشيرا الى انه طرح موقف ايران من الوضع في جنوب لبنان وفلسطين بشكل واضح خلال لقاءاته مع المسؤولين في كلا البلدين. خاصة ما يتعلق بتحرير كافة الاراضي المحتلة. (أ.ش.أ)

اعتقال صحفية اسرائيلية صورت السفارة العراقية في عمان

■ عمان: اعتقلت الشرطة الأردنية لفترة وجيزة صحفية اسرائيلية للتحقيق معها بتهمة التقاط صور للسفارة العراقية في عمان. وأوضحت محررة شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية التي عادت الى الاراضي المحتلة انها توجهت الى السفارة امس الاول لطلب اجراء مقابلة مع السفير العراقي لكن الموظف المسؤول ردها على اعقابها وقال لها «اشربي من البحر».. وعند مغادرتها توقفت للحديث مع شرطي فغافله المصور المرافق لها والتقط صورا للسفارة المحاطة بحراسة مشددة.. وقد تنبه الشرطي لذلك وطلب تسليمه الفيلم لكنهما رفضا فاستدعى دورية شرطة لاعتقالهما. وأكدت السفارة العراقية الحادث دون تفاصيل.. (أ. ب)

الحكومة الكويتية تواصل اجتماعاتها لبحث الأزمة

■ الكويت: واصل مجلس الوزراء الكويتي أمس متابعة تطورات الأزمة القائمة بين الامم المتحدة والعراق ونتائج الاتصالات والمساعي الدبلوماسية الجارية من أجل الوصول الى حل سلمي يؤدي الى تفادي المخاطر والعواقب الوخيمة على المنطقة جراء اصرار العراق على المضي في سياسته في تجاهل القرارات الدولية والتي جدد المجتمع الدولي تأكيده على ضرورة التزام العراق بالتنفيذ الكامل لها.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء عبداللطيف الروضان عقب الجلسة الاسبوعية للمجلس التي ترأسها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان المجلس اطلع على الرسالة الموجهة الى أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي تعلقت بالتأكيد على التزام الولايات المتحدة بأمن دولة الكويت وتنفيذ العراق لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعدوان على دولة الكويت. «كونا».

البحرين ترحب بالجهود الفرنسية لحل الأزمة

■ المنامة: رحبت دولة البحرين بالمساعي الفرنسية التي تبذلها حاليا من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة.

واعربت عن املها في ان تسهم المساعي الفرنسية في ابعاد شبح الحرب عن المنطقة وان تكلل بالنجاح.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية بدولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس مدير ادارة الامم المتحدة والمنظمات بوزارة الخارجية الفرنسية جيان جلنينا نستي الذي يزور البحرين حاليا. (واخ)

يلتسين يحذر من هيمنة الولايات المتحدة على العالم

■ روما: حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مقابلة نشرتها صحيفة كورييري ديلاسيرا الايطالية امس عشية زيارته لايطاليا من السماح للولايات المتحدة باحتكار القوة في العالم وجدد دعوته لعالم متعدد الأقطاب يخلو من القوى العظمى المتغطرسة.

وردا على سؤال عن تأثير السياسة الخارجية الامريكية قال يلتسين: «يظهر التاريخ ان محاولات اقامة هيمنة دولية عادة ما تكون قصيرة الاجل». ومضى يقول: «أدرك انه ليس من السهل كسر العادات القديمة.. ولكن يجب ان اقول ان محاولات بعض الدول لفرض نظام القطب الواحد على العالم وتولى دور الزعيم غير واقعية بل وخطيرة».. (وكالات)

نواب عماليون ببريطانيا يحتجون على ضرب العراق

■ لندن: يعتزم عدد من نواب حزب العمال البريطاني الحاكم المعارضين للهجوم الجوي المرتقب على العراق تنظيم اجتماعات احتجاجات داخل مجلس العموم البريطاني خلال الايام المقبلة. وقال النائب العمالي اليساري المشهور توني بين امس انه بعث برسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قدم فيها اقتراحا لحل الازمة الناشبة حاليا بين العراق والولايات المتحدة في شأن فرق المفتشين. وقال بين انه يعتقد ان العراق يمكن ان يخفف الحظر على زيارات المفتشين الدوليين اذا رفعت عنه العقوبات الاقتصادية المفروضة منذ سبع سنوات. وقال بين انه يعتقد بأن أغلبية البريطانيين تعارض اي عملية عسكرية ضد العراق. (ق.ن.أ)

.. وآخرون يتهمون كوك بالميل لتهدئة الموقف من الأزمة

■ لندن: اتهم نواب من حزب العمل البريطاني الحاكم روبن كوك وزير الخارجية البريطاني بأنه يفصح عن موقف متشدد ازاء العراق في العلن لكنه يفعل نقيض ذلك في قراراته حول هذه المسألة سرا.

ونقلت صحيفة «اندبندت اون صنداي» عن نائب برلماني معارض للحشود العسكرية في الخليج قوله ان نواب حزب العمال الذين اجتمعوا بكوك مؤخرا بعد بيانه عن الازمة العراقية امام البرلمان البريطاني قد وجدوه اكثر ميلا الى تهدئة الموقف وان كانت بياناته وتصريحاته العلنية تتناقض مع مايقوله في مجالسه الخاصة. (ق ن أ)

تركيا تسحب أسر دبلوماسييها من بغداد

■ أنقرة: قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية أمس ان تركيا امرت بعودة أسر دبلوماسييها من بغداد. وصرح المسؤول لرويترز «اتخذت اجراءات لعودة الأسر والاطفال وجميع الراغبين في العودة. لكن التمثيل لن ينتهي».

من ناحية أخرى منعت قوات الأمن التركي المتواجدة في بلدة جيزري «نحو ٥٠ كلم من الخابور» الصحفيين من الوصول الى معبر الخابور تمهيدا للانتقال الى شمال العراق.

وشمل قرار الحظر الصحفيين الاتراك والاجانب على حد سواء. وأعلنت حاكمية سيرناك ان قرار الحظر بدأ العمل به أمس الأول السبت بناء على تعليمات من السلطات الحكومية والعسكرية في انقرة. (وكالات)

بغداد: قيامة العرب ستقوم اذا تعرض العراق للضرب

■ بغداد: حذرت صحيفة الجمهورية العراقية أمس الولايات المتحدة من أن «قيامة العرب ستقوم» اذا اقدمت على توجيه ضربة عسكرية الى العراق وطالبت «الحكام العرب دون استثناء» بدعم «قيامة الجماهير».

وقالت الصحيفة «ان الشارع العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربية مهما كان موقفها ستجد انها مضطرة لمسايرة الزحف الجبار الذي سيبدأ حالما يشن عدوان على العراق».

واضافت الجمهورية ان «على أمريكا ان يكون ذكاؤها ارجح من عناد حكامها لكي تلتقط بدقة كل ما يجري تحت السطح واخذ يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تفجر احقاد نصف قرن من الظلم ضدها».

من جانبها انتقدت صحيفة الثورة العراقية أمس صمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ازاء التهديدات الامريكية باستخدام القوة ضد العراق ودعته الى العمل على ايجاد حل دبلوماسي للأزمة.

وقالت الثورة ان في مقدمة واجبات الأمين العام «ان يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الأطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

واضافت «نحن لم نسمع من الأمين العام ما يشجب اللجوء الى التصرف المنفرد والعمل خارج اطار الامم المتحدة وأهدافها ونصوص ميثاقها ولكننا سمعنا منه ويا للأسف مرة أخرى اشارة الى الفصل السابع من فصول الميثاق «الذي يجيز اللجوء الى القوة» كما لو ان النوايا العدوانية الامريكية قد اكتسبت المشروعية الدولية.

من ناحية أخرى حذرت صحيفة صانداي تايمز البريطانية من حدوث اضطراب عنيف في العالم العربي اذا تعرض العراق لقصف مستمر. وقالت ان الرئيس العراقي اظهر قدرة كبيرة في جعل بلاده تمتص عقابا لا حدود له. (وكالات)

أكثر من مليون عراقي بدأوا التدريب على السلاح

■ بغداد: ذكر مصدر في حزب البعث الحاكم بالعراق أمس ان أكثر من مليون متطوع عراقي يتدربون منذ بداية فبراير الجاري على استخدام الأسلحة استعدادا لمواجهة مع الولايات المتحدة.

وقال مسؤول في الحزب لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «الموجود في ساحات التدريب حاليا يفوق المليون عراقي» مضيفا ان هذا هو الرقم الذي كان يتوقعه المسؤولون العراقيون.

وقال وكيل وزارة الثقافة والاعلام حميد سعيد في مقال نشرته صحيفة القادسية «ان جميع المتطوعين على يقين بأن وطنهم يتعرض لعدوان ظالم وان واجبهم الوطني والديني الرد عليه وانهم في تطوعهم يعبرون عن استعدادهم للدفاع عن وطنهم ورد العدوان عنه». (أ ف ب)

واشنطن تجدد نفيها التخطيط لالقاء قنابل نووية على بغداد

■ واشنطن: نفت السفارة الأمريكية في موسكو نفيا تاما الانباء التي ذكرت ان الولايات المتحدة تعتزم القاء قنابل نووية على بغداد ووصفتها بأنها عارية تماما عن الصحة وانها تهدف الى الاثارة فقط. وذكر راديو صوت أمريكا صباح أمس ان بعض المسؤولين الروس والصحفيين كانوا قد اعربوا عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة تخطط لالقاء قنابل نووية على بغداد. (أ ش أ)

أكدت الخلافات بين البلدين

فرنسا تذكّر واشنطن بحدود أي عمل عسكري ضد العراق

■ ميونيخ (المانيا): قال وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار لوكالة فرانس برس في ميونيخ ان فرنسا ذكرت الولايات المتحدة بـ «حدود» اي عمل عسكري محتمل ضد العراق. وصرح ريشار في ختام لقاءين ثنائيين مع نظيره الامريكي وليام كوهين والبريطاني جورج روبرتسون «لقد عرض كل منا على الآخر موقفه من قضية العراق. ونحن ذكرنا بحدود اي عمل عسكري. ونظن ان ادوارنا مختلفة».

وتابع الوزير الفرنسي الذي يشارك في ميونيخ في مؤتمر حول الامن في اوروبا. ان الولايات المتحدة «مهتمة بمعرفة ما اذا كنا نحرز تقدما وما هو استعداد العراقيين للسماح بعمليات تفتيش مفيدة». واوضح ان «العراقيين يقومون باقتراحات مضادة والحوار ليس مجردا من اي معنى. والامريكيون يعون ذلك. ولكل منا دوره» مشيرا الى ان «الدبلوماسية ليست وهما بتاتا».

وردا على سؤال حول مساندة المانيا للولايات المتحدة اعتبر ريشار ان «هذا لا يشكل تبدلا كبيرا في الموقف الالماني» اذ ان بون «حليف تقليدي» لواشنطن داخل حلف شمال الاطلسي. واوضح الوزير الفرنسي ان «قرارات الامم المتحدة موجودة. ومسعانا مع العراق يهدف الى تذكيره بان علينا ان نجد الترتيبات لتطبيق» هذه القرارات. (أ. ف. ب)

يوسف شاهين يعد فيلماً عن العراق

■ القاهرة: يقوم المخرج المصري يوسف شاهين باعداد سيناريو فيلم يتناول الوضع في المنطقة العربية عموما ولا سيما الازمة العراقية وعملية السلام.

وقال احد المقربين منه أمس: «نحن في طور اعداد سيناريو عن فيلم يتحدث عما يجرى في ايامنا هذه في المنطقة العربية» مشيرا الى الازمة بين العراق والامم المتحدة، وجمود عملية السلام. واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الفيلم سيعرض وجهة النظر العربية في الاحداث الجارية وفي الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى في فرض ارادتها على المنطقة العربية.

وردا على سؤال اكتفى يوسف شاهين من جانبه بالقول انه يعد فيلما «يتناول الاوضاع الراهنة» رافضا تقديم اي توضيحات مؤكدا ان «الفكرة لم تنضج بعد». وقال مقرب من شاهين ان الفكرة واتت المخرج الكبير اثناء زيارته للعراق في نهاية ديسمبر الماضي على رأس وفد يضم فنانين ومثقفين وصحفيين مصريين لاعلان تضامنهم مع اطفال العراق. وبعد عودته من هذه الزيارة وجه شاهين رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان طالبه فيها السماح لطائرة مصرية بنقل ادوية واغذية الى العراق عن طريق القاهرة.

وكان شاهين (٧٢ عاما) حاز العام الفائت على الجائزة الخمسينية لمهرجان كان السينمائي عن مجمل اعماله التي بلغت ٣٥ فيلما. (أ ف ب)



سونيا في الواجهة

■ أنصار حزب المؤتمر يحملون صورة سونيا غاندي المرشحة لمنصب رئيس الوزراء في الهند ويشكك المحللون في أن يساعد اسم غاندي الاسطوري في اعادة الحزب الى السلطة (أ ب).

المبادىء والحسابات في المسألة العراقية



د. رغيد الصلح

توجه بعض الاوساط السياسية والاعلامية في الولايات المتحدة وبريطانيا اللوم الى كل من روسيا وفرنسا بسبب موقف الدولتين الاخيرتين من المسألة العراقية. في تقدير هذه الاوساط ان موقف بغداد من نشاط اللجنة الدولية لنزع السلاح العراقي غير التقليدي مناهض لارادة المجتمع الدولي ومهدد للسلام الاقليمي والعالمي. هذا الموقف يوجب ردا حازما وقويا وقد يكون عسكريا للضغط على بغداد ولاجبارها على التعاون مع اللجنة التابعة لمجلس الامن. الا ان البلدين الاوروبيين، وخاصة روسيا اذ يدعوان الى التركيز على العمل الدبلوماسي، يشجعان بغداد على التصلب وعلى الاستمرار في تحدي الارادة الدولية. النقطة التي تستثير النقد الحاد الانجلو- امريكي هي ان الروس والفرنسيين لايتخذون هذا الموقف لاختلاف مع واشنطن ولندن حول تقييم الاوضاع العلمية او العراقية. او لانهم يمتلكون منظورا مختلفا للعلاقات الدولية. فالدول الاربع متفقة حول جملة من المبادىء التي تحكم هذه العلاقات وعلى ضرورة الزام بغداد بها. الا انه بينما يدافع الامريكيون والبريطانيون عن هذه المبادىء ضد منتهكيها. يتخلف الروس والفرنسيون. كما يقول الناقدون، عن هذا الواجب الاخلاقي، ويتصرفون وفقا لاعتبارات انانية بحتة وقومية ضيقة. فللروس وللفرنسيين في نظر منتقديهم مصالح واطماع في العراق وفي منطقة الشرق الاوسط. وهذه الاطماع والمصالح تدفع بموسكو وباريس الى العمل على تخفيف الضغط على بغداد وصولا الى الغاء العقوبات الاقتصادية عليها بما يسمح للبلدين بتحقيق مكاسب ضخمة في واحدة من اغنى دول المنطقة والعالم الثالث.

هناك جانب من الحقيقة في مثل هذه الانتقادات. فلروسيا ولفرنسا مصالح واسعة في العراق وفي المنطقة العربية، وسياسة البلدين تتأثر بهذه المصالح. هنالك الديون العراقية الى البلدين التي تفوق العشرة بلايين دولار. ان رفع الحصار على العراق سوف يسمح له بالمباشرة في تسديد هذه الديون. هناك الى جانب ذلك مجالات التعاون الاقتصادي الواسع بين العراق، من جهة وبين الروس والفرنسيين من جهة اخرى. ففي الثمانينات كانت فرنسا من اهم زبائن العراق بحيث انه استورد منها من الاسلحة وحدها ما بلغت قيمته خمسة بلايين ونصف البليون من الدولارات، بينما بلغت قيمة العقود التي حصلت عليها الشركات الفرنسية خلال تلك الفترة حوالي الاربعة ونصف بليون من الدولارات. وقبل حرب الخليج كان العراق واحدا من اهم الشركاء التجاريين للاتحاد السوفييتي خاصة من حيث صادراته العسكرية. ان البلدين يتوقان ولاشك، الى العودة الى السوق العراقية خاصة في فترة يحتاج فيها العراقيون الى انفاق بلايين الدولارات على اعادة اعمار بلدهم الذي دمرته الحروب وتداعياتها.

ولكن هل المصالح التجارية هي وحدها التي تحرك روسيا وفرنسا وهل هي العامل الوحيد الذي يؤثر على سياساتهما العراقية والعربية؟ وهل ان المبادىء والاعتبارات الاخلاقية هي التي تحكم موقف الادارة الامريكية والحكومة البريطانية تجاه القضية العراقية؟ ان العراق ومنطقة الخليج تبعد مسافة قصيرة نسبيا عن حدود روسيا الجنوبية. ومن البديهي ان تقلق موسكو اذا تفاقمت الاوضاع في هذه المنطقة واذا خيم عليها التوتر واذا تهددتها الاحتمالات العاصفة. كما انه من الطبيعي ايضا الا ترتاح موسكو الى تكثيف الوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة، ومن ثم فانه لايستغرب ان تسعى القيادة الروسية الى تطويق الازمات الساخنة فيها وان تحاول ايجاد حل شامل للقضية العراقية. اما فرنسا فانها هي الاخرى تتأثر باعتبارات استراتيجية مشابهة من حيث الجوهر لتلك التي تؤثر على روسيا. صحيح انها ابعد عن روسيا عن العراق، ولكن تداعيات المسألة العراقية تصل بسهولة الى باريس والى العواصم الاوروبية الاخرى. ففي الشهر الفائت اثار وصول بضعة مئات من اللاجئين العراقيين الاكراد الى شواطىء ايطاليا موجة لم تهدأ من القلق في فرنسا والمانيا، واضطر الاتحاد الاوروبي الى تجميد العمل باتفاقية شنغن حول حرية التنقل بين الدول الاعضاء. ذلك مثل على تداعيات القضية العراقية. التي تطال فرنسا وتدفع بها الى جانب اعتبارات اقتصادية وسياسية الى الاهتمام بايجاد حل ناجز لها.

> .. فللروس وللفرنسيين في نظر منتقديهم مصالح واطماع في العراق وفي منطقة الشرق الاوسط، وهذه الاطماع والمصالح تدفع بهما الى العمل على تخفيف الضغط على بغداد.

اما الاعتبارات التي تؤثر على موقف واشنطن ولندن فهي ايضا متنوعة ويأتي في مقدمتها عامل المصالح الامريكية والبريطانية. فكلا البلدين يتحرك بامل ان يعزز موقعه، مستقبلا في السوق العراقية على حساب الآخرين. وربما كان من المناسب العودة هنا الى ما كتبه الجنرال بيترر دولا بيليير، قائد القوات البريطانية المشاركة في حرب الخليج في مذكراته. لقد تحدث دولا بيليير يصف حرصه واصراره على اشراك القوات البريطانية في القيام بدور رئيسي في العمليات العسكرية حتى اذا حققت غرضها،، يظهر على المسرح فريق من الخبراء المدنيين البريطانيين فيأخذ المبادرة في تقديم المعونة والمشورة حول اعادة البناء وبذلك يعضد التجارة وبيع السلاح البريطاني.. والا استأثر الامريكيون بكل ذلك. هذه الكلمات الصريحة تدل على ان الارباح المادية لا تشغل بال الروس والفرنسيين وحدهم، بل هي تستأثر باهتمام الجميع، وخاصة الامريكيين والبريطانيين الذين سبق لبغداد ان عاملتهم كزبائن من الدرجة الثانية.

.. فللروس وللفرنسيين في نظر منتقديهم مصالح واطماع في العراق وفي منطقة الشرق الاوسط، وهذه الاطماع والمصالح تدفع بهما الى العمل على تخفيف الضغط على بغداد.

ربما كان من المناسب العود هنا الى ما كتبه الجنرال بيتر دولا بيليير قائد القوات البريطانية المشاركة في حرب الخليج بعد تحقيق الغرض «يظهر على المسرح فريق من الخبراء البريطانيين، فيأخذ المبادرة في تقديم العودة والمشورة حول اعادة البناء. وبذلك يعضد التجارة وبيع السلاح البريطاني.. والا استأثر الامريكيون بكل ذلك».

هذه الكلمات الصريحة تدل على ان الارباح المادية لا تشغل بال الروس والفرنسيين وحدهم، بل هي تستأثر باهتمام الجميع، وخاصة الامريكيين والبريطانيين الذين سبق لبغداد ان عاملتهم كزبائن من الدرجة الثانية.

فللروس وللفرنسيين، في نظر منتقديهم، مصالح واطماع في العراق وفي منطقة الشرق الاوسط. وهذه الاطماع والمصالح تدفع بهما الى العمل على تحقيق الضغط على بغداد.

ربما كان من المناسب العودة هنا الى ما كتبه الجنرال بيتر دولا بيلير، قائد القوات البريطانية المشاركة في حرب الخليج بعد تحقيق الغرض، «يظهر على المسرح فريق من الخبراء البريطانيين. فيأخذ المبادرة في تقديم العودة والمشورة حول اعادة البناء. وبذلك يعضد التجارة وبيع السلاح البريطاني.. والا استأثر الامريكيون بكل ذلك».

هذه الكلمات الصريحة تدل على ان الارباح المادية لاتشغل بال الروس والفرنسيين وحدهم، بل هي تستأثر باهتمام الجميع، وخاصة الامريكيين والبريطانيين الذين سبق لبغداد ان عاملتهم كزبائن من الدرجة الثانية.

كاتب وباحث لبناني

هل تعد أمريكا لحرب الخليج الثالثة ضد العراق ؟ !

لماذا ومتى وكيف؟ الاحتمالات والنتائج



مجاهد جميل سمعان

ان النوايا الحقيقية لامريكا تجاه العراق يمكن تمثيلها بلوحة من الموزاييك، مازالت قطعها تتجمع من هنا وهناك منذ انتهاء الحرب العراقية - الايرانية علم ١٩٨٨ ولم تكتمل حلقاتها بعد.

واما اسباب عدم اكتمال لوحة الموزاييك الجيواستراتيجية الامريكية هذه، فلانها كثيرة ومتشعبة، وتعود الى عدم قدرة القوة العظمى في العالم حتى الآن على التحكم بكل العوامل المؤثرة الاقليمية والدولية والذاتية.

والمقصود بالعوامل الاقليمية، هو عدم وضوح قرار الانظمة الحاكمة في دول الجوار العربية وغير العربية. بدءا بسوريا والسعودية ومرورا بتركيا وليس نهاية بايران بسبب المخاوف والهواجس التي تقلق هذه الدول من اسقاطات اي عملية عسكرية امريكية ضد بغداد مهما كانت نتائجها. فلكل من هذه الدول المذكورة اعلاه والتي شارك معظمها عمليا في التحالف الامريكي خلال حرب الخليج الثانية اقلياتها العرقية والطائفية القلقة والمتحفزة للعصيان عند اول بادرة دولية مشجعة او سابقة اقليمية ناجحة.

فالسعودية وخلال زيارة السيدة مادلين اولبرايت لها في الايام الاولى من شهر فبراير ٩٨.. واجتماعها بولي العهد وكبار رجالات المملكة مازالت مصرة على عدم السماح لامريكا باستخدام اراضيها لشن اي غارات جوية ضد العراق وضرورة استعمال كل الطرق الدبلوماسية لحل الخلاف اولا. هذا مع العلم ان هناك حوالي خمسين طائرة متوسطة مقاتلة قاذفة امريكية في قاعدة الامير سلطان بن عبدالعزيز بالقرب من الرياض تشارك الآن في فرض الحظر الجوي جنوب العراق.

ولقد اتخذت تركيا - وهي الحليفة الاستراتيجية للولايات المتحدة وعضو حلف الناتو - نفس الموقف السعودي حتى الآن وهي مازالت ترفض السماح لامر-. باستخدام قاعدة انجرليك الجوية للمشاركة في قصف العراق. علما بان تركيا تسمح باستعمالها لفرض الحظر الجوي والبري على شمال العراق والمحرم على الحكومة المركزية في بغداد منذ عام ١٩٩١م على اثر نجاح الجيش العراقي في القضاء على العصيان الكردي المسلح عندها وبمبادرة من امريكا وبريطانيا وفرنسا.

واما ما نقصده بالعوامل الدولية. فهو مواقف فرنسا وروسيا والصين - اعضاء دائمين في مجلس الامن مع حق استخدام الفيتو لكل منهم - وكلها رافضة حتى الآن للموقف الامريكي الداعي الى استخدام القوة ضد العراق بحجة تحديد الحكومة المركزية في بغداد لحرية اختيار لجان التفتيش الدولية (الاونسكوم) برئاسة السيد باتلر للمراكز المشبوهة التي يرغبون بزيارتها دون انذار مسبق وعندما وحسبما يرون ذلك مناسبا ومهما كانت هذه الاماكن حساسة.

والحقيقة هنا هي اختلاف مصالح كل من هذه الدول الكبرى الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الامن مع المصلحة الامريكية وخاصة وان كلا منها يتطلع الى المشاركة في اقامة نظام دولي جديد متعدد القطبية لوقف احتكار امريكا للقرار العالمي السياسي والاقتصادي والمالي حسبما تقتضيه مصالحها فقط.

فرنسا واحتمال الغزو

ففرنسا مع كل دول الاتحاد الاوروبي عدا بريطانيا. لا ترى ان مصلحتها القومية التسامح مع امريكا عندما يتعلق الامر باستمرار هيمنتها على مصادر الطاقة وممراتها وبالتالي تحكمها بالقرار الاوروبي الاقتصادي والمالي من خلال اعتماد اوروبا على نفط الشرق الاوسط.

وفرنسا ومعها اوروبا وفي حال توفر معلومات استخباراتية لديها بان هدف امريكا هو احتلال بغداد واسقاط النظام لتشجيع بلقنة العراق وتقسيمه الى ثلاث دول على الاقل مع كل انعكاسات ذلك على استقرار ايران والسعودية وسوريا وتركيا واسواق النفط بشكل خاص. فانها لن تقف مكتوفة الايدي في معارضة امريكا فحسب وانما ستمنعها من ممارسة ثقل دولي بالاشتراك مع روسيا والصين لرفع الحصار عن العراق وتحديد جدول زمني للجان التفتيش لانهاء عملها مع برنامج دائم لمراقبة كافة النشاطات العراقية العلمية والعسكرية للتأكد من عدم عودة العراق الى احياء خبراته في مجال تصنيع الاسلحة الاستراتيجية ارضاء لدول الخليج والمجتمع الدولي في هذه الحالة.

ولكن وفي حال تأكدت لدى فرنسا معلومات استخباراتية بان الضربة العسكرية الامريكية لن تتجاوز القصف الجوي والصاروخي بكل ما سيثيره ذلك من غضب عربي واسلامي وحتى دولي على امريكا فانها لاتمانع ابدا بذلك اذا استنفدت الدبلوماسية كل اغراضها.

ان غضب المنطقة على امريكا بعد الضربة التي يمكن ان تقوي نظام الرئيس صدام وتخرجه من عزلته تعاطفا سيخلق فراغا دوليا يمكن لفرنسا بمشاركة روسيا ان تملأه بموقف مساند للمطالب العربية في النزاع العربي - الاسرائيلي اضافة الى لعب ورقة نظام بغداد الذي سيصبح محطما بعد الضربة لترغيب السعودية ودول الخليج الاخرى بالتعاون مع فرنسا على حساب التحالف السابق مع امريكا.

وهذا على المدى البعيد سيخدم المصالح القومية الفرنسية والاوروبية المعتمدة بشكل رئيسي على استقرار مناطق منابع الطاقة في الخليج وممراته في الشرق الاوسط.

وتبقى الصين التي تسعى الى طرد الوجود الامريكي المكثف في تايوان وبحر الصين وحوض الباسفيك. وبالتالي استخدام موقفها المعارض للرؤيا الامريكية في الخليج علنا من اجل مبادلة استراتيجية مازالت بكين تسعى اليها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي مع امريكا وعن طريق الدبلوماسية السرية. وهنا فاننا لا نرى ان امريكا يمكن ان تتخلى عن مواقعها في شرق وجنوب شرق آسيا خوفا من تسلل الصين الى امريكا نفسها عن طريق الساحل الغربي وهي تتكامل بسرعة مثيرة للعجب اقتصاديا وعسكريا لتصبح القوة الاعظم في العالم خلال العقدين القادمين.

الولايات المتحدة.. والغزو البري!

واخيرا وليس آخرا فان ما نقصده بالعوامل الذاتية الخارجة عن الارادة الامريكية وهو الاعظم والاهم كعامل جوهري غالب في المعادلة الامريكية - العراقية كونه مرتبطا بمدى قدرة نظام الرئيس صدام حسين على تعبئة الجماهير العراقية وحشدها مع القوات المسلحة او ما بقي منها بعد حصار قاس دام اكثر من سبع سنوات لمقاومة اي زحف محتمل للقوات العسكرية البرية الامريكية والحليفة نحو بغداد وتكبيدها اكبر الخسائر البشرية الممكنة واطالة مدة الحسم الاستراتيجي الذي تخطط القيادة العسكرية الامريكية على جعله قصيرا بقدر الامكان. ويبقى هذا العامل بنظرنا مجهولا ويحمل الكثير من المفاجآت وهذا ما يقلق القيادات العسكرية الامريكية حتى الآن.

كما ان مزاج الرأي العام الامريكي خاصة والدولي عامة وهو مزاج حساس ومتقلب يمكن ان يتأثر بتهويش اجهزة الاعلام والسياسيين الضالعين مع المؤسسة الانجلوسكسونية الامريكية البروتستنتية الى حين. وطالما ان القوات الامريكية البرية او الجوية قادرة على تحاشي ضرب المدنيين العراقيين من جهة وتحاشي تقديم خسائر بشرية عسكرية كبيرة كثمن لرغبتها في سرعة الحسم من جهة اخرى، وهي معادلة صعبة التحقيق. ومثل هذا العامل الذاتي ايضا يقلق القيادات السياسية ويلجمها حتى الآن عن اتخاذ القرار النهائي في حسم المعركة مع العراق عسكريا.

ان الحقيقة المرة التي تواجه اي باحث سياسي متابع لتقلبات السياسة الخارجية الامريكية منذ انهيار جدار برلين يجد ان تصميم المؤسسة على حسم قرار السيطرة على منابع النفط وممراته في الخليج والشرق الاوسط واواسط آسيا السوفييتية سابقا قد تسبب في اهتزاز موقع الرئيس وهيبته مع كثرة المشاركين في طبخ قرارات السياسة الخارجية الامريكية مما يفقدها فعاليتها احيانا.

فالمؤسسة دفعت جورج بوش لخوض حرب الخليج الثانية وعندما رفض متابعة الزحف الى بغداد بحثا عن نصر نظيف دون خسائر بالارواح يدخله التاريخ من اوسع ابوابه بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت في ٢٨ فبراير ١٩٩١، عملت على اغلاق كل فرص نجاحه لفترة رئاسية ثانية بعد ان بلغ تأييد الرأي العام له حدا لم يبلغه رئيس قبله في التاريخ.

ولقد حاولت المؤسسة الضغط على الرئيس كلينتون لاجباره على اتخاذ قرار حاسم بغزو بغداد اكثر من مرة، ولكن كان يماطل ويكتفي بتوجيه ضربات جوية وصاروخية مع السماح لجهاز الاستخبارات المركزية بحشد قوى المعارضة العراقية ودعم تحركها لاسقاط النظام وتعميق فكرة تقسيم العراق عن طريق فرض منطقة الحظر الجوي جنوب العراق لحماية الشيعة (على حد الادعاء الامريكي).

وما يتعرض له الرئيس كلينتون من فضائح جنسية جديدة اعدت له باتقان الآن يدخل في حسابات قرار الدولة الامريكية لحسم الموقف في بغداد بتوجيه ضربات عسكرية جوية وصاروخية متواصلة ومكثفة على كل المواقع العسكرية والامنية والسياسية الاستراتيجية داخل العراق وعلى ثلاث مراحل بينها فترات توقف وصولا الى الغزو العسكري البري وآخر الدواء.

فللمؤسسة لن تغيب التهم الاخيرة المخجلة الملاحقة للرئيس كلينتون الا اذا اقدم على التعاون مع الاكثرية الجمهورية (المعادية للعراق والمتعاونة اصلا مع المؤسسة) داخل الكونجرس لاصدار قرار تتحمل مسؤوليته الدولة بفرعيها التنفيذي (الرئيس) والتشريعي (الكونجرس) لتدمير العراق وتقسيمه الى دويلات عرقية وطائفية ضعيفة غير قادرة مستقبلا ان تقود اي تيار قومي عربي او عربي اسلامي لاستعادة سيطرة الامة العربية على ثرواتها ومقدراتها انتزاعا من براثن الاحتكارات الامريكية.

فعراق موحد غني وقوي بصدام او بدونه سيبقى خطرا قوميا كامنا يهدد مصالح امريكا واحتكاراتها النفطية، كما يهدد أمن حليفتها الاستراتيجية اسرائيل والتي تشكل حجر الرحى في استراتيجيتها بالخليج والشرق الاوسط على المدى البعيد.

وأما ما تدعيه أمريكا من حرصها على تجريد العراق من اسلحة التدمير الشامل خوفا على أمن جيران العراق وأمن الغرب الصناعي، فقط تارة وتارة اخرى على اسقاط نظام الرئيس صدام حسين بسبب ماضيه العدواني فانه يبقى في حدود التبرير والهرطقة السياسية وكل حلفاء امريكا من العرب وغير العرب يعلمون ذلك جيدا. ويعلمون ان الهدف الاستراتيجي الامريكي هو ولاية بغداد وولاية الموصل وولاية البصرة مع وصاية اقليمية على كل هذه الولايات الثلاث؟

خلال الاسبوع الاخير من شهر يناير ١٩٩٨ وامام اللجان المختصة في الكونجرس الامريكي صرح السيد تينيت، رئيس جهاز المخابرات المركزية (C.I.A) بان صدام حسين زعيم يائس في وضع مهلل وخطر وان قواته العسكرية تتفكك وتفقد قدراتها القتالية حتى وهو يحاول اخفاء بعض اسلحته الكيماوية والجرثومية عن العالم والمهم الاستمرار في حصاره داخل صندوق مغلق.

اما الجنرال هيوز وهو رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الامريكي. فقال ان قوة العراق تتراجع وقوات صدام العسكرية اصبحت ضعيفة جدا في القيادات القادرة وفي المعنويات وفي الجاهزية القتالية وفي الامداد والتموين والتدريب مما يجعل فعلها محدودا جدا في خوض اي معركة عسكرية حقيقية.

ان كل ما ذكر ما هو الا استمرار في تجميع قطع الموزاييك لاستكمال اللوحة، والشهادات الاستخباراتية الموجهة للكونجرس تهدف الى اقناع القيادات السياسية الامريكية بسهولة توجيه ضربة عسكرية جوية وبرية للعراق وصولا لبغداد تنفيذا لخطط بلقنة العراق دون خسائر تذكر بالارواح وبسرعة تضمن استمرار ولاء الرأي العام الامريكي.. (كذا)!

ومع ذلك فان كلينتون مازال يحاول التهرب من توجيه انذار نهائي لتوجيه ضربة عسكرية لصدام او من محاولة طرح موضوع العراق على الكونجرس للتشاور واصدار قرار مدعوم من البيت الابيض والكونجرس كما تريد المؤسسة ومن سخريات القدر ان مونيكا ليفنسكي ستدخل التاريخ من باب العراق وصراعه على البقاء مع المؤسسة الامريكية الحاكمة.

ان ما يقال اليوم ومنذ حرب الخليج الثانية عن خطر العراق على جيرانه وعلى اسرائيل وعلى استقرار اسعار النفط واستمرار تدفقه يبقى في حيز التهويش. والنزاع ليس صراعا بين دولتين او شعبين، فالعراق وكأي دولة نفطية يتمنى ان يبيع نفطه الى امريكا والعراق ليس من مصلحته ولا هو قادر مهما تطورت قوته العسكرية على تهديد الامن القومي الامريكي، كما انه لا يحلم حتى بمنافسة الدولة العظمى على نفوذها ومصالحها في الشرق الاوسط. ولكن العراق يبقى قطبا اقليميا وقوة عربية راسخة الجذور في تاريخ المنطقة والوطن العربي ومن حق شعبه على اختلاف طوائفه وقومياته ان يفخر بما قدمه للحضارة الانسانية من عطاء منذ فجر التاريخ، وعليه فليس عجيبا ان ينتصر هذا الشعب على من يحاول اخضاعه واذلاله واستغلاله.

وليتذكر العالم ان هذا العراق الذي انتزعته بريطانيا حربا من الامبراطورية العثمانية عام ١٩١٦م واضطرت ان تدفع عشرات الآلاف من خيرة جنودها ضحايا للوصول الى بغداد رغم الفارق الهائل في السلاح والعتاد والتدريب والتكنولوجيا، لم يخضع ابدا لاحتلال دائم.

امريكا ستشن حربا على العراق. اليوم او غدا او بعد سنة او اقل او اكثر. وحتى لو وجد الوسطاء حلا دبلوماسيا ترضى به امريكا كمخرج للازمة - وهذا احتمال ليس كبيرا - فان امريكا ستخترع حجة اخرى مستقبلا لاثارة ازمة جديدة وتبرير جديد لضرب بغداد واسقاط النظام وتغيير نسيج القوميات والطوائف العراقية اربا اربا.

واما قرار الضربة العسكرية المتوقعة الآن والتي ستبدأ بضربات جوية وصاروخية مكثفة ومتواصلة لايام وعلى ثلاث مراحل فنحن نتوقعها في الاسبوع الاخير من هذا الشهر وبعدها يمكن - وهذا احتمال كبير - ان تزحف القوات البرية الامريكية مع القوات الحليفة نحو بغداد او تؤجل ذلك لفترة قادمة خلال هذه السنة. وامام العراق في هذه الحالة فرصة عظيمة للخروج من صندوق الحصار والتدمير والتجويع قتالا استنزافيا على طريق بغداد وباتجاه اسرائيل ومراكزها العسكرية والصناعية وليس المدنية لكسب الرأي العام العالمي على الاقل الذي اصبح حساسا جدا عند توجيه الاذى للمدنيين.

كاتب وباحث عربي مقيم في بوسطن

تحسين حال أشد الفئات ضعفاً

جاك فورستر

تعرض الاحصاءات، التي تقدمها دوريا المنظمات الدولية الكبرى لاسيما البنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، للتقدم المحرز في مجال مكافحة الفقر خلال الثلاثين سنة الاخيرة، غير ان هذه التحسينات مازالت ضئيلة للغاية. ففي البلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى مثلا انخفض معدل وفيات الاطفال - وهو خير مؤشر على التقدم الاجتماعي - من ١٦٥ حالة الى ١٠٣ حالات في الالف خلال الفترة المذكورة اعلاه. بيد ان هذا المعدل يظل سبعة اضعاف المعدل الاوروبي. ورغم ازدياد نسبة تعليم القراءة والكتابة للكبار التي بلغت ٧٠٪ منذ سنة ١٩٧٠ لايزال اكثر من نصف تعداد السكان - وثلثا النساء - اميين. فضلا عن ذلك، ظهرت مشكلات الفقر في المجتمعات الصناعية الغربية، وكذلك في مجتمعات العالم الشيوعي السابق. واخذت السلطات العامة على حين غرة، فاحست بخطورة وجسامة هذه المشكلات. بل غالبا ما وجدت نفسها عاجزة عن وضع حد للاشكال الجديدة للحرمان الاقتصادي والاجتماعي.

الفقر المطلق والفقر النسبي

والفقر المطلق، حسب تعريف البنك الدولي، هو «حالة تتأثر تأثيرا عميقا بسوء التغذية والجهل والمرض حتى انها تغيب عن كل تعريف معقول للكرامة الانسانية». والجماعات التي تعيش هذه الحالة هي تلك التي يعرفها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر على انها اشد الفئات ضعفا، ويختلف تعريف الفقر المطلق تبعا للمجتمعات، اذ ان حد الفقر يتغير من بلد الى آخر تبعا للقيم الثقافية والمستوى المتوسط للاستهلاك والاحوال المناخية. وبامكان كل بلد ان يحسب حد الفقر فيه. وفي بداية التسعينات، كان هذا الحد يتراوح بين ٢٧٥ دولارا لكل فرد في البلدان ذات الدخل الضعيف ومايزيد على ٣٥٠٠ دولار في البلدان ذات الدخل المتوسط.

ويستند الفقر النسبي الى توزيع الدخل والثروة بين افراد المجتمع. ويحسب على اساس نسبة الدخل الاجمالي لخمس (او خمسي) السكان الاكثر فقرا. ومن الناحية النظرية، لايؤدي التوزيع المتفاوت للدخل الى الفقر المطلق الضرورة، كما ان التوزيع العادل للدخل لايضمن القضاء على الفقر المطلق والفقر النسبي على مستوى الدخل المتوسط للبلد، وكلما كان المستوى المتوسط للدخل ضعيفا كان الفقر النسبي يتمشى مع الفقر المطلق. وينزع توزيع الدخل عموما الى ان يكون متساويا في البلدان ذات الدخل الضعيف اكثر مما هو عليه الحال في البلدان ذات الدخل المرتفع.

والسكان الفقراء في اي بلد، حتى لو كانوا يتمتعون بالحد الادنى للمعيشة، يظلون في حالة ضعف شديد، وتحت رحمة مخاطر واتواء الحياة العائلية (من امراض او حوادث وفاة عائل الاسرة او فقدان العمل) او تحت رحمة مخاطر جماعية (نتيجة لمحصول شحيح او كارثة طبيعية او اضطرابات داخلية، وفي امكان «شبكات الحماية» وحدها، كشبكات الحماية التي يوفرها الضمان الاجتماعي او التضامن الاجتماعي او العائلي، ان تخفف من اعباء الحلقات المفرغة للآثار المتراكمة السلبية. ولذلك. فان العلاقة بين الفقر النسبي وحالة الضعف تتوقف على متوسط مستوى الدخل. وعلى طبيعة النسيج الاجتماعي على حد سواء. كما ان مفهوم الضعف لايقتصر على عدم اشباع الحاجات المادية. وانما يشمل ايضا كل سلوك تمييزي يمس كرامة الافراد او الفئات الاجتماعية. ولا ينجم هذا السلوك بالضرورة عن اي خطأ في تشغيل مؤسسات اي مجتمع ديموقراطي. بل عن سلم قيمه ايضا. ومثال ذلك المرضى بفيروس الايدز (مرض نقص المناعة البشرية المكتسب) في المجتمعات الغنية، ويمكن القول إن حلقة الفئات الضعيفة اجتماعيا تتجاوز الى حد كبير حلقة الفقر.

اسباب الضعف وضرورة اتباع نهج اضافي

من الممكن تمييز الفئات الضعيفة في كل مجتمع استنادا الى بعض الخصائص الشخصية. مثل السن والجنس والوضع العائلي ومحل الاقامة والوظيفة ومستوى التعليم والتأهيل، ويضاف الى ذلك ايضا في بعض الاحيان الانتماء الى فئة او طبقة اجتماعية أو عرقية. ويسمح تحليل هذه العناصر المختلفة بتحديد «الفئات التي تتعرض للاخطار»، وبتكوين فكرة دقيقة الى حد ما عن هذه الظاهرة. ويستلزم تحليل اسباب الضعف اتباع نهج يأخذ مسببات الضعف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بعين الاعتبار. وعلى الصعيد الاقتصادي، يتوقف ضمان الحصول على دخل منتظم يسمح بتلبية الحاجات الاساسية على امكانية الوصول الى عوامل الانتاج، سواء الارض او رأس المال او العمل. وعلى الصعيد الاجتماعي، يتوقف الامر على تقويم امكانية توفر مختلف مرافق الصحة والتعليم والتأهيل. والمقصود بالصحة في هذا السياق الوقاية من الامراض، والتمتع بالعلاج الشافي وبالوسط الصحي (المياه للشرب وصرف النفايات). اما العامل السياسي الحاسم، فانه يعني المشاركة في السلطة، ليس بممارسة الحقوق الوطنية فحسب وانما بالمشاركة ايضا في انظمة اتخاذ القرارات على المستوى المحلي بشأن العوامل الاقتصادية والاجتماعية للضعف.

وهذه العوامل الحاسمة الثلاثة مترابطة ترابطا وثيقا، وتترتب عليها آثار تراكمية. ويعني الحصول على التعليم مثلا زيادة فرص الحصول على عمل والتمتع بدخل معين. ويمثل ايضا الوسيلة الوحيدة المتاحة للفرد لمعرفة حقوقه والمشاركة في الحياة السياسية بغية تحسين شروط تمتعه بالتعليم والصحة. وفي عدد كبير من البلدان، لاتزال امكانية الحصول على الارض في المناطق الريفية احد الاسباب الرئيسية للفقر والضعف، فضلا عن كونها مصدرا للازمات الاجتماعية والسياسية. وبامكان القرارات السياسية وحدها ان تعالج هذا الوضع. اما الحصول على الاعتمادات، فانه عنصر اساسي لتحسين الامن الاقتصادي لاشد الفئات ضعفا، ولا يمكن توسيع نطاقه حقا الا اذا اتيحت للفئات المذكورة امكانية التفاوض مع المسؤولين عن النظام المصرفي، ويفترض ذلك الاجراء ان تكون الجماعات المهنية على علم بالنظام المصرفي وقادرة على اسماع وجهة نظرها.

ومنذ عقدين من الزمن، يبدو ان البيئة الطبيعية قد اصبحت عاملا من عوامل الضعف الاضافي الذي يضاف الى مختلف العوامل الاجتماعية. فمن الملاحظ في الحقيقة ان اهل الريف في البلدان ذات الدخل الضعيف يتعرضون اكثر فاكثر لمخاطر تخريب التربة (من جراء تآكل الارض واصابتها بالملوحة). وترتبط هذه الظاهرة بسوء ادارة الارض الصالحة للزراعة وازالة الاشجار. وتبدأ عندئذ عملية اضافية لانه ليس بامكان السكان الفقراء تطبيق التدابير التي بامكانها الحد من تدهور البيئة. فهم يستخدمون خشب الغابات لطهي الطعام، لافتقارهم نتيجة لنقص قوتهم الشرائية الى مصادر الطاقة الاخرى (كالغاز او الكيروسين). اما الاستغلال المسعور للغابات، فانه يثير على الفور ظواهر تآكل وتردي التربة والموارد الطبيعية، وتزايد الفقر بالتالي. وتشمل الفئات الضعيفة افقر اهالي الريف الذين يعيشون في مناطق ذات طاقة زراعية ضعيفة، والذين يتعرضون فضلا عن ذلك لمخاطر تردي البيئة. وينتمي نحو ٣٧٠ مليون شخص (اي ٥٧٪ من افقر أهل الريف في البلدان النامية) الى هذه الفئة.

هل نسمح للمجتمع الدولي بالتحرك بسرعتين ؟

ويلاحظ اليوم هذا التوزيع المتفاوت لاعباء الازمات الاقتصادية في مختلف اقاليم العالم. فمن جهة، تشهد بلدان نامية عديدة، ولا سيما افقر البلدان النامية، منذ ١٥ سنة ازمة اقتصادية عميقة تكشف عنها سياسات التقشف والتسويات الهيكلية، وغالبا مالم تسمح التسويات الضرورية بتفادي ظاهرة (الافقار الجماعي) المتفشي لدى بعض الفئات الاجتماعية وتلزم افقر الناس. ومن الملاحظ ان اكثر الناس عرضة للخطر هم على الاخص الاشخاص الذين يتوصلون بالكاد الى البقاء احياء. وغالبا ماتفتقر الدولة الى العزيمة السياسية او الى الوسائل الكفيلة بضمان الحماية الاجتماعية. وتؤدي الازمة الى تآكل الشروط المعيشية، الامر الذي من شأنه ان يخلق عواقب مقلقة على الاجل الطويل، من بينها: تخفيض حجم الخدمات الاجتماعية الاساسية التي توفر للجماعات الاكثر حرمانا نتيجة لتخفيض المصروفات العامة. وتؤثر هذه التخفيضات على الاخص في قطاعي التعليم والصحة. ففي البلدان الافريقية الواقعة في جنوب الصحراء الكبرى، ركد معدل تأمين التعليم الابتدائي، بل انخفض في الثمانينات. وكذلك تردي شروط تغذية الاطفال في بعض بلدان امريكا اللاتينية، وفي العديد من البلدان الافريقية الواقعة في جنوب الصحراء الكبرى في الثمانينات.

ان هذا التدهور في اقتصاديات افقر البلدان مثير للقلق، لان الاطفال الذين يمثلون اشد الفئات ضعفا في المجتمعات هم الاكثر تضررا. ولا يسعنا الا ان نتساءل: كيف سيكون نمط التنمية على الاجل الطويل في البلدان التي حرم فيها الشباب من الرعاية الصحية والتعليم؟

مجتمعات ثنائية القطب

وتقع التكلفة الاجتماعية للتسويات الهيكلية محل اهتمام متزايد منذ الثمانينات، فمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) تبذل على الاخص جهودا جبارة للمطالبة بضرورة اجراء «تسوية انسانية الوجهة». وفي واقع الامر، يؤدي التقشف في ظروف الفقر الى تدهور شروط معيشة الفئات الاكثر فاقة وعوزا تدهورا خطيرا، كما يؤدي غالبا الى ظهور مجتمع ثنائي القطب في بلدان عديدة. فمن جهة، اقلية (تتراوح نسبتها مابين ٢٠ و ٢٥٪ من السكان تقريبا) وتنزع الى المشاركة في نمط من الانتاج والاستهلاك يماثل نمط البلدان الصناعية. ومن جهة اخرى، اغلبية تعيش في المناطق القروية وفي الاحياء البعيدة عن وسط المدينة، وتحافظ على بقائها بفضل الايرادات الشحيحة التي توفرها لها الزراعة وانشطة القطاع غير الرسمي. وتحيا هذه الاغلبية حياة محفوفة بالمخاطر، وتحت رحمة اي حادث طارىء من شأنه ان يهوي بها في هوة البؤس، وقد ثبت ان الضعاف بوجه خاص والمهددين بالحرمان هم النساء والاطفال والمسنون، وفي هذه الظروف المعيشية الصعبة، من الممكن ان تصبح المخدرات او الدعارة او جرائم الاحداث احدى وسائل البقاء على قيد الحياة.

الضعف على صعيد الدول

ويضاف الضعف الاجتماعي الى الضعف الدولي. الذي يؤثر بدوره في الامم الفقيرة التي يصعب عليها الاندماج في الاقتصاد العالمي. ومن الملاحظ في واقع الامر منذ عشرات السنين عملية تهميش البلدان التي تعرف بالبلدان «الاقل تقدما». اذ ان منتجاتها الشحيحة المعدة للتصدير يندر بيعها في الاسواق العالمية.

اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق

وتمر بلدان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق بفترة انتقالية صعبة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فقد تبين ان تكاليف التغيير باهظة ومزمنة اكثر مما كان من المتوقع عند انهيار الشيوعية. ويكشف تقرير عن الحالة الاجتماعية السائدة في هذه البلدان ان نصيب السكان الذين يعيشون دون مستوى الفقر، قد تضاعف الى حد كبير مابين سنة ١٩٨٩ وسنة ١٩٩٢. ويمكن شرح هذه الحالة بتدهور النشاط الاقتصادي والتفاوت المتزايد في توزيع الدخل على حد سواء، اما الفئات الاجتماعية الاكثر تضررا. فهي الفئات التي كانت تعيش دون مستوى الفقر في ظل النظام القديم، وهي اساسا المسنون والعائلات العديدة الافراد والعائلات التي يعولها احد الزوجين والمعوقون والفئات التي تنتمي الى اقليات والافراد الذين يعيشون على هامش المجتمع. ويضاف اليهم اليوم «الفقراء الجدد»، اي الشبان الذين يبحثون عن اول عمل لهم والعاطلون الذين لايدفع لهم اي تعويض وعدد متزايد من النازحين واللاجئين.

وهناك عامل جديد يثير الالتفات. وتعني بذلك تزايد عدد وفيات الرجال الذين تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ و ٣٩ سنة في بعض هذه البلدان. ففي الفترة المتراوحة بين ١٩٨٩ و ١٩٩٣، زاد عدد وفيات هذه الفئة بنسبة ٣٢٪ في روسيا، وبنسبة ١١٪ في هنغاريا. وتكشف التحليلات الاولى لهذه الواقعة الجديدة زيادة عدد المنتحرين والموتى قتلا. ومن بين العوامل التي تدفع الى ارتكاب الجرائم. تجدر الاشارة على الاخص الى «الفراغ المؤسسي والاداري المتزايد، ونقص الاشراف الاجتماعي. وتآكل الدور المنظم للدولة»، ففي روسيا مثلا، وفي الفترة مابين يناير ويونيو ١٩٩٣، تضاعف عدد القتلى بمعدل ١,٦ وعدد الموتى نتيجة للتسمم بسبب تناول المشروبات الكحولية بمعدل ٢,٤ بالمقارنة بالفترة ذاتها في سنة ١٩٩٢، ويرتبط هذا التطور بالحالة الاقتصادية والعمالة المنقوصة. ويبدو ان الفئات الاشد ضعفا على وجه الخصوص هي الاحداث والمراهقون والمراهقات. الذين يعيشون تحت طائلة الفقر والادمان على الكحول والجنوح. وتضاف الى الصعوبات الاقتصادية مشكلات مجتمع يسير الى الخراب بعدما فقد قيمه السابقة.

البلدان الصناعية مرتفعة الدخل

اما البلدان الصناعية المرتفعة الدخل، فانها تمر بمرحلة مختلفة. فالفقر فيها اقل في المتوسط، الا ان الاحصائيات تخفي الفوارق، ففي واقع الامر، يقدر عدد الاشخاص الذين يعيشون دون مستوى الفقر بنحو مائة مليون شخص، وتترتب هذه الحالة اساسا على البطالة. ويبلغ اليوم عدد العاطلين اكثر من ثلاثين مليونا. وفي بعض البلدان مثل فرنسا والمانيا، كان حجم العمالة اكثر ضعفا في سنة ١٩٨٧ مقارنة بسنة ١٩٦٠، في حين ان قيمة اجمالي الناتج الداخلي قد تجاوزت الضعف. فالبطالة الطويلة الاجل قد تفاقمت وتزايدت عواقبها الى حد لم يسبق له مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولا يجد أغلبية العاطلين اي عمل منذ اكثر من اربع سنوات ولم يتكيف الضمان الاجتماعي مع هذه الظاهرة الجديدة في العديد من البلدان. ومما لاشك فيه ان العاطلين الذين لم تعد لهم اي حقوق هم اكثر ضعفا من غيرهم. فهم لايتمتعون بالحماية الاجتماعية في بعض الاحيان. ويقعون في شرك حلقة الفقر المفرغة. ويؤدي فقدان العمل الذي سرعان مايتبعه فقدان اي دخل منتظم الى اضطرارهم الى المعيشة على هامش المجتمع بصورة متزايدة. بل ربما الى استبعادهم من دائرة المجتمع وفقدان محل سكنهم.

وقد تحول النسيج الاجتماعي تحولا عميقا في البلدان الصناعية خلال السنوات الأخيرة. فقد تغيرت الهياكل العائلية، واصبحت العائلات التي تعتمد على عائل واحد متزايدة العدد. ومع ان انتلاف الفقر مع الهياكل العائلية المشتتة الشمل هو عامل ضعف. خاصة اذا كان عائل الاسرة الوحيد هو امرأة. فالنساء يتقاضين اجورا اقل من اجور الرجال. وتلم بهن البطالة اكثر من الرجال. وغالبا ماينضم الى صفوف الفقراء الجدد في عدد كبير من البلدان الصناعية النساء اللاتي يربين اطفالهن وحدهن، والنساء الارامل والمسنات.

ولا ترتبط ظواهر الحرمان الاجتماعي بظاهرة الفقر وحدها. اذ ان إدمان المخدرات ومعدل الانتحار المرتفع هما من بين مؤشرات الشقاء الانساني الذي لا تشفع له الايرادات الوطنية المرتفعة. وتلحق العزلة اضرارا فاحشة بالمجتمعات الغنية.

السمة المشتركة للضعف

مما تقدم يتضح ان كل نمط من المجتمعات يعاني اشكالا خاصة من الضعف، من الصعب المقارنة بينها. ولو انها تتحد في سمة مشتركة. هي التطور الى حد ما الى مجتمعات تحركها سرعتان. وتعيش فيها فئات اجتماعية على هامش المجتمع لحرمانها من المشاركة في الثروة والسلطة، وفي البلدان الصناعية المرتفعة الدخل. يتزايد عدد ودرجة فقر الاقليات المتضررة من الازمة تبعا لتقلبات الاوضاع الاقتصادية. اما في البلدان الفقيرة. فان اغلب السكان يحيون حياة الحرمان. ويزيد انقسام المجتمع من تأجج التوتر بين الجماعات الاثنية والدينية.

ويثير هذا التطور القلق لانه يحمل بذور النزاع والعنف والاضطرابات الاجتماعية. بيد انه يجب الا نستسلم لليأس. فالضعف ليس قدرا محترما، لانه يتولد من الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لمختلف المجتمعات ومن تطورها. وفي الامكان عكس العمليات الشاملة للبؤس وقلبها رأسا على عقب. ولكن يجب اعتزام ذلك. وخير شاهد على هذا العزم على التغيير النضال الطويل الذي شهدته الهند من اجل تحقيق الكرامة لفئة المنبوذين.

ويتبين من تجربة العديد من البلدان ان اعتراف المجتمع هو افضل علاج للضعف. لانه يمهد الطريق للحوار مع من يملكون النفوذ الاقتصادي والسياسي. وغني عن القول ان الجماعات الضعيفة هي خير من يدافع عن حقوقها. ويجب بالتالي ان تتمكن من انشاء مؤسسات خاصة بها للتعبير عن مطامحها وتنفيذها. ويقتضي تحقيق هذا الهدف موارد مالية وخبرات لا تتوفر لها دائما. وغالبا مايكون من الضروري بالتالي الاعتماد على عامل مساعد.

وتقع مسؤولية الاضطلاع بهذا الدور على المنظمات غير الحكومية. التي يتعين عليها ان تستكمل او تصحح عمل السلطات العامة التي تجد صعوبة في تحسين حال اكثر الناس عوزا بصورة دائمة. فقد اثبتت هذه المنظمات قدرتها على العمل في بلدان عدة وفي اكثر السياقات الثقافية اختلافا. ويقتضي الامر مضاعفة المساندة التي تقدم لهذه الطاقة الكريمة الشجاعة المختصة لقلب حال الضعف رأسا على عقب، وتحسين حال اشد الناس ضعفا.

عضو اللجنة الدولية للصليب الأحمر

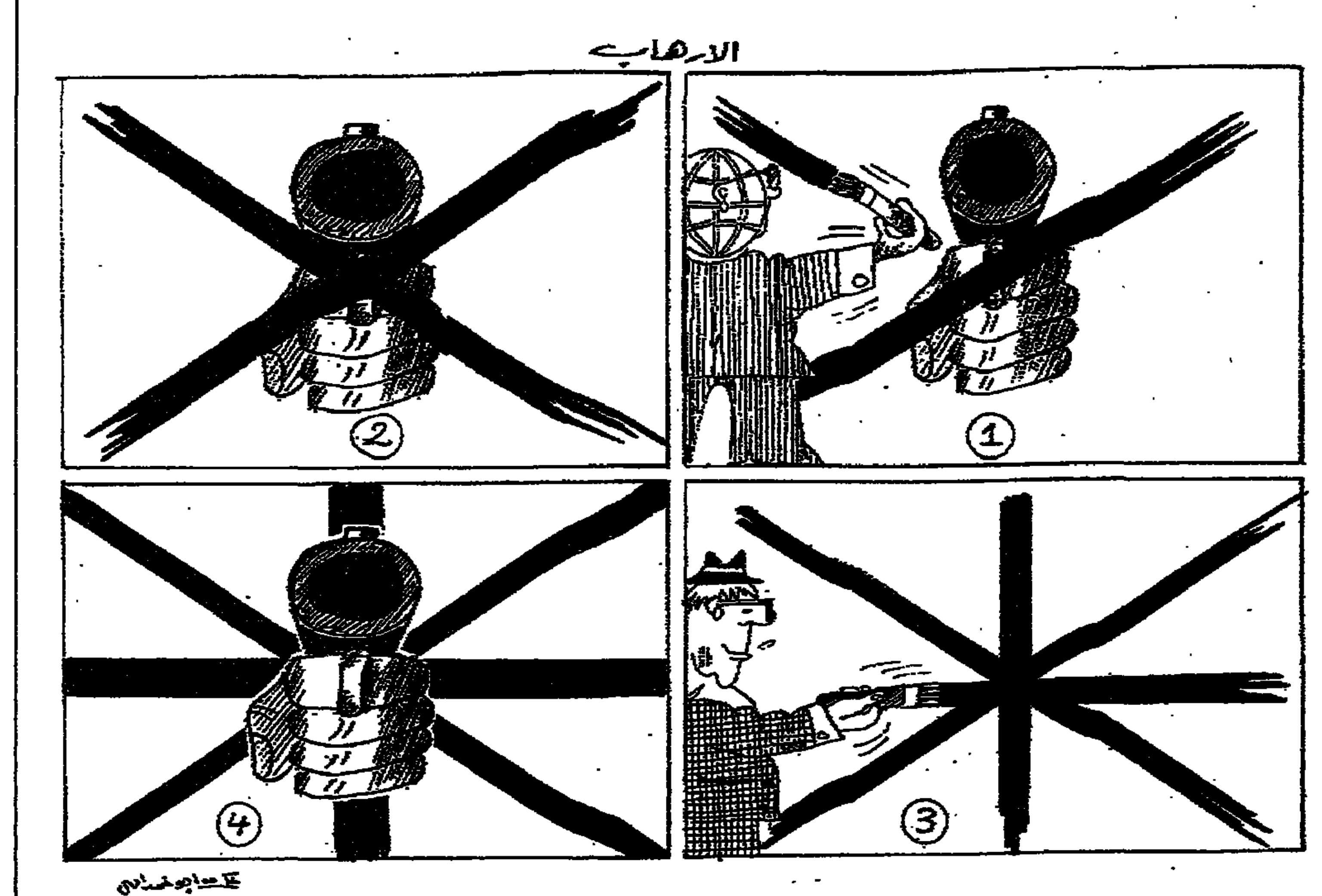
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES.- EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



حذار.. من «بغداد - جيت»!

ربما يستطيع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، تجاوز مسألة، «مونيكا جيت». مثلما حدث له مع فضيحة: «باولا جونز» أو «فلاورز». قد يحدث هذا لرئيس أقوى بلد في العالم. بفعل من أولئك الذين نصبوا له هذه الأفخاخ، والذين تسميهم السيدة هيلاري كلينتون: اليمين المتطرف!

لكن المشكوك فيه. وهذه حقيقة لايمكن دحضها لأن الرئيس كلينتون ليس مثقفا كما ينبغي لكي يعتبر من حكمة وتقاليد الشرق العربي - الاسلامي... ان رئيس أمريكا سيتخلص من «بغداد - جيت» التي بدأ يغزل خيوطها منذ عدة أسابيع. بأعصاب باردة. وبدعم منقطع النظير من «اليمين المتطرف» الذي هو اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما.

يريد كلينتون. تحت ذريعة تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة. في حملة عسكرية غير مسبوقة. أن يحول بغداد الرشيد والمنصور والكندي الى أنقاض. ويحيل مواطن السومريين وبطائح بابل والنجف والسماوة وميسان وذي قار ونينوى. الى رماد تذروه الرياح. هذا هو ما يفهمه المواطن العراقي. بمشاركة اخوانه في العروبة والاسلام. من عاصفة التصريحات وجعجعة السلاح التي يرددها الرئيس الأمريكي هذه الأيام.

قبل نحو أكثر من ألفي سنة، جرى تدمير أكثر المدن العراقية جمالا. بسبب الغزوات الأجنبية من قبل الجيران خصوصا. لكن تلك المدن استعادت عافيتها بعد فترة وجيزة.

ونذكر الرئيس الأمريكي ان التتار والغزاة الأجانب خربوا بغداد. وجعلوا عاليها سافلها. بالاتفاق مع اليهود أحيانا كثيرة، حتى أن نهر دجلة، اصطبغت مياهه باللون الأخضر. فالغزاة الأجانب أغرقوا مئات الآلاف من المجلدات بمياه دجلة. لأنهم يعرفون حقيقة أن بغداد ليست صخورا أو قصورا. وإنما هي منارة للمعرفة. حتى عندما كانت قرية اسمها «بغدان».

إن «ضربة بوش» حسب تعبير مألوف ومتداول لدى العراقيين منذ ١٧ يناير ١٩٩١. أضرت بهذه العاصمة العربية من الناحية المادية. لكنها كشفت لكل المتابعين أن العراقيين تجاوزوا تلك الضربة. ولو أن الرئيس كلينتون أحصى عدد الروايات والأعمال الشعرية والفنية العراقية. بعد تلك الضربة، لتأكد له أن العنقاء العربية، بغداد. هي رمز عربي - اسلامي - انساني. غير قابل للكسر. رغم جروحها البليغة.

لقد وقف كثير من المعنيين بأمور الحضارات العراقية القديمة - ومن بينهم أوروبيون معروفون - موقف اجلال وتعظيم للانسان العراقي الذي ضربت مدنه ودمرت كل بناها التحتية. لكنه أعاد بناءها من جديد. وكما لم تكن قبلا. وهذا الانسان رمز لكل الثقافة العربية - الاسلامية.

لذلك فإن أهل الرأي السديد وأرباب الحكمة والعقل، ينصحون الرئيس الأمريكي. هذه الأيام، بأن يتجه الى الحل الدبلوماسي في خلاف واشنطن كما يمثلها كلينتون. مع بغداد. وألا يتورط في ارتكاب خطيئته التاريخية الكبرى: «بغداد - جيت». لأن أحد أبناء العروبة والاسلام. سيقاضي كلينتون ذات يوم. ولسان حاله يقول: بعد أربعين سنة أخذت بثأري.. ويبدو أنني تسرعت!

هكذا قال البدوي العربي ذات يوم. فهل سيتعظ الرئيس بيل كلينتون؟!

الاتحاد

الصهيونية ليست ظاهرة دعائية

عبدالعال الباقوري

منذ كتابه عن «الاستشراق» صحونا نحن في الوطن العربي على الدكتور ادوارد سعيد كاتبا عربيا مرموقا، ومفكرا من اصحاب القامات الرفيعة. ومنذ ذلك الوقت، توالى صدور كتبه مترجمة الى العربية، وكان آخرها كتابه عن «الثقافة والامبريالية» وفي خلال هذه السنوات، تصدى الدكتور ادوارد سعيد للقيام بادوار سياسية، من خلال ما اكتسبه من خبرة وحسن سمعة، وكفاءة ونزاهة. كما بدأ في الوقت نفسه، يكتب مقالات شبه اسبوعية تقريبا، خاصة بعد توقيع اتفاق اوسلو، وتم جمع بعض هذه المقالات في كتب. وقد اخذ البعض على الدكتور سعيد حدته في النقد، خاصة نقد القيادة الفلسطينية، واصبح هذا النقد مبدأ شبه ثابت في كل مقال من مقالاته. وتصدى نفر من هؤلاء للرد عليه احيانا، ومحاولة النيل منه، بدعوى انه يكتب من بعيد، حيث يعيش في راحة وفي اطمئنان في الولايات المتحدة الامريكية، وتجاهل هؤلاء عامدين ما يعانيه الرجل من آلام مرض مبرح، كان يوجب على منتقديه ان يتصدوا لنقد افكاره وآرائه بدلا من محاولة النيل من شخصه. ولكن يبدو ان هذا سيظل - للاسف - حيث نتجاهل التركيز على نقض الافكار، ونتصرف الى تحطيم

ولا يعني هذا، بحال من الاحوال، ان ما كتبه ادوارد سعيد وما سيكتبه هو امر فوق مستوى النقد، بل انه جدير بالنقد والنقاش، ولكن بموضوعية وبعيدا عن التجريح الشخصي. وقد فعل ذلك الدكتور محمد جابر الانصاري حين رد بعمق على ما كتبه الدكتور ادوارد سعيد عن «اليهود والمحرقة» ودعوة العرب الى الاعتراف بذلك، والاقرار بان اليهود تعرضوا في الغرب لقرون من «اللاسامية» صحيح ان الرجل قرن ذلك بما ارتكبه «اليهود» ويرتكبونه من جرائم في فلسطين، ولكن دعوته هذه بدت «نشازا» وغير متمشية مع الظروف التي كتبت فيها، وهي ظروف بلغت فيها العدوانية الصهيونية ضد ارضنا العربية مدى لم تبلغه من قبل. وقد تصدى كثيرون للرد على ادوارد سعيد حول هذه النقطة، واتسمت الردود بقدر كبير من الموضوعية والهدوء واحترام الرأي الآخر مع رفضه وبشدة.

وربما توقع كثيرون ان يرد د. ادوارد سعيد على هذه الردود. ولكن يبدو ان هذا لم يحدث. وان كان المفكر الفلسطيني الكبير قد خرج اخيرا (الحياة عدد الاثنين ١٢ يناير ١٩٩٨) بمقال بعنوان «التحدي الاسرائيلي.. بعد خمسين سنة» اعاد فيه مرة اخرى «حديث المحرقة» كما صدر فيه عددا من الاحكام التي تستحق الوقوف عندها طويلا، خاصة وان بعضها سبق تكراره من قبل اخرين من قبل، وكان يتردد بقوة في فترة ما بعد عدوان يونيو ١٩٦٧. واعني بذلك الفكرة التي عبر عنها د. سعيد، في مقاله المشار اليه بقوله:

«ان كل من يعرف الغرب منا يدرك ان نجاح اسرائيل على الارض تمت التهنئة والمساندة له عن طريق حملات دعائية معتنية هكذا في الاصل، واظنها «مقنعة» تركز على تحجر العرب ورغبتهم في قذف اليهود في البحر، مقابل رغبة اسرائيل في السلام. وتدور هذه الحملات على ان اسرائيل دولة يهودية خلقتها حركة لتحرير اليهود (الصهيونية) وانها وجدت فلسطين ارضا قفراء واحالتها حديقة غناء».

ثم يخلص كاتبنا ومفكرنا الكبير الى القول:

«ان الصهيونية، مثلها مثل كل الحركات الشعبية الناجحة في القرن العشرين (من ضمنها الفاشية) ادركت قيمة الدعاية اي ان المعركة من اجل كسب الرأي العام هي الاهم، انه شيء لم نتعلمه بعد، وسنبقى من الخاسرين ان لم نتعلمه».

وبداية، فان الفقرة نفسها فيها تناقض ذاتي، فكاتبنا الكبير ينظر مرة الى الحملات الدعائية على انها عالم تهيئة ومساندة، ثم يعتبر مرة اخرى الدعاية لكسب الرأي العام هي «الاهم». وبالطبع فان النظرة الاولى هي الادق والاصح من النظرة الثانية فمن المتفق عليه - علميا في بحث ودراسات الرأي العام والدعاية والاعلام - ان الدعاية عنصر مساعد، وسلاح ثانوي، وليست - في اية معركة - السلاح الاصلي والاصيل.

ومن الخطأ، كل الخطأ، ان نعتبر الدعاية هي السلاح الصهيوني «الاهم» في اية مرحلة من مراحل الحركة الصهيونية، منذ نشأتها وحتى اليوم. ان السلاح الاهم لدى الصهيونية، ولدى الحركات الشعبية الناجحة (التي يرى د. سعيد ان الفاشية من بينها) هو سلاح التنظيم، سلاح الفكرة المنظمة. حيث التنظيم هو الاداة التي تحقق الهدف، وهو - قبل ذلك - الوعاء الذي يتقبل الفكرة ويستوعبها، وينقلها من المجال النظري الى واقع الحركة والفعل، وعندئذ تكون الدعاية - مهما برعت - مجرد اداة للتهيئة والمساندة، صحيح ان المعركة تدور اولا في العقول، وحول العقول من اجل غسلها ومسخها وكسبها، ولكن «الاهم» هو مايدور في الواقع، هو تحويل الاقناع والاقتناع الى عمل، وهذا هو دور «الاداة التنظيمية».

■ كان على منتقدي افكار ادوارد سعيد ان يقصدوا لنقد افكاره وآرائه بدلا من محاولة النيل من شخصه.

■ العجز عن التنظيم.. هذا هو المشكلة، هذا اس البلاء على ان يؤخذ هنا بمعناه الواسع، وبمفهومه الشامل.. وليس التنظيم بالمعنى الضيق، حيث يقتصر على الحزب او الهيكل التنظيمي لحزب او مؤسسة او منظمة.

ماذا كان سيجدي هيرتزل وكتابه «دولة اليهود» اليهود والصهاينة، ما لم يسع الى انشاء المنظمة الصهيونية.. من المعروف ان اغلب الافكار التي تضمنها كتاب هيرتزل قد رددها من قبل مفكرون صهيونيون آخرون. ولكنها ظلت مجرد افكار ودعاية. قيمة هيرتزل انه نقل «الصهيونية» من حيز الفكرة الى الواقع اعتمادا على سلاح تنظيمي، هو المنظمة الصهيونية العالمية. وقد حدث هذا في العام التالي لصدور كتابه، فمن المعروف ان «دولة اليهود» صدرت طبعته الاولى في ١٨٩٦ بينما عقد مؤتمر بال، الذي عرف باسم «المؤتمر الصهيوني الاول» في ١٨٩٧.

ولايحتاج الامر الى ذكر ما ورد في كتاب هيرتزل من افكار تنظيمية، ما لبثت ان عبرت عن نفسها في القرارات التي اتخذها مؤتمر بال وعرفت منذ ذلك الوقت باسم «برنامج بال» حيث البرنامج هو دليل النشاط والحركة والعمل. ويبدأ البرنامج بفقرة تمهيدية تحدد الهدف الصهيوني، وتتلوها نقاط اربع محددة لتحقيق هذا الهدف..

في فقرته التمهيدية، قال البرنامج: «ان الصهيونية تستهدف انشاء وطن للشعب في فلسطين تحت حماية القانون العام».

اما وسائل تحقيق هذا الهدف. كما حددها مؤتمربال فهي:

● تنمية الوسائل المناسبة لتوطين المزارعين والحرفيين اليهود والعمال اليدويين في فلسطين.

● تنظيم وتوحيد اليهودية العالمية عن طريق تنظيمات وهيئات مناسبة. محلية وعالمية. وذلك وفقا لقوانين كل دولة.

● تقوية وتنظيم العاطفة «القومية» اليهودية والوعي «القومي».

● اتخاذ خطوات تمهيدية نحو الحصول على موافقة الحكومات. كلما كان ذلك ضروريا. من اجل الوصول الى هدف الصهيونية.

وبناء على هذه الاسس التنظيمية كتب هيرتزل عبارته المعروفة «اليوم قامت الدولة اليهودية.. وبالتأكيد انها ستقوم خلال خمسين سنة»!.

أين الجانب الدعائي في ذلك؟.. انه خطوة تكميلية، خطوة تهيئة ومساندة. اذن في البدء. البدء الصهيوني. كان التنظيم، وهذا ما يعترف به الدكتور ادوارد سعيد نفسه. وفي المقال نفسه. حيث كتب ما يلي بالحرف الواحد:

«من هذا المنظور. نجد ان التحدي الذي تمثله اسرائيل يستهدفنا كبشر - انه تحد لعجزنا عن التنظيم. وعجزنا عن نذر انفسنا لمنظومة من المبادىء التي لاحياد عنها. وعجزنا من التركيز على تعبئة طاقاتنا. وعجزنا عن بذل كل جهودنا على التعليم ورفع الكفاءة. واخيرا عجزنا عن اختيار قيادة قادرة على الاضطلاع بمهامها».

العجز عن التنظيم هذا هو المشكلة. هذا اس البلاء. على ان يؤخذ التنظيم هنا بمعناه الواسع وبمفهومه الشامل. كما تعرفه العلوم السياسية وعلوم الادارة. وليس التنظيم بالمعنى الضيق حيث يقتصر على «الحزب» او الهيكل التنظيمي لحزب او مؤسسة او منظمة. كمنظمة المؤتمر الصهيوني او منظمة التحرير الفلسطينية.

اولوية التنظيم على الدعاية وكونه اهم بل «الاهم» منها وبما لايقاس لايجعلنا نسقط كل اهمية عن الدعاية والاعلام وكسب الرأي العام. الدعاية سلاح. وقد ارست «التقاليد الصهيونية» مفاهيم مهمة في هذا المجال، دون ان ننسى انها القت ببذورها في تربة خصبة كانت مهيأة لها. ومستعدة لقبولها. لاسباب عديدة. لامجال للخوض فيها هنا. ويكفي ان يشار الى «الصهيونية غير اليهودية» التي كانت في ميلادها وفي وجودها أسبق من «الصهيونية اليهودية» فهل كان الصهاينة غير اليهود في حاجة الى من يقنعهم بان «حركة تحرير اليهود.. وجدت فلسطين ارضا قفراء واحالتها حديقة غناء»؟.. بالطبع لا. لانه حين وجدت «الصهيونية غير اليهودية» لم تكن الصهيونية كحركة تحرير لليهود. حسب توصيف د. ادوارد سعيد قد ولدت بعد. ولم تكن «المحرقة» قد حدثت على ايدي النازيين حتى تستغلها الصهيونية في استدرار العطف.

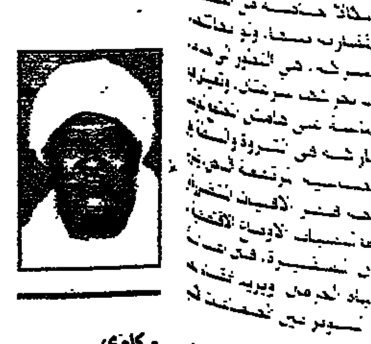
مرة اخرى. ان هذا لايقلل من اعتماد الصهاينة للدعاية كسلاح مقابل. ولكنه سلاح ثانوي. سلاح تابع. هل كانت الدعاية الصهيونية والاسرائيلية الواسعة النطاق بعد عدوان ستجدي الصهاينة والاسرائيليين شيئا لو ان اسرائيل لم تحقق النصر الذي حققته. ان انتصارها هو الذي جعل كلمتها مسموعة. ومدوية.

في المعارك المصيرية كل معركة لها سلاحها. وكل سلاح له دوره. ومن الخطأ ان يستخدم سلاح في غير مكانه او زمانه. او ان يستخدم سلاح للقيام بمهمة لايصلح لها. صحيح ان «الصهاينة» تفننوا في استخدام وتسخير الدعاية. ولكنهم - قبل ذلك وفي المقام الاول - اعتمدوا على السلاح الاهم والاجدى. سلاح التنظيم. ونحن مطالبون بان نتعلم من عدونا. ومن المفيد ان ندرع بالسلاح الامضى والاكثر تأثيرا وفعالية قبل ان نلتفت الى اسلحة اقل فاعلية وتأثيرا. وعلى منوال كلمات الدكتور سعيد. يستطيع المرء ان يقول:

«ان المعركة من اجل كسب «التنظيم» هي الاهم. انه شيء لم نتعلمه بعد. وسنبقى من الخاسرين ما لم نتعلمه» وكلما استوعبنا سلاح «التنظيم» اكثر قلت خسارتنا. وزاد ربحنا. وكسبت - لا كسدت - تجارتنا. في الارض وفي العقول.

كاتب صحفي - رئيس تحرير الاهالي القاهرية

هل تفلح زيارة البابا في تغيير النظام الكوبي



مكاوي الخليفة

اكتسبت الزيارة التي قام بها البابا جون بول الثاني الى كوبا الكثير من الاهمية واثارت الكثير من الجدل في آن واحد. فهي تعتبر الاولى لجزيرة السكر والتبغ في سلسلة زيارات البابا والتي شملت ١١٤ دولة منذ انتخابه في عام ١٩٧٨، كما انها اول زيارة لحبر اعظم من الكنيسة الكاثوليكية لاخر المعاقل الشيوعية الحصينة في نصف الكرة الغربي منذ اطاحة الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو بالجنرال باتيستا واستيلائه على مقاليد الحكم في البلاد في عام ١٩٥٩..

استحوذت هذه الزيارة على اهتمام الصحافة ووسائل الاعلام الغربية التي تابعتها بالخبر والصورة التعليق والتحليل، ووصفتها بعض الصحف بانها حدث فريد وتمثل لقاء اكبر عملاقين على طرفي نقيض في نصف الكرة الغربية في القرن العشرين حيث جمعت بين الزعامة الدينية للمسيحيين الكاثوليك في العالم ورئيس اكبر وآخر المعاقل الشيوعية في دول امريكا اللاتينية. فالبابا يريد مجتمعا اكثر انفتاحا وحرية تستطيع الكنيسة ان تلعب فيه دورا رئيسيا في حياة الكوبيين، بينما يسبح كاسترو عكس التيار ويرغب في استمرار ثورته الاشتراكية في نظام عالمي جديد وأحادي القوة العظمى مالت فيه موازين القوى الصالح الرأسمالية وعولمة الاقتصاد.

وتعتبر هذه الزيارة ذات دلالات اكثر من رمزية حيث تتيح فرصة هامة ونادرة لاستقراء مستقبل كوبا السياسي سواء آجلا او عاجلا بدون كاسترو العجوز الذي تجاوز السبعين عاما ونيفا. وهو في نظر البعض مستقبل غامض لايمكن لاحد ان يتكهن بما سيكون عليه، وان كان بعض المتشائمين يتوقعون في اسوأ الحالات والسيناريوهات دخول الجزيرة في متاهات دائرة العنف السياسي شأنها شأن معظم الانظمة الشمولية التي تعتمد على حكم الفرد لعدة عقود دون وجود البديل المناسب، وهو ما حدث من قبل في يوغسلافيا بعد رحيل تيتو.

بعض المحللين قارنوا بين هذه الزيارة وتلك التي قام بها البابا لمسقط رأسه بولندا في عام ١٩٨٣ في ذروة موجة الاضرابات والاعتصامات التي قادتها نقابة التضامن بقيادة ليش فاليسا، وايضا زيارته لنيكاراجوا ابان حكم اورتيجا والساندنيستا، واللتين ساهمتا لحد ما في التعجيل بنهاية النظامين الشيوعيين في كلتا الدولتين. وتساءلت هذه التحليلات حول ما اذا كانت زيارة البابا ستنجح في تحقيق المعجزة وتمهيد الطريق لاحداث التغيير في كوبا.

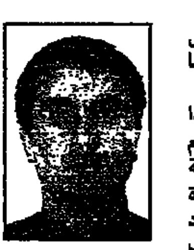
وكان البابا قد وجه خلال زيارته اقوى رسالة له الى الحكومة الكوبية داعيا اياها للاهتمام بحقوق الانسان، والافراج عن المعتقلين السياسيين الذين وصفهم بانهم «سجناء ضمير» وبالانفتاح على العالم. وقد ساهمت الزيارة في تحفيز وتشجيع الكنيسة الكاثوليكية الكوبية على توجيه انتقادات حادة للنظام الكوبي، وهو ما وصفه المنشقون الكوبيون بالقول بان الكنيسة قالت كلمتها «بصوت عال وقوي» الا ان بعض الاقلام ترفض الربط بين زيارة البابا والتغييرات التي حدثت في بولندا ودول المنظومة الاشتراكية السابقة، وتقول بان الحبر الاعظم سبق وان زار العديد من الدول ذات الانظمة الشمولية القمعية مثل تشيلي ابان حكم بونيشيه في عام ١٩٨٧ وايضا نيجيريا ولم تحدث زيارته اي أثر. وأضافوا بانه على الرغم من انه من السابق لاوانه استقراء النتائج والانعكاسات التي قد تسفر عنها الزيارة لموقف الكوبيين من نظام كاسترو الا ان استقبالهم الحافل والحاشد للحبر الاعظم ربما يترك اثرا ما. ولكن ذلك لايعني بالضرورة الاطاحة بالنظام الكوبي بين عشية وضحاها، فهو نظام عقائدي راسخ البنيان وجيد التنظيم وحقق الكثير من الايجابيات في مجال العدالة الاجتماعية بغض النظر عن سجله في مجال حقوق الانسان واخفاقاته الاقتصادية التي نجمت عن انقطاع المساعدات في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، وايضا الدور الكبير الذي لعبه الحصار الاقتصادي الامريكي الذي استمر لاكثر من ٣٥ عاما في الحاق اضرار فادحة بالاقتصاد الكوبي. اضف الى ذلك ضعف حركة المنشقين الكوبيين وارتهان قرارها لدى الولايات المتحدة الامريكية.

وكان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قد مهد لهذا الحدث الهام بزيارة المقر البابوي في الفاتيكان في عام ١٩٩٦، واعقب ذلك باطلاق بعض الحريات الدينية للكاثوليك الكوبيين لعل ابرزها السماح لهم لاول مرة بالاحتفال علنا في نهاية العام الماضي بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام. كما سمح الحزب الشيوعي الكوبي في عام ١٩٩١، وبعد ثلاثة عقود من الالحاد، للمسيحيين الكاثوليك بالانضمام لعضويته. وتقول بعض الآراء بان كاسترو يحاول استغلال الزيارة لكسر طوق العزلة الصارمة المفروضة عليه، ولكسب تعاطف العالم المسيحي معه في محنته الاقتصادية واستصدار بيان من البابا بادانة الحصار الاقتصادي المفروض على بلاده من قبل الولايات المتحدة الامريكية، وهو ما نجح في تحقيقه بالفعل واثار انتقادات امريكية حادة.

وأيا كانت تفسيرات وتحليلات الزيارة وتباين الآراء حولها الا انه يمكننا القول انها ارضت جميع الاطراف. فالبابا اوصل رسالته للزعامة الكوبية فيما يتعلق بحقوق الانسان والحريات وبصفة خاصة حرية العبادة، وتمكن كاسترو من استصدار ادانة صريحة من البابا للحصار الاقتصادي الامريكي ضد بلاده الذي وصفه الحبر الاعظم بانه «جائر ومرفوض اخلاقيا»، ووجد الشعب الكوبي ممثلا في الكنيسة، في الزيارة فرصة نادرة ومتنفسا للتعبير عن آرائه وانتقاد ممارسات النظام القمعية. عموما لن تعجل الزيارة برحيل النظام الكوبي الا انها حتما ستكون لها تأثيرات داخلية في تفعيل دور الكنيسة في الحياة العامة وستخفف من غلواء التوجه الالحادي للدولة، فهذا الحماس الديني الدافق الذي اوجدته زيارة الحبر الاعظم في النفوس لن تخبو جذوته ما بين ليلة وضحاها وربما تكون الزيارة كما اعتبرها مسؤولون كوبيون وكنسيون على حد سواء بداية لعملية او مسيرة ديمقراطية وانفتاحية اطلقها البابا سوف تستمر وتتواصل.

دبلوماسي سوداني سابق

الدور الأوروبي يحتاج الى جهد عربي لاطلاقه



خالد الحروب

اثارت ورقة صادرة حديثا عن «المفوضية الاوروبية» بشأن الوضع في الشرق الاوسط ردود فعل اسرائيلية غاضبة، كما كان متوقعا. ورغم ان الورقة صدرت عن «المفوضية» وليس عن «الاتحاد الاوروبي» نفسه، ومازالت في طور النقاش وتحتاج الى مصادقة وزراء الخارجية. الا انها ملفتة وتعيد طرح موضوعة الدور الاوروبي ثانية. فالورقة ادانت الممارسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين وتجاه السلطة الفلسطينية. ودعت الى تعزيز الدور الاوروبي في الشرق الاوسط. ودفعت بسفير اسرائيل الى الاتحاد الاوروبي افريم هافلي، للقيام بجهود مضنية لمحاولة وقف انتقال هذه الورقة وتوصياتها الى ميدان السياسات المتبناه من قبل الاتحاد، وهو انتقال مازال ضعيف الاحتمال على كل الاحوال. فالولايات المتحدة مازالت ترفض بعناد، وان كان من دون ضجيج اعلامي، اي دور فعال لاوروبا في الشرق الاوسط وفي مشروع السلام الذي ترعاه، وتعتبر المنطقة خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة ودورها في حرب الخليج، مساحة مصالح ونفوذ حصري لاتقبل المنافسة عليها.

الورقة الاوروبية تتحدث عن الدور الاسرائيلي في احباط اي اثر ايجابي للمعونات التي ضخها الاتحاد في شرايين السلطة الفلسطينية وبلغت ١,٧ بليون دولار. مشيرا الى الناتج المحلي الاجمالي هناك انخفض بنسبة ٣٥٪ وان البطالة تضاعفت والقطاع الخاص تجمد واعيقت مبادراته. ويعزو الاتحاد هذه الامور الى السياسة الاسرائيلية في الاغلاق المتكرر للاراضي الفلسطينية، وقطعها عن العالم. وقد ادى تعدد مواطن الادانة لاسرائيل في التقرير بالمفوض الاسرائيلي لدى الاتحاد للتأكيد مرة اخرى على رفض اسرائيل لاي دور للاتحاد في الشرق الاوسط، وقال ان منهج الورقة ومنهج اية معالجة اوروبية للقضايا الشرق اوسطية يجب ان ينطلق من التساؤل فيما ان كان هناك اي شيء ذي مصداقية يمكن ان يقدمه الاتحاد للعملية السلمية. لا ان ينطلق من فرضية يجب ان يكون هناك دور للاتحاد الاوروبي فيها. لكن اهمية هذه الورقة هي في طرحها مرة اخرى موضوع الدور الاوروبي في المنطقة واحتمالاته ومدى تجسده على ارض الواقع.

من غير المؤمل ان يصادق وزراء الخارجية الاوروبيون على هذه الورقة ويعتمدوها على مستوى الاتحاد. ليس اقله بسبب الرئاسة البريطانية للدورة الحالية بسياستها بالغة الانحياز لاسرائيل. والمفاجئة لاقرب المراقبين لسياسة لندن الخارجية. بل ان واحدا من المسؤولين البريطانيين استبق القرار الوزاري ووصف التقرير بانه ساذج. مذكرا بانه ليس سوى ورقة صادرة عن المفوضية. وليس باي حال من الاحوال عن الاتحاد نفسه. والسياسة الخارجية العمالية في بريطانيا الراهنة تذكر بمواقف حزب العمال التقليدية، الموالية للصهيونية باندفاع ومن دون ضوابط. ومنذ عقود الاربعينات بدعوى اشتراكية الدولة الصهيونية. والاسوأ من ذلك كله. ان المرتكزات الاربعة التي اعلنها روبن كوك وزير الخارجية البريطانية بعد فوز حزبه بالانتخابات. واهمها تفعيل الدور البريطاني في السياسة الدولية. وادخال الابعاد الاخلاقية في رسم التوجهات الخارجية. لايرى لهما ادنى اثر في الشرق الاوسط. وسوف تنعكس الرؤية البريطانية السلبية على الموقف الاوروبي الجماعي ولو بدرجة قليلة. وعلى كل الاحوال فان الاتفاق الاوروبي على صياغة سياسة خارجية اوروبية موحدة ازاء اية قضية من القضايا مازال امرا بعيد التحقق. اذ خلافا لارتفاع مستوى الاتفاق حول قضايا الاقتصاد والتجارة وصياغته. يبدو جانب السياسة الخارجية اعقد جوانب التكامل الاوروبي وهو يتأخر بمراحل عن الجوانب الاخرى. ففي هذا الجانب تتجلى بشكل بارز حساسية الدول الاوروبية تجاه مفاهيم السيادة واستقلالية القرار القومي، وتوجيه السياسات الخارجية لكل دولة على حدة تبعا لمصالحها المحلية وتوازناتها الخاصة. ولعل ابرز مثل قريب على تجاوز مبدأ السياسات المنفردة لاي رغبة بصياغة سياسة خارجية موحدة هو حرب البوسنة. لذلك فمن غير المتوقع في المدى المنظور ان ينجح الاوروبيون في رسم سياسة خارجية موحدة للاتحاد الاوروبي. تأخذ قضايا الشرق الاوسط من زاوية اوروبية جماعية مستقلة. والاحتمال الاكبر هو استمرار الدول الاوروبية بتبني سياسات منفردة خاصة بكل منها. فيتقدم بعض نحو قضايا المنطقة ويتأخر البعض الآخر تبعا لحسابات خاصة وليست جماعية. كما هي حالة تقدم فرنسا الجزئي مثلا مقابل تجمد بريطانيا وتلكؤ المانيا وهكذا. بسبب ذلك وغيره. فان الواقع يشير الى انه يجب الكف عن انتظار تحسن الموقف الاوروبي ذاتيا ومن دون تدخل عوامل خارجية. فمن دون ممارسة سياسة عربية موحدة ضاغطة على الاتحاد الاوروبي لاتخاذ مواقف بعيدة عن الهيمنة الامريكية فان الاوروبيين لن يروا مصلحة في خوض مغامرة الخروج عن الطاعة الامريكية ومناكفتهم في التدخل في المنطقة. وبدل تضخيم اية بادرات فرنسية اوحتى اوروبية ذات طبيعة اعلامية اكثر من كونها ذات طبيعة سياسية وعملية. فان الجهد يجب ان ينصب على بلورة ضغط عربي مشترك باتجاه انتزاع مطالب محددة سياسية او اقتصادية. وتاريخ العلاقات الاوروبية - العربية يؤكد تحسن الموقف الاوروبي في الحالات التي يتحرك العرب فيها بصورة جماعية. فبيان البندقية الاوروبي مثلا سنة ١٩٨٠ والذي تحدث عن حق تقرير المصير للفلسطينيين خلافا للموقف الامريكي ولاول مرة ما كان ليصدر لولا تحسن الموقف العربي بعد حرب تشرين - اكتوبر ١٩٧٣ وانطلاق الحوار الاوروبي - العربي. في المقابل فان القضايا العربية تم تهميشها اوروبيا مع تعثر الحوار في مراحل لاحقة ثم توقفه قبيل حرب الخليج سنة ١٩٩٠، وهو امر يعود بالاساس الى تشتت الموقف العربي وعدم توحده. بكلمة واحدة، ان تغيير الموقف الاوروبي تجاه القضايا العربية ودفعه الى مربعات اكثر ايجابية ينطلق من جهد عربي ذاتي اولا واخيرا. وليس من تمنيات بان يحدث هذا بين يوم وليلة ومن اجل سواد عيون العرب وحسب.

باحث في جامعة كمبردج

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

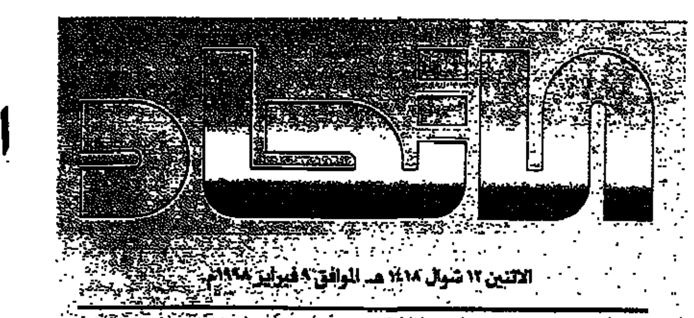
مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢

بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥

عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨

صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧٠٠٢
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٣٥٠



الاثنين ١٢ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٨م

اقرأ غداً

نحن والحوار مع العراق

فشل مخطط نقل المأزق من اسرائيل للبنان وتوريط سوريا

كلوديا الشمالي: لن أتقوقع داخل محارتي اللبنانية



عاشق السيارات

■ بغداد ـ الاتحاد:

■ بالرغم من انه يملك ٢٠٠٠ سيارة مختلفة الانواع والموديلات لكنه لا يستعمل الا سيارة واحدة طوال حياته، ويبقى اسطوله من السيارات القديمة والحديثة في زوايا بيته! يطالعها كل يوم ويحصي انواعها ويضيف لها ما يستجد من موديلات.

صاحب الاسطول الضخم من السيارات ابتهاج الياور المحامي حاليا وعقيد المرور المتقاعد سابقا ظل يقدم على مدى سنوات طويلة واحدا من اكثر البرامج شعبية في تليفزيون بغداد (السلامة العامة). وقد ترتب على عمله كمقدم لهذا البرنامج واسلوب تقديمه الناجح والدقيق زيادة تعلقه باقتناء انواع السيارات الصغيرة المصنوعة من البلاستيك. ويؤكد العقيد الياور ان سيارته ساهمت في نجاح برنامجه الاسبوعي وحظي بمتابعة جماهيرية. ويحتفظ مع اسطول سياراته الصغيرة بقطارات مع سككها البلاستيكية، فيما يحرص على الدوام على تجديد نوعياتها من خلال احضارها عبر سفراته او الطلب من اصدقائه تقديمها على سبيل الهدية.

الفرنسيون غائبون عن منازلهم

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ اثبتت أحدث الدراسات التي اعدتها «المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية» ان الفرنسيين يمضون اكثر اوقاتهم بعيدا عن اماكن اقامتهم. واظهرت الدراسة ان السيارة هي الوسيلة المفضلة التي تأتي في مقدمة وسائل المواصلات التي يستخدمها الفرنسيون في ترحالهم، وذلك على حساب القطار الذي يفقد زبائنه مع مضي الوقت.

تكتسب الطائرة المزيد من المسافرين بفضل الخطوط المحلية الجديدة التي يتم افتتاحها في ظل التنافس الحاد بين شركات الطيران على الرحلات المحلية. وتبين ان ٨٥٪ من الرحلات التي يقوم بها الفرنسيون التي تستغرق اقل من اسبوع هي رحلات خاصة. وارتفع متوسط عدد الرحلات التي يقوم بها الفرنسي في العام الواحد الى ست رحلات مقارنة باربع رحلات فقط في دراسة سابقة. وتشدد الدراسة على ان الترحال عادة ما يرتبط تزايده بتنامي القدرة المالية، لذلك يبلغ متوسط رحلات اسرة تحقق دخلا سنويا مقداره خمسة وسبعون الف فرنك ثلاث رحلات، مقابل ٨,٥ رحلات لاسرة تحقق دخلا مقداره اربعمائة وثمانون الف فرنك في العام. ويأتي الباريسيون ومن بعدهم سكان منطقة «ايل دوفرانس» التي تضم العاصمة وضواحيها، في مقدمة المسافرين الفرنسيين من حيث عدد الرحلات.



هنا الخليج

■ صوت امريكا وحلفائها تجاوز كل الاصوات على قاعدة «تطبيق القرارات الدولية»، وعلى هذه القاعدة تقف الدول العربية جميعها وهي تدافع عن العراق مطالبة بغداد بتطبيق القرارات الدولية واحترام شرعيتها.

لا بأس، فما دام الصراخ هو سيد الموقف في المنطقة، ومادامت الشرعية الدولية وقراراتها هي بيت قصيد هذا الضجيج، ومادام الحديد ساخنا فوق نار الحرص على الارادة الدولية.. فلماذا لا تطلق الدول العربية حبال صوتها عاليا لتطالب بتوسيع دور الارادة الدولية وقراراتها في كل المنطقة العربية وجوارها، وفقا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وكل المنظمات المنضوية تحت لوائهما؟

«اسرائيل» اصبحت تعترف على لسان قادتها باقتنائها لسلاح الدمار الشامل بكميات مضاعفة لما يملكه العراق، وتاريخ الكيان العسكري يغني عن حلف أغلظ الايمان لاثبات خطر النزعة التوسعية والعدوانية الصهيونية. وفي ادراج مجلس الامن والامم المتحدة عشرات القرارات التي تطالب تل ابيب بارجاع الحقوق الى اهلها، وللشرعية الدولية مئات.. بل آلاف الارطال من الورق والوثائق التي تدين الكيان الصهيوني وتؤكد عدوانيته.

وكما في منطق اهل العسكر، فهو ايضا منطق اهل السياسة والعمل الدبلوماسي القائل بأن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم. وابقاء الكرة في الملعب العربي وتزاحم الدول العربية على ابعادها فقط عن المرمى العربي لا يكفي لتنفيس الضغط الامريكي ـ الغربي عن العراق وسائر الدول العربية. وفي ظل المحاولات المبذولة لبلورة موقف عربي موحد وصريح يرفض مهاجمة العراق، فان المطالبة بفتح ملفات «اسرائيل» في الأمم المتحدة ومجلس الامن، والقرارات الدولية المعطلة، والتجاوزات الاسرائيلية في امتلاك اسلحة الدمار الشامل بمختلف انواعها.. تصبح كلها اوراقا لابد للطرف العربي من استخدامها، حتى لا نظل الى الابد في موقع المدافع الذي يحاول دائما ابعاد الضربات عن وجهه.

عادل محمد الراشد

وشجوننا

علي جاسم

كلمة صاحب السمو رئيس الدولة في الاحتفال باليوم الوطني الأول للبيئة، جاءت لتؤكد مرة اخرى ان المحافظة على البيئة ليست مسؤولية الحكومة وحدها بقدر ما هي مسألة تعني المجتمع وتمس افراده.

واذا كانت الحكومة تسخر الجهود وتكثفها من أجل صيانة البيئة وحمايتها ووقايتها، الا انها في نفس الوقت تعتبر هذا الامر وتشدد عليه في ان يتحول الى التزام وطني عام وشامل، يقوم فيه أبناء البلاد افرادا وجماعات تطوعية بواجبهم ومسؤولياتهم.

وهذا يعني أيضا وخاصة بعد ان خاضت الامارات هذه التجربة بكل جدارة واستحقاق وهي تحافظ على البيئة نظيفة، وشهد لها العالم باسره بالانجازات البيئية التي تحققت، ونال من خلالها رئيس الدولة شهادة الباندا الذهبية من الصندوق العالمي للمحافظة على الطبيعة. ان المسؤولية في المحافظة على البيئة ليست مسؤولية الهيئات العلمية والمختصين والخبراء الذين اكدوا لنا استحالة امكانيات الزراعة في بلادنا قبل ثلاثة عقود من الزمن. ولكن بفضل العزيمة والاصرار والارادة والتصميم اثبتت قيادتنا الرشيدة امكانية الزراعة التي نراها اليوم في كل شبر من انحاء الدولة.

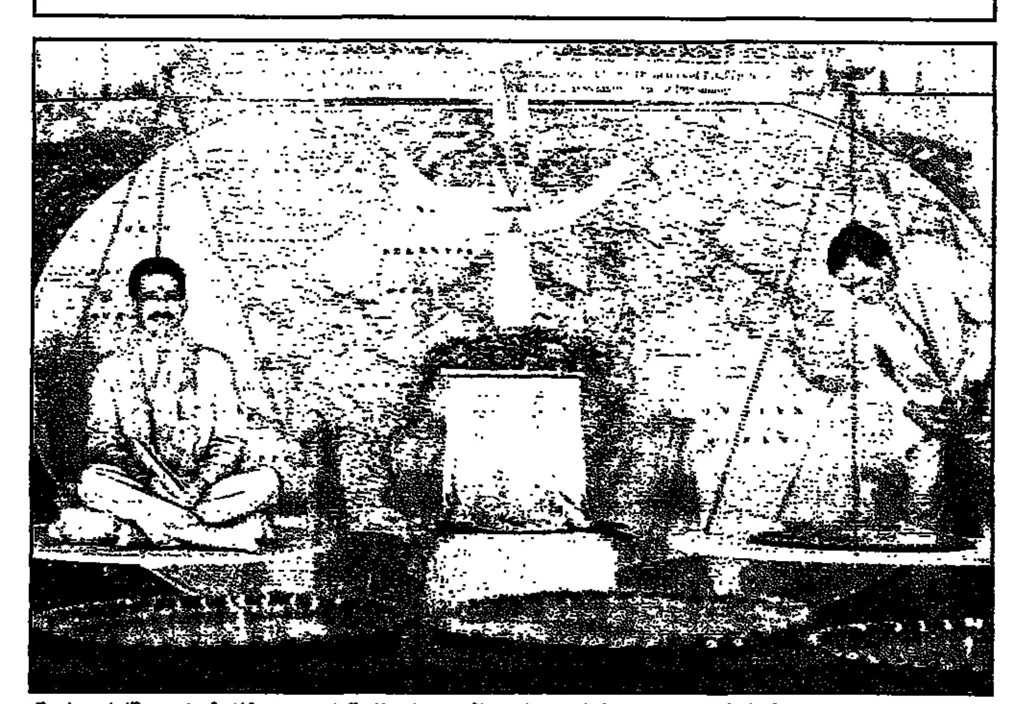
وما عجز عنه الخبراء والمختصون وما اكدوه لنا من استحالة الزراعة في بلادنا، يقودنا ايضا الى القول ان اهتمامنا بحماية البيئة وصيانتها والمحافظة عليها نظيفة ليس وليد الساعة، بل هو اهتمام اصيل راسخ دعت اليه الامارات ومارسته وطبقته قبل ان يبدأ الاهتمام العالمي به بسنوات عديدة.

ومن منطلق هذا الاهتمام الاصيل الراسخ يتوجب علينا تكثيف تثقيف أجيالنا الجديدة واللاحقة في المدارس والمعاهد والجامعات بقضايا البيئة ووسائل حمايتها والمحافظة عليها، وذلك لتكون لهم المبادرات الذاتية والاسهام في هذا العمل والجهد الوطني.

ولا ننسى ايضا أن المتغيرات المستمرة والمتلاحقة التي يشهدها العالم وكلها تؤكد على تهديد البيئة وتلاحقها بالاخطار والاضرار في البر والبحر تستوجب علينا ان نكون يقظين وحريصين على التحرك المطلوب وفي المساهمة الجماعية وفي تحمل المسؤولية بكل ثقلها، ونحن على طريق المحافظة على بيئتنا البرية والبحرية في ان تكون نظيفة وجميلة دائما وابدا.



معرض: موظفة باحدى الشركات الامريكية لصنع اللعب تجهز مجموعة من دمى اطلق عليها «فوربي» تستجيب للضوء والصوت واللمس والحركة.. وذلك بمناسبة احتفال معرض للعب في نيويورك.



وزنه ذهباً: عالم امريكي في كفة ميزان مع ٧٠ كيلوجراما من الذهب على الكفة الاخرى، وذلك في احدى قاعات جامعة فلدروب الهولندية حيث منح هذه الجائزة لنظريته بأن ذكاء الانسان مرتبط بالفلك.

بمشاركة ١١ دولة

«سمبوزيوم» النحت الدولى الثالث يبدأ فى أسوان

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ بدأ صباح امس بمدينة أسوان «سمبوزيوم» النحت الدولى الثالث والذى يشرف على إقامته هذا العام صندوق التنمية الثقافية بمشاركة ١١من فنانى النحت الأجانب و٣ فنانين مصريين فى البرنامج الرسمى ويبدأ معه برنامج آخر لتدريب الفنانين المصريين الشبان ويشترك فيه ٥ فنانين صرح بذلك سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية وأضاف أن السمبوزيوم يستمر حتى نهاية مارس القادم.

ومن جانبه يقول الفنان آدم حنين قوميسيير عام السمبوزيوم أن السمبوزيوم هو الوحيد فى العالم المتخصص فى نحت الجرانيت الذى اشتهر به الفنانون فى مصر الفرعونية وتركوا فيه آثارا خالدة حتى اليوم.

والجدير بالذكر أن جميع أعمال هؤلاء الفنانين المشاركين فى البرنامج الرسمى ستوضع فى نهاية السمبوزيوم فى المتحف الوحيد المفتوح لنحت الجرانيت فى العالم والذى يضم حتى الآن ٢٤ تمثالا من أعمال عدد من أهم فنانى نحت الحجر والذين شاركوا فى السمبوزيوم فى الدورتين السابقتين.

مزاعم حول ابوة بنت تطارد دودي الفايد في قبره

■ اكدت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية امس ان دودي الفايد كان قد رزق بطفلة خارج الزواج عندما بدأ يتودد للاميرة ديانا.

وفي تصريح للصحيفة الاسبوعية ذكرت والدة الطفلة ديان هاليداي (٣٦ عاما) المستشارة في وكالة سفريات انها ارسلت طفلتها مارني بادىء الامر الى الولايات المتحدة لحمل احدى العائلات على تبنيها لكنها أوكلت الى محام في لندن مهمة استعادتها.

واضافت الصحيفة ان مارني التي كانت في شهرها التاسع عندما لقي دودي وديانا وسائقهما مصرعهم في حادث سير في ٣١ اغسطس الماضي في باريس، قد ابصرت النور في مستشفى اميركي في نوفمبر ١٩٩٦ اي تقريبا في الفترة ذاتها التي بدأت فيها ديانا الظهور مع دودي الفايد.

وقال دوغلاس اليكسيو محامي ديان هاليداي لـ «الاوبزرفر»، «طلبت مني موكلتي ان اكشف عن انها ام الطفلة».

واوضحت الصحيفة ان ديان هاليداي من بوري سانت ادموندز في شمال انكلترا تؤكد انها التقت دودي في باريس في ١٩٩٥ وعندما ابلغته لاحقا بانها حامل اقترح عليها ان تجري عملية اجهاض.

واذا ما ثبتت ابوة دودي فان الطفلة مارني يمكن ان تكون في عداد وارثي ثروة جدها محمد الفايد صاحب محلات هارودز اللندنية وفندق ريتز الباريسي.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس وصف مندوبون عن محلات هارودز ادعاءات ديان هاليداي بانها «فظة ومشينة». واعرب المتحدث باسم هارودز مايكل كول عن اقتناعه بان هذه الادعاءات كاذبة لان المحامين الاميركيين والبريطانيين لدى محمد الفايد اجروا «تحقيقا مفصلا».

واضاف ان محمد الفايد كان «سيسر ويسعد» بان يكون له حفيدة وكان سيتبناها لكنه الان واثق من انها ليست من صلب دودي.

وخلص المتحدث الى القول ان «هذه المحنة كانت قاسية جدا عليه واحزنته كثيرا لانها محاولة حقيرة لاستغلال الوضع من اجل كسب المال».

ضبط قاتل حارس مصرف سعودي

■ جدة ـ محمود درويش:

■ القت الشرطة السعودية القبض على قاتل حارس احد البنوك في مدينة الطائف السعودية والقاتل والقتيل سعوديان وكان القاتل (٣٥ عاما) قد حاول يوم الاثنين الماضي سرقة البنك فتصدى له حارسه قاسم سحاري فأرداه قتيلا ولاذ بالهرب دون الحصول على مبتغاه.

ومن جهة اخرى ضبطت ادارة مكافحة المخدرات بالسعودية اكثر من ستمائة كيلو جرام من الحشيش المخدر بحوزة عدد من المهربين بعد ان قاموا بتهريبها عبر احد المنافذ الحدودية. ولم تحدد الادارة في بيان اصدرته حول الواقعة جنسية هؤلاء المهربين الذين ذكرت انهم ضبطوا متلبسين بحيازة هذه المخدرات بعد نقلها الى مكان اقامتهم.

مولود عملاق

■ ذكرت صحيفة «ماي ناب» المجرية امس أن امرأة وضعت مولودا وزنه ٦,٢٥ كيلوجرام وطوله ٦٢ سنتيمترا في مستشفى في جنوب المجر.

واطلق على المولود الذكر ماتي ناجي وهو اسم على مسمى اذا ان ناجي تعني (الضخم) ثمين في صحة جيدة. وقال الطبيب اندراس جاكاب ان المولود اجريت له عملية فتق لكنه في صحة جيدة.



مهرجان: طباخ يقدم الطعام لسيدة خلال مهرجان للاطعمة اقيم في منتجع بيناغ السياحي الماليزي بمناسبة عام النمر.

طاقة من الماء

■ ذكرت الصحف الاسبانية ان عالمين اسبانيين من جامعة فالنسيا بشرق اسبانيا اكدا امكان استخراج الهيدروجين من المياه بكلفة قليلة جدا مما سيجعل من هذا الغاز طاقة بديلة عن النفط. وقالت صحيفة «ال بايس» و «فانجوارديا» ان الباحثين انطونيو كرفيلا واليسا لويس يؤكدان انهما اكتشفا محفزا يسمح بفصل جزيئات الاوكسجين والهيدروجين بكلفة قليلة جدا.

ويقول هذان العالمان ان الهيدروجين قد يصبح من المحروقات البديلة عن النفط. ويوضحان ان «كمية من الهيدروجين تستخرج من نصف ليتر من الماء كافية للذهاب بالسيارة من بيلباو الى فالنسيا» اي ٦٣٢ كيلومترا.

غير ان عددا كبيرا من الخبراء ابدوا حذرهم حيال استخدام هذه الوسيلة الجديدة. وتستخدم وسائل عدة حاليا لفصل الاوكسجين عن الهيدروجين في الماء لكنها تستخدم الطاقة الكهربائية وبالتالي فهي مكلفة.

انيميا الفول

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ حذر العلماء المصريون من ان الفول الاخضر يسبب نوعا من الانيميا الحادة والخطيرة ويضر بالقلب، فقد اكدت احدث دراسة علمية اعدها الدكتور محسن الالفي استاذ الاطفال بكلية الطب جامعة عين شمس ان تناول الفول الاخضر للاطفال المصابين بانيميا الفول قد يؤدي الى هبوط حاد في القلب. واكدت الدراسة ان ٥٪ من المصريين مصابون بانيميا الفول الاخضر.

قلم ذكي

■ صممت شركة هولندية قلما قادرا على التعرف الى صاحبه من خلال معلومات يتم ادخالها الى نظامه الالكتروني حول درجة انحناء يد المستخدم وقوة الضغط عليه.

واكدت مجلة «سيانس اي افنير» الفرنسية في عددها الاخير ان هذا القلم الذي اطلقت عليه شركة «ال سي آي» اسم «القلم الذكي» (سمارت بن) يتيح اجراء معاملات مضمونة في امان تام دونما حاجة الى تقديم اثبات للشخصية.

واضاف: «القلم الذكي» يمكن ان يشجع التعامل ببطاقات الائتمان عبر شبكة انترنت ... مكافحة التزوير.

٣٦٪ ارتفاعاً في صادرات المغرب من الحمضيات

■ الرباط: قالت مصادر مصدري الحمضيات المغربية انه من المتوقع ان تزيد صادرات المغرب من الحمضيات بنسبة ٣٦ في المئة الى ٧٠٠ الف طن خلال عام ١٩٩٧/١٩٩٨ من ٥١٤ الف طن في عام ١٩٩٦/١٩٩٧. وقالت الرابطة في احدث نشراتها ان انتاج سنة ١٩٩٧/١٩٩٨ التي بدأت في اكتوبر الماضي من المقدر ان يبلغ ١,٥٧ مليون طن بالمقارنة مع ١,١٩٤ مليون طن في العام السابق. واضافت الرابطة انها تعتزم زيادة الانتاج الى ٨٥ مليون طن بحلول عام ٢٠١٠ وان مليون طن منه سيخصص للاستهلاك المحلي ويتم تصدير المتبقي. (رويترز)

الدولار

اقفال لندن

جنيه استرليني	١,٦٤٢١
مارك الماني	١,٨١٧٢
ين ياباني	١٢٥,٩٩
فرنك سويسري	١,٤٦٨٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١,١٥٠٨

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
دبي (بالدرهم)	٣٦,٦٥	١١٣٩,٩٦	٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٣٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز (ثمرا)	٨٠٨٩,١٠
لندن اف.ت	٥٦١٢,٨
طوكيو نيكاي	١٢٠٣٣,٩٨
باريس كاك	٣١٨٨,٤٣

اسعار خامات البترول

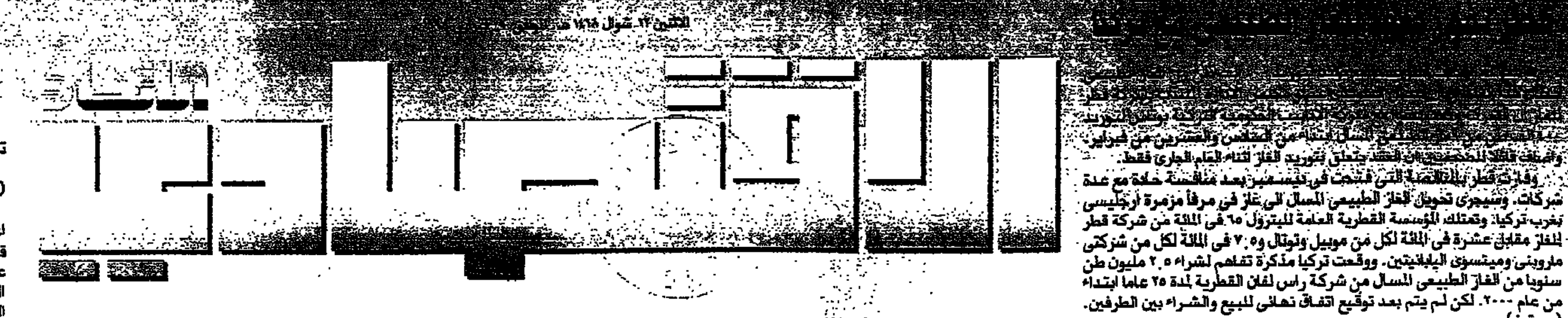
اقفال لندن

خام برنت	١٥,٥٣
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

الكويت تؤكد ثبات الدينار

■ الكويت: اكدت الكويت ثبات عملتها النقدية (الدينار) وعدم تأثرها بالازمة بين العراق والامم المتحدة. وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان ان قيمة الدينار الكويتي ثابتة ولم تتأثر بالتطورات الحالية.

ونفى الروضان وجود ضغوط او طلبات مبالغ ضخمة من العملات الاجنبية الصعبة في السوق المحلية. وقال ان ما يتردد بهذا الموضوع لا اساس له من الصحة وان البنك المركزي على استعداد تام لتلبية اي طلبات من النقد الاجنبي وتغطية اي مبالغ. واضاف ان كل الاعتمادات المالية المتوقعة لعمل برنامج عمل الحكومة مغطاة بالكامل ضمن ميزانية السنة المالية الحالية مشيرا الى ان الحكومة لم تطلب مناقشة او بحث اي اعتمادات مالية اضافية حتى الآن. (و ا خ)



وفازت قطر بالمناقصة التي فتحت في ديسمبر بعد منافسة حادة مع عدة شركات. وسيجري تحويل الغاز الطبيعي المسال الى غاز في مرفأ مزمرة ارجليسي بغرب تركيا. وتمتلك المؤسسة القطرية العامة للبترول ٦٥ في المئة من شركة قطر للغاز مقابل عشرة في المئة لكل من موبيل وتوتال و٧,٥ في المئة لكل من شركتي ماروبني وميتسوي اليابانيتين. ووقعت تركيا مذكرة تفاهم لشراء ٢,٥ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من شركة راس لفان القطرية لمدة ٢٥ عاما ابتداء من عام ٢٠٠٠. لكن لم يتم بعد توقيع اتفاق نهائي للبيع والشراء بين الطرفين. (رويترز)

1 شركة سعودية تونسية لاعادة التأمين

■ تونس: اعلن في تونس عن انشاء شركة تونسية سعودية لاعادة التأمين تتعامل مع غير المقيمين.

وحدد رأس مال هذه الشركة التي انشئت بموجب اتفاقية وقعت مؤخرا بمبلغ (٨٠) مليون دولار مسددة بالكامل.

وحددت الاتفاقية العمليات التي يمكن لهذه الشركة القيام بها وهي عمليات اعادة التأمين المتأتية من الاسواق الخارجية اي المتعلقة باخطار موجودة او اشخاص قاطنين خارج تونس وكذلك عمليات اعادة التأمين بالنسبة الى السوق التونسية على ان تعمل على احالة جزء من عملياتها المتأتية من الخارج لصالح شركات التأمين واعادة التأمين التونسية. وبانشاء هذه الشركة يرتفع عدد شركات اعادة التأمين المشتركة بين تونس وبلدان اخرى الى ست شركات. (و ن ا)

مجلس رجال الأعمال الألمان:

السعديات انطلاقة اقتصادية شاملة لأبوظبي

«المشروع يوفر فرصا استثمارية عديدة للشركات الألمانية»

■ حسن شرف:

■ أكد مجلس رجال الأعمال الألمان أن مشروع السعديات العملاق يؤذن ببدء مرحلة جديدة من الانطلاقة الاقتصادية الشاملة لأبوظبي نحو تبوء مكانة مرموقة ومتميزة في مجال التجارة والخدمات المالية بما في ذلك عمليات التداول والتخزين والنقل والتمويل والوساطة كما انه سيتيح العديد من الفرص الاستثمارية والتجارية للشركات والمؤسسات الألمانية.

جاء ذلك خلال الاجتماع التعريفي الذي عقدته أمس هيئة المنطقة الحرة للسعديات بفندق شيراتون أبوظبي مع أعضاء رجال الأعمال الألمان وذلك في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالامكانيات والخطط المستقبلية لجزيرة السعديات وضمن خطة عمل السعديات لتلبية الاهتمام المتزايد بالمشروع من جانب شركات ومؤسسات عالمية مختلفة، حضر الاجتماع ممثلو أكثر من ٦٠ من كبريات الشركات الألمانية الأعضاء في مجلس رجال الأعمال الألمان.

وقد أعرب أعضاء مجلس رجال الاعمال الألمان خلال اللقاء عن اعجابهم الشديد بمشروع السعديات باعتباره سيكون أحد أهم المراكز التجارية والمالية والخدمية في المنطقة والعالم كما أنه يجمع بين مزايا غير مسبوقة متمثلة في الموقع الاستراتيجي الممتاز للجزيرة التي تمثل حلقة وصل بين قارات آسيا واوروبا وافريقيا الأمر الذي يجعلها تربط بين أسواق الشرق والغرب.

وأشاروا الى ان مشروع السعديات سيضع أبوظبي ضمن قائمة أهم أسواق السلع ومراكز الخدمات في العالم مما سيحول أبوظبي الى مركز تداول عالمي ينطوي على أهمية بالغة لأسواق المال العالمية باعتباره سيكمل الدورة الزمنية لتلك الأسواق التي لديها فجوة زمنية تقدر بـ (٣) الى (٥) ساعات بين اغلاق السوق في الشرق الأقصى وافتتاح أسواق أوروبا.

وأكدوا اهتمام الشركات والمؤسسات الالمانية بالاستثمار في السعديات سواء عن طريق فتح مكاتب وفروع لها بالجزيرة أو بتسخير امكانياتها التكنولوجية الفائقة للمساهمة في انجاح المشروع والاستفادة من الامكانيات والتسهيلات العديدة التي تتيحها المنطقة الحرة الأمر الذي سيعزز من التعاون التجاري والاقتصادي بين المانيا والامارات من خلال الأنشطة المختلفة مثل التداول والاستيراد والتصدير والنقل والشحن والتمويل وغيرها.

وأوضحوا ان مشروع السعديات يتمتع بعوامل نجاح عديدة من بينها المناخ الاستثماري الايجابي في ابوظبي والبنية الأساسية القوية والاستقرار السياسي والاجتماعي والقوانين التجارية والاقتصادية التي تتسم بالمرونة والتحرر فضلا عن وجود قطاع مصرفي قوي وشبكات اتصال هاتفية متطورة.

وأضافوا ان تهافت الشركات والمؤسسات العالمية الكبرى على ابداء رغبتها واستعدادها للمشاركة في انشطة السعديات يؤكد مدى النجاح المتوقع لهذا المشروع الفريد الذي سيعيد تشكيل خارطة السلع والمواد الأولية في المنطقة كما يؤكد انه سيستقطب رجال الاعمال والمستثمرين والمتداولين من مختلف دول العالم للاستفادة منه.

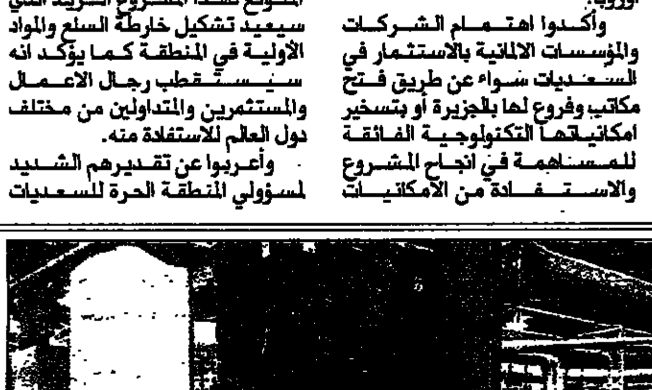
وأعربوا عن تقديرهم الشديد لمسؤولي المنطقة الحرة للسعديات لاتاحة هذه الفرصة الفريدة لممثلي أكثر من ٦٠ شركة ومؤسسة المانية للتعرف عن كثب على الامكانيات والخطط المستقبلية الواعدة للجزيرة الأمر الذي سيكون له أثر ايجابي في تفعيل التعاون المشترك ودعم الروابط التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وأشاروا الى ان اهتمام هذا العدد الكبير من ممثلي الشركات الالمانية وأعضاء مجلس رجال الأعمال الالمان الذي يعد أكبر تجمع لمسؤولين اقتصاديين وتجاريين من المانيا. يؤكد أهمية الفرص الاستثمارية التي يتيحها هذا الانجاز الحضاري الفريد من نوعه.

ومن جانبه دعا سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات رجال الاعمال والمستثمرين الالمان الى المشاركة بقوة في المشروع، مشيرا الى انشاء المنطقة الحرة بالسعديات لم يستهدف فقط تمويل بنية تحتية في الجزيرة وانما يهدف الى خلق مناخ استثماري جيد في دولة الامارات بشكل عام وامارة أبوظبي بشكل خاص الأمر الذي سيعزز من الحركة التجارية ويشجع المستثمرين الأجانب على دخول السوق بدافع توفر بيئة استثمارية صحية والاستفادة من الامكانيات والتسهيلات العديدة للمشروع.

وأعرب الحوسني عن سعادته بالاهتمام الكبير الذي أولاه المجتمع الدولي بشكل عام والشركات والمؤسسات والبنوك الألمانية بشكل خاص للاستثمار في السعديات ثم قدم الحوسني تعريفا بالمشروع وامكانياته ومزاياه بالنسبة للمستثمرين الأجانب موضحا ان مشروع السعديات مشروع حيوي واستراتيجي لأبوظبي وحاصل على دعم الحكومة لذا فقد تم تطويره ودراسته بشكل مكثف ودقيق للوصول به الى اعلى المستويات الدولية وحتى يكون المشروع الأول من نوعه على مستوى المنطقة.

وأشاد الحوسني بالامكانيات التكنولوجية الفائقة للشركات والمؤسسات الالمانية والتي ستسهم دون شك في انجاح المشروع مشيرا الى أن العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات والمانيا ستشهد دفعة قوية جديدة مع انطلاق العمل في مشروع السعديات حيث تعتبر المانيا من أهم الشركاء التجاريين الاوروبيين للامارات.





■ حركة نشطة من جانب المتعاملين داخل بورصة وول ستريت بعد المكاسب الكبيرة التي سجلها مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الذي ارتفع بأكثر من ٥٠٠ نقطة على مدى الاسبوعين الاخيرين محلقا بذلك فوق مستوى الـ ٨ آلاف نقطة ليعوض الخسائر التي مني بها في بداية العام. (ا.ب)

خرباش يصدر قرارا وزاريا بشأن الاعتمادات الشهرية المؤقتة

■ بناء على المرسوم الاتحادي الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد والميزانيات المستقلة والملحقة.. اصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قرارا وزاريا جاء فيه انه بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له وعلى المادة ٢ من المرسوم الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٩٨ في شأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد والميزانيات المستقلة والملحقة خصما من المبالغ التي سوف تدرج لها في الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ تقرر توزيع الاعتمادات الشهرية لابواب الانفاق على جميع الوحدات الادارية التي شملتها الميزانية العامة للاتحاد لسنة ١٩٩٧ على بنود الانفاق لكل باب بنسبة جزء من اثنى عشر جزءا من الاعتمادات السنوية المقررة قانونا لكل بند كما هي عليه من ١٩٩٧/١٢/٣١.

كما اصدر معالي الدكتور خرباش تعميما ماليا حول قواعد وحدود الصرف في ١٩٩٨ دعا فيه وكلاء الوزارات ومديري الادارات التابعة لهم الى الالتزام بما جاء في المرسوم الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٩٨ في شأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد والميزانيات المستقلة والملحقة وكذلك الالتزام بالقرار الوزاري وذلك اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨ وحتى صدور قانون ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨.



الطيوعي والسفير الهندي في جولة بالمصنع

الاول من نوعه في الامارات

افتتاح مصنع لانتاج بطاريات السيارات بالمنطقة الحرة بجبل علي ينتج ٥٠٠ الف بطارية سنويا

■ دبي - اسلام شفيق:

■ افتتح بالمنطقة الحرة بجبل علي امس مصنع لانتاج بطاريات السيارات طاقته الانتاجية ٥٠٠ الف بطارية سنويا، وبلغت تكاليفه ٥ ملايين دولار، وهو الاول من نوعه في الامارات.

وقد استثمرت الشركة المصنعة نصف مليون دولار لتوفير المتطلبات الدولية للحفاظ على البيئة في المصنع وحوله.

وقد اشاد إم بي مينون السفير الهندي في الامارات بالجهود التي تبذلها حكومة دبي في تشجيع وجذب الاستثمارات والتي تساهم في تأكيد مكانة دبي كمركز تجاري للتصدير واعادة التصدير والترانزيت في العالم مؤكدا اهمية التسهيلات التي تقدمها سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والبنية الاساسية المتميزة التي تعزز من مركزها التنافسي بين المناطق الحرة في العالم.

واكد سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي حرص حكومة دبي وجميع دوائرها المحلية على دعم الاستثمار وتشجيع الحركة الاقتصادية التي ساهمت في نمو القطاع الاقتصادي في الامارات، وقال ان غرفة دبي تقوم بدورها مع الدوائر الحكومية والخاصة لتطوير وتقديم كافة الامكانيات والتسهيلات التي تدعم نمو وازدهار اقتصاد الدولة.

واضاف المطيوعي في تصريحات ادلى بها للاتحاد خلال افتتاح مصنع شركة الدبوي المحدودة لانتاج بطاريات السيارات بالمنطقة الحرة بجبل علي امس ان المشروعات الجديدة والمزيد من المصانع ومراكز التوزيع والشركات الخاصة من شأنها ان ترفع من معدلات النمو وتعزز من السمعة العالمية التي حظيت بها دبي خلال السنوات الماضية كمركز تجاري اقليمي لاسواق آسيا وافريقيا والشرق الأوسط والاسواق الخليجية المجاورة.

واشاد المطيوعي بالشركات التي اختارت دبي لتكون مقرا اقليميا لاعمالها، مشيرا الى ان غرفة دبي تقوم بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية في دبي والدوائر الحكومية الاخرى بجهود كبيرة لجذب الاستثمارات الاجنبية وترويج المنتجات الوطنية عن طريق تقديم الخدمات المتميزة للقطاع الصناعي وتسهيل مهمة التجار واستقبال الوفود الاجنبية وتزويدها بكافة البيانات والمعلومات عن الفرص الاستثمارية في دبي.

واشار مدير عام غرفة دبي الى ان الغرفة تحاول من خلال ترويجها للمنتجات الوطنية استكشاف اسواق جديدة لهذه المنتجات في مناطق وسط اسيا والدول العربية والافريقية.

وقال آرثر هوكنز مدير عام «اوكسيد» الامريكية لصناعة البطاريات ان حصة بطاريات اوكسيد بلغت ٢٣٪ من اسواق البطاريات في العالم. واضاف ان الشرق الاوسط يعتبر من الاسواق النشطة في مجال تجارة البطاريات وان دبي تعتبر من اهم مراكز اعادة التصدير في المنطقة والعالم.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع الجديد ٥٠٠ الف بطارية سنويا وبلغت تكاليف اقامته ٥ ملايين دولار امريكي ويعتبر المصنع الاول من نوعه في الامارات.

وتوزع اكسيد بطارياتها في ٢٧ دولة وتبلغ حصتها ٤٠٪ من اسواق بطاريات السيارات في امريكا. وقال آرثر ان الشركة استثمرت ما يزيد عن نصف مليون دولار امريكي لتوفير المتطلبات الدولية للحفاظ على البيئة في المصنع. واشار الى ان اسواق الشرق الأوسط تستهلك ٤ ملايين بطارية سنويا يتم توفير معظمها عن طريق الاستيراد.

خلال ديسمبر الماضي

١,٤ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة ابوظبي في ديسمبر الماضي ١,٤٥٩ مليار درهم منها ١,٣٤٩ مليار درهم قيمة الواردات و٧٦,٩ مليون درهم اعادة التصدير و٣٣,٣ مليون درهم الصادرات غير النفطية.

ووفقا لاحصائية اصدرتها أمس دائرة الجمارك فقد توزعت الواردات بواقع ٤٠,٥ مليون درهم من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية و٨٤,٩ مليون درهم من المنتجات النباتية و٣,٨ مليون درهم من الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية و٣٥,٥ مليون درهم من منتجات الاغذية والمشروبات و١٥,٢ مليون درهم من المنتجات المعدنية و٧٨,٢ مليون درهم من منتجات الصناعات الكيماوية و٥٦,٦ مليون درهم من اللدائن والمطاط و١٠,٩ مليون درهم من المصنوعات الجلدية و٢٢,٢ مليون درهم من الخشب ومصنوعاته و٢٢,٥ مليون درهم من عجينة الخشب والورق و٣٩ مليونا من المواد النسيجية و٦,٢ مليون درهم من الاحذية والمظلات و٣٩,٩ مليون درهم من منتجات الخزف والزجاج و١١ مليون درهم من اللؤلؤ والأحجار والمعادن الثمينة و٤١٦,٨ مليون من الالات ومن اجهزة التسجيل والصوت والصورة و٢١٨,٢ مليون درهم من المعادن العادية ومصنوعاتها و١٦٠,٦ مليون درهم من معدات النقل و٣٩,٧ مليون درهم من الاجهزة البصرية والطبية و٢٤,٧ مليون درهم من السلع والمنتجات المختلفة و١٠,٨ مليون درهم من التحف الفنية وقطع المجوهرات.

وبالنسبة لاعادة التصدير فقد بلغت من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ١,٢ مليون درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها ٤,٦ مليون درهم ومن اللؤلؤ والاحجار الكريمة ١,٢ مليون درهم.

ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ١,١ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل ١٦,٩ مليون درهم ومن معدلات النقل ٣٣ مليونا ومن التحف الفنية والأثرية ١٥,٧ مليون درهم.

وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد بلغت من منتجات الأغذية والمشروبات ٤,٦ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية ٧,٢ مليون درهم ومن اللدائن ٣,٥ مليون درهم ومن المعادن العادية ومصنوعاتها ١٥,١ مليون درهم.

وقد احتلت السعودية المرتبة الاولى بالنسبة لواردات الامارة وبواقع ٢٣٠,٧ مليون درهم ومن المانيا ١٨٠,١ مليون درهم ومن بريطانيا ١٣١,٤ مليون درهم ومن امريكا ١٣٠,٣ مليون درهم ومن ايطاليا ١٠٣,٥ مليون درهم ومن اليابان ١٠٢ مليون درهم ومن فرنسا ٧٣,٨ مليون درهم ومن قطر ٣٧,١ مليون درهم ومن هولندا ٣٣,٤ مليون درهم ومن سويسرا ٢٥,١ مليون درهم ومن الدول الأخرى ٣٠١,٣ مليون درهم.

كما احتلت السعودية المرتبة الاولى بالنسبة لاعادة التصدير وبواقع ٢٣,١ مليون درهم تليها هولندا ٥,١ مليون درهم ثم قطر ٣,٧ مليون درهم والكويت ٣,٥ مليون درهم والهند ٣,٥ مليون درهم والاردن ٢,٩ مليون درهم وفرنسا ٢,٩ مليون درهم وباكستان ٢,٩ مليون درهم والسودان ٢,٣ مليون درهم ومصر ٢,١ مليون درهم ودول أخرى ٢٤,٣ مليون درهم.

وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد احتلت ايران المرتبة الاولى وبواقع ١٢ مليون درهم تليها السعودية بواقع ٤,٥ مليون درهم وسلطنة عمان ٣,٥ مليون درهم وتركيا ٢,١ مليون درهم وقطر ٢ مليون درهم ومدغشقر ١,٨ مليون درهم والكويت ٩٢٦ ألف درهم.



هونج كونج تستأنف استيراد الدجاج من الصين

■ هونج كونج: بدأ امس نقل ٣٨ ألف دجاجة حية من البر الصيني الى هونج كونج التي رفعت الحظر على واردات الدجاج الصيني اثر هدوء أزمة «انفلونزا الطيور».

ووصلت اول شاحنة وهي تنقل ثلاثة الاف دجاجة الى معبر مان كام تو الحدودي بعد احتجازها في الحجر الصحي خمسة ايام واجراء فحوص دم عليها في الصين.

واجرى ايضا المسؤولون في هونج كونج فحوصا على عينات من الشحنة قبل طرحها في السوق وذلك للتأكد من خلوها من فيروس انفلونزا الطيور القاتل.

كانت هونج كونج فرضت حظرا على واردات الدجاج الحي لمدة ستة اسابيع بعد اكتشاف الفيروس لاول مرة في الانسان العام الماضي مما اثار موجة ذعر في انحاء العالم. (رويترز)

معهد الدراسات المصرفية ينظم ندوة حول اتجاهات الأسواق المالية العالمية يوم ٢٤ فبراير الجاري

■ الشارقة: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يفتتح معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية برامجه من الندوات والمؤتمرات المتخصصة لعام ١٩٩٨ بندوة اتجاهات الاسواق المالية والعالمية «الابعاد والاسس في تنظيم سوق الاوراق المالية» والتي تعقد يوم ٢٤ فبراير الحالي بفندق ماريوت دبي ويشارك فيها عدد كبير من المسؤولين ونحو ٣٠٠ شخص يمثلون رؤساء ومدراء البنوك التجارية والمعاهد المالية والمصرفية من دولة الامارات ودول مجلس التعاون والدول العربية والاوروبية والاسيوية وأمريكا.

أعلن ذلك السيد حميد القطامي مدير عام المعهد في مؤتمر صحفي عقد بمقر المعهد اليوم بحضور السيد جمال الجسمي مساعد مدير المعهد والسيد عبدالله محيان مدير التسجيل والقبول بالمعهد. وقال أن خطة المعهد لهذا العام تشتمل على مجموعة من الندوات وورش العمل المتخصصة والتي تعكس اتجاه المعهد لتلبية احتياجات سوق العمل المصرفي ومواكبة تطورات الاسواق المصرفية المالية والعالمية بالتركيز على الجانب المهني والاداء ونوعية المشاركين والحضور لهذه الندوات التي تمس الواقع المصرفي والمالي وتطوراته العالمية المستقبلية. وأكد القطامي على اهمية الدور الذي تلعبه بورصات الاسهم المنظمة في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني والدولي من خلال توفير الادوات اللازمة لتجميع الموارد المالية الفائضة لدى بعض القطاعات الاقتصادية وتحويلها الى استثمارات توظيف في القطاعات الاخرى التي تحتاج اليها وبما يؤدي الى زيادة الكفاءة في توزيع الموارد الاقتصادية ويزيد من مردوداتها الى مستويات تفوق بكثير المستويات التي يمكن تحقيقها في غياب بورصات الاسهم المنظمة أو الاسواق الاولية والثانوية للأسهم. وقال انه ومع استمرار النمو المطرد في الاقتصاد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ونتيجة لترسيخ الدور المميز للدولة كمركز مصرفي ومالي رئيسي في منطقة الخليج العربي فقد أصبح انشاء بورصة منظمة للاسهم يمثل أكثر من أي وقت مضى ضرورة ملحة وواحدة من المقومات الاساسية التي ترتكز عليها السياسات والخطط الاقتصادية الموضوعة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وأشار الى التداعيات الخطيرة التي تعرضت لها اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا والتي سببت تدهورا مفاجئا لم يسبق له مثيل في أسواق الاسهم بتلك الدول مؤكدا أن تلك التطورات حدت بالمسؤولين الاقتصاديين والماليين في انحاء العالم لمتابعة مدى تأثير هذه التداعيات على أسواق المال العالمية وكيفية تجنب تلك العدوى واحتوائها في حال انتشارها.

وقال القطامي أن ندوة اتجاهات الاسواق المالية العالمية «الابعاد والاسس في تنظيم سوق الاوراق المالية» سوف توضح للرأي العام مدى تطور أسواق المال العالمية وتعطي فرصة لرجال المال والاعمال ومتخذي القرار للتعرف على تجارب البورصات العالمية تمهيدا لانطلاقة بورصة الاسهم في دولة الامارات والتي يتوقع أن تبدأ نشاطها خلال هذا العام مشيرا الى أن الندوة سوف تحظى بحضور كبير وعلى أعلى المستويات المالية والمصرفية من مختلف دول العالم باعتبارها فرصة للوقوف على تطورات الاسواق المالية العالمية المتوقعة في بداية القرن الجديد. (وام).

السعودية توافق على تزويد الأردن بالنفط

■ عمان: وافقت السعودية على تزويد الاردن باحتياجاته من النفط وفقا للاسعار العالمية وذلك لمواجهة احتمال توقف ضخ النفط العراقي فيما لو تعرض العراق لضربة عسكرية امريكية.

وذكرت صحيفة (الدستور) الاردنية في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر سعودية رفيعة المستوى ان هذه الموافقة كانت نتيجة للاتصالات التي اجرتها الحكومة الاردنية مع مسئولين سعوديين موخرا.

وقالت الصحيفة ان السلطات السعودية ابلغت الحكومة الاردنية استعدادها لنقل الكميات اللازمة من النفط بالبواخر من ينبع وتفريغها في ميناء العقبة تمهيدا لنقلها بالصهاريج. (أ.ش.أ)

مليارا درهم مساهمة معارض دبي في الناتج المحلي خلال ١٩٩٧

العبار: المعارض اصبحت احدى دعائم الاقتصاد المحلي

وحيد عطا الله: ١,١ مليون زائر لمعارض ومؤتمرات مركز دبي التجاري

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت مساهمة قطاع المعارض بالدولة في الناتج المحلي الاجمالي الى ٢ مليار درهم خلال ١٩٩٧ مقابل ١,٥ مليار درهم في ١٩٩٦. وذلك من خلال احتساب مردود اقامة المعارض على القطاعات الاقتصادية المختلفة، واوضحت مصادر القطاع ان صناعة المعارض اصبحت جزءا من صلب برنامج التطور الاقتصادي للدولة.

واعربت المصادر عن اعتقادها بأن دولة الامارات استطاعت ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية لاستضافة المعارض والمؤتمرات التي سجلت العام الماضي مستويات قياسية.

وقد استضاف مركز دبي التجاري اكثر من ٤٣ معرضا العام الماضي مما ساهم في تعزيز النشاط الاقتصادي، ودعم التبادل التجاري البيني في المنطقة، اضافة الى تنويع مصادر الدخل وتسهيل عملية نقل التكنولوجيا وتعزيز القواعد الانتاجية المحلية.

ويواكب هذا النمو استمرار تحقيق الامارات لمعدلات مرتفعة وصلت الى ٦٪ خلال العام الماضي رغم انخفاض العائدات النفطية بنسبة ٩٪. الامر الذي يدل على استمرار القطاع الخاص في تنويع مصادر الناتج المحلي.

ويقول محمد العبار نائب رئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري ان المعارض التي يستضيفها المركز اصبحت تشكل احدى دعائم الاقتصاد المحلي. بالاضافة الى دعمها لعمليات التبادل التجاري الامر الذي يعود بالفائدة على كافة القطاعات التجارية والخدمية في دبي.

واضاف ان المشروعات التي تقوم بها حكومة دبي والتي تشمل المشاركة في المعارض العالمية البارزة من خلال دائرة السياحة والتسويق. اضافة الى تنظم مهرجان التسوق ومشروع الميلينيوم الذي يهدف لاستقطاب شركات التكنولوجيا. كل ذلك يساهم في توفير مناخ استثماري وتجاري قادر على منافسة المراكز التجارية العالمية البارزة.

واوضح العبار ان صناعة المعارض اصبحت من صلب برنامج التطوير الاقتصادي الذي تطبقه حكومة دبي لتنويع الاقتصاد. ودعم المشروعات الاستثمارية والتجارية التي تشكل البنية التحتية للقطاع الخاص.

محمد العبار

وحيد عطا الله

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري ان المعارض والمؤتمرات التي استضافها المركز خلال العام الماضي اجتذبت اكثر من مليون و١٠٠ الف زائر منهم اكثر من ٦٦٠ الفا حضروا المعارض التجارية بزيادة ١٠٪ عن ١٩٩٦.

وقال ان مساهمة المعارض التي استضافها المركز في الناتج المحلي الاجمالي ارتفعت من ١,٥ مليار درهم عام ١٩٩٦ الى ٢ مليار درهم العام الماضي، وذلك بحساب المردود الذي تجنيه القطاعات المختلفة مثل الفنادق والمراكز التجارية والاسواق ووسائل النقل.

ويعد معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ابرز الاحداث المقامة بمركز دبي التجاري، وقد نجح هذا المعرض في ترسيخ مكانته ليصبح أحد اكبر واهم ٥ معارض لتكنولوجيا المعلومات في العالم.

ويقول وحيد عطا الله ان المعارض الـ ٤٣ التي استضافها المركز احتلت مجتمعة مساحة عرض صافية قدرها ١٣٤ الفا و٦٤٠ مترا مربعا وهو رقم قياسي جديد تحقق من خلال التوسعات التي شهدها مجمع المعارض قبل نحو عامين.

واشار الى ان مركز دبي التجاري بدأ في توظيف خبرته الكبيرة التي تمتد لـ ١٧ عاما في دعم الجهود الحكومية لتعزيز حركة التصدير واعادة التصدير، وقد تعاون المركز مع دائرة السياحة لاقامة معرضين في كل من نيروبي وباكو عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، ويعتزم المركز التعاون باستمرار مع الدائرة لتكرار التجربة واقامة معارض جديدة في موسكو وباكو خلال العام الحالي.

وقد اكد مسؤولو عدد من الشركات المنظمة للمعارض والتي تتعاون مع مركز دبي التجاري استمرار نمو اعمالها من حيث الحجم والنوعية، وقال مسؤولون بشركة تشانلز ان العام الحالي سيشهد نقلة في نشاطها. واشار جوستان بطرس مدير الشركة الى ان الشركة تنظم معرضين جديدين هما معرض الاستثمار والعقارات ومعرض «انتر سك» الخاص بمعدات الأمن ومكافحة الحرائق الى جانب معارض اندكس وآراب شوب وجلف بيوتي و«السيدة» وجلف هوم.

---

٤٥٧ مليون دولار الدخل الصافي في الربع الثاني

«سيسكو» تطرح مجموعة من المنتجات للشركات الصغيرة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «سيسكو سيستمز» عن طرح مجموعة من المنتجات الالكترونية والحلول التكنولوجية التي تمكن الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم من الاستفادة من الخدمات الالكترونية بعد ان ظلت هذه الخدمات قصرا على الشركات الكبيرة لفترة طويلة.

وكشف مسئولون بالشركة التي تعد من ابرز شركات تكنولوجيا المعلومات في العالم، عن هذه التقنيات المتطورة خلال مؤتمر صحفي امس بدبي. وأعلن جوناثان ساوندرز مدير التوزيع في الشرق الاوسط وباكستان ان المجموعة الجديدة ستغير ملامح الاعمال بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتوفر هذه المجموعة انظمة معلومات واتصالات متطورة تتيح لهذه الشركات انجاز اعمالها بسهولة والدخول الى شبكة الانترنت.

وقال جوناثان ان تقديرات مؤسسة «يوروستات» تشير الى ان ٢٠٪ فقط من موظفي الشركات الصغيرة التي لا يتجاوز عدد موظفيها ٥٠ موظفا لديهم اجهزة كمبيوتر شخصية. ولا تتجاوز نسبة الشبكات داخل الشركة في هذه الفئة من الشركات ١٪ اما نسبة الاجهزة المتصلة بالانترنت فهي اقل من ذلك بكثير ولا تتجاوز ٤٪ من نسبة الـ ٢٠٪.

واشار الى ان المجموعة الجديدة تتسم بسهولة التركيب، وربط الشبكات وتضم تسعة اجهزة منها موزعات الشبكة الرئيسية والموجهات والمحولات وخادمات الويب وأدوات الاعداد. ويتم تصميم الشبكة واعدادها بطريقة اوتوماتيكية، وذلك من خلال احدث اصدارات البرنامج (كونفيج ميكر) الذي تقدمه سيسكو.

ويتراوح سعر هذه المجموعة الجديدة بين ٥٩٥ الى ٣٤٩٥ دولارا حسب النوع والتطبيقات.

وقال رولاند جريفيث مدير عام سيسكو بالشرق الاوسط والذي انتقل اليها مؤخرا قادما من شركة «نوفيل» ان مبيعات سيسكو خلال الربع الثاني من السنة المالية الحالية والمنتهي في ٢٤ يناير الماضي بلغت ٢,٠١٦ مليار دولار بزيادة نسبتها ٢٧٪ وبلغ الدخل الصافي ٤٥٧ مليون دولار بمتوسط ٠,٤٣ دولار للسهم.

وتوقع جريفيث ان يرتفع الانفاق على تكنولوجيا المعلومات في الشركات خلال عام ٢٠٠٠ الى ٤٢ مليار دولار مقابل ١١ مليار دولار عام ١٩٩٦.

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: جابر عابدين

مدير عام ميناء الفجيرة:

٩ ملايين طن حجم مناولة البضائع خلال عام ٩٧

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ اعلن موسى مراد مدير عام ميناء الفجيرة ان ٩ ملايين طن من البضائع تمت مناولتها بالميناء خلال عام ١٩٩٧.

واوضح مدير عام الميناء ان ٥٠٪ من نسبة الزيادة في اعداد الاطنان المتناولة بالميناء تعود الى النمو السريع في تناول الزيوت وتسهيلات تخزينه الموجودة حاليا بالفجيرة ومع وجود الخزانات الجديدة التي اضيفت حديثا زادت سعة التخزين الى اكثر من نصف مليون متر مكعب. وقد أكملت المصفاة التي تدار بواسطة شركة «مترواويل» زيادة سعتها لتصل الى ٨٠ الف برميل في اليوم.

وقال ان عام ١٩٩٧ شهد انخفاضا في مناولة الحاويات حيث انخفض معدل المناولة الى ٤٦٠ الف حاوية نمطية، ويرجع جزء كبير من هذا الانخفاض الى شركة «سيلون للملاحة» حيث الغت خط سير سفنها عبر شمال اوروبا والشرق الاوسط. واوضح موسى مراد ان الانخفاض في مناولة الحاويات كان مخيبا للآمال الا اننا مقتنعون ان استثماراتنا الاخرى في مجال معدات مناولة الحاويات والتي تتضمن رافعتين عملاقتين للمناولة من السفن الى الرصيف واربع رافعات لتصفيف الحاويات بالساحة بالاضافة لاستخدام نظام ادارة متطور للحاسب الآلي قد جعلتنا في وضع يمكننا معه تقديم خدمات متميزة وباسعار منافسة لعملائنا المحتملين. واضاف موسى مراد اننا نحاول تجنب دائما سياسة اجتذاب نشاط اي ميناء بالدولة الى ميناء آخر، فالفجيرة تحرص دائما على التطور من خلال جذب انشطة جديدة الى الدولة بدلا من احلال العملاء الحاليين بالدولة.

واوضح ان هناك تطورا فريدا في الفجيرة يتمثل في وجود اثنتين من شركات خدمات العمالة لمناولة البضائع العامة، فقد جرت العادة بالامارات على حظر نشاط خدمات العمالة على شركة واحدة مما يؤدي الى خلق نوع من الاحتكار، وقد ادى وجود شركتين بالفجيرة الى خلق تنافس انعكس بالايجاب على الانتاجية، فزادت سرعة شحن وتفريغ البضائع.. واشار الى انه ومن خلال تطلع ميناء الفجيرة الى المستقبل فهو عازم على الاستمرار في تركيز الجهود على نشاط مناولة الحاويات من خلال الاستغلال الامثل لموقعه الفريد بالاضافة الى الاستفادة من سياسة الباب المفتوح في مجال خدمات العمالة لاجتذاب المزيد من البضائع العامة والسائبة.

ضياء حسني

الفكر الاقتصادي والخروج من الازمة (٢ من ٣)

■ على العكس من أنصار نموذج فالراس للتوازن يرى أنصار المدرسة التجديدية ان الافراد من الممكن ان يقوموا بالتنسيق بين رغباتهم المختلفة خارج اطار السوق، ومن هنا وضعوا على عاتقهم دراسة ميكانيزمات السلوك الاقتصادي في الواقع الفعلي بدلا من تقوقعهم داخل نماذج نظرية مجردة. وبدايات البحث في هذا الطريق المختلف أتت مع رونالد كواس من خلال تساؤلاته حول ميكانيزمات العمل الداخلي في الشركات العملاقة متعددة الفروع والنشاطات، فقد وجد كواس ان عمليات التبادل داخل هياكل الشركات العملاقة تلك لا تعتمد على القانون الأساسي المحرك لعمليات التبادل داخل السوق الا وهو جهاز الأسعار حيث ان التبادل داخل التكوينات الاقتصادية العملاقة لا يتم وفقا لقوانين السوق بل ان العمليات التبادلية تتم من خلال الجهاز الاداري للمنشأة الذي يتخذ القرارات المتعلقة بالعملية الانتاجية وبالتالي فهو يحل محل جهاز السوق وآلياته عبر قيامه بعملية التبادل الداخلي بين فروع الشركة من خلال قرارات تحكمية لا وفقا لقوانين العرض والطلب وتحديد الأسعار. ولكن لماذا لا تتم عمليات التبادل في داخل الشركات العملاقة وفقا لقواعد السوق؟ الاجابة هي ان بنية الشركات العملاقة الاقتصادية تسمح لها بالقيام باتخاذ قرارات اقتصادية ذات طبيعة خاصة تتسم باستهداف الأمد الطويل تتم عبر الأوامر المباشرة بين الرئيس والمرؤوس بدلا من الخضوع لعمليات التبادل اليومية الحادثة في اطار السوق والتي تتسم بالتقلبات وهو ما يتيح لتلك الشركات توفيرا في التكلفة الناتجة عن عمليات التبادل عبر وسطاء السوق. بهذا الشكل نجد ان كل المتعاملين داخل أطر المؤسسات العملاقة لا يخضعون لمنطق السوق ولكن لمنطق صاحب القرارات العليا داخل الشركة ويعتبر هذا شكلا من أشكال التنظيم التخطيطي التحكمي التي لا تلقي بالا للسوق وجهاز أسعاره. وهذا المجال النظري الذي بدأ مع كواس تم تطويره منذ عام ١٩٧٠ على أيدي أوليفية ويلمسون في اطار دراسات ونظريات «تكاليف عمليات التبادل». كما ان قصور مدرسة التوازن العام قد تم تناوله من زاوية نقدية أخرى من خلال مدرسة «نظرية المباريات» والتي من روادها جون فون نيومان واوسكار مورجانشترن، والتي تناولت بالتحليل الاقتصاد الميكرو واقتصاديات عمليات الانتاج الصناعي من أجل تفهم كيفية قيام الأفراد باتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة في الواقع العملي. وتوضح النظرية ان الأفراد يقومون في بعض الأحيان باتخاذ قرارات غير رشيدة لا تؤدي فقط الى عدم تعظيم اشباعاتهم الممكنة (تعظيم منفعتهم) ولكنها قد تؤدي في كثير من الاحيان لحدوث كوارث. والمثال التجريدي الذي تستخدمه تلك المدرسة كنموذج في طبيعة اتخاذ القرار هو تجربة (مأزق السجين)، حيث تم تصميم نموذج يفترض ان هناك اثنين من المتهمين بالاشتراك في جريمة أو مخالفة قانونية تم احتجازهما كل بمفرده في زنزانة منفردة والخيارات المتاحة أمام كل منهما هي: سواء انكار التهمة الموجهة اليهما أو أن يعترف أحدهما على الآخر (أي خيانة زميله). اذا اعترف احدهم على الآخر سيتم اطلاق سراحه ويحكم على الآخر بخمس سنوات في الحبس وفي حالة صمت كل منهما يحكم على الاثنين بالسجن سنة واحدة في مقابل اربع سنوات سجن في حالة اعتراف كل منهما على الآخر. والمفاجأة هي ان في معظم الحالات يعترف كل منهما بمعزل عن قرار الآخر على زميله. فكل منهما يجد نفسه يتخذ بعقلانية شديدة قرار الخيانة حتى لو كانت هذه الخيانة المتبادلة أكثر ضررا من التعاون المتبادل. وتلك التجربة توضح القصور الواضح في نموذج فالراس للتوازن الكامل والذي يتمثل في افتراض النموذج ان الفرد يتخذ قراره بمعزل عن متغيرات السوق «مثله مثل السجناء في التجربة»، وباستثناء حالات قليلة كما في حالة الاحتكار فان الفرد لا يمارس أي تأثير على «التوازن العام» وبالذات فيما يخص المستوى العام للاسعار. ولكن نظرية المباريات على العكس تقوم بدراسة الوضع الأكثر تطابقا مع الواقع الفعلي حيث لا تعتمد المكاسب المتحققة للأفراد او للمؤسسات فقط على قراراتهم الشخصية التي يتم اتخاذها بمعزل عن الآخرين بل أيضا على ما يتخذه الشركاء أو المنافسون من قرارات وما يتم من تأثيرات تبادلية بين القرارات بعضها ببعض. وتنطبق تلك النظرية بشدة في حالة نموذج المنافسة الاحتكارية وهو الوضع المتحقق في حالة تقاسم السوق بين شركتين عملاقتين او أكثر، وكما رأينا فان سلوك الفرد بمفرده ليس هو المرجعية لدراسة السلوك الاقتصادي العام بل يجب وضع قرارات الآخر في الاعتبار، وبما ان مدرسة (دراسة تكلفة العمليات التبادلية أثبتت ان هناك قرارات تتخذ داخل الشركات العملاقة بمعزل عن جهاز السوق وجهاز أسعاره فليس من الصحيح ان السوق وآلياتها هي وهي فقط المحددة الوحيدة لعمليات اتخاذ القرار، بالاضافة الى ذلك فان تقديس فكرة سيطرة السوق على العمليات الاقتصادية والتي تعد عنصرا اساسيا في عملية التوازن التقليدي تفترض ان جميع المشاركين في النشاط الاقتصادي يمتلكون بادئ ذي بدء كل المعلومات عن حركة الاسواق ولكن الواقع يثبت عكس هذا حيث لا يمتلك جميع المشاركين نفس القدر من المعلومات عن حركة الأسواق ومع ذلك تتم كل يوم تعاقدات دون تملك القدر الكافي من المعلومات.

ويقوم ميشيل روتشيلد وجوزيف ستيجليتز بدراسة آليات حث الأفراد/ المؤسسات على كشف ما لديهم من معلومات في اطار النموذج الذي قاموا بصياغته. وأنصار المدرسة التقليدية لا يرون أي قصور في نموذج السوق فجيمس بوكانان (جائزة نوبل في الاقتصاد عام ١٩٨٦) تطرق الى الحد الذي اعتبر فيه أن الحياة السياسية والانتخابات تتم وفقا لقوانين المنافسة الاقتصادية حيث ان المرشحين (يمثلون جانب العرض) يقومون بتعظيم منفعتهم ليتم (الطلب) عليهم من جانب الناخبين من جماعات الضغط المختلفة. أما مفهوم عقلانية اختيارات الفرد الاقتصادية في تعظيم منفعته - ربحه فقد تم نقدها بشدة عبر كتابات هربرت سيمون - جائزة نوبل ١٩٨٧) والذي انتقد العقلانية المطلقة في تعظيم الاختيارات مستبدلا اياها بعقلانية محدودة. فما هي تلك المدرسة التي تظهر عدم عقلانية القرار الاقتصادي في كثير من الحالات؟

غرفة دبي تستقبل وفوداً تجارية

وصناعية من الاردن وايطاليا وجنوب افريقيا خلال الشهر الجاري

■ دبي - الاتحاد: تستقبل غرفة تجارة وصناعة دبي خلال شهر فبراير الحالي وفودا تجارية وصناعية من الاردن وايران وايطاليا وجنوب أفريقيا والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة.

وقال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الفترة المقبلة تشهد نشاطا مكثفا من الوفود التجارية الاجنبية التي تزور دبي بهدف اقامة علاقات عمل مع رجال الاعمال والمسؤولين. واضاف ان الغرفة وجهت الدعوة الى عدد من رجال الاعمال المتعاملين مع ايران لعقد لقاء يتم فيه بحث الامور المتعلقة بالتعامل التجاري بين البلدين وذلك تمهيدا لاجتماع اللجنة المشتركة بين غرفتي دبي وايران في ١٩ فبراير الحالي لمناقشة هذه الامور.

وتستقبل الغرفة في ١٤ فبراير الجاري وفدا تجاريا من ايطاليا برئاسة سيرجيوماريني رئيس الغرفة العربية الايطالية ويضم اعضاء متخصصين في خدمات الاستثمار والانشاءات والمنشآت الحديدية ومعالجة المياه وأجهزة قياس البيئة وأجهزة الهدم والادوات الماسية والملابس والمفروشات والاثاث والمجوهرات والفضيات والمنتجات الجلدية وصناعة الاحذية والحلويات والتسويق للمعارض.

كما تستضيف الغرفة وفداً صناعياً من الاردن برئاسة خلدون ابوحسان رئيس الغرفة الصناعية الاردنية وعضوية متخصصين في المشاريع المشتركة والاستثمارات الصناعية والاعمال المصرفية والتأمين والكيمياويات والبتروكيماويات، والحديد والصلب والرخام والورق والكرتون والمنتجات البلاستيكية والاثاث المكتبي والمدرسي والمنزلي والغلايات الصناعية والانابيب البلاستيكية ومقاطع الالمنيوم، والمواد الغذائية والمشروبات الغازية والملابس الجاهزة ومواد التجميل.

وتستقبل غرفة دبي في فبراير الجاري وفدا من الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة برئاسة رئيس الغرفة الشيخ اسماعيل ابو داوود. ويضم الوفد (١٢) عضوا لبحث الامور المتصلة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاسلامية.

كما تستقبل الغرفة في ١٨ فبراير الجاري وفدا تجاريا من غرفة وصناعة دوربان في جنوب افريقيا يضم (١٩) عضوا يمثلون قطاعات مواد البناء وخزائن المطابخ الحديدية وأنابيب البوليثيلين والمعدات اليدوية الزراعية والاغذية المعلبة والملابس وغزولات النسيج والمفارش، والمجوهرات والملاحة والشحن.

ناقشت زيادة التعاون الاقتصادي

بدء اجتماعات اللجنة السعودية الاسبانية المشتركة بالرياض

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ عقدت في الرياض اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الاسبانية - السعودية المشتركة برئاسة النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الاقتصاد والمالية الاسباني روديغوا فيغاريدوا ووزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه، واكد رئيس الجانب الاسباني في الاجتماعات ان بلاده ترغب في تطوير علاقاتها مع السعودية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، وقال النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الاقتصاد الاسباني لـ «الاتحاد» عقب انتهاء الجولة الاولى من المحادثات الاسبانية السعودية ان بلاده ترتبط بعلاقات تاريخية وجيدة مع العالم العربي وخصوصا السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة التي ذكر انها حققت قفزات اقتصادية رائعة خلال سنوات قليلة.

واعرب عن امله في ترسيخ علاقات تجارية اكثر قوة من دول الخليج.

ومن جانبه اكد وزير التجارة السعودي ان حجم التبادل التجاري بين البلدين لايزال متواضعا ولاينسجم مع الامكانيات المتوفرة لدى البلدين، مشيرا الى انها بلغت نحو ١,٧ مليار دولار عام ١٩٩٦ ووجه فقيه الدعوة لرجال الاعمال الاسبان لاقامة شراكة حقيقية في السعودية من خلال المبادرة الى الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة. ودعا الوزير السعودي اعضاء الوفد التجاري الاسباني الى الاستفادة من المزايا التي توفرها بلاده للمستثمرين في مختلف المجالات، مشيرا في ذلك الى ان السعودية تقدم قروضا ميسرة واراضي شبه مجانيه واعفاءات جمركية وضريبية للمشاريع الصناعية. وكشف وزير التجارة السعودي ان جمالي الناتج المحلي للسعودية يبلغ ١٤٥ مليار دولار وان متوسط دخل الفرد في السعودية وصل الى ٧٥٠٠ دولار. واشار فقيه الى وجود ٢٦٠٠ مصنع في السعودية تقدر مجموع استثماراتها باكثر من ٥٠ مليار دولار لافتا الى ان نسبة المشروعات الاستثمارية المشتركة بين سعوديين وشركاء اجانب تصل الى حوالي ٥٠٪ من هذه المشروعات.

بمتوسط ١٩٥٢ شخصا يوميا

٦٠٥٠٠ زائر لموقع مهرجان دبي على الانترنت خلال يناير الماضي

■ دبي - الاتحاد: قال عبدالباسط الجناحي منسق المشروعات بمهرجان دبي للتسوق ان موقع المهرجان على شبكة الانترنت يشهد اقبالا كبيرا من جانب الباحثين عن المعلومات.

واشار الجناحي الى ان هذا الموقع الذي تم اعداده بالتعاون مع شركة الامارات لتكنولوجيا المعلومات يضم معلومات وفيرة حول انشطة المهرجان واماكنها اضافة الى معلومات عن دبي ومراكز التسوق بها والاسواق العامة والفنادق ووكالات السياحة وغيرها من المعلومات التي يحتاجها اي سائح يرغب في زيارة الامارة خلال المهرجان.

واشار الجناحي الى ان اكثر من ٦٠٥٠٠ شخص زاروا موقع المهرجان على الانترنت خلال شهر يناير الماضي بمعدل ١٩٥٢ شخصا يوميا ووصل العدد الى ٤٦٥٠٠ شخص خلال الايام الاولى من شهر فبراير الجاري بمعدل ٧ آلاف شخص يوميا.

وقال ان موقع المهرجان شهد اقبالا كبيرا من الزوار في نيوزيلاندا وسنغافورة وكندا والولايات المتحدة واستراليا والهند والسويد وجنوب افريقيا وتايلاند واليمن وقطر وفرنسا ودول اخرى عديدة.

وقد تم تقسيم الموقع الى ثلاث مراحل تشمل الانشطة التي ستجري قبل وخلال وبعد المهرجان، حيث يتم عرض كافة التفاصيل عن هذا الحدث.

ويقول الجناحي ان الموقع سيبدأ في توفير معلومات اكثر لدى انطلاق فعاليات المهرجان، وسوف يتم تعديل المعلومات بشكل يومي.

من جهة اخرى بدأت بلدية دبي تلقي طلبات المحلات التجارية المشاركة في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ لاصدار تراخيص اجراء التنزيلات خلال ايام المهرجان.

ويأتي ذلك ضمن مساهمات دبي في الجهود المبذولة لانجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٨ في الفترة من ١٩ مارس حتى ١٨ ابريل. وتقوم الادارة المالية بالبلدية بالاشراف على عملية التنزيلات اثناء فترة المهرجان والاشراف عليها بما يخدم المصلحة العامة للمهرجان والمشتركين فيه بالتنسيق مع ادارة المهرجان.

وصرح المهندس ابراهيم شريف بالسلاح مدير الادارة المالية في البلدية انه تم تحديد مجموعة عمل لوضع آلية سريعة لاجراءات مشاركة المحلات التجارية الراغبة في اجراء التنزيلات على بضائعهم. بحيث تقوم الدائرة المالية بتدقيق المستندات المطلوبة وتقديم الارشادات للتجار والرد على استفساراتهم بقصد تخليص المعاملات الخاصة بهم بأسرع وقت ممكن. ويتم تسليم شهادات الاشتراك في المهرجان بعد يوم واحد من تقديم طلبات الاشتراك.

واوضح المهندس ابراهيم شريف بالسلاح ان الادارة بدأت فعلا في استقبال المراجعين لهذا الغرض في الطابق الثاني من مبنى البلدية الرئيسي من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة والنصف مساء. وذكر انه قد سمح هذا العام بالاشتراك حتى بالنسبة للمحلات التي تم افتتاحها حديثا على عكس ما كان معمولا به في السنوات السابقة.

وقال مدير الادارة المالية انه حرصا من البلدية على تقديم افضل الخدمات بالسرعة والدقة المطلوبة فقد تم تكوين فرق عمل تقوم بمراجعة سجلات ولوائح الاسعار والفواتير المقدمة من أصحاب المحلات واصدار الشهادات والتدقيق والمراجعة على هذه المحلات لضمان التزامها بالقوانين والنظم المعمول بها في دبي وسيتم ضبط المخالفين وتعريضهم للغرامات والمخالفات اللازمة حسب هذه النظم والقوانين.

خط هاتفي مجاني لإجراء حجوزات الشحن

■ دبي - الاتحاد: اعلنت الامارات للشحن الجوي وهي دائرة الشحن التابعة لطيران الامارات عن تخصيص خط هاتفي مجاني لخدمة عملائها في الامارات في الفترة من السابعة صباحا حتى الثامنة والنصف مساء.

ويتيح الخط الجديد الذي يتخذ من قرية دبي للشحن مقرا له لعملاء ومكاتب الامارات للشحن الجوي امكانية اجراء حجوزات مباشرة باستخدام اي هاتف في الامارات.

ويقول موجينز ليند جارد مدير مبيعات الشحن في الامارات ان الرقم الجديد يوفر لعملاء الشركة مركزا موحدا لحجوزات شحن البضائع بالاضافة الى امكانية حصر اجراءات الشحن في مجموعة متخصصة يقوم افرادها بالتعامل مع وحدة التحكم في المساحات المتاحة بالمركز الرئيسي مما يسهل تقديم خدمة اكثر كفاءة من الخدمات المقدمة في الماضي.

---

١٠ سيارات جوائز للفائزين في مسابقة قيادة سيارات «دايو»

■ دبي - الاتحاد: أجرت «اليوسف موتورز» سحبا على ٣٥ الف قسيمة اشتراك في مسابقة قيادة سيارات «دايو» ضمن الحملة الترويجية للشركة في اسواق الامارات. وفاز بالسحب الذي اجري في صالة عرض دايو بدبي وجوائزه ١٠ سيارات ليجانزا» كل من اسماعيل بن حافظ. ومحفوظ الحداد. ومحمد فريد خان. وإن سينج. وديفيد جي ليز. وبرايان سيكويرا من دبي. وصالح راشد المعمري. ومحمد رماح احمد ابوفاضل. ووليام كار من ابوظبي. وايفيزيان جوز إل تيانكو من رأس الخيمة.

ويتيح السحب للفائزين امكانية استخدام السيارات لمدة عام كامل ثم شراءها مقابل ٦٥٪ من قيمتها او اعادتها مرة اخرى للشركة. وكانت اليوسف للسيارات قد اعلنت مؤخرا عن زيادة مبيعاتها في اسواق الامارات بنسبة ١٥٪ خلال عام ٩٧. وقالت مصادر الشركة ان حصة دايو من اسواق السيارات في الامارات بلغت ٦٪ . في حين بلغت حصتها من اسواق السيارات الكورية في الامارات ٤٥٪.

جنوب افريقيا تسمح للاجانب بشراء أي كميات من الذهب الخالص

■ جوهانسبرج: بدأ السماح للاجانب الذين يفدون لجنوب افريقيا بغرض السياحة او غيرها ان يقوموا قبيل مغادرتهم مطارات البلاد الدولية بشراء اية كميات يريدونها من سبائك الذهب الخالص.

وذكرت صحيفة (بيزنس داي) الصادرة فى جوهانسبرج ان الحكومة كانت قد قررت خلال الشهر الماضى السماح لشركات تعدين الذهب ببيع كامل ما تنتجه من الخام النفيس للمشترين الاجانب فى اطار الاجراءات الرامية لتخفيف القيود على التعاملات النقدية.

وقالت ان اوزان السبائك التى سيتم طرحها فى الاسواق الحرة بمطارات جوهانسبرج ودربان وكيب تاون الدولية سوف تبدأ من اوقية وصولا الى الكيلو جرام وانه لاقيود على الكمية التى يود الاجانب المغادرون شراءها طالما توفر لهم النقد الاجنبى اللازم واتسعت حقائبهم لحمل ما يشترونه.

واشارت الى ان اسعار البيع للاجانب سوف تكون اعلى قليلا من اسعار الذهب المعلنة فى بورصة لندن.

وتوقعت الصحيفة ان يسهم هذا القرار فى تشجيع المزيد من السائحين على زيارة جنوب افريقيا خاصة وان اللوائح التى كانت مطبقة من قبل كانت تحرم بيع سبائك الذهب الخام الا من خلال بنك الاحتياط.

وقالت ان هذه الخطوة من شأنها جذب الالاف من السائحين خاصة من الهند وغيرها من الدول الاسيوية. (أ.ش.أ)

---

٣٧٢ مليون درهم تصرفات الاراضي بدبي خلال يناير

■ دبي - الاتحاد: بلغت جملة تصرفات الاراضي بامارة دبي ٣٧٢ مليونا و٦٠٢ الف درهم خلال يناير الماضي لاجمالي ١٤٦ قطعة ارض.

وذكرت احصائية لدائرة الاراضي والاملاك بحكومة دبي ان حركة البيع والشراء بلغت ١٩٨ مليونا و٩٥١ الف درهم لاجمالي ١٠٥ قطع اراض فيما بلغت جملة الرهونات ١٥٢ مليونا و٨٣٤ ألف درهم لنحو ٣٢ قطعة ارض وبلغت جملة فك الرهونات ٢٠ مليونا و٨١٦ الف درهم لاجمالي ٩ قطع اراض وتم تسجيل ٦ قطع اراض هبات.

واشنطن والاتحاد الاوروبي يتطلعان الى تعزيز الروابط التجارية

■ واشنطن: قالت الممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يتطلعان الى تعزيز الروابط التجارية لكنها لا تتوقع عقد اتفاقية للتجارة الحرة بين الجانبين.

واضافت بارشيفسكي في مؤتمر صحفي «نحن لا نتصور اتفاقية للتجارة الحرة».

واشارت الى ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تربطهما علاقة تجارية ضخمة وانهما اتخذا خطوات فى السنوات القليلة الماضية لتسهيل التجارة بينهما.

وقالت بارشيفسكي انها والمفوض التجاري الاوروبي ليون بريتان ناقشا سبل دفع العلاقات التجارية الى مستوى جديد.

واضافت «ان الحوار ما زال فى مرحلة اولية».

وقال مسؤولون من الجانبين فى بروكسل انهم يناقشون بدء مسعى جديد لتوثيق الروابط التجارية.

وذكرت مصادر بالاتحاد الاوروبي في بروكسل ان هذه المبادرة تستهدف خفض الحواجز التجارية بين العملاقين التجاريين وانها قد تصل الى حد اتفاقية للتجارة الحرة. (رويترز)

انطلاقة قوية للبورصات الخليجية

طفرة في مستويات الأسعار بالامارات وعمان والبحرين
١٥٠ مليار دولار تعاملات البورصات العربية العام الماضي

■ ترجمة: محمود مختار:

■ نجحت أسواق الأسهم العربية خلال السنوات الأخيرة في كسب ثقة المستثمرين على الصعيدين المحلي والدولي في ظل الطفرات القوية التي حققتها حيث شهدت تلك الاسواق اداء مماثلا لأداء العديد من الاسواق الدولية خاصة في العام الماضي بشكل ساهم في ادراج بعض البورصات العربية ضمن قائمة افضل البورصات الناشئة على مستوى العالم من حيث الاداء والقدرة على توفير الامان للاستثمارات.

ومن خلال دراسة أجرتها مجلة «ميد» مؤخرا شملت سبع عشرة بورصة عربية، تبين ان متوسط حجم المكاسب التي سجلتها تلك البورصات مقومة بالدولار، ارتفعت بأكثر من ٤٠٪ خلال العام الماضي في الوقت الذي بلغت فيه قيمة التعاملات الاجمالية على مستوى الاسواق محل الدراسة نحو ١٥٠ مليار دولار بزيادة قدرها ٧٠٪ عن مستوى التعاملات المسجلة في عام ٩٦.

ويعني هذا ان متوسط قيمة التعاملات اليومية في البورصات العربية قد تجاوز الـ ٦٠٠ مليون دولار مما يعكس انتعاش حركة الاستثمارات بفضل الجهود التي بذلتها بعض الحكومات لتوفير التسهيلات والغاء القيود التي كانت مفروضة في الماضي سواء على رؤوس الاموال المحلية أو الأجنبية واوضحت الدراسة التي أجرتها مجلة «ميد» المتخصصة في شؤون المال والاقتصاد على مستوى منطقة الشرق الأوسط ان حجم التمويل المطلوب لمشروعات البنية الأساسية في المنطقة خلال الخمسة وعشرين عاما القادمة سيصل الى ٢٫٥ مليار دولار.

ولايمكن بالطبع توفير جانب كبير من تلك الاموال عن طريق الاستثمارات المحلية، الأمر الذي سيتطلب البحث عن مصادر تمويل خارجية من خلال تشجيع الاستثمارات الأجنبية على دخول اسواق الأسهم العربية.

وقد نجحت بعض البورصات العربية في فتح المجال امام دخول رؤوس الاموال الاجنبية من خلال صناديق الاستثمار ومحافظ الاوراق المالية التي تم تأسيسها عن طريق البنوك في اطار برامج الخصخصة التي شملت القطاعات الصناعية والخدمية في عدد من دول العالم العربي.

وقد جاءت اسواق الأسهم بدول مجلس التعاون الخليجي في مقدمة الاسواق العربية من حيث افضل مستويات الاداء حيث تضاعفت حركة التعاملات تقريبا خلال العام الماضي كما ظلت اسهم القطاع المصرفي على مستوى تلك الاسواق من أكثر القطاعات التي تحظى بأكبر حجم تعاملات فقد شهدت اسواق الاسهم في كل من الامارات وسلطنة عمان والبحرين طفرات قوية في مستويات الاسعار خلال العام الماضي حيث ارتفع مؤشر اسعار الاسهم في بورصة الامارات بحوالي ٤٠٫٥٪ وجاءت بورصة مسقط في المرتبة الأولى من حيث الفوز بأكبر قفزة في مستوى الاسعار حيث سجل مؤشر السوق ارتفاعا بنسبة ١٤١٫١٪ وفي المرتبة الثانية جاءت بورصة البحرين ليسجل مؤشر الاسعار ارتفاعا بواقع ٤٩٫٣٪.

ونتناول أهم الانجازات التي حققتها اسواق الأسهم بدول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص خلال العام الماضي

الامارات

وقد شهدت بورصة الامارات في عام ٩٧ أول اجراء من نوعه لاتاحة المجال امام الاستثمارات الاجنبية لدخول سوق الأسهم من خلال صندوق الامارات الدولي الذي أسسته مجموعة الامارات الدولية المصرفية في شهر يونيو الماضي. وقد شهدت بورصة الامارات العام الماضي اقبالا كبيرا على الاكتتاب في اربع شركات تم طرح أسهمها في السوق ومن المنتظر ان يشهد العام الحالي الاكتتاب في أسهم ٨ شركات جديدة على الأقل.

وقد اشارت البيانات الى ان حجم رؤوس الاموال المتداولة في بورصة الامارات بلغ حتى العام الماضي حوالي ٢١ مليارا و٢٨٦ مليون دولار كما وصلت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة مليارين و٥٠٠ مليون دولار وتأتي أسهم مؤسسة الامارات للاتصالات في المرتبة الأولى من حيث استحواذها على أكبر حجم تعاملات في السوق حيث بلغت القيمة السوقية للاسهم في البورصة نحو ٣٣ مليارا و٢٦٧ مليون درهم (٩ مليارات و٥٧ مليون دولار).

سلطنة عمان

وتعتبر بورصة مسقط رابع اكبر بورصة للاوراق المالية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي حيث بلغت قيمة رؤوس اموال الشركات المدرجة بها حتى العام الماضي نحو ٨ مليارات و٧٣٦ مليون دولار.

وتضم البورصة العمانية أسهم ١٢١ شركة مسجلة بالسوق حيث تسمح معظم الشركات المدرجة للمستثمرين الاجانب بتملك نحو ٤٩٪ من رأس المال كحد أقصى وتعتبر الاستثمارات المحلية هي قوة الدفع الرئيسية وراء الانتعاش الحالي الذي تتمتع به بورصة مسقط وهو ما انعكس على تحركات مؤشر الاسعار الذي حقق قفزة بأكثر من ١٤١٪ خلال عام ٩٧ لتصبح بذلك بورصة مسقط واحدة من افضل البورصات الناشئة. وقد بلغ حجم رأس المال المصدر من جانب الشركات الجديدة التي طرحت اسهمها في بورصة مسقط خلال العام الماضي نحو ٤٨٦ مليون دولار وقد قادت اسهم القطاع المصرفي النهوض في بورصة مسقط خلال العام الماضي وتشير التقديرات الاولية الى أن أسهم قطاعي الخدمات والشركات الصناعية مهيأة لتحقيق انتعاش ملحوظ هذا العام. غير ان الاستثمار في بورصة مسقط يعتبر مكلفا الى حد كبير نظرا للمستويات المرتفعة التي تتمتع بها أسهم الشركات العمانية اذا ماتم مقارنتها بأسهم الشركات المناظرة المدرجة بالبورصات العربية الأخرى حيث بلغ متوسط سعر السهم الى توزيعات الارباح في البورصة العمانية نحو ١٦٪.



بورصة الكويت.. تعاملات نشطة.

بورصة مسقط.. مستويات قياسية.

السعودية

وتعتبر الأسهم السعودية من أكثر الاسهم العربية التي تتمتع بتوفير أكبر قدر من الامان للاستثمارات مع تنميتها بشكل مطرد حيث يؤكد المحللون الاقتصاديون ان السوق السعودية تتمتع بدرجة عالية من الشفافية والتنظيم وهما عاملان يساهمان في جذب رؤوس الاموال.

وينعكس ذلك على حركة النشاط في سوق الاسهم السعودية حيث بلغت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة خلال العام الماضي نحو ٦٢ مليارا و٦٠ مليون ريال (١٦ مليارا و٥٤٩ مليون دولار) بزيادة نسبتها حوالي ١٤٤٪ عن قيمة التعاملات المسجلة في عام ٩٦.

وتستحوذ أسهم القطاع المصرفي على حركة التعاملات بشكل عام في سوق الاسهم السعودية كما تعتبر مؤسسة الصناعات الاساسية السعودية (سابك) صاحبة أكبر رأسمال مطروح في البورصة حيث يمثل رأسمال سابك نحو ٢١٪ من اجمالي رأسمال السوق.

ويمكن للمستثمرين الاجانب دخول سوق الاسهم السعودية من خلال صندوق الاستثمار الذي قام البنك السعودي الامريكي بتأسيسه في شهر يونيو الماضي بينما يمكن لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي الاستثمار في الأسهم السعودية بشكل مباشر.

الكويت

وتأتي بورصة الكويت في المرتبة الثانية كأكبر بورصة عربية بعد بورصة السعودية حيث يبلغ اجمالي رأسمال أسهم الشركات المتداولة في السوق الكويتية نحو ٢٨ مليار دولار.

وتمثل أسهم البنوك المدرجة في البورصة الكويتية نحو ١٠٪ من اجمالي قيمة رأس المال المطروح في السوق.

ومن المتوقع ان تشهد البورصة الكويتية انطلاقة جديدة خلال العام الحالي خاصة بعد ان يتم السماح للمستثمرين الاجانب بدخول السوق من خلال صناديق الاستثمار كما هو متبع في كل من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية.

وقد حصلت البورصة الكويتية على الترتيب الثالث بين بورصات دول مجلس التعاون الخليجي كأفضل بورصة من حيث مستوى الاداء خلال العام الماضي ليسجل مؤشر الاسعار ارتفاعا بأكثر من ٣٩٪، في الوقت الذي بلغ فيه المتوسط اليومي للقيمة الاجمالية للاسهم المتداولة في السوق نحو ١٣٦ مليون دولار.

البحرين

وشهدت بورصة البحرين حركة تعاملات نشطة بشكل ملحوظ الأمر الذي انعكس على القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة التي بلغت ١٧٧ مليون دينار بحريني (٤٨٠ مليون دولار) بزيادة نسبتها ١٧٠٪ عن المستويات المسجلة في العام السابق.

وقد قادت أسهم القطاع المصرفي الانتعاش في البورصة في ظل الارتفاعات القوية التي شهدتها اسعار اسهم هذا القطاع الذي يتمتع بالنمو المطرد في الارباح حيث ارتفع سعر سهم كل من بنك البحرين والشرق الاوسط وبنك الخليج المتحد بأكثر من ١٠٠٪ في العام الماضي.

وكان لهذا التحسن في الاداء دور كبير وراء النهوض الذي شهده مؤشر الاسعار الذي ارتفع بأكبر من ٤٩٪ خلال العام الماضي.

وبالطبع يرجع هذا النهوض في بورصة البحرين الى الجهود التي بذلتها الهيئة الجديدة المنظمة للسوق التي تم تعيينها في شهر مايو الماضي حيث بدأ اجراء اصلاحات جذرية في السوق لتحسين مستوى الشفافية في الوقت الذي تستعد فيه البورصة لادراج التعاملات من خلال أجهزة الكمبيوتر.

وقد وقعت بورصة البحرين في نهاية العام الماضي اتفاقا لربط التعاملات مع سوق الكويت بحيث يمكن لمواطني دولة البحرين الاستثمار في البورصة الكويتية من خلال مكاتب السمسرة المحلية، وبمقتضى هذا الاتفاق يتاح للمستثمرين الكويتيين دخول بورصة البحرين.

قطر

■ تخطو بورصة قطر خطواتها الأولى هذا العام حيث تم تأسيس سوق الأسهم في مايو من العام الماضي من خلال التعامل على أسهم ١٨ مصرفا وشركة.

ويستحوذ بنك قطر الوطني على أكبر قيمة سوقية لرأس المال في السوق حيث يمثل رأسمال البنك نحو ٤٠٪ من اجمالي رأسمال البورصة الذي يبلغ ٩ مليارات و٩٠٢ مليون ريال قطري (٢ مليار و٧٢٠ مليون دولار).

وقد وصلت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة في بورصة قطر اسبوعيا الى ٨٫٠٤ مليون ريال قطري (٢٫٣ مليون دولار).

وعلى الرغم من قصر التعاملات في الوقت الحالي على مواطني قطر الا انه من المتوقع السماح للمستثمرين الاجانب بدخول سوق الاسهم القطرية من خلال صناديق الاستثمار المشاركة التي من المتوقع تأسيسها هذا العام او العام المقبل.

يتضمن اجراءات ممارسة الأنشطة الاستثمارية

غرفة أبوظبي تصدر دليل التراخيص التجارية

■ أصدرت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي «دليل التراخيص التجارية في امارة أبوظبي».

وقال بيان صحفي صدر عن الغرفة ان اصدار هذا الدليل يأتي في اطار خطة الغرفة للعام ١٩٩٨ لاصدار مجموعة من الأدلة والكتيبات المتخصصة التي تسهل عمل التاجر والمستثمر ورجل الأعمال وتوضح لهم الاجراءات والبيانات والوثائق المطلوبة لممارسة كافة أنواع الأنشطة التجارية والمهنية وغيرها وطبقا للقوانين المرعية في الدولة.

وجاء في مقدمة الدليل. ان طلب المعلومات والبيانات والاستفسار عن الاجراءات والمتطلبات لممارسة الأنشطة والأعمال سواء التجارية أو المهنية أو الحرفية أو الصناعية أصبح مقصد ومطلب كل مستثمر. وهذا دليل على الحرص على اتباع القوانين المعمول بها والأسس والمعايير الفنية الصحيحة التي تؤدي الى انجاح المشروع. وحيث ان الغرفة تقوم بشرح وتوضيح هذه الأمور لكافة المحتمين الا اننا وجدنا أن من واجبنا ومن منطلق أهدافنا المتمثلة في توسيع دائرة خدماتنا لرجال الأعمال ضرورة اصدار سلسلة من الأدلة تكون مختصرة ومركزة حول المعلومات الخاصة بكيفية ممارسة الأعمال والاستثمار في الامارة لكي يحصل عليها رجل الأعمال ويحتفظ بها ليتمكن من الرجوع اليها وقتما يريد. هذا بالاضافة الى كون هذه الأدلة ستعالج جميع المعلومات والمفاهيم غير الصحيحة حول كيفية ممارسة الاعمال والأنشطة التجارية والمهنية والصناعية في الامارة وتكون مصدرا من مصادر المعلومات والبيانات لرجال الاعمال الذين يفكرون في بناء جسور التواصل التجاري والاقتصادي.

ويتضمن الدليل الذي اعدته ادارة الخدمات القانونية واصدرته ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة. ابوابا عن القوانين المنظمة لممارسة النشاط التجاري والاقتصادي في امارة أبوظبي وأشكال التراخيص في الامارة والمستندات المطلوبة والاجراءات المطلوب اتباعها للحصول على التراخيص والأنشطة التي تحتاج ممارستها الى موافقة الجهات المختصة واشكال الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة.

سهم «الواحة» يواصل تألقه في السوق المحلية

ارتفاع مؤشر «ابوظبي الوطني» في تداولات نشطة

■ واصلت أسهم الشركات الحديثة تألقها خلال تعاملات أمس حيث عقدت عدة صفقات على أسهم هذه الشركات.. وأدى ارتفاع الطلب على أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير إلى ارتفاع سعر السهم وخاصة في ظل قلة المعروض في السوق. وبلغ سعر تداول سهم الواحة ٢٣٫٧٥ درهم فيما توفرت عروض قليلة بسعر ٢٤٫٢٥ درهم للكميات التجارية.. كما توفرت عروض على سهم بنك لامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وسهم «اعمار» بسعر ١٩ درهما وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان ارتفاع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطنى ادى الى ارتفاع المؤشر الى ٣٤٩٥٫٥١ نقطة وقد تم تداول الكميات التجارية من اسهم البنك بسعر ٧٧٠ درهما والسفن بسعر ٣٧ درهما وكميات تجارية من اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩٫٥ درهم واسهم اعمار بسعر ١٩ درهما واسهم اتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥ درهم.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت نشاطا جيدا حيث تم عقد صفقات على اسهم معظم الشركات والبنوك وخاصة الحديثة منها فيما واصل سهم «الواحة» تألقه وطلب بسعر ٢٣٫٧٥ درهم وكانت العروض محدودة نسبيا. كما تم تداول سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وسهم ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩٫٥٠ درهم وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما.

وأضاف السفاريني انه تم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٠ درهما وسهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وسهم الجرافات بسعر ٤٨٠ درهما. وتوفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما، وتوقع السفاريني استمرار النشاط بشكل اكبر خلال الاسابيع القادمة.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري. ان التداولات في سوق الاسهم المحلية هادئة نسبيا. وتمت عمليات قليلة على اسهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩٫٧٥ درهم. بنك الشارقة الوطني بسعر ١٨٫٥٠ درهم. شركة اعمار العقارية على سعر ١٩٫٢٥ درهم. وشركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣٫٧٥ درهم مع توفر عروض قليلة بذلك السعر. حيث العروض وصلت الى ٢٤٫٢٥ درهم للكميات التجارية. كما طلبت اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤٫٢٥ درهم مع وجود عروض بسعر ٢٥ درهما. ويتوقع ان يستمر السهم في الارتفاع. كما استمر النشاط على اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٢٠ درهما. مع وجود عروض بسعر ٢٢٥ درهما.

واكد محمد علي ياسين على ان العروض التي توفرت لازالت بأسعار اعلى من الطلبات. فقد عرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٥٠ درهما. وسهم مؤسسة اتصالات بـ ١٤٣٠ درهما. شركة عمان للتأمين بسعر ١٣٢٥ درهما. بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٥٠ درهما. شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٧٥ درهما. بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهم. شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢٫٧٥ درهم. بنك ابوظبي التجاري ٤٦٥ درهما. وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما. وبنك دبي التجاري ٨٥ درهما بدون ارباح.

وتم تعديل سعر سهم دبي التجاري بواقع ١٢ درهما الى ٨٦ درهما عبارة عن ١٢ درهما قيمة المنحة ودرهمين قيمة الارباح اي ان سعر السوق للسهم الان ٨٦ درهما بدون الارباح والمنحة وقد حقق البنك نتائج قياسية في الارباح البالغة ١٦٥ مليون درهم ويعتبر البنك من البنوك ذات المراكز المالية الجيدة والاداء العالي.

وكانت المبادلات أمس خفيفة حيث يسود السوق هدوء ملحوظ وقد تم ابرام بعض المبادلات البسيطة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩٫٥ درهم.

وطلبات الشراء المسجلة شملت سهم الفنادق بسعر ١٦٠ درهما بارتفاع قدره ٢ درهم وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩٫٥ درهم وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣٫٥ درهم وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٨٠ درهما وعلى سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم.

اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض على بعض الاسهم منها سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وعلى سهم الأعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وعلى سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥ درهم.

وقد شهدت سوق الاسهم المحلية ارتفاعا طفيفا خلال الاسبوع الثاني لاجازة عيد الفطر. ولأن الاداء جيد بصفة عامة. وواصل قطاع البنوك قيادته لحركة التعاملات. في حين انخفض قطاعا الخدمات والتأمين بدرجة طفيفة.

وارتفع مؤشر الاسهم المحلية «امنيكس» الذي يصدره بنك الامارات بمقدار ٤ نقاط ليستقر عند ١٨٦٦٫١٤ نقطة. فيما ارتفع المؤشر الفرعي لقطاع البنوك بمقدار ١٠٫٤٨ نقطة الى ١٩٥٣٫٢٠ نقطة. وتراجع مؤشر الخدمات ٠٫٦٥ نقطة الى ١٨٥٧٫٨ نقطة. ومؤشر التأمين ٩٫٦٤ نقطة الى ١٣٨١٫٦٤ نقطة.

وقد وصل اجمالي القيمة السوقية للاسهم التي يرصدها امنيكس الى ٩٦٫٧ مليار درهم وارتفع العائد على حقوق المساهمين الى ٢١٫٣٪ ومعدل ريع السهم الى ٢٫٧٦٪ نتيجة تحقيق الشركات لنتائج طيبة تجاوزت التوقعات.

وعن تعاملات امس قال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان حركة التداول كانت جيدة وتوفرت طلبات لسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٨ درهما وعروض بسعر ١٨٫٥ درهما. وحقق سهم بنك الخليج الأول طفرة سعرية وتوفرت طلبات له بسعر ٥٥ درهما وتم تبادل كميات تجارية بهذا السعر كما توفرت عروض بسعر ٦٠ درهما.

وتوفرت طلبات لسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٥ درهما. وبنك الفجيرة الوطني بسعر ١٨٥ درهما وعرض بسعر ١٨٨ درهما.

وواصل سهم البنك التجاري الدولي صعوده ليطلب بسعر ٩٫٥ دراهم وعرض بسعر ١٠ دراهم. وتم تبادل سهم ابوظبي الاسلامي بكميات تجارية بسعر ١٩٫٧٥ درهم. كما واصل سهم الواحة تقدمه وتم تبادل كميات تجارية كبيرة بسعر ٤٢ درهما.

بنك دبي التجاري ش.م.ع
COMMERCIAL BANK OF DUBAI P.S.C

البيانات المالية ١٩٩٧

الميزانية العمومية

٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الموجودات			
النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي	٣	٦٠٤,٣٠٧	٤٢٣,٨٤٦
أوراق مالية للتداول		٨,٦٨٥	-
الودائع لدى البنوك		٩٤٩,١٥٨	٨٢٤,٢٩٤
القروض والتسليفات	٤	٢,٩٦٧,١٦٣	٢,٤٤٤,٥٧٧
أوراق مالية للاستثمار	٥	٧٧,١٢٢	٧٢,٨٩٥
الموجودات الثابتة	٦	١٠٩,٧٣٨	٩٧,٧٤٨
الموجودات الأخرى	٧	٤١,٠٩٨	٣٣,٧٦٢
إجمالي الموجودات		٤,٧٥٧,٢٨١	٣,٩٠٧,١٢٢
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
ودائع العملاء		٣,٥٩٧,٠٣٩	٢,٩٥٩,٥٨٨
المبالغ المستحقة للبنوك		١٣٦,٤٤٠	٩٤,٠٠٨
المطلوبات الأخرى	٨	١٠١,١٥٠	٤٨,٠١٨
الأرباح المقترح توزيعها ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة المقترحة	٩	٦٩,١٦٠	٤٧,٦٠٠
إجمالي المطلوبات		٣,٩٠٣,٧٨٩	٣,١٤٩,٢١٤
حقوق المساهمين			
رأس المال	٩	٣٣٨,٨٠٠	٣٣٨,٨٠٠
احتياطي اسهم منحة مقترح توزيعها	٩	٣٣,٨٨٠	-
الإحتياطي القانوني	٩	١٦٩,٤٠٠	١٦٩,٤٠٠
الإحتياطي الآخر	٩	٣١٠,٠٠٠	٢٤٥,٠٠٠
الأرباح المستبقاة	٩	١,٤١٢	٤,٧٠٨
إجمالي حقوق المساهمين	٩	٨٥٣,٤٩٢	٧٥٧,٩٠٨
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		٤,٧٥٧,٢٨١	٣,٩٠٧,١٢٢
الحسابات النظامية والإلتزامات	١٠	٢,٨٢٥,٩٨٥	٢,٤١٤,٤٩٣

معالي / أحمد حميد الطاير
رئيس مجلس الإدارة

معالي / سعيد أحمد غباش
نائب رئيس مجلس الإدارة

السيد / عمر عبد الرحيم لياس
المدير العام

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٩ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية.

بيان الإيرادات والأرباح المستبقاة

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	إيضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
بيان الإيرادات			
إيرادات الفوائد		٣٢٥,٤٠٢	٢٧٠,٧٠١
مصروفات الفوائد		١٣٣,٩٣١	١٠٤,٥٥٦
صافي إيرادات الفوائد		١٩١,٤٧١	١٦٦,١٤٥
إيرادات رسوم وعمولات		٣٤,٢٧٧	٣١,٤٧٤
صافي إيرادات التعامل بالعملات الأجنبية		١٤,٠٨١	١١,٠٨١
إيرادات الاستثمارات		٢,٢٩٨	٣,٢١٣
إيرادات أخرى من العمليات		١٢,٤٠٥	٩,٣٩٢
صافي إيرادات العمليات		٢٥٤,٥٣٢	٢٢١,٣٠٥
مصاريف العمليات			
المصاريف العمومية والإدارية		٦٩,٦٧٧	٥٩,٤٦٢
استهلاك الموجودات الثابتة	٦	٩,١٣١	٦,٩٥٥
مخصص القروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها	٤	١٠,٩٨٠	١١,٠٥٩
إجمالي مصاريف العمليات		٨٩,٧٨٨	٧٧,٤٧٦
صافي أرباح السنة		١٦٤,٧٤٤	١٤٣,٨٢٩
العائد على السهم	١٨	٤,٨٦ درهم	٤,١٧ درهم
بيان الأرباح المستبقاة			
الأرباح المستبقاة في بداية السنة		٤,٧٠٨	١,٦٢٣
صافي أرباح السنة		١٦٤,٧٤٤	١٤٣,٨٢٩
الأرباح القابلة للتوزيع		١٦٩,٤٥٢	١٤٥,٤٥٢
المحول إلى الإحتياطي القانوني	٩	–	٢,٣٤٤
المحول إلى الإحتياطي الآخر	٩	٦٥,٠٠٠	٦٠,٠٠٠
المحول إلى إحتياطي (أسهم منحة مقترح توزيعها)	٩	٣٣,٨٨٠	٣٠,٨٠٠
الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين	٩	٦٧,٧٦٠	٤٦,٢٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة المقترحة	٩	١,٤٠٠	١,٤٠٠
		١٦٨,٠٤٠	١٤٠,٧٤٤
الأرباح المستبقاة في نهاية السنة	٩	١,٤١٢	٤,٧٠٨

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٩ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية.

بيان التدفقات النقدية

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
أنشطة العمليات		
صافي أرباح السنة	١٦٤,٧٤٤	١٤٣,٨٢٩
التعديلات للبنود التالية:		
الإستهلاك	٩,١٣١	٦,٩٥٥
إيرادات الاستثمارات	(٢,٢٩٨)	(٣,٢١٣)
أرباح العمليات المصرفية قبل التغيرات في رأس المال العامل	١٧١,٥٧٧	١٤٧,٥٧١
الزيادة في القروض والتسليفات	(٥٢٢,٥٨٦)	(٥٧٣,٩٦٣)
الزيادة في الموجودات الأخرى	(٧,٣٣٦)	(١٢,٣٧٤)
الزيادة في ودائع العملاء	٦٣٧,٤٥١	٥٠٦,١٧٦
الزيادة في المطلوبات الأخرى	٥٣,١٣٢	٣,١١٩
صافي النقد من الأنشطة المصرفية	٣٣٢,٢٣٨	٧٠,٥٧٩
الأنشطة الإستثمارية		
شراء إستثمارات	(٣١,٢٨٧)	(٧,٣٤٦)
شراء موجودات ثابتة	(٢١,١٧١)	(٢٦,٧١٤)
إيرادات استثمارات	٢,٢٩٨	٣,٢١٣
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة المستبعدة	٥٠	٢٣
المبالغ المحصلة من بيع إستثمارات	١٨,٣٦٥	٣,١٥٢
صافي النقد المستخدم في الأنشطة الإستثمارية	(٣١,٧٤٥)	(٢٧,٦٧٢)
الأنشطة التمويلية		
الأرباح الموزعة ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة المدفوعة	(٤٧,٦٠٠)	(٦٢,٦٥٠)
صافي النقد المستخدم في الأنشطة التمويلية	(٤٧,٦٠٠)	(٦٢,٦٥٠)
الزيادة (النقص) في النقدية وشبه النقدية	٢٥٢,٨٩٣	(١٩,٧٤٣)
النقدية وشبه النقدية في بداية السنة	١,١٦٤,١٣٢	١,١٨٣,٨٧٥
النقدية وشبه النقدية في نهاية السنة	١,٤١٧,٠٢٥	١,١٦٤,١٣٢
تمثل		
النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي	٦٠٤,٣٠٧	٤٢٣,٨٤٦
الودائع لدى البنوك	٩٤٩,١٥٨	٨٢٤,٢٩٤
المبالغ المستحقة للبنوك	(١٣٦,٤٤٠)	(٩٤,٠٠٨)
	١,٤١٧,٠٢٥	١,١٦٤,١٣٢

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٩ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية

إيضاحات حول البيانات المالية

٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١- عام

تأسس بنك دبي التجاري (ش.م.ع) في دبي في عام ١٩٦٩ وسجل كشركة مساهمة عامة طبقاً لقانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته).

٢- السياسات المحاسبية الهامة

أعدت البيانات المالية وفقاً لتعاميم مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و٤٤٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ ووفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. لقد تم اتباع السياسات المحاسبية الهامة التالية:-

أ) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب) أوراق مالية للتداول

تدرج الأوراق المالية للتداول بسعر السوق. وتدرج التغيرات في سعر السوق وأية أرباح أو خسائر محققة عند بيع الأوراق المالية في حساب الإيرادات.

جـ) القروض والتسليفات

يتم إظهار القروض والتسليفات بعد خصم المخصصات المحددة والعامة.

تجنب المخصصات المحددة والعامة للقروض والتسليفات المشكوك في تحصيلها على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض والتسليفات، وذلك حسب خبرة البنك السابقة في هذا الصدد مع مراعاة الظروف الإقتصادية السائدة. يغطي المخصص العام الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها التي يحتمل أن تكون موجودة في أية محفظة تسليفات بنكية إلا أنه لم يتم تحديدها حتى الآن. تستخدم المخصصات لشطب التسليفات بعد ان تكون جميع الضمانات قد استنفذت ومن غير المحتمل تحصيل أية مبالغ إضافية.

د) الأوراق المالية للاستثمار

تدرج الإستثمارات في السندات والأوراق المالية والتي ينوي الإحتفاظ بها لتاريخ الإستحقاق بسعر التكلفة المعدل بأية علاوة أو حسم يجري إطفاؤه من تاريخ الشراء إلى تاريخ الإستحقاق على أساس طريقة القسط الثابت. يتم تسجيل الإستثمارات الأخرى بالتكلفة المعدلة بأي انخفاض دائم في قيمتها.

هـ) الموجودات الثابتة والإستهلاك

تظهر الموجودات الثابتة بسعر التكلفة. تستهلك جميع الموجودات الثابتة باستثناء الأراضي المملوكة على أقساط متساوية على مدى الأعمار المقدرة لاستخدامها

و) النقدية وشبه النقدية

تتألف النقدية وشبه النقدية من النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي والودائع والأرصدة الأخرى المستحقة من البنوك والمبالغ المستحقة للبنوك خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الميزانية العمومية.

ز) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين

يؤخذ مخصص للمبالغ الواجبة الدفع لقاء مكافأة نهاية الخدمة للموظفين عن فترات خدماتهم المتجمعة بتاريخ الميزانية العمومية وذلك وفقاً لأحكام قانون العمل في الإمارات العربية المتحدة.

حـ) الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية

تشتمل الادوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية على عقود آجلة. تظهر هذه الأدوات بسعر السوق مع أخذ الأرباح والخسائر الناتجة ضمن الإيرادات.

ط) تحقق الإيرادات

تحتسب الفوائد المقبوضة والمدفوعة وفقاً لمبدأ الإستحقاق الزمني مع الأخذ في الإعتبار المبلغ المتبقي ونسبة الفائدة المطبقة. تثبت الرسوم والعمولات المتوجبة القبض أو المتوجبة الدفع عند استحقاقها. إن فوائد القروض التي مر على استحقاقها أكثر من ستة أشهر أو الفوائد المستحقة على القروض المشكوك في تحصيلها لا تدرج في حساب الإيرادات إلا بعد استلامها.

ي) العملات الأجنبية

يجري قيد المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية وفقاً لأسعار الصرف السائدة في تاريخ استحقاق المعاملات. وتحول الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية بما فيها عقود الصرف الأجلة وباستثناء عقود المقايضة بالعملات الأجنبية إلى الدرهم حسب متوسط أسعار الصرف السائدة في تأريخ الميزانية العمومية. تدرج الأرباح والخسائر الناتجة في حساب الإيرادات. أما أرباح وخسائر العملات الأجنبية الناتجة عن عمليات عقود المقايضة فتدرج في حساب الإيرادات على مدى فترات العقود

٣- النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
نقد في الصندوق	٦٦,٥٩٦	٥٤,٦٧٣
الأرصدة لدى المصرف المركزي	٢٠٧,٧١١	١٩٩,١٧٣
شهادات إيداع بفائدة لدى المصرف المركزي	٣٣٠,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠
	٦٠٤,٣٠٧	٤٢٣,٨٤٦

٤- القروض والتسليفات

تتكون محفظة القروض والتسليفات مما يلي:-

	محلية ١٩٩٧ ألف درهم	محلية ١٩٩٦ ألف درهم	دولية ١٩٩٧ ألف درهم	دولية ١٩٩٦ ألف درهم
تجارية وأعمال	٢,٣٥١,٤٨٧	١,٩٣٤,٤٣٠	-	١٨,٣٦٥
هيئات حكومية	٨,٩٥٣	٣,٣٦١	٤٣,١٥٨	٥٩,٦٨٧
قطاع عام	٦٢,٣٢٣	٢٩,٧٥٠	٧٩,١٤٩	٩٣,١٧٣
أفراد	٥٥٠,٥٣٥	٤٢٢,٥٢٣	١,٥١٣	١,٤٨٩
	٢,٩٧٣,٢٩٨	٢,٣٩٠,٠٦٤	١٢٣,٨٢٠	١٧٢,٧١٤

لقد كانت حركة حساب الفوائد المعلقة والمخصصات خلال السنة كما يلي:-

	١٩٩٧ فوائد معلقة ألف درهم	١٩٩٧ مخصصات عامة ومحددة ألف درهم	١٩٩٦ فوائد معلقة ألف درهم	١٩٩٦ مخصصات عامة ومحددة ألف درهم
الرصيد في ١ يناير	٥٣,١٠٥	٦٥,٠٩٦	٧٥,١٤٣	٦٠,٣٥٢
مبالغ تم شطبها خلال السنة	(٢,٢٧٦)	(١٧٧)	(٣١,٧١٨)	(٣,٥٤٤)
المخصص خلال السنة	–	١٠,٩٨٠	–	١١,٠٥٩
فوائد معلقة خلال السنة	٨,٣٢٨	–	١٠,٩٩٨	–
مبالغ مستردة	(١,١٣٢)	(٣,٩٦٩)	(١,٢١٨)	(٢,٧٧١)
الرصيد في ٣١ ديسمبر	٥٨,٠٢٥	٧١,٩٣٠	٥٣,١٠٥	٦٥,٠٩٦

بلغ رصيد القروض والتسليفات التي لم تحتسب عليها فوائد أو التي تم تعليق فوائدها في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مبلغ ١٠١ مليون درهم (٣١ ديسمبر ١٩٩٦ - ٩٥ مليون درهم). كما بلغ رصيد المخصص العام للديون المشكوك في تحصيلها في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مبلغ ٢٨ مليون درهم (٣١ ديسمبر ١٩٩٦ - ٢٥ مليون درهم).

٥- الاوراق المالية للإستثمار

	١٩٩٧ القيمة الدفترية ألف درهم	١٩٩٧ القيمة السوقية ألف درهم	١٩٩٦ القيمة الدفترية ألف درهم	١٩٩٦ القيمة السوقية ألف درهم
أوراق مالية حكومية	٤٠,٤٠٣	٤٠,٤٠٣	٢٥,٧١١	٢٥,٧١١
استثمارات غير متداولة في الأسواق المالية	-	–	١٨,٣٦٥	١٨,٣٦٥
استثمارات في شركة شقيقة	٩,٠٠٠	٩,٠٠٠	٩,٠٠٠	٩,٠٠٠
	٤٩,٤٠٣	٤٩,٤٠٣	٥٣,٠٧٦	٥٣,٠٧٦
استثمارات متداولة في الأسواق المالية	٢٧,٧٢٩	٥٧,٤٢٧	١٩,٨١٩	٤٧,٠٥٣
	٧٧,١٢٢	١٠٦,٨٣٠	٧٢,٨٩٥	١٠٠,١٢٩

٦- الموجودات الثابتة

إن الأعمار الإنتاجية المقدرة لاستخدام الموجودات لغرض إحتساب الإستهلاك هي كما يلي:

المباني	٢٠ سنة
التحسينات على العقارات المستأجرة	على مدى فترة عقد الايجار
الأثاث والمعدات والسيارات	٣ الى ٥ سنوات

	الأراضي والمباني ألف درهم	التحسينات على العقارات المستأجرة ألف درهم	الأثاث والمعدات والسيارات ألف درهم	أعمال رأسمالية قيد التنفيذ ألف درهم	المجموع ألف درهم
التكلفة:					
في ١ يناير ١٩٩٧	٧٢,٣٤٣	٨,١٨٥	٣٠,٣٧٤	٢٢,٩٥١	١٣٣,٨٥٣
الاضافات خلال السنة	٦,٤٥٦	١,٠٢١	٩,٨٨٢	٣,٨١٢	٢١,١٧١
التحويلات	٢٢,٩٥١	–	–	(٢٢,٩٥١)	-
الإستبعادات	–	–	(١,٥١٥)	–	(١,٥١٥)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٠١,٧٥٠	٩,٢٠٦	٣٨,٧٤١	٣,٨١٢	١٥٣,٥٠٩
الإستهلاك:					
في ١ يناير ١٩٩٧	١٤,٦٠٦	٤,٥٢٧	١٦,٩٧٢	–	٣٦,١٠٥
للسنة	٢,٧٦٢	٨٨٣	٥,٤٨٦	–	٩,١٣١
للموجودات المستبعدة	–	–	(١,٤٦٥)	–	(١,٤٦٥)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٧,٣٦٨	٥,٤١٠	٢٠,٩٩٣	–	٤٣,٧٧١
صافي القيمة الدفترية:					
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٨٤,٣٨٢	٣,٧٩٦	١٧,٧٤٨	٣,٨١٢	١٠٩,٧٣٨
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٥٧,٧٣٧	٣,٦٥٨	١٣,٤٠٢	٢٢,٩٥١	٩٧,٧٤٨

٧- الموجودات الأخرى

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
فوائد مستحقة القبض	٢٦,١٦٦	١٩,١٣٥
مدينون ومصاريف مدفوعة مقدما	١٤,٩٣٢	١٤,٦٢٧
	٤١,٠٩٨	٣٣,٧٦٢

٨- المطلوبات الأخرى

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
فوائد مستحقة الدفع	١٦,٠١٣	١١,٠٢٤
مكافأة نهاية الخدمة للموظفين	١٦,٦٤١	١٤,٤٣٠
دائنين آخرون وإيرادات غير مكتسبة	٦٨,٤٩٦	٢٢,٥٦٤
	١٠١,١٥٠	٤٨,٠١٨



البيانات المالية ١٩٩٧ (تتمة)

إيضاحات حول البيانات المالية (تتمة)

٩- حقوق المساهمين

	رأس المال ألف درهم	إحتياطي أسهم منحة مقترح توزيعها ألف درهم	إحتياطي قانوني ألف درهم	إحتياطي آخر ألف درهم	أرباح مستبقاة ألف درهم	المجموع ألف درهم
في ١ يناير ١٩٩٧	٢٣٨,٨٠٠	-	١١٩,٤٠٠	٢٤٥,٠٠٠	٤,٧٠٨	٧٥٧,٩٠٨
صافي أرباح السنة	-	-	-	-	١٦٤,٧٤٤	١٦٤,٧٤٤
المحول الى الاحتياطي القانوني	-	-	-	-	-	-
المحول الى الاحتياطي الآخر	-	-		٦٥,٠٠٠	(٦٥,٠٠٠)	-
أرباح مقترح توزيعها (٢٠٪)	-	-	-	-	(٦٧,٧٦٠)	(٦٧,٧٦٠)
أسهم منحة مقترح توزيعها (١٠٪)	-	٢٣,٨٨٠	-	-	(٢٣,٨٨٠)	-
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	-	-			(١,٤٠٠)	(١,٤٠٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٢٣٨,٨٠٠	٢٣,٨٨٠	١١٩,٤٠٠	٣١٠,٠٠٠	١,٤١٢	٨٥٣,٤٩٢

يبلغ رأس مال البنك المصدر والمدفوع بالكامل مبلغ ٢٣٨,٨ مليون درهم مقسم إلى ٢٣,٨٨٠,٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ١٠ دراهم. اقترح مجلس الإدارة توزيع أسهم منحة بنسبة ١٠٪ للمساهمين للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (١٩٩٦ - ١٠٪). بالإضافة لتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٠٪ (١٩٩٦ - ١٥٪).

وفقاً لقانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) والقانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ والنظام الأساسي للبنك. يجب تحويل ١٠٪ من صافي أرباح السنة إلى الاحتياطي القانوني. ومع تحويل مبلغ ٢,٣٤٤,٠٠٠ درهم في عام ١٩٩٦. أصبح الاحتياطي الآن مساوياً ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. بناءً عليه. أوصى مجلس الإدارة بأن تقر الجمعية العمومية للمساهمين التوقف عن مثل هذه التحويلات كما يسمح القانون. إن الإحتياطي القانوني غير قابل للتوزيع على المساهمين.
إن الاحتياطي الآخر هو احتياطي عام وقابل للتوزيع.

١٠- الحسابات النظامية والإلتزامات

كان لدى البنك الحسابات النظامية والإلتزامات التالية:-

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الحسابات النظامية:		
اعتمادات مستندية	٣٨٠,٦٤٥	٤٤٢,٥٨٩
كفالات وقبولات	٧١٠,٦٦٢	٦٦٦,٦٩٤
عقود عملات آجلة	١٠٩,٢٣٧	٢٣,٩٧٤
	١,٢٠٠,٥٤٤	١,١٤٣,٢٥٧
الإلتزامات:		
التزامات غير مسحوبة	١,٦١٤,٠٤١	١,٢٩٠,٥٨١
مصاريف رأسمالية مستقبلية معتمدة من قبل مجلس الادارة	١١,٤٠٠	٣٠,٦٥٥
	١,٦٢٥,٤٤١	١,٣٢١,٢٣٦
	٢,٨٢٥,٩٨٥	٢,٤٦٤,٤٩٣

بلغ صافي المخاطر في العملات الاجنبية الرئيسية ما يلي:

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
دولار أمريكي	١٦٠,٩٨٣	(٧,٣٣٤)
جنيه استرليني	(٥,١٥٨)	(١,١٧٠)
مارك الماني	(٩٠٦)	٣,٣٩٦
ين ياباني	(٢٧)	٢,٥٥٢
أخرى	(٢,٣٩٥)	٤,٥٥٧
صافي المخاطر	١٥٢,٥٩٧	٢,٠٠١

١١- استحقاقات الموجودات والمطلوبات

كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ كما يلي:

	المجموع ألف درهم	أقل من ٣ أشهر ألف درهم	من ٣ أشهر الى ٦ أشهر ألف درهم	من ٦ أشهر الى سنة ألف درهم	أكثر من سنة ألف درهم
الموجودات					
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٦٠٤,٣٠٧	٦٠٤,٣٠٧	-	-	-
تعاملات أوراق مالية	٨,٦٨٥	٨,٦٨٥	-	-	-
ودائع لدى البنوك	٩٤٩,١٥٨	٩٤٩,١٥٨	-	-	-
قروض وتسليفات	٢,٩٦٧,١٦٣	١,٦٦٩,٧٢٢	٨٧,٦٩٥	١٢٣,٦٣٩	١,٠٨٦,١٠٧
أوراق مالية للاستثمار	٧٧,١٣٢	-	-	-	٧٧,١٣٢
موجودات ثابتة	١٠٩,٧٣٨	٥٥	١٠٤	٣٠٤	١٠٩,٢٧٥
موجودات أخرى	٤١,٠٩٨	٣٢,٣٠٣	١,١٩٧	٧١٠	٦,٨٨٨
	٤,٧٥٧,٢٨١	٣,٢٦٤,٢٤٠	٨٨,٩٩٦	١٢٤,٦٤٣	١,٢٧٩,٤٠٢
المطلوبات وحقوق المساهمين					
ودائع العملاء	٣,٥٩٧,٠٣٩	٣,٣٠٨,١١٨	١٢٩,١٧٧	١٥٩,٧٤٤	-
المبالغ المستحقة للبنوك	١٣٦,٤٤٠	١٣٦,٤٤٠	-	-	-
مطلوبات أخرى وأرباح مقترح توزيعها	١٧٠,٣١٠	١٤٩,٦٣٦	١,٨٢٦	١,٥٦٦	١٧,٢٨٢
حقوق المساهمين	٨٥٣,٤٩٢	-	-	-	٨٥٣,٤٩٢
	٤,٧٥٧,٢٨١	٣,٥٩٤,١٩٤	١٣١,٠٠٣	١٦١,٣١٠	٨٧٠,٧٧٤

كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ كما يلي:

	المجموع ألف درهم	أقل من ٣ أشهر ألف درهم	من ٣ أشهر إلى ٦ أشهر ألف درهم	من ٦ أشهر الى سنة ألف درهم	أكثر من سنة ألف درهم
الموجودات					
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٤٢٣,٨٤٦	٤٢٣,٨٤٦			
تعاملات أوراق مالية	-	-			
ودائع لدى البنوك	٨٢٤,٢٩٤	٨٢٤,٢٩٤			
قروض وتسليفات	٢,٤٤٤,٥٧٧	١,١٨٣,٩٧٨	١٢٦,٥٠١	٢١١,٥٥٤	٩٢٢,٥٤٤
أوراق مالية للاستثمار	٧٢,٨٩٥	-	١٨,٣٦٥	-	٥٤,٥٣٠
موجودات ثابتة	٩٧,٧٤٨	١,٦٦٧	١,٥٢٢	٥,٢٩٨	٨٩,٢٦١
موجودات أخرى	٣٣,٧٦٢	٢٦,٧٣١	٧٠٦	١,١٨٠	٥,١٤٥
	٣,٩٠٧,١٢٢	٢,٤٧٠,٥١٦	١٤٧,٠٩٤	٢١٨,٠٣٢	١,٠٧١,٤٨٠
المطلوبات وحقوق المساهمين					
ودائع العملاء	٢,٩٥٩,٥٨٨	٢,٦١٢,٩٤٠	١٠٢,٢١١	٢٤٣,٣٥٣	٨٤
مبالغ مستحقة للبنوك	٩٤,٠٠٨	٩٤,٠٠٨	-	-	-
مطلوبات أخرى وأرباح مقترح توزيعها	٩٥,٦١٨	٧٧,٦٣٧	١,٢٢٣	١,٧٣٥	١٤,٩٢٣
حقوق المساهمين	٧٥٧,٩٠٨	-	-	-	٧٥٧,٩٠٨
	٣,٩٠٧,١٢٢	٢,٧٨٥,٥٨٥	١٠٣,٥٣٤	٢٤٥,٠٨٨	٧٧٢,٩١٥

يعكس التحليل المبين أعلاه الاستحقاقات التعاقدية للموجودات والمطلوبات التي تم تحديدها على أساس الفترة المتبقية من تاريخ الميزانية العمومية إلى تاريخ الاستحقاق التعاقدي. في حالة الموجودات والمطلوبات التي ليس لها تاريخ استحقاق تعاقدي فإن الفترة التي يفترض أنها تستحق خلالها تؤخذ على أنها التاريخ المتوقع للاستحقاق يتم مراقبة تواريخ استحقاق الموجودات والمطلوبات من قبل الإدارة للتأكد من الإحتفاظ بالسيولة الكافية

١٢- تركز الموجودات والمطلوبات والالتزامات

	١٩٩٧ الموجودات ألف درهم	١٩٩٧ المطلوبات ألف درهم	١٩٩٧ الإلتزامات ألف درهم	١٩٩٦ الموجودات ألف درهم	١٩٩٦ المطلوبات ألف درهم	١٩٩٦ الإلتزامات ألف درهم
الإقليم الجغرافي:						
محلي	٤,٣٧٢,٣٧٤	٣,٨٣٨,٢٥٥	١,١٣٤,٧٧٨	٣,٥٩٤,٦١٠	٣,٠٨٦,٦٧٣	١,١٤٣,٢٥٧
دولي	٣٨٤,٩٠٧	٦٥,٥٣٤	٦٥,٧٦٦	٣١٢,٥١٢	٦٢,٥٤١	-
	٤,٧٥٧,٢٨١	٣,٩٠٣,٧٨٩	١,٢٠٠,٥٤٤	٣,٩٠٧,١٢٢	٣,١٤٩,٢١٤	١,١٤٣,٢٥٧
مجموعات العملاء:						
تجارية وأعمال	٢,٢٢٨,٨٨٩	١,٣١٢,١٤٤	١,٠٧٠,٥٦٢	١,٨٢٢,٥٤٧	٦٨٠,٧٨٩	١,١٤٣,٢٥٧
بنوك ومؤسسات مالية	١,٥٢٤,٩٢٦	١٤٢,٠٩٥	٩٢,٥٦٥	١,٢٦١,٦٩٨	٩٩,٣٥٣	-
هيئات حكومية وقطاع عام	٢٣٣,٩٨٦	٧٢٦,٩٤٥	١٩,٨٧٩	٢١١,٦٨٢	٩٧٥,٨٠٥	-
أفراد	٥٥٢,٠٤٨	١,٥٠١,١٤١	١٧,٥٣٨	٤٢٤,٠١٣	١,٢٥٨,٠٧٢	-
أخرى	٢١٧,٤٣٣	٢١١,٤٦٤	-	١٨٦,١٨٢	١٣٥,١٩٥	-
المجموع	٤,٧٥٧,٢٨١	٣,٩٠٣,٧٨٩	١,٢٠٠,٥٤٤	٣,٩٠٧,١٢٢	٣,١٤٩,٢١٤	١,١٤٣,٢٥٧

تتضمن العمليات المحلية جميع المعاملات التي تجري داخل دولة الإمارات العربية المتحدة بغض النظر عن العملة. باستثناء عمليات الإقراض الدولية وأسواق الأوراق المالية الخارجية والتي تدرج ضمن العمليات الدولية.

١٣- التحليل القطاعي

يعمل البنك فقط في منطقة جغرافية واحدة في دولة الإمارات العربية المتحدة وإن نتائجه تتكون من الأنشطة البنكية التجارية والتجزئة.

١٤- المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة

تمثل المعاملات التي تمت مع بعض الأطراف ذات العلاقة (المساهمون الرئيسيون غير الحكومة ومجلس الإدارة ومسؤولوا البنك الرئيسيون والشركات الذين يعتبرون المالكين الرئيسيين فيها) الذين كانوا عملاء البنك خلال السنة يتم إعتماد شروط هذه المعاملات من قبل إدارة البنك.
المعاملات الهامة مع الاطراف ذات العلاقة التي تتضمنها البيانات المالية هي:

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
قروض وتسليفات في ٣١ ديسمبر	١٢٠,٦٩٨	١٠٦,٥٣٨
ودائع العملاء في ٣١ ديسمبر	٧٥,٥٠٧	٨٣,٨٧٤
التزامات وحسابات نظامية غير قابلة للنقض في ٣١ ديسمبر	٧٢,٠٥١	٧٧,٨١٩
إيرادات الفوائد للسنة	٩,٢٢٤	٩,٢٥٠
مصروفات الفوائد للسنة	٣,٤٠٣	٣,٢٤٥

١٥- إدارة مخاطر أسعار الفائدة

إن وضع مخاطر تقلبات أسعار الفائدة الخاصة بالبنك. استناداً إلى تواريخ الاستحقاق أو إعادة تثبيت أسعار العائد التعاقدية أيهما أقرب. هو كما يلي:-

	سعر الفائدة الفعلي ٪	أكثر من ٣ أشهر ألف درهم	من ٣ أشهر إلى ٦ أشهر ألف درهم	من ٦ أشهر إلى سنة ألف درهم	أكثر من سنة ألف درهم	غير معرض لمخاطر سعر الفائدة ألف درهم	المجموع ألف درهم
الموجودات							
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي	٥	٣٣٠,٠٠٠	-	-	-	٢٧٤,٣٠٧	٦٠٤,٣٠٧
تعاملات أوراق مالية	-	-	-	-	-	٨,٦٨٥	٨,٦٨٥
ودائع لدى البنوك	٦-٥٠	٨١٥,٣٨٢	١٢٢,٦٤٤	-	-	١١,١٣٢	٩٤٩,١٥٨
قروض وتسليفات	١٣-٧	٢,٢٦٧,١٨٦	٢٠٥,٠٧٢	١٤٩,٠٩٠	٢٤٥,٨١٥	-	٢,٩٦٧,١٦٣
أوراق مالية للاستثمار	١٠-٧	-	-	-	٤٠,٤٠٣	٣٦,٧٢٩	٧٧,١٣٢
موجودات ثابتة	-	-	-	-	-	١٠٩,٧٣٨	١٠٩,٧٣٨
موجودات أخرى	-	-	-	-	-	٤١,٠٩٨	٤١,٠٩٨
إجمالي الموجودات	-	٣,٤١٢,٥٦٨	٤٢٧,٧١٦	١٤٩,٠٩٠	٢٨٦,٢١٨	٤٨١,٦٨٩	٤,٧٥٧,٢٨١
المطلوبات							
ودائع العملاء	٤	٢,٣٨٨,٠٢٨	١٢٩,١٧٧	١٥٩,٧٤٤	-	٩٢٠,٠٩٠	٣,٥٩٧,٠٣٩
مبالغ مستحقة للبنوك	٦-٥	١١٤,١١٠	-	-	-	٢٢,٣٣٠	١٣٦,٤٤٠
مطلوبات أخرى وأرباح نقدية مقترح توزيعها	-	-	-	-	-	١٧٠,٣١٠	١٧٠,٣١٠
حقوق المساهمين	-	-	-	-	-	٨٥٣,٤٩٢	٨٥٣,٤٩٢
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين	-	٢,٥٠٢,١٣٨	١٢٩,١٧٧	١٥٩,٧٤٤	-	١,٩٦٦,٢٢٢	٤,٧٥٧,٢٨١
إجمالي فرق حساسية تقلبات سعر الفائدة		٩١٠,٤٣٠	٢٩٨,٥٣٩	(١٠,٦٥٤)	٢٨٦,٢١٨	(١,٤٨٤,٥٣٣)	
فرق حساسية تقلبات سعر الفائدة المتراكم		٩١٠,٤٣٠	١,٢٠٨,٩٦٩	١,١٩٨,٣١٥	١,٤٨٤,٥٣٣	-	

إن سعر الفائدة الفعلي للأدوات المالية هو ذلك السعر الذي عند استخدامه في احتساب القيمة الحالية ينتج عنه القيمة المدرجة للأدوات المالية ويكون هذا السعر هو السعر التاريخي للأدوات المالية ذات سعر الفائدة الثابت المدرجة بعد إطفاء التكلفة وسعر السوق الحالي للأدوات المالية ذات السعر المتغير أو الأدوات المالية المدرجة بقيمتها العادلة.
يقوم البنك بإدارة مراكز مخاطر حساسية تقلبات سعر الفائدة على أساس أسعار الفوائد المتوقعة والفعلية لكي يتمكن من تحقيق أعلى نسبة لصافي إيرادات الفوائد.
لقد تم احتساب سعر الفائدة الفعلي للقروض والسلفيات بعد استبعاد القروض المشكوك في تحصيلها والبالغة ١٠١ مليون درهم

١٦- القيمة العادلة للأدوات المالية

يتم إدراج الأدوات المالية للبنك في البيانات المالية على أساس مبدأ التكلفة التاريخية. تمثل القيمة العادلة المبلغ الذي يمكن استبدال الأصل أو سداد الالتزام بها بين أطراف ذات معرفة ولديها رغبة في إجراء هذه المعاملات في نطاق الأعمال العادية. ولهذا قد ينشأ اختلاف بين القيمة الدفترية المدرجة بموجب التكلفة التاريخية وتقديرات القيمة العادلة. إن القيمة العادلة لموجودات ومطلوبات البنك لا تختلف بشكل جوهري عن القيمة المدرجة بها كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧. أما فيما يخص *الإستثمارات في أوراق مالية. فإن القيمة العادلة لهذه الأوراق والمبينة على أساس* سعر السوق تزيد عن المبالغ المدرجة بها (أنظر إيضاح ٥).

١٧- مخاطر الائتمان وتركزاتها

تتم إدارة ومراقبة مخاطر الائتمان - لبنود داخل وخارج الميزانية - وفقاً لسياسات وإجراءات الأئتمان المحددة. يتم تقييم القدرة الائتمانية لكل طرف وعليه يتم وضع الحدود الائتمانية له. ولكي يتم تخفيض مخاطر الائتمان على المستوى الفردي لكل طرف. يقوم البنك كلما دعت الضرورة بالتأكد من أن القروض مضمونة برهونات وحجوزات مقبولة. كما يتم أيضاً وضع حدود ائتمانية على مستوى الصناعات. والبلدان والمنتجات لضمان توزيع مخاطر الائتمان وتجنب أي تركز غير مناسب. وتقوم إدارة البنك بانتظام بمراجعة وتحديث الحدود الائتمانية القائمة والمستويات الفعلية لمخاطر الائتمان. لقد تم تصميم إجراءات مراجعة الائتمان لتحديد مخاطر الائتمان التي تحتاج إلى مراجعة ومراقبة بشكل مفصل في مراحل مبكرة

إن تفاصيل محتويات محفظة القروض والتسليفات مبينة في الإيضاح (٤). وتفاصيل التوزيع الجغرافي للموجودات والمطلوبات والبنود خارج الميزانية العمومية مبينة في الإيضاح (١٢).

١٨- العائد على السهم

إن العائد على السهم مبني على أرباح قدرها ١٦٤,٧٤٤,٠٠٠ درهم تمثل الأرباح المنسوبة إلى المساهمين للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (٣١ ديسمبر ١٩٩٦ - ١٤٣,٨٢٩,٠٠٠ درهم) وعلى ٢٣,٨٨٠,٠٠٠ سهم محددة كما في ذلك التاريخ (٣١ ديسمبر ١٩٩٦ - ٣٠,٨٠٠,٠٠٠ درهم).

١٩- أرقام المقارنة

تم إعادة تصنيف بعض أرقام السنة السابقة لكي تتفق وعرض البيانات المالية للسنة الحالية. لم يتم عرض أرقام المقارنة للإيضاح رقم ١٥ كما يسمح في المرحلة الانتقالية لتطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٢ لأن هذه هي السنة الأولى التي يتم فيها تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٢

تقرير مراقبي الحسابات إلى السادة المساهمين

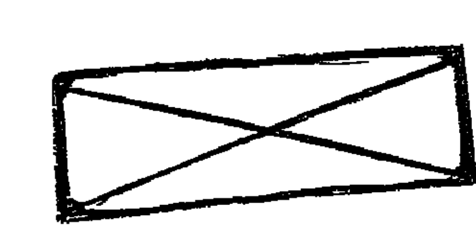
لقد دققنا البيانات المالية لبنك دبي التجاري (ش م ع) المبينة على هذه الصفحات. إن إعداد هذه البيانات المالية من مسؤولية إدارة البنك وإن مسؤوليتنا هي إبداء رأي حول البيانات المالية إستناداً إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة. ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الإدارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وباعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية

في رأينا إن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.

ونؤكد أيضاً أنه في رأينا أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض تدقيقنا وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لأحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك أو مركزه المالي

ارنست ويونغ
٢ يناير ١٩٩٨، دبي



اتفاق اقتصادي تجاري بين سوريا ولبنان

■ بيروت: توصلت لبنان وسوريا الى اتفاق اقتصادى تجارى مشترك بعد محادثات هامة اجراها فى دمشق وفد وزارى لبنانى برئاسة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريرى.

ووصف الحريرى الاتفاق بالتاريخى ويقضى بفتح اسواق تجارية للبضائع بين البلدين دون ايه عوائق على ان يبدأ تخفيض الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة بين لبنان وسوريا بنسبة ٢٥ فى المائة ابتداء من مطلع العام المقبل ١٩٩٩ للتوصل الى الغائها نهائيا خلال اربع سنوات.

وأوضح الحريرى فى تصريحات له امس ان الاتفاق سيعرض على المجلس الاعلى اللبنانى السورى لاقراره وموضحا انه سيفتح الطريق امام الصناعيين السوريين لبيع بضائعهم فى لبنان ويستخدم لبنان كقاعدة لتصدير البضائع السورية الى الخارج.. كما يفتح للصناعيين اللبنانيين سوقا لبيع بضائعهم فى سوريا من دون ايه عوائق.

واشار الحريرى الى ان الاجتماعات المشتركة ستتواصل وستتركز فى المرحلة الاولى المقبلة على الموضوع الزراعى.

ووصف نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام بعد لقاء الحريرى الاتفاق بأنه يأتى فى اطار الخطوات المتتالية لتعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين ومعربا عن امله فى ان يشكل هذا الاتفاق خطوة جديدة على طريق تحقيق السوق العربية المشتركة.

كما وضح الامين العام للمجلس الاعلى اللبنانى السورى نصرى خورى فى تصريح له ان اجتماع دمشق قرر عقد لقاء للجنه الزراعية المشتركة بين البلدين برئاسة وزيرى الزراعة لوضع تقرير بشأن تبادل المنتجات الزراعية بين لبنان وسوريا ورفعه الى اجتماع مشترك للجنة الاقتصادية والاجتماعية برئاسة رئيسي حكومة البلدين الحريرى والزعبى والذى سيضع برنامجا زراعيا موحدا ينظم عملية تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين. (أ.ش.أ)

مليونا دولار منحة من أمريكا لدعم الاصلاح الاقتصادي بالاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ منحت الحكومة الامريكية مبلغ مليوني دولار لدعم مشاريع الاصلاح الاقتصادي في الاردن، وقالت مصادر وزارة التخطيط ان المنحة ستستغل لتوفير المساعدة الفنية والتدريب للمؤسسات الاردنية المختلفة لتحسين قدرتها على تحديد وتنفيذ جوانب اساسية من اصلاح السياسات الاقتصادية في قطاعات التجارة والاستثمار والتشريعات والخصخصة لتعزيز قدراتها التنافسية.

وتعتبر المنحة التي جاءت عبر الوكالة الامريكية للانماء الدولي الاولى خلال العام الحالي في اطار منح متوقعة يبلغ مجموعها ١٤٠ مليون دولار.

اتفاق لبحث مديونية مصر على السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ كشف وزير التجارة الخارجية السوداني عن اتفاق بين السودان ومصر لبحث مديونية مصر على السودان البالغة حوالي ٧٢ مليون دولار.

وقال الوزير عثمان الهدوي ان لجنة مشتركة ستشكل من وزارتي المالية والبنك المركزي في كل من البلدين للبحث في كيفية سداد المديونية. واضاف في تصريحات صحفية ان لجانا فنية مشتركة قد كونت بين الجانبين للنظر في امكانية قيام مناطق للتجارة الحرة وان الجهات المختصة ستبحث كيفية تنفيذ ما تتوصل اليه اللجان في وقت لاحق. وكان الوزير السوداني قد عاد من القاهرة مؤخرا بعد ان التقى بنظيره المصري في زيارة رسمية استغرقت عدة ايام.



■ أخيرا ظهر الجيل الجديد من السيارة الفولكس البيتلز المعروفة باسم الخنفساء التي كانت تعتبر في السبعينات من اكثر السيارات شعبية على مستوى العالم.
وقد حظيت البيتلز الجديدة باعجاب شديد من جانب الجمهور خلال معرض شيكاغو التسعين للسيارات الذي سيستمر حتى منتصف الشهر الحالي بمشاركة اكثر من الف سيارة من الماركات المختلفة. (ا.ب)

الأزمة الآسيوية تسيطر على اجتماع مجموعة الأربع والعشرين

■ كراكاس: سيطرت الازمة المالية فى آسيا وانعكاساتها العالمية على المحادثات الافتتاحية لاجتماع يستمر ثلاثة ايام لمجموعة الاربع والعشرين للدول النامية.

وقال ميشيل كامديسى المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى امام الجلسة الافتتاحية للاجتماع «حدد لحظات ازمة ومهمتنا منعها من ان تصبح كارثة عالمية».

وحدد كامديسى «سبع دعائم» لصنع السياسة على نحو جيد يمكن ان تساعد فى تجنب ازمات مماثلة فى المستقبل وحث المندوبين على عدم الوقوف مكتوفى الايدى بينما ما زالت عواقب الازمة الاسيوية تجتاح العالم.

وقال «ان خط الدفاع الاول هو وضع سليم للاقتصاد الكلى». لكن كامديسى حذر من ان النتائج الاقتصادية البراقة ليست كافية اذ يمكن ان تحجب نقاط ضعف كما هو الحال فى «اقتصادات المعجزة» فى جنوب شرق آسيا.

واضاف «انتم ترون ذلك الضعف فقط عندما يتغير موقف السوق من الاقتصاد».

ومن بين السياسات الاخرى التى ذكرها كامديسى للمساعدة فى تجنب او تخفيف اثار ازمة جديدة وجود قطاع مالى قوى وخاضع لاشراف جيد وتوفير معلومات مالية تتسم بالشفافية والادارة الجيدة والتنسيق القوى مع القطاع الخاص وقت الازمات وتحسين الاشراف الاقليمى.

ورغم ان من المتوقع ان يجادل مندوبو مجموعة الاربع والعشرين بأن الازمة الاسيوية تظهر عيوب اسواق المال العالمية الا ان كامديسى حث ايضا الاقطار النامية على مواصلة تطبيق التحرر المالى..

واضاف «يجب ان تواصل التحرر لكن باسلوب منظم».

ووجه روبيان ريكوبيرو امين عام منظمة الانكتاد رسالة مشابهة ودعا الدول المشاركة فى المؤتمر الى ابقاء حدودها مفتوحة امام العالم.

وقال «ان اسعار السلع الاساسية تنخفض والنمو يتباطأ لكن ربما اكبر خطر (للازمة الاسيوية) هو رد الفعل بزيادة الحماية». وقال انطونيو جونزاليز رئيس البنك المركزى الفنزويلى والرئيس الحالى لمجموعة الاربع والعشرين ان الازمة تبرز الاهمية المتزايدة للاقتصادات النامية فى الاقتصاد العالمى لكنه اضاف ان النظام المالى العالمى الحالى معيب.

واضاف «ان الانظمة المالية والنقدية العالمية بها عيوب هيكلية تتطلب اصلاحا حاسما لتستطيع التكيف مع حقائق العالم الجديدة».

وانتقد مشاركون صندوق النقد الدولى بسبب اسلوب معالجته للازمة الاسيوية وقال احد المندوبين انه سيطالب باستبداله.

لكن كامديسى سلم صراحة بأن الصندوق ليس منزها عن الخطأ وقال ان هناك حاجة لضم المزيد من الدول النامية الى مجلس ادارته.

ومجموعة الاربع والعشرين التى انخفض عدد اعضائها الى ٢٣ بعد تفكك يوغوسلافيا انشئت فى عام ١٩٧١ كجهاز نقدى منبثق عن مجموعة السبع والسبعين لحركة عدم الانحياز - وهى تضم الان الجزائر والارجنتين والبرازيل وكولومبيا والكونجو (زائير سابقا) ومصر واثيوبيا والجابون وغانا وجواتيمالا والهند وايران وساحل العاج ولبنان والمكسيك ونيجيريا وباكستان وبيرو والفلبين وسريلانكا وسوريا وترينيداد وتوباجو وفنزويلا. (رويترز)

انخفاض أسعار الفول السوداني وارتفاع السمسم بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ شهدت اسعار السمسم باسواق المحاصيل بالسودان ارتفاعا ملحوظا في الفترة الاخيرة مما ادى لتحريك الاسواق. وبلغ اعلى سعر لقنطار السمسم ٢٩ الف جنيه وادنى سعر له ٢٥ الف جنيه بينما سجل اعلى سعر للقنطار باسواق الدمازين ٢٤ الف جنيه وادنى سعر ٢٠ الف جنيه. كما بلغ اعلى سعر باسواق جنوب غرب البلاد ١٨ الف جنيه وادنى سعر ١٧ الف جنيه. وتشهد اسعار محصول الذرة ثباتا بالاسواق حيث بلغ اعلى سعر للاردب باسواق القضارف ٣٧ الف جنيه وادنى سعر ٣٠ الف جنيه والذرة الصفراء ٣٤ الف جنيه للاردب وادنى سعر ٣٠ الف جنيه. وتفيد التقارير الواردة من اسواق المحاصيل ان محصول الذرة سيشهد تحركا ملحوظا بعد ركود لازمها منذ بداية الموسم وذلك لمقابلة احتياجات الموسم الجديد. ومازال محصول الفول السوداني يشهد ركودا في السعر حيث بلغ اعلى سعر للقنطار ١٣ الف جنيه.

رئيس وزراء سنغافورة السابق يؤكد استمرار الأزمة المالية في أسواق آسيا

■ سنغافورة: قال لى كوان يى رئيس وزراء سنغافورة السابق ان اسوأ اضطرابات مالية فى اسيا لن تنتهى الا بعد انتخابات الرئاسة الاندونيسية فى الشهر المقبل.

ونقلت صحيفة صنداى تايمز المحلية عن لى قوله «اذا لم تحدث مفاجآت فى الانتخابات فان الوضع سيستقر ويتحسن. واذا حدثت فستتأثر اسواق العملات والاسهم فى المنطقة بجولة اخرى من الذعر والتوتر».

واضاف لى الذى قاد اندونيسيا ٣١ عاما حتى عام ١٩٩٠ ان الروبية الاندونيسية ستهبط مرة اخرى اذا لم تشعر السوق بارتياح للنائب المقبل للرئيس فى اندونيسيا. واعلن الرئيس الاندونيسى سوهارتو انه سيقبل ترشيح حزب جولكار الحاكم له لفترة سابعة لمدة خمس سنوات فى الرئاسة. وسيجتمع مؤتمر الشعب الاستشارى المؤلف من الف عضو فى اول مارس ومن المتوقع ان ينتخب سوهارتو لفترة جديدة فى التاسع من مارس. ولكن توجد تكهنات قوية بشأن الشخص الذى سيزامل سوهارتو فى الانتخابات والخليفة المحتمل له - ولم يعلن سوهارتو البالغ من العمر ٧٦ عاما اى اشارة رسمية الى الشخص الذى يفضله. وادت شائعات بان يوسف حبيبى وزير البحث والتكنولوجيا قد يكون المرشح المفضل لهذا المنصب الى هبوط حاد فى قيمة الروبية الشهر الماضى. ولحبيبى صلة بعدد من مشروعات الانفاق الضخم. ونقل عن لى قوله ان عدم ارتياح السوق لنائب الرئيس الاندونيسى سيؤدى الى ارتفاع معدل التضخم وزيادة عدد الشركات التى تفلس وارتفاع معدل البطالة.

واضاف ان «المشكلات الاجتماعية الناجمة عن ذلك ستكون واسعة النطاق. ومن المهم لاندونيسيا ان تستقر الروبية وان تبدأ سوق الاسهم فى الارتفاع - وبغير ذلك فان الهبوط سيكون امرا سيئا لاندونيسيا وقد يثير الذعر فى المنطقة».

والقى لى باللائمة فى الازمة المالية فى جنوب شرق اسيا على السياسة.

وتلاشت ثقة المستثمرين عندما اصبح واضحا العجز فى ميزان المعاملات الجارية فى دول مثل تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية والتى حصلت على قروض ضخمة بالدولار الامريكى. وقال ان ضعف الانظمة المصرفية اتاح الافراط فى الانفاق وادى الفساد الى تضخيم هذه المسألة.

ولكنه قال ان جذور هذه المشكلة سياسية لان الحكومات انشغلت بالمشكلات السياسية ولم تستمع الى اشارات التحذير من الاسواق. (رويترز)

٣,١٥ مليار دولار تعويضات البطالة

كوريا تخفف قواعد تسريح العمال

■ سيئول: يشير اتفاق لتخفيف قواعد تسريح العمال توصلت اليه لجنة عمال ثلاثية فى كوريا الجنوبية الى ما قد يكون بداية اصلاح اقتصادى حقيقي فى بلد معروف بحمايته المفرطة لحقوق العمال.

ويقول المحللون انه بتسهيل الاستغناء عن العمالة الزائدة تبلغ الحكومة المؤسسات الصناعية الضخمة فى كوريا الجنوبية مثل تشيبول بانه ليس لديها عذر فى اعادة هيكلة شركاتها.

وقالوا ان الرسالة الضمنية التى بعثت بها الحكومة واضحة تماما وهى ان عهد انقاذ الشركات التى تواجه متاعب مالية ولى الى الابد.

وقال كيم داى ايل الاقتصادى المتخصص فى شؤون العمالة فى معهد تنمية كوريا الحكومى للابحاث ان الاتفاق «سيكون حدثا بارزا وتسريح العمال كان امرا قانونيا من قبل ولكنه كان صعبا - والاتفاق يوضح الصورة تماما امام المستثمرين الاجانب وامام تشيبول».

وبعد ايام من المفاوضات التى شهدت تهديدات بالاضراب عن العمل توصلت اللجنة الثلاثية التى تضم ممثلين عن الحكومة وقطاع الاعمال والقوة العاملة يوم الجمعة الماضي الى اتفاق لتخفيف قواعد تسريح العمال.

وتسمح القواعد الجديدة بالاستغناء عن عمالة نتيجة عمليات الاندماج او تملك شركات وان كانت اللجنة قالت انه ينبغى تفادى اللجوء الى هذا الاجراء بقدر الامكان. وسيسمح بتشغيل عمالة مؤقتة فى صناعات تحدد لاحقا - ووافقت الحكومة على تنفيذ تعديلات قانونية توسع نطاق التأمين الصحى على مستوى البلاد. وستخصص الحكومة خمسة تريليونات وون (٣,١٥ مليار دولار) لتعويضات البطالة.

ويقول الرئيس المنتخب كيم داى جونج ان اكثر من مليون كورى جنوبى قد يفقدون وظائفهم هذا العام - ولكن معظم المحللين لا يتوقعون ان تشرع كبرى مجموعات الاعمال فى البلاد فى تسريح الوف العمال على الفور.

وقال كيم من معهد تنمية كوريا «ان تسريح العمال سيحدث على نطاق واسع ولكن سيكون تدريجيا وخاصة فى المجموعات الصناعية الكبرى». (رويترز)

١٠٨ ملايين دولار أرباح انفستكورب في ١٩٩٧

■ المنامة: قال بنك انفستكورب الاستثمارى الدولى الذى يتخذ من البحرين مقرا له انه حقق ارباحا صافية قياسية بلغت ١٠٨,٦ مليون دولار فى عام ١٩٩٧ ارتفاعا من ٩٠,٤ مليون دولار فى ١٩٩٦ .

وقال البنك ان مجلس ادارته أوصى بتوزيع ارباح نقدية قدرها ٣٠ مليون دولار على المساهمين عن عام ١٩٩٧.

وقالت انفستكورب ان الارباح النقدية التى اوصت بتوزيعها وتمثل ٢٠ فى المئة من رأس المال المدفوع توازى الارباح التى وزعتها العام الماضى.

واضافت ان نصيب السهم من العائدات ارتفع الى ٢٧,٠ دولار مقارنة مع ٢٣,٠ دولار فى عام ١٩٩٦ .

وقالت انفستكورب ان عام ١٩٩٧ كان عام تحقيق مستويات قياسية جديدة ومبادرات جديدة للبنك وان القيمة الاجمالية لممتلكات انفستكورب التى تبلغ اكثر من مليارى دولار هى اعلى مستوى على الاطلاق فى تاريخ البنك. (رويترز)

خط جديد للشحن البحري بين الكويت وايران

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير النقل الايرانى محمد حجتى دشن خطا جديدا للشحن البحرى يربط بين ميناء مدينة عبادان على الخليج ودولة الكويت.

ونقلت الوكالة عن رئيس السلطات المسؤولة عن الشحن والميناء هداية الله فايز مهداوى توقعه بان حوالى ٢٣٠ مسافرا سيستفيدون من هذا الخط ذهابا وايابا الى الكويت وبان يبلغ عدد المسافرين اسبوعيا حوالى ٢٧٦٠ شخصا. واضافت الوكالة ان مستثمرين اجانب انشأوا هذا الخط البحرى الا انها لم تحدد جنسيتهم. (كونا)

خطة كويتية لرفع طاقة التكرير الى مليون برميل يوميا عام ٢٠١٠

■ الكويت: اعلنت الكويت عن وجود خطة استراتيجية في محال النفط تقضي برفع طاقة التكرير الى مليون برميل يوميا عام ٢٠١٠ مقابل ٨٦٥ الف برميل حاليا.

وصرح مدير مصفاة الاحمدي محمد عبدالجبار بان شركة النفط الوطنية وضعت خطة استراتيجية للتنمية على المدى البعيد تتضمن دراسات للسوق لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠.

وأضاف ان الخطة تقضي بزيادة طاقة المصافي الثلاث التابعة للشركة الى ٩٤٠ الف برميل يوميا في البداية ثم الى مليون برميل باضافة وحدات جديدة وتحسين الموجودة.

وتقدر طاقة التكرير الحالية للكويت بـ ٨٦٥ الف برميل يوميا. وتعتبر مصفاة الاحمدي اكبر مصافي الكويت وتبلغ طاقتها ٤٤٥ الف برميل يوميا تليها مصفاة ميناء عبدالله (٢٢٥ الف برميل يوميا) والشعيبة (١٩٥ الف برميل يوميا). وتقع المصافي الثلاث جنوب العاصمة.

وكانت الكويت قد انهت سنة ١٩٩٤ اصلاح المصافي الثلاث التي دمرت خلال الاحتلال العراقي اغسطس ١٩٩٠ فبراير ١٩٩١ وتبلغ حصة انتاج الكويت من النفط التي حددتها لها منظمة اوبك ٢,١٩٠ مليون برميل يوميا. (ا ف ب)

٣٠٪ ارتفاعا في عدد السياح العرب بسوريا

■ دمشق: ارتفع عدد السياح العرب من منطقة الخليج العربية القادمين الى سوريا بنسبة تعادل (٣٠) في المائة مقارنة بعام ١٩٩٦.. كما زادت نسبة السياح من مصر وليبيا والعراق واوروبا الغربية بـ (٢٥) في المائة. وارتفعت ايضا نسبة السياح من الولايات المتحدة الى (٤٠) في المائة.

ومن جانب اخر انخفض عدد السياح الايرانيين بنسبة تتراوح ما بين (٣٠ الى ٤٠) في المائة كما انخفضت نسبة السياح من لبنان بنحو (١٣) في المائة. وكذلك السياح من اوروبا الشرقية بنحو (٧,٥) في المائة مقارنة بعام ١٩٩٦. (ق ن ا)

اليمن تدرس الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

■ صنعاء: اقر مجلس الوزراء اليمني برئاسة الدكتور فرج بن غانم رئيس المجلس تشكيل لجنة لمناقشة امكانية طلب اليمن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والتنسيق مع منظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية ذات العلاقة.

وقد تشكلت اللجنة من وزارات التموين والتجارة والمالية والصناعة والزراعة والتخطيط والتنمية والبنك المركي اليمني.. وكانت وزارة التموين والتجارة قد تقدمت الى المجلس بمقترح لدراسة امكانية انضمام اليمن الى منظمة التجارة العالمية مع تصورات ومتطلبات الانضمام.

مقر اقليمي لسيتي بنك في البحرين

■ المنامة: قال المدير الاقليمي لسيتي بنك ان البنك المملوك لسيتي كورب يبني حاليا مقرا اقليميا في البحرين بتكلفة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ مليون دولار. وقال محمد الشروق نتوقع ان يتكلف المبنى ما بين ٢٠ و ٢٥ مليون دولار». ومن المنتظر ان يكتمل بناء المقر الجديد مع نهاية عام ١٩٩٩.

وسئل بول كولينز نائب رئيس سيتي كورب ان كانت المواجهة بين العراق والامم المتحدة بسبب مفتشي الاسلحة ستؤثر على النشاط المالي في منطقة الخليج فاجاب «على المدى القصير.. نعم». (رويترز)

الشيشان تعيد النظر في اتفاقية نفط مع روسيا

■ موسكو: قال الرئيس الشيشانى اصلان مسخادوف ان الشيشان عازمة على اعادة النظر فى الاتفاقية المعقودة مع روسيا حول ضخ نفط بحر قزوين عبر الاراضى الشيشانية .

ونقلت وكالة ايتار تاس عن مسخادوف قوله ان الشيشان ستوقف العمل بهذه الاتفاقية اذا لم تلتزم موسكو بتنفيذ جميع الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين . وامر مسخادوف بسحب جميع المسؤولين الشيشان الموجودين فى موسكو الذين قال عنهم انهم «يستجدون الاموال من المسؤولين الروس».

ودعا الى تشكيل لجنة دولية من الخبراء تنظر فى تنصل موسكو من الاتفاقيات الموقعة مع الشيشان مطالبا بتشكيل محاكمة للمسؤولين الروس المتورطين فى اشعال نار الحرب الشيشانية .

واعلن انه اعطى تعليمات بوقف الرحلات الجوية بين موسكو وجروزنى بسبب مماطلة القيادة الروسية فى اعطاء طابع دولى لمطار جروزنى.

واتهم مسخادوف بعض المسؤولين والقادة العسكريين الشيشان باستغلال المصاعب الاقتصادية الحالية فى الشيشان لاثارة موجة من عدم الاستقرار والاستياء .

ودعا الرئيس مسخادوف المواطنين الشيشان الى عدم التجاوب مع المضاربات والاستفزازات التى تقوم بها بعض القوى فى الشيشان لتنظيم تحركات جماهيرية معادية للحكومة. (كونا)

الدكتور هانكي يقدم «وصفة مالية بديلة»

دعوة العالم الثالث للتخلص من رقابة البنوك باستخدام مجالس العملات

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ بينما كانت العملات الآسيوية تواصل هبوطها المشؤوم كان الحظ حليف البروفيسور الامريكي ستيف هانكي المدعو «بطبيب العملات» والذي ذاع صيته عالميا بسبب خبرته الواسعة في حركة تداول العملات.

ولم تأت شهرة هذا الرجل من فراغ حيث انه كان على مدار السنوات العشر الماضية ينادي في جميع المحافل بان المفتاح الذي يمنع حدوث اي تراجع اقتصادي في بلد نام هو سحب سلطة الرقابة المالية من البنك المركزي وتسليمها لمجلس تكون مهمته الاشراف على العملات.

وقد قام الدكتور هانكي الاسبوع الماضي بزيارة لاندونيسيا اجتمع خلالها بالرئيس سوهارتو لمدة ساعة حيث أطلعه على مهام مجالس العملات. وصرح الدكتور هانكي قبيل مغادرته العاصمة الاندونيسية جاكرتا الخميس الماضي، ان اجتماعه مع سوهارتو ترك لديه انطباعا بان الامور تسير سريعا باتجاه المسار الصحيح.

ويشكك المراقبون في جاكرتا بخصوص قبول اندونيسيا لنظام صارم يفرضه مجلس للعملات وذلك نظرا لما هو معروف حول التدخل السياسي في القرارات الاقتصادية. ومن غير المحتمل حدوث اية تطورات قبل الانتخابات الرئاسية في الحادي عشر من شهر مارس القادم. ولدى مجلس العملات مبادىء صارمة تقضي بان تكون العملات قابلة للتحويل وفق معدل ثابت ودائم على اساس عملة قوية مثل الدولار او المارك. وبهدف الوصول الى هذا الامر، فان على المجلس الاحتفاظ باحتياطيات كافية من العملات المخبأة وذلك لتغطية العملات قيد التداول.

ونتيجة لذلك وحسب نظرية الدكتور هانكي فانه يتم سحب رأس المال ويتم تطمين المستثمرين، وهكذا فانه يتم سحب طباعة الاوراق النقدية من ايدي السياسيين. وقد جنت هونج كونج فوائد مجلس العملات منذ تأسيسه عام ١٩٨٣ وذلك بعد الهبوط الحر لمعدل الصرف فيها والهلع الذي اصاب البلاد، وعلى الرغم من قلق بعض اصحاب التمويل خلال الايام الاخيرة، فان السلطات لم تبد اية اشارة نحو حل المجلس حيث حافظ الدولار المحلي على قوته مقابل الدولار الامريكي.

ويعمل الدكتور هانكي بروفيسورا للاقتصاد التطبيقي في جامعة جونز هوبكينز في ولاية بالتيمور اضافة الى عمله كرئيس لمجموعة فريدبيرج التجارية ورئيسا لصندوق الارجنتين في ولاية تورونتو، ويعمل الدكتور هانكي ايضا كخبير متجول في البلاد التي ترغب في انشاء مجالس عملات. ومنذ عام ١٩٩٠ شارك في انشاء مجالس عملات في كل من الارجنتين واستونيا وليتوانيا وبلغاريا والبوسنة والهرسك.

د. هانكي طبيب العملات

ويرى الدكتور هانكي ان مجالس العملات قد حققت انجازات كبيرة بخصوص ثبات الاسعار والنمو الاقتصادي الجيد والميزانيات الحكومية المتوازنة. وقد كانت اولى مشاركات الدكتور هانكي في مجال مجالس العملات في الارجنتين في عام ١٩٩١. ومنذ ذلك التاريخ نجحت الارجنتين بتجاوز محنة اقتصادية كبيرة خلفها هبوط عملة المكسيك. واليوم فان لدى الارجنتين آفاقا تطويرية كبيرة لا تتواجد لدى الكثير من الاقتصاديات الصاعدة.

ويقول الدكتور هانكي ان المعلومات المتوفرة منذ ٢٥ عاما حول بعض الدول تفيد بان الدول التي لديها مجالس للعملات تحافظ على معدلات نمو اعلى بنسبة ٢,١ من معدلات نمو الدول التي تقع تحت نظام رقابة البنوك المركزية.

وبالنسبة للتقلبات في النمو الاقتصادي فقد كانت متماثلة وذلك يعني ان البنوك المركزية لم يكن اداؤها افضل من مجالس العملات بالنسبة لدفع الصدمات الخارجية حيث كان التضخم لدى البنوك المركزية اكثر بنسبة ٣,٢ عن مجالس العملات. ويدافع الدكتور هانكي عن نظريته قائلا: اعرف بالضبط ما ينفع ومالا ينفع خاصة وان الامر بالنسبة لي ليس تمرينا اكاديميا بحتا.


البحث عن حلول للازمات المالية


نظرة الى مستقبل الاسواق

جودت فخر الدين يفتح نافذة من الأمل:

«الشعر يمنحني التماسك»

الشعر يتجه دائمـــا نحو الحكمـة ولكن بصورة تلقـائية

حوار : اسماعيل فقيه
مكتب الاتحاد - بيروت

جودت فخر الدين شاعر يرصد تفاصيل الأشياء والمكان والانسان حتى وصل في بحثه الذاتي الى تخوم القلق. حيث تندلع الأفكار الصعبة، ليس أقلها قلق الموت. ورغم هذا تبقى لشعر فخر الدين منارة تطل على الروح الصافية والعذوبة.

أصدر فخر الدين مجموعة شعرية جديدة بعنوان «منارة للغريق» عن «دار النهار» ١٩٩٧. وكان أن صدرت له سابقا: «أوهام ريفية» و «للرؤيا وقت» و «أقصر عن حبك» و «قصائد خائفة» و «كتاب الهجرة». وله كتابات نقدية حول الشعر.

وبمناسبة عمله الجديد، تحدث الشاعر مفسرا وشارحا.. وفيمايلي نص الحوار:

● «منارة للغريق» كتابك الجديد. ماذا تقصد بالعنوان وكيف تجمع بين منارة وغريق؟

- أظن أن هذا العنوان يحتمل تأويلات كثيرة، وليس لي أن أحدد تماما من الغريق وما المقصود بالمنارة، ولكن يمكنني القول أن في العنوان اشارة الى حالة عامة من الغرق، لاتنفع معها أية منارة. وهذا الأمر قد يجد توضيحا له في القصيدة التي تحمل العنوان نفسه «منارة الغريق» والتي هي تنويع على بيتين لابي تمام. في هذه القصيدة ايحاءات بأن هناك منارات من الماضي أو من التراث لانجد أنفسنا حيالها إلا كالغرقى. هذا لايعني أنني أريد الدعوة الى الاستهداء دائما بالتراث وانما أريد الاشارة فقط الى حالات التشتت والضياع التي نعيشها.

يبقى أن استعمال كلمة المنارة في العنوان يفتح نافذة من الأمل، ولو كانت بسيطة ازاء حالة الغرق التي تكلمنا عنها.

● تتحدث في قصائدك الجديدة عن الوهم وكأنه اللحظة الضرورية لمواجهة الخسارة أو الفشل؟

- في قصائدي الجديدة ترد اشارات كثيرة الى الأوهام أو سقوط الأوهام، وذلك تعبير عن لحظات من الخيبة والمرارة. ولكن سقوط الأوهام في الخارج أي في العالم المحيط بالشاعر، لايعني ان القصيدة باتت عاجزة عن ابتكار الأوهام الجديدة. ان الشعر في جانب كبير منه هو صناعة أوهام. وبهذا يقوم بدوره في مواجهة قساوة العالم وبلادته.

● ثمة همس في قصائدك يحمل هموم الذات خصوصا عندما تتحدث عن فقدان الرضا والشعور بالخوف. كيف تفسر هذه الهموم؟

- دائما أسأل عن موضوعات أو مضامين معينة في قصائدي ومن أبرزها الخوف أو الشعور بالفقدان... أو ما شابه ذلك.

هنا أريد أن أقول ان ما يتصل بموضوع القصيدة ليس جوهريا من الناحية الفنية. ليس المهم عما تتكلم القصيدة بل المهم هو الكيفية التي تتكلم بها.

بالنسبة لي هناك بالطبع موضوعات أثيرة لدي، وهي موجودة في أشعاري كلها تقريباً. ولكنني كما سبق لي وقلت أفضل أن يتم الكلام على قصائدي من نواح أخرى غير ناحية الموضوع. ولكن على أية حال. وجوابا على سؤالك أستطيع القول ان في قصائدي الجديدة تعميما لهمومي الذاتية حتى أن البعض قال عنها انها هموم من النوع الوجودي وهنا أجد من الأحسن ألا أسترسل في الكلام على شعري وأن أترك ذلك لمن يرغب من القراء.

● إذن، ماذا تخبرنا عن اللغة الشعرية في عملك الجديد؟

- أظن أن تطورا ما قد حصل في مستوى اللغة الشعرية في قصائدي الجديدة وذلك بالمقارنة مع مجموعاتي الشعرية السابقة. لقد سعيت في كتابتي الجديدة الى لغة أكثر كثافة وأكثر سهولة في الوقت نفسه. لقد سعيت الى قول أن شعري يتعدى الثقافة على نحو ما، وأقصد بذلك أنه لاينطلق في الدرجة الأولى من أفكار أو تصورات حول الشعر وإنما يقبض على عصب الشعر من خلال علاقة حقيقية باستياء العالم الذي يشكل مناخ القصيدة. لهذا حاولت ان تقوم اللغة الشعرية عندي على عناصر مستمدة من تجربة حية تستفيد من التجربة الثقافية لكنها تتعداها.

● ثمة سرد في قصائدك. ألا ترى ان هذا السرد يخفف من حضور الشعر في اللغة؟

- الأسلوب الشعري يعتمد وسائل كثيرة منها السرد الذي عرف في الشعر العربي منذ القديم. ولهذا لايمكننا الحكم بشكل مطلق أو مسبق على «شعرية» السرد أو عدم شعريته، بل علينا أن نحكم على ذلك من خلال نص ما أو في سياق ما. فقد يكون السرد أحيانا مفيدا بل ضروريا للسياق الشعري، وقد يكون أحيانا مضرا به. أو جانحا به نحو النثر. لا أظن أنني أكثرت من استعمال السرد في قصائدي الجديدة بل انني قد تجنبته في معظم هذه القصائد. ويمكنك أن تلاحظ كثرة الأسئلة التي أطرحها والتي هي من قبيل الانشاء الذي يخفف من جريان الأسلوب الاخباري أو السردي.

في رأيي أن الشعر يتجه دائما نحو الحكمة. ولكن بصورة تلقائية.. هذا اذا قصدنا بالحكمة خلاصة تجارب فردية أو عامة تتبلور في أقوال جامعة شاملة.

الشعر بطبيعته لايقصد الى انتاج الحكمة، وانما ينتجها من حيث لايقصد والقصائد التي سعت الى مثل هذا الانتاج أو تعمدته لم تكن باردة وموحشة.

ولكن هنالك في المقابل أشعار كثيرة عبرت عن تجارب حياتية حارة وأنتجت في طريقها من الحكمة ما لا نملك حياله سوى الاستحسان أو الاعجاب.

انطلاقا مما تقدم أستطيع القول أن ما يرد في شعري من عبارات تقارب الحكمة بهذه الدرجة أو تلك يأتي تلقائيا من خلال تعبير عن حالات أو تجارب حية، ولا يأتي عن قصد أو تعمد.

● تتحدث في كتاباتك النقدية عن مأزق الشعر. كيف توجز لنا الصورة؟

- كلمة مأزق باتت كثيرة التداول فيما يكتب من كتابات نقدية في أيامنا حتى انها باتت مستهلكة جدا. ولهذا فانني لا أحب استعمالها هنا واضافتها الى الشعر أو النقد. كل ما في الأمر أنني في كتاباتي النقدية أحاول التصدي للمشكلات التي يعاني منها الشعر العربي المعاصر أو النقد العربي المعاصر. وأنا أقول أن هنالك مشكلات كثيرة لايتسع المجال هنا للكلام عليها بالتفصيل ولكن يمكنني القول أن الشعر العربي الحديث مازال يخوض امتحانه الصعب، مازال في التجربة. وأظن أنه من المبكر الحكم على القيم الشعرية التي أرستها حركة الشعر العربي الحديث، ومن المبكر تبعا لذلك تحديد المكانة الشعرية لهذه الحركة في سياق تطور الشعر العربي عبر تاريخه. هذا بالنسبة الى الشعر، أما بالنسبة الى النقد فأرى ان مشكلاته أكبر وأعمق، ذلك أن النقد حاليا ليس فعالا تجاه الأدب عموما أي انه لا يطرح عليه أسئلة جوهرية ولا يقوم بدوره المفترض في توجيه الأدب وتقويمه.

● أخيرا، الى أين أوصلك الشعر بعد هذه التجربة في الحياة؟

- الشعر وحده هو الذي يمنحني شيئا من التماسك في هذا العالم المتهاوي. والكتابة الشعرية بالنسبة الي هي الطريقة في العيش أو في الوجود. ولهذا فانني أفرح دائما بمواصلة رحلتي الشعرية. هذه الرحلة الجميلة والمعنبة.

لديّ شعور بأن الحياة العربية لايمكنها أن تنهض إلا من خلال احتفائها بالشعر واحتضانها له. ينبغي علينا أن نخلص للشعر وأن نحرس زهرته الطرية في صحراء حياتنا العربية.

الشاعر جودت فخر الدين

> من المبكر الحكم على القيم الشعرية التي أرستها حركة الشعر العربي الحديث
> ليس المهم عما تتكلم القصيدة .. بل المهم هو الكيفية التي تتكلم بها

هاجس الكتابة

■ منذ فترة كنت في زيارة لاحدى مدارس البنين. هناك التقيت بأحد الاخوة وهو من ملاعب الطفولة بعد أن أصبح نائبا لمدير المدرسة وبعد تبادل التحية كان أول سؤال وجهه الي: هل حققت حلمك وأصبحت صحفية. أراك منخرطة في سلك التدريس. ثم أجبته: لو كان الحلم يتحقق لما كان حلما ولكن يمكنني القول بأنني حققت جزءا منه. فالكتابة هاجس يسكنني وعشق يقتحمني والصحف والمجلات مرآة تعكس أفكاري ها أنا أمارس نوعا من الصحافة عن طريق كتاباتي كما أني أرى أن الصحف المنبر الأكثر مواتاة للتعبير عن آرائنا ووجهات نظرنا وقول كلمة الحق تعبير عما يختلج في النفوس وتصويرا للمعاناة الانسانية وترجمة لما يجيش في الأفئدة وهذه الكتابات ثمرة كبرى ظفرت بها حتى لو اتهمني البعض بالجراءة والصراحة المتمادية. ذلك ليس مقلقا لي ما دام يحقق شيئا من العدالة ويساعدنا على تفهم ما يحيط بنا.

الكلمات كما لو أنها هاتف يجوب في الذاكرة للأقلام أن تترجمها وكما أن العمل الجيد يفرض نفسه دائما لذا لا زلت أحلم وأحلم مهما بدا القلم متعبا أو واهنا ومهما تزايدت المتاعب وبحضارات الكتابة ، الحلم. الذكرى. تلك هي محطاتي السابقة واللاحقة والتي منها أفيق بالقول وأتابع نبض الأيام وتجدداتها..

قلت لمحدثي.. أليس من الأجمل أن نحلم طالما أن ذلك يفتح لنا أبواب الأمل والمستقبل.

أسماء الزرعوني

صندوق الاخبار

التاريخ الاسلامي بالايطالية

■ ظهرت بالاسواق والمكتبات الآن اول ترجمة اكاديمية باللغة الايطالية لكتاب التاريخ الاسلامي «العرب في التاريخ» للكاتب البروفسور في الدراسات الشرقية برنارد لويس الذي يتناول سرد تاريخ العالم العربي في فترة الجاهلية وتركز على بدء الاسلام ومرورا بمراحله الى اليوم.

ويغلب الجانب الروائي على الاصدار ويتناول بالتفصيل الغزوات التي حررت الشعوب من الوثنية والجهل منذ بداية الحكم الاسلامي ومن ثم اقامة امبراطورية ضخمة نشرت في العالم مبادىء انسانية وحققت نظما تجارية جديدة وتطور الحضارة الاسلامية وتغلبها على الحضارات الغربية الضعيفة التي كانت تعيش عصور الظلام. ويعد هذا الاصدار هو الاول من نوعه الذي يتواجد بالاسواق الايطالية بفضل ترجمته الى اللغة المحلية.

قراءات في فكرة البهلاني الرواحي

■ صدر عن المنتدي الادبي في مسقط الطبعة الاولى من كتاب «قراءات في فكر البهلاني الرواحي» وهو عبارة عن حصاد الندوة التي اقامها المنتدي الأدبي احتفاء بذكرى المرحوم ابي مسلم البهلاني الرواحي في الفترة ما بين ١٧ الى ١٩ ديسمبر ١٩٩٤. ويضم الكتاب وهو من الحجم المتوسط في دفتيه ٧ قراءات لمجموعة من الاساتذة وهو في ١٧٠ صفحة.

وجاء في مقدمة الكتاب التي حملت عنوان هذا الاصدار. تتقدم وزارة التراث القومي والثقافة ممثلة بالمنتدى الادبي بهذا الاصدار الذي يجول فكر احد اعلام عمان في الفقه والاصول والادب والشعر راجين ان نتمثل جميعا هذا الحصاد الفكري الذي جاء نتيجة جهود ثلة مختارة اغوار نحضة فكرية ثقافية رادتها تلك الصفوة من علماء عمان وادبائها وشعرائها.

اكتشافات اثرية في بلاداليمن

■ اكتشفت احدى البعثات الاثرية الالمانية باليمن موقعا اثريا يعود الى العصور السبئية بوادي سهام عبارة عن بعض المنشآت السكنية ومعبد كان يتنسك فيه السبئيون آنذاك.

واوضح الدكتور يوسف محمد عبدالله رئيس هيئة الآثار اليمنية ان هذا الكشف يدل على ازدهار حضاري سيؤدي الى الطريق الذي يربط الدولة السبئية بطرق التجارة البحرية قبل الميلاد ويكشف التواصل بين مراكز الحضارة اليمنية من خلال ذكر المعبودات السبئية مثل المقة إله القمر وذات حميم آلهة الشمس اضافة الى تشابه المكتشفات من اوان فخارية وادوات حرفية واسلوب العمارة. يذكر ان البعثة الالمانية كانت قد بدأت اعمالها في ديسمبر عام ١٩٩٤.

الطير في الشعر الجاهلي

■ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر حديثا كتاب بعنوان «الطير في الشعر الجاهلي» لمؤلفة الدكتور عبدالقادر الرباعي. ويقع في ١٩٩ من الحجم المتوسط ويشتمل على مقدمة وثلاثة فصول تتحدث عن الطير وعالمه الحيواني في الشعر الجاهلي والطير والمعتقد الشعبي والتشبيه الدائري في الشعر الجاهلي.

ولعل اهمية الدراسة تكمن في نواح عديدة منها صفاته وعلاقاته بغيره وارتباطه بمعتقدات لها علاقة بمعارف الانسان الجاهلي والعلاقة بين التفكير والابداع في الشعر والميثولوجيا.

الاحزاب والديمقراطية في تركيا

■ ظهر في الاسواق البريطانية مؤخرا كتاب بعنوان «الاحزاب والديمقراطية في تركيا» من تأليف ميثين هيبر وقد اصدرته دار النشر البريطانية اي.بي.توريس.

ويتناول هذا الكتاب دراسة تحليلية للاحزاب السياسية في تركيا منذ تأسيس الجمهورية في عام ١٩٢٣ وحتى يومنا الحالي. كما يضم الرؤساء الذين حكموا تركيا خلال هذه الفترة وعلاقات تركيا بجيرانها من الدول الاخرى.

محمود ياسين وطرفة بن العبد في مهرجان البحرين للكتاب

■ لاول مرة سيتم الاحتفال بشاعر من العصر الجاهلي في دولة البحرين في شهر مارس ١٩٩٨م.

حيث ستنظم مؤسسة الايام للصحافة والنشر والتوزيع ملتقى (طرفة بن العبد) في البحرين.

لقد تم تشكيل عدة لجان من المؤسسة للاعداد المتميز للاحتفال بالشاعر الجاهلي (طرفة بن العبد) والذي سيتضمن دعوة عدد من المشاركين والمهتمين بالشعر الجاهلي.

كما سيكون هناك احتفال رسمي بافتتاح هذا الملتقي وورشة نقاش حول حياة (طرفة وأشعاره بالاضافة الى مطبوعات وكتب الى جانب امسيات شعرية وموسيقية تتماشى مع حياة (طرفه).

وقد وافق الفنان المعروف محمود ياسين الذي له مساهمات كبيرة في الاعمال الفنية على الشاشة العربية على المساهمة في ملتقى طرفة بن العبد والذي سيقام في البحرين من ١٤ الى ١٧ مارس القادم.

وسوف يقوم الفنان محمود ياسين بالقاء اشعار طرفة بن العبد بطريقته التي تميز بها في الالقاء الشعري.

سيقوم الفنان المعروف والمعيد في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت وابن اللحن المعروف غنام الديكان باعداد عمل موسيقي باسلوبه المتميز عن حياة الشاعر الجاهلي (طرفة بن العبد).

ومن المعروف ان الفنان سليمان الديكان قد اعد عدة اعمال موسيقية درامية.

كما ان له اصدارات موسيقية مع الكورال يمازج ما بين الاعمال الحديثة والاعتماد على رتم الاغاني والموسيقي الخليجية المتأثرة بفنون البحر.

في الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدارالبيضاء :

دعوة لتفاعل واسع لتجارب الهواة والمحترفين

الرباط - مكتب الاتحاد:

■ تابع الجمهور المسرحي بالمغرب بحماس كعادته كل سنة، فعاليات مهرجان الدار البيضاء الدولي للمسرح الجامعي في دورته الأخيرة (العاشرة) والتي شهدت مشاركة ٢٧ فرقة عربية وأجنبية. أضافة الى ١٥ فرقة مسرحية مغربية. وقدمت خلال هذه الدورة العديد من العروض الفنية ذات المستوى الرفيع حيث فازت فرقة كلية الآداب بأغادير (المغرب) بجائزة أفضل إخراج عن مسرحية «شوف شوف» من إخراج محمد الخميسي، اضافة لتوزيع جوائز أخرى في مجالات الأداء والفنون المسرحية المختلفة.

وينظم هذا المهرجان الذي ترعاه وزارة التعليم العالي بالمغرب سنويا بشكل منتظم منذ عام ١٩٨٨ تحت اشراف كلية الآداب والعلوم الإنسانية - بنمسيك التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدارالبيضاء. وقد تمكن المهرجان عبر مجهودات منظميه من خلق حضوره القوي وتأثيره واشعاعه محليا وإقليميا ودوليا.

وقد ترأس لجنة تحكيم هذه السنة الدكتور محمد الكغاط الناقد والمؤلف المسرحي المغربي، وضمت لجنة التحكيم في عضويتها: عبدالكريم برشيد. عبدالحق الزروالي. المسكيني الصغير، محمد زفزاف (المغرب) - جورج ابراهيم (فلسطين) - جاك ديك (بلجيكا) - أوفيديو لازار (رومانيا).. ومن بين الدول التي شاركت في هذه الدورة كندا، الأرجنتين، رومانيا. الهند، المجر، اليونان. فرنسا. اسبانيا، تونس، فلسطين، لبنان، الأردن. مصر، العراق. الجزائر.

وعن أهم ايجابيات الدورة العاشرة للمهرجان اضافة لتناول آفاقه الحالية والمستقبلية واستعراض بعض السلبيات عبر مسيرة الأعوام العشرة للمهرجان. يقول رئيس لجنة التحكيم الدكتور محمد الكغاط : يمكن القول بأن المهرجان استطاع أن يصمد عشر سنوات رغم الصعوبات المادية التي كان الحديث عنها يصحب كل دورة من دورات هذا المهرجان.. وهذا في اعتقادي شيء ايجابي. واستطاع المهرجان من جهة ثانية أن يحقق عدة مكتسبات على مستوى الكتابة الدرامية، وعلى مستوى التصور السينوغرافي (الديكور) وعلى مستوى التعامل مع التقنيات المتوفرة في القاعات.

ويضيف د. محمد الكغاط عدة ملاحظات أخرى تمثل حسب رأيه جوانب سلبية حيث يعتبر أن المهرجان «لايزال منغلقا على نفسه». ويفسر هذه النقطة بقوله : العروض تظل محصورة بين المحترفات والمهرجانيين ولاتنفتح بشكل كاف على الجمهور العريض، مع العلم أن هذه المسائل طرحت منذ الدورة الأولى للمهرجان. حيث اقترح أن يتم تبادل العروض بين الكليات وأن تنظم جولات (خارج الدارالبيضاء) لبعض العروض المتميزة. كما يمكن الإشارة الى قلة اهتمام الطلبة بالمحترفات التي تقام على هامش المهرجان رغم أهميتها. وعن المقارنةبين العروض المغربية والأجنبية. يقول الدكتور محمد الكغاط: المحترفات التي تم انشاؤها داخل الكليات المغربية. تقوم أسلسا على جهود بعض الأساتذة المؤطرين وبعض الطلبة الذين يستهويهم هذا الفن وإذا كانت هنلك بعض المساعدات التي تقدم من ادارات الكليات فهي في اعتقادي ضئيلة لاتفي بالحاجة.. وقد لاحظنا هذا من خلال مقارنة عروض المحترفات المغربية بعروض المحترفات الأجنبية. اذ تمتلك هذه الأخيرة امكانيات كبيرة تتيح لها أن تحقق التصورات الفنية والجمالية التي ينطلق منها المبدعون من مؤطرين وطلبة.

ويعتبر د. محمد الكغاط أن هنالك حاجة لاتزال قائمة للتلاحم والتواصل بين تجارب المسرح المغربي داخل الحقل الجامعي وخارجه ويقول في هذا الجانب : أن الحديث عن المسرح الجامعي يجعلنا للأسف نتصرف عن التفكير في الوضع المسرحي المغربي العام.. وإذا أردنا أن نبحث عن التفاعل الذي كان يجب أن يحصل بين هذا المهرجان وباقي المهرجانات والملتقيات فإننا نجد أنه يكاد ينعدم. ذلك أن مسرح الهواة يشتغل في اطاره الخاص و «المحترفين» ينظمون عروضهم حسب متطلبات الجمهور ونوقه. ولانجد أثرا لهذا التفاعل إلا من خلال الهواة الذين يشتغلون في نفس الوقت في مجال الهواية وفي مجال المسرح الجامعي.



قصائد

سميحة المصري

١) شهقة فينوس

فضيلة سرمدية
حديث لا متناه حتى الرمق الأخير
أجج صرخة خزار
نبحوه فداء للمارة
وفناجين القهوة

●●●

٢) بائع عطر

الفجر غمام وردي
صفقت له الجموع الواجمة
عن حزن يسكنه..
حد الأبدية
هو: بائع عطر.. متجدد

●●●

٣) شخص ما

تسكن أم تثور
أنت بحر همجي
لن تصفر الريح
طالما الغيم أفول
الشهقة الأخيرة أنت
والنادل المجتر بقاياه
تاريخه وقت محمول على قهوته
يرقص في مأتم العذارى..
لباعة النوم.

●●●

٤) فوق الاهداب

توج نرجسية
وفوق الظلال الليلية
فسكنت بصمته في غرف
الانتظار
مبكرا
اسكن الوقت

●●●

٥) أيلونه

أيلونه/ سيدة الوجع المتنمي
في لهاث الوقت المتأخر
هي/ سيدة الطاعة الخرساء
يرقص جسدها الممشوق في الظلام
لخفافيش الليل
صديقة الجدران الموشومة
بالأشباح الليلية
تعسست حد ارتخاء حدقتها
أيلونه: أخذت فضاءها
العصافير

●●●

٦) في المرايا

خبأ انتكاسات وبحار من ألم
كان راويا
يستهل الدمع بأعواد المشانق
ويبحث عن وقت فائت
على حدود المدينة

●●●

٧) سادي

يتبع حتى الظلال
ليحبسها..
دفع ثمن رحيل الرغبة
واستغاث
والزمن في القاع يهدر نفسه
يبتلع بقاياه
ورقة مقلوبة
فوق انكسارات في حفرة
وبقيت هي
فاغرة موتها
فوق الشطر الموحش من ذاكرته

●●●

٨) رحيل الفجر

الفجر/ الليل موعدهم
للموا الحب من يبادر فيها نجمة وحيدة
وامتطوا صهوة الرحيل
فعادت هيمنة الغربان
ثمة مواويل عزفوها
على أوتار تفترش ظلي
وتأخذني الى حيث
الحلم سراب

●●●

٩) حبة القلب:

ابتاع الصمت
والتمركز في الغياب
حد النأي
هو : مجبول بمزاجية الريح

●●●

١٠) امتلاك

لا أملك مني الاورقة
في دفتر أحدب يحاور صمته
ويلد شموعا محترقة
بلا عداد

شاعرة أردنية مقيمة في الامارات

الخزار: ذكر الأرنب.
أيلونه: أنثى الغزال

هي دائما الشخصية المحورية في كل نهوض كلينتون

هيلاري.. محارب محنك اختبرت جدارته في المعارك المتلاحقة

تصميمها على تكذيب التهم جلب عزما جديدا لزوجها وبدد الشعور بالاكتئاب داخل البيت الأبيض

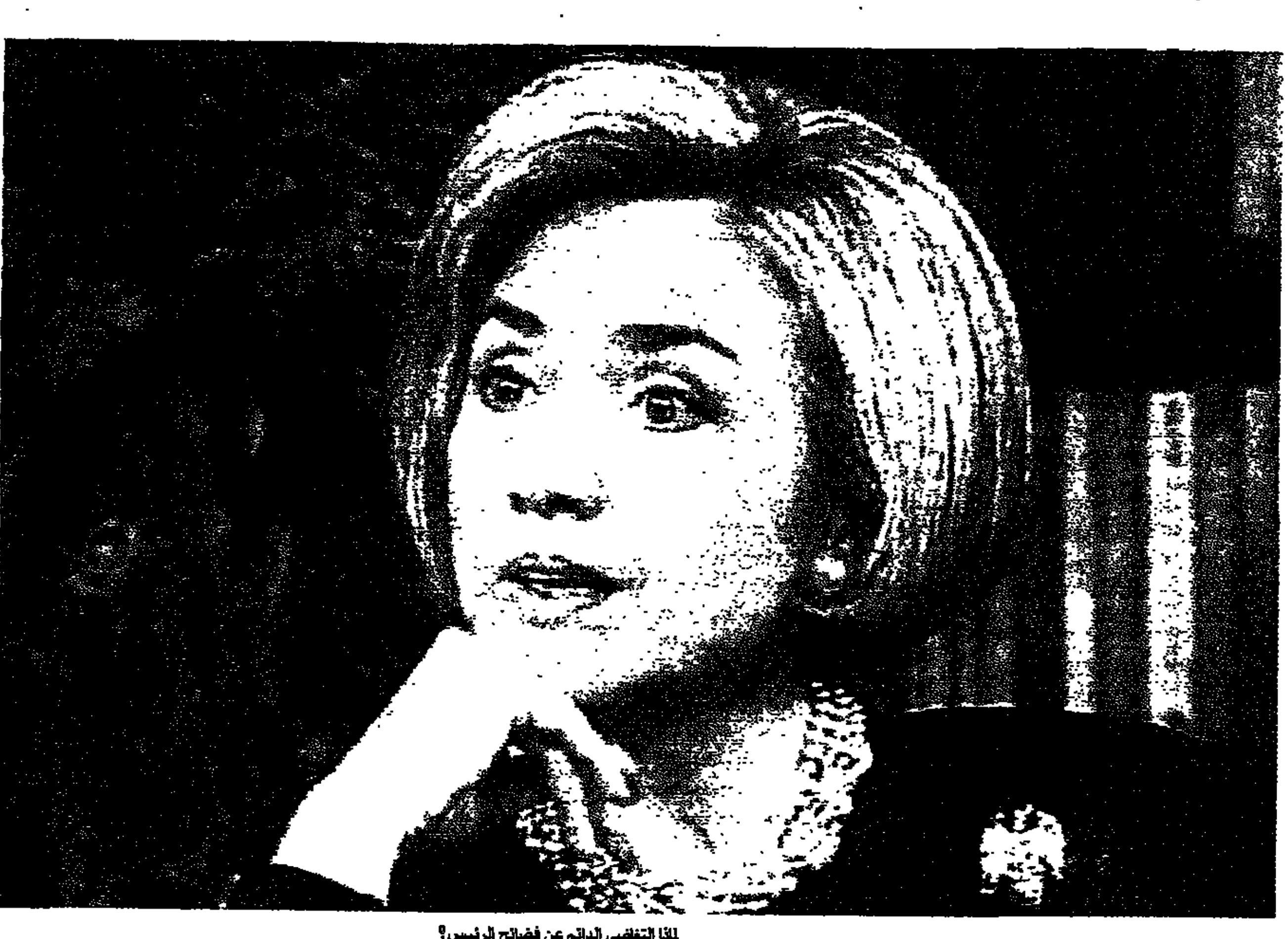
ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الواشنطن بوست

لم يثر ما قيل حول بيل كلينتون من فضائح اهتمام الصحفيين بقدر ما أثارهم وقوف زوجته هيلاري كلينتون بجانبه مع تفجر كل فضيحة واستماتتها في الدفاع عنه بكل ما توفر لديها من اسلحة وادوات دفاعية حتى وان كان اتهام الأخرين بالتآمر عليه من اجل اسقاطه وتشويه صورته.

فطوال ٢٨ عاما مرت على اول لقاء تم بينهما. ظلت علاقتهما تمر بمراحل من المد والجزر وظلت الفضائح تتوالى حلقة بعد اخرى وجلها تتعلق بعلاقات زوجها الجنسية مع نساء اخريات. وبالرغم من ذلك ظلت تلتف حوله وتصلب عوده وتعيده للمسرح من جديد، حتى باتت متخصصة في انقاذ الرئيس.

ويشير عدد من المراقبين الى ان السيدة الاولى الامريكية لا يمكنها ترك كلينتون لانها في هذه الحالة تترك نفسها حيث انها تعشق السلطة والنفوذ وحب الظهور ولديها الكثير من القواسم المشتركة التي تجمعها بزوجها، لذلك كانت دوما مستعدة للتغاضي عن فساد خلقه وعلاقاته الغرامية مع النساء الاخريات.

وقد كتب دفيد مرانيس مؤلف كتاب «الاول في طبقته: سيرة ذاتية لبيل كلينتون» تحقيقا شاملا استعرض فيه تاريخ العلاقة بين الزوجين هيلاري وبيل كلينتون وحاول سبر اغوار السيدة الاولى والوصول الى الاسباب التي تجعلها تقف بكل هذه القوة خلف زوجها دون الالتفات لكل ما يقال حوله. ونقدم هنا ترجمة شاملة للتحقيق تعميما للفائدة.


لقد انشغل العالم عن فضائح الرئيس؟


هل يسقط؟

■ أرسلت في طلب أبيها من احدى ضواحي شيكاغو حتى يراقب زوجها أثناء غيابها

■ تتولى القيادة عند كل أزمة تتوجه للخارج لتصب غضبها وطاقتها التي لا تعرف التعب على خصومه


من الذي يدير دفة القيادة؟


انها مؤامرة يمينية ضخمة

وسط عتمة الصباح الباكر ليوم الاربعاء الحادي والعشرين من يناير، وفي غرفة نوم الطابق الثاني من مقر اقامتهما، ايقظ الزوج زوجته وقال انه ثمة ما يريد اخبارها به.

وبدأ حديثه بالقول «انت لن تصدقي هذا، ولكن...»

فسألته بهدوء، «ما هو هذا الشيء؟».

فواصل حديثه: «ولكن أود ابلاغك بما هو منشور في الصحف».

بهذه الطريقة علمت السيدة هيلاري كلينتون من زوجها بانه وقع في المتاعب مرة اخرى. طبقا لاعادة تجميع المشهد الذي قدمته على شاشة التلفزيون. وقد جعلت الحوار يبدو هادئا وغير مؤذ. بخلاف ما كان عليه الحال فعلا: المناقشة الاولى للزوجين حيال الاتهامات الجنسية الجديدة التي بدت انها تهدد كل شيء كافحا من اجل تحقيقه منذ ان التقيا في مكتبة مدرسة بيل للقانون قبل ٢٨ عاما.

وفيما اذا كانت الادلة صحيحة او هي الشيء الحقيقي، فان رواية السيدة الاولى لمشهد غرفة النوم كشفت عن الادوار المتباينة التي تلعبها في اللحظات الحرجة. فها هي هنا، تطرح نفسها كزوجة عادية، تحاول ان تعيش حياة عادية. وقوطع نومها بسبب تفاهات العالم الخارجي. وبعد دقائق قليلة في نفس المقابلة، انتقلت الى دور مختلف بالكامل. دور المشايع الرئيسي في الهجوم المضاد للبيت الابيض، زاعمة انها وزوجها ضحايا «مؤامرة يمينية كبيرة» تشمل كينيث ستار المستشار المستقل «المدفوع سياسيا».

خلال الايام القليلة الاولى التي مضت بعد ان تكشفت الحكاية التي كان المحقق المستقل «ستار» يحقق فيها وهي ما اذا كان كلينتون قد اقام علاقة جنسية مع متدربة في البيت الابيض وطلب من الفتاة ان تكذب حيالها. برزت الى السطح بعض الاسئلة الاساسية في هذه المسرحية تخص السيدة الاولى: ما الذي ستفعله، ولماذا ستفعله؟ هل ستكون هذه حكاية جنسية فاضحة بشكل لا يمكنها تحمله؟ هل ستحزم امتعتها وترحل؟ هل ستتوارى عن الانظار وسط حالة من الاكتئاب، او انها ستكون اول من يقفون بجانب زوجها؟

ان الكثير من هذه الاسئلة قد طرح ولكن بنغمات خافتة داخل البيت الابيض نفسه، حيث قال المساعدون، معبرين عن الخوف والارتباك. انهم كانوا يتطلعون اليها لكي تهدئ من روعهم وتمنحهم احساسا بالاتجاه خلافا لما شاهدوه من غموض للرئيس. وتمشيا مع نمطها الذي أسسته منذ زمن طويل، تحركت السيدة الاولى بسرعة لحل هذه الاسئلة. او على الاقل لاخمادها. مكررة ما فعلته مرة تلو مرة في اوقات الازمات الشخصية والسياسية: القيام بكل ما هو مطلوب من اجل بقاء الشراكة المضطربة والمرنة بين «كلينتون وكلينتون».

فخلال فترة عصيبة وعاصفة بدأت قبل حوالي اسبوعين، عندما ركزت التغطية التلفزيونية على التخمين حيال الاستقالة او الاتهام احكمت السيدة الاولى، وبعد اختفاء عن الانظار دام عدة ايام، سيطرتها على الدفاع عن زوجها، ساعية ليس فقط لحماية موقفه وميراثه وانما موقفها وميراثها ايضا. واعلنت وهي تعرض اوراق اعتمادها كمدافع من الطراز الاول: «ربما كنت اعرفه افضل من اي شخص يعيش في هذا العالم». بالطبع لا احد يضاهي تجربتها. فقد كانت مضطرة للتعامل مع الاتهامات حول خيانته طوال ما يقرب من ربع قرن - منذ ان توجهت الى فياتيفيل عام ١٩٧٤ لمساعدته في حملته من اجل الفوز بمقعد في الكونجرس - ومنذ ذلك الحين، من اركانساس حتى واشنطن، ظلت الشخصية الاساسية الفردية في كل نهوض حققه ضمن دائرة متكررة من الخسارة والنهوض حددت معالم عمله السياسي.

الثقل الأعظم

وهذه المرة عادت لتتحمل الثقل الاعظم، عارضة اليقين الظاهري غير المزعج لمحارب اختبر في المعارك. فقد اعادت الاصدقاء القدامى، والمحامين السياسيين ميكي كانتور، هارولد ايكيس، وسوذان توماسيس، وكذلك صانع صور هوليوود هاري توماسون. وقالت ما اعتقدت انها بحاجة لقوله حيال زوجها. فلقد احبته، وصدقته، لكن الناس أساءوا فهمه.

فقد اساءوا فهم اجتماعيته وحولوها الى شيء اكثر فسادا وشرا. وتحرك الخصوم للنيل منه. وهكذا كان الوضع دائما. لكنهما خرجا سالمين من قبل وسيصمدان هذه المرة وهذا كل ما في الامر، الصمت من الآن فصاعدا، واتمام العمل كالمعتاد.

وقالت ميلان فيرفير، مسؤولة فريقها، انها لم تلحظ اي لحظات اضطراب او خوف خاصة مرت على مديرتها خلال الايام القليلة الماضية وهي تتقدم بصعوبة للامام عبر المتاهة. وقال عدد من مساعدي البيت الابيض، وبعضهم اظهروا عدم تقتحم من خلف الكواليس فيما يتعلق بالاتهامات، انهم اعتقدوا بانها قد تكظم محنتها، وتمنع الحقيقة، وتصمم على عدم التفكير في شيء سوى ما يزعم زوجها انه الحقيقة. وفي كلتا الحالتين، يبدو ان تصميمها قد جلب عزما جديدا لزوجها، واعاد طمأنة الموالين، وبدد الشعور بالاكتئاب داخل البيت الابيض.

ورغم الاسئلة الكثيرة التي اجابت عليها السيدة الاولى قبل ايام، الا انه تبقى سؤال بلا اجابة. انه احد اهم الاسئلة حول حياتها مع بيل كلينتون: ما الذي يدفعها للبقاء بجانبه بغض النظر عما يفعله؟ ان هذا التحقيق الذي اعتمد على مئات المقابلات التي اجريت طوال ست سنوات، يعد فحصا لذلك السؤال. يقول منتقدوها ان الاجابة لا تعدو كونها ترتيبا باردا وبراجماتيا للسلطة المشتركة. ويقول اصدقاؤها انه يمكن ان يفسر بالكرامة والكبرياء والحب. لكن الدليل يشير الى أسباب اكثر تنوعا وتعقيدا، والتي كأي شيء آخر في حكايتهما غير المألوفة، تكشفت في تاريخهما، وفي الانماط التي تظهر في بداية علاقتهما وتعاود الظهور عبر بروزهما السياسي الطويل.

المفتاح الأول

ان المفتاح الاول لفهم سلوك هيلاري كلينتون الاخير يمكن العثور عليه في الطبيعة الاصلية لعلاقتها مع بيل كلينتون. فمنذ البداية التي تعود الى مدرسة بيل للقانون عام ١٩٧٠، اشتركا في المشاعر تجاه السياسة، الساسة، السلطة، الكتب، الافكار - وادركا، كما ابلغا الاصدقاء، انهما يمكن ان يبلغا الاعالي سويا التي قد لايصلانها منفردين. وبدا كلينتون اكثر سعادة بذكائها. وقال ان هيلاري هي المرأة التي يمكنه ان يرى نفسه وهو يكبر معها وابلغ ذات يوم ميلان فيرفير، التي عرفها منذ ايام الدراسة، انه كان يحذو حذو فيل فيرفير، زوج ميلان، في التوجه من أجل «الفكر والقدرة بدلا من السحر والفتنة» وقصد من ذلك المجاملة. ومن جانبها، بدت مشاعر هيلاري حيال كلينتون رومانسية بالشكل التقليدي. ووصفها احد الاصدقاء بانها «مسلوبة العقل».

كما بدت مسكونة باعتقاد هو ان كلينتون متجه الى العظمة. ففي صيف عام ١٩٧٤، عندما كانت تعمل كمحام متدرب مع اللجنة القضائية لمجلس النواب، التي كانت تحلل النية الدستورية للاتهام وحاولت العثور على خطوط الاتصال داخل البيت الابيض للرئيس نيكسون، كانت بين الأونة والاخرى تحتضن زميلها في المكتب توم بيل قائلة: «اتعرف توم بيل، ان بيل كلينتون سوف يصبح رئيسا للولايات المتحدة في احد الايام».

ولم يكن احد يأخذ كلامها على محمل الجد. وقد ذهل اصدقاؤها في الساحل الشرقي، عندما حزمت حقائبها بعد اسبوعين من استقالة نيكسون وحملتها مع دراجتها الهوائية في سيارة صديقتها سارة ايهرمان للبدء في الرحلة الطويلة من واشنطن الى فياتيفيل لبدء حياة جديدة مع بيل كلينتون، آخذة معها صورة جماعية للفريق الذي عمل في التحقيق في فضيحة ووترجيت نقش عليها شعار تينيسون «لتناضل، وتبحث، وتكتشف، ولا تستسلم».

وتوجه اليها الاصدقاء بالسؤال: ما الذي ستجدينه في اركانساس؟ ولماذا ستتخلي عن عملها السياسي والقانوني العالي الطاقة التي يمكنها تأسيسه على عاتقها لتعليم القانون في جبال الاوزاك؟ وقد حاولت صديقتها ايهرمان التحدث اليها لثنيها عما تعتزم القيام به اثناء توجههما غربا عبر فيرجينيا وتينيسي. وقالت لها ايهرمان «أنت مجنونة. من اجل ماذا تقومين بكل هذا؟».

فضحكت هيلاري وقالت انها احبت بيل كلينتون وارادت ان تأخذ فرصة. ومنذ لحظة وصولها الى فياتيفيل، ظهرت علامات المشكلات التي سوف تواجهها عبر السنين. وكان كلينتون حينها في منتصف حملة للفوز بمقعد في الكونجرس لذلك كان يسافر عبر شمال غرب اركانساس واوجد لنفسه صديقات في عدة مدن. واصيب احد مساعدي كلينتون في الحملة بالاضطرابات، عندما سرق كلينتون صديقته بعيدا عنه. وقال بول فراي، منسق الحملة انه هو وزوجته دائما ما توضعا في موضع يمكنهما من تهريب احدى نساء اركانساس من الباب الخلفي عندما كانت هيلاري تدخل من الباب الامامي. وشك عدد من اعضاء الفريق ان هيلاري قد بعثت في طلب ابيها من احدى ضواحي شيكاغو لعدة اسباب اهمها التثبت من عدم تلاعب كلينتون اثناء غيابها.

وابلغ كلينتون بيتس رايت، صديقه من حملة مكفرين، ذات يوم انه حاول ابعاد هيلاري اثناء تلك الفترة لكنها رفضت التحرك. وكانت نقاشات الزوجين الشابين عنيفة بشكل لا يمكن نسيانه. ويتذكر رون ادينجتون مساعده في الحملة كيف انه اوصلهما بالسيارة ذات يوم لاحدى المناسبات وكان كلينتون يجلس في المقعد الامامي بينما جلست هيلاري في المقعد الخلفي. وفجأة بدأ كلينتون يضرب لوحة المفاتيح (التابلوه).

ونظرت هيلاري اليه نظرة غاضبة وامرت ادينجتون بايقاف السيارة وخرجت ومن ثم اغلقت الباب بقوة وعادت مرة ثانية الى مقر الحملة الانتخابية. ولكن كما بدا لاحقا فقد كان يستمتعان بذلك. حيث اعترفت هيلاري لاحقا انها لا يمكنها تخيل الوقوع في علاقة مملة لا يتخللها اي احتكاك ولا طاقة.

وقبل زواجهما في اكتوبر ١٩٧٥، دخلت هيلاري في نقاشات حامية مع اصدقائها حول مسألة ما اذا كان بامكان المرأة اقامة هويتها القومية الخاصة بها وحياتها المستقلة داخل الزواج. وقدوتها، كما قالت لصديقتها آن هنري، كانت ايلينور روزفلت. وبمجرد انتهائها من سيرة ذاتية للسيدة الاولى الشهيرة، اجابت هنري بملاحظة تحذيرية «هذا صحيح. لكن ايلينور لم تعثر على صوتها على الاطلاق الا بعد ان توقف ذلك الزواج - الى ان باتت غير مهتمة بذلك الزواج».

المفتاح الثاني

وينبثق المفتاح الثاني المهم لفهم سلوك هيلاري اليوم من النمط الذي طور بعد ان تزوجا، وانتقلا الى ليتل روك واصبحا اقوى زوجين في اركانساس. فخلال تلك الفترة منذ اواخر السبعينات حتى مطلع التسعينات، كانت هناك فواصل منتظمة عندما تبدو علاقتهما الشخصية معرضة للخطر، غالبا جراء سلوك كلينتون الجنسي. ان المدى الصحيح لخيانته معروف فقط لدى كلينتون. وقد اشار اليه الى درجة اعترافه بان تصرفاته احدثت «مشكلات» في الزواج وانه لم يكن قادرا على تلبية معيار كمال. وفي شهادة خطية ادلى بها مؤخرا. ظهر من الواضح انه اقر باقامة علاقة جنسية مع جينيفر فلورز. وهو اتهام كان قد انكره جملة وتفصيلا عندما هدد حملته الرئاسية الوليدة عام ١٩٩٢. وقد زعمت فلورز بان علاقتهما قد استمرت ١٢ عاما.

وطبقا لما ذكره اناس مقربون من عائلة كلينتون. فقد كان يتردد الحديث بين الآونة والاخرى حول الطلاق، لكنه لم يدرس بجدية اطلاقا. وقد فتح كلينتون الموضوع بتكتم شديد على الاقل مرتين مع زملاء خلال مؤتمرات للاتحاد الوطني للحكام. وابلغت هيلاري اصدقاءها بانها فكرت حيال الامر خلال مشادة حامية عام ١٩٨٩. وطبقا لما ذكره بيتس رايت، الذي كان حينها كبير موظفي كلينتون، فقد استنتجت هيلاري انها استثمرت الكثير في زواجها وقررت ان ترى ثمار ذلك الاستثمار. ولكن حتى في اصعب اللحظات، لم يتصور احد مقرب من العائلة ان رباطهما العاطفي قد قطع بالكامل. وقد وصفه رايت بأنه علاقة «مثيرة للجدل بشكل بالغ لكنها عاطفية». بالرغم من انه كانت تمر اوقات تكون فيها هيلاري مخبولة بما يكفي للتوقف عن الحديث وتجاهل كلينتون لعدة اسابيع.

لكن النمط الاهم الذي طور خلال تلك المسافة الطويلة في اركانساس. كان انه في اوقات الازمة الحقيقية. وعندما كان يبدو ان مستقبل كلينتون السياسي وحلمهما المشترك يواجهان الخطر - لأي سبب كان، لسلوكه الشخصي او نتيجة لقوى سياسية اكبر - فقد كانت هيلاري هي التي تتولى القيادة وتجعل من الممكن له البقاء والنهوض ثانية. وانجزت هذا الامر عن طريق التوجه للخارج في الغالب. حيث تسلط ببرود ملحوظ غضبها وطاقتها التي لا تعرف التعب على خصومه. وقد قوى ردهما المعتاد علاقتهما التكافلية في لحظات الضعف وسهل اكثر عليها تكرار العملية في المرة التالية.

وجاءت الازمة التوضيحية لهذا النوع من العلاقة عام ١٩٨٠ عندما هزم كلينتون وهو في سن ٣٤ عاما، بعد فترة وحيدة لمدة عامين كحاكم، ليصبح اصغر حاكم سابق في التاريخ الامريكي. وقد احبط وشعر بالاكتئاب جراء الخسارة والشعور الدائم بالمرارة. مقتنعا بان الصحفيين قد تآمروا ضده، وشاكا في انه يمكنه النهوض. الا ان هيلاري وثبت للامام وجعلت النهوض ممكنا. فقد استدعت المستشار ديك موريس والمنظم بيتس رايت الى ليتل روك لشن الهجوم المضاد. وتوجهت الى الصحافة ووصفت بهدوء القوى التي حاولت النيل من زوجها، قائلة انه خسر لانه لم يكن هناك هجوم مضاد على الحكايات السلبية التي نشرها خصمه فرانك وايت، واليمين الجمهوري. وقد حددت مجموعة من أهم الصحفيين الذين تحولوا ضد كلينتون وخرجت اليهم وداهنتهم.

وردا على الانتقادات التي وجهت اليها بانها مسترجلة حسب مقاييس اركانساس. فقد غيرت عن طيب خاطرها صورتها: حيث نعمت شعرها وركبت عدسات لاصقة، وغيرت ثيابها باخرى جديدة. واستخدمت المزيد من المساحيق. بل حتى غيرت اسمها. ولم يعد يقال بان اسمها هيلاري رودهام في العلن بل اصبحت الآن السيدة كلينتون.

ولم يكن هذا التغيير الكامل هو التضحية غير واضحة المعالم التي حاول الكثيرون لاحقا جعلها كذلك. ففي الحقيقة، فمنذ سنوات دراستها الجامعية فما فوق، دائما ما تمتعت هيلاري بالقدرة على لعب ادوار مختلفة في اوقات مختلفة، وكانت جميعا جزءا من طبيعتها كما قلت. وفي الايام التي سبقت تخرجها في ويلسلي، ضمنت رسالة بعثت بها الى صديقه، حبها «لتجريب شخصيات واساليب حياة مختلفة، فمرة نشطة اجتماعية. ومرة «قارئة نهمة للكتب» ومرة ثالثة «كما تفعل الآن» غاضبة مثل ما يفعل المصلح الميثودي «المنهجي».

وفي كل الحالات، وفي اصعب لحظات حياة كلينتون، كانت تبذل اقصى ما تستطيع لاعادته. وقد عاد الى قصر الحاكم عام ١٩٨٢. ولم يغادره الى ان حزم حقائبه متجها الى البيت الابيض. وخلال عقده الاخير كحاكم، وحتى بينما كان زواجهما يمر عبر سلسلة من الاختبارات، اصبحت شراكتهما الحرفية اقوى بكثير مما كانت عليه: فمن رماد عام ١٩٨٠، برزت كأحد أهم مستشاريه في شؤون السياسة ومنتظر استراتيجي. وكانت الشخص الوحيد الذي لجأ اليه عام ١٩٨٣، عندما احتاج لشخص ما يمكنه الثقة فيه لادارة حملة يمكن ان تصلح النظام التعليمي للولاية. وخلال الانتخابات المبدئية لمنصب الحاكمية عقب ذلك بسبع سنوات. عندما كان كلينتون يتعرض للهجوم من قبل اليسار بوصفه اداة في يد المؤسسات، كانت هيلاري هي الوحيدة التي قررت بان المواجهة المباشرة هي الخيار المطلوب. وتوجهت الى مؤتمر صحفي لاحد خصومه، ومن وراء قسم الصحافة، صرخت قائلة: «أخرج توم ماكري ان كنت تستطيع!».

ويأتي المفتاح الاخير لفهم رد هيلاري على الاتهامات الاخيرة من احساسها القائم منذ امد طويل بانها هي وكلينتون يخوضان سويا حرب بقاء، وانهما يولدان الحقد في خصومهما الذي يتجاوز الانماط المعهودة او الطبيعية بحيث يبث الناس على الدوام شائعات زائفة حيالهما. وانه توجد كما زعمت قبل ايام، مؤامرة يمينية لتدميرهما. ويظهر الدليل ان هذا النضال عبارة عن مزيج غريب من الحقيقة والخيال.

ومنذ الحملة الاولى عام ١٩٧٤، بات من الواضح ان كلينتون قد اثار حقدا عميقا لدى بعض الناس. الذين سيقولون اي شيء لاحقا للانتقاص من قدره. وفي ذلك السياق. قال الكهنة اليمينيون انه شاذ جنسيا وان مقر حملته ملاذ للمخدرات.

وخلال سباق كلينتون الاخير للحاكمية عام ١٩٩٠. والذي كان سباقا مريرا ضد شيفلد نيلسون. كانت هناك موجة عارمة دافقة من التهم حيال حياة كلينتون الجنسية.

ولانه بدا دائما ان ثمة مبالغة زائدة في المزاعم ضد كلينتون. اصبح من الممكن لهيلاري ربط الاشياء المتفرقة ببعضها البعض ورفضها على اعتبار انها تخيلات اعدائها. ففي برامج تلفزيونية محافظة. وفي اشرطة فيديو برعاية جيري فيلويل. وصحف يمولها الملياردير اليميني ريتشارد ميلون سكيفي، في كل هذه القنوات والمنافذ، اتهم كلينتون بابشع التهم المتصورة، قتل فينسنت فوستر. وقتل ما يزيد على عشرة اشخاص في اركانساس، التآمر مع وكالة الاستخبارات المركزية وتجار المخدرات. فأين ينتهي حسد وحقد اعداء كلينتون وتبدأ الحقيقة؟

وقد امضت السيدة الاولى وقتا طويلا في مطلع عام ١٩٩٤ وهي تجري وتهذب المناقشات مع الصحفيين وكبار كتاب الرأي في واشنطن والتي طرحت من خلالها نظرياتها حول الناس الذين يمكن ان يتصدوا لزوجها. والتي لم تختلف عما قالته بوضوح وتوتر على شاشة التلفزيون في اليوم التالي لموجة الاتهامات الاخيرة «ان الحكاية العظيمة هنا لكل من يرغب في ايجادها والكتابة حولها، وشرح ابعادها، هذا ما قلته كما لو انها صحفي منوط بواجب محدد. ثم اضافت «هل هذه مؤامرة يمينية كبيرة تحاك ضد زوجي منذ اليوم الاول الذي اعلن فيه رئيسا».

وبالنظر الى طبيعة علاقتهما منذ البداية، والانماط التي طورت في اركانساس، وجدار المؤامرة الذي بنته حول نفسها في البيت الابيض، فان فكرة احتمال ان تترك زوجها وسط الازمة تبدو غالبا مجافية للحقيقة. فجوهريا، هي سوف تترك نفسها لو فعلت ذلك.


ثقة متزايدة في النفس مكنتها من تنظيم الهجمات المضادة دوما

الاتحاد الرياضي

الاثنين ١٢ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٨م

محمد بن راشد يوجه الدعوة للمشاركة في كأس دبي العالمي للخيول

فلاح بن زايد يترأس وفد الإمارات في كأس العالم للبولو

بطولة أندية التعاون:

اختبار جديد للوصل أمام الرفاع الغربي اليوم

بطولة دبي المفتوحة للتنس تنطلق اليوم

بداية مثيرة بين بيكر وهينمان ومواجهة مبكرة لجوران وموبا

بطولة كأس الأمم الافريقية

المغرب وتونس يفتتحان مبارياتهما بلقاءي زامبيا وغانا



بطولة اندية الخليج:

فوز صور العماني على العربي الكويتي

■ فاز صور العماني على العربي الكويتي ١-صفر في مسقط ضمن بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة لكرة القدم.

وسجل البديل الناشىء محمد مبارك الذي حل محل داود سالم مطلع الشوط الثاني هدف المباراة في الدقيقة ٧٤ اثر تمريرة من يوسف صالح انفرد بعدها بالحارس وهز شباكه.

وكانت مباراة متواضعة فنيا. ابرز ما فيها كرة سددها لاعب العربي منصور باشا

خارج المرمى وهو منفرد، وثانية لمشاري اسماعيل ابعدها مدافع صور خير خادم، وثالثة

لعبدالله سعيد تصدت لها عارضة العربي.

ورفع صور رصيده الى ٤ نقاط حيث سبق ان تعادل والعربي القطري ٢-٢. وتجمد رصيد العربي عند نقطة واحدة من تعادل مع الرفاع الغربي البحريني ١-١.

كارلوس البرتو يذيع اسماء منتخب السعودية لمواجهة المانيا غدا

■ صرح نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز ان البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب منتخب السعودية سيذيع غدا الثلاثاء اسماء تشكيلته التي ستلعب وديا ضد المانيا في ٢٢ الحالي في الرياض.

واوضح الامير سلطان انه تم اقرار برنامج الاعداد المنتخب للمشاركة في بطولة كأس العرب من ٢٥ سيتمبر الى ٤ اكتوبر في قطر، وكأس الخليج من ٣٠ اكتوبر الى ١٤ نوفمبر في البحرين. وكأس العالم من ١٠ يونيو الى ١٢يوليو في فرنسا.

وشكل الاتحاد السعودي وفده الى الاجتماعات التي دعا اليها الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة لمونديال فرنسا الشهر المقبل في باريس من الدكتور صالح بن ناصر ومنصور الخضيري واحمد عيد والطبيب احمد شاكر وطلال الملائكة.

أمم افريقيا

بداية مخيبة لجنوب افريقيا حاملة اللقب

■ تفوق المدافعون على المهاجمين في لقاء جنوب افريقيا حاملة اللقب وانجولا فانتهى اللقاء بتعادلهما صفر/صفر ضمن المجموعة الثالثة من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو امام ٣٥ الف متفرج امس الاحد في بوبو ديولاسو (٣٦٠ كلم عن واغادوغو).

ومنذ البداية لعب المنتخبان بمبدأ السلامة فاحتوى مدافعا جنوب افريقيا المتمرسان مارك فيش ولوكاس راديبي مهاجمي انغولا الخطرين باولاو وكينزينيو. في حين قام هيلدر ونيتو بالمهمة ذاتها في مواجهة العملاق فيل ماسينغا وجون موشويو.

وكانت المواجهة بين اسلوبين مختلفين باعتماد جنوب افريقيا على اللياقة البدنية العالية وانجولا على الفنيات العالية.

كأس مصر:

خروج الزمالك من دور الـ ٣٢ صعود المقاولون والمحلة والمصري لدور الـ ١٦

■ القاهرة - مدحت خطاب: بالأمس أقيمت ثماني مباريات في الاسبوع الثالث لدور الـ ٣٢ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم.. وخلالها خرج الزمالك من البطولة بتعادله السلبي مع الشرقية للدخان باستاد القاهرة.. وليصعد المقاولون العرب والشرقية لدور الـ ١٦ من المجموعة الثانية.

وقد فاز المقاولون أمس على عمال المنصورة ٤/صفر سجلها مصطفى مرعي «هدفين» ومظهر عبدالرحمن ومحمود العارف هدفا وأصبح لفرق المجموعة ٥ نقاط واحتل المقاولون المركز الأول بفارق الأهداف يليه الشرقية للدخان بنفس الرصيد وفي المركز الثاني.

وفي المجموعة السادسة اكد المصري صعوده لدور الـ ١٦ بفوزه على غزل السويس ١/صفر سجله أيمن مشالي ليرتفع رصيد المصري الى ٩ نقاط متصدرا بها المجموعة.

وفي المجموعة الرابعة فاز غزل المحلة على دينا ٢/١.. سجل للمحلة اشرف شيحة وهاني فاروق بينما سجل لدينا أحمد ممتاز.. وصعد المحلة لدور الـ ١٦ وفاز المعادن على الكروم ٣/٤ ليصعد دينا ايضا لدور الـ ١٦.

فوز الاسباني خوزدادو بماراثون طوكيو

■ حل الاسباني البرتو خوزدادو في المركز الاول في سباق طوكيو للماراتون قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كلم في ٢.٠٨.٠١ ساعة وهو رقم قياسي جديد للسباق.

وسبق لخوزدادو (٣١ عاما) ان حل ثالثا في السباق ذاته عام ١٩٩٦. وقد اعرب عن ثقته في ان يحجز مكانه لتمثيل اسبانيا في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وجاء ثانيا البرازيلي فاندرلي ليما (٢.٠٨.٣١ س) وثالثا الاسباني خوسيه مانويل جارسيا (٢.٠٨.٤٠ س).

التزحلق السريع

رقم عالمي جديد في سباق ٥ آلاف متر للهولندي رومي

■ حطم الهولندي جياني رومي الرقم العالم الجديد في التزحلق السريع لمسافة ٥٠٠٠ م الذي سجله مواطنه رينتيي ريتسما قبل قليل ومقداره ٦.٢٨.٢٤ دقيقة. عندما سجل ٦.٢٢.٢٠ دقيقة امس في ناغانو ضمن دورة الالعاب الاولمبية الشتوية.

وحسن رومي، الذي احرز الميدالية الذهبية. رقم ريتسما بنسبة ٦.٠٤ ثوان. واستعاد بالتالي لقبه لانه صاحب الرقم القديم وهو ٦.٣٠.٦٣ دقيقة وقد حققه في ٧ ديسمبر ١٩٩٧ في هيرينفين بهولندا.

وكان البلجيكي بارت فيلدكامب اول من حطم رقم رومي القديم بتسجيله ٦.٢٨.٣١ دقيقة وحصل على الميدالية البرونزية.

تحت رعاية سيف بن زايد



بدء فعاليات بطولة الرماية في إطار الاحتفال باليوم التدريبي بنادي ضباط الشرطة في أبوظبي

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.. شهد العقيد محمد خميس سالم مدير ادارة الدراسات والمكلف بمهام مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي صباح امس بنادي ضباط الشرطة افتتاح فعاليات بطولة مسابقة الرماية السنوية في اطار الاحتفال باليوم التدريبي لعام ١٩٩٨ والذي يأتي تتويجا لمسيرة التدريب والتأهيل لكوادر ومنتسبي قوة الشرطة خلال عام كامل ولتقييم ماتم انجازه في هذا المجال.

وقد حضر حفل الافتتاح العقيد حسن الحوسني رئيس قسم نادي الضباط والعقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالوكالة وعدد من ضباط الشرطة.

وقد القى العقيد محمد خميس سالم كلمة في بداية الاحتفال أكد فيها ان مسابقة الرماية هي تجسيد للهدف الاساسي الذي اقيمت من اجله وهو اذكاء روح التنافس بين المشاركين للارتقاء بمستوى المهارة في استخدام السلاح واشار الى انه اذا كانت النهضة التي شهدتها الادارة العامة لشرطة ابوظبي سواء في تطور القوة البشرية أو توفير الامكانيات التي تمكنها من اداء الواجبات على الوجه الاكمل. فانها في ذات الوقت تؤكد اهتمام المسؤولين وفي مقدمتهم العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية. بكل ما من شأنه تعزيز مسيرة العمل الامني وتوفير الامن وترسيخ عوامل الاستقرار في ربوع المجتمع وهو من ناحية اخرى يعكس المفهوم العلمي الذي تؤمن به شرطة أبوظبي في تنمية وصقل مهارات العاملين فيها. واضاف العقيد محمد خميس انه اذا كان النهوض بمستوى الاداء عاملا اساسيا لتطوير العمل الامني. فان الرماية بالاسلحة جانب من اهم جوانب دعم المهارات التي تساعد رجل الامن في اداء واجبه والتعامل مع مختلف المواقف التي تتطلب استعمال السلاح. وتهدف هذه المسابقات ايضا الى التعرف على العناصر الماهرة في الرماية وبالتالي ضمها الى فريق الرماية بالادارة العامة. كما أكد ان ذلك كله يعزز المستوى الذي وصل اليها الفريق ضمن مسيرته خاصة بعد تحقيقه انجازات كبيرة في مسابقات الرماية على المستوى المحلي والدولي، واضاف ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي تسعى دائما للتجديد والتطلع للامام في مجال التخطيط الامني السليم والمدروس، وتميزت مسابقة الرماية لهذا العام بمشاركة العنصر النسائي تأكيدا لدورهن المهم في العمل الامني الشرطي لاسيما بعد ان حققن انجازات كبيرة كان آخرها حصول فريق الشرطة النسائية للرماية من شرطة ابوظبي على الميدالية الذهبية في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية.

واختتم العقيد محمد خميس كلمته بتوجيه كلمة شكر وتقدير لكل المشاركين في الفعاليات والقائمين على تنظيمها وتمنى لهم المزيد من النجاح والتوفيق وبعدها قام راعي الحفل باطلاق طلقة البداية لتبدأ الفرق المشاركة بتنفيذ جولات الرماية الحية بالمسدس والتي تشكل اليوم الجولة الاولى في حين تبدأ الجولة الثانية للمسدس غدا، اما الثالثة والاخيرة بالبندقية بعد غد ليتم في الختام تحديد المراكز الفائزة.

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان



بتوجيهات سلطان بن خليفة

الغاء رسوم الاشتراك في مسابقة الصيد بجزيرة دلما

السباق الجمعة ولمدة خمس ساعات والاجتماع التنويري الخميس

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بالمحافظة على رياضة الآباء والأجداد والحرص عليها من الاندثار ينظم النادي بالتعاون مع جمعية دلما التعاونية وللمرة الاولى مسابقة دلما لصيد الاسماك وذلك يوم الجمعة القادم بجزيرة دلما.

وقد قال فاضل خليل المنصوري مستشار سمو رئيس النادي المشرف العام على المسابقة ان اللجنة المنظمة العليا للمسابقة قررت الغاء رسوم الاشتراك للمشاركة في المسابقة التي ستبدأ في تمام الساعة السادسة صباحا وتنتهي في الحادية عشرة من اجل تأدية صلاة الجمعة.

واضاف بان اللجنة العليا المنظمة للمسابقة ستتوجه الى جزيرة دلما يوم الاربعاء القادم للاشراف على توفير كافة المتطلبات والتسهيلات لانجاح المسابقة وسيتم عقد الاجتماع التنويري الخاص بالمشاركين يوم الخميس القادم وذلك لاجراء الفحص الفني الخاص بالقوارب بالاضافة الى التأكد من توفر معدات الامن والسلامة للمتسابقين وشرح خطة المسابقة واجراءات نقطة الانطلاقة والنهاية ومثل ذلك توزيع بطاقة المشاركة على المتسابقين خلال الاجتماع وتوفر معدات السلامة موضحا بان الحضور الزامي لجميع المشاركين في المسابقة.

واشار الى ان طريقة الصيد المسموح بها هي التسقيط «الحداق» والجر «اللفاح» ولن يسمح باستخدام اية طرق اخرى في الصيد ويجب على المتسابقين احضار قوارب المشاركة يوم الخميس وفي تمام الساعة الرابعة بميناء الصندوق في رأس المشيـة بجزيرة دلما مؤكدا بانه لن يسمح باشتراك القوارب الاقل من عشرين قدما والا يتعدى عدد المشاركين في القارب الواحد اربعة مشاركين ولايقل عن مشاركين.

وفي نهاية تصريحه قال المنصوري بان اللجنة العليا المنظمة للمسابقة رصدت جوائز نقدية قيمة للفائزين حيث سيحصل القارب الفائز بالمركز الاول على عشرة الاف درهم والثاني على ثمانية آلاف درهم والثالث على ستة آلاف درهم والرابع على خمسة آلاف درهم والخامس على اربعة آلاف درهم والسادس على ثلاثة آلاف درهم والسابع على الفين وخمسمائة درهم والثامن على الفين درهم والتاسع على الف وخمسمائة درهم والعاشر على الف درهم بالاضافة الى جائزة نقدية لاطول سمكة قيمتها الفا درهم وجائزة نقدية لاثقل سمكة قيمتها الفا درهم.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان





فاضل خليل المنصوري



بطولة الصيد الأولى

بعد اعتمادها لعبة أولمبية

الامارات تحتضن مقر ورئاسة الاتحاد العربي لبناء الأجسام

■ بعد اعتماد رياضة بناء الاجسام لعبة اولمبية في دورة سيدني ٢٠٠٢ تقرر ان تحتضن دولة الامارات مقر ورئاسة الاتحاد العربي لبناء الاجسام. جاء ذلك خلال اللقاء الاسري الموسع الهادف الذي تم مساء امس الاول بقاعة اجتماعات نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي بحضور سلطان بن الشيخ مجرن رئيس الجمعية رئيس الاتحاد العربي وخالد أحمد حارب نائب رئيس الجمعية وخالد الرحومي امين السر العام ومحمد علي الرومان السكرتير الفني للجمعية حيث تم اختيار الشيخ عبدالله محمد بن بطي آل حامد رئيس نادي ارنولد كلاسيك لبناء الاجسام ورفع الاثقال بأبوظبي لعضوية مجلس ادارة جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال ممثلا لمنطقة أبوظبي ورئيسا للجنة الفرعية التي سوف تشرف على كافة اندية وصالات المنطقة بالتعاون مع الجمعية من منطلق الاهتمام باللعبة ونشرها وتوسيع قاعدتها..

تطوير اللعبة

واشاد سلطان بن مجرن بموافقة الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد على قبول عضوية مجلس ادارة الجمعية ورئاسة منطقة ابوظبي بما يسهم في تطوير اللعبة بفضل الامكانات التي تتوافر لدى اندية وصالات ابوظبي وفي مقدمتها صالة نادي ضباط القوات المسلحة الذي يعد مفخرة رياضية بمنشآته ونادي ارنولد كلاسيك بالخالدية وضمت مجموعة ابوظبي بجانب الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد عبيد الزعابي وخالد المهيري وعادل محمد.

تغيير المسمى الرسمي

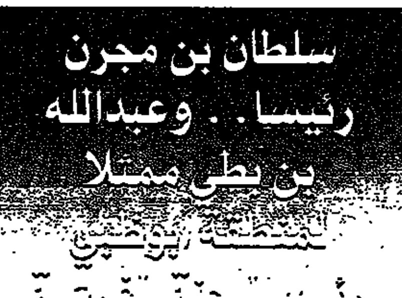
وقد خاطبت الجمعية وزارة التربية والتعليم والشباب لتغيير مسمى الجمعية الى اتحاد بما يواكب نظم ولوائح الاتحاد العربي وقد لاقت الجمعية تجاوبا كبيرا من المسؤولين في هذا الصدد مع الوعد بالدراسة لاعتماده على قاعدة الاندية الرياضية الحكومية الرسمية.

وهذا وتستعد الجمعية للمشاركة في البطولة العربية القادمة بالاردن لتفعيل دور الامارات قبل المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية القادمة في سيدني ٢٠٠٢

رياضة أولمبية

وكانت الجمعية قد تلقت في وقت سابق خبرا مفرحا بموافقة اللجنة الاولمبية الدولية برئاسة خوان انطونيو سمارانش في اجتماعها باليابان على هامش بطولة ناغانو الشتوية باعتماد رياضة بناء الاجسام، رياضة اولمبية في دورة الالعاب القادمة ٢٠٠٢ في سيدني بفضل الجهود التي بذلها رئيس الاتحاد الدولي.

واكد سلطان بن مجرن بالتعاون مع الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي سوف تشهد المرحلة القادمة تنظيم عدد من الدورات التدريبية للمدربين لتأهيلهم والرقابة الدائمة والمتابعة لهم للاشراف على اعداد الكوادر من الابطال للمشاركة في المنافسات العربية والدولية من اللاعبين الصاعدين.



مدينة الأحلام ترى النور وتفتح أبوابها للجميع

رياضة الغوص مفتاحك لتشييد امبراطوريتك تحت الماء

■ تحقيق. أحمد ممدوح

■ نداء غريب تردد صداه في اذني جعلني ادرك للوهلة الاولى بانني ربما اكون واقعا تحت تأثير ما يسمى بأحلام اليقظة التي تنتاب الانسان عادة عندما يعجز عن تحقيق شيء ما، ولكن النداء الغريب يفرض نفسه ويتكرر من جديد، ومصدر الصوت لم يتغير، ونغمته يرددها اكثر من فرد، اما فحوى النداء فهو كالآتي: «... فمنح السعادة لكل من يريدها، فاغتنموا الفرصة التي اصبحت على بعد خطوات منكم، لن نجعلكم تنتظرون حتى موعد القرن القادم، كل ما عليكم هو انهاء اجراءات السفر الى مدينة الاحلام التي تم تشييدها لكم، ابدأوا في الحصول على تأشيرة تخولكم الدخول الى تلك المدينة، فاجراءات تلك التأشيرة لن تكلفكم سوى شيك قابل الدفع لا تتعدى قيمته الف وخمسمائة درهم فقط لا غير لصالح مجموعة «ايماج»، وهذه القيمة تشمل اقامتكم الدائمة وامتلاككم جزءا من تلك المدينة، اما حقائب امتعتكم فعذرا سوف تخضعها للتفتيش الدقيق، حيث لن نسمح بالا يزيد حمولتها عن بدلة للغوص وساعة للتوقيت واسطوانة من خلالها تتنفسون الهواء، وكاميرا للتصوير الفوتوغرافي.. برجاء الاسراع حول اماكن تخليص الاجراءات، فالسفينة ستغادر بعد قليل، واذا هممتم بالجلوس في مقاعدكم فرجاء ربط الاحزمة. لا تلغوا عقولكم، ولا تندهشوا فكل ما جاء في النداء السابق الذكر صحيح مائة في المائة، ولم نستخدم المجاز في تصورنا لحقيقة الواقعة التي نروي تفاصيلها اليكم، وما يحدث هو الواقع بعينه الذي طالما كنا نعتبره جزءا من الخيال يصعب تحقيقه، واقع لا يبيع لنا فيه أحد الترام ولا يؤجر لنا فيه قطارا، بل واقع بعيد عن أي صفقة من صفقات الخيال.

وقفت ابحث عن استفسار لتلك المدينة يدفعني في ذلك الفضول الغريزي الذي تزداد نسبته عندي كعامل وراثي لا استطيع التخلص منه والذي بدوره اجبرني عن السؤال بالحاح عن تلك الرحلة التي ستقلني الى شوارع وميادين وأزقة تلك المدينة، وكيفية الوصول الى مراكز الحجز التي سأقوم من خلالها حجز رحلة الذهاب والعودة، وجاءني الجواب من خلال تلك الاستفسارات التي قمت بها بالنيابة عنكم وسأوجزه لكم في السطور التالية التي اكشف من خلالها حقيقة اذهلتني وستذهلكم وستبعث فينا جميعا الأمل لمستقبل افضل لاجيالنا.

الصدفة تكشف المعجزة

الصدفة وحدها قادتنا الى طريق المعجزة، فاثناء انشغال بعض عمال البناء في تشييد بعض الغرف الملحقة بالمبنى الرياضي بنادي دبي بالميناء السياحي بجبل علي، استفسرنا عن سبب بناء تلك الغرف وفي هذا المكان بالذات، وجاء الرد من احد المسؤولين يقول بانها خصصت لفريق «ايماج»، وهو الفريق الذي وقع على عاتقه مهمة تشييد مدينة الاحلام، وكنوع من الفضول فرضه لغز مدينة الاحلام اعدنا الاستفسار من جديد لعل يكون المسؤول يقصد المزاح ولكنه اكد من جديد انه الفريق الذي اخذ على عاتقه مهمة تحويل الصحراء الجرداء الموجودة في قاع المحيط الى جنة خضراء تكثر فيها المنازل الفاخرة والفيلل والقصور ذات الحدائق. وهنا أخذتني الدهشة وعقدت النية لفك رموز هذا اللغز.



علي صقر السويدي

عبد الحكيم عبدالله

نعم مدينة للقصور تحت القاع!!

واتجهنا الى المسؤول عن تلك الجماعة التي تطلق على نفسها اسم «ايماج» وهناك قابلنا عبدالحكيم عبدالله وعلي صقر السويدي وكلاهما واضعا اساس تلك المدينة الضخمة. وحاولنا أن نستفسر منهما عن تلك الواقعة وبدأنا بالسؤال حول المزاعم التي تردد بأن هناك مدينة تحت الاعماق يطلق عليها مدينة الاحلام وان بها من البيوت والفلل والقصور والحدائق الخضراء ما يخطف الالباب. وانكم بافوم «ايماج» لديكم الوسيلة التي تنقلنا الى تلك المدينة.. فما مدى صحة تلك المزاعم؟!!

ولا اخفي صراحة ان قلت انني في البداية خجلت من سؤالي.. فربما اتعرض لاستهزاء وسخرية من هؤلاء المسؤولين لغرابة سؤالي، ولكن في الوقت نفسه تذكرت تلك المقولة الشهيرة التي دوما ما تتردد في زماننا هذا «اللي اختشوا ماتوا» وبما انني حي فلا مانع من السؤال الشاذ، ولشدة دهشتي لم اتوقع الاجابة بكلمة «نعم» والتي وردت على لسان عبدالحكيم عبدالله عضو «ايماج» حيث قال.. نعم هناك في قاع المحيط مدينة للاحلام بدأنا في بنائها بعد أن ردنا القسم وحلفنا اليمين بأن نلغي تصحر القاع.

نعم هناك فيلل وبيوت وقصور ملكيتها تعود للافراد، اما اغراضها فهي لتسكين وايواء اسرة البحر. فهناك فيلل للهامور واخرى للكنعد وقصور للتونة وبيوت تجمع كل عائلة البحر في وقت واحد، وهذه القصور والفيلل محاطة بحدائق خضراء يانعة وشوارع وأزقة لها مسميات.

الملكية حق مشروع للجميع

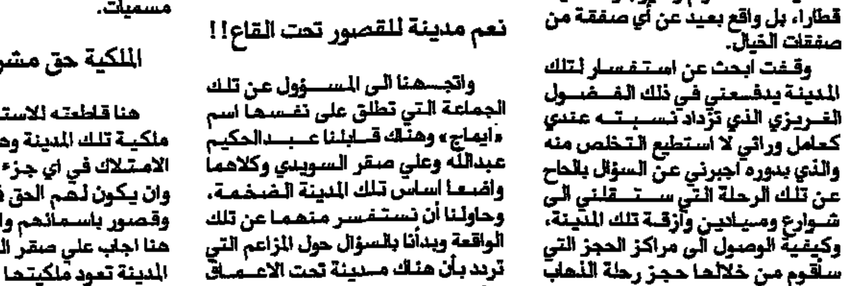
هنا قاطعته للاستفسار عن صاحب ملكية تلك المدينة وهل للافراد حرية الامتلاك في اي جزء من اجزاء المدينة وان يكون لهم الحق في بناء فيلل وقصور باسمائهم واسماء اقربائهم. هنا اجاب علي صقر السويدي قائلا، ان المدينة تعود ملكيتها للدولة ويحق لكل فرد ان يمتلك فيها ما يرغب من قصور وفيلل وانه يجري الآن تقنين تلك العملية وبطرق علمية مدروسة من قبل المسؤولين في الدولة.

اما عن طريقة الامتلاك فيجيب عبدالحكيم عبدالله بأننا تلقينا العديد من الطلبات من اجل بناء العديد من البيوت والتي يطلق عليها بلغة البحر «المشدات» وبدأنا بالفعل بتدشينها في الاماكن التي يرغب اصحابها في اقامة موقعهم نظير رسوم لا تزيد عن الف وخمسمائة درهم للمنزل الواحد، بالطبع هذا المبلغ هو اقل بكثير من سعر التكلفة لان الربح لا يدخل في حسابات من يضعون لبنة البناء في تلك المدينة. والمشد الواحد يمثل غرفة من غرف القصر الذي يتكون في العادة ما بين عشرة الى عشرين غرفة متجاورة مع مراعاة ان المواد التي تدخل في بناء تلك الغرف تفرز مادة تتجمع من حولها الشعب المرجانية وتتشكل بالوانها الجذابة لتكون حديقة ذات طابع مميز تجدها تحيط بكل قصر من القصور. وهذه الحديقة تكون مكانا خصبا يجذب الاسماك من كل صنف ولون للتكاثر، وتنقي كل الشوائب التي تهدد الثروة السمكية وتكتب ميلاد لاسر الاسماك وتمهد الطريق لحياة أفضل ومنبع جديد للثروة نواجه به قرن التحديات القادم.

الغوص مفتاحك لامبراطورية الأعماق

ورغم الآفاق الجديدة التي تشير بأن دولة الامارات ستكون اولى الدول السباقة في مجال بناء المدن والغاء التصحر في قاع المحيط. إلا ان الخطوة الضرورية والحيوية التي يجب ان يكرس لها الكم الكبير من الوقت هو احياء رياضة الغوص في الاعماق وان تجد تلك الرياضة الدعم والرعاية من قبل المسؤولين في الدولة لانها ستكون النواة التي تؤهل لامتلاك وتشييد الامبراطورية الجديدة التي سنقضي بها على كل التجاوزات التي تنهش البيئة البحرية والتي ستعيد صياغتها من جديد وبمفهوم يعود على الجميع بالخير والرفاهية ومواجهة القرن الجديد بثروة اخرى لا تقل اهمية عن الثروات الاخرى التي تتمتع بها الدولة.

ويبقى أن نعرف في النهاية بأن «ايماج» هي تلك المجموعة من الشباب ذوي الحس الوطني والمعروفين باسم جماعة الامارات لحماية البيئة والتي سيكون لنا معها لقاء آخر في الحلقة القادمة لمعرفة المزيد حول مدينة الاحلام.



اختتام معسكر منتخب الدراجات بخورفكان

■ خورفكان / سيد عثمان:

■ اختتمت بعثة منتخبنا الوطني للدراجات معسكرها بنادي الخليج بخورفكان والذي استمر لمدة اسبوع.

وقد شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد مأدبة الغداء التي اقامها مجلس ادارة نادي الخليج برئاسة ناصر خميس سليمان رئيس المجلس بحضور عبدالله محمد الصم امين السر العام وعلي الناعور رئيس اللجنة الرياضية العليا واعضاء مجلس الادارة باتحاد الدراجات ونادي الخليج.

ووجه الشيخ فيصل القاسمي الشكر لادارة الخليج علي حسن الضيافة وكرم الاستقبال.

والقى ناصر خميس كلمة رحب فيها برئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولاعبي المنتخب وتمنى لهم التوفيق خلال مشاركاتهم القادمة مع تحقيق النتائج المرجوة التي ترضي طموحات رجال الاتحاد.

واضاف ان ادارة الخليج تضع فندق النادي الذي تم افتتاحه بداية الموسم الماضي تحت تصرف جميع الفرق والاندية والمنتخبات الوطنية مع الاستعداد الكامل لتوفير كل سبل الراحة وتقديم الخدمات المتميزة من اجل انجاح هذه المعسكرات. صرح بذلك عبدالله الصم امين السر العام للخليج.

وكانت بعثة منتخب الدراجات قد ضمت ١٥ لاعبا ومدربا واداريا.

الخليج يعرض - فندقه - لخدمة الاندية والاتحادات

ملعب جولف جديد بجبل علي

■ يقوم حاليا فندق جبل علي بانشاء ملعب جولف ٩ حفر على مساحة ٣ آلاف و٤٠٠ ياردة على أرقى المستويات العالمية. صرح بذلك السيد محمد الجزيري مدير علم مجموعة «دتكو» للفنادق وقال ان المشروع سوف يستغرق اسابيع قليلة ويأتي في اطار توفير البنية الاساسية الرياضية اللازمة لخدمة منطقة جبل علي. بالاضافة الى الامكانيات الاخرى التي وفرها الفندق للخدمات الرياضية وابرزها نادي الرماية ونادي الالعاب الرياضية الداخلية «جمانيزيوم» التابع للفندق.

كأس دبي العالمي

محمد بن راشد يوجه الدعوة لجمعيات الخيول العالمية للحضور الى دبي

إعلان القائمة النهائية للخيول المشاركة الاثنين القادم بجبل علي

■ سيف الشامسي

■ وجه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الدعوة الى عشر جمعيات رئيسية لسباقات الخيل في العالم لحضور كأس دبي العالمي في دورته الثالثة يوم ٢٨ مارس القادم.

وجاء الاعلان عن ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتب كأس دبي ظهر الامس، والجمعيات المدعوة تعتبر من الجمعيات الرئيسية في العالم والمؤسسة لسباقات الخيل ومن ضمنها جمعية الامارات لسباقات الخيل.

وحول البطولة التي تقام تحت رعاية طيران الامارات وتبلغ جوائزها ٤ ملايين دولار، من المنتظر الكشف عن اسماء الخيول المشاركة في البطولة يوم الاثنين القادم من خلال مؤتمر صحفي يقام في فندق جبل علي خصيصا لهذه الغاية وذلك بعد اقفال المرحلة الثانية من ادخال الخيول الراغبة في المشاركة في البطولة الثالثة والتي بلغ عددها ١١٥ خيلا حيث شهدت المرحلة الاولى ادخال ٨٤ خيلا بينما تم ادخال ٢٨ خيلا في المرحلة الثانية والحاق ثلاثة خيول اخرى من الامارات.

وسيحدد تصنيف الخيول نوعية مشاركتها في البطولة اذا كانت في الشوط الرئيسي او الشوط الاحتياطي الذي تقوم برعايته السوق الحرة بمطار دبي الدولي، وبمعنى آخر على حد تعبير علي خميس بالجافلة مدير نادي دبي لسباق الخيل بان الخيول هي التي ستختار نفسها في اي شوط تشارك فيه بناء على مستواها ونتائجها السابقة.

وحضر المؤتمر الى جانب علي خميس بالجافلة. مايكل اسبورن رئيس مكتب الكأس وكيفن جريلي سكرتير السباقات ونانسي بيتش مسؤولة الضيافة وجاءت المحصلة على النحو التالي:

● ان اللجنة ستسعى خلال اختيار الخيول للبطولة الثالثة ان يعادل متوسط تصنيفها نفس متوسط التصنيف العالي الذي شهده كأس دبي خلال البطولة الاولى والثانية، مع الاعتراف بصعوبة هذه المهمة حاليا قبل الاعتماد النهائي للخيول المشاركة يوم الاثنين القادم بالاضافة الى ان البطولة في مواسمها الماضية شهدت تسجيل ارقام قياسية في ارتفاع مستوى التصنيف لم يشهدها سباق في العالم قبل ذلك.

وبالتالي فان الوصول الى نفس الرقم امر لايخلو من الصعوبة.

■ الاعلان يوم الاثنين القادم لن يقتصر على خيول الشوط الثاني وانما سيتم الاعلان عن الخيول المشاركة في الشوط الاحتياطي بالاضافة في الشوط الجديد «دبي تيرف» والذي يقام على المضمار المزروع في ند الشبا لاول مرة. ويعتبر الاضافة الجديدة للبطولة في هذا الموسم. وجميع الاختيارات ستتم بناء على مستوى الخيول للوصول الى افضل تصنيف في النهاية.

■ بعد اختيار سباق كأس دبي ضمن سباقات الاجروب واحد كان هو متوقع نظرا لارتفاع قيمة جوائزه بالاضافة الى ارتفاع مستوى الخيول المشاركة فيه والتي تفوق في تصنيفها اي سباق اقيم في هذه الفئة من قبل. جاء الدور الآن على سباق السوق الحرة «الشوط الاحتياطي» للحصول على تصنيف يتناسب مع مستوى الخيول التي تشارك فيه وتتوقع لجنة البطولة تصنيفه ضمن فئة الجروب ٢ خلال السنوات القادمة. والجدير بالذكر هنا هو ان اختيار كأس دبي ضمن الجروب واحد كان يعتبر امرا طبيعيا ومسألة وقت لااكثر.

● اعلى نسبة من المشاركة في ادخالات الخيول جاءت من الامارات فيما جاء اكبر عدد من المشاركة من الولايات المتحدة الأمريكية.. سجلت من الامارات ٢٩ فرسا بنسبة ٨٪ وذلك بالقياس الى عدد الخيول بالدولة والبالغة ٤٠٠ فرس وعدد السباقات البالغة ٢٠٠ سباق في السنة مع العلم ان عدد خيول السباقات في امريكا يبلغ ٤٠ الف فرس ويبلغ عدد السباقات ٧٠ الف سباق.

● الحصان «جنتلمان» يحصل على تصنيف من بين الخيول التي تم ادخالها للمشاركة يبلغ ١٣١ درجة. اما الخيول الثلاثة التي تم ادخالها من الامارات مؤخرا هي «احتياطي» و«تبهان» و«مكوك» وستحدد نتائجها خلال السباقات المحلية القادمة قبل موعد كأس دبي فرصتها في المشاركة من عدمه في السباق الرئيسي او الشوط الاحتياطي.

● الاهتمام الاعلامي العالمي يتواصل مع البطولة من خلال كثرة الطلبات التي تنهال على اللجنة. وهذه الاخيرة بدورها حددت يوم ٢٨ فبراير الجاري آخر موعد لتلقي هذه الطلبات حتى يتم البت فيها.

طريقة الاختيار

الاثنين المنتظر سيكون محط انظار عالم الخيول في العالم دون شك. مع العلم ان لجنة الاختيار ستباشر عملية الفرز ان صح التعبير قبل ذلك. مجموع الخيول التي سجلت والبالغة ١١٥ خيلا مطابق للعدد الذي تم تسجيله في العام الماضي فيما وصلت الاشتراكات من اربع عشرة دولة تمثل القارات الخمس.

جميع هذه الخيل سيتم تقسيمها اولا من قبل اللجنة الدولية لفنيي تكافؤ الأوزان وسكرتيري السباقات الذين سيرفعون توصياتهم بقائمة الخيول التي تم اختيارها للمشاركة في كأس دبي والشوط الاحتياطي وفقا الى تصنيفاتها الدولية. الى جمعية الامارات لسباق الخيل.

اللجنة الدولية لفنيي تكافؤ الأوزان ستجتمع في لندن على مدار اليوم والغد برئاسة جيوفري جيبس، كبير فنيي تكافؤ الاوزان السابق لمجلس السباقات البريطاني بالاضافة للجنة مكونة من هاورد بلتل «امريكا الشمالية» وسياران كينلي «ايرلندا» ونايجل غراي «انجلترا» وغيرال سوكو «فرنسا» بالتشاور مع جيمس باولر «استراليا» وايسامو كوسا كبير فنيي تكافؤ الأوزان بجمعية اليابان لسباق الخيل. ويمثل جمعية الامارات كيفن جريلي وميلفين داي فني تكافؤ اوزان الخيول المهجنة الاصيلة لجمعية الامارات.

دبي تيرف

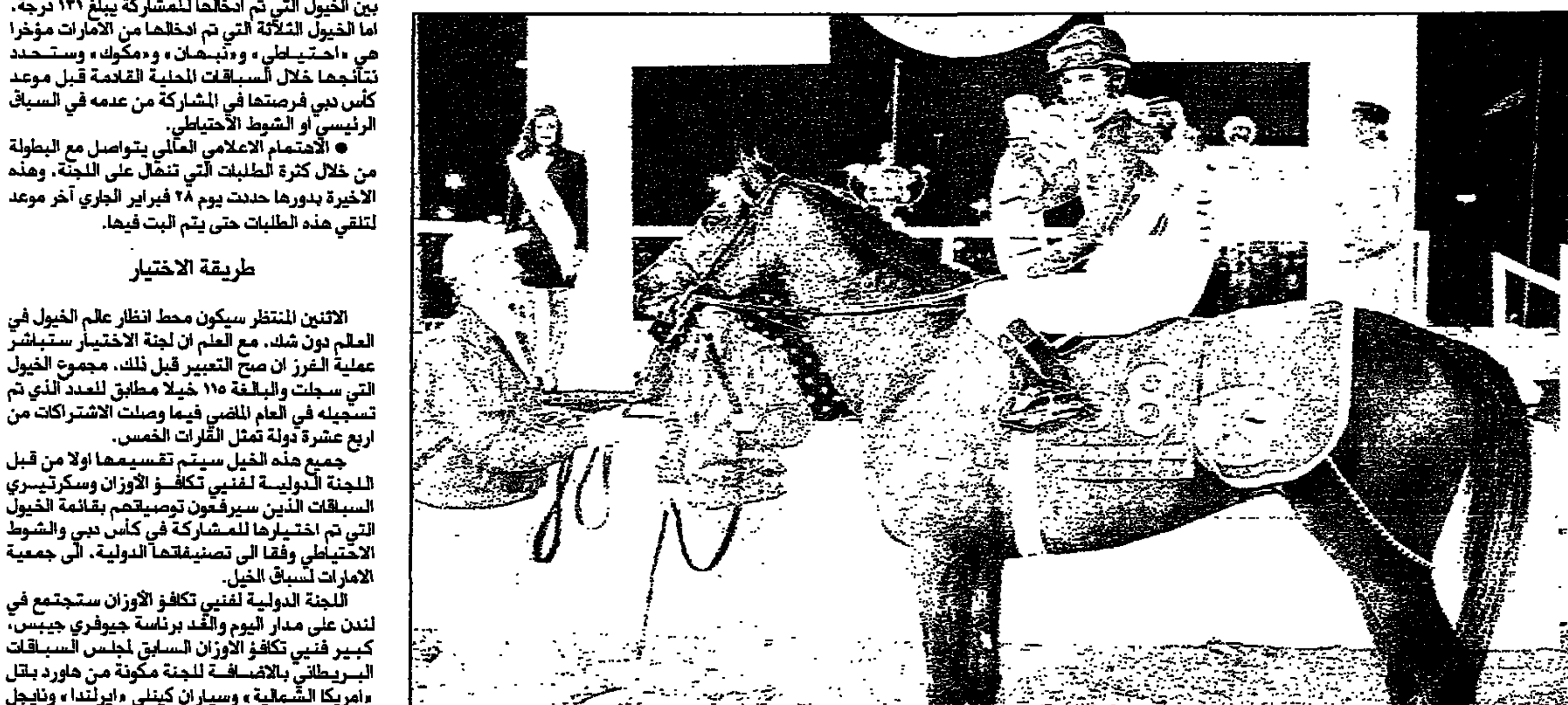
● المرحلة الاولى للاشتراكات في سباق دبي تيرف كلاسيك لمسافة ٢٤٠٠ متر والذي يقام تحت رعاية سلطة المنطقة الحرة بجبل علي وسلطة موانيء دبي. تم اقفالها يوم الاربعاء الماضي. وبلغت الاشتراكات في الشوط الاول من امسية كأس دبي العالمي ٣٦ اشتراكا منها ٢٢ من الامارات و٣ من الولايات المتحدة واربعة من انجلترا و٢ من جنوب افريقيا و٢ من ايرلندا وواحد من كل من فرنسا والمانيا. وتعتبر هذه النسبة مشجعة.



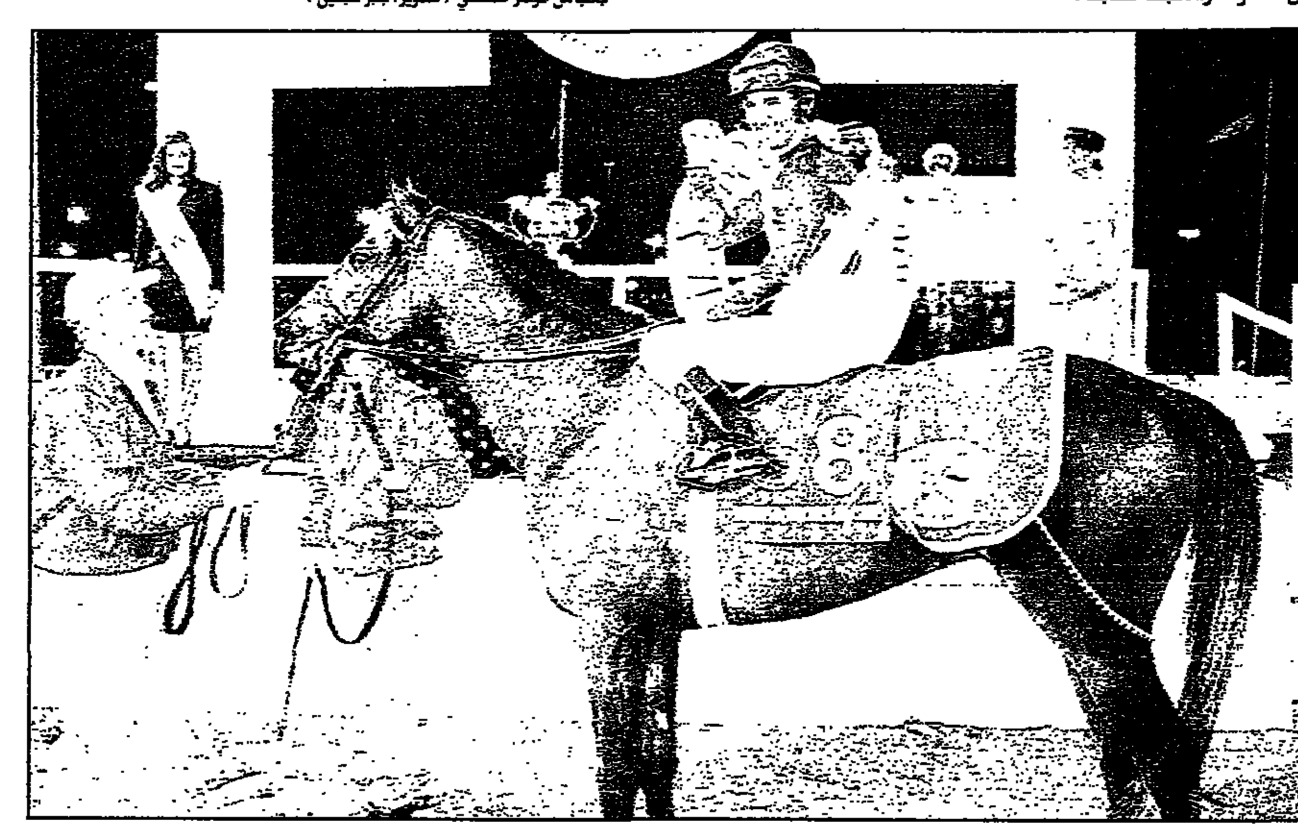
جانب من المؤتمر الصحفي (تصوير: جابر عابدين)

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ارتفاع عدد الخيول المسجلة من أمريكا وأعلى نسبة لخيول الامارات بالبطولة







كأس دبي العالمي للخيول من منافسات كأس دبي للعام الماضي.

ولنا كلمة

الى ممثل.. الامارات

■ بلقائه فريق الرفاع الغربي اليوم.. يعلن ممثل الامارات فريق الوصل دخوله اختبارا جديدا لتأكيد جدارته في بطولة التعاون الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون المقامة حاليا في العاصمة العمانية مسقط.

والوصل الذي فاجأ كل المراقبين والمتابعين من خلال الاداء الذي قدمه في لقائه الافتتاحي امام الهلال السعودي الذي وقف عاجزا امام نجوم الاصفر الذين كانوا قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز.. لولا سوء الطالع.

الاداء الذي قدمه بطل الامارات وممثلها وتعادله مع واحد من اعرق الاندية على مستوى الوطن العربي وكان هو الافضل.. فيه من الدلالة والتأكيد بما يكفي بان فريق الوصل لايقل مكانة وقوة عن الهلال او عن غيره من الفرق العربية او الخليجية.

وبطل الامارات الذي كسب احترام الجميع وكشف عن رغبته في المنافسة على البطولة منذ اللحظة الاولى لوصوله مسقط ومنذ صافرة بداية لقائه الافتتاحي امام بطل السعودية.. مطالب اليوم بتأكيد ذلك التفوق والتألق والرغبة الحقيقية على المنافسة.

وان ذلك مرتبط بتحقيق نتيجة ايجابية اخرى وفوز اول اليوم على بطل البحرين القوي.

وعندما نقول ان على لاعبي الوصل نسيان مباراة الهلال والتفرغ تماما للقاء الرفاع.. فان ذلك من دواعي النظر للامام ولما هو قادم بحكم ان الذي مضى انتهى ومن غير المنطقي التوقف عنده كثيرا حتى لايكون ذلك النجاح سببا في الفشل.

فالنجاح بحاجة على عمل مضاعف.. والخطوة الاولى بحاجة الى اخرى تعزز من مكانتها ومن موقعها وهذا ماهو مطلوب من ممثل الامارات اليوم.

نحن نتفق جميعا ان لكل مباراة ظروفها.. وان للقاء الافتتاح ظروفا لاشك انها تختلف عن ظروف مباراة اليوم.. وبالتالي فالجدية التامة والحذر مطلوبان امام بطل البحرين.

ولايجب ان نترك مجالا للتهاون ان يأخذ مكانا له لدى لاعبينا الذين يجب ان تكون نتيجة مباراة الافتتاح الايجابية واقعا حقيقيا لاداء افضل وارقى يليق بممثل الامارات وبطلها في هذا التجمع الخليجي.

ان الصورة التي ظهر عليها نجوم الوصل في بداية مشواره في بطولة التعاون كان محط اعجاب وتقدير الجميع سواء في الدولة او خارجها.. لذا فاننا كلنا ثقة على ان بطل الامارات قادر على مواصلة المشوار بنفس الصورة والقوة التي كان عليها في الافتتاح.

كما اننا على قناعة تامة بان بطل الامارات وممثلها لن يرضى لشعار الامارات ولكرتها الا الموقع المتميز مع المقدمة.. دائما وابدا.

وبالتوفيق.. يا شباب ويا ابطال الامارات.

كلمة أخيرة

استغرب من مدربي الوصل ومن تصريحاته وهو المدرب الذي يجب ان يكون له الشرف في قيادة فريق مثل الوصل صاحب الرقم الكبير من البطولات والعدد الضخم من النجوم.

اقول ذلك لانني لم اجد مبررا لوصفه فريق الهلال بالفريق غير العادي وبالنجوم الذين ينتمون اليه والذين سيشاركون في كأس العالم القادمة.. متجاهلا فريقه المليء بالنجوم والممتليء بالبطولات.

محمد جاسم

حدث في ند الشبا

سقوط مفاجيء للفارسة الأمريكية!

«نسيم البر» يكمل السباق بدون خيالة.. و«بشار الثاني» يكسب التحدي

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: ظهير حيدر

■ لم تأت الرياح بما تشتهيها الفارسة الأمريكية كاتي سوني وهي تقود «الفحل الاشقر» «نسيم البر» المرشح بقوة لجائزة شوط السرعة في السباق الثامن عشر للخيول العربية الأصيلة والمهجنة الأصيلة الذي أقيم مساء أمس بمضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

فـفور انطلاق الشوط سقطت الفارسة الأمريكية عن صهوة جوادها فيما أكمل نسيم البر السباق وحده حتى النهاية وكانت الفرصة مواتية لمنافسه «بشار الثاني» لصاحب السمو رئيس الدولة لانتزاع جائزة هذا الشوط بقيادة الفارس كريس افيري والمدرب وويليسكي تلاه في المركز الثاني «بسام» للاسطبلات الأميرية و«طويسان الأشقر» لنادي أبوظبي للفروسية بالمركز الثالث و«اقدام» لمزرعة الصحراء للخيول العربية بالمركز الرابع، وهذا هو الفوز الأول «لبشار الثاني» في ثانية مشاركة له هذا الموسم حيث سبق وان احتل المركز الثالث في ظهوره الأول.. وعقب الشوط تسلم عدنان سلطان جائزة المهر الفائز من شركة ابيلا وشركاه راعية السباق وشمل التكريم المدرب والفارس.

وقد أعربت الفارسة الامريكية كريس افيرى والتي لم تصب بأي رضوض عن أسفها لهذا الحادث وقالت بأنها فوجئت بالانطلاقة القوية لجوادها، وكان يحدوها الأمل للفوز بجائزة هذا الشوط.

شوط مثير

الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر كان قويا ومثيرا ففي الوقت الذي استعد فيه المهر البريطاني «وثبة ليون» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم لتتويج جهوده والفوز بصدارة الشوط

واذا بالمحر «عربيان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يشق الأرض وينتزع الفوز عند خط النهاية متقدما على «وثبة ليون» بفارق نصف طول وتاركا لمنافسه المركز الثاني فيما احتل «مكاربيو» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم المركز الثالث و«فرانس شوك» لفيصل السويدي بالمركز الرابع.. وبهذه النتيجة يكون «عربيان» قد حقق انتصاره الأول في ثاني مشاركة له بقيادة فارسه ريتشارد هيلز والمدرب المعروف بس رودكين.

«كارتيس» ينتزع صدارة شوط القوة

شوط القوة لمسافة الميل وربع الميل للخيول العربية الأصيلة شهد منافسه ثلاثية بين «كارتيس» للشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم و«فاكر دورويس» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم و«بوب دو دومينجوي» لصاحب السمو رئيس الدولة وتمكن «كارتيس» من حسم المنافسة لصالحه محققا بذلك فوزه الأول في ثاني ظهور له هذا الموسم تلاه «فاكر دورويس» بالمركز الثاني و«بوب دودومينجوي» بالمركز الثالث و«موسم» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالمركز الثالث.

الانتصار الرابع لمدلل

في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر حقق الفحل البريطاني «مدلل» لزياد كلداري انتصاره الرابع على التوالي تلاه «كورنيش سنو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الثاني و«مارش كروسيدر» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم بالمركز الثالث.

«ديزرت» يحقق انتصاره الثاني

وفي الشوط الخامس المخصص ايضا للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر فاز الحصان الامريكي «ديز رتاكو نكويرد» للشيخ سعيد بن مكتوم بالمركز الأول محققا بذلك انتصاره الثاني على التوالي تلاه «وتربوت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم ثم «غطاس» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

الفوز الأول لـ «شاينينج»

في الشوط السادس والأخيرة لمسافة الميل ونصف الميل لم يجد الحصان الامريكي «شاينينج بروميس» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم اية صعوبة بتحقيق فوز سهل هو الأول له هذا الموسم من خلال مشاركاته الثلاث تلاه «ندور» لزياد كلداري ثم اوسيس هوك للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالمركز الثالث.

محمد بن عبيد وراشد بن محمد تابعا السباق

■ تابع السباق الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم. كما تابع السباق الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ سعيد بن محمد بن راشد آل مكتوم.

«عربيان» يفوز بشوط الاثارة.. وكارتيس ينتزع صدارة شوط القوة

ادارة الأهلي تجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء اليوم برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة. وذلك للتصديق على محضر الاجتماع السابق للمجلس ومناقشة محاضر اجتماعات لجنة المتابعة والتنفيذ واللجنة المشكلة ومناقشة اعمال لجنة المشاريع والموارد بالنادي. وما يستجد من اعمال.

خروج اوكسير ونانت ورين من دور الـ١٦ لكأس فرنسا

■ خرجت فرق الدرجة الاولى اوكسير ونانت ورين من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم اثر خسارتها امام فرق من درجات ادنى في الدور الثاني (دور الـ١٦). وخسر اوكسير امام مولوز (ثانية) ١-٢ بعد التمديد. ونانت امام كاين (ثانية) صفر-١. ورين امام ايستر (ثالثة) صفر-١.

وفاز بصعوبة باريس سان جرمان على لوريان (ثانية) ١-صفر. وكان على بوفيه (ثانية) ٢-١ بعد التمديد. وغانغان على فاسكال (ثانية) ٢-١. ومرسيليا على بولونيا سور مير (رابعة) ١-صفر. ولنس على ابينال (ثالثة) ٢-صفر بعد التمديد. وليون على انغوليم (ثالثة) ٢-صفر. وتقام مباراتان متممتان في هذا الدور بين متز وباستيا. وموناكو وبوردو.

بنفيكا يعزز مركزه في الدوري البرتغالي

■ عزز بنفيكا موقعه في المركز الثاني بفوزه على مضيفها كاديميكا ٣-١ في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل التشيكي كاريل بوبورسكي (١٤) وبراين دين (٧٦) هدفي الفائز. وجواو توماس (٤٥) هدف الخاسر. ويتخلف بنفيكا عن بورتو المتصدر وحامل اللقب بفارق ١٠ نقاط (٣٦ مقابل ٤٦). لكنه لعب مباراة اكثر.

الامارات رشحت ستة حكام سلة لدراسات اللجنة الدولية

■ تبدأ يوم الجمعة القادم بمركز اعداد القادة دراسات التحكيم الدولية لكرة السلة لنيل الشارة وتجديد البطاقات الدولية والتي سيحاضر فيها سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لوبا كوتنيبا وتستغرق ثلاثة ايام وتقام اختباراتها العملية بصالة النادي الاهلي. وقد رشح اتحاد الامارات ستة حكام لنيل الشارة الدولية وهم داوود محمد علي اضافة لخمسة حكام سوريين عاملين في الامارات وهم غالي قباني واياد محنوك وغزوان الخادم وعامر الحلي كما سيتم تجديد بطاقات الحكام الدوليين قاسم دعدوش وسعيد كنفش وعبدالله المزروعي ويعقوب غايش وحسن حاجي ومحمود الشمري وريتشي الحاج علي ومحيي خطاب وموفق شعبان ومحمود رشاد واحمد بشورة ومحمود عبداللطيف. وفي الدول العربية الاخرى رشحت سوريا ستة حكام من ضمنهم اربعة لتجديد البطاقات كما رشحت السعودية ثلاثة حكام والبحرين حكمين وقطر اربعة حكام فيما تنتظر الجهة المنظمة ترشيحات الكويت ولبنان والاردن.



وصول منتخب قطر للمشاركة في الاخاء الخليجي للرماية

■ ابوظبي - وام: وصل الى البلاد بعد ظهر امس وفد منتخب قطر الوطني للرماية برئاسة العقيد جابر محمد الشهواني امين السر العام للاتحاد القطري للرماية وذلك للمشاركة في بطولة (لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية) والتي يستضيفها اتحاد الامارات للرماية خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٠ فبراير الحالي بميدان الرماية بمدينة العين. وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى مطار ابوظبي الدولي السيد احمد ناصر الريس المدير المالي لاتحاد الامارات للرماية رئيس لجنة التسويق في البطولة والسيد فاضل سيف الكعبي عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيس اللجنة الاعلامية في البطولة وعدد من المسؤولين في القوات المسلحة والسفارة القطرية لدى الدولة. وقال العقيد جابر محمد الشهواني في تصريحات صحفية عقب وصول الوفد ان المنتخب القطري يضم في صفوفه ٣٣ لاعبا بالاضافة الى الجهاز الفني والاداري وحكمين مرافقين للمنتخب الذي سيشارك في جميع منافسات البطولة مشيرا الى ان المنتخب اقام معسكرا داخليا في دولة قطر ظهر خلالها اللاعبون بمستوى يؤهلهم للمنافسة على البطولة.

الدوري البلجيكي

كلوب بروج يوسع الفارق مع اقرب منافسيه

■ اضاف كلوب بروج المتصدر ثلاث نقاط جديدة الى رصيده بفوزه على بيفيرين ٢-١ في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

ورفع كلوب بروج الفارق الى ١٧ نقطة بينه وبين اقرب منافسيه ايكيرين الذي صار ثانيا بفوزه على ستاندار لياج ٢-صفر. فيما يلعب غنك الثالث مع انترلخت في اختتام المرحلة. وفاز ايضا لاغانتواز على شارلروا ٣-١. وسان ترون على انتورب ٤-صفر. ولوميل على مولنبيك ٢-١. وتعادل ليرس بطل الموسم الماضي مع الوست ١-١.

تحت رعاية محمد بن راشد

بطولة دبي المفتوحة للتنس تنطلق اليوم



الروسي كافلينكوف.. ثالث المصنفين

يونس بجوركمان المصنف الاول

مارسيلو ريوس المصنف الثاني

■ متابعة: يسري عبداللطيف

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تنطلق في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم مباريات بطولة دبي المفتوحة للتنس «٩٨» باستاد دبي العالمي للتنس في منطقة القرهود.. وبمشاركة ٣٢ لاعبا يمثلون نخبة من ابرز نجوم التنس في العالم وتستمر حتى الاثنين القادم.

وعلى ضوء ما اسفرت عنه قرعة اللعب والتي اجريت مساء امس الاول، فان بداية البطولة تشهد لقاء مثيرا يجمع ما بين بطل العالم الاسبق بوريس بيكر والصاروخ الانجليزي تيم هينمان، ليجسد هذا اللقاء البداية الجماهيرية المثيرة لبطولة دبي ٩٨.

وان كان بوريس بيكر قد تراجع الآن ليصبح اللاعب رقم «٦٥» عالميا، فان ذلك لاينفي قدرته على التألق لاستعادة بعض من بريقه قبل اعتزاله.

ويسعى بيكر من خلال تراجعه عن قرار اعتزاله هذا العام لتحقيق نهاية جيدة لحياته في ملاعب التنس كلاعب مرموق.. وايضا لتعويض انسحابه من بطولة دبي ٩٧ في العام الماضي بسبب الاصابة الامر الذي اصاب جماهيره وقتها بخيبة امل، واذا كان بيكر يحظى بجماهيرية كبيرة، فان منافسه تيم هينمان وهو معبود الجماهير البريطانية يحظى بجماهيرية اكبر بكل تأكيد اضافة الى انه يحظى بنسبة ترشيحات اكبر للفوز فهو في بداية الطريق ويحتل المركز الـ ١٨ بين المصنفين عالميا والمركز التاسع بين مصنفي بطولة دبي.

ولن تكون مباراة بيكر وهينمان فقط هي ممثلة الاثارة في بداية البطولة.. بل هناك مباراة جوران ايفانيسيفيتش الكرواتي ومنافسه الاسباني القوي كارلوس مويا.. وهو اللقاء الذي يحسن التعبير عنه بأنه يضم جريحين يسعيان للعودة الى القوة السابقة.

بطولة دبي المفتوحة للتنس، هي بطولة المليون دولار المخصصة للجوائز المالية للفائزين في بطولتها الفردية والزوجية.. يحصل اللاعب الفائز بالبطولة الفردية على ١٤٢ الف دولار ويحصل الثاني على ٨٤ الف دولار والثالث خمسين الفا.

اما البطولة الزوجية فيبلغ مجموع جوائزها المالية ربع مليون دولار منها ٧٨ الفا للزوجي الفائز بالمركز الاول و٤٥ الفا للزوجي الثاني و٢٧ الفا للثالث.

يوناس بجوركمان
لاعب السويد الاول ورابع العالم

يوناس بجوركمان.. هو المصنف الاول في بطولة دبي المفتوحة ٩٨.. ومن مواليد فاسكو السويدية في ٢٣ مارس ١٩٧٢ واحترف اللعب عام ٩١ ويقيم حاليا في مونتي كارلو بموناكو.

يلعب باليد اليمنى واعلى تصنيف فردي حصل عليه هو المركز الرابع في ٣ نوفمبر ٩٧ وفي الزوجي التصنيف السابع «١٣ يونيو ٩٤».. وقيمة جوائزه المالية بلغت ٤ ملايين و٢١٨ الفا و٤٩٠ دولار امريكي.

تمتع بجوركمان.. وهو اللاعب الاول في بلاده السويد.. بافضل موسم رياضي له في عام ٩٧ وحصل خلاله على جوائز مالية بلغت مليونا و٩٥ الفا و٣٧٥ دولارا وفاز بثلاثة القاب فردية لبطولات أوكلاند وانديانا بوليس واستوكهولم وقاد بلاده للفوز بلقب بطولة كأس ديفز بعد التغلب على الولايات المتحدة، ليصبح اول سويدي مصنف ضمن افضل عشرة لاعبين في العالم منذ ٩٤.

بدأ بجوركمان لعب التنس وهو في السادسة من عمره، وفاز ببطولة بشباب السويد «تحت ١٨ سنة».. شارك في دورة اطلانطا الاولمبية ومن عشاق الجولف والهوكي وكرة القدم.

مارسيلو ريوس .. المصنف الثاني
مفاجأة تشيلي وقاهر سامبراس

مارسيلو ريوس.. المفاجأة الامريكية اللاتينية القادمة من تشيلي.. هو المصنف الثاني لبطولة دبي ٩٨.. من مواليد ٢٦ ديسمبر ٧٥ بمدينة سانتياجو التي مازالت مقر اقامته بعد ان اصبح المصنف الخامس عالميا قبل ايام وبعد ان حقق المفاجأة المدوية عندما قهر بطل العالم سامبراس في الدور قبل النهائي من بطولة استراليا المفتوحة وخسر لقبها امام التشيكي بيتر كوردا.

يلعب باليد اليسرى وبلغ مجموع جوائزه المالية مليونين و٧١٥ الفا و٥٤٩ دولارا منها مليون و٣٨٧ الفا و٤٤٥ دولارا في عام ٩٧ وحده.

فاز بلقب بطل العالم للناشئين في عام ٩٣. وفي عام ٩٧ اصبح اول لاعب من امريكا الجنوبية يأتي ضمن افضل عشرة لاعبين في العالم بعد الاكوادوري اندريه جوميس في عام ٩٠.. وهو اللاعب الوحيد الذي وصل للجولة الرابعة في بطولات جراند سلام ٩٧.

الروسي كافلينكوف .. ثالث المصنفين
ابن مدرب الطائرة ولاعبة السلة
يترقب الفرصة

يفجيني كافلينكوف.. بطل روسيا الاول للسنة الرابعة على التوالي.. والمصنف عالميا في المركز السابع حاليا.. هو ثالث المصنفين في دبي ٩٨.

من مواليد سوتشي الروسية في ١٨ فبراير ٧٤، احترف التنس في عام ٩٢، وفي ٤ فبراير ٩٦ جاء في المركز الثالث بقائمة الاتحاد العالمي للمحترفين وهو افضل تصنيف عالمي وصل اليه على المستوى الفردي.

جمع ٩ ملايين و٦٠٤ آلاف و٧٤١ دولارا كجوائز مالية في سنوات احترافه وفي عام ٩٧ وحتى حصل على ٢ ملايين و٢٠٧ الاف و٧٥٧ دولارا بعد ان استطاع الفوز بـ ٣ القاب في بطولات هالي ونيوهفن وموسكو ولعب في نهائي هانوفر.

والده مدرب للكرة الطائرة ووالدته كانت لاعبة كرة سلة ويشارك بانتظام في بطولة دبي الدولية ويترقب الفرصة للفوز بلقبها ومساندة موقفه في التصنيف العالمي.

الاسبان:
كورتيجا .. بروجيرا .. ماتتيلا
تألق خاص جدا في ٩٧ لأبناء برشلونة

الثلاثي الاسباني.. الكس كورتيجا وسيرجي بروجيرا وفيلكس ملتتيلا.. هم المصنفون الرابع والخامس والسادس في دبي، وثلاثتهم تألقوا بصورة واضحة في عام ٩٧ ويحدوهم الامل لمواصلة التألق في بدايات ٩٨ والانطلاق من دبي.

الثلاثة معا من برشلونة ومن عشاق نادي برشلونة وانجازاته الكروية.. الاول كورتيجا من مواليد ١١ ابريل ٧٤ وهو المصنف رقم «١٠» عالميا وجوائزه المالية تقارب الـ ٣ ملايين دولار منها اكثر من مليون و١٨٠ الفا في علم ٩٧ وحده.

والثاني بروجيرا من مواليد ١٦ يناير ٧١ والمصنف رقم «١١» عالميا وجوائزه قاربت الـ ١١ مليون دولار منها مليون و٢٢٧ الفا في عام ٩٧ وحده.

واما ملتتيلا فهو احدثهم في عالم الاحتراف «عام ٩٣» والمصنف رقم «١٤» عالميا وجوائزه مليون و٦٨٦ الفا منها مليون و١٠٥ آلاف في عام ٩٧ وحده.

موستر .. حامل اللقب والأكبر سناً
ومحاولة جديدة للعودة من بوابة دبي

توماس موستر.. النمساوي الذي حظي بشعبية جارفة بين جماهير بطولة دبي المفتوحة وهو يتألق في ملاعبها ويتوج بلقبها في العام الماضي.. يعود من جديد للدفاع عن لقبه.

وعودة موستر هذا العام تختلف كثيرا عنها في العام الماضي عندما جاء الى دبي وهو المصنف الاول عالميا «لعدة أيام».. فهو يعود هذه المرة بتراجع تصنيفه للمركز الـ «١٥» عالميا.

وموستر الذي تعرض لاصابة خطيرة في حادث سير علم ٩٨. استطاع ان يقهر كل الظروف ليعود من جديد لتأكيد مايقال عنه «يعيش من أجل التنس» ولذلك فهو يطمع للعودة من جديد هذه المرة ومن بوابة دبي التي فتحت له الطريق امام الملضي.

هو الاكبر سنا بين المشاركين من مواليد ٢ أكتوبر ١٩٦٧ واحترف عام ٨٥ وحصد ١١ مليونا و٦٤٠ الف دولار منها ٢ مليون و١٦٦ الفا في عام ٩٧ فقط.

صاحب مؤسسة «الاطفال المحتاجون»
وأحلام العودة لدائرة الضوء

جوران ايفانيسيفيتش.. الكرواتي الذي ظل طويلا في دائرة الضوء عندما حمل لقب المصنف الثاني عالميا فترة ليست بالقليلة.. اصبح اليوم في المركز الـ ١٦ بين مصنفي العالم ويأتي ثامنا بين المصنفين في بطولة دبي بعد ان كان بطلا لها في ٩٦ وشريكا في مباراتها النهائية يوم خسر امام موستر في العام الماضي ٩٧.

جوران يعود من جديد لدبي وتراوده احلام العودة لمكانته السابقة.. هو من مواليد ١٣ سبتمبر ٧١ واحترف اللعب في ٨٨ وجمع ١٦ مليونا و٢٠٦ آلاف دولار امريكي «مليون و٤٥٨ الفا فقط في ٩٧».. وهو صاحب مؤسسة «الاطفال المحتاجون» لمساعدة اطفال بلاده ولعب مباراة استعراضية امام موستر لجمع الاموال والتبرعات في فيينا وتبرع بجزء من امواله لاعمال الخير.

هينمان .. معبود الانجليز
نجومية جماهيرية ورصيد محدود

تيم هينمان الانجليزي.. هو المصنف رقم «٩» في دبي ٩٨ والمصنف رقم «١٨» عالميا .. يحظى بجماهيرية كبيرة بين اعضاء الجاليات البريطانية الذين يحتشدون من حوله اينما ظهر.

وهينمان له نجومية جماهيرية تزيد كثيرا عما له من رصيد انجازات وبطولات عالية.. ففي عام ٩٧ فاز ببطولتي سيدني وطشقند.. ووصل لنهائي الدوحة ولتويرب من مواليد ٦ سبتمبر ٧٤ واحترف في ٩٣ ومجموع جوائزه مليون دولار منها ٨٠٢ الف في علم ٩٧.. وجده بيليجتتون كان لاعبا بارزا في بطولة ويمبلدون.



موستر.. حامل اللقب

الكأس الذهبية:
المكسيك والولايات المتحدة الى نصف النهائي

■ بلغت المكسيك (المجموعة الثانية) والولايات المتحدة (المجموعة الثالثة) الدور نصف النهائي من الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وفي الجولة الثانية، فازت المكسيك على هندوراس بهدفين لبلانكو (٢٢ و٨٦). وكانت المكسيك هزمت ترينيداد توباغو ٤-٢ في الجولة الاولى، فرفعت رصيدها الى ٦ نقاط مقابل ٣ لترينيداد ولا شيء لهندوراس.

وفازت الولايات المتحدة على كوستاريكا بهدفين لبوب (٧) وبريكي (٧٨) مقابل هدف لاوفيبيو (٥٦)، وسبق لها ان تلغبت على كوبا ٣-صفر، فصار رصيدها ٦ نقاط مقابل ٣ لكوستاريكا ولا شيء لكوبا.

الدوري الألماني
بايرن ميونيخ يطارد كايزرسلوترن

■ تابع بايرن ميونيخ مطاردته لكايزرسلوترن في صدارة الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على هانزا روستوك ٢-صفر في المرحلة الثانية والعشرين.

وسجل تسيكلر (١٦) وتارنات (١٨) هدفي بايرن ميونيخ الذي رفع رصيده الى ٤٧ نقطة وبقي على بعد خطوتين من كايزرسلوترن الذي فاز على بوخوم ٣-صفر امس الجمعة في افتتاح المرحلة.

وتقدم بايرن بهدفين مبكرين ثم اصطدم بدفاع قوي من الضيوف الذين نظموا صفوفهم بعد ذلك فحرموا اصحاب الارض من زيادة الغلة.

وانتزع باير ليفركوزن المركز الثالث بفوزه الكبير على فيردر بريمن بأربعة اهداف للدولي كيرستن (٧ و٦٦ من ركلة جزاء) وماير (٦٨) وبايتليخ (٨٣) مقابل هدف ليراند (٣٧ من ركلة جزاء).

وتراجع شتوتجارت الى المركز الرابع لخسارته امام مضيفه بوروسيا دورتموند بطل اوروبا والعالم بهدف للدولي بوبيتش (٦٣) مقابل ثلاثة اهداف لديشايفر (٢٢ و٤٢) وكولر (٢٩). وصعد دورتموند من المركز الحادي عشر الى العاشر برصيد ٢٨ نقطة.

وفاز شالكه الخامس على مضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ بهدف لماكس (٤٢)، وتعادل هامبورغ مع هرتا برلين بهدف لفيشر (٢٨) مقابل هدف لشميت (٥). وارمينيا بيليفيلد مع تي اس في ميونيخ بالنتيجة ذاتها. سجل للاول ريدليفيتش (٦٤) وللثاني اغوستينو (٨٧).

الدوري الاسباني
تعادل ريال سوسييداد واتلتيك بلباو

■ تعادل ريال سوسييداد الثالث وضيفه اتلتيك بلباو الرابع ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وتقدم الضيوف بواسطة ايتور لارانزابال في الدقيقة التاسعة، وعادل اصحاب الارض في الدقيقة الاخيرة عن طريق خافيير جراسيا.

وتساوى سوسييداد مع ريال مدريد الثاني وحامل اللقب في عدد النقاط (٤٣) لكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف، والاخير يملك مباراة ضد ديبورتيفو كورونا في هذه المرحلة. وفي مباراة اخرى، فاز مايوركا على ضيفه كومبوستيلا بهدفين لليوغوسلافي يوفان ستانكوفيتش (٤٨) وكزابيير اسكورزا (٦٠) مقابل هدف للفرنسي فرانك باسي (١٨).

فلاح بن زايد يترأس وفد الامارات في مجموعة الارجنتين واسبانيا بكأس العالم للبولو

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

■ يترأس سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان اجتماع مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو في السابعة من مساء اليوم لدراسة العديد من الامور الهامة وعلى رأسها مشاركة فريق النادي لأول مرة في بطولة كأس العالم للبولو والمقرر اقامتها في مدينة كورتينا الايطالية والتي تعد أكبر البطولات الشتوية العالمية في اوروبا. كذلك تتضمن أعمال الاجتماع مناقشة الترتيبات اللازمة لاستضافة ضيوف معرض (ترايدكس) للدفاع في مقر النادي وتنظيم مباراة احتفالية يوم ١٦ مارس القادم، اضافة الى دراسة برامج الاعداد لتنظيم سباق كأس العالم للقدرة والتحمل بالتعاون مع اتحاد الامارات للفروسية يوم الثاني عشر من ديسمبر القادم.

■ التعاقد مع أبرز لاعبي العالم للمنافسة على الكأس الذهبية
■ إنشاء ملعبين عالميين جديدين للبولو في غنتوت

ويستعرض مجلس ادارة النادي من خلال اجتماع اليوم بعض المشاريع التكميلية للنادي وأهمها انشاء ملعبين عالميين جديدين للبولو.

رئاسة البعثة

ومن المنتظر ان يترأس سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وفد نادي غنتوت المشارك باسم دولة الامارات العربية المتحدة في بطولة كأس العالم للبولو ضمن أكبر فرق العالم.. ويغادر الوفد يوم ١٢ فبراير الحالي وعلى ان يلتحق به اعضاء الفريق يوم ١٥ فبراير.

وتمثل هذه البطولة اهمية بالغة لدى المسؤولين بنادي غنتوت خاصة وانها لا تقل اهمية عالمية عن بطولة (كوميدكاب) التي تنظمها انجلترا منذ سنوات طويلة بانتظام.

كأس ذهبية

وتتنافس في بطولة كورتينا العالمية (٦) فرق من ابرز فرق العالم للتنافس على كأسها المصنع من الذهب الخالص والذي تبلغ قيمته ٤٠ مليون ليرة ايطالية، تم تقسيم الفرق المشاركة على مجموعتين الاولى وتضم فرق الارجنتين واسبانيا والامارات والثانية وتضم فرق ايطاليا وفرنسا وتشيلي.

وتبدأ مباريات البطولة عصر الاربعاء ١٨ فبراير وتستمر حتى نهايتها يوم السبت ٢٢ فبراير بالمباراة النهائية.

عدنان حمد

أشهر لاعبي العالم

ويمثل فريق غنتوت المشارك باسم الامارات في هذه البطولة فهد ابراهيم اللاعب الاول في الدولة والذي تم تدريبه على يد أفضل مدربي العالم لمدة عامين.. ومعه الدكتور أمين بدرالدين.. اضافة الى اشهر لاعبي العالم الذين تم التعاقد معهما مؤخرا خصيصا لهذه البطولة وهما الارجنتيني جونزالو بيرتس اللاعب المصنف رقم (١) (١٠ هاندي كاب) وابنه جونزاليفو بيرتس احد اصغر لاعبي البولو في العالم وصاحب انجاز الفوز ببطولة دوفيل الفرنسية.

ويرشح المراقبون فريق الامارات لتقديم مستوى جيد والمنافسة بقوة خاصة بعد انضمام اللاعبين الارجنتينيين.

بحيرة متجمدة

وتقام بطولة كورتينا العالمية على ارض ثلجية في موقع بحيرة متجمدة داخل مدينة كورتينا الواقعة بين جبال (الدولوميد) التي تبعد ساعتين عن مدينة البندقية الشهيرة وهي واحدة من أهم المنتجعات ومراكز التزلج في اوروبا بعد مدينة سانت مورين السويسرية.

وقد اعد فريق نادي غنتوت نفسه للمشاركة في هذه الظروف المناخية لارضية الملعب بعد أن ادى تدريباته وتجاربه على ارضية خاصة تم اعدادها بمقر النادي في غنتوت لتكون قريبة الشبه بصلابة الارض المنتظرة في كورتينا.. واشرف على اعداد الفريق المدرب الانجليزي الشهير تيم هيلي.. صرح بكل ذلك عدنان حمد المسؤول الاعلامي وعضو مجلس ادارة نادي غنتوت.





دورة الألعاب الشتوية في ناغانو

ذهبية واحدة لكل من كندا وهولندا وروسيا

■ وزعت الذهبيات الثلاث الاولى في دورة ناغانو الاولمبية الشتوية امس الاحد على الكندي روس ريباغلياتي في مسابقة التعرج الطويل ضمن رياضة سنوبورد. والهولندي جيناني رومي في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥ الاف م مع رقم عالمي جديد. والروسية أولغا دانيلوفا في تزلج المسافات الطويلة بالطريقة الكلاسيكية لمسافة ١٥ كلم.

وتقلدت دانيلوفا المولودة في ١٠ يونيو ١٩٧٠ في بوغولم، وهي والدة لتوأم، الذهبية الاولى في الدورة، قاطعة المسافة في ٤٦ر٥٥ر٤٦ دقيقة بفارق ٦.٥ ثوان امام مواطنتها لاريسا لازوتينا. وجاءت ثالثة النروجية انيتا موين غيدون.

وهو اللقب الكبير الاول لدانيلوفا (١.٦٨ م و٥٤ كلغ) التي يدربها راديف سافين والكسندر غروتشين وتنتمي الى نادي دينامو الكسندروف، وافضل ما حققته من قبل كان حلولها ثالثة في بطولة العالم ١٩٩٥ في سباق ١٥ كلم، وفي بطولة العالم ١٩٩٧ في سباق ١٠ كلم. وقد شاركت في اولمبياد ١٩٩٢ فحلت في المركز السادس في سباق ٥ كلم والعشرين في سباق ٣٠ كلم بالطريقة الحرة والحادي عشر في سباق ١٠ كلم بالطريقة الحرة.

وتقدمت غيدون بعد ١.٨ كلم بفارق ٤.٣ ثوان امام اقرب منافساتها لكن لازوتينا تصدرت السباق في منتصفه بفارق اكثر من ثانيتين عن دانيلوفا قبل ان تقول الاخيرة الكلمة الاخيرة. واكثر المتسابقات خيبة كانت الروسية ايلينا فايلبي التي توجت بطلة للعالم خمس مرات من دون ان تحصل على اي لقب اولمبي حيث حلت سابعة عشرة.

وتحطم الرقم العالمي في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠٠ م ثلاث مرات. وكان رومي يملك الرقم العالمي السابق وهو ٦.٣٠.٦٣ دقائق وقد حققه في ٧ ديسمبر ١٩٩٧ في هيرينفين بهولندا. واول من حطم الرقم في ناغانو هو البلجيكي بارت فيلدكامب (٦.٢٨.٣١ دقائق) الذي انتزع لهولندا ذهبية سباق ١٠ الاف م في أولمبياد ١٩٩٢ قبل ان يحصل على الجنسية البلجيكية. ثم سجل الهولندي رينتيي ريتسما رقما عالميا ثانيا هو ٦ر٢٨ر٢٤ دقائق ورومي رقما عالميا ثالثا مقداره ٦.٢٢.٢٠ دقائق فانتزع الذهبية.

والنتيجة غير مفاجئة لان رومي الذي سيحتفل ببلوغه سن الخامسة والعشرين الخميس المقبل هو بطل العالم في سباق ١٠ الاف م عامي ٩٦ و٩٧ ومرشح للفوز بذهبية هذه المسافة ايضا في ناغانو وثاني بطولة العالم ١٩٩٧ في سباق ٥ الاف م. اما محنة رومي فهي منقذ سباحة. والبطل الجديد (١.٩٠ م و٨٥ كلغ) من مواليد ١٢ فبراير ١٩٧٣ في مادي وينتمي الى نادي ايسكلوب ريينسبورغ ويدربه هنك غيمسر.

وبات الكندي روس ريباغلياتي (١.٧٨ م و٨١ كلغ) المولود في فانكوفر في ١٤ يوليو ١٩٧١ اول من يفوز بالتعرج الطويل في المسابقة الجديدة سنوبورد في الدورات الاولمبية بعد فقرة رائعة بلغ فيها الفائز القمة من حيث التوازن في الجولة الثانية وهو الذي كان ثامنا في نهاية الجولة الاولى. وقد انتزع الذهبية بفارق اثنين في المئة من الثانية عن بطل العالم ١٩٩٧ الايطالي توماس بروغر.

وقبل ثلاث سنوات اصيب ريباغلياتي في ركبته اليسرى ومع ذلك لم يعتزل الرياضة لانه يعشقها ويمارس ايضا الغولف والدراجات النارية وكذلك السنوبورد منذ ١٠ سنوات.

على صعيد اخر تقرر تأجيل الجولة الاولى من سباق الانحدار للرجال بسبب سوء الاحوال الجوية والرؤية الى الاربعاء المقبل.

وتصدر الالماني جورج هاكل (٣١ عاما) في نهاية الجولة الاولى من سباق الزحافات الفردية الذي يشارك فيه ٣٤ متسابقا. ويبدو انه في طريقه الى الفوز بالذهبية للمرة الثالثة على التوالي. اما الثاني بعد الجولة الاولى فهو الايطالي ارمين تسوغيلر ثالث اولمبياد ليلهامر ١٩٩٤.

وصعد ١٦ متسابقا و١٦ متسابقة الى الجولة الثانية والاخيرة من مسابقة التزلج البهلواني. وحل في المركز الاول لدى الرجال الاميركي جوني موزلي امام الفنلندي ياني لاهتيلا. والكندية ان ماري ميشلا في المركز الاول لدى السيدات امام الاميركية دونا فاينريشت.

فانيبلز يرى مستقبلا سيئا

□ لندن. محمد كركوتي

■ حذر مدرب منتخب انجلترا السابق، والمدرب الحالي للمنتخب الاسترالي تيري فانيبلز، منتخب تشيلي، بانه سيواجه مصاعب ومخاطر كبيرة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، التي تبدأ في الصيف المقبل في فرنسا، اذا ما استمر التشيليون في مبارياتهم الكثيرة التي تسبق المونديال. فالفريق التشيلي الذي يقابل منتخب انجلترا يوم الاربعاء المقبل في لندن. تعرض لخسائر مؤخرا امام منتخبات نيوزيلاندا، وهونغ كونغ وايران، ويؤكد مدرب المنتخب نيلسون أكوستا: انه لايمكن الحكم على اداء فريقه في نهائيات كأس العالم المقبلة، من خلال النتائج السيئة التي تعرض لها المنتخب في الاسابيع القليلة الماضية، مشيرا: الى انه يسعى لاعداد لاعبين جدد ضمن فريقه في المونديال. غير ان فانيبلز، يرى عكس ذلك مؤكدا: بان معنويات الفريق ستكون ضعيفة للغاية، في المونديال اذا ما استمرت النتائج السيئة التي يحققها على حالها، ويستعد الفريق التشيلي لمقابلات منتخبات كوريا الجنوبية واليابان. واشار فانيبلز: الى ان التشيليين، يحتاجون الى تقوية وضعهم معنويا، لتدعيم الثقة لديهم، في الوقت الذي يؤكد فيه مدربهم على انه يهدف اساسا الى اعداد الفريق لخوض نهائيات كأس العالم في فرنسا.

دورة طوكيو للتنس:

دينفبورت تهزم هينجيز في «مباراة العمر»

■ احرزت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية لقب بطلة دورة طوكيو اليابانية الدولية لكرة المضرب بفوزها على السويسرية مارتينا هينجيز الاولى ٦-٣ و٦-٣ في المباراة النهائية.

وصرحت دينفبورت بعد الفوز «هذه على الارجح افضل مباراة لعبتها في حياتي. وكان لدي احساس بالفوز وانا سعيدة لاحرازي اللقب».

وبعد ان حسمت ديفنبورت المجموعة الاولى ٦-٣، وجدت نفسها في وضع حرج في الشوط الاول من المجموعة الثانية. لكنها حافظت على هدوء اعصابها واحتفظت بارسالها بعد ان حرمت هينجيز من ٤ فرص لانتزاعه.

بعد ذلك. ارتكبت السويسرية خطأين مزدوجين وخسرت ارسالها. ومع انها كسرت ارسال ديفنبورت في الشوط الخامس. لم تستطع المقاومة، فحسمت الامريكية المجموعة بنتيجة ٦-٣.

واللقب هو الاول لديفنبورت (٢١ عاما) هذا الموسم والرابع عشر منذ احترافها. فيما منيت هينجيز (١٧ عاما) بخسارتها الثانية بعد هزيمتها امام الامريكية فينوس وليامس في سيدني، وهي ستخلد للراحة مدة شهر تقوم خلاله برحلة الى نيبال قبل ان تعاود المشاركة في دورة انديانا ويلز الامريكية في مارس المقبل.

ولم تخرج هينجيز. التي احرزت بطولة استراليا المفتوحة الاسبوع الماضي في ملبورن، من مولد طوكيو بلا حمص. فقد حققت لقب الزوجي مع الكرواتية ميريانا لوسيتش على حساب ديفنبورت والبيلاروسية نتاشا زفيريفا المصنفتين في المركز الاول بفوزهما عليهما ٢-٥ و٦-٤.

واعترفت هينجيز بأنها لم تكن في مستواها وان ديفنبورت كانت اللاعبة الأفضل على الملاعب داخل الصالات التي تكون أسرع من الملاعب المفتوحة. وأضافت ان ديفنبورت أثبتت انها ستكون من بين أقوى منافساتها هذا العام. ومضت تقول «بامكانها الفوز على أي شخص في العالم».

الدوري اللبناني

فوز النجمة على العهد ٣-صفر

■ فاز النجمة الثاني على العهد الثامن ٣-صفر على ملعب بلدية برج حمود في المرحلة السادسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع النجمة الذي حقق فوزه الـ ١١ في الدوري هذا الموسم. رصيده الى ٣٧ نقطة بفارق ٧ نقاط عن الانصار المتصدر، في حين مني العهد بخسارة اولى في ٨ مباريات حيث تعادل ٥ مرات وفاز مرتين.

وشهد المباراة القي متفرج، وهو اقل عدد يشاهد احدى مباريات النجمة منذ تسع سنوات، بسبب هطول المطر الذي حول ارض الملعب الى مستنقعات وبرك اعاقت تحركات اللاعبين في طوله وعرضه.

وسجل موسى حجيج الهدف الاول للنجمة بتسديدة مباشرة إثر تمريرة من محمد ابو عليوي (٢١). واضاف ارمين صناميان الهدف الثاني برأسه اثر تمريرة من جمال الحاج (٥٥).

ولاحت للعهد فرصة لتقليص الفارق عندما احتسب له الحكم المصري قدري عبد العظيم ركلة جزاء بعدما خاشن حسين ضاهر لاعب العهد احمد عيتاني داخل المنطقة بيد ان علي هادي اطاح الكرة الى جانب القائم (٦٨).

وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، سجل ارمين الهدف الثالث بمجهود فردي رائع، هو الرابع له هذا الموسم في المسابقة.

وتعادل التضامن صور الثالث والبرج العاشر من دون اهداف على ملعب الصفاء الذي حول المباراة الى مسابقة برمائية.



فريق الوصل ومحمة جديدة

من مباراة الوصل والهلال الاولى

اختبار من نوع آخر للأصفر في تعاون (١٥) اليوم

الفوز على الرفاع الغربي يفتح الطريق للوصل إلى البطولة

■ رسالة مسقط - ابراهيم الديب

■ يدخل فريق الوصل لكرة القدم اختبارا من نوع جديد في السادسة والربع مساء اليوم الاثنين في مواجهة الرفاع الغربي البحريني في ختام منافسات الجولة الثانية لبطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة للاندية أبطال الدوري.

المباراة في غاية الاهمية لفريق الوصل الذي يلعب من اجل الفوز وحصد النقاط الثلاث للدخول المبكر في المنافسة على البطولة وبعد الانطباع الجيد الذي تركه الفريق بعد مباراته القوية مع الهلال السعودي اصبح الفريق مطالبا بتحقيق الفوز بالنظر الى الفارق في المستوى بين الرفاع الغربي والهلال السعودي. وهذا لا يمنع ان الحذر واجب خاصة وان لكل مباراة ظروفها الخاصة، وتقدير مستوى الرفاع واحترام قدراته يجب أن يكون في اذهان اللاعبين، وعدم الاستهانة بالخصم في أي لحظة من لحظات المباراة، وهذا ما اكد عليه فهد خميس مدير الفريق للاعبين قبل وبعد كل تدريب والذي شدد في مران الامس على ضرورة احترام فريق الرفاع الغربي لانه لن يكون صيدا سهلا للوصل، خاصة بعد المستوى الجيد الذي ظهر عليه في مباراته مع العربي القطري.

خطة هجومية

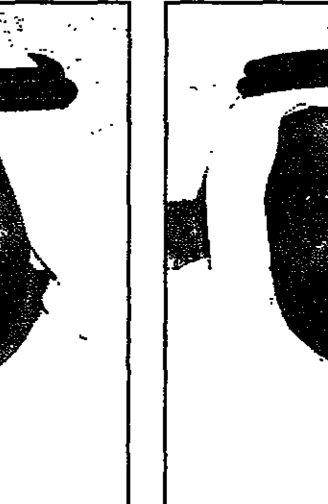
من خلال تدريب امس اتضح ان ارثر مدرب الوصل سيلعب بخطة هجومية منذ بداية المباراة، مع توفير الضمانات الكافية للتصدي للهجمات المرتدة التي يجيدها فريق الرفاع وشدد ارثر على مدافعي الفريق بضرورة الحذر التام خلال هجمات فريق الرفاع، وطالبهم بتضييق المساحات فيما بينهم ووجود اسماعيل راشد خلف الدفاع بمسافة قصيرة لتشكيل عمق دفاع للفريق يمكنه من التصدي لهذه الهجمات مع تغطية اي خطأ مفاجيء قد يحدث من اي زميل، ووضح ايضا ان ناصر خميس النجم المخضرم ربما يلعب في مركز صانع الالعاب المتأخر بجوار علي حسن ضابط ايقاع الوسط في محاولة للسيطرة على مجريات الامور منذ بداية المباراة، وخلق الفرص للمهاجمين، وفي هذه الحالة من المحتمل ان يدفع ارثر بمهاجم آخر بجوار النشط محمد عمر وربما يكون طارق درويش أو راشد حارب. ولن يختلف التشكيل كثيرا في مباراة اليوم عن الفريق الذي لعب مباراة الهلال.

ضغط مستمر

ويهدف مدرب الفريق من هذه الخطة الى محاولة وضع فريق الرفاع تحت ضغط مستمر ومنعه من شن هجمات مرتدة قد تربك من ديناميكية اللعب. كما يعتمد المدرب بصفة اساسية على تقارب المسافات بين لاعبي الوسط ايضا. مع كثرة تمرير الكرة من لمسة واحدة لخلخلة دفاع الرفاع. وبث الثقة في نفوس لاعبي الوصل. مثلما حدث في الشوط الثاني من مباراة الهلال وفترات كثيرة من الاول.



عبدالله سالم



عبدالمحسن الدوسري

المدرب يعد بتقديم اداء أفضل والحذر مطلوب
رئيس الوفد يطالب اللاعبين بعدم الاستهانة

عبدالله سالم يطالبهم ببذل أقصى جهد

وعقب مران الامس اجتمع عبدالله سالم رئيس البعثة بالجهاز الفني واللاعبين، وطالبهم ببذل اقصى جهد في مباراة الرفاع وتحقيق الفوز للمنافسة على البطولة وقال ان الفرصة باتت مهيأة تماما لهذه المنافسة وان على اللاعبين مسؤولية كبيرة في مباراة اليوم تجاه جماهيرهم هم اهل لها. وطلب منهم عدم الاستهانة بأي فريق في البطولة، واللعب بالروح العالية نفسها التي لعبوا بها مباراة الهلال، وقال ان كل الجماهير في الامارات تنتظر منهم المزيد في هذه البطولة، خاصة وان اللاعبين اثبتوا انهم عند حسن الظن بهم، واضاف ان المهمة ليست سهلة للفريق لان الرفاع الغربي سيلعب هو الآخر لتحقيق الفوز، ويلعب كرة جيدة، ويكفي ما رأيناه في مباراته مع العربي الكويتي التي كان أقرب فيها للفوز.

مباراة صعبة

وقال ارثر ان المباراة ليست سهلة لان الرفاع الغربي فريق جيد ويضم مهاجمين يتميزون بالسرعة، ولكننا سنضع الاسلوب المناسب لمواجهة الفريق، ولاشك ان الفريقين سيلعبان للفوز. وهذا امر طبيعي. لان التعادل في هذه المباراة مثل الخسارة تماما، واعتقد ان اسلوبنا لابد وان يختلف، لاننا واجهنا الهلال بحذر تام، وهذا انعكس على الاداء في بداية المباراة، وبالتأكيد سيكون الاداء اليوم افضل.

ومن المنتظر ان لا يخرج تشكيل الوصل اليوم عن اللاعبين عادل انس واحمد سالم ولطفي مسعود واسماعيل راشد وعمر سلطان ومنذر علي وناصر عيسى ومحمد عبيد وعلي حسن وناصر خميس وجاسم محمد وحسن طالب ومحمد عمر وراشد حارب وطارق درويش.

اما فريق الرفاع فيلعب اليوم ايضا بأسلوب هجومي كما اكد مدربه الكرواتي سيرجي لتحقيق الفوز، وان مهمته صعبة كثيرا في مواجهة الوصل الذي يلعب كرة رائعة خاصة في وسط الملعب. وقال انه يأمل في تجاوز عقبة الوصل، من اجل المنافسة على البطولة، ويعتمد الفريق بصفة اساسية على مهاجمه حميد درويش الذي استعاره من المحرق. في سحب الهجوم والتسديد القوي على المرمى، ولن يخرج ايضا تشكيل الفريق عن اللاعبين الذين شاركوا في المباراة الاولى مع الرفاع الغربي.

رصيد الفريقين نقطة واحدة ويتساويان ايضا في رصيد الاهداف.

رستم باقر يشيد بحكمنا عيسى صالح

ابدى رستم باقر رئيس لجنة حكام البطولة اعجابه بمستوى حكام البطولة. وقال اننا نرفض اي احتجاج ضدهم لانهم جميعا ظهروا بمستوى طيب، وقال اننا لا نرى اية اخطاء ظهرت حتى الآن واشاد باقر بصفة خاصة بالحكم الاماراتي عيسى صالح الذي ادار مباراة الافتتاح بين صور والعربي القطري والذي اعطى كل فريق حقه تماما.

اتحاد الامارات يطلب اقامة
بطولات الاندية بنظام الذهاب والاياب

اكد عبدالمحسن الدوسري عضو اتحاد الكرة عضو اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي ان اتحاد الامارات سيتقدم رسميا في الاجتماع القادم للجنة التنظيمية بالدوحة باقتراح رسمي الى اللجنة لاقرار اقامة بطولة الاندية بنظام الذهاب والاياب بدلا من النظام المعمول به حاليا باقامة البطولة بنظام الدوري من دور واحد بأسلوب التجمع. وكشف الدوسري عن تأييد الاتحاد الاماراتي لمشاركة اللاعب الاجنبي في بطولات التعاون. وقال ان مشاركة اللاعب الاجنبي ستزيدها قوة وشهرة، خاصة بعد أن اقر الاتحاد مشاركة اللاعب الاجنبي في الدوري الاماراتي، واصبحت كل الدول الخليجية تطبق الآن هذا النظام. ولا توجد معارضات في هذا الشأن من اي اتحاد خليجي، واضاف انه يتوقع ان تتم مناقشة هذا الاتجاه في اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية ودول المجلس، والذي سيعقد بالبحرين خلال شهر مارس القادم، وكان قد سبق تقديم هذا الاقتراح قبل عامين من قبل الاتحاد القطري.

وعن رأيه في البطولة الحالية قال الدوسري انها تسير بشكل جيد وقدمت الفرق مستوى لا بأس به واشاد الدوسري بمستوى الوصل ممثل الامارات وتمنى له التوفيق في مباراة اليوم مع الرفاع الغربي وبقية المباريات الأخرى، واحراز كأس البطولة لتقديمه هدية لشعب الامارات.

الاتحاد القطري تسلم مقر التنظيمية

تسلم فهد الخاطري عضو الاتحاد القطري عضو اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي ظهر امس الاوراق الخاصة باللجنة التنظيمية من أحمد بن هاشل المسكري رئيس اللجنة، تمهيدا لنقل المقر من مسقط الى الدوحة للاربع سنوات القادمة. وعقدت اللجنة امس اجتماعا برئاسة المسكري وحضره عبدالمحسن الدوسري عن الاتحاد الاماراتي وعبدالرحمن الدهام عن الاتحاد السعودي وعبدالرحمن البكر عن الاتحاد الكويتي ومبارك سعد العطوي عن الاتحاد البحريني وفهد الخاطري عن الاتحاد القطري وعبدالله بامخالف عن الاتحاد العماني. بالاضافة الى رستم باقر عضو اللجنة.

قررت اللجنة الفنية للبطولة في اجتماعها امس الاول ايقاف صلاح تويني لاعب صور الذي طرد للانذار الثاني في مباراة الافتتاح مع العربي القطري مباراة واحدة فقط. واعتمدت اللجنة جميع الانذارات التي حصل عليها لاعبو الفرق في مباريات الجولة الاولى وهم عبداله حسن (العربي القطري) ومنذر علي وجاسم محمد (الوصل) ونواف بندر ومنصور سعد المويتع (الهلال) وعبدالحميد باشا (العربي الكويتي) وداود سالم (صور).

برعاية وزير التربية والتعليم والشباب
السويدي يفتتح دورة تدريب وتحكيم الجمباز

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب افتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة دورة تدريب وتحكيم الجمباز لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بمشاركة أكثر من مائة معلم ومعلمة من مختلف مناطق الدولة بالتعاون بين مركز اعداد القادة والاتحاد الدولي للجمباز.. وأكد سلطان صقر السويدي في افتتاحه لفعاليات الدورة على أهمية عنصري التدريب والتحكيم في الألعاب الرياضية باعتبارها أساس عملية التطوير.. وناشد المعلمين والمعلمات على ضرورة الاستفادة القصوى من خبرات المحاضرين الدوليين السويسريين اللذين رشحهما الاتحاد الدولي لرياضة الجمباز للاشراف على هذه الدورة باعتبارها الانطلاقة الحقيقية لهذه الرياضة التي نأمل أن تزدهر في أروقة مدارسنا في المرحلة المقبلة لتنسجم مع تطلعاتنا في تواجدنا على الساحة الدولية.

وأعرب سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب عن سعادته لتواجد هذه النخبة من المعلمين والمعلمات في هذه الدورة والذي يؤكد حرصهم على التزود بكل جديد في مجال لعبة الجمباز التي تعد من الألعاب المميزة في الدورات الأولمبية والتي تستقطب كل الأنظار اليها.

وأشاد بتعاون مؤسساتنا الرياضية والشبابية في مجال تأهيل وصقل الكوادر العاملة وتمنى المزيد من التواصل لتحقيق الأهداف المنشودة.

وفي ختام كلمته تمنى التوفيق للدارسين في أعمال هذه الدورة والاستفادة من تجارب الخبيرين الدوليين العلمية والعملية ونقلها الى أجيالنا الواعدة في مواقعهم حتى نغرس فيهم حب هذه الرياضة والعمل على نشرها في المرحلة المقبلة.

وكانت الدورة قد بدأت بكلمة للدكتور ابراهيم السكر مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم والشباب (قطاع التعليم) رحب فيها بالدارسين والقائمين على الدورة التي تجسد التعاون المثمر والبناء بين قطاعات الوزارة بما يخدم العملية التعليمية والتربوية وأشاد بالجهد المتميز الذي يبذله مركز اعداد القادة في اقامة هذه الدورة بهذا المستوى الراقي الإنتاج جهود المركز وحرص رئيسه وأعضاء مجلس ادارته على دعم كافة القطاعات والهيئات الرياضية بالدولة وتهيئة افضل السبل لانجاح عملها.

وتوجه بالشكر لأسرة شرطة دبي على استضافتها لهذه الدورة وتسخير كافة الامكانات المتاحة لانجاحها ودعا الدارسين الى الحرص على الاستفادة من هذه الدورة لينقلوا الخبرات بأمانة واخلاص الى الميدان لتنعكس ايجابا على أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات وتمنى تكوين قاعدة عريضة من الممارسين للعبة يدفع المسؤولين عن الحركة الرياضية في تبني اشهار اتحاد لهذه الرياضة التي تخدم شريحة كبيرة من طلابنا في مراحلهم المبكرة.

هذا وتستمر فعاليات الدورة حتى يوم الأربعاء القادم وحددت مدرسة ثانوية المزهر للجانب العملي من الدورة للمعلمات ومدرسة صلاح الدين للمعلمين.

(المشاكل) تطارد سلة الوحدة!
«حمدان» يؤجل العملية الجراحية.. وراحة شهرا لعلوي وستة شهور للخضر!

■ متابعة - محمد حمصي

■ يواجه فريق الوحدة لكرة السلة بطل الدوري والكأس مشاكل بالجملة وبما تؤثر على مشواره خلال الموسم الحالي.. فبعد سفر نجمه علي راشد الى امريكا للدراسة لمدة اربع سنوات واصابة ورقته الرابحة حمدان سعيد بكسر في يده خلال البطولة الرمضانية التي نظمها نادي الوحدة الى جانب اصابة الركبتين مما استدعى وضع يده في الجبس لمدة شهر، جاء الدور على لاعبيه الاساسيين علوي علي والخضر عبدالله اللذين خضعا لعمليتين جراحيتين امس الاول على يد البروفسور الامريكي جونسون منها عملية منظار لعلوي في كاحل قدمه (انكل) والتي ترتب عليها راحة لفترة شهر والثانية عبارة عن رباط صليبي لخضر عبدالله ومنحه راحة ستة شهور بمعنى انه سيغيب عن الدور الثاني والمربع الذهبي، اضافة لمسابقة الكأس فيما سيحاول الجهاز الطبي تجهيز اللاعب علوي للمشاركة في منافسات المربع الذهبي الحاسمة التي ستحدد بطل الدوري لهذا الموسم.

وفيما يتعلق باصابة حمدان سعيد فقد تأجلت عمليتا التنظيف بالمنظار الى ما بعد نهاية الموسم نظرا لظروف عمله في الوقت الذي اكد فيه البروفسور جونسون بأن حمدان يمكن ان يشارك في المباريات القادمة بعد فك (الجبس) بشرط ان يتم تقوية عضلات الركبتين وفي خلال اسبوعين سيكون جاهزا للانضمام لفريقه.

غياب «الكمبيوتر»!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل امتدت المشاكل لتشمل الكابتن المخضرم والملقب بالكمبيوتر اي يوسف عيسى الذي سيغيب عن الفريق لفترة لا بأس بها بسبب ارتباطه بدورة تدريبية في مجال عمله بشركة (اداكب) البترولية.

ونتيجة لهذه التطورات المتلاحقة والتي ستدفع حتما الى تغيير استراتيجية الفريق لم يكن امام الكابتن عبدالحميد ابراهيم سوى الاستعانة ببعض اللاعبين الناشئين امثال حمدان سيف وراشد سالم وتجهيز لاعبه السابق راشد جمعة لسد هذا النقص الكبير، وبناء على تلك التطورات فقد اصبحت التشكيلة التي يعتمد عليها الفريق على النحو التالي:

عبدالله ابراهيم وعدنان عبدالله واحمد صالح وعبيد مفتاح ومحمد اسحق وعبدالله حشيم وقيس صالح ومحمد قاسم. بالاضافة الى الوجهين الجديدين حمدان سيف وراشد سالم.. وقد خاضت هذه التشكيلة مباراة الامارات التي اقيمت امس الاول بصالة نادي الشعب في مستهل الدور الثاني والتي انتهت بفوز الوحدة ٦٩ - ٤٣ بعدما كانت نتيجة الشوط الاول لصالحه ٣٥ - ١٨.. وحرص عبدالحميد ابراهيم على توزيع جهود اللاعبين خلال المباراة دون الاعتماد على تشكيلة معينة. كما جرت العادة في المباريات السابقة وهذا يعني بأن العنابي مطالب بتغيير اسلوب اللعب نتيجة لظروف تشكيلة الامر الواقع حتى يستطيع المحافظة على مستواه وتفويت الفرصة على باقي منافسيه الذين يتربصون به الآن لانتزاع (اللقب) الذي استقر في القلعة العنابية سبع سنوات متواصلة..

وجدير بالذكر ان الوحدة يمثل الآن المركز الثالث بعد الاهلي والوصل وبخسارتين مقابل خسارة واحدة للاهلي والوصل. يليه الشارقة بالمركز الرابع وثلاث حزائم ثم النصر القادم بقوة لاختراق المربع الذهبي.



عبدالحميد ابراهيم



علوي علي

مباريات ودية أسبوعية للمنتخب الكويتي استعدادا لخليجي ١٤
ماتشالا يطالب بمنح مكافآت رمزية للاعبي الأزرق

■ الكويت - مطلق نصار:

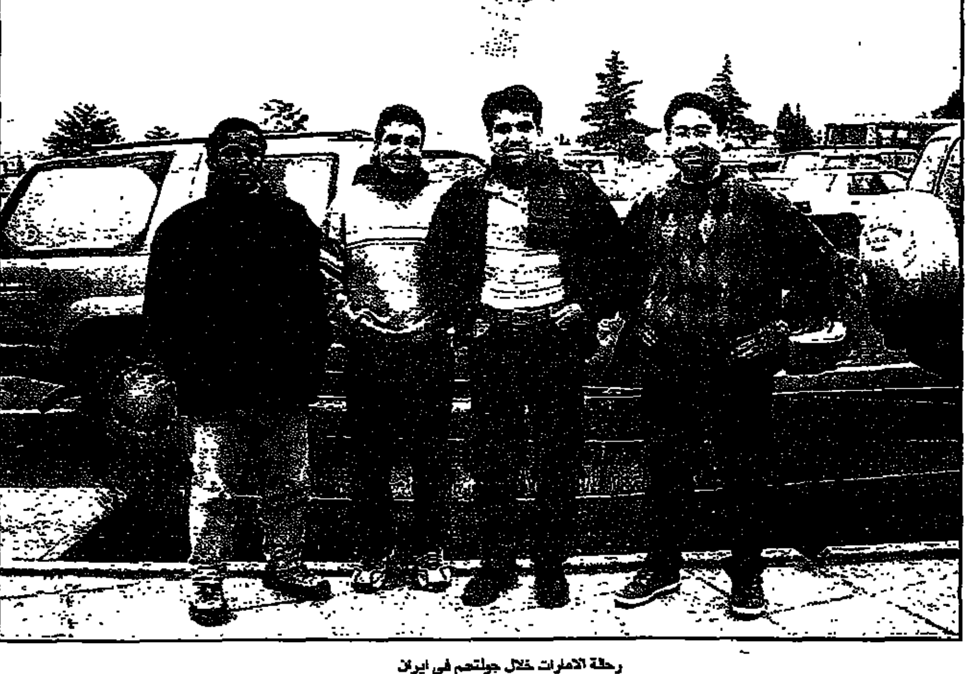
■ كشف مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم النقاب عن خطته للمرحلة المقبلة حيث تبلورت لديه خطة الاعداد والتي تشتمل على بعض المباريات الاسبوعية لقرب موعد بطولة خليجي ١٤. كما اكد ماتشالا بأن ليس لديه نية لضم لاعبين جدد لصفوف الازرق خلال المرحلة المقبلة حيث انه لم يلفت نظره اي لاعب جديد من خلال متابعته لمباريات الدوري وكأس ولي العهد.

وبين ماتشالا بأن افضل طريقة للمحافظة على اللاعبين ومحاسبتهم اذا قصروا هي عملية الاحتراف واضاف انه اذا كان من المتعذر تطبيق الاحتراف الكامل في الكويت فانه لا مانع من منح اللاعب مكافأة رمزية من جراء حضوره التدريب ومشاركته في المباريات حتى يمكن محاسبته اذا ما قصر وابدى ماتشالا عن قلقه لمرحلة الاعداد لبطولة خليجي ١٤ بسبب اصابة عدد كبير من لاعبي الازرق والتي يحتاج علاجها لفترة قد تطول وفي مقدمة هؤلاء اللاعبين محمد بنيان ويوسف الدوخي واسامة حسين وجاسم الهويدي والحارس فلاح دبشة، بالاضافة الى مشاركة مجموعة كبيرة مع فرقهم في المسابقات المحلية والخارجية مما جعله يأخر تجميع اللاعبين استعدادا للبطولات المقبلة.

القادسية يطلب خميس حتى نهاية الموسم

بعد المستوى الطيب الذي ظهر به ضمن صفوف فريق نادي القادسية يبدو ان مجلس ادارة النادي الكويتي ينوي استمرار لاعب نادي الاتحاد والمنتخب القطري لكرة القدم عادل خميس والذي ينخرط حاليا في دورة عسكرية في الكويت تنتهي بعد شهرين مع الفريق الاصفر حتى نهاية الموسم ومن جهته اعرب خميس عن امله في المواصلة مع القادسية حتى نهاية الموسم بعد أن وجد كل تعاون معه سواء من قبل اللاعبين أو مجلس الادارة أو جماهير الاصفر.

ومن المقرر ان يتوجه رئيس نادي القادسية الشيخ طلال الفهد الى دولة قطر للقاء المسؤولين في نادي الاتحاد لاقناعهم باستمرار عادل خميس مع القادسية حتى نهاية الموسم المقبل وكان نادي الاتحاد قد طلب من لاعبه العودة الى الفريق بعد انتهاء عقده مع القادسية.



رحلة الامارات خلال جولتهم في ايران

الشعب العراقي يستقبل رحالة الامارات بحفاوة بالغة ومسيرة في دبي احتفالا بنجاح الرحلة غدا

■ عاد رحالة الامارات الى ارض الوطن امس الاول بعد انتهاء المرحلة الثانية لرحلتهم التاريخية حول العالم والتي شملت ثلثي الكرة الارضية قطع خلالها فريق الامارات حوالي (٦٦ ألف كلم) شاملة المرحلتين الاولى والثانية.. وكانت العراق محطتهم الاخيرة من منطلق التعاطف مع الشعب العراقي ويهدف تخفيف المعاناة عنه من خلال تقديم بعض المساعدات الانسانية.. وقد وصل رحالة الامارات الى بغداد مباشرة من مدينة طهران الايرانية وبعد يومين حيث كان في استقبالهم جمع غفير من الاهالي ووسائل الاعلام ومراسلو الصحف والوكالات العالمية. وقد ابدى الجميع سعادتهم الكبيرة بزيارة رحالة الامارات خاصة وان هذه الرحلة الى العراق تعتبر الاولى لفريق رياضي اماراتي منذ اندلاع حرب الخليج.

واكد عوض بن مجرن مدير الفريق الى ان الشعب العراقي يثمن المبادرة الانسانية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والتي تهدف الى تخفيف معاناة الشعب العراقي وتقديم كافة المساعدات الانسانية اللازمة له من مواد غذائية وادوية طبية ولهذا فان زيارة الرحالة للعراق تركت صدى واسعا في الاوساط الشعبية العراقية ووسائل الاعلام. ومن المقرر ان يعقد اعضاء الفريق مؤتمرا صحفيا خلال الايام القليلة القادمة لالقاء الضوء على المرحلة الثانية وتكريم الشركات والمؤسسات الراعية للمرحلة، اضافة الى تكريم وسائل الاعلام التي كان لها دور بارز في نجاح هذه الرحلة.

وعلى صعيد آخر سيقوم الرحالة بتنظيم مسيرة بسياراتهم في شوارع دبي احتفالا بعودتهم الى ارض الوطن بعد ان حققت الرحلة اهدافها وتكللت بالنجاح. وسوف ينطلق الموكب من امام منزل الشيخ سعيد آل مكتوم بالقرب من الشندغة في الرابعة عصر غد (الثلاثاء).

اليوم افتتاح بطولة السنوكر للمؤسسات يفتتح على صالة نادي ضباط الشرطة بابوظبي

■ يفتتح سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بطولة السنوكر للمؤسسات والتي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع شرطة ابوظبي التي تستضيف البطولة سنويا على صالتي نادي ضباط الشرطة ونادي افراد الشرطة حيث يوفر سعادة العقيد حسن الحوسني مدير عام النادي كل سبل ووسائل ومقومات النجاح لكل البطولات التي تقام بنادي الشرطة ومنها بطولة سنوكر المؤسسات ويتولى سعادة العقيد مصطفى شهاب اللجنة الفنية للبطولة ويشارك في بطولة هذا العام ١٢ فريقا ومن المعروف ان بطولة العام الماضي فاز بها فريق شرطة ابوظبي وجاء الثاني: أدنوك الرئيسي والثالث: أدجاز. ويلي بطولة الفرق البطولة المفتوحة للسنوكر وتقام في افتتاح البطولة اليوم مباراتان في السابعة مساء حيث يلتقي فريقا نادي ضباط الشرطة ونادي افراد الشرطة. وفي المباراة الثانية تلتقي شركة أدما مع نادي أدما. وتتواصل مباريات البطولة يوميا حتى ٣ مارس المقبل.

١٠ فرق في بطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم

بلغ عدد الفرق المشاركة في بطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم الى ١٠ فرق والتي سوف يتم اجراء القرعة العلنية لها مساء غد الثلاثاء في السادسة والنصف بمقر اتحاد المؤسسات باشراف سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد وبحضور الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد . وقد اختار الاتحاد ١٠ فرق هي التي تنطبق عليها الشروط وسوف تبدأ البطولة يوم السبت ١٤ فبراير وستقام المباراة النهائية يوم الأحد ٢٩ مارس ١٩٩٨. وتقام جميع المباريات على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

عروض أوروبية للاعبين سعوديين

تحدثت انباء صحفية سعودية عن عروض مقدمة لنجوم المنتخب السعودي لكرة القدم الذي سيدخل الأسبوع القادم معسكرا تحضيريا بالرياض استعدادا للقاء منتخب المانيا يوم ٢٣ فبراير الجاري والذي سينقل الى عدد كبير من دول العالم.

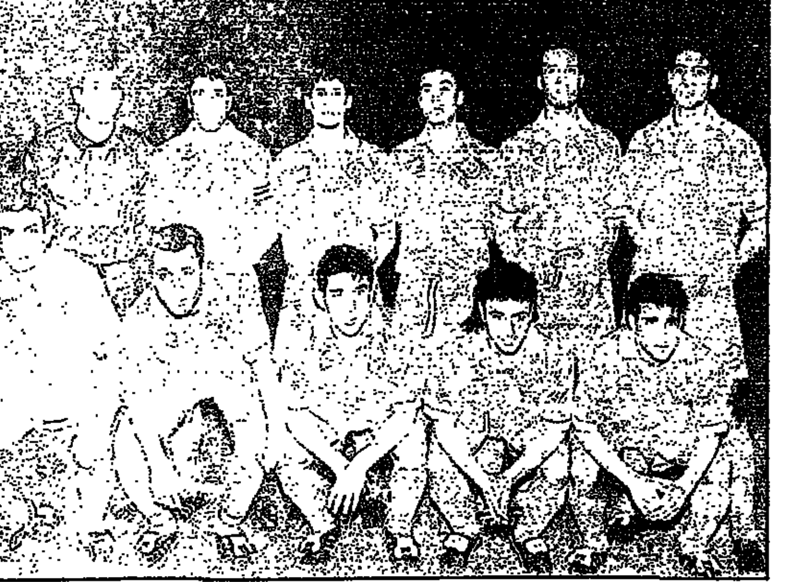
واشارت هذه الانباء نسبة الى سمسار جديد هو نجم منتخب مصر المعتزل أحمد شوبير الذي قال ان لديه عرضا بمليون دولار لمحمد الدعيع من اندية نمساوية وتلقى زميلاه عبدالله سليمان (الاهلي)، محمد الخليوي (الاتحاد) عروضا من نادي بايرن ميونيخ الالماني، فيما يرغب برشلونة الاسباني ضم المدافع حسين عبدالغني اليه.

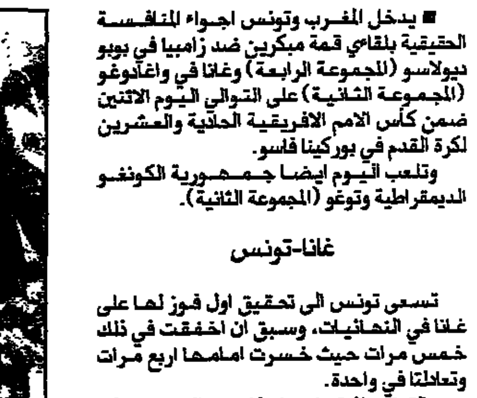
إلا ان هذه العروض ستبقى حبرا على ورق حتى يقرر الاتحاد السعودي لكرة القدم ما اذا كان سيسمح بالاحتراف الخارجي أم لا.. على ضوء دراسة ستبدأ لجنة مختصة اعدادها خلال شهرين.

اعتذار تركيا عن لقاء السعودية

على صعيد آخر اعتذرت تركيا عن مواجهة السعودية في لقاء ودي يعد واحدا من ست مباريات سيلعبها استعدادا لكأس العالم ويقابل فيها المانيا، انجلترا، بلجيكا، امريكا، المكسيك وهناك مفاوضات مع كوريا والارجنتين.


منتخب تونس


منتخب المغرب



المغرب وتونس يدخلان أجواء المنافسة بمواجهتين صعبتين أمام زامبيا وغانا

■ يدخل المغرب وتونس اجواء المنافسة الحقيقية بلقاء قمة مبكرين ضد زامبيا في بوبو ديولاسو (المجموعة الرابعة) وغانا في واغادوغو (المجموعة الثانية) على التوالي اليوم الاثنين ضمن كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم في بوركينا فاسو.

وتلعب اليوم ايضا جمهورية الكونغو الديمقراطية وتوغو (المجموعة الثانية).

غانا-تونس

تسعى تونس الى تحقيق اول فوز لها على غانا في النهائيات، وسبق ان اخفقت في ذلك خمس مرات حيث خسرت امامها اربع مرات وتعادلتا في واحدة.

والتقى المنتخبان للمرة الاخيرة في جوهانسبورغ عام ٩٦ وفازت غانا ٢-١ لكن تونس نجحت في تخطي الدور الاول ثم بلغت المباراة النهائية.

ويصعب التكهن بما سيفعله المنتخب التونسي لانه يخالف التوقعات غالبا. ففي عام ١٩٩٤ عندما استضاف البطولة التاسعة عشرة رشحه النقاد لاحراز اللقب خصوصا بعدما انتزع تعادلين ثمينين وديا من هولندا والمانيا على التوالي. بيد ان ما حصل لم يكن في الحسبان، اذ خرج من الدور الاول من دون ان يحقق اي فوز. فاصيبت الكرة التونسية بخيبة امل كبيرة.

ولم يتوقع احد لتونس ان تلعب دورا في جوهانسبورغ لكنها قلبت الترشيحات رأسا على عقب وبلغت المباراة النهائية حيث خسرت امام جنوب افريقيا صفر-٢.

ويقول مهاجم فرايبورغ الالماني مهدي بن سليمان: «قامت الكرة التونسية من تحت الانقاض بفضل جيل جديد من اللاعبين يتمتعون بمعنويات عالية».

وساعدت النتائج الجيدة للاندية على الصعيدين العربي والافريقي في السنوات الاربع الاخيرة في جعل افراد المنتخب اكثر خبرة وكان ذلك حاسما في تأهل المنتخب الى نهائيات مونديال فرنسا الصيف المقبل للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما.

ويعتمد المدرب البولندي هنري كاسبرجاك على نخبة من اللاعبين ابرزهم صانع الالعاب زبير بية من فرايبورغ الالماني واحد نجوم البطولة السابقة. ومدافع الصفاقسي سامي الطرابلسي افضل لاعب في تونس الموسم الماضي. كما استعان المدرب بخدمات زياد التلمساني العائد الى الدوري التونسي مع تجربتين في البرتغال واليابان.

من جهتها تسعى غانا الى احراز لقب عز عليها ١٦ عاما وهي التي تحمل الرقم القياسي بعد ان توجت اربع مرات اعوام (٦٣ و٦٥ و٧٨ و٨٢) اضافة الى حلولها ثانية ثلاث مرات.

وتمثل البطولة الفرصة الاخيرة امام عبيدي بيليه (٣٣ عاما) قائد المنتخب لتتويج مسيرة رائعة انتخب خلالها افضل لاعب في افريقيا ثلاث مرات كما احرز مع مرسيليا الفرنسي كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٩٣. الا ان النقطة السوداء الوحيدة في سجله عدم مشاركته في كأس العالم.

وسجلت الكرة الغانية نتائج جيدة العام الماضي فحل منتخب الشباب ثانيا في بطولة العالم في القاهرة بخسارته بصعوبة امام البرازيل ١-٢، كما بلغ فريق غولدفيلدز نهائي دوري ابطال افريقيا وخسر امام الرجاء البيضاوي المغربي بركلات الجزاء الترجيحية.

المغرب-زامبيا

يحتل المغرب المركز الاول بين المنتخبات الافريقية في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي (فيفا) والسادس عشر عالميا عن جدارة واستحقاق ذلك لانه لم يخسر اي مباراة رسمية في تصفيات كأس الامم الافريقية او في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

ويعتبر مدرب المنتخب الفرنسي هنري ميشال ان كأس الامم الافريقية فرصة كبيرة امام اللاعبين لزيادة التفاهم بينهم على عتبة المشاركة في كأس العالم للمرة الرابعة (رقم قياسي افريقي بالتساوي مع الكاميرون).

ويقول ميشال «سنقدم عروضا جيدة لنثبت ان الكرة المغربية استعادت عافيتها، فاذا احرزنا اللقب سيرتد ذلك ايجابا على اللاعبين وفي حال فشلنا فانها ليست نهاية العالم». ورفض ميشال القول بان منتخبه مرشح للفوز باللقب «العبرة بما سيحدث على ارض الملعب والاقرب الى الفوز هو الذي يستطيع ان يتأقلم مع الاجواء الصعبة لهذه البطولة حيث الطقس حار جدا».

ويملك المغرب مجموعة من اللاعبين الذين يشكلون العمود الفقري في كل خط. ففي الدفاع يبرز نور الدين النيبت من كورونا الاسباني. وفي وسط الملعب هناك صانع الالعاب القدير مصطفى حجي. في حين تقع مسؤولية تسجيل الاهداف على صلاح الدين بصير واحمد بهجا.

اما زامبيا فعلى الرغم من فشلها في احراز اللقب منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٥٧ فانها كانت دائما في الموعد. وقد بلغت ادوارا متقدمة في البطولتين الاخيرتين حيث حلت ثانية عام ٩٤ وثالثة عام ٩٦. ويتوقف مستوى زامبيا على مهاجمها المخضرم كالوشا بواليا (٣٤ عاما) هداف البطولة الاخيرة برصيد ٥ اهداف.

ويملك بواليا خبرة كبيرة جناها من خلال انضمامه الى ايندهوفن الهولندي عام ١٩٨٨ بعدما لفت اليه الانظار في اولمبياد سيول العام ذاته عندما سجل اربعة اهداف في مرمى ايطاليا بالتحديد. اما الان فهو يلعب لفريق ليون المكسيكي.

وبالاضافة الى بواليا هناك دينيس لوتا ومدافع الهلال السعودي العملاق اليجا ليتانا.

الكونغو-توجو

تعود توجو الى النهائيات بعد غياب ١٤ عاما وتلتقي جمهورية الكونغو مجددا علما انهما كان في المجموعة ذاتها في التصفيات حيث تعادلت معها صفر-صفر ثم فازت عليها ١-صفر.

ويضم المنتخب التوجولي عددا من المحترفين في الاندية الاوروبية ابرزهم بشيرو سالو من دويسبورغ الالماني.

اما جمهورية الكونغو فبدأت التصفيات تحت اسم زائير قبل ان تشهد البلاد تغيرات سياسية نتج عنها قيام الجمهورية الثالثة.

ويلعب معظم لاعبي المنتخب في الاندية المحلية خصوصا في صفوف موتيمبا وفيتا كلوب.

فوز منطقي للكاميرون على بوركينا فاسو ١-صفر في افتتاح العرس الافريقي

■ حقق منتخب الكاميرون، احدى الدول الافريقية الخمس التي تأهلت الى مونديال فرنسا صيف ٩٨. فوزا منطقيا على بوركينا فاسو ١-صفر في افتتاح كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين (المجموعة الاولى) مساء السبت على ملعب ٤ اغسطس في واغادوغو امام نحو ٤٠ الف متفرج تقدمهم رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوريه ورئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو.

وسجل الفونس تشامي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول.

ولم تتحقق المعجزة التي انتظرها انصار منتخب الدولة المضيفة بالفوز على منتخب الكاميرون العتيد حامل اللقب مرتين. وان كان لاعبو بوركينا ابدوا حماسا في الشوط الاول فانهم افتقدوا الواقعية امام المرمى.

وبدا واضحا منذ البداية ان مدرب بوركينا فاسو الفرنسي فيليب تروسييه اوعز الى لاعبيه بنصب مصيدة التسلل فطبقوها بنجاح باعتبار ان منافسيهم سقطوا فيها نحو ١٠ مرات في الدقائق الاولى.

ولعبت الكاميرون في غياب مهاجم اوساكا الياباني باتريك مبوما هداف الدوري برصيد ٢٥ هدفا بداعي الاصابة. وحل محله مهاجم رودا الهولندي برنار تشوتانغ وقد اعتمد مدربها جان مانغا اونغين على ١٠ محترفين في اوروبا ومحلي واحد هو ارنست ايتشي من كوتون سبور.

وجاءت المباراة التي اقيمت في جو حار (نحو ٤٢ درجة) عادية من الناحية الفنية وحفلت بالاخطاء من الجانبين.

وفي غفلة من الدفاع البوركيني وصلت الكرة الى تشامي المنفرد فاطلقها قوية صدها الحارس ابراهيما ديارا ببراعة وارتدت امام فيغيان فو الذي سددها مباشرة فردها الحارس من جديد وخرجت من فوق العارضة (٩).

واضاع سانو فرصة لا تهدر عندما وصلته الكرة على حدود منطقة الجزاء لحظة خروج الحارس الكاميروني جاك سونغو من عرينه لكن المهاجم لم يحسن اسقاط الكرة من فوقه (١٣).

وتخلص الكاميروني سالومون اوليمبي ببراعة من المدافع سليمان دومبيا على الجهة اليسرى ومرر كرة متقنة داخل المنطقة انقض عليها مهاجم هرتا برلين الالماني الفونس تشامي (٢٦ عاما) مسجلا الهدف الاول (٢٠).

ونال الكاميروني بيار وومي اول انذار في المباراة (٢٧). وبعد ان هدأت وتيرة المباراة لمدة ١٠ دقائق توغل سيدو تراوري من الناحية اليمنى وسدد كرة فشل الحارس سونغو في السيطرة عليها وحاول سانو متابعتها لكنه خاشن الحارس الكاميروني فاحتسبت مخالفة ضده (٤٢).

ولمس المدافع البوركيني دومبيا الكرة بيده فنال بطاقة صفراء (٤٤) واحتسب الحكم ركلة حرة تصدى لها مارك فيفيان فو بين يدي الحارس. واكثر تشامي من المراوغة على الرغم من انكشاف المرمى امامه فاضاع فرصة لتسجيل الهدف الثاني (٤٥).

وضغط المنتخب المضيف في مطلع الشوط الثاني وبدا اكثر تماسكا. وسدد ابلاسي نانا كرة قوية من ٢٥ مترا سيطر عليها سونغو (٤٩) لكن سرعان ما هبطت اللياقة البدنية للاعبيه فلم يفعلوا شيئا. وجانب الحظ المنتخب المضيف في الوقت بدل الضائع عندما انقذ ريغوبرت سونغ كرة سددها الحسن اودراغو قبل ان تجتاز خط المرمى. وعموما خلا هذا الشوط من الفرص الخطرة ولم يجرب الحارسان الا في ما ندر.

يذكر ان بوركينا التي كانت تشارك للمرة الثانية فشلت في الفوز في مبارياتها الاربع في النهائيات فخسرت ثلاث وتعادلت في واحدة.

قاد المباراة الحكم المصري جمال الغندور الذي اختير ضمن الجهاز التحكيمي لمونديال فرنسا.

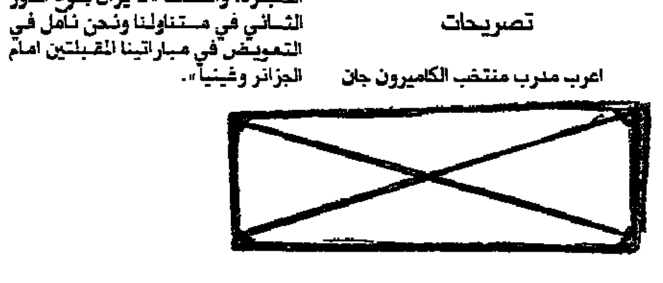
وقبل المباراة قدمت عروض فولكلورية على انغام ال«تام تام» وهبط ١٦ من رجال المظلات وسط الملعب وكل منهم يرفع علما من اعلام الدول المشاركة.

تصريحات

اعرب مدرب منتخب الكاميرون جان مانغا اونغين عن اغتباطه للبداية المثمرة التي حققها منتخبه في كأس الامم الافريقية عندما فاز على منتخب الدولة المضيفة بوركينا فاسو ١-صفر في واغادوغو.

واعترف اونغين بان لاعبين عانوا من شدة الحرارة باعتبار ان معظمهم يلعبون في اوروبا.

اما مدرب بوركينا فاسو الفرنسي فيليب تروسييه فاشار الى ان منتخبه يستحق التعادل على الاقل. وان عيبه كان قلة الفاعلية الناتجة عن النقص في الخبرة. واضاف «لا يزال بلوغ الدور الثاني في متناولنا ونحن نأمل في التعويض في مباراتينا المقبلتين امام الجزائر وغينيا».



الدوافع والاسباب

الاتحاد الافريقي نحو مساندة يوهانسن في معركة رئاسة الفيفا

■ تونس - عمر غويلة

■ ينتظر ان يعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم اليوم الاثنين في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو عن موقفه من موضوع رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بعد ان كان اعلن انه لن يحدد موقفه الا في نهاية الشهر الجاري اي مع نهاية بطولة امم افريقيا.

وان لم توضح اوساط الاتحاد الافريقي الاسباب التي دعتها لتغيير موعد الاعلان. فان بعض المؤشرات تدل على ان رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم «عيسى حياتو» قد يعلن عن عدم تقديم ترشحه لخلافة البرازيلي «جوهافيلانج» من جهة وعن مساندته للسويدي لينارت يوهنسن رئيس الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى.

فعيسى حياتو الذي كان اعلن بداية الاسبوع الماضي «انه قد يقدم ترشيحه اذا طلب منه ذلك اشار في الوقت ذاته ان امامه متسعا من الوقت للتفكير في الموضوع وتقديم ترشحه في مناسبة اخرى اعتبارا لصغر سنه.

وعند استعراضه للانجازات التي حققها لفائدة كرة القدم الافريقية منذ توليه رئاسة الاتحاد الافريقي. لاحظ «حياتو» انه حقق الكثير وانه خاب في مناسبتين الاولى عندما انتزعت الفيفا من نيجيريا تنظيم بطولة العالم للشباب وحولتها الى قطر، والثانية عندما رفضت الفيفا في مناسبتين اسناد تنظيم بطولة كأس العالم للمغرب.

ولاحظ «حياتو» في نفس الحديث انه يتفق مع مقترحات «ايوهنسن» الخاصة باقرار التداول بين القارات في تنظيم بطولة كأس العالم وكذلك في رئاسة الاتحاد الدولي «فيفا».

عيسى حياتو

لينارت يوهانسون

وكانت هذه التصريحات بمثابة الاشارات الاولى التي وجهها «حياتو» بالخصوص في اتجاه هافيلانج وعضده الايمن - جوزيف بلاتر -، وكأنه يقول حان الوقت لتصفية الحسابات، خاصة وانه كان صرح في وقت سابق ان افريقيا لن تنسى بعض مواقف الفيفا.

وفي هذا الصدد، كان احد اعضاء الفيفا أكد مؤخرا لمراسل «الاتحاد» في تونس انه يستحيل على «حياتو» مساندة بلاتر اذا ترشح اعتبارا لبعض مواقف الفيفا من افريقيا والتي ذكرها «حياتو» ويعتبر ان هافيلانج واقرب انصاره كانوا وراءها.

وذكر نفس المصدر ان تصرفات «هافيلانج» وبلاتر تجاه افريقيا وعيسى حياتو شهدت منذ اكثر من سنة تحسنا ملحوظا يدخل حسب رأيه في اطار استراتيجية التعويل على «ود» افريقيا واصواتها الثابتة «٥٢» خلال مؤتمر الفيفا الذي سينعقد يوم ٨ يونيو القادم في العاصمة الفرنسية باريس.

ويرى نفس المسؤول الدولي ان «يوهنسن كان اكثر ذكاء وشطارة» حيث بادر بمساندة افريقيا وحياتو مباشرة بعد بطولة كأس العالم ٩٤ بموافقته على منح افريقيا ٥ مقاعد في بطولة كأس العالم. كما ابرم معه اتفاقية يقدم من خلالها الاتحاد الاوروبي الدعم للاتحاد الافريقي وذلك خاصة في مجال تكوين الكوادر وتقديم المساعدة لبعض الاتحادات الوطنية الافريقية المعوزة. فهل يعطي حياتو والاتحاد الافريقي اليوم الضربة القاضية لبلاتر؟.

قبل ٢٤ ساعة من مواجهة موزمبيق:

الجوهري استقر على تشكيل المنتخب المصري ويحذر من المفاجآت

■ القاهرة - مدحت خطاب:





الخبراء: الفرصة متاحة للدور ... بشرط

■ قبل ٢٤ ساعة من مواجهة المنتخب المصري مع منتخب موزمبيق في اولى مباريات المجموعة الرابعة لكأس الامم الافريقية ببوركينا فاسو اكد محمود الجوهري المدير الفني للفريق انه ثبت اللاعبين في مراكزهم واستقر على التشكيل الذي سيخوض به مواجهة موزمبيق غدا الثلاثاء وان اللاعبين لديهم عزيمة وارادة حديدية وان التجانس بينهم اصبح واضحا وقد تغلبنا على نقص اللياقة البدنية التي كان يعاني منها بعض اللاعبين خاصة حازم امام ومدحت عبدالهادي وياسر ريان. وتوقع الجوهري ان تكون مباراة الغد صعبة جدا وان يفاجئنا الفريق الموزمبيقي بمستواه العالي وهذا ما نبهنا اللاعبين اليه خوفا من المفاجآت.

وقال الجوهري ان المغرب وتونس والجزائر جاءت للبطولة بغرض محدد واستعدت بقوة ومن المؤكد وصول اي منها الى المباراة النهائية بعد امتلاكها جيشا من المحترفين وهذا ما ينقص الفريق المصري.

من ناحية اخرى اتصل سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري بحازم الهواري رئيس البعثة للاطمئنان على الفريق وايضا رفض محمود الجوهري المدير الفني حضور حفل العشاء الذي دعا اليه السفير المصري في واجادوجو وحضره الصحفيون فقط وطلب الجوهري تأجيل ذلك الى ما بعد مباراة المغرب.

من جانب آخر اكد هشام عزمي عضو لجنة المسابقات بالفيفا ومنسق عام بطولة كأس العالم بفرنسا ان المنتخب المصري اصبح مشكلة في الوقت الحالي. فمسابقة الدوري ضعيفة ونظام المسابقة مقلوب ولم يف بالغرض المطلوب.. ورغم ذلك فان المنتخب بدأ منحناه يتصاعد رغم الظروف الكثيرة الصعبة خاصة في دورة تايلاند الودية مع انها أبعد ما يكون عن الاسلوب الافريقي الذي سنواجهه في بوركينا فاسو.

واضاف هشام عزمي ان التأهل للدور قبل النهائي مشروط بالتأهل لدور الثمانية حيث سنواجه جنوب افريقيا او كوت ديفوار في هذا الدور ومستوانا افضل نسبيا منهما.

وقال هاني مصطفى مدرب المنتخب الوطني السابق انه يتوقع وصول منتخب مصر بسهولة لدور الثمانية وان كان صعبا التنبؤ بما سيحدث في هذا الدور.

وقال عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي: انه لابد من التركيز الشديد وابعاد الرهبة عن اللاعبين وان ابتعدت عن الضغط العصبي سيرتاح للدور قبل النهائي.

الدوري الانجليزي

تعادل مانشستر يونايتد وهزيمة ليفربول وبلاكبيرن

■ نوت الفرق المغمورة أذرع الفرق الكبيرة في افتتاح منافسات المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الانجليزي لكرة القدم التي اسفرت عن خسارة او تعادل جميع الفرق صاحبة الضيافة باستثناء كوفنتري وليستر.

وافلت مانشستر يونايتد المتصدر من الخسارة. في الذكرى الاربعين لكارثة تحطم الطائرة التي كانت تقل فريقه في مدينة ميونيخ الالمانية. لان صيف ... صاحب المركز قبل الاخير سجل هدفا بواسطة بوب تايلور في الدقيقة ٦٠ مستغلا سوء التفاهم بين الظهير غاري نيفيل والحارس الدنماركي بيتر شمايكل. وبقيت النتيجة على ما هي عليه الى ان احرز اندي كول هدف التعادل قبل النهاية بخمس دقائق وردت عارضة بولتون كرة سددها نيفيل الذي اراد التكفير عن ذنب ...

ويملك مانشستر يونايتد ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة مقابل ٤٥ من ٢٤ لتشلسي الذي يلعب ضد ارسنال.

وكان بمقدور ليفربول وبلاكبيرن ان يقلصا الفارق الى نقطتين بينهما وبين مانشستر يونايتد لكنهما منيا بخسارتين غير متوقعتين على ملعبيهما.

وسقط بلاكبيرن سقوطا «محترما» امام توتنهام السابع عشر على اللائحة بثلاثة اهداف بدأها الايطالي الدولي السابق نيكولا برتي القادم حديثا من انتر ميلان (٣٤) ثم جاء الهدفان الثاني والثالث في الدقيقتين ٨٥ و٩٠ عن طريق كريس ارمسترونغ ورويل فوكس.

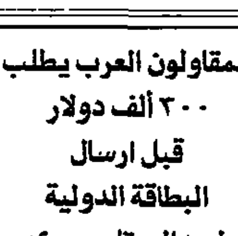
وهزم ليفربول امام ساوثمبتون الحادي عشر ٢-٣. وتعمد الحارس ديفيد جيمس عرقلة ماتيو اوكلي داخل المنطقة في الدقيقة الخامسة فسجل ديفيد هيرست من ركلة الجزاء الهدف الاول للفريق الضيف لكن مايكل اوين عادل النتيجة في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٨٥ احرز النروجي ايغيل اوستنشتاد هدفا ثانيا لساوثمبتون وهيرست هدفا ثالثا في الدقيقة ٩٠ ولم ينفع في شيء الهدف الثاني الذي سجله اوين في الوقت بدل الضائع.

وهبط نيوكاسل الى المركز العاشر لخسارته امام ضيفه وست هام بهدف للاسترالي ستان لازاريديس (١٦).

وسقط دربي كاونتي ايضا امام استون فيلا بهدف سجل في الدقيقة ... عن طريق الترينيدادي دوايت يورك.

وتغلب كوفنتري على شيفيلد ونزداي بهدف يتيم سجله الدولي الجنوب ... دبلن في الدقيقة ٧٤ من كلة جزاء. وليستر على ليدز بهدف لغاري باركر (... ركلة جزاء). وتعادل بارنسلي الاخير مع ايفرتون بهدفين للنروجي ... فيورتوفت (٢٤) وداربن برنارد (٦٣) مقابل هدفين لدنكان فيرغوسون (...) غرانت (٥٠).

ويلعب اليوم الاثنين كريستال بالاس وويمبلدون.



المقاولون العرب يطلب ٣٠٠ ألف دولار قبل ارسال البطاقة الدولية لعبدالستار صبري

■ القاهرة - الاتحاد: ارسل نادي المقاولون العرب خطابا لاتحاد الكرة يؤكد موافقته على احتراف اللاعب عبدالستار صبري بنادي تيرول النمساوي مقابل ٣٠٠ الف دولار على ان يراسل الاتحاد نظيره النمساوي لمعرفة موافقة نادي تيرول على العرض من عدمه حتى يمكن ارسال البطاقة الدولية للنادي النمساوي.

وكان الاتحاد النمساوي قد ارسل فاكسا للاتحاد المصري يطلب فيه ارسال نادي المقاولون البطاقة الدولية لعبدالستار صبري بناء على طلب نادي تيرول.. وعقد مجلس ادارة المقاولون اجتماعا لبحث مشكلة احتراف اللاعب واعطى نادي تيرول مهلة للمقاولون للرد خلال ٦٠ يوما بعدها سيتم رفع الامر الى الفيفا للفصل في المشكلة.

ومن المنتظر ان تستغرق فترة الاتصالات بين المقاولون وتيرول مدة طويلة.

وفي الاسكندرية طالب محمد عامر المدير الفني للنادي الاوليمبي تعيين مدرب لحراس المرمى وذلك بعد توقيعه للعقد الرسمي مع النادي بواقع ٨ آلاف جنيه كراتب شهري يزيد الى ١٢ الفا في حالة صعود الفريق للدور الممتاز.

في بطولة الامارات الثانية للبولينج

القبيسي «الدولي» يشعل نار المنافسة والقبيسي «العائد» يفجر المفاجأة

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ اشعل النجم العالمي محمد خليفة القبيسي نار المنافسة في بطولة الامارات الدولية للبولينج.. وبعد ان تصدر منافسات اليوم الثاني بمجموع «١٢٨٥» في «٦» أشواط بمتوسط «٢١٤» نقطة للشوط الواحد عاد ليحسن مجموعه ويرفع رصيده ويطير بالصدارة مع نهاية اليوم الثالث والذي شهد تحقيقه «١٣٣٩» نقطة بمتوسط «٢٢٣» للشوط الواحد وهو معدل مرتفع جدا يؤكد نية بطل العالم السابق في اعلان التحدي واستعادة كامل مستواه قبل وصول منافسه من نجوم وابطال العالم يوم ٢٣ فبراير الجاري.

وكانت مفاجأة اليوم الثالث ايضا اللاعب «المغمور» العائد لتوه من الدراسة بامريكا ويدعى عارف القبيسي والذي يظهر للمرة الاولى على ساحة البولينج المحلية.. فقد استطاع عارف ان يسجل في اولى محاولاته مجموعا بلغ «١٢٥٦» بمتوسط «٢٠٩» للشوط الواحد ليقفز الى المركز الثاني خلف محمد خليفة ويعلن عن اكتشاف موهبة جديدة وصالحة للانضمام الى منتخب الشباب والى فريق نادي الجزيرة حيث ينتمي عارف لامارة أبوظبي ومن محاسن الصدف انه يحمل نفس لقب «القبيسي» وحتى يكون لدينا اكثر من قبيسي يتألق في سماء اللعبة.

بقية المراكز

واحتل المركز الثالث بعد منافسات اليوم الثالث اللاعب الاعسر حليمان الهاملي الذي رفع مجموعه الى «١٢٣٨» بمتوسط ٢٠٦ للشوط الواحد وجاء لاعب الشارقة خليفة الصوايا رابعا بمجموع «١٢٢٣» ومتوسط «٢٠٣» والكندي المقيم مصطفى أبوراشد خامسا «١٢٠٥» وأحمد عتيق سادسا «١١٨٢» ولاعب فريق الشباب بنادي الجزيرة نايف عقاب سابعا «١١٧٠» وعلى الكثيري ثامنا «١١٥٩» وعبدالله الكندي تاسعا «١١٥٠» وعبدالرحمن سالم «بوب» عاشرا «١١٤٠».

نقطة جديدة لرحمة

وبصالة النادي السيلحي لم يطرأ أي تغيير على ترتيب صدارة بطولة السيدات التي اعتلتها اللاعبة الفلبينية ليفسرا ديفيد هيل بمجموع ثماني نقاط والف في منافسات اليوم الثاني وهو المجموع الذي لم يقترب منه احد من المشاركات بعد حيث اقرب مجموع لها هو واحد وثلاثون وتسعمائة نقطة مسجل باسم الفنلندية مينا كانجي وعلى باقي المراكز تدور رحى المنافسة بين لاعبات منتخبنا الوطني وبحماسها ومحاولاتها المستميتة تمكنت لاعبة منتخبنا الوطني رحمة مبارك من تعديل مجموع نقاطها بعد ان اضافت له نقطة واحدة فقط لاغير ورفعت مجموعها الى واحد وثلاثين وتسعمائة نقطة، بعد ان سجلت في اليوم الثاني ثلاثين وتسعمائة نقطة، ويحسب للاعبة رحمة جديتها ومحاولاتها المستمرة لتحسين مجموعها لضمان التأهل بالنقاط واعطاء فرصة تأهلها «المجانية» لاحدى زميلاتها بالمنتخب الوطني، في الوقت نفسه توقفت زميلتها ندى عبدالله عند حاجز الست نقاط وتسعمائة في محاولاتها باليوم الثاني في البطولة والذي وضعها رابعة الترتيب العام بعد اليوم الثالث من البطولة ويستمر باقي الترتيب على ماهو عليه باحتلال سميرة عبدالله المركز الخامس بمجموع اربع وسبعين وثمانمائة ونجوى عبدالله المركز السادس بمجموع ثمان وثمانين وسبعمائة وبالمركز السابع والثامن الشقيقتان مورة ونعيمة أحمد بالمركزين بمجموع خمس واربعين وسبعمائة ونقطتين وسبعمائة.

مؤتمر صحفي هام اليوم

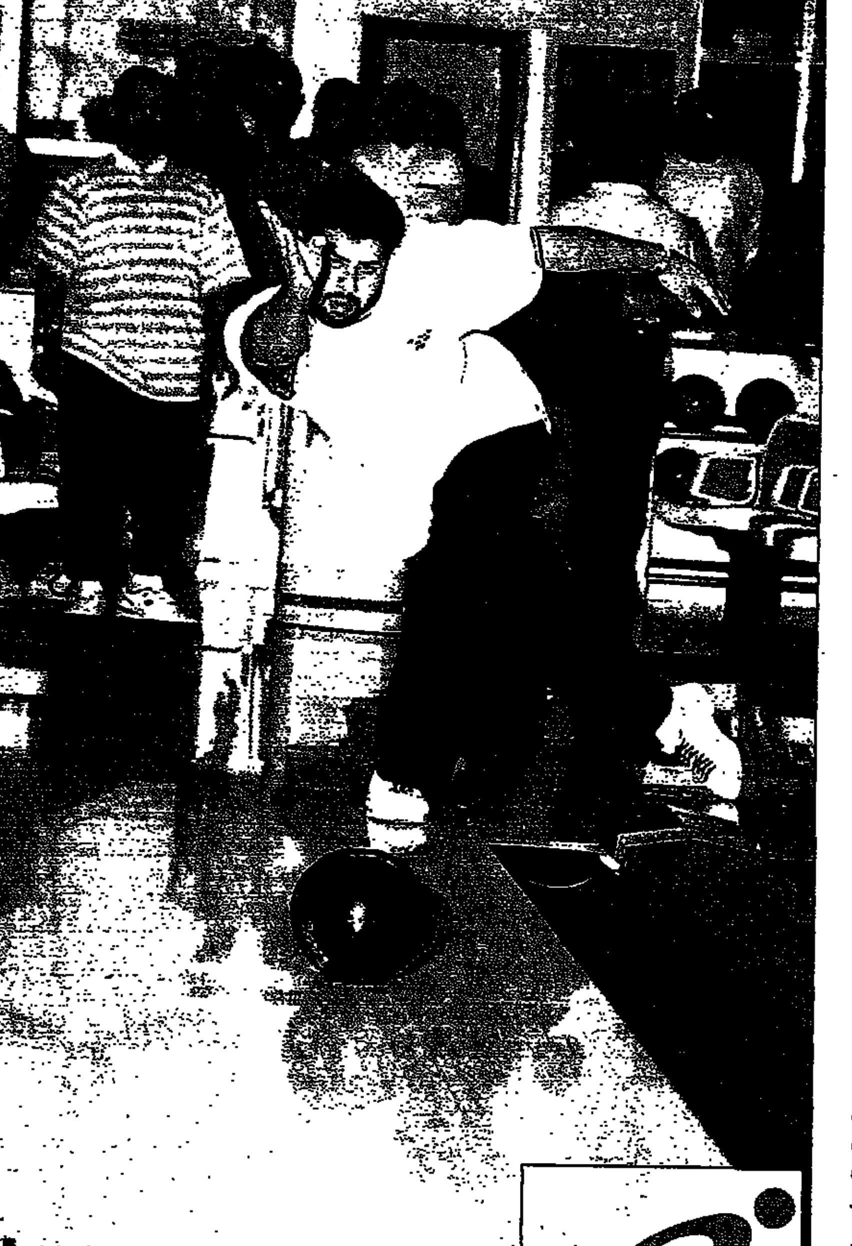
وبعيدا عن اجواء البطولة.. يشهد مقر اتحاد البولينج بدبي في السادسة من مساء اليوم مؤتمرا صحفيا هاما ويحضره الامريكي فورجانيك رئيس مجلس ادارة شركة برونزويك العالمية المتخصصة في مجال صناعة حارات وادوات البولينج.. كما يحضره عدد من كبار المسؤولين في الشركة ورجال اتحاد البولينج ومندوب من شركات محمد حارب العتيبة وكلاء برونزويك في الامارات والشرق الاوسط حيث سيتم الاعلان عن مفاجآت سارة تهم كل المنتمين لاسرة اللعبة وتشكل اضافة جديدة لسلسلة النجاحات التي حققها الاتحاد في السنوات الاخيرة.

من الحارات

شارك حتى نهاية اليوم الثالث ٣٧ لاعبا ومن المتوقع ان يرتفع العدد ويتضاعف في الايام المقبلة خاصة وان فرصة مشاركة اللاعبين المحليين والمقيمين مستمرة حتى يوم ٢٢ فبراير الجاري.

تم استقدام ماكينة اخرى جديدة لتزييت حارات صالة البطولة بالاضافة للماكينة الاولى وذلك مراعاة لحدوث اي عطل مفاجيء.

نجم نادي الشارقة والمنتخب الوطني وسادس العالم عام ٩٦ اللاعب سلطان المرزوقي يحتل حاليا المركز الخامس عشر بمجموع «١٠٩٧» ومن المتوقع ان يحسن موقعه خلال المحاولات التي سيخوضها في الايام المقبلة.



القبيسي أشعل نار المنافسة

رحمة مبارك تضيف نقطة لرصيدها وندى تقف عند حاجز الـ ٩٠٦


من منافسات بطولة السيدات

عبدالله عبدالكريم:

تزييت الحارات كان سبب تدني مستوى نجومنا

احجام لاعبينا غير مبرر.. والفرصة ذهبية للانضمام للمنتخب

■ قدم الدكتور عبدالله عبدالكريم رئيس اللجنة الفنية ببطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدعمه المستمر للبطولة والذي كان سببا مباشرا لاعتراف الاتحاد الدولي للبولينج بالبطولة وتصنيفها كأغلى بطولة مفتوحة على مستوي العالم، واضاف الدكتور عبدالله ان البطولة الثانية ستشهد تجديدا وتطويرا في امور عديدة منها نظام البطولة الذي من شأنه المساهمة في تأهيل اللاعبين المواطنين وتأهل افضل اللاعبين للادوار النهائية للبطولة حيث سيطبق في هذه البطولة نظام جديد يعتمد على أن يأخذ اللاعب مجموع نقاطه للمرحلة الثانية التي يتأهل لها حتى يصل للدور النهائي. فما حدث في الموسم الماضي ان العديد من اللاعبين المميزين والنجوم خرجوا من البطولة لسوء الحظ بعد ان كانوا متصدرين للادوار الاولى، وهو ما حدث لنجمنا الدولي محمد خليفة القبيسي الذي خرج من البطولة الاولى مبكرا في الوقت الذي كان فيه متصدرا للمراحل الاولى من البطولة وبعد الغاء نتائجه في هذه المراحل الاولى وبسبب عدم توفيقه في المرحلة الثانية خرج من البطولة، واضاف د. عبدالله ان النظام الحالي الذي ستتبعه بطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية للبولينج هو نفس النظام المتبع في بطولات العالم الفردية.

١٢ شوطا

كما ستشهد البطولة الحالية فرصة اخرى للاعبين لتحسين نقاطهم باعطائهم فرصة اكبر للتعويض من خلال زيادة عدد الاشواط في مختلف المراحل حيث سترتفع عدد الاشواط المسموحة للاعب الى اثنى عشر شوطا في المرحلتين الثانية والثالثة بعد ان كان مسموحا للاعب بلعب ستة اشواط فقط. كما سيرتفع عدد الاشواط في المرحلة الرابعة الى احد عشر شوطا، وبالتالي فان النظام الحالي الذي سيعمل به في البطولة سيؤهل النخبة من اللاعبين حيث سيعطى النظام المقياس الحقيقي لمستوى اللاعب.

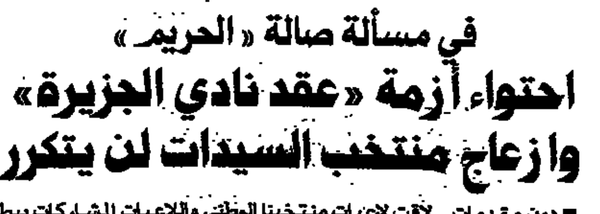
عبدالله عبدالكريم

دون المستوى

وكشف د. عبدالله عبدالكريم بأن الاقبال على البطولة من اللاعبين من المواطنين لم تكن كما كان متوقعا لها واتها خذلت توقعات اتحاد البولينج الذي كان يتوقع اقبالا اكبر. كما ان مستوى البطولة وحتى اليوم الثاني لم يكن بالصورة المأمولة من لاعبينا وخاصة الدوليين، واضاف انه لما لوحظ تدني المستوى اسرع الاتحاد واللجنة المنظمة للوقوف على الاسباب وتم اكتشاف السبب بطريقة التزييت المتبعة في صالة النادي السياحي حيث يتم التزييت لمسافة اربعين قدما وهو ما أثر على اداء لاعبينا الذين اعتادوا على اللعب بحارات تزيت لمسافة خمس وثلاثين قدما فقط فأثرت الخمسة امتار الاضافية على تقليص مسافة دوران الكرة، فقامت اللجنة الفنية فورا بتقليص مسافة التزييت الى ثمان وثلاثين قدما وقد انعكس ذلك على اداء لاعبينا وخاصة نجوم منتخبنا الذين استعادوا توازنهم وتمكن القبيسي من اعتلاء الصدارة للمرة الاولى في اليوم الثاني للبطولة.

واضاف رئيس اللجنة الفنية بالبطولة ان الطريقة الجديدة بالتزييت لمسافة ثمان وثلاثين قدما ملائمة ومناسبة للاعبينا المحليين وكذلك اللاعبين الدوليين.

وحول الاقبال علي البطولة قال اننا فوجئنا بضعف الاقبال من اللاعبين المواطنين في الوقت الذي قدمنا فيه كل التسهيلات الممكنة حيث تم تخفيض رسوم الاشتراك من مائتي دولار للمحاولة الاولى للاعبين من الخارج الى مائتي درهم للاعب المحلي ومن مائة دولار للمحاولة الثانية للاعب الخارجي الى مائة درهم للاعب المحلي في المحاولة الثانية. وهنا وجه رئيس اللجنة الفنية بالبطولة الدعوة للاعبين المواطنين للاشتراك بالبطولة خاصة وان البطولة ستتيح للاعبين الانضمام للمنتخب الوطني حيث سيقوم مدرب المنتخب باختيار اللاعبين من البطولة.



في مسألة صالة «الحريم»

احتواء أزمة «عقد نادي الجزيرة» وازعاج منتخب السيدات لن يتكرر

■ دون مقدمات.. لاقت لاعبات منتخبنا الوطني واللاعبات المشاركات ببطولة السيدات ازعاجا في منافسات اليوم الثالث بصالة نادي الجزيرة تمثل بدخول مجموعة يبلغ قوامها العشرين أو دون ذلك من الرجال، طالبوا باخلاء الصالة وتفريغها لهم لممارسة هوايتهم التي اعتادوا ممارستها كل يوم سبت واربعاء حسب اتفاق سنوي مسبق مع ادارة نادي الجزيرة وبالطبع أحدث ذلك ضجة وازعاجا تأثرت به اللاعبات اللائي كن بالشوط الثالث من المحاولة الثانية لهن.. وبعد «أخذ وعطا» وبتدخل بعض أهل الخير حلت المسألة بموجب اتفاق ودي نص على اعطاء اللاعبات فرصة محدودة جدا للانتهاء.. وفعلا عادت اللاعبات للحارات واكملن اشواطهن المتبقية ولكن أي اكمال..!!.. عموما الامر وصل للجنة المنظمة عبر الاقمار الصناعية.. والبركة هنا في خدمة اتصالات واجهزة الهواتف المتحركة، وعلى الفور كان تحرك الاخوة باللجنة اسرع من سرعة الصوت، وخلال اتصال هاتفي قام به أحمد عبدالكريم مدير البطولة مع سعادة حمد بروك عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة تم احتواء الازمة وبروحه الرياضية العالية وعد بروك بعدم تكرار ما حدث في تلك الليلة وان الصالة ستكون مسخرة في خدمة اتحاد البولينج وبطولة الامارات ووعد بأن اللاعبات لن يتلقين ازعاجا مشابها في المستقبل لايمان نادي الجزيرة بمسؤوليته في انجاح البطولة التي تحمل اسم الامارات.. وبهذه الكلمات البسيطة والمعبرة النابعة من القلب انقشعت سحابة صالة السيدات.



حمد بروك

علي حسن

عبدالملك جاني

تشكيل لجان العلاقات العامة



■ عقدت لجنة العلاقات العامة بالبطولة اجتماعا بحضور أحمد عبدالكريم مدير البطولة وعلي حسن نائب مدير البطولة والرائد عبدالملك جاني مدير اللجنة وتم خلال الاجتماع توزيع المهام واللجان على مواقع البطولة المختلفة وتشكيل اللجان الفرعية المنبثقة عن لجنة العلاقات العامة والاستقبال. وتم تشكيل لجنة مطار ابوظبي من احمد سالم ومحمد احمد وجاسم محمد وحامد علي ويونس الخاجة ولجنة فندق الاجتماعات من محمد أحمد ومحمد نادر وطارق جاسم ومجيد محمد وحمدان ابراهيم وسالم الشرهان ويحيى الجابري وعلي عبدالله وبشير جامع وفندق اقامة اللاعبين من خليل ابراهيم وخالد عبدالله ومحمد صالح وعبدالله حسن وخالد عبدالله وخالد علي وعبدالله الجابري وناصر راشد وعيسى علي.

سلامات سميرة

■ تعرضت لاعبة منتخبنا الوطني سميرة عبدالله لجرح بأصبعها خلال تجاربها في اليوم الثاني لبطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج للسيدات المقامة بصالة نادي الجزيرة واضطرت اللاعبة سميرة للاكتفاء بمحاولة واحدة في ذلك اليوم ولم تشارك مع زميلاتها في المحاولة الثانية وسجلت بتلك المحاولة ٨٧٤ نقطة وضعتها بالمركز الخامس بالترتيب العام رغم غيابها عن البطولة في اليومين الماضيين. وينتظر ان تستأنف اللاعبة سميرة عبدالله محاولاتها في منافسات يوم الخميس المقبل.

تنفيذا لسياسة توفير كافة سبل العلاج بالدولة

جراح التجميل العالمي زيليكوفيتش يجري العديد من الجراحات الدقيقة في الدولة

حوار / ايهاب الخضرجي

تصوير / محمود حنيفة

■ تنفيذا لسياسة الدولة بتوفير كافة سبل العلاج للمواطنين والمقيمين على ارض الامارات بدلا من اضطرارهم للسفر الى الخارج طلبا للشفاء، تمت دعوة جراح التجميل العالمي الدكتور روبيرتو هيكتور زيليكوفيتش الارجنتيني الجنسية، والذي يعد اليوم الرجل الثاني على مستوى العالم في جراحات التجميل، وقد نال شهرة واسعة عبر انحاء العالم بسبب اساليبه المبتكرة وتقنياته الحديثة في اصلاح التشوهات الناتجة عن الحوادث والحروق من خلال خبرته الطويلة في عالم الجراحات الدقيقة، الى جانب اجرائه لجراحات تجميلية لم تشهد مثلها البشرية من قبل، وكذلك النجاحات التي حققها في مجال علاج السمنة المفرطة.

وزيارة الدكتور زيليكوفيتش للدولة سبقتها زيارات عدة الى الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والبرازيل وعدد من دول اوروبا الى جانب الكويت عام ١٩٩٣ والتي اجرى فيها عدة عمليات جراحية اعادت الابتسامة الى الكثيرين ممن فقدوها بسبب خارج عن ارادتهم كالتعرض لحريق أو حادث.

حقائق واسرار الجراحات التجميلية

ونبدأ مشوارنا الطويل مع الدكتور روبيرتو هيكتور زيليكوفيتش في معادلة لاكتشاف حقائق واسرار الجراحات التجميلية التي بلغ عمرها حتى الآن حوالي القرن من الزمان بسؤاله حول تعريف الجراحة التجميلية وانواعها...؟

أنواع

قال الدكتور زيليكوفيتش: تنقسم الجراحة التجميلية بوجه عام الى نوعين، الأول هو الجراحة التجميلية الفنية وهي التي تتصل باضفاء مسحة من الجمال وخاصة للوجه، اي كل ما يخص تجميل المرأة او الرجل، اما النوع الثاني فهو جراحة اعادة البناء. او كما يعبر عنها البعض بالجراحة التصحيحية. وهي التي تغير اصلاح العيوب الخلقية. او اصلاح ما سببته الحوادث، وكذلك الحروق.

● لكن متى يلجأ الانسان الى جراحة التجميل؟

●● الناس تلجأ الى جراحة التجميل عندما يزداد داخلهم الشعور بأنهم في مستوى اقل من المحيطين بهم وهذه عوامل نفسية مؤثرة على الانسان بشكل واضح فالانسان يتمنى دائما ان يتمتع بما أعطاه الله للآخرين.

● وما هي الجراحات التجميلية التي يؤدي اجراؤها الى المزيد من الصحة للانسان؟

●● هناك جراحات تجميل كثيرة وثيقة الصلة بالصحة، ويؤدي اجراؤها الى استقرار صحي واضح. ومنها على سبيل المثال عظمة الانف، فهذه العظمة اذا لم تكن مضبوطة فهي تتسبب في اعاقة التنفس وبالتالي تؤدي الى اضرار صحية كثيرة. كذلك فان السيدة التي لديها ثدي ضخم جدا تحدث لديها مشكلات في العمود الفقري وكذلك مشكلات في التنفس. وتتجسد المشكلات مع ارتخاء حمالة الثدي، وينتج عنها ثلاث مشكلات خاصة اذا لم تتم معالجتها في وقت مناسب ولا يمكن معالجتها بعد ذلك.

كذلك عندما يزيد النصف الأسفل من البطن أكثر من اللزوم تحدث ثنيات كبيرة، وتكون هذه دائما رطبة نتيجة العرق والاحتكاك ويؤدي ذلك الى وجود الطفيليات التي تتكاثر في الوسط الرطب ومن الصعب ان تكون هذه المنطقة جافة. كما تحدث في الجلد تشققات بالأنسجة التي يوجد فيها الكولاجين والايلاستين مما يؤدي الى مشكلات اشبه بتلك التي تحدث اثناء الولادة. وعندما تنفصل العضلات البطنية تحدث مشكلات في التنفس. وتتسبب في الاصابة بالامساك. وسبب ذلك الضغط الواقع على الامعاء والذي يعيق حركة الامعاء كما ان زيادة الوزن تتسبب في العديد من المشكلات الصحية منها مشكلات في الدورة الدموية والقلب وضغط الدم وكذلك في الشرايين مثل الاصابة بتصلب الشرايين. اما مشكلات الجزء الأسفل من الجسم فانها تنحصر في الحركة حيث تعيق زيادة الوزن المفرطة انتقال المريض من مكان الى آخر.


د. روبيرتو هيكتور زيليكوفيتش

واقع جراحات التجميل داخل الامارات

● لا شك ان جراحات التجميل جديدة على مجتمع الامارات. كما انها جديدة بالنسبة للعالم ايضا، اذ لا يتعدى عمرها في العالم اكثر من مائة عام فقط. فما هي اتجاهات هذا النوع من الجراحة في مجتمع الامارات من خلال تجربتكم بها...؟

●● بالنسبة لمجتمع الامارات فالجراحات التجميلية لزبائنها تنقسم الى ثلاثة اقسام من ناحية السبب في اجراء الجراحة وهي:

القسم الأول: وهو الأغلبية للاستشارات الخاصة بالجراحات التجميلية مثل: علاج تجاعيد الوجه، واصلاح الأنف، والتجاعيد حول العيون.

وهناك اناس كثيرون يهتمون بالشكل العام للوجه، والشفاه وتفاصيل الوجه، وبعد ان كان كل ذلك من قبيل اتباع الصيحات الجديدة مثل (الموضة) اصبحت الآن من الأمور الدارجة، ويحتاجها اناس كثيرون.

وأضاف: وهناك اتجاه كبير او ميل نحو الاهتمام بزوايا الوجه وهو اتجاه جديد يريد البعض من خلاله ان يصبح وجهه مثل وجه صوفيا لورين. ويستند هؤلاء على اساس ان الجمال يرتكز على (تقاطيع) الوجه العربي.

وقال: لكن هناك حالات تتجه نحو اعادة اصلاح فقدان التماثل بين نصفي الوجه، وهو تماثل طبيعي اذا حدث به اختلال يحس الانسان بعدم الرضا. وبالتالي يلجأ الى الجراحة التجميلية. واختلال التماثل يحدث عادة اما نتيجة عيب خلقي لدى المريض او بسبب اصابته في حالات. كما ان من بين اسباب الاصابة بفقدان التماثل في الوجه الاصابة بارتفاع ضغط الدم او حدوث شلل نصفي، وذلك بسبب حدوث نزيف في المخ. وقد يحدث هذا الشلل النصفي نتيجة الاصابة بلفحة برد عن طريق الأذن.

● بعد جولتكم في بعض البلاد العربية، واستقبالكم للعديد من المرضى العرب في الخارج. ما هي الملاحظات التي يمكن ان تستنتجها من خلال هذه المتابعات؟

●● المرضى الذين يلجأون الى جراحات التجميل في العالم العربي بوجه عام يرغبون في تحسين الوضع غير المقبول، والمريض العربي لا يحب ان يقلد نوعية اخرى من الناس، وباختصار شديد: المريض العربي يريد الاحتفاظ بالخصوصية المميزة له.

وأضاف: هنك شيء هام آخر، وهو ان العربي، وخاصة المرأة، لا تريد ان تغير دورها في الحياة، فالأم لا تفكر في ان تؤدي جراحة التجميل بها الى ان تقترب من ان تكون اختا لابنتها، فهي تريد ان تظل الأم لكن مع تحسين العيوب الشديدة، كما انها لا تزيد نوعا من الاختلاف عن الزوج او الزوجة.

وقال: في العالم العربي يوجد اتجاه واضح تؤكده اغلبية النساء والرجال، فليس كل منهم يريد ان يكون له جسم مثل الموديل او عارضات الأزياء، لكنهم يرغبون في ان يصبحوا طبيعيين متناسقين.

شفط الدهون لعلاج الوزن الزائد على مراحل

● تعاني نسبة كبيرة من ابناء الوطن العربي من مشكلة السمنة المفرطة، وتتعدد طرق العلاج. فهل تري ان الجراحة علاج فعال لهذه المشكلة؟

●● الاتجاه الحديث لعلاج الوزن الزائد هو استخدام وسائل بسيطة مثل شفط الدهون. واحيانا ازالة الدهون من مناطق تجمعها مثل البطن وغيرها، حتى يمكن اصلاح الأسباب التي تعيق الحركة في الحياة اليومية.

وفي حالة شفط الدهون يتم ذلك على مراحل، بين الواحدة والاخرى ثلاثة اشهر، واقصى ما يمكن شفطه من دهن في المرة الواحدة والمرحلة الواحدة ٧ كيلوجرامات فقط من مناطق متعددة.

وفي حالات الوزن الزائد ما بين ١٢٠ و ١٥٠ كيلوجراما يتم عمل كشف على الغدد، ونفحص الغدة الدرقية، كذلك قدرة المريض على امتصاص الدهون واستهلاكها، ثم نحدد للمريض نظاما غذائيا مناسبا لهذه النتائج واضعين في الاعتبار عمر المريض وطوله والوزن المناسب له وهو يختلف من المرأة الى الرجل. كذلك يختلف بالنسبة للهيكل العظمي.

ونستخدم كل هذه المعلومات في تحديد خطة النظام الغذائي. وكلما فقد المريض ٢٠ كيلوجراما من وزنه يزال عنه الجلد الزائد. وبهذا الاسلوب يمكن خلال عام واحد فقط ان يصل المريض الى الوزن المناسب له.

● لكن ما هو الوضع المثالي لاجراء شفط الدهون؟

●● الوضع المثالي لشفط الدهون عندما يكون الدهن متكدسا في اماكن محددة وليس في كل الجسم وتكدس الدهون في اماكن محددة بالجسم يختلف تماما في السيدات عن الرجال.

ويتم تكدس الدهون في اجسام السيدات عند اعلى الفخذين من الخلف - الارداف - وبين الفخذين. وفي الجزء الداخلي للركبة. وايضا في اعلى الذراع. وفي الجزء الأسفل من البطن.

اما عند الرجال فيكون تكدس الدهون حول الوسط. وكذلك الصدر. وفي الجزء العلوي من الرقبة واسفل الذقن. او ما يسمى (باللغد) وفي المعدة والجزء الأسفل من البطن.

● لكن ما هي الطرق المتبعة في شفط الدهون. واكثرها مناسبة للعصر؟

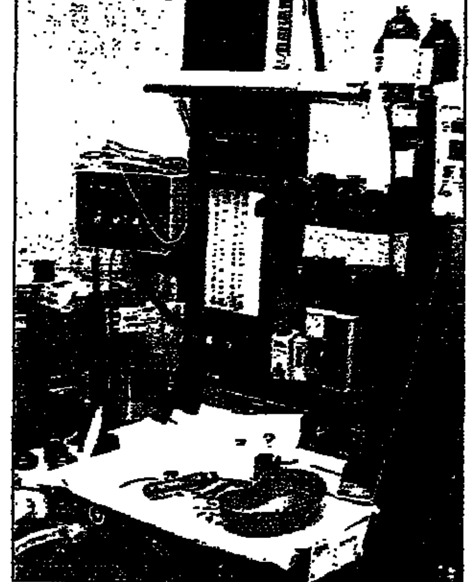
●● مرت عمليات شفط الدهون بمراحل متعددة، اقدمها كانت عملية شفط الدهون تتم بماكينة شفط ذات ضغط سلبي.

وتلى ذلك استخدام الموجات الفوق الصوتية التي تحول الدهون الى سوائل. يمكن شفطها بسهولة.

اما الاسلوب الاحدث. وهو الأسهل والأكثر شيوعا الآن. فهو شفط الدهون والتي بواسطة الحقنة المعروفة.

والعملية ليست بهذه السهولة. وانما تحتاج الى دقة ومهارة اذ ان الشفط المتزايد له مخاطر عديدة ولا يستطيع اي جراح ان يزيد من الحجم المشفوط ابدا والا حدثت مضاعفات سيئة.

وقال الدكتور زيليكوفيتش ان المساحة التي يتم شفط الدهن منها لا يعود الدهن الى التكدس فيها ابدا. واكد ان عملية شفط الدهون الآن اصبحت آمنة تماما اما الأساليب القديمة فقد كانت لها مخاطر عديدة ولذلك تم ايقافها الآن.


الاستعانة بأحدث التقنيات لاجراء الجراحة

اكثر من فائدة لعمليات التجميل

لا حدود قصوى لازالة الدهون

● ننتقل الآن الى الاسلوب الاخير لعلاج السمنة المفرطة بعد الحديث عن اتباع نظام غذائي دقيق. ثم شفط الدهون. فما هي حقيقة كشط الدهون او ازالتها؟

●● تتم عملية إزالة الدهون او كشطها عن طريق ازالة طبقة الدهن الموجودة تحت الجلد. ولأن الجلد منفصل عن الدهن لا بد من ازالة الزيادة من الدهن وكذلك الزيادة من الجلد ثم نستخدم اسلوب الخياطة التجميلية. وهي التي تنمو من داخل الجلد بعد ان تضم حافتي الجلد الطرفين ونضع عليه لاصقا طبيا من الخارج. ويتم ذلك دائما في المنطقة ذات الثنايا الطبيعية للجلد. وبذلك لا تكون هناك اي آثار للجراحة.

● وهل تستعملون اي سوائل لاذابة الدهون لتسهيل نزع او كشط طبقة الدهن؟

●● لا نستخدم في هذه الجراحة اي سوائل لاذابة الدهون.

● وكم من الدهون يمكن ازالتها من جسم المريض. وهل هناك حدود لكمية الدهن المطلوب ازالتها؟

●● كمية الدهون المزالة تتوقف على حالة المريض. كما انه ليست هناك حدود للكمية المزالة. اذ ان الجراح في حالة شفط الدهون لا يرى ما يعمله لكن في عمليات ازالة او كشط الدهون فالجراح يرى ما يقوم به.

وقال الدكتور زيليكوفيتش عموما فان معدل ازالة الدهون من الجسم يتراوح بين ٥٠ و ٦٠٪ من اجمالي الدهون في المنطقة التي يزال منها الدهن. اي اذا كانت عملية ازالة الدهن من منطقة البطن فانه يمكن ازالة نصف الكمية او حوالي ٦٠٪ منها.

● وهل هناك مواقع تقف عقبة امام اجراء جراحة ازالة الدهون؟

●● الشيء الهام هو تحضير المريض جيدا لاجراء جراحة ناجحة. واجراء التحليلات الطبية بدقة. ووضع الاحتياطات اللازمة كتوفير دم للمريض يتم جمعه من المريض نفسه أما ما يمنع اجراء مثل هذه الجراحة فهو وجود مشكلة في تجلط الدم، او وجود مشكلة في القلب. او تصعب السيطرة على نسبة السكر في الدم لكن لو امكن ضبطه فيمكن اجراء الجراحة. وتستغرق هذه الجراحة حوالي ٤ ساعات.

« استضافة أبوظبي للقاء الأول لمرشدات الخليج . . تأكيد جديد على ريادة الإمارات في كافة المجالات . . . »
(. . . .)

محما أبعدتني عنك لحدود
وتوعرت من دونك البيد
شوقي لشوفك غير محدود
لو أنت نائي وعني بعيد
ياني خيالك والملا ارقود
يزورني وانابه سعيد

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

« نهضة المرأة الظبيانية » تحتفل بيوم البيئة الوطني الأول

سحر منصور:

في اطار احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الأول تنظم جمعية نهضة المرأة الظبيانية اليوم الاثنين بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة الساعة العاشرة صباحا محاضرة عن البيئة تحت شعار «التزام دائم وعمل متواصل» والدعوة عامة للسيدات.. وسيقام على هامش المحاضرة معرض رسومات خاصة بالبيئة. كما قام أطفال المدرسة الخاصة بالجمعية السبت الماضي بتشجير مناطق متعددة في اطار تعليمهم اهمية نشر اللون الاخضر في كل مكان من أجل بيئة صحية نظيفة.

وتعلن جمعية المرأة الظبيانية عن الاستمرار في التسجيل للدورات التالية للفترة الصباحية والمسائية:

١- دورة خياطة عادية + تكميلية. ٢- دورة طباعة عربي - انجليزي + سكرتارية.
٣- دورة لغة انجليزية للمبتدئين وجميع المستويات. ٤- دورة كمبيوتر شاملة ٤ برامج.
٥- دورة فنون يدوية.
٦- دورة العناية بالبشرة.
٧- دورة تطريز آلي «التطريز الحديث».
٨- دورة اقتصاد منزلي.
٩- دورة كاراتيه للأطفال.
١٠- دورة فخار «الخزف».
١١- دورة «نقش الحناء».
١٢- دورة رسم للأطفال.

على الراغبات التوجه الى مقر التسجيل في الجمعية بجوار مركز المعوقين وأمام ثانوية أبوظبي للبنين. المواصلات متوفرة لنقل الدارسات من والى الجمعية.

أعماق

■ أحد الاصدقاء يسألني... لماذا لا تكتب عن العراق وما يحدث هذه الايام من تطورات خطيرة في المنطقة ؟؟! لماذا انت بعيد عن هذه الاحداث؟! فاغلب الكتاب ان لم يكن جميعهم كتبوا في هذا الموضوع واوضحوا اراءهم ووضعوا تحليلاتهم لما يحدث في المنطقة... فصمت قليلا محاولا معرفة سبب رغبة هذا الصديق في ان اكتب عن هذا الموضوع... وربما عرفت السبب... فقلت له: ماذا تريدني ان اكتب ياصديقي وانت تقول ان الجميع كتب حول هذا الموضوع واشبعوه تفسيرا وتوضيحا..

هل تريدني ان اكتب عن الممثل الكبيروالوحيد الذي لايزال ومنذ سنوات يمثل على ذلك الشعب الذي «كان عظيما»... ام تريدني ان اتكلم عن ذلك الشعب الذي اصبح متفرجا على ذلك الممثل وهو يعلم انه يمثل عليه ولكنه جامد في مكانه لايستطيع ان يفعل اي شيء... وهو لايختلف في حالته تلك عن جمهور الفضائيات العربية «الفاغر فاه»... هل تريدني ان اخبرك ان المسرحية الان هي في نهاية احد فصولها وهي توشك على الانتهاء ليبدأ بعد ذلك مشهد اخر في فصل اخر...

ام انك تريدني ان اكتب عن لجنة التفتيش التي ستكمل سنتها الثامنة في العراق وهي تدعي انها تبحث عن اسلحة الدمار الشامل وعن الاسلحة الكيميائية والجرثومية وهي لو كانت طوال تلك الفترة تبحث عن ابرة لعثرت عليها..ولكنها تقول انها لم تكشف بعد على الاسلحة التي هي متاكدة ان صدام يخبئها في مكان ما وهي اليوم اي اللجنة تريد ان تفتش القصور العراقية ولا أدري غدا ماذا ستطلب هذه اللجنة ام تريدني ان اتكلم عن كاميرات الامم المتحدة واذا شئت ان تسميها كاميرات الامم الامريكية التي تغطي كل العراق وتكشفه شبرا شبرا وبعد ذلك تدعي ان العراق يخبيء اسلحة وهم لايعلمون اين

ام هل تريدني صديقي ان اكتب عن الاقنعة الواقية من الغاز التي وزعت على الاسرائيليين وستوزع على اخواننا في الكويت ليكونوا مستعدين لاي رد فعل لاستخدام الاسلحة الكيماوية...ام اخبرك انه يجب على كل عربي ان يرتدي قناعا واقيا ليس من «الغاز» وانما من «العار» الذي يصيبنا وما وصلنا اليه من تدن وانحطاط..وما تمر به المنطقة من تطورات تاريخية خطيرة الجميع ينظر اليها ولا يدرون الى اين هم سائرون.

ام انك تريدني يا صديقي ان اكتب عن اولئك المتطوعين من ذلك الشعب الذين بدأوا في تدريبهم على المسدسات والبنادق وهم يعلمون ان الحرب انما هي حرب جوية وحرب صواريخ تنطلق من بعد عشرات وربما مئات الكيلو مترات وذلك الشعب المسكين يتطوع ليدافع عن بلاده بمسدسات وبنادق وربما بدون ذخيرة؟!!

ماذا تريدني ان اكتب يا صديقي هل تريدني ان اكتب « بعد مسمار جحا » عن «مسمار امريكا الذهبي» وربما الابدي في المنطقة و«العنزة المربوطة» لامريكا في المنطقة « النظام العراقي» فلا هي تريد ترك ذلك المسمار في حاله ولا تريد خلعه وانهاءالازمة التي يسببها.

ام انك تريدني ان اكتب ياصديقي عن رئيس «شجاع » مستعد ان يضحي بكل شعبه في سبيل ان يبقى هو رئيسا فلا يهمه كم يقتل من شعبه ولا يهمه كم من الاطفال يموتون من الجوع والمرض وكم من شباب يخسرون اجمل سنوات عمرهم من اجل ان يبقى الرئيس رئيسا ولا يهم ماذا يفعل لهم ولكن المهم ان يبقى شاءوا ام ابوا...

ماذا تريدني ان اكتب ياصديقي وماذا تريدني ان اخبرك.. هل تريدني ان اقول لك ان المستفيد الاول والاوحد من كل هذه المسرحية السخيفة هي أسرائيل وان الخاسر الاول والاوحد هم نحن العرب الذين اصبحنا في المعادلة الدولية « لاشيء».

هل تريدني ياصديقي ان اخبرك باننا نمتلك قدرة خارقة لا ينافسنا فيها احد على عدم معرفة حقيقة الامور!! وتقزيمها وتفسيرها بشكل سطحي حتى اصبحنا لانرى ابعد من مواقع اقدامنا.

لا ادري بالضبط عن ماذا تريدني ان اكتب ياصديقي ولكنني اعرف انك تريد ان تعرف الحقيقة وربما تكون قد عرفتها الان وربما تكون ممن سيعرفونها بعد سنوات ليست بالقصيرة.

هل تراني يا صديقي وانتم يا اصدقائي هل ترون انني اضفت لكم شيئا جديدا اذا قلت لك هذه الاشياء... لاارآني قلت جديدا ولا ارى ان الموضوع يستحق كثيرا من التعليق والتحليل فالسيناريوهات جاهزة وكل شيء مرتب وما علينا نحن العرب الا ان ننام ونضع في بطوننا «بطيخ صيفي » كالعادة لان نومنا واستيقاظنا سيان وقد يكون نومنا افضل لان نوم الظالم عبادة.

محمد الحمادي

اضم صوتي

■ اويد الفكرة التي طرحها الاخ محمد سبيع عامر في العدد رقم ٨٣٠٤ تاريخ ١٩٩٨/٢/٣ الى صندوق الزواج وبالذات موضوع السكن فهناك الكثير من الشباب المتزوجين الذين لايملكون المسكن الملائم لهم ولاسرهم مما يجعلهم يعانون من عبء الايجار والتنقل من مسكن الى آخر مما يؤدي الى عدم الاستقرار الاسرى والمادي والنفسي بين الزوجين لذلك ارجو من الاخوة في صندوق الزواج النظر الى هذا الموضوع بعمق لانه من اساسيات الزواج الناجح قبل المنحة المالية.

راشد مسعود العبري

التحديات والاخطار

■ الامة العربية مطالبة اكثر من اي وقت مضى بلم الشمل ورص الصفوف فالتحديات كبيرة والعالم يتكتل والاخطار تحدق بنا من كل جانب.. ونحن لانرى مبررا لغياب الوعي العربي او هذه الغيبوبة التي تعيشها الامة.

ان كل ما يجري على الساحة الان يصب في خانة المصلحة الاسرائيلية ويضعف الكيان العربي.. وعلينا ان نهب للتضامن مع العراق في محنته لان مايجري للعراق مؤامرة تستهدف الامة كلها ولاتستهدف بلدا بعينه.. وعلينا ان نتدارك الامر ونحاول قدر الطاقة استعادة التضامن المفقود وحل مشاكلنا وقضايانا بعيدا عن التدخل الاجنبي.

المهندس عارف المصري - العين



ما يصير!!

في هذا المشهد قمة الاهمال واللامبالاة.. ويمكن ان يتحول الامر الى كارثة نتيجة افتقاد السلم بوضعه الحالي ابسط قواعد الامان والسلامة.. فالعامل الذي يصعد على هذا السلم معرض للسقوط من ارتفاع كبير لان السلم يمكن ان ينزلق او ينشطر في اي درجة من درجاته.. والكوارث عادة تبدأ بالاستهتار وبالاهمال وعندما تقع الكارثة لايجدي البكاء على اللبن المسكوب.

تصوير - اسامة الحريري - الفجيرة

مداعبات

■ قصة طريفة يرويها الصحفي يعقوب الشاروني بطلها سيدتان مشاغبتان.. ومسرحها القطار المتجه من القاهرة الى الاسكندرية وقد جرت احداثها كما يلي:

جلست سيدتان على مقعدين متقابلين، في احدى عربات الدرجة الثالثة بقطار السكة الحديد المسافر الى الاسكندرية ومدت احداهما يدها، فاغلقت زجاج النافذة، المجاورة لها فاسرعت الاخرى، وفتحت الزجاج وهكذا نشأ بينهما خلاف شديد: واحدة تريد اغلاق النافذة والاخرى تصر على تركها مفتوحة!!

واقبل عامل التذاكر فاسرعت الاولى تقول له: «اذا ظلت النافذة مفتوحة فساصاب بالبرد واموت» فصاحت الثانية «اذا اغلقت النافذة فسأختنق واموت!!» واشتد النقاش بينهما، وراحت كل واحدة منهما تصرخ في وجه الاخرى واصاب الضيق والانزعاج كل من كانوا في عربة القطار وعامل التذاكر حائر بينهما لايدري كيف يحل ذلك النزاع ولاحظ احد المسافرين حيرة الرجل، واراد تأنيب السيدتين، فقال: «ارى ان نفتح النافذة، فتموت احداهما.. ثم نغلقه فتختنق الاخرى.. وهكذايعود الهدوء الى العربة!!» عندئذ انفجر كل من بالعربة يضحكون واضطرت السيدتان الى السكوت.

امل مجروح - مدينة زايد

اعانة شهرية للطلاب

■ أنا وطلبة كثيرون معي نطالب بمنح طلبة الجامعة اعانات اجتماعية لاتقل عن ثلاثة آلاف درهم شهريا كاعانة على تحمل مصاريف الحياة العامة والحياة الدراسية ومتطلباتها من امور لاتعد ولاتحصى خاصة لاولئك الذين ليس لهم عائل يصرف عليهم او ان تكون اسرهم من ذات الاعانات الاجتماعية او من ذات الدخل المحدود او ممن لايرتبطون بذويهم لاي سبب كان.

لهذه الاسباب لابد من الاهتمام بهم واعانتهم ومساعدتهم لمواصلة تعليمهم الابتدائي والاعدادي والثانوي والجامعي والدراسات العليا.

فمواصلة التعليم والدراسة مطلب تنادي به الدولة لرفع شأن الوطن ومستوى الشباب الى مراتب عليا من التعليم والدليل على هذا المطلب انه توجد فئات كثيرة من المواطنين يريدون مواصلة دراساتهم التعليمية ولكن ظروفهم وظروف اسرهم المادية والاجتماعية والسكنية تضطرهم الى قطع الدراسة والعمل في ميادين اقل مما يفترض ان يكونوا بها اوان يتحصلوا على مستويات متدنية من النتائج الدراسية بحكم ظروفهم المالية والاجتماعية والسكنية التي قد تكون السبب في تدني مستوياتهم التعليمية فهل تتفضل الجهات المعنية بدراسة هذا الاقتراح؟

محمد صالح

عيون نتأخر ولا نتبخر!!

الارض تتآكل من اطرافها وستظل في حلقة تآكل من الاطراف حتى قيام الساعة.. معنى ذلك ان آخر ما يزول من الارض مركزها اى نقطة المنتصف وهي عالمنا العربي.. ومعنى ذلك ان الخلية التي نشأت منها الارض هي عالمنا العربي.. اي ان الجينة الجغرافية للارض وللعالم هي هذه المنطقة التي نعيش عليها.. فيها كان البدء ومنها ستكون النهاية فهي اول الخلق الجغرافي وهي آخر ما يبقى من جغرافية الارض.

انني لا اردد نظرية وانما هي انطباعات وتخيلات ارى فيها صوابا.. وربما هناك اشارات ورموز في القرآن الكريم تؤكد هذا المعنى.. ففي آخر الزمان سيكون موعد البشر جميعا هنا في المنطقة العربية وبالتحديد في القدس حيث المحشر كما ورد في الاثر.

ولو استعرضنا اكثر ومضت انطباعاتنا بنا اكثر لقلنا ان العالم العربي وسط في كل شيء.. في الموقع وفي المناخ وفي الوان واحجام الناس وفي الفكر.. وهذه الامة الوسط لايمكن بأي حال من الاحوال أن تذوب في الفروع.. لايمكن ان يذوب الاصل في الفرع والاقدم في الاحدث.. ربما تتعرض الامة للغزو العسكري والفكري وربما تصاب بالوهن والهوان لكنها لاتذوب في الآخرين ولاتتلاشى ولاتتبخر رغم انها قد تتأخر.

وهذه الوسطية القطرية في كل شيء تؤكد ان الارهاب والتطرف مستوردان وليسا انتاجا محليا وتؤكد ان الارهاب موظف من جهات خارجية وجهات داخلية عميلة كجزء من حملة الغزو على كل المحاور التي تتعرض لها امتنا.

وهذا التفسير ليس تراجعا عن موقفي الرافض لفكرة المؤامرة التي نعزو اليها كل اخفاقاتنا وانما هو تفسير نابع من احساسي بان الارهاب ظاهرة مؤقتة وليست دائمة لانه ليس اصيلا في الجينة العربية.. بل انني انهب الى ابعد من ذلك لاؤكد ان علماء الانساب لو تتبعوا السلسلة التاريخية لاي ارهابي او متطرف فسوف يكتشفون التأكيد انه لاينحدر من اصول عربية.

الارهاب في الاصل غربي واوروبي بالتحديد وتاريخ اوروبا حافل بالمجازر والمذابح الدموية حتى ضد الحيوانات التي يرفقون بها الان.. وثورات اوروبا كلها ثورات دموية بشعة.. والتاريخ لاينسى ان الغزاة الاوروبيين ابادوا شعبا بأكمله هو شعب الهنود الحمر ليقيموا على جثث قتلاه المجتمع الامريكي وليقيموا على جماجم الضحايا تمثال الحرية.

كانت الكنيسة في العصور الوسطى تحكم على اناس معينين بالخروج من رحمة الله فتقام لاحتفالات ومهرجانات ضخمة يتم فيها حرق هؤلاء احياء على الملأ وسط الرقص والطبول والاناشيد.

بل ان الكنيسة كانت تحكم باخراج حيوانات من رحمة الله مثل القطط وكان ايضا يتم حرقها في احتفالات كبيرة وحتى الآن تقام تلك الاحتفالات لكن بشكل صوري حيث يتم حرق دمى على شكل قطط.. ولعل رفق الاوروبيين المبالغ فيه بالحيوانات وخصوصا القطط راجع الى عقدة ذنب تجاه هذه الحيوانات ويعكس رغبة دفينة في التكفير عن ارهاب اجدادهم.

وعندما تقارن بين الحضارات يمكنك ان تكتشف بمنتهى السهولة طبيعة الشعوب التي اقامت تلك الحضارات.. وتبين هذه المقارنة ان كل الحضارات التي نشأت في منطقتنا العربية على اكتاف شعوب هذه المنطقة كانت حضارات نظيفة وروحية وشفافة قامت على القيم والاخلاق والدين.

وكل موروثات الحضارات الفرعونية والفينيقية والبابلية والاشورية وغيرها تتحدث لغة دينية روحية قيمية وتلاحظ فيها ان العقائد والاخلاق كانت دائما مركز الدائرة الذي نشأت حوله وبناء عليه فنون العمارة والطب والنحت والرسم وكل العلوم والانشطة التي عرفته تلك الحضارات.

وهذه القراءة في الحضارات العربية القديمة ثم في الحضارة الاسلامية فيما بعد تؤكد أن هذه الحضارات قامت اساسا على الاعتدال والهدوء والشفافية وهي صفات اصيلة في الشعوب التي انشأت تلك الحضارات.

اما القراءة في حضارة الغرب الحالية فتؤكد انها حضارة التلوث والقذارة والفيروسات وحضارة الجريمة والصخب والعنف.. وحضارة الدمار الشامل والانتحار والرذيلة.. باختصار هي حضارة الارهاب والموت.

وهذا يؤكد طبيعة الشعوب التي انشأت تلك الحضارة.. فهي شعوب عنصرية ميالة الى العنف والارهاب.. لذلك اخترعوا من وسائل الموت اضعاف ما ابتكروا من وسائل الحياة واهتموا بالمادة دون الروح وجعلوا الغاية تبرر الوسيلة.. ولذلك ايضا لم يعرف عصر من عصور التاريخ ما عرفه العصر الاوروبي من جرائم بشعة وانتهاك لحقوق الانسان واعتداء صارخ على الطبيعة التي بدأت تعلن ثورتها على الانسان وتنذره بالعقاب الصارم بعد ان صبرت طويلا على اذاه وحماقته.

وكل المنظمات الارهابية في العالم اصولها غربية مثل النازية والفاشية والشيوعية والالوية الحمراء والمافيا.. وكلها منظمات وتنظيمات واحزاب وجماعات لاتغيب عنها الصبغة اليهودية والنكهة الصهيونية التي هي اساس كل الارهاب والعنف منذ فجر التاريخ ابتداء بقتل الانبياء حتى الممارسات الاسرائيلية الحالية في فلسطين.

ونحن كمستوردين لانتتج شيئا ولم نعد ننتج فكرا جلبنا من الغرب كل شيء حتى الارهاب والعنف.. بل ان الجماعات الارهابية التي تمارس فسادها في امتنا تتخذ من الدول الغربية مقار نشاطها الرئيسي ونقطة انطلاقها.. مما يؤكد ان اوروبا والغرب واسرائيل ترعى الارهاب وتحتضنه خصوصا الارهاب الموجه الى امتنا في الوقت الذي ترفض فيه هذه الدول الغربية اي مساس باسرائيل وتحاكم حتى الفكر الموضوعي الذي طرحه المفكر جارودي حول اساطير المحارق النازية ضد اليهود.

اوروبا واسرائيل وامريكا تصدر لنا الارهاب ثم تدعي انه من انتاجنا وان الارهاب عربي اسلامي المنبت بينما تؤكد كل الادلة ان الايدي العربية التي تنفذ العمليات الارهابية ليست سوى اظافر في ذراع الارهاب الطويلة وهي ذراع غربية اسرائيلية فكرا وتمويلا ورعاية وتوجها.

ولقد كان الارهاب في فترة الخمسينيات والستينات من هذا القرن يلقى رعاية رسمية من الحكومات في الشرق والغرب حيث كانت بعض الحكومات تستخدمه ورقة ضغط على حكومات اخرى وكان وسيلة مهمة من وسائل التآمر على الانظمة الحاكمة في بعض الدول.. وقد كان يسمى في ذلك الوقت المعارضة او القوى الوطنية او القوى الحية.. وكانت المنظمات الارهابية تعمل في العلن ضد حكوماتها انطلاقا من دول أخرى مجاورة او بعيدة وتلقى الدعم المادي والمعنوي من الدول التي تنطلق منها.

كانت عمليات الاغتيال والخطف والتخريب على قدم وساق ومن اهم الانشطة الاستخبارية في ذلك الوقت.. وكانت الدول المتخاصمة تتبادل ايواء المعارضين والارهابيين لاطلاقهم في الوقت المناسب لتنفيذ عمليات تخريبية.

وهذه الانشطة الارهابية التي اعطيت شرعية في ذلك الوقت كانت جزءا من الفكر الشيوعي الذي ساد المنطقة آنذاك ولقي الدعم المادي والمعنوي من الاتحاد السوفييتي.. وشيئا فشيئا انقلب الارهاب على من رعوه ومولوه وسقدوه واحتضنوه لان الذي يلعب بالنار لابد ان تحرقه.. وعندما انهار الاتحاد السوفييتي بحث الارهاب القديم عن غطاء آخر وسقف آخر يعمل تحته ومصدر تمويل آخر يساعده فلم يجد سوى الاسلام يلوذ به بالانتساب ظلما اليه.

والمتتبع للحركات والمنظمات الارهابية التي تعمل في عالمنا العربي يفاجأ بان معظم زعماء هذه المنظمات كانوا شيوعيين.. بل كانوا من اقطاب الشيوعية ثم انهار السقف الذي يحميهم فوجدوا انفسهم في العراء فطاروا الى البيت الاسلامي يحتمون فيه ويتحدثون باسمه لانهم في الاساس هواة زعامة وطلاب سلطة فشلوا في الحصول عليها تحت الراية الشيوعية وعندما انهارت وسقطت تلك الراية وقفوا تحت راية الاسلام يطلبون السلطة والزعامة.

وحين يتابع المرء النشاط الارهابي الحالي ويكون قارئا وراصدا للارهاب القديم يفاجأ بما يذهله من التشابه حتى التطابق بين اداء الارهاب الشيوعي واداء الارهاب الحالي الذي يدعي الاسلام وكأن الجميع.. بل هم فعلا خريجو مدرسة واحدة على الرغم من اختلاف السقف الذي يعملون تحته واختلاف الشعار الذي يرفعه كل منهم.

نفس الاساليب في القتل والاغتيالات والتخريب وكأنها اساليب مكتوبة في كتب درسوها طويلا في مدرسة واحدة وعلى يد معلم واحد.. حتى الطريقة التي يتبعونها في الحوار هي نفسها الطريقة الشيوعية القديمة القائمة على السفسطة والجدل والمغالطة التي يحاولون الباسها ثوب المنطق.. وكما فشلت كل محاولات التفاهم والحوار مع الارهابيين الشيوعيين السابقين فشلت ايضا محاولات الحوار مع الارهابيين الذين يزعمون الاسلام لانك تتحاور مع نفس المدرسة التي تزرع في خريجها حب السلطة والزعامة والسعي اليها تحت اي شعار.

ومن يتصور ان الارهاب الذي تشهده الامة حاليا وليد اليوم يكن خاطئا لان الارهاب وليد الفترة التالية مباشرة للحرب العالمية الثانية.. لكن لم يكن بهذه الصورة البشعة التي هو عليها الآن بعد ان فقد الرعاية الرسمية التي اضفت عليه شرعية في الخمسينات والستينات.. وعندما انتقل الارهاب من العمل في النور وفي وضح النهار الى العمل في الظلام وفي جنح الليل صار اكثر وحشية وبشاعة وافتراسا.. ومع ذلك يبقى ظاهرة مؤقتة تصارع الموت حاليا.. فاذا كان الارهاب قد عمل طويلا تحت سقف الشيوعية ولم يكتشفه احد لان الشيوعية في الاساس نظرية ارهابية.. فانه لن يستطيع ان يعيش طويلا تحت سقف الاسلام الذي ينبذ ويرفض الارهاب وبالتالي فان الارهاب يلف حبل الموت حول رقبته.. فمن يدخل بيت الاسلام ارهابيا لامهتديا فقد دخل غرفة الاعدام.

نظرة:

الالغام التي تنفجر في المرة وتقتلهم بالعشرات من المسؤول عنها؟ هل من زرعها ام من انفجرت في عهده.. وما اكثر ما يتحمل اللاحقون اوزار السابقين وما اكثر ما يدفع الخلف فاتورة السلف.

نور - العين

محاسبة المحسوبية

■ ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بالعقل عن بقية المخلوقات، وميز بين البشر بالعمل الصالح. وذلك مدخل لموضوع وددت ان اطرحه ليناقش من قبل اصحاب الاقلام النيرة الا وهو موضوع «المحاباة والمحسوبية» والتي تساوي بين الموظف المجد والنشيط والموظف الذي وجوده وعدمه سيان فقط سد خانه وغيره احق منه.

وبما ان الله جعل ثوابا وجزاء لكل انسان حسب عمله. فلا يمكن ان يكون الجزاء متشابها ان كان معنويا او ماديا وسوف اضرب مثلا عن هذه المحاباة والمحسوبية.

«في دورة تدريبية وغيرها من الدورات حضرها والتزم بحضورها المعنيون بها ماعدا بعض الاشخاص الذين تخلفوا عن حضورها، فمنهم من حضر يوما ومنهم من حضر يومين وبعد نهاية الدورة يحصل الجميع على شهادات التقدير دون استثناء «واختلط الحابل بالنابل» هل يجوز هذا؟! وماذا سيترتب على هذا التصرف غير المسؤول؟

ان الجميع تمنى لو حضر آخر يومين او بداية الدورة فقط ولم لا ما دام الجميع سواء.

والى متى ستبقى هذه المحاباه والمحسوبية التي نجدها في كثير من مواقع العمل وقطاعاته؟ واذا تشابه افراد المجتمع في قدراتهم وتفكيرهم وعطائهم وامكاناتهم فهل ستكون هذه ظاهرة صحية؟.. وبهذا التشابه هل يمكن ان يحدث اي نوع من التنافس لدفع عملية التقدم والحضارة الى الامام؟!.. ومتى سيظهر الابداع اذا تفشت المحسوبية وتلك الممارسات غير المسؤولة الا عن تحقيق المصالح الخاصة؟ وانشغال بعض كبار المسؤولين عن محاسبة صغار المسؤولين عن كل صغيرة وكبيرة وأنا بهذا لا ابحث عن «المدينة الفاضلة» التي لاوجود لها في زمننا هذا.. ولكن مثل هذا الامر لايغفل عنه، فلكل مجتهد نصيب.. ومن الظلم ان يتساوى مع غيره.

ومع هذا لاننكر وجود كثير من المخلصين في خدمة وطننا، ورغم ذلك فهم في الظل.. وكفى الله شهيدا عليهم، ولكن من المؤلم حقا ان البعض جعل من هؤلاء المخلصين سلالم لهم..!! ليظهروا في دائرة الضوء دون مشقة وعناء.

فلو نظرنا للغرب وهم ليسوا قدوة في مثل هذه الامور!! نجد ان المجتهد والباحث والمجد هو المميز ويشجع من جميع الجهات المختصة في مجال عمله وكذلك من هم على شاكلته.

وقد وصلوا الى ما وصلوا اليه من علوم وتكنولوجيا ومعلومات ليس بالمحاباة والمحسوبية بل بالمحاسبية في كل مجالات العمل ومن الاشياء التي قد نراها تافهة الى اعاظم الامور.

اثير - العين

لغز البطاقة



فرحنا بشراء بطاقات الاتصالات المدفوعة القيمة، واوحينا لاصدقائنا بضرورة اقتنائها وتهافتوا على المحال لشرائها لانها كما وصفناها لهم تخدم كل من يستعملها وهو جالس ليتكلم على راحته، وهو مطمئن البال على انه مهما استخدمها فهو يعلم كم استهلك وكم بقي، ومع ان استعمالها يبعث على الملل لطول الارقام الموجودة، وان اعادة الرقم تتطلب برمجة اصابع اليد الواحدة عدة مرات قلنا ان العملية جيدة وان حفظ رقم البطاقة صعب لمن اراد سرقته.

استخدمنا البطاقة في المرة الاولى واجابنا الكمبيوتر بكل احترام ووقار بكيفية الاستعمال واخبرنا بالرصيد، ولكن عدنا في المرة الثانية لمحاولة الاتصال فجاءتنا الاجابة:

- حاول مرة اخرى.
- هذه البطاقة قيد الاستعمال
- لقد تجاوزت حدود الاتصال المسموح بها.

مع انني لم استعمل البطاقة سوى لاتصال واحد فهل اتجاوز حدود الاتصال واللباقة وهكذا حاولت مئات المرات ويأتيني نفس الجواب حتى انني بدلت البطاقة باخرى، ثم خرجت الى الشارع لاستعمالها من هاتف آخر ولكن النتيجة هي نفسها في كل المرات، اذا ما هو السر في هذه البطاقة وهل نشتري البطاقة بـ (٥٠) درهما او بـ (١٠٠) درهم لنستعملها في اليوم مرة واحدة، هذه دعوة الى الاتصالات لتفسير هذه الظاهرة الحضارية في البطاقات المدفوعة القيمة.

زهيرة سومة - ام القيوين

فلسفة خاصة جدا

■ تدور عجلة الزمان مخلفة وراءها انماطا من الهموم وتدور معها الليالي والايام لتدور معها اعمارنا وامالنا لتحدد مصيرنا الى أين نمضي وفي اي محطة سنقف لتنتهي البداية وتبدأ النهاية.

تشرق الشمس لتحكي لنا قصة نعيشها الى الغروب ونعيش معها همومنا واتراحنا وتغيب ويحل الدجى لنعيد يومنا الذي افل فمنا السعيد ومنا من يستلقي على فراشه ليطلق العنان لاحلام السعادة ترفرف باجنحتها على مخدعه ومنا من لايجد سوى الهم نديما ينوح طوال ليله ويرقب انجمة الصبح حتى تلوح في الافق ليهرب من احلامه وآلامه ويلملم شتات فكره الكئيب ويمضي الى العمل لعل وعسى ان يجد فيه سلواه.

هكذا هي معركة الحياة ميدانها الكفاح وسلاحها نبل ورماح لاترحم تطأ من لاتنت شكيمته وترميه بسرداب الاشباح فلنسرج خيولنا ولترتفع اصواتنا منادية حي على الفلاح وليمض في صفنا من شاء النجاح ولنجعلها المعركة الفيصل بين الحق والباطل بين النفس والارادة ارادة الكفاح في سبيل ان نحقق المكاسب في سوق الارباح.

لانريد ان نتواكل فالتواكل لايشيد مستقبلا اذن فلنعقلها ونتوكل ولنشيد مستقبلا زاهرا ونكون قدوة لجيلنا واجيال سوف تعقبنا على هذا المسرح.

لا للحياة الصاخبة بلعب ولهو ونعم لحياة يسودها الجد والاجتهاد فلسفة معقولة بعيدا عن فلسفة الفلاسفة الذين يرمون الى تعقيد المسائل وجعلها مبهمة وملبدة بالغموض ليتوه من يتمعن فيها.

فلتكن فلسفتنا واقعية منشقة من حياتنا اليومية قريبة الى الاذهان في متناول الجميع ولندع افلاطون وارسطو ولنجعل لنا منهجا نرسمه بايدينا لنعيش ونحيا حياتنا التي نرتضيها.

لانريد ان يصنع الآخرون احلامنا لينالوا منها فلسفة العقل النير..

الكثير من كتابنا انتهجوا اسلوب التبعية والمحاكاة بفكرهم وكتاباتهم وفرضوا على مجتمعنا عادات وتقاليد بعيدة كل البعد عن واقعنا.

اسفا لهؤلاء لايملكون الشخصية التي يعتز بها الانسان ويجعلها رمزا لصموده وارادته فلماذا يفرضون علينا ان نكون حقل تجاربهم؟ الا يوجد من بيننا من يقول لا والف لا ويشق لنا نهجا واضحا نتبعه ونخرج على العالم بهامات مرتفعة والجميع يمضي خلفنا لينهل من فيض نجاحنا.

صحيح كنا وكان لنا ماض مشرق ولكن اضعناه في لحظة ضعف وتفكك بعيدا عن ديننا وعروبتنا هو لم يضع بل نحن ضعنا ومشينا في طريق مظلم لانعلم نهايته فهل ياترى تشرق علينا شمس الحرية لتبدد ظلام الجهل والتخلف وظلمة التبعية؟ تشرق شمس الحرية لننعم بدفئها ام نترحم على انفسنا وندير ظهورنا ونطأطىء رؤوسنا وكأننا لانسمع ولانرى.

محمد علي احمد ظلان الحارثي
ابوظبي

بين مطرقة الصرع وسندان الكبد

صورة لما سبق نشره

نداء انساني

الطفل مازال يصارع الصرع

■ لقد قمنا بنشر هذه الحالة في آخر أيام شهر رمضان الماضي.. ونعيد نشرها اليوم وذلك بسبب قلة التبرعات التي وصلتنا وكذلك لحاجة المريض الماسة للسفر للخارج بأسرع وقت.

طفل يبلغ من العمر ١٦ سنة يعاني من مرض مزمن منذ فترة طويلة مما أثر على حالته وحياته والتشخيص الطبي اكد انه مصاب بصرع ورعاش حركي بالاضافة الى التهاب الكبد الوبائي.

أدخل الصبي الذي ننشر حالته اليوم الى المستشفى وكان يبلغ من العمر تسع سنوات، حيث كان فاقدا للوعي مع ثبوت في العين استمر فترة ٢-٣ دقائق وكانت هذه اول اعراض مرضه.

أفادت والدة الطفل بأنه أصيب برعشة في أطرافه عندما كان عمره سنة واحدة بعد أن أصيب بارتفاع في درجة الحرارة (مرض السحايا) وتظهر هذه الرعشة عند الحركة وتختفي أثناء النوم.

لقد كانت ولادته طبيعية وكاملة وجميع أشقائه الـ ١٣ أصحاء وكذلك والداه ولايوجد في العائلة ،من يعاني من مرض الصرع أو أي أمراض عصبية أخرى وجميع لقاحاته كاملة ونموه كان عند الحد الطبيعي ومستواه الدراسي جيدا لكنه يواجه صعوبة في الكتابة.

تبين بالكشف عليه انه متعاون وفاهم وتركيزه واضح، مع وجود رعشة في طرفيه وانعكاسات وترية عميقة، وكانت مشيته ثابتة وإن قاع العينين طبيعي:

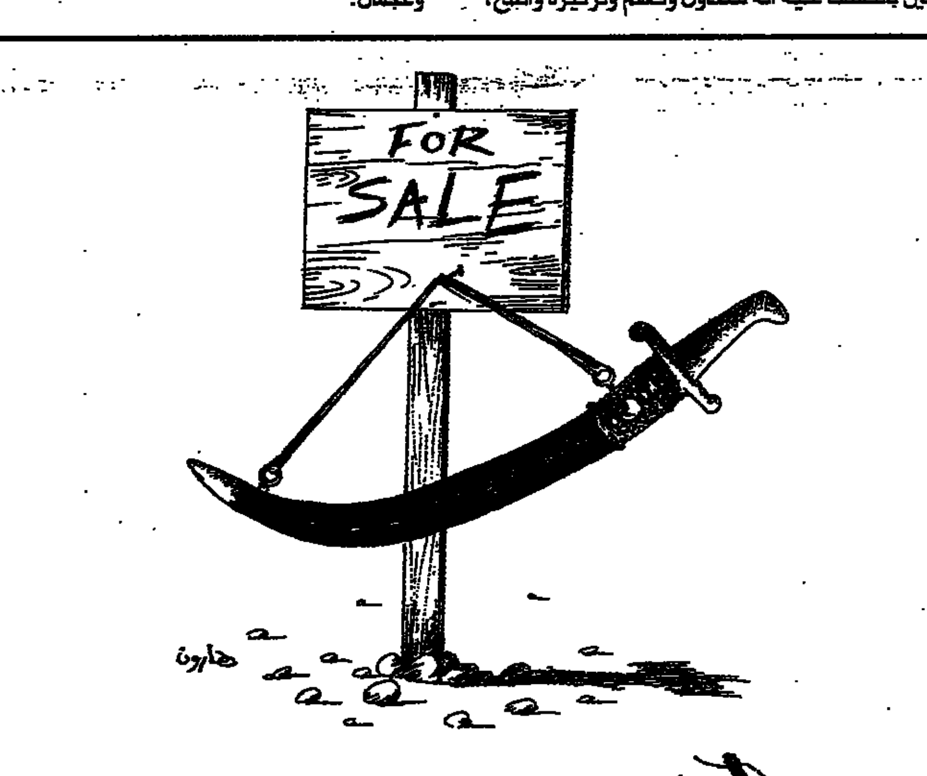
أخرج المريض من المستشفى بوصف بعض الأدوية ونصح بمراجعة عيادة الأطفال بشكل منتظم ودوري مرة كل شهر لمتابعة وظيفة الكبد. ان الرعشات الصرعية التي تصيبه لم تنتظم بشكل جيد، اضافة لاصابته بأعراض قصيرة مرة كل ٢ - ٣ شهور. فقد أضيف له دواء جديد نتج عنه تحسن بسيط في رعشاته.


الطفل المريض

تبين بفحص وظيفة الكبد بعد شهور قليلة وجود نسبة عالية من فوسفات اللاكلاين حيث تم تقليل جرعة دواء فيجرتول الى ٥٠ ملغم مرة كل عدة ساعات يوميا. وقد طلب اعادة فحص التهاب الكبد الوبائي حيث تبين ايجابية المرض من نوع (ج) وأجريت له فحوصات أخرى من بينها ما أرسل للخارج وجاءت نتائجها طبيعية.

وهذا الصبي له علاج في الخارج وقد حصل على موعد مع الطبيب هناك وهو بحاجة الى تكاليف العلاج والسفر.

نستقبل التبرعات لهذه الحالة باليد في قسم «رأي الناس» بجريدة «الاتحاد» في أبوظبي أو على صندوق بريد رقم (٧٩١) ابوظبي.. أو على حساب الجريدة في بنك الخليج الأول رقم (١٢١٨٠٠) أبوظبي وفرعي دبي وعجمان.



أصدقاء الريشة — بريشة : هارون

موكب الرحيل

■ رحلت الغالية.. رحلت مشعل البيت وفنارة.. رحلت الحبيبة.. رحلت وعشر سنين عمرها الغض لم تتفتح بعد.. رحلت والايدي تحيط بها تحاول انتشالها من الغرق.. تحاول احياء ذلك الجسد الصغير.. تحاول النفخ فيه ليعود اليه.. لكن هيهات هيهات.. فهي لم تسمح لاي يد بشرية ان تدنس طهارتها، لم تسمح بان يهتك احدهم رغبتها في الرحيل، بان يمزق احدهم ستر موكبها، المعد للابتعاد.. وقررت.. قررت.. الفراق.. قررت الرحيل.

رحلت قرة العيون ومهجتها، ودعتهم ببسمة طفولية شفافة، لتعانق بدلا من افئدتهم تراب الارض لتحتضن الثرى وتقبل ذرات التراب.. حبيبتي.. كيف سمحت للتراب ان يحبسك كيف سمحت بالقبر فراشا لك بدلا من صدورنا.. كيف رضيت بالكفن غطاء لك بدلا من رموش اعيننا.. آه ياصغيرتي.. هجرتنا وهجرت قلوبنا التي كانت تحيا بابتسامتك الرقيقة.

قرة العين.. كنا جميعا فداءك ولكنك لم ترضي.. كنا جميعا روحا وجسدا لك لكنك لم تقبلي، لم ترضي باقل من السماء موطنا ولا اقل من الثرى مستقرا وآثرت الفراق.. آثرت الرحيل وحيدة.

وها هي روحك تصعد والحشد الملائكي يحيط بها، مخلفة على الارض قلوبا تنوح وتنحب.. تناشد روحك البريئة السماح والغفران.. تطلب من الله قوة الصبر على البعاد.. لكن.. رغم كل الجراح التي لاتندمل.. ورغم كل الآهات الصارخة.. في ليلة الوداع.. تلك الليلة التي احترقت فيها الافئدة وانطفأت الاعين ونبلت الادمع في المحاجر.. كانت السماء مزينة كانت السماء فرحة بشوشة، ولاح فيها عرس مهيب عظيم استقر في اركانها.. وكيف لا.. وهي تستقبل موكبا من احلى المواكب.. وكيف لا وقلوب المئات قد بلغتها.. بلغتها في قلب طفولي صغير.. قلب مشاعل.. طفلة الجنة.

خولة ناصر - ابوظبي

العمل ولاء للوطن

■ تتدفق معان كثيرة عندما تصل الى مسامعي كلمة جميلة قالها الاستاذ محمد الحمادي ولكنني سأتناولها من زاوية مختلفة واعرضها بشكل آخر الا وهي (العمل)..

هل العمل هو اداء بعض الاعمال وتوقيع بعض الاوراق وتدقيق المعاملات؟..

ابدأ من ثقافة المجتمع والتي يمكن النظر اليها من جانبين الجانب المعنوي والمتمثل بالعادات والمثاليات.. والجانب المادي والذي يتضمن نتائج العمل الانساني كالمباني والمصانع والجسور.. فالعمل هو مساهمة الفرد في تسريع خطوات بناء المجتمع وحرص الفرد على ثقافة الامة.

العمل هو ممارسة عملية للعلاقات الانسانية: يتم من خلالها التعامل مع طبقات متباينة من المجتمع وتظهر من خلالها العلاقة التبادلية في طلب الحاجة من الآخرين وفي الحاجة الى الآخرين من اجل القضاء على الصعوبات المتنامية التي تظهر خلال معاملات وتعاملات الافراد والجماعات ومن هنا يظهر العمل كمحفز على اثارة دوافع الفرد باتجاه سلوك منظم لتحقيق السعادة للفرد والجماعة اذا ما تم على وجهه الاكمل.

العمل تعبير اخلاقي: يجسد الرغبة في العطاء والقدرة على المشاركة والمساهمة ويحقق للفرد استقلالية معينة يستطيع من خلالها تكوين كيان منفصل يشارك به مع الآخرين ولايعيش عالة على الآخرين.

العمل هو حاجة الفرد للانجاز: يطمح الفرد دائما الى مستوى اداء افضل ولهذا يحاول العمل بطريقة تحقق له مستوى الاداء الذي يطمح في الوصول اليه وعندما يحقق مستوى الاداء المطلوب فانه يعود من جديد ويحاول تحديد مستويات جديدة ترضي طموحه وتشبع رغباته في تحقيق افضل النتائج الممكنة.

العمل هو حاجة الفرد الى تأكيد الذات: العمل هو محاولة ايجاد الذات واثبات التواجد والتفاعل مع الوسط الاجتماعي المحيط والعمل الجاد والصادق غالبا ما يكسب صاحبه الكثير من الثقة بالنفس ويدفعه الى تطوير نفسه وقدراته.

واخيرا فان الانسان لايعمل بمفرده او بمعزل عن الجماعة بل انه يتأثر بنتائج عمل الآخرين ويؤثر على عمل الآخرين وكذلك فان الانسان بحاجة دائمة الى طلب المساعدة من الآخرين والى مساعدة الآخرين من هنا يأتي العمل وليحفز الانسان من اجل الانضمام الى جماعة تخصه وتدافع عنه وتساعده ولذلك ترى وتميز مجتمع المدرسة او مجتمع المؤسسة او مجتمع المصنع او مجتمع الجامعة.. وجميعها بمثابة اسر صغيرة او كبيرة تحقق التلاحم والتآزر والترابط بين افرادها وبهذا المعنى فان العمل يدفع الفرد الى سلسلة من الانتماءات تبدأ بانتماء الفرد الى الجماعة وبانتماء الجماعة الى الاخرى وتنتهي بانتماء الفرد والجماعات الى اقدس المعاني التي من شأنها اثارة دوافع الفرد من اجل بذل الجهد في العمل والاخلاص في اداء العمل والارتقاء بمستوى الاجهزة والمعدات والجهد البشري في العمل الا وهو الانتماء الى الوطن فالعمل هو تجسيد صادق وتعبير عن الانتماء.

طالب العبدالله - دبي

وقفة مع صديقنا السفير

■ ردا على مقالة السفير البريطاني المخلص انتوني هاريس: بداية اود سؤال سعادته عن معنى الارهاب بالنسبة له: اهو الخروج عن القانون؟ اهو عمليات القتل والتعذيب والتشريد؟ هل الغزو الفكري الفاسد ارهاب؟ التمييز العنصري هل يعد ارهابا؟ اذا تكرم سعادته بالاجابة على ما ورد من الاسئلة، يسرنا ان نناقشه فيما يلي:: ما دوافع بريطانيا وراء النية في التحالف مع امريكا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق الشقيق؟ اهو الانقياد وراء الرأي الاعظم؟ اهو الجري وراء المصالح؟ ام هو الحقد الدفين الذي يكنه الغرب للعرب والمسلمين منذ الامد البعيد ومحاولة التنفيس عما في صدورهم بين فينة واخرى مستترين وراء حجج واهية وادعاءات باطلة، منها عدم تنفيذ العراق للقوانين الدولية؟

سبع سنين عجاف مرت على العراق والمفتشون يسرحون في ارضه ويبحثون عن السلاح المزعوم دون جدوى؟ سبع سنين أزهقت فيها ارواح ستمائة الف طفل بريء وهيئة الامم لاتزال متسمرة امام ابواب القصور الرئاسية تبحث عن السلاح المرعب، بالله عليك ايها السفير المخلص الا تعتبر ذلك ارهابا؟ الا تعتبر سكوت القوى العظمى عن حق الابرياء العراقيين ارهابا؟ الا تعد نيتكم في ضرب البلد المحتضر ارهابا؟ ام هو الحكم العدل بالاعدام على كل بلد اسلامي؟! ثم على حد قولك ايها السفير: ألستم اصدقاء للعرب والمسلمين وتربطكم بهم علاقات وطيدة منذ زمن بعيد.. اذا لم تسعوا لاشعال الحرب؟ لم لا تحاولون حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية السلمية كما تفعل الدول الصديقة فرنسا والصين وروسيا؟.

ولم لايجد المسلمون في رحاب الدولة او المملكة التي لاتغيب عنها الشمس، لم لايجدون ما يجده متبعو الديانات المسيحية واليهودية من احترام ومراعاة حقوق؟!.

الا يعد ما قامت به كبرى الصالات المتخصصة بالقمار من وضع اسم مكة الغراء الشريف على ابوابها ارهابا؟ الايعد جرح مشاعر المسلمين ارهابا؟ ووقوف الحكومة البريطانية من الامر موقف المتفرج دون اي تدخل رغم استغاثة المسلمين البريطانيين وشكاواهم ومعارضتهم، الا يعد موقفها المهين هذا ارهابا؟ ان دولتكم العظمى ايها المخلص لم تضمن لاصدقائها المسلمين اقل حقوقهم الانسانية وهو مراعاة المشاعر وحفظ الكرامة؟.

ولاننسى ان نشكر لحكومة العمال ودعمها لمدرستين اسلاميتين من بين ستين مدرسة اسلامية في بريطانيا رغم معارضة اغلبية الاوساط التعليمية والدينية هناك.

عزيزي السفير المخلص. ان العلاقة الوطيدة التي تربطنا بكم والتي تحدثت عنها. كانت علاقة المستعمر بعبده، العلاقة التي اوهنت البلاد العربية اجتماعيا وسياسيا. وحطمت اقتصادها وانعشت اسواقها على حساب اسواقنا، وكبتت مشاعرنا ونهضتنا الفكرية والثقافية وداست على تراثنا وحضارتنا.. وابادت شعوبا واستنزفت خيراتها، هذه العلاقة تذكرونها كسيد قديم بكل تحسر ونذكرها كشعب عربي بكل ألم.

نحن في كل يوم نحاول نسيان ما مضى.. وننفتح معكم صفحات بيضاء جديدة.. فأرونا ماذا تحفظون وتكونون لنا في صدوركم وتخفون لمستقبلنا الباهر باذن الله.

صديقنا الجديد.. السفير البريطاني نرجو منك التكرم بالرد على رسالتنا لتكشف لنا الحقيقة ان كانت غير ما ذكر وشكرا لاهتمامك بالرأي العربي في الصديق البريطاني الذي يسرنا حقا تأييده القلبي لقيمنا الاسلامية السامية واعتذر نهاية عن رسالتي شديدة اللهجة.. ولكن صدقوني سببها ان الكل يبحث عن الحقيقة المجهولة.

نوال - العين

اضاءة

اضحك أو اندهش

■ احيانا تمر علينا بعض المواقف والاحداث ونتصرف حيالها بامرين اما ان نضحك بملء افواهنا او ان نفغر افواهنا مندهشين. واليك عزيزي القاريء بعض تلك المواقف وعليك ان تقرر انت اما ان تضحك بملء فيك او ان تندهش فاغرا فاك.. فالامر متروك لك!..

في اول يوم لقراءتي لمسلسل الفضائح الغرامية للرئيس الامريكي كلينتون انتابتني نوبة ضحك وذلك عندما تذكرت موقف احد اصدقائي الذي ذهب لاحدى الشركات مطالبا اياها بتعويض عن الاضرار الجسمانية التي لحقت به جراء سقوطه في حفرة خلفتها اعمال تلك الشركة ولم تقم بردمها فما كان من مدير تلك الشركة الا ان قال له (يا اخوي انت وين فاكر نفسك في امريكا)!!..

● بينما كنت في احد محال الذهب دخلت المحل أم مع ابنتها الشابة وفي حوار مع البائع حول احدى المشغولات الذهبية ارادت الفتاة تجربة ذلك العقد ولكنها لم تفلح مع أمها في ارتدائه فطلبت الأم من البائع (الهندي) ان يساعد البنت في وضع ذلك العقد حول رقبتها وهنا تراجعت الفتاة قائلة لامها ان ذلك عيب وحرام فما كان من الأم الا ان قالت (محونة) الموضوع «ما عليه هذا هندي»..!

● اتصل احد المواطنين بالدفاع المدني طالبا منهم المساعدة ليخبرهم بانه نسي مفتاح سيارته داخل السيارة وان السيارة مدفونة في الرمال وفي منطقة صعبة ومعه عائلته وقبل ان يكمل كلامه قاطعه ذلك الموظف المسؤول عن الرد على المكالمات بان ذلك موب شغلهم وموب اختصاصهم واضعا في باله ان اختصاصه هو بلاغات (الحرايق وبس)..!

● دهشت مرة من تصرف احد اولياء الامور وذلك عندما اتصل باحدى القنوات التلفزيونية والتي كانت تستضيف احد المطربين موجها كلامه للمطرب ويلومه لان بناته الثلاث حاولن الاتصال بذلك المطرب عن طريق الهاتف والبريد ولكنهن لم يوفقن على حد قول الأب في الوصول اليه. ولان الأب ايضا يريد تحقيق ذلك الحلم لبناته طلب من المطرب (المحلي) ان يعطيه رقم هاتفه حتى يتسنى للبنات الاتصال بالمطرب المحبوب.. صراحة اقول لذلك الأب «والنعم هذه التربية والا بلاش»..!

● اثناء زيارتي لاحد البنوك الوطنية في الدولة شد نتباهي الصوت العالي للموظف الذي كان يصرخ في احد الزبائن قائلا له «قلنا لك راتبك بعده مانزل ورصيدك ما فيه غير خمسين درهما بس.. وتبغى تسحبهم بعد». اعتقد ان (الشرهة) موب على الموظف ولكن اللوم يقع على البنك الذي لم يدخل امثال هذا الموظف في دورات لتعلمهم كيفية التعامل مع الجمهورر واحترام خصوصيات الزبائن..!

آخر قطرة حبر: الذكريات عن شريط سينمائي طويل من حياة الانسان.. القليل منا فقط يرغب في مشاهدته مرة اخرى..!

سعيد الغجيري

رأي الناس:
اشتقنا اليك ياسعيد وحمدا لله على السلامة.. ونتوقع مساهمات غزيرة وقيمة في الايام القادمة كما عودتنا.

صدقت يا بنت الجبل

■ مداخلة على ما نشر للاخت (بنت جبل العرب) القسمة على الف بتاريخ ٣١ يناير ١٩٩٨.. اني اشكرك اولا على ما جاء في مقالك واني اضم صوتي الى صوتك. فانا مثلك اشعر بالاسف والاسى لما وصل اليه حالنا. بعد الامجاد والفتوحات والانتصارات العظيمة التي حققها اجدادنا. ومشكلتنا اليوم: اننا انصرفنا عن النظر الى حل مشاكلنا الكبرى، وتمسكنا بسفاسف الامور وتوقفنا عندها! كأن نذم الجنسية الفلانية ونمدح اخرى ونلعن هذا ونمجد ذاك، والمؤلم حقا هو: اننا نعرف الحق وننحرف عنه. نعرف اننا على خطأ ومع ذلك نستمر في السير فيه! نعرف اننا جميعا اخوان يربطنا تاريخ ودين ولغة وارض ومصير واحد ومع ذلك نستمر في تشييد الاسوار بيننا! ونعلم ان المستفيد الوحيد من تخاصمنا هم اعداء العروبة والاسلام ومع ذلك نبقى الخصام قائما بيننا! فانا مثلك اتطلع شوقا الى اليوم الذي يتوقف فيه اهدار الدم العربي خدمة لاعدائنا والى اليوم الذي يصبح فيه للعرب، كلمة واحدة، ويدا واحدة وسيفا واحدا ضد كل اعداء العروبة والاسلام.

معن حمد عرريج - ابوظبي

احبك حبين

■ في مقالتي التي نشرت يوم الاربعاء الموافق ٩٨/١/٢٨ تكلمت عن موقف لي مع طالبة جامعية صحيح بانني قلت انها كانت غير محجبة ولكنها تتمتع باخلاق وصفات جيدة وذلك هو الطريق للتعرف بالناس ولقائهم ومحادثتهم باختلاف الوانهم وجنسياتهم ودياناتهم هنا اناس ما ان تراهم حتى يدخلوا القلب دون طرق الباب او الاستئذان وهنك اناس آخرون تراهم ولاترتاح لرؤيتهم ولكن في الوقت نفسه نحن لانحكم بالظاهر بل علينا الاهتمام اكثر بالباطن الذي علمه عند الله عز وجل.

ان الموضوع الذي تحدثنا عنه يخصني ويخص الجميع.

اسلامنا كما امرنا بالحجاب امرنا ايضا بالتحلي بالاخلاق الفاضلة. وفي الوقت الحالي وفي الاونة الاخيرة هنك بعض وقلت بعض وليس كل من هن ليسن محجبات ولكنهن يتحلين باخلاق جيدة وهنك البعض من المحجبات ولكنهن لايمتلكن اسلوبا جيدا للتفاهم مع الآخرين ولا يتحلين باخلاق الاسلام.. وتلك هي المشكلة ان المعادلة يجب ان تجرى فيها بعض التعديلات لتصبح على الوجه الذي امر الله به.

مسألة الحجاب والاخلاق في الاسلام مسألة عامة وليست خاصة في حدود شخص او اثنين او جماعة وان كانت فعلى هؤلاء فتح مجال للنقاش في المسألة حتى يشعر الجميع بها ويبدأون بالتفكير للحصول على الحل الامثل.

ان الامر العجيب الذي لايندهش منه كثيرون انك ترى من هن غير محجبات وحين تسألهن عن دينهن يقلن مسلمات.

اننا بكلامنا هذا لاتعني ان تجبر المرأة على ارتداء الحجاب لان كل فعل لابد ان يكون له رد فعل وذلك الفعل هو الذي يقتنع منه انها يجب عليها ان فعلت ذلك ان تفعله عن اقتناع وهي تحس بانها مجبرة ومرغمة على عمل ذلك..

وفي الوقت نفسه لا نعني من كلامنا هذا ان نترك لهن الحبل على الغارب ولكن الدعوة الى الحجاب وقلنا دعوة وليس اجبارا ببيان الحكمة من وراء ارتداء الحجاب..

ان الحجاب صون اكرامة المرأة واكرر «الحجاب بلا اخلاق كالشجرة بلا اثمار».

وهذه رسالتي التي ادعو فيها الجميع للتمسك بالاخلاق الحميدة المتممة للدين الاسلامي.. بالاضافة الى انني ادعو الى فتح مجال النقاش في مواضيع مثل هذه للوصول للحلول التي تصل الى ان ترتدي اناثكم ايها البشر الحجاب عن اقتناع.

الى تلك التي قابلتها وتكلمت معها.. اتمنى ان تكوني قد قرأت المقالة الاولى واتمنى ان تقرأي هذه المقالة.. اقول لك لا داعي للغضب او الزعل مما كتبت.. اللهم اعلم من منا سيدخل الجنة ومن سيدخل النار والعياذ بالله.. لذا لاتصغي في بالك ان الله لايقبل توبة العبد واستغفاره ولاتقنطي من رحمة الله واعلمي ان الله غفور رحيم، الله معك واستشعري بمراقبته جل وعلا وهذا ما يسمى «بالوازع الديني» الذي يحمي ذا الضمير الحي من الوقوع في المعصية - وجل من لايخطيء..

احبي الله يحبك واشكريه يزدك واذكريه يذكرك عند الملأ الاعلى.. ولاتفكري بان مصيرك النار.

افعلي ما امر الله به واجتنبي نواهيه وكوني طموحة بان مصيرك سيكون الجنة باذن الله وادعي الله الفوز بدار النعيم المقيم.. انك حين تفعلين ما امر الله وتجتنبين ما نهى عنه فكوني على ثقة بنفسك واعلمي ان ذلك ما يرضي الله وتحلي باخلاق القرآن واجعلي رسولنا محمدا صلى الله عليه وسلم قدوتك.

اللهم انا نسألك عيشة هنية وميتة سوية ومردا غير مخز ولافاضح.. اللهم انا نسألك الجنة والنجاة من النار.. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة.

كوني كما كانت الشاعرة رابعة العدوية حين احبت احبت بصدق واول ما أحبت احبت الله عز وجل وقالت في شعرها:

احبك حبين حب الهوى
وحبا لانك أهل لذاكا
فاما الذي هو حب الهوى
فشغلي يذكرك عمن سواكا
وأما الذي انت أهل له
فكشفك لي الحجب حتى اراكا
فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي
ولكن لك الحمد في ذا وذاكا

اعلمي عزيزتي يا اختي الغالية انني بهذا كله حبي لك ولغيرك من الاخوات وادعو لهن ولي بالهداية واقول للجميع لاتنسونا في دعائكم.

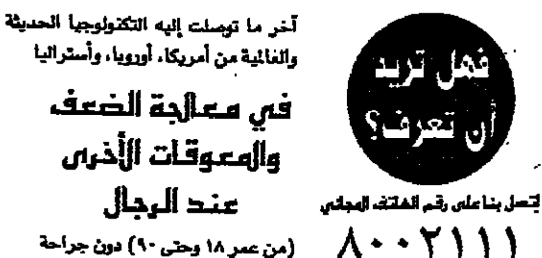
مريم جاسم محمد كرم رأس الخيمة

الصمت أفضل

■ اتسم حديث السيد جواد العناني نائب رئيس الوزراء الاردني في اللقاء الصحفي الذي اجرى معه بكثير من الافكار غير الواضحة وقد انتابنا شعور بالاسف لرفضه عقد قمة عربية بحجة انها لن تفعل شيئا سوى شتم اسرائيل.. ولا ادري ماذا في شتم اسرائيل يضايق سيادته.. ولا ادري ايضا لماذا هذا الفتور العربي العام تجاه عقد قمة بحجة انها غير ضرورية او بحجج اخرى كالتي ساقها المسؤول الاردني. ولا ندري لماذا لم يكن المسؤول الاردني هادئا وهو يهاجم بعض الدول العربية رغم حرصه على عدم شتم اسرائيل ولمصلحة من هذا الهجوم غير المبرر على صفحات الجرائد؟..

ان بعض المسؤولين العرب مطالبون بالكياسة وهم يتحدثون لان احاديثهم تفرق ولا تجمع وتؤدي الى نتائج سلبية وعندئذ يكون صمتهم افضل.

اشرف - ابوظبي



الاثنين ١٢ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ احسن مسلسل في رمضان هو «هوانم جاردن سيتي» واحسن ممثل هو يحيى الفخراني.. واحسن ممثلة آثار الحكيم، واسوأ مذيع هو ممدوح موسى.. واحسن برنامج هو «الكاميرا الخفية».

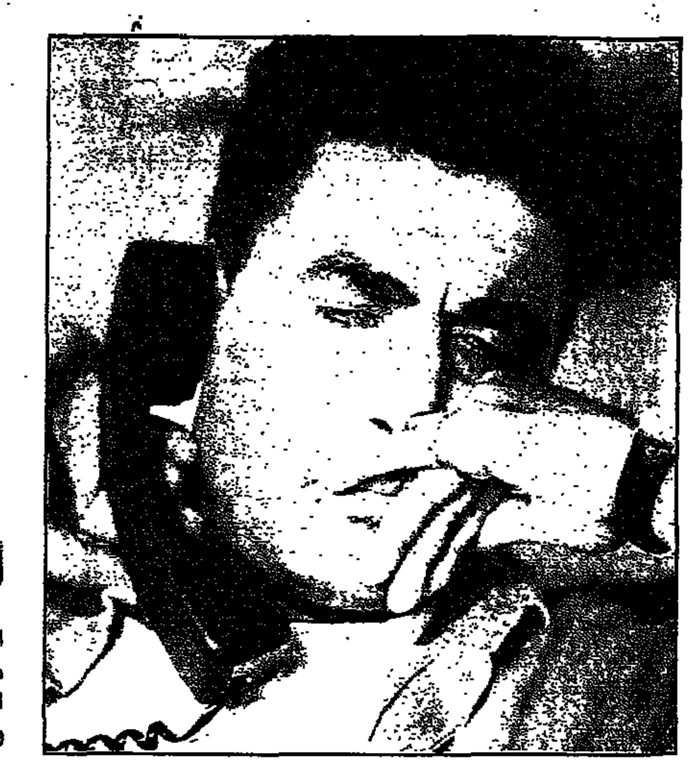
علوية زكي

■■ بدأت في نهاية ٩٧ قراءة دواوين الشاعر نزار قباني أغنية أقوم بتسجيلها في الالبوم الذي أعده له الآن ويصدر في النصف الأول من عام ٩٨ ويضم الحان محمد سلطان والراحل سيد مكاوي.. وأنا الآن مشغولة باختيار الملحن الذي يقوم بتلحين قصيدة نزار.

غادة رجب



غادة رجب



أحمد زكي .. يستعجل «حليم»

احمد زكي.. طلب من المنتج مجدي العمروس.. التدخل لدى المخرج داود عبدالسيد لسرعة الانتهاء من سيناريو فيلم «حليم» الذي يؤدي فيه دور نجم الغناء في عالمنا العربي عبدالحليم حافظ..
السبب وراء هذا الطلب هو ان داود عبدالسيد هو منتج ومنفذ الفيلم وشركة صوت الفن هي صاحبة امتياز الفيلم..
ومن المعروف ان احمد زكي اتخذ قرارا بتأجيل والاعتذار عن اي عمل فني حتى ينتهي من تصوير فيلم «حليم».

جمال سالم في حوار لا تنقصه الصراحة

التلفزيونات الخارجية تأخذ أعمالي والمحلية ترفضها..!

لولا دعم وزارة الاعلام والثقافة لتوقف مسرح الامارات

■ أحمد سليمان :

■ جمال سالم من الجيل الجديد لأبناء الامارات الذي يكتب للمسرح والتلفزيون عن التجربة الحياتية لمجتمع الامارات. ولأنه يعيش هذه التجربة على أرض الواقع يكون الصدق هو منبع الاحساس الحقيقي للكتابة. يدفعه الحماس للفن الى الدخول في منافسة خطيرة مع الآخرين. لذا فإنه يتكلم بلهفة المشتاق. وبشغف كبير، وبشيء من نفاد الصبر في بعض الحالات. وكل همه ان تحتل الأعمال الفنية الاماراتية مركز الصدارة.

والفنان جمال سالم مؤلف طموح، استطاع أن ينقل المسلسل الاماراتي عبر كتاباته الى الخارج. ويفتح نافذة واسعة للتواصل مع الفنانين الآخرين في دول الخليج. وهو يسير في هذا الطريق بخطى ثابتة ليصوغ مشروعا جميلا في الكتابة المحلية ومعه كان هذا الحوار :

■ ماالسبب الذي دفع جمال سالم للكتابة الى تلفزيونات خارجية مع أن التلفزيونات المحلية في أمس الحاجة لذلك؟

- كان قراري بارسال نص لمسلسل تلفزيوني في الكويت لسببين، أولهما تحدي النفس، واثبات مكانتها بين الفنانين، وثانيهما الظروف التي نواجهها، وأقولها بصراحة ان المناخ ليس مناسبا الآن لحركة درامية.

■ لماذا ؟

- جميع مسؤولي التلفزيونات لديهم الأعذار والحجج التي طالما حفظناها عن ظهر قلب. مثلا لايوجد فنانون على مستوى يؤهل لقيام دراما قوية، ولايوجد كتاب سيناريو. وان وجدوا فيكون النص ضعيفا ويحتاج الى ترميم.. كل هذه الأمور جعلتني أكتب وأبعث لاخواننا في الكويت، حيث لقيت كتابتي الترحيب. وكان ذلك بارقة أمل في مسلسل (بوقلبين) وسوف أستمر على هذا الخط.

■ الصعوبات الموجودة في التلفزيون.. هل تجد مثيلا لها في المسرح؟

- حتى المسرح لايخلو من صعوبات. كل ماتراه عبارة عن جهود ذاتية، ولولا المعونة التي تأخذها المسارح من وزارة الاعلام والثقافة لتوقف المسرح في الامارات كليا.. فالأجهزة الاعلامية لاتساعد على قيام نهضة فنية للاماراتيين، بتلك القوة التي يعمل بها الاخوان في دول الخليج.. وأستطيع ان أقول ان جميع الدول سبقتنا في المجال الدرامي وأصبح ترتيبنا للأسف في المركز الأخير.

■ ماالذي تطلبه من الأجهزة الاعلامية؟

- نحن لانزال نحتاج الى الرعاية.. باعتبارنا في بداية الطريق، وان وجد فينا الضعف فيجب على الأجهزة الاعلامية تقوية هذا الضعف سواء كان للممثل أو للمؤلف أو للمخرج، ويجب أن تدرب الطاقات المواطنة حتى تستطيع اثبات نفسها في الميدان الفني.

حقيقة ان جميع الجهود الذاتية كانت مجردة من التشجيع، لكن آن الاوان أن يتكاتف الجميع لمساعدة الفنانين، والشد من أزرهم والدفع بهم الى الأمام.

■ وما مشاريعك المستقبلية؟

- لدي العديد من المشاريع لكنها معطلة. وتحتاج الى الحماس، لكن الحماس لدي مفقود لأنني عندما أكتب لفترة طويلة ويجهز العمل لدي.. فإنني أطمح الى تقديمه.. والتلفزيونات ليست مستعدة للأسباب التي ذكرتها.. وفي الوقت الحاضر أحضر لعمل محلي مع الفنان أحمد الجسمي نطمح الى تقديمه من خلال تلفزيون دبي.

■ أرى أن ثمة شيئا من التعاون مع التلفزيون؟

- هناك بعض المحطات التلفزيونية مهيأة لقيام دراما محلية.

■ الديك مشاريع عمل في الخارج؟

- زرت الكويت منذ فترة، فرأيت جميع الفنانين مشغولين ما بين المسلسلات التلفزيونية والمسرح والاذاعة، وأتمنى أن تنتقل العدوى الى فنانينا في المستقبل القريب.

■ البعض يشكك في كفاءة الفنان الاماراتي.. مارأيك؟

- لدينا من الفنانين الذين يستطيعون الوقوف أمام أي ممثل، وأنا أثق في امكاناتهم.. لكن يبدو أن قلة الأعمال أدت الى قلة الاحتكاك..

■ هل تمانع من التعاون مع الكتاب العرب لخلق دراما قوية؟

- اذا كان قيام الدراما يتطلب نصوصا قوية فلا مانع من التعاون مع الكتاب العرب، وهذا يحدث في الكويت وقطر مثلا حيث استطاعوا التغلب على هذه المعضلة.

■ ما شعورك وأنت تتألق في مجال الكتابة؟

- النجاح يولد الضغط، وهذا ما أحس به الآن، فعندما أنجح في عمل فإن الآخرين يطمحون للتعاون معي، ويطلبون مني مزيدا من النصوص، لكن اليد الواحدة لاتصفق، ولا أستطيع كتابة النصوص المسرحية والتلفزيونية بكثرة. فالعمل مرهق، وأنا موظف، والوقت الذي أملكه قصير.. آه لو كنت متفرغا!! حتما سوف أنتج أكثر، ويكون هذا الانتاج مميزا.. فما أكتبه تغلب عليه السرعة والعجلة وقلة الصبر..

■ لماذا تتجه في كتابتك للتلفزيون أكثر من المسرح؟

- بدأت أنفر من الكتابة للمسرح. ويبدو ان الناس قد هجروا المسرح، وأصبح شيئا مهملا لديهم بعد ان سرقهم التلفزيون.. إنني أحس بخيبة عندما أكتب نصا مسرحيا ولايراه إلا قلة من الناس.. لهذا سوف أركز نشاطي للتلفزيون.

■ الديك أعمال مسرحية حاليا؟

- لدي عمل مسرحي هو (فراش الوزير) سوف يقدمه مسرح أم القيوين.

■ من يعجبك من الفنانين الذين تشاهدهم على الشاشة؟

- يعجبني حاليا ما يقدمه الفنان ياسر العظمة في (مرايا) وأحرص على متابعته، وكذلك الفنان أيمن زيدان.

جمال سالم

صديقة الأطفال . . عروب صبح:

عمل المذيعة شاق.. ويحتاج الى قدرات كبيرة

■ عمان ـ عبدالرحيم غنام:

■ الاهتمام الذي يوليه التلفزيون الاردني للاطفال لا يضاهيه اهتمام آخر.. فالتلفزيون الاردني ومنذ بضع سنوات توجه نحو تقديم كل ما يمكن ان يبني اجيالا تهتم بالثقافة والبيئة بالوطن والمواطن من خلال البرامج المحلية المنوعة والبرامج العربية وغير العربية الخاصة بالطفل.. فقد تم اعداد كل ما يلزم لشد انتباه الطفل وترغيبه في متابعة كل ما يقدم من برامج خاصة بالطفولة، وكان لاختيار المذيعة الشابة عروب صبح لتقديم برامج خاصة بالاطفال الاثر الجيد في تعلق الاطفال بما تقدمه وباسلوبها المتميز جدا في التقديم.

«عروب صبح» فتاة في ريعان الشباب بدأت مشوارها الفني قبل بضع سنوات واستطاعت بتصرفاتها واسلوبها ووجهها الطفولي ان تحقق نجاحا كبيرا وان تثبت حضورا متميزا على الشاشة الصغيرة.. عروب مذيعة مبدعة خفيفة الظل.. سريعة الدخول الى قلوب وعقول المشاهدين كبارا وصغارا قدمت عروب صبح عشرات البرامج الخاصة بالطفل والطفولة. وكانت ذات مواضيع متعددة حاولت من خلالها اسعاد الاطفال وفائدتهم من خلال تقديم ما هو مؤثر ومفيد ومسل ايضا.

وعروب صبح المذيعة التلفزيونية المتألقة اليوم غيرها بالامس فهي تحاول وباستمرار ان تثقف نفسها وان تضطلع على كل ما هو جديد في عالم الطفل لذا فهي تطور قدراتها الابداعية وتطور اداءها باستمرار مما يجعلها اقرب الى الطفل يوما بعد يوم.

التقينا عروب صبح قبيل توجهها لتقديم برنامج (وقت الفرح) البرنامج الذي حقق لها نجاحا كبيرا وخاصة الفقرات التي تقدم على الهواء مباشرة ويتم خلالها الاتصال المباشر بينها وبين الاطفال.. التقينا المذيعة التلفزيونية الاردنية عروب صبح واجرينا معها الحوار التالي:

● انت الآن تستعدين وزميلك اشرف العوضي لتقديم برنامج الخاص بالاطفال.. والسؤال الذي لا بد لنا من طرحه في مقدمة هذا الحوار [illegible] عروب صبح [illegible]

[illegible] يتهي الاقتراحات [illegible] المشاريع الخاصة بالبرامج التلفزيونية بشكل خاص من مقدمي البرامج ومعديها ويقوم بدراستها والاضافة عليها في معظم الاحيان واحيانا يقوم بمناقشة الفكرة او الاقتراحات مع مقدميها بهدف اغنائها والوصول بها الى المستوى المطلوب واحيانا ترفض بعض الاقتراحات لاسباب واهية.

اما بخصوص دوري في عملية الاختيار فهذا يعود الى قناعة المسؤولين في التلفزيون لاهمية مشاركة كل العاملين في البرامج المحلية المشاركة في برامجهم ويتم الاستماع الى الاراء المقدمة وغالبا ما يؤخذ بها.

● وبرنامج (وقت الفرح) كيف جاءت فكرة اعداده وتقديمه؟

ـ فكرة البرنامج فكرة جديدة ومتطورة الى حد كبير وتختلف عن سابقاتها.. والفكرة بدأت تنضج بشكل جيد في الفترة التي كان يجري فيها الاعداد لبرامج شهر رمضان المبارك الخاصة بالاطفال، وتقوم الفكرة بالاساس على تجميع برامج الاطفال التي تم بثها للاطفال ولاقت قبولا واستحسانا كبيرين من قبل الاطفال انفسهم. وتقديمها في وقت مليء بالبهجة والسرور وضمن برنامج مخصص بالكامل للاطفال.. وكان لفكرة المسابقات والجوائز والبث المباشر الاثر الكبير في نجاح فكرة البرنامج وحصوله على موافقة ودعم المسؤولين في التلفزيون الاردني، ومسابقات الاطفال والجوائز القيمة المقدمة للفائزين من الاطفال ساهمت في انتشار البرنامج ونجاحه.

● والمخرج.. ما هو دوره الذي يسبق عملية الاخراج والبث؟

ـ اتمنى ان يكون هناك تنسيق مسبق ما بين معد البرنامج ومقدمه والمخرج ايضا ليكون عملا متكاملا اعدادا وتقديما واخراجا ولكن الذي حدث انه لم يجر اي تنسيق مسبق مع المخرج على مواد البرنامج وبعد ان عرضت الفكرة على الجهات المعنية بالتلفزيون وتمت مناقشتها ونالت الرضى والاعجاب وحصلت على الموافقة تم اختيار المخرج.

● الى ماذا تسعى «عروب صبح» من وراء التزامها ببرامج الاطفال منذ ان بدأت مشوارها في مجال العمل التلفزيوني وحتى الآن؟

ـ اسعى وباستمرار من اجل تطوير البرامج المنوعة المقدمة للاطفال وتضمينها كل ما يفيدهم ويوسع آفاق معارفهم ويمتعهم ويسليهم ومنذ ان بدأت عملي كمقدمة لبرامج الاطفال وانا اعمل لاحقق اكثر من هدف واهم هذه الاهداف ادخال السعادة الى قلوب الاطفال والدخول الى عقولهم وقلوبهم عن طريق برامج تلفزيونية يحبونها ويتمنون المشاركة بها دائما.

● لنعد قليلا الى برنامج (وقت الفرح) وهو احدث برامج الاطفال المنوعة والاكثر نجاحا بحق واسألك عن مضامين هذا البرنامج والمواضيع التي يتطرق اليها؟

ـ الطفل يحتاج الى برامج تلفزيونية خاصة بهم وتحتوي على كل ما يهمه. وبرنامج وقت الفرح برنامج كامل وشامل ويجمع اغراض واحتياجات الاطفال بشكل عام، وهذا ما يحتاج اليه الطفل.

● ماذا عن اهتمام (وقت الفرح) الزائد بالبيئة؟

ـ الاطفال كما هو معروف ومتفق عليه هم رجال الغد وعلى كواهلهم سيقوم البناء والتطوير الثقافي والحضاري، ولانهم كذلك وابناء البيئة التي نعيش فيها فلا بد لنا من الاهتمام بهذا الموضوع فهو يعني بالنسبة لنا الحياة، لذا يجب ان نعمل على توعية الاطفال بهذا الموضوع فهم احوج ما يكون لمعرفة كل ما يمس الظروف البيئية وكيفية معالجة الظواهر البيئية الطارئة. وموضوع مهم جدا مثل موضوع البيئة يستحق منا كل اهتمام ولا بأس في ان يحتل موضوع البيئة جزءا جيدا من وقت البرنامج.

● وكيف تم اختيار الفقرات التي جمعت من برامج الاطفال المحببة لهم؟

ـ لقد تمت دراسة متكاملة لجميع الفقرات التي تم اختيارها لهذا البرنامج وخاصة التي اقتطعناها من برامج الاطفال العربية والعالمية ففقرة الكرتون مثلا اعد لها دراسة مسبقة لتتوافق مع ما يطرحه البرنامج وتم اختيار مقاطع من الدونكي شوت كونه يذكر الاطفال بالتاريخ والحرب والشجاعة والحكمة، وفقرة الفانوس السحري تقدم كل يوم موضوعا جديدا وكل موضوع منها له مردود نفسي لدى الاطفال فمثلا (انا عندي مشكلة) تتيح للاطفال التعبير والبوح باسرارهم ومشاكلهم وما لا يستطيعون حله او التغلب عليه من قضايا تخصهم. وفقرة الآداب تحاول تعليم الاطفال اسلوب اللباقة في الكلام ومخاطبة الاخرين والتعامل مع الناس..

جميع هذه الفقرات درست وبشكل جيد من قبل المسؤولين في التلفزيون الاردني.

● من خلال تجربتك كمقدمة لبرامج الاطفال في التلفزيون الاردني.. كيف تقيمين برامج الاطفال في التلفزيون الاردني وهل انت راضية عنها بصراحة؟

ـ تبتسم عروب صبح وتقول: بصراحة انا لست راضية عن برامج الاطفال في التلفزيون الاردني وحقيقة ان الطفل يحتاج الى المزيد من الاهتمام وخاصة ان للتلفزيون الوقع والاثر البالغ في نفوس الاطفال.. اما بالنسبة لتقييم برامج الاطفال فأرى ان شهادتي ببرامج الاطفال في التلفزيون الاردني ستكون مجروحة لذا لا استطيع ان اقيمها بل سأترك الخيار للجمهور الذي يتابع هذه البرامج وخاصة الاطفال انفسهم.

● ماذا عن عمل المذيعة التلفزيونية.. وما هي اهم مقومات مقدمة البرامج التلفزيونية الناجحة؟

ـ العمل في مجال الاعلام بانواعه المختلفة يحتاج من كل من يمارسه قدرات ابداعية كبيرة.. الهواية والموهبة والثقافة وتطوير الذات والمهنة في آن معا والعمل في مجال تقديم البرامج التلفزيونية بانواعها المختلفة يحتاج من مقدم او مقدمة البرامج ان يتمتع بالموهبة والسرعة البديهية والخاطر، وان يكون على أتم استعداد لتلافي اي خلل قد يحدث فجأة اثناء التقديم وخاصة في البرامج التي تبث على الهواء مباشرة مثل (وقت الفرح) وغيره من البرامج التلفزيونية وهي كثيرة الآن. باختصار العمل في مجال تقديم البرامج التلفزيونية شاق جدا ويحتاج الى قدرات كبيرة وهو عمل ممتع جدا ايضا.



عروب صبح



الفنون الافريقية في مهرجان العين العاشر

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ بدأ الغرب في اوائل القرن الحالي الانجذاب للفن الافريقي، بعد ان وجد في هذا الفن تعبيرا عن حياة غير مألوفة لديهم..

بهذه الكلمات كانت مقدمة لقاء «الاتحاد» مع فرقة باؤو باب الافريقية المشاركة في فعاليات مهرجان العين العاشر.

وتقول تيمبي نيانديني رئيسة الفرقة ومصممة رقصاتها، اننا في افريقيا لانصطنع فننا لارضاء الغرب وانما نمثل بفننا أنفسنا وتراثنا وعاداتنا وتقاليدنا.

وتقول تيمبي تندوبيه عضوة الفرقة، ان ما نؤديه من رقصات ليس رقصات همجية ارتجالية، كما يبدو للبعض ولكنها رقصات مدروسة تسير وفق أسس وضعها الأسلاف.

أما امبوبي رولو عضوة الفرقة فتقول: اننا نستقي أزياء الراقصين من طبيعة الحياة والبيئة فنجد من خلال رقصاتنا علاقة الانسان بالبيئة حوله، كما نعكس معتقداتنا من تجسيد القوى الخفية التي تلعب دورا هاما في حياة الانسان مثل قوى السحر وغيرها.

وتقول بيليه انجيتي العضوة الرابعة بفرقة باؤو باب الافريقية: ما يهمنا بالدرجة الأولى في عروضنا الغنائية والراقصة التي نقدمها هو أن نمثل أنفسنا بعاداتنا وتقاليدنا.. فنحن تستقي أزياءنا من بيئتنا من طقوس يمارسها مواطنونا. ونستخدم أدواتنا الموسيقية من معطيات تلك البيئة، ونحن لانهتم أن نظهر بشكل جمالي يسحر الحضور، فنحن لانسعى لاثارة الغرائز.. ولذلك ترانا نمثل اتجاها يعاكس ذلك الاتجاه الغربي في فنون الغرب الراقصة.. فما نهتم به هو تجسيد عنصر القوة الكامنة في شخصيتنا، والتي تستطيع بواسطتها التصدي لتحديات الطبيعة والبيئة.

وحول الخطوط البيضاء والرسوم التي توضع على الوجوه تقول تيمبي رئيسة الفرقة انها رموز تستخدم للتمييز بين قبيلة وأخرى [illegible] تسريحات الشعر التي توضح ان كنا من قبيلة الزولو او الشانال او القندا او الايدي وغيرها.

وتضيف، أسعدنا تذوق جمهور مهرجان العين العاشر لفننا الافريقي وتشجيعهم لنا، مما أشعرنا بأننا نؤدي رسالة لوطننا بايصال فننا الى هذه المنطقة، والتأكيد بأنه فن يستند الى فلسفة. وأنه يتعامل بمنطق الحياة التي نعيشها وأنه يجسد القوة لا الاثارة.

وأضافت تيمبي: لقد جبنا أنحاء العالم بعروض فرقتنا المكونة من ٦ راقصين و٤ راقصات وفزنا بأكثر من جائزة في هذه المهرجانات في انجلترا وهونج كونج ومراكش وجلاسكو باسكتلندا ومهرجان ادنبرة وغيرها.

سوريا

تركيب ١٤٢٧٠ خطا هاتفيا بحلب

■ حلب: نفذت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة حلب خلال العام الماضي ١٤٢٧٠ خطا هاتفيا منها ١١٨٥ خطا في مراكز ريف المحافظة بالاضافة الى ٨٥ خط فاكس.

ذكر ذلك المهندس احمد فؤاد جبان مدير المحافظة واضاف انه تم تركيب مقسم اليكسون سعة ٤٠ الف رقم في مركز الجميلية وبذلك اصبحت سعة هذا المركز ٨٠ الف رقم حيث يعتبر اكبر مركزهاتفي في سوريا من حيث السعة ويتمتع هذا المقسم الحديث والمتطور بميزات عديدة منها معرفة رقم الطالب التي اعلنت المؤسسة عن وضعها في الاستثمار اعتبارا من تاريخ ١٩٩٨/٩/١. وتجرى الآن ضمن منطقة هذا المركز تنفيذ الخطط الهاتفية المؤكد عليها والمسدد رسومها من قبل المواطنين لطلبات اعوام ١٩٨٦ بالرسم الاستثنائي.

ويذكر السيد مدير الهاتف انه وفي اطار مشروع ٣٣٧ الف رقم فقد تم احداث ثمانية مراكز هاتفية في كل من البلدات التالية عندان ودارة عزة، قبلسين، الشيوخ، ابو قلقل، بلبل، الزربة، تل الضمان وقد وضعت هذه المراكز في الخدمة الفعلية خلال العام الماضي.

وسيتم خلال شهر شباط الحالي وضع خمسة مراكز هاتفية جديدة في الاستثمار وهي مراكز مارع، نبل، دير حافر، مسكنة، الخنسة، كما ستوضع في الخدمة ايضا خلال شهر اذار القادم مراكز بلدات حيان - كفر حمرة، كفر حلب.

واشار السيد جبان الى ان المديرية وضعت في الاستثمار ومنذ بداية العام الحالي ميزة الاستعلام عن رقم المشترك في جميع المحافظات السورية على ان يطلب المشترك رمز المدينة ثم الرقم ١٤٧.

وسيتم اعتبارا من الدورة الاولى لعام ١٩٩٨ عملية الجباية الآلية حيث يمكن للمشترك تسديد قيمة فاتورته في اي مركز هاتفي من مراكز المدينة دون التقيد بالمركز الذي يتبع له خط المشترك وان هذه الخطوة ستطبق قريبا وبعد الانتهاء من الدورة الرابعة لعام ١٩٩٧ التي ستصدر في محافظة حلب اعتبارا من تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠.

مشروع باكستاني لنشر المعلوماتية بين الطلاب

■ دمشق - سانا: استقبلت السيدة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي صباح اليوم وفدا باكستانيا برئاسة السيد بيرفيز احمد بط المدير التنفيذي في لجنة العلم والتكنولوجيا لدعم التنمية الكومسانس بحضور السادة الدكتور محيي الدين عيسى والدكتور وائل عبد المولى باشا معاون الوزيرة وبعض المديرين المعنيين في الوزارة و افزال اكبر خان السفير الباكستاني بدمشق.

وجرى الحديث خلال اللقاء حول التعاون العلمي والتكنولوجي مع لجنة الكومسانس وخاصة في مشاريع وزارة التعليم العالي لنشر المعلوماتية وانجاز شبكة التعليم العالي التي تضم وزارة التعليم العالي والجامعات والمؤسسات التعليمية التابعة لها وربطها مستقبلا مع شبكة الانترنيت العالمية.

وقد رحبت السيدة الوزيرة بالمشروع الذي قدمه الجانب الباكستاني لما فيه فائدة نشر الوعي المعلوماتي في اوساط الطلبة والشباب وتدعيم اسس المعلوماتية ونشر ثقافتها وتوسيع افاق المعرفة فيها.

ومن جانبه قدم السيد المدير التنفيذي للجنة الكومسانس دراسة وافية عن المشروع وتم الاطلاع على كافة الجوانب المتعلقة به.

استعراض واقع تنفيذ مشاريع استصلاح الاراضي بالسويداء

■ السويداء - سانا: ترأس السيد ابراهيم هنيدي محافظ السويداء امس اجتماع المجلس الزراعي الفرعي بحضور الرفيق علي زهر الدين رئيس مكتب الفلاحين الفرعي وعدد من المعنيين.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة جدول الاعمال المتضمن واقع تنفيذ الخطط الزراعية لعام ١٩٩٧ وخطة عام ١٩٩٨ ووضع الاحراج والغابات والغراس الرعوية في المحافظة حيث بينت الارقام بان هناك زيادة في نسب الانجاز بالنسبة لبعض الاصناف. واستعرض المجلس واقع العمل في مشاريع استصلاح الاراضي والطرق الزراعية والوضع الفني للاليات التي تقوم بتنفيذ هذه المشاريع. كما ناقش المجلس الاجراءات المتخذة لحماية الثروة الحيوانية وطرق وقايتها من الاصابة بالدودة اللولبية المنتشرة في العديد من الدول المجاورة والسبل الكفيلة بمنع دخول اي حيوان مصاب بهذه الدودة.

واكد السيد المحافظ بهذا الخصوص على اهمية التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية كافة لمواجهة جميع الاحتمالات والحرص على تطبيق التعليمات الصادرة فيما يتعلق باتخاذ تدابير وقائية لمنع الاصابة بهذه الدودة وتأمين الادوية البيطرية اللازمة لمعالجة الحيوانات المصابة. كما اكد في ختام اللقاء على ضرورة تنفيذ الخطط الموضوعية بالنسبة للزراعة والثروة الحيوانية وتأمين الاصناف الغراسية المثمرة للاخوة الفلاحين.

دراسات لكساء القلعة وترميم الجامع الاموي بحلب وتنفيذ ترميم سور الرقة الاثري

■ ناقشت لجنة حماية حلب القديمة في اجتماع عقدته برئاسة السيد محمد مصطفى ميرو محافظ حلب القضايا الاثرية والتاريخية والعمرانية المتعلقة بالمدينة القديمة وعمليات الترميم والبناء والصيانة لعدد من العقارات فيها.

واكد السيد المحافظ على ضرورة الاسراع في تجهيز الدراسات الفنية لاكساء جدران قلعة حلب واعادتها الى ما كانت عليه تاريخيا.وناقشت اللجنة موضوع الجامع الاموي الكبير واعمال الترميم وشبكة الصرف الصحي بالجامع والسبل الكفيلة للحفاظ على مئذنته وصيانتها بالطرق الفنية والانشائية والمعمارية واكدت اللجنة على وضع مخططات للاراضي والمسطحات الشاغرة لتوظيفها في مشاريع خدمية او سياحية.

ومن جهة ثانية انهت المديرية العامة للاثار والمتاحف في الرقة الاعمال المقرر تنفيذها لهذا الموسم بسور الرقة الاثري فقد استطاعت المديرية ترميم ١١٠ امتار طولية متر طولي من الوجهات الداخلية للسور كما تم حتى الآن ترميم اكثر من مئتي متر طولي من الواجهات الداخلية.

والجدير بالذكر ان سور الرقة الاثري فاز بجائزة منطقة المدن العربية لعام ١٩٨٦ لافضل موقع اثري حظي باعمال الترميم والصيانة.

تعميم حول الطلاب المرضى المتقدمين للامتحانات

■ دمشق - سانا: طلبت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات عدم السماح للطلاب بالتقدم الى امتحانات الشهادات العامة في المشافي الخاصة او العامة او في المنازل.

واكدت في تعليمات اصدرتها حول المركز الصحي للامتحان التشدد في الموافقة على طلبات تكليف لجان للكتابة عن الطلاب في الامتحانات العامة لسبب صحي وعدم رفع الطلبات الى الوزارة الا بعد التأكد من وجود ما يمنع التقدم للامتحانات من الكتابة استنادا الى تقارير طبية مصدقة اصولا وعلى مسؤولية مدير التربية الشخصية. وطلبت الى مديريات التربية تشكيل لجان طبية واحداث مركز صحي للطوارىء في مركز المحافظة حصرا يحال اليه جميع الطلاب الذين لا يستطيعون تقديم امتحاناتهم في مراكزهم الاصلية بسبب وضعهم الصحي وتزويد المركز الصحي والمراكز الاحتياطية بحقائب اسعافية وتأليف لجان الاستكتاب او اتخاذ الاجراءات الخاصة بالاحالة الى المركز الصحي للطوارىء والتأكد من الاوراق الثبوتية المطلوبة.

سدود القنيطرة بلغت تخزينها الاعظمي..

■ القنيطرة: بلغ مستوى التخزين في سدود محافظة القنيطرة حده الاعظمي بعد كميات الامطار التي هطلت بالمحافظة واكد المهندس وليد الشيخ قاسم مدير فرع الري بالمحافظة ان نسبة التخزين في سدود الهجة وبريقة ورويحنة قد بلغت ١٠٠٪.

وقام الفرع بفتح سد كودنة الذي يخزن ٣٠ مليون م ٣ من اجل زيادة تخزين سد غدير البستان الذي وصل تخزينه الى ١٠ ملايين م ٣. واذا اضفنا الى نسب التخزين العالية الهطولات المطرية المجزية يحق لنا ان نستبشر بموسم زراعي متميز في محافظة القنيطرة.

من جهة اخرى افادت تقارير مديريات حوض العاصي والبادية والخدمات الفنية في محافظة حمص ان السدود الرئيسية والسدود السطحية في المحافظة شهدتا تحسنا ملحوظا وذلك بعد الهطولات المطرية التي شهدتها المحافظة ويقول مراسل سانا ان حجم المخزون في سد قطينة ٨٢ مليونا و ٨٠٠ الف متر مكعب وفي سد الرستن ٥٣ مليونا و ٨٩٠ الف متر مكعب وسد تلدو ٩ ملايين و ٧١٥ الف متر مكعب.

البقاء لله

■ ابراهيم احمد حاج فتوح - طرسوس. سليمان ابراهيم مهنا - طرطوس. جميلة يوسف ام محمد- دمشق. فاطمة مجد الدين ازهري - دمشق. علي عبدالرحمن - دمشق. محمود ياسين عبدالرحيم - دمشق



عن « تشرين » السورية

لبنان

القضية ليست قضية لبنان... بل تخص الأمة العربية

مفتي لبنان يرفض مشروع الزواج المدني

■ (اخواني المؤمنين: ان لكلمة الحق مقالا، وان كلمة الحق لا تقدم أجلا ولا ترفع رزقا، وقد قال سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)، نحن وانتم يحاسبنا الله عز وجل، واذا قضى اي مسؤول علينا او عليكم فانما يقضي هذه الحياة الدنيا، (وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون).

اخواني المؤمنين: لقد قلت في الاسبوع الماضي، واعود فأقول، عندما يصل الأمر الى ان يمس دين الله، وشرع الله عز وجل، وان يمس الاسلام وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فانه يهون علينا ان نقدم حياتنا ثمنا لذلك.

اخواني المؤمنين: ان موضوع الزواج المدني، ليس موضوع زواج فقط، انه سلسلة في حلقات العلمانية، هذه الجرثومة التي لن نسمح ابدا في زرعها في لبنان، ولن نقبل ابدا بأن يكون لبنان مصدر هذه الجرثومة الى العالم العربي، ان قضية الزواج المدني ليست قضية لبنان فحسب، بل قضية الأمة العربية التي يعتبر لبنان جزءا منها، ولا يجوز لنا ابدا ان نسمح بتطبيق الزواج المدني لا في لبنان ولا في العالم العربي، ان العالم العربي لم يطبق العلمانية، ان العالم العربي لم يطبق الزواج المدني، فلماذا لبنان وبعد ان نعمل كلنا من أجل امنه وسلامه واستقراره تطرح امور تزرع الفتن الطائفية في لبنان، اذا كان المسؤولون لا يعلمون، واذا كانوا مشغولين في مهامهم، ولا يتابعون ما يحدث في الاسر التي عقدت زواجا مدنيا في الخارج، فالناس العاديون امثالكم انتم ايها الشعب، انتم تحدثونهم، هناك اسر كثيرة زرعت فيها الفتنة بسبب الزواج المدني، هناك اناس يريدون ان يتبرأوا من ابنائهم، هناك اناس يريدون ان يحرموا ابناءهم من الميراث، هناك ارحام قطعت من اجل الزواج المدني في لبنان، أليسوا هؤلاء لبنانيين؟ الا ينبغي ان نكون حريصين عليهم؟

أعود فأقول: ان لبنان له مميزات، وعندما يفقد لبنان مميزاته فانه يفقد وفاقه، يجب ان يعي كل مسؤول وكل واحد في هذا الشعب هذه المسألة اننا رغم الطروحات الاعلامية من اي مسؤول ومن اي مواطن لم نكن نتصور ابدا بأن يتقدم المسؤول الأول في البلاد بمشروع الزواج المدني الى مجلس الوزراء، ولماذا يتخذ المسؤول الأول في البلاد هذه الخطوة الفئوية؟ هذه الخطوة الجزئية، هذه الخطوة التي ينقسم اللبنانيون حولها؟ لقد سمعنا الندوات وسمعنا الكلام العاقل ممن ايضا يؤيدون الزواج المدني منذ أيام في احدى اذاعات التلفزة، حينما وقف احدهم وقال: (اننا نؤيد الزواج المدني ولكن لا يمكن ان نطرح مشروعا ينقسم حوله اللبنانيون، ووفاق اللبنانيين اهم من اي قضية اخرى).

انني باسم المسلمين في لبنان اقول: المسلمون يرفضون الزواج المدني حتى ولو كان اختياريا، والمسيحيون ايضا رفضوا الزواج المدني على ألسنة مراجعهم. فلماذا يصر المسؤولون على طرح هذه القضية.

امر آخر. ان الذين لا يقرأون التاريخ لا يعرفون كيف نشأت العلمانية في اوروبا، ولماذا نشأت العلمانية في اوروبا؟ ولماذا الزواج المدني بالذات في اوروبا؟ اننا نعذر المسؤولين اذا كانوا لا يطلعون، فأعمالهم قد تشغلهم عن ذلك، وقد نعذر ايضا كثيرا من ابنائنا وشعبنا اذا لم يتمكنوا في ان يحصلوا على هذه المعلومات ويقرأوا.

اخواني الكرام: الأمر خطير، الأمر ليس هينا، لن ندع الزواج المدني يمر في لبنان. يجب ان يدرك كل واحد منا هذه الأخطار. الصهيونية، اليهودية الصهيونية التي تعتبر ان بني اسرائيل هم شعب الله المختار يريدون ان يفسدوا الشعوب، يريدون ان يجردوا الناس جميعا في العالم من معتقداتهم. حتى المسلمين وحتى المسيحيين، فزرعوا العلمانية في اوروبا ليجردوها عن دينها وعن معتقداتها. والزواج المدني هو حلقة من حلقات العلمانية في اوروبا. رئيس جمهورية احد البلدان الاوروبية ترك حتى الزواج المدني، ووصل الأمر به الى ان يعيش مع امرأته وله منها ثلاثة اولاد بدون زواج، واليوم بعد ان انتقلت اوروبا من زواجها الديني الى العلمانية الى الزواج المدني تريد ان تتخلص الآن ايضا من الزواج المدني، لأنه يفرض ضوابط ويفرض قيودا على معاشرة الرجل والمرأة، فهم اليوم يدعون في اوروبا الى ان تعيش المرأة وان يعيش الرجل بدون زواج، فاذا كان هناك رضا استمر هذا الوضع بينهما، واذا لم يكن هناك رضا بينهما فلا حاجة الى طلاق، ولا حاجة الى نفقة. ولا حاجة الى رعاية اولاد، والدولة هناك تؤمن لهم المحاضن، هذه اخطار نحن قادمون عليها مستقبلا، سواء قال المسؤولون: نحن نريد ام لا نريد، لأن العقد اذا انفرطت فيه حلقة كرت سائر الحلقات، وسائر الحقوق.

إننا نطالب المسؤولين في البلاد، وهم ممن نعتقد بحكمتهم وبفكرهم وبوطنيتهم وبقدرتهم على حل الأمور بالحكمة والتعقل، ندعوهم الى ان يدركوا الأخطار البعيدة التي قد يصل اليها لبنان ولو بعد عدة اجيال من وراء العلمانية، ومن وراء الزواج المدني، ومن وراء انفراط عقد الاسرة في لبنان. سواء كانت اسرة اسلامية ام اسرة مسيحية.

اخواني المؤمنين: انا ادعوكم الى الا تغفلوا عن موضوع الزواج المدني. في كل بيت من بيوتكم، وفي كل بيت جار من جيرانكم، الا هل بلغت، اللهم فاشهد. ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



موريتانيا

الصحافة الأجنبية تعبث بنا

■ تكلمنا في الاسبوع الماضي عن الافتراءات والأكاذيب التي لفقها التلفزيون الفرنسي بواسطة تلفزيون رالي باريس - دكار وثلة من ذوي النوايا السيئة في بلادنا واليوم سنتكلم عن انفسنا ونحاول تحديد مسؤولياتنا كل حسب موقعه من خلال نقد ذاتي بناء موضوعي وأتمنى الا يفهم هذا الأمر على أساس أنه تحامل أو محاولة اظهار نقائص البعض منا بل على العكس من ذلك فهو يهدف من بين أمور أخرى الى تحديد المسؤوليات وتوضيح الاسباب، لقد شاهدنا الصحافة الغربية التي جلبها لنا الرالي تعمل بحرية تامة دون تدخل من أي جهة منذ اليوم الأول لدخول الرالي وحتى آخر متسابق يغادر التراب الوطني. والغريب في الأمر إننا لم نأخذ هذه القضية على محمل الجد وعلى هذا الأساس لم نحرك ساكنا وكأن الأمر لا يعنينا وأطلقنا يد الصحافة الأجنبية لتعبث بنا وتشوه سمعتنا وتتعرض بالسوء لخصوصياتنا الاجتماعية والثقافية والخلقية أم أن فينا شخصيات في أعلى السلم تريد الحاق الأذى بنا وبمقدراتنا في كل الأصعدة وإلا فما هو السبب في هذا الذي جرى. وهل هناك تقصير؟ ومن الذي يتحمله! وكيف يمكن لدولة حاذقة أن لا تراقب الصحافة خصوصا وأن سلاح الأمم الفتاك اليوم هو الصحافة ودور الإعلام يوازي دور أقوى جيوش العالم؟ الجواب طبعا عند أولئك الذين وضعت في أيديهم المبادرة.

لقد قمنا كصحافة بزيارة كثير من دول العالم في مهمات إعلامية. وبالرغم مما نحاط به من ترحيب حار في هذه الدولة أو تلك وما نوهم به في بعض الأحيان مع أننا احرار في انتقاء المواضيع التي نريدها دون تدخل من أحد إلا ان ذلك لا يتعارض مع وجود مرافق لنا بذرائع شتى، منها أمننا والخوف علينا من الضياع عن الوجهة المقصودة.. الخ وبعد اقناعنا بذلك يقترح علينا دليل يعرف المنطقة، من أهلها ويعمل في وزارة الإعلام أو احدى هيئاتها، هذا ظاهريا أما خفية فإنه الرقيب الذي كلف برصد كل صغيرة وكبيرة وعند الاقتضاء يخبر الجهات المختصة لتتخذ ما تراه.

إذا كان جانب الإعلام غير مهم في نظرنا فان علينا أن نتنازل عن سمعتنا، وإلا فكيف نترك الصحافة الأجنبية تلفق وتزور المسائل التي لم تقع بين الكاف والنون بمعاونة أدعياء ينتسبون لموريتانيا بالجنسيات فقط وضعوا أنفسهم في خدمة الأجنبي وكل طامع في بلادنا الحبيبة؟

سؤال نكتفي بطرحه في هذا الوقت بالذات.

مرآة المجتمع



اليمن

٦ مليارات ريال حجم صادرات عدن

■ بلغت صادرات محافظة عدن للعام المنصرم اكثر من ٦ مليارات ريال يمني. أوضح ذلك مصدر مسؤول في الغرفة التجارية والصناعية بعدن. وأضاف ان هذا جاء من خلال تحسين انتاجية السمك نوعيا والعسل والبن. وقال المصدر ان جهودا حكومية تتواصل من أجل تطوير مستوى الصادرات تنفيذا لتوجيهات المؤتمرين الأول والثاني لرجال المال والأعمال بعدن.. مشيرا الى اهمية ان تعمل خطوط الطيران اليمنية على الوفاء بتعهدها والمتمثل في تخصيص طائرات لشحن الصادرات وازالة معوقات اعمال المصدرين.. مؤكدا على ضرورة تخفيض اجور الشحن الجوي.

اجراءات لمكافحة البعوض في عدن

■ طالبت ادارة صحة البيئة بعدن الجهات والمصالح المختلفة بتحمل مسؤولياتها في الجهود المبذولة في مكافحة حشرة البعوض، بهدف حماية المحافظة من داء الملاريا.. ومن الاجراءات التي اتخذتها رش اسطح مواقع المؤسسات والمصانع بمعدل ٣ الى ٤ مرات بكميات كبيرة من المبيدات المطلوبة.. كما طالبت باصلاح واستبدال العاطب من منشآت المياه النظيفة ومياه صرفها الصحي والتي تتسبب في تكاثر حشرة البعوض.

٧٥٠ لاجئا صوماليا يصلون الى شبوة

■ عدن - طه الكعبي: ذكرت مصادر في محافظة شبوة ان اكثر من ٨٥٠ لاجئا وصلوا الى شواطىء المحافظة من خلال الشهر الاخير من العام الحالي.. موضحة ان ٧٥٠ منهم من الصومال واكثر من ١٠٠ ينتمون الى دول القرن الافريقي. واشارت الى ان اللاجئين دخلوا اليمن بطريقة غير شرعية حيث اقلت بعضهم سفينة يمنية يقودها طاقم يمني والبعض الآخر جاءوا على ظهر زورق تابع لواحد من المهربين الصوماليين. تجدر الاشارة الى عدد اللاجئين المتواجدين في مخيم بمحافظة ابين بلغ حوالي ٩٠٠٠ لاجىء.

غرفة ملاحية بعدن لأول مرة

■ توقعت مصادر ملاحية، قيام اول غرفة ملاحية في عدن مطلع الاسبوع المقبل. وذكرت ان اكثر من عشرين شركة ملاحية خاصة تبلورت لديها فكرة انشاء الغرفة كاطار رسمي يمثل هذه الشركات. وقالت المصادر ان الاطار الجديد يأتي بهدف تنظيم عمل الشركات الملاحية العاملة في ميناء عدن ويحمي مصالحها.. ويحتكم اليه في حل اية خلافات تحصل بين الشركات الملاحية والاطراف الاخرى.

انجاز ٢٥ كيلو متراً من طريق اليمن - عُمان

■ صنعاء-احمد الجبلي: قال محافظ محافظة المهرة حسن مقبول الاهول ان العمل يجري بشكل جيد في مشروع الطريق الذي سيربط بين اليمن وسلطنة عمان.

ويبلغ طول الطريق ٢٤٥ كيلومترا وتصل تكلفته الى ١٤ مليون ريال عماني بتمويل من الحكومة العمانية وقد انجز منه حتى الآن ٢٥ كيلو مترا. وقال الاهول ان العمل في المشروع سوف يستغرق سنتين ويمتد من منطقة شحن الى منطقة حات في مرحلته الاولى والتي تستمر لتسعة اشهر ثم من حات الى الغيظة عاصمة محافظة المهرة وتستغرق دورة المرحلة ١٥ شهرا. واوضح بأن هناك العديد من المشاريع التي يجرى تنفيذها في المحافظة وابرزها مشاريع الكهرباء والمياه وتوقع ان ينتهي العمل في جميع احتياجات المحافظة من الكهرباء والمياه منتصف العام الحالي.

زواج جماعي في الشحر

■ نظمت جمعية الاحسان الخيرية والمركز العلمي الخيري بمدينة الشحر بمحافظة حضرموت مشروع زواج جماعيا لـ٤٢ شابا وشابة يوم امس الاول.. وتم اجراء عقود نكاح ٤٢ زوجا والذي يعد الاول من نوعه في الشحر.

« راديو - تلفون » يعمل في عدن ابريل المقبل

■ عدن - الاتحاد: ذكر مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بعدن ان العمل يتواصل في المشروع الياباني الذي سيوفر ٥٠ الف خط هاتفي لمدينة عدن والذي بلغت تكلفته ٤ مليارات ريال وتستفيد منه مناطق القاهرة والمدارة وحاشد ودارسون وعدن الصغرى ومدينة الشعب.

واشار الى ان هناك العديد من المشاريع الجديدة سيتم افتتاحها خلال الاشهر القادمة منها مشروع مبنى الاتصالات بمديرية وصد ومبنى الاتصالات في بيحان وفي مديرية حريب. وافاد المصدر ان شهر ابريل القادم سيشهد توزيع اجهزة حديثة للاتصالات الهاتفية تعرف باسم «راديو - تلفون» وهي شبيهة بالهاتف السيار وتعمل على مساحة ٣٥ كيلو مترا في اطار محافظة عدن.

٣ مشاريع اساسية للمياه في أبين

■ عدن - طه الكعبي: اختيرت في محافظة ابين ثلاثة مشاريع اساسية، تقوم المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بوضع الدراسات لها لاعتماد تنفيذها وهي اعادة تأهيل شبكة المياه الحالية ومشروع توسيع شبكة المياه واستكمال مشروع الصرف الصحي.. وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة ان العمل يجري حاليا لترميم عدد من شبكات المياه واستكمال بعض مشاريع المياه المعتمدة والمتعثرة مشيرا الى ان عددا من المشاريع ستنفذ بشكل عاجل منها ترميم سقف خزان المياه الرئيسي في جبل خنقر بمديرية جعار، واعادة تأهيل ادارة الصيانة والتشغيل وتوفير المعدات والمستلزمات الرئيسية لتتمكن من تنفيذ مهامها على اكمل وجه.

في حديث خاص ل « الاتحاد »

المستشار العسكري للرئيس الروسي يحذر من ضرب العراق

المارشال شابوشنيكوف: لا أحد يعرف كيف تنتهي الحرب إذا بدأت؟

■ أجرى الحوار: د. جمال المجايدة

■ المارشال «يفجيني شابوشنيكوف» هو آخر «مارشالات» الاتحاد السوفييتي السابق الباقين قيد الخدمة العسكرية، فهذا الرجل الذي تولى منصب وزير الدفاع في عهد الرئيس ميخائيل جورباتشوف آخر الرؤساء السوفييت له تاريخ عسكري، وبصمات واضحة على المؤسسة العسكرية (السوفييتية)، وبعد الاطاحة بالنظام الشيوعي انضم الى معسكر الاصلاحيين الذي قاده الرئيس الروسي الحالي بوريس يلتسين وعينه قائدا عاما لقوات دول الكومنولث المستقلة التي قامت على انقاض الاتحاد السوفييتي السابق، ثم عينه وزيرا للصناعات العسكرية واخيرا صدر مرسوم رئاسي بتعيينه كمستشار للرئيس الروسي لشؤون الصناعات الجوية والفضائية بدرجة وزير.

في الحوار التالي معه يكشف المارشال شابوشنيكوف عن ملامح التعاون الروسي - الأمريكي في مجال الفضاء، وعن خطط بلاده لتوسيع نطاق التعاون الدفاعي مع الغرب والتزام روسيا بوقف سباق التسلح كما تحدث عن مساعي روسيا للحصول على حصة ملائمة في سوق السلاح بالشرق الاوسط، مشيرا الى ان روسيا لن تتردد في تزويد كل من سوريا والعراق بالأسلحة.

وأكد في حديثه ايضا أهمية عودة روسيا الى المنطقة العربية لدعم جهود السلام ووضع حد للتدهور الذي قد يقود الى العنف والتوتر، وتنشر «الاتحاد» بالاتفاق مع مجلة «القوات الجوية» نص الحوار الذي اجرى مع المارشال خلال زيارة قام بها مؤخرا الى دبي:



المارشال شابوشنيكوف يتحدث للمحرر.

الطائرة الروسية سوخوي.

روسيا ستعاود التعاون الدفاعي مع العراق إذا التزم بالقرارات الدولية

نزود سوريا باحتياجاتها وتسليح ايران يتم ضمن حدود القانون الدولي

الوضع في الخليج:

■ قامت روسيا بدور دبلوماسي أدى الى تهدئة الأزمة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية فهل تعتقدون ان المواجهة العسكرية انتهت بعد الوساطة الروسية؟

■■ نحن نعتقد بأن العراق مطالب بالتجاوب الكامل مع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إلا ان روسيا لا تؤيد استخدام القوة العسكرية ضد العراق ولا تحبذ وجهة النظر الامريكية القائمة على توجيه ضربات عسكرية خاطفة ضد العراق لانني كمارشال حرب أؤيد الحل السلمي للأزمة لانه أفضل بكثير من الحلول الاخرى، لان الحرب اذا بدأت لا أحد يعرف كيف ينهيها، واذا كان قرار شن الحرب سهلا. فان قرار الخروج منها صعب جدا، ويكفي ما حدث من ويلات ودمار في الماضي، وعلى جميع الاطراف التوجه نحو ايجاد حل سلمي للازمة، ولذلك فان روسيا تطالب بالحل السلمي حفاظا على ارواح الابرياء وصيانة الممتلكات وعلينا المضي في طريق الحل السلمي حتى نتوصل الى نتيجة مرضية للجميع.

■ كيف تصفون علاقات التعاون الدفاعي مع دولة الامارات؟

■■ علاقاتنا الثنائية تتطور باستمرار في جميع المجالات وخلال فترة قصيرة من الزمن حققت روسيا ودولة الامارات تعاونا ملموسا في مجالات الدفاع والتبادل التجاري والاقتصاد والثقافة الخ، كما انهما توصلتا الى العديد من الاتفاقيات التي تنظم هذا التعاون.

في الجانب الدفاعي تحرص روسيا على المشاركة في كافة المعارض الدفاعية التي تقام في ابوظبي ودبي بهدف التعريف بالصناعات العسكرية الروسية والتطور الذي وصلت اليه، كما ستشارك في معرض «ترايدكس ٩٨» الذي سيقام في ابوظبي يوم ١٥ مارس القادم، ولابد من الاشارة الى ان روسيا شاركت بجناح وطني في معرض (ايدكس ٩٧) وشاركت كذلك في معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ بـ ١٨ شركة متخصصة في الصناعات الجوية والفضائية.

■ هل لديكم عقود تسليح مع دول خليجية؟

■■ الاتصالات مع دول الخليج لم تتوقف في هذا الشأن، وهناك تقدم بشأن تزويد بعض الدول الخليجية بأسلحة روسية سيتم الكشف عنها في وقت لاحق، كما ان هناك اهتماما لدى بعض الدول الخليجية بالمقاتلات الروسية (الميج ٢٩) و (السوخوي ٣٧).

■ هل تنوي روسيا الدخول في منافسة دولية لتزويد دولة الامارات بمقاتلات حديثة؟

■■ نحن نأمل ذلك ونأمل الفوز بجزء من هذه الصفقة الضخمة، ولا نريد في الوقت الحاضر ان نتحدث عن المقاتلات الغربية ومواصفاتها ولكننا نقول ان كل انسان شاهد عروض (السوخوي ٣٧) في معرض دبي هو حر في اتخاذ الحكم والقرار، ان المقاتلات الروسية بصراحة شرسة وذات كفاءة عالية ومنافسة ولا يوجد لها مثيل في العالم.

■ ألا تعتقدون ان قيام روسيا بتزويد ايران بأسلحة الدمار الشامل يؤدي الى خلل في موازين القوى في المنطقة؟

■■ لا، تسليح ايران يجري ضمن حدود القانون الدولي وروسيا تحترم هذا القانون، ولا تخرج عن نطاق القانون وتتفهم حدود متطلبات ايران الدفاعية لا أكثر.

■ وماذا عن تزويد العراق بالأسلحة، وهل هناك احتمالات بيعه اسلحة روسية جديدة؟

■■ نحن مستعدون للتعاون مع الحكومة العراقية في حال التزامها بقرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وبعدها لا يوجد شيء يعيق علاقات التعاون الدفاعي مع العراق، كما ان العلاقات الروسية مع العراق غير مغلقة وهي مرشحة للانفتاح.

■ تردد ان روسيا ستزود سوريا بصفقة أسلحة ضخمة، ما هو تعليقكم؟

■■ العلاقات مع سوريا ممتازة جدا وفي أحسن حالاتها وسنزودها بكافة احتياجاتها من الاسلحة التي تريدها دون حدود او قيود، ومن حق سوريا ان تبني قواتها الدفاعية كما تريد.

■ هل نجحت روسيا في التغلب على البيروقراطية والانظمة القديمة التي كانت تحول دون تطوير الصناعات العسكرية، وهل اصبح الانتاج العسكري الروسي قادرا على منافسة نظيره الغربي الذي يعتمد على التكنولوجيا المتطورة؟

■■ نعم، نجحت روسيا في احراز طفرة نوعية في تحديث الانتاج العسكري وادخلت انظمة التكنولوجيا المتطورة في كافة صناعاتها العسكرية بالاعتماد على الذات وعلى بعض الشركات الاوروبية والامريكية، كما أن بلادنا تولي اهمية قصوى للتطوير والبحث العلمي لتحديث الانتاج ومواجهة التحديات التي تفرضها الثورة التكنولوجية. واعتقد ان هناك مستقبلا مزدهرا ينتظر صناعاتنا العسكرية، وخير دليل على ذلك الطائرات العسكرية التي شاركت بها روسيا في معرض دبي الدولي للطيران الذي عقد خلال الفترة من ١٦ - ٢١ نوفمبر ١٩٩٧ على سبيل المثال انتجت شركة سوخوي الروسية المقاتلة المتعددة المهام (سوخوي ٣٧) والتي لا يوجد لها مثيل في العالم، وهي تعمل بنظام الدفع الموجه - المعدل، وتعكف هذه الشركة حاليا على تطوير هذا النظام وذلك بزيادة معدل الازاحة، بالاضافة الى تمكين فوهة الدفع من التحرك على المحاور الثلاثة اي بجعله نظام دفع موجه متعدد المحاور، ومن ضمن الخطوات التطويرية ايضا ربط نظام التوجيه بنظام السيطرة الالكتروني الذي تعمل به الطائرة، وذلك للحصول على التناسق المطلوب بين فوهة الدفع واسطح السيطرة الخارجية وهذه الطائرة (سوخوي ٣٧) مجهزة برادار متعدد الاغراض من طراز No-11 بمدى يبلغ ٢١٦ ميلا بحريا يستطيع رصد خمسة عشر هدفا والتعامل مع ستة اهداف منها، كما انها مزودة بنظام للطيران الآلي موجه للخلف، وجهاز يعمل بالاشعة تحت الحمراء للتعقب، بالاضافة الى الانظمة المضادة للحرب الالكترونية واربع شاشات عرض ملونة متعددة الاغراض، ويمكن تسليح هذه الطائرة بمدفع رشاش من عيار ٣٠مم مثبت في الجهة اليمنى من جسم الطائرة، كما توجد ١٤ نقطة تحميل يمكنها حمل اكثر من ٨٠٠٠كجم من مختلف الاسلحة مثل صواريخ جو / جو وصواريخ مضادة للرادار وتحلق في الجو بسرعة قصوى تصل الى ٧٠٠ كيلومتر في الساعة.

كما نجحت المصانع الروسية في انتاج الطائرة الهليكوبتر العملاقة (ام اي ٢٦، MI-2) وهي اكبر هليكوبتر في العالم ذات حمولة ثقيلة تستخدم لاغراض هجومية واغراض مدنية مثل قطاع الانشاءات والنفط والغاز وخدمات الطوارئ والانقاذ، وتستخدم في مجال مكافحة الحرائق في الغابات او المصانع او حقول النفط، وهي من انتاج شركة (روستفرتول).

كما ان الطائرة (MIG AT) وهي من انتاج روسي - فرنسي مشترك تعتبر من أهم المقاتلات المخصصة للتدريب في العالم، وكذلك الميج ٢٩ والسوخوي ٣٠ MK-1 والسوخوي M-٢٩.

■ كم تبلغ قيمة صادرات الأسلحة الروسية سنويا؟

■■ لقد نجحت روسيا في زيادة حصتها في سوق السلاح الدولية من ١,٥ مليار دولار عام ١٩٩٣ الى ملياري دولار عام ١٩٩٤ وفي عام ١٩٩٦ قفزت صادرات الاسلحة الروسية الى ٣,٥ مليار دولار وفي العام الماضي ١٩٩٧ ربما تتجاوز الـ ٤ مليارات ولا تنس ان الطاقة الانتاجية لمصانع الأسلحة الروسية تصل الى ١٥ مليار دولار سنويا، ولذلك فان هذه الحصة التي وصلنا اليها في السوق الدولية لاتزال متواضعة، ولكن مع مواصلة تحسين الانتاج وفتح اسواق جديدة وتطوير العلاقات مع معظم دول العالم فان روسيا ستصبح ثاني أكبر مصدر للسلاح في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية وهذا سيحصل مع حلول عام ٢٠٠٠ في ضوء الخطط التطويرية لمصانع انتاج المقاتلات والصواريخ والأسلحة الثقيلة بكافة انواعها.

روسيا.. قوة فضائية:

■ تواجه الصناعات الفضائية في روسيا ازمة تمويل انعكست على برامجها الحالية والمستقبلية، الأمر الذي قد يؤثر على مكانة روسيا كقوة فضائية عظمى، ما هو السبيل للخروج من هذه الأزمة؟

■■ ربما تقصد بسؤالك هذا الحوادث التي تعرضت لها المحطة الفضائية (مير)، تلك الحوادث العرضية تم التغلب عليها من قبل رواد الفضاء الروس، ونجحت (مير) في البقاء في الفضاء ومواصلة البرنامج الفضائي وانهلت بنجاحها العالم كله، كما ان روسيا لاتزال قادرة على توفير الاموال اللازمة للصناعات الفضائية بنجاح وبالتعاون مع الولايات المتحدة ودول غربية اخرى.

ولن تتراجع بلادنا عن مواصلة برامجها الفضائية التي تعتبرها جزءا من استراتيجية تطورها العلمي والحفاظ على مكانتها كقوة فضائية رائدة في هذا العالم، وأود ان أؤكد لكم ان روسيا ستظل قوة فضائية عظمى.

■ ما هي أوجه التعاون الفضائي بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية؟

■■ بعد نجاح رواد الفضاء الروس في اصلاح اعطال المحطة الفضائية (مير) قرر الأمريكان مواصلة التعاون الفضائي مع روسيا، وذلك لانهم رأوا كيف نجحت هذه المحطة في التغلب على كافة المشاكل التي واجهتها في الفضاء، في الوقت نفسه نحن نقدر تعاون وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) معنا في محطة (مير) وهذا التعاون يفتح الباب امام شراكة حقيقية ويجهض محاولات بعض اعضاء الكونجرس الامريكي الذين يطالبون بوقف التعاون الفضائي مع روسيا.

ان المسؤولين الأمريكيين الآن يؤيدون مواصلة التعاون الفضائي في محطة (مير) لانهم يرون ان هذه المحطة ضرورية لاعداد جيل جديد من رواد الفضاء للقرن المقبل، ولذلك فان التعاون في هذا المجال مستمر. وأتوقع في عام ٢٠٠٠ ان يتم بناء محطات فضائية مشتركة على غرار محطة (مير) كما ان اللجنة الأمريكية - الروسية المشتركة المعروفة باسم (غور - تشيرنوميردين) تؤكد هذه الحقيقة.

في الوقت نفسه توجد استثمارات امريكية ضخمة في صناعة الفضاء الروسية ضمن برنامج (مير) من اجل تطوير هذا البرنامج عبر ثلاث مراحل، كما ان الولايات المتحدة لاتزال تعتمد على صواريخ (بوستر بروتون) الروسية التي تنقل المحطات الى الفضاء. وساهمت هذه الصواريخ في اطلاق سبعة اقمار امريكية في مداراتها الفضائية.

ويوجد لدينا تعاون مماثل مع فرنسا في المجالات الفضائية لاننا نود صياغة علاقات تعاون نموذجية بعيدا عن الايديولوجية او المواجهة.

■ نلاحظ ان سقوط الشيوعية قبل سبع سنوات لم يلغ سباق التسلح بين روسيا والولايات المتحدة، ما هو تعليقكم؟.

■■ لا اعتقد ان سباق التسلح مستمر حتى الآن، نحن لدينا أسلحة كافية لحماية سيادة روسيا وامنها القومي وردع اي هجوم خارجي. ومتفقون مع الامريكان على ضرورة ايقاف سباق التسلح والتوجه نحو التنمية الحقيقية والتخلص من رواسب الماضي وطي صفحة الحروب والمواجهة عبر تطبيق كافة الاتفاقيات الرامية للحد من التسلح.

نحن في روسيا على قناعة راسخة بضرورة توجه كافة الامكانيات للبناء الاقتصادي والتنمية لتخفيف معاناة الناس واوقفنا سباق التسلح بعدما وقعنا اتفاقيات مع الولايات المتحدة للحد من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الكيماوية والجرثومية وغيرها من الأسلحة الفتاكة.

العودة للشرق الاوسط

■ تحاول روسيا بعث الروح في دبلوماسيتها الشرق اوسطية، من جديد وبعد سنوات من الغياب، هل تتوقعون نجاحا على صعيد احياء عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط؟

■■ هناك حكمة تقليدية قديمة في روسيا تقول: «يجب مساعدة الجار البعيد قبل القريب والوقوف الى جانبه» من هذا المنطلق روسيا تعود للشرق الاوسط وترى ان من واجبها دفع الاطراف المعنية نحو الحل السياسي الذي يجنب المنطقة ويلات العنف والدمار ويفتح امامها الطريق نحو الاستقرار والرخاء الاقتصادي.

ان لروسيا خيارات وأولويات في العالم العربي ولن تتخلى عن اصدقائها العرب اطلاقا وستعمل على تطوير علاقاتها معهم كما انها ستقف الى جانبهم ويهمها كثيرا ان يخيم السلام في هذه المنطقة ولن تدخر وسعا في سبيل تحقيق هذا الهدف.



محطة الفضاء مير.